

موسوعة الحديث النبوي

عقيدة وشريعة وخلقا

المجلّد العاشر

الأخلاق

المؤلّفون

الأُستاذ الفقيد كاظم مدير شانه‌چي

عبدالحسين الأنصاري، محمّدرضا سيبَويه

السيّد عبدالحسين البهبهاني، محمّدحسن زُبريّ القائنيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة الحديث النبوي

عقيدة وشريعة وخلقاً

المجلّد العاشر

الأخلاق

المؤلّفون

الأُستاذ الفقيد كاظم مدير شانه‌چي

عبدالحسين الأنصاري، محمّدرضا سيبَويه

السيّد عبدالحسين البهبهاني، محمّدحسن زُبريّ القائنيّ

موسوعة الحديث النبويّ : عقيدةً و شريعةً و خُلقاً / المؤلّفون كاظم مديرشانه‌چي... [و آخرون]؛ قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلاميّة . . مشهد : مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٤٣٤ ق = ١٣٩٢ ش .

ISBN 978-600-06-0264-2 (ج ١٠) ج.

ISBN set 978-964-971-666-4 فيپا.

المؤلّفون كاظم مديرشانه‌چي، عبدالحسين الأنصاري، محمّدرضا سيبويه، السيّد عبدالحسين البهبهاني، محمّدحسن زبري‌القائني.

١. محمد ﷺ ، پيامبراسلام، ٥٣ قبل از هجرت ـ١١ ق. ٢. احاديث اهل سنت ـ قرن ١٤ ق. الف. مدير شانه‌چي، كاظم، ١٣٠٦ ـ١٣٨١. ب. مجمع البحوث الإسلاميّة. ج. بنياد پژوهشهای اسلامی. گروه حديث.

BP ١٢٧ / م ٨١٣٩٢

٢٩٧ / ٢١١

كتابخانه ملّی جمهوری اسلامی ايران ٣٢٢٦٧٨١

شبكة الفكر
alfeker.net

موسوعة الحديث النبويّ

عقيدةً و شريعةً و خُلقاً

المجلّد العاشر: الأخلاق

الأُستاذ الفقيد كاظم مديرشانه‌چي ـ عبدالحسين الأنصاري

محمّدرضا سيبويه ـ السيّد عبدالحسين البهبهاني ـ محمّدحسن زبري‌القائني

الطبعة الأُولى: ١٤٣٩ ق / ١٣٩٧ ش / ٤٠٠ نسخة / الثمن ٦٠٠٠٠٠ ريال إيراني

الطباعة: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة

مجمع البحوث الإسلاميّة، ص.ب ٣٦٦-٩١٧٣٥

هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلاميّة: ٣٢٢٣٠٨٠٣

معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلاميّة، (مشهد) ٣٢٢٣٣٩٢٣، (قم)٣٧٧٣٣٠٢٩

www.islamic-rf.ir info@islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناشر

القسم الثالث

الأخلاق

وفيه: اثنان وثلاثون باباً

الباب التاسع عشر:
الدنيا وما تحمل من خير وشرّ لأهلها

٢٧٣٩٧. إتَّقوا الدنيا، فَوَالذي نَفسي بِيَدِهِ، إنَّها لَأسحَرُ مِن هاروتَ وماروتَ.[١]

٢٧٣٩٨. أُترُكوا الدنيا لِأهلِها، فَإنَّهُ مَن أخَذَ مِنها فَوقَ ما يَكفيهِ، أخَذَ مِن حَتفِهِ وهُوَ لا يَشعُرُ.[٢]

٢٧٣٩٩. أحبِبْ مَن شِئتَ فَإنَّكَ مُفارِقُهُ.[٣]

٢٧٤٠٠. إحذَروا الدنيا، فَإنَّها خَضِرَةٌ، حُلوَةٌ.[٤]

٢٧٤٠١. إذا أرَدْتَ أنْ يُحِبَّكَ اللهُ فَأبْغِضِ الدُّنيا.[٥]

٢٧٤٠٢. إذا أردْتَ شَيئاً مِن أمْرِ الدنيا، وَابتَغَيتَهُ عُسِرَ عَلَيكَ، فَاعلَم أنَّكَ على حالٍ حَسَنَةٍ.[٦]

٢٧٤٠٣. إذا أصبَحتَ آمِناً في سَرَبِكَ[٧]، مُعافىً في بَدَنِكَ، عِندَكَ قوتُ يَومِكَ، فَعَلَى

---

١. الجامع الصغير ١: ٩ و١٢، السراج ١: ٤١ و٥٨، الفتح ١: ٣٤ و٥١، كنز العمّال ٣: ١٨٢، جامع الشمل ١: ٣١٥.

٢. الجامع الصغير ١: ٨، السراج ١: ٣٤، الفتح ١: ٣٢، كنز العمّال ٣: ١٨١، جامع الشمل ١: ٢٩٦.

٣. الشهاب للقضاعي: ١٨، بحار الأنوار ٧١: ١٨٩.

٤. الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٥٨، الفتح ١: ٥١، كنز العمّال ٣: ١٨٢، جامع الشمل ١: ٣١٥.

٥. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٨٩، الفتح ١: ٧٦، كنز العمّال ٣: ١٨٢، جامع الشمل ١: ٣١٥.

٦. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢٤، الفتح ١: ١١٣، كنز العمّال ١١: ٩١، جامع الشمل ١: ٢٩٧.

٧. السَّرَب: المسلك والطريق (النهاية).

الدنيا وأهلِها العَفاءُ[١].[٢]

٢٧٤٠٤. إذا رَأيتَ كُلَّما طَلَبتَ شَيئاً مِن أمرِ الآخِرَةِ وابتَغَيتَهُ عَسُرَ عَليكَ، وإذا طَلَبتَ شَيئاً مِن أمرِ الدنيا وَابتَغَيتَهُ يُسِّرَ لَكَ، فَأنتَ على حالةٍ قَبيحَةٍ.[٣]

٢٧٤٠٥. أطْوَلُكُم جُشاءً[٤] في الدُّنْيا أطْوَلُكُمْ جُوعاً في الآخرة.[٥]

٢٧٤٠٦. أعظَمُ الناسِ في الدنيا خَطَراً، مَن لم يَجْعَلْ لِلدنيا عِنْدَهُ خَطَراً.[٦]

٢٧٤٠٧. أغْفَلُ الناس مَن لم يَتَّعِظ بِتَغَيُّرِ الدنيا مِن حالٍ إلى حالٍ.[٧]

٢٧٤٠٨. أكبَرُ الكبائِرِ حُبُّ الدنيا.[٨]

٢٧٤٠٩. الأكثَرونَ في الدنيا هُمُ الأقَلّونَ في الآخِرَةِ، إلّا مَن قال: هكذا وهكذا ـ وحَثا[٩] بِيَدِهِ ـ.[١٠]

---

١. العفاء: الدروس والهلاك (المجمع).

٢. الجامع الصغير ١: ٢٠، السراج ١: ٩٦، الفتح ١: ٨٢، كنز العمّال ٣: ٣٨٩، بحار الأنوار ١٦: ١١٧.

٣. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢٤، الفتح ١: ١١٣، كنز العمّال ١١: ٩١.

٤. الجُشاء: صوت مع ريحٍ يخرج من الفَم عند شدّة الامتلاء (المجمع).

٥. الكافي ٦: ٢٦٩، التهذيب ٩: ٩٢، مكارم الأخلاق: ١٤٧، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣٩.

٦. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٥، بحار الأنوار ٧٧: ١١٢.

٧. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٥، بحار الأنوار ٧٧: ١١٢.

٨. الجامع الصغير ١: ٥٣، السراج ١: ٢٦٧، الفتح ١: ٢٢١، كنز العمّال ٣: ١٨٤.

٩. حَثا؛ أي: رمى (النهاية).

١٠. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٦.

٢٧٤١٠ . ـ لأصحابه عندما رأى على رواحل الإبل أكسيّة فيها خيوط حُمر ـ : ألا أرىٰ هذِهِ الْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ.[١]

٢٧٤١١ . ألا إنَّ الدنيا حُلوَةٌ خَضِرَةٌ، فَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ[٢] في الدنيا لَيسَ له يَومَ القِيامَةِ إلَّا النارُ.[٣]

٢٧٤١٢ . ـ لأصحابه لمّا خطبهم قبل غروب الشمس ـ : ألا إنَّ مَثَلَ ما بَقِيَ مِنَ الدنيا فيما مَضى مِنها، مَثَلُ ما بَقِيَ مِن يَومِكُم هذا فيما مَضى مِنهُ.[٤]

٢٧٤١٣ . ألا إنَّهُ لَم يَبقَ مِنَ الدنيا إلّا مِثلُ الذُّبابِ تَمورُ[٥] في جَوِّها ... (الحديث).[٦]

٢٧٤١٤ . ألا مَن رَغِبَ في الدنيا وطالَ أمَلُهُ فيها، أعمَى اللهُ تعالى قَلبَهُ عَلى قَدرِ ذلِكَ، ومَن زَهِدَ في الدنيا وقَصَّرَ أمَلَهُ فيها، أعطاهُ اللهُ تعالى عِلماً بِغَيرِ تَعَلُّمٍ، وهُدىً بِغَيرِ هِدايَةٍ.[٧]

٢٧٤١٥ . ألا وإنَّ الدنيا آذَنَت بِصَرمٍ[٨] ووَلَّت حَذّاءَ[٩]، ولَم يَبقَ مِنها إلّا

---

١ . جمع الجوامع ٣: ٣٣٦، كنز العمّال ٣: ٥٩١.

٢ . ربّ مُتخوِّضٍ؛ أي: رُبَّ متصرِّف (النهاية).

٣ . جمع الجوامع ٣: ٣٣٠، كنز العمّال ٦: ٥٠٩.

٤ . الجامع الصغير ١: ٦٥، السراج ١: ٣٢٦، الفتح ١: ٢٥٤، كنز العمّال ١٥: ٩٢٣، جامع الشمل ١: ٣١٦.

٥ . تمُور؛ أي: تذهب وتجيء (النهاية).

٦ . كنز العمّال ١٥: ٦٨٥، جمع الجوامع ٣: ٣٣٠.

٧ . جمع الجوامع ٨ : ٥٩، كنز العمّال ٣: ٢٠٩.

٨ . بِصَرمٍ؛ أي: بانقطاع وانقضاء (النهاية).

٩ . حَذّاء؛ أي: خفيفة سريعة (النهاية).

صُبابَةٌ[١] كَصُبابَةِ الإناءِ، وإنّكُم في دارٍ تُنقَلونَ عَنها فَانتَقِلوا بِخَيرِ ما بَحضرَتِكُم ... (الحديث).[٢]

٢٧٤١٦. ألا وإنَّ الدنيا عَرَضٌ حاضِر يَأْكُلُ مِنهُ البَرُّ وَالفاجر، وَالآخِرة وَعدٌ صادِق يَحكُم فيها مَلِكٌ عادلٌ قادرٌ.[٣]

٢٧٤١٧. ألا ومَن عَرَضَت له دنيا وآخرة فَاختارَ الدنيا عَلَى الآخِرَة، لَقِيَ اللهَ يَوم القِيامة ولَيستْ له حَسَنَةٌ يتّقي بِهَا النار، ومَنِ اختارَ الآخِرة وتَرَكَ الدنيا، رَضِيَ اللهُ عنه، وغَفَر له مَساوِئَ عملِه.[٤]

٢٧٤١٨. أمّا بَعدُ، فَإنَّ الدنيا خَضِرَةٌ حُلوَةٌ، وإنَّ اللهَ مُستَخْلِفُكُم فيها فَناظِرٌ كَيفَ تَعمَلونَ، فَاتَّقوا الدنيا، وَاتَّقوا النِّساءَ، فإنّ أوَّلَ فِتنَةِ بَني إسرائيلَ كانَت في النساءِ.[٥]

٢٧٤١٩. ـ لعائشة ـ : إن أرَدتِ اللُّحوقَ بي فَليَكفِكِ مِنَ الدنيا كَزادِ الراكِبِ.[٦]

٢٧٤٢٠. إنّ أكثَرَ الناسِ شِبَعاً في الدُّنيا أطوَلُهُم جوعاً يَومَ القِيامَةِ.[٧]

---

١. الصُّبابة: البقيّة اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء (النهاية).

٢. كنز العمّال ١٥: ٩٣٤، جمع الجوامع ٣: ٣٣٠.

٣. أعلام الدين: ٣٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٧، كنز العمّال ١٥: ٩٣٤، ١٦: ٢٠٣.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٣٠، الفقيه ٤: ١٤، بحار الأنوار ٧٣: ١٠٣، ٧٦: ٣٣٣.

٥. الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٥، الفتح ١: ٢٥٤، كنز العمّال ٣: ٢١٠، جامع الشمل ١: ٣١٦، الشهاب للقضاعي: ٢٥، جمع الجوامع ٣: ١٧.

٦. الجامع الصغير ١: ١٠٦، السراج ٢: ٥٥، الفتح ١: ٢٦٥، كنز العمّال ٣: ٣٩١ و٤٠٢.

٧. مكارم الأخلاق: ١٤٩، الجامع الصغير ١: ٨٨، السراج ١: ٤٥٨، جمع الجوامع ٢: ٦٤، ٣: ٦٦، الفتح ١: ٢٢٢ و٢٩٣، كنز العمّال ٣: ١٩٨ و٢٠٠ و٢١٤، جامع الشمل ١: ٣٠٦،

٢٧٤٢١. إنَّ الدنيا حُلوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَن أصابَ مِنها شَيئاً مِن حِلِّهِ فَذاكَ الذي يُبارَكُ لَهُ فيهِ.[١]

٢٧٤٢٢. إنَّ الدنيا مُحَفَّفَةٌ بِاللذّاتِ وَالشهَواتِ، فلا تُلهينَّكُم شهواتُ الدنيا ولـذّاتُها عن الآخرة ... (الحديث).[٢]

٢٧٤٢٣. إنّ الدنيا مَلعونَـةٌ، مَلعـونٌ مـا فيهـا إلّا ذِكـرَ اللهِ، ومـا والاهُ، وعالِـماً، أو مُتَعَلِّماً.[٣]

٢٧٤٢٤. إنَّ العَبدَ ... إذا كانَ هَمُّهُ الدنيا أفشَى[٤] اللهُ تعالى ضَيْعَتَهُ، وجَعَلَ فَقرَهُ بَـينَ عَيْنَيْهِ، فلا يُمسي إلّا فَقيراً، ولا يُصبِحُ إلّا فقيراً.[٥]

٢٧٤٢٥. إنَّ العَبدَ لَيُشرِفُ على حاجَةٍ مِن حاجاتِ الدنيا فَيَذكُرُهُ اللهُ تعالى مِن فَـوقِ سَماواتٍ فَيَقولُ: يا مَلائِكَتي، إنّ عَبدي هذا قَد أشرَفَ على حاجَةٍ مِـن حَـوائِجِ الـدنيا، فَإنْ فَتَحْتُها له فَتَحتُ له باباً إلَى النارِ ... (الحديث).[٦]

الشهاب للبحراني: ١٧.

١. جمع الجوامع ٣: ١٧، كنز العمّال ٣: ٢٠١، الفتح ١: ٢٩٩.

٢. جمع الجوامع ١: ٤٣٢، ٩: ١٧٦، كنز العمّال ١٥: ٩٣١.

٣. الجامع الصغير ١: ٧٩، ٢: ١٧، السراج ١: ٤٠٦، ٢: ٢٦٨، الفتح ١: ٢٩٩، ٢: ١١٦، كنز العمّال ٣: ١٨٦.

٤. أفشى ضَيْعَته؛ أي: أكثر عليه معاشه (النهاية).

٥. الجامع الصغير ١: ٨٣، السراج ١: ٤٣٠، الفتح ١: ٣١١، جمع الجوامع ٣: ٣٧، كنز العمّال ٣: ١٩ و٢٢٤، جامع الشمل ١: ٣٠٤.

٦. جمع الجوامع ٣: ٢١.

٢٧٤٢٦. إنَّ اللهَ تعالى جَعَلَ الدنيا كُلّها قَليلاً، وما بَقيَ مِنها إلّا القَليلُ، كَالثَّغبِ[١] شُرِبَ صَفوُهُ وبَقِيَ كَدَرُهُ.[٢]

٢٧٤٢٧. إنَّ اللهَ تعالى جَعَلَ ما يَخرُجُ مِن ابنِ آدَمَ مثلاً لِلدنيا.[٣]

٢٧٤٢٨. إنَّ اللهَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيءٍ آفَةً تُفسِدُهُ، وأعظَمُ آفةٍ تُصيبُ أُمَّتي حُبُّهم الدنيا، وجمعُهم الدينارَ وَالدرهمَ، يا أبا هُريرة، لا خيرَ في كثيرٍ مِمَّن جَمَعَها إلّا مَن سلَّطَهُ اللهُ على هَلَكَتِها في الحقِّ.[٤]

٢٧٤٢٩. إنَّ اللهَ ضَرَبَ الدنيا لِمَطعَمِ ابنِ آدَمَ مَثَلاً، وضَرَبَ مَطعَمَ ابنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدنيا وإن قزَّحَهُ[٥] ومَلّحَهُ[٦].[٧]

٢٧٤٣٠. إنّ أوّلَ ما عُصِيَ اللهُ عزّ وجلّ بِه سِتٌّ: حُبُّ الدُّنيا، وحُبُّ الرِّئاسة،

---

١. الثَّغَب: المكان المطمئنّ في أعلى الجبل يُستنقع فيه ماء المطر (النهاية).

٢. الجامع الصغير ١: ٦٩، السراج ١: ٣٤٨، الفتح ١: ٣٢٩، كنز العمّال ٣: ١٨٩، جامع الشمل ١: ٣١٧.

٣. الجامع الصغير ١: ٦٩، السراج ١: ٣٤٧، جمع الجوامع ٢: ٤١٤، الفتح ١: ٣٣٠، كنز العمّال ٣: ١٨٩ و٢٠٥ و٢١٣.

٤. جمع الجوامع ٢: ٤٠٧، كنز العمّال ٣: ٢٢١.

٥. قزّحه؛ أي: توبَلَه من القِزح وهو: التابل الذي يطرح في القِدر كالكمّون (النهاية).

٦. ملّحه؛ أي: أكثر مِلحه (النهاية).

٧. الفتح ١: ٣٣٧ و٤١٤، الجامع الصغير: ٩٨، السراج ٢: ١٩، كنز العمّال ٣: ٢٠٥ و٢١٣ و٢١٤، جمع الجوامع ٣: ٣٣٤.

وحُبّ الطَّعامِ، وحبُّ النّومِ، وحبُّ الرّاحةِ، وحُبُّ النِّساءِ.[١]

٢٧٤٣١. إنَّ حَقّاً عَلَى اللهِ تعالى أن لا يَرفَعَ شَيئاً مِن أمرِ الدنيا إلّا وَضَعَهُ.[٢]

٢٧٤٣٢. إنَّما الدنيا لِأربَعَةِ نَفَرٍ: عَبدٍ رَزَقَهُ اللهُ مالاً وعِلماً فهو يَتَّقي فيهِ رَبَّهُ، ويَصِلُ فيهِ رَحِمَهُ، ويَعلَمُ لله فيهِ حَقّاً، فَهذا بِأفضَلِ المَنازِلِ، وعَبدٍ رَزَقَهُ اللهُ عِلماً ولَم يَرزُقهُ مالاً فهو صادِقُ النِّيَّةِ يَقولُ: لَو أنَّ لي مالاً لَعَمِلتُ بِعَمَلِ فُلانٍ، فَهُو بِنيَّتِهِ فَأجرُهُما سَواءٌ، وعَبدٍ رَزَقَهُ اللهُ مالاً ولَم يَرزُقهُ عِلماً يَخبِطُ[٣] في ماله بِغَيرِ عِلمٍ لا يَتَّقي فيهِ رَبَّهُ، ولا يَصِلُ فيهِ رَحِمَهُ، ولا يَعلَمُ لله فيهِ حَقّاً فَهذا بأخبَثِ المَنازِلِ، وعبدٍ لَم يَرزُقهُ اللهُ مالاً ولا عِلماً فهو يَقولُ: لَو أنّ لي مالاً لَعَمِلتُ فيه بِعَمَلِ فُلانٍ فَهُو بِنيَّتِه، فَوَزْنُهُما سَواءٌ.[٤]

٢٧٤٣٣. إنّما بَقِيَ مِنَ الدنيا بَلاءٌ وفِتنَةٌ.[٥]

٢٧٤٣٤. إنّما يَكفي أحَدَكُم ما كانَ في الدنيا مِثلُ زادِ الراكِبِ.[٦]

٢٧٤٣٥. أهلُ شُغلِ اللهِ تعالى في الدنيا، هُم أهلُ شُغلِ اللهِ في الآخِرَةِ، وأهلُ شُغلِ

---

١. الكافي ٢: ٢٨٩، الخصال: ٣٣٠، بحار الأنوار ٧٢: ١٠٥ و١٩٦.

٢. الجامع الصغير ١: ٩٠، السراج ١: ٤٦٦، الشهاب للقضاعي: ٢٣، الفتح ١: ٣٨٧، كنز العمّال ١٦: ١١٤، بحار الأنوار ٦٣: ١٤.

٣. يخبِطُ في عمياء: إذا ركب أمراً بجهالة (النهاية).

٤. الجامع الصغير ١: ١٣٧، السراج ٢: ١٧٠، الفتح ٢: ٤٣، كنز العمّال ٣: ٢٠٦.

٥. جمع الجوامع ٣: ١٨٦ و١٨٩، كنز العمّال ٣: ٢٧، الشهاب للقضاعي: ٢٥.

٦. الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٩، الفتح ١: ٤٤٢، كنز العمّال ٣: ١٩١.

أنفُسِهم في الدنيا، هُم أهلُ شُغلِ أنفُسِهم في الآخِرَةِ.[١]

٢٧٤٣٦. أيّها الناسُ، إنّكم في دارِ هُدْنَةٍ[٢]، وأنتُم عَلى ظَهرِ سَفَرٍ، والسيرُ بكم سريعٌ، وقَد رَأيتُمُ الليلَ وَالنهارَ وَالشمسَ وَالقمرَ يَبليانِ كلَّ جَديدٍ، ويُقرِّبانِ كلَّ بَعيدٍ، ويأْتيان بِكُلِّ مَوعودٍ.[٣]

٢٧٤٣٧. أيّها الناسُ، إنَّ مَن في الدنيا ضَيفٌ، وما في أيديهِم عارِيةٌ، وإنَّ الضّيفَ مُرتَحِلٌ، وَالعاريةُ مَردودةٌ.[٤]

٢٧٤٣٨. أيّها النّاسُ، هذِهِ دارُ تَرحٍ[٥] لا دارُ فرح، ودارُ التواءٍ لا دار استواءٍ، فَمَن عَرَفَها لَم يفرح لرجاء، ولَم يَحزن لشقاء.[٦]

٢٧٤٣٩. بِئْسَتِ الدارُ الدنيا لِمَن صَدَّتهُ عَن آخِرَتِهِ، وَقَصَّرَت بِهِ عَن رِضىٰ رَبِّهِ.[٧]

٢٧٤٤٠. تَبنونَ ما لا تَسكُنونَ، وتَجمَعونَ ما لا تَأْكُلونَ، وتَأْمُلونَ ما لا تُدرِكونَ.[٨]

٢٧٤٤١. تَركُ الدنيا أمَرُّ مِنَ الصبرِ، وأشَدُّ مِن حَطمِ السُّيوفِ في سَبيلِ اللهِ، ولا

---

١. الجامع الصغير ١: ١١٠، السراج ٢: ٧٢، الفتح ١: ٤٧٢، كنز العمّال ١٥: ٧٧٥.

٢. دار الهُدْنةِ: دار بلاغٍ وانقطاع (المجمع).

٣. الكافي ٢: ٥٩٨، كنز العمّال ١٥: ٥٤٩، ١٦: ١٣٦.

٤. أعلام الدين: ٣٤٤، بحار ا لأنوار ٧٧: ١٨٧.

٥. التَّرَح: الهلاك (النهاية).

٦. أعلام الدين: ٣٤٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٧.

٧. جمع الجوامع ٧: ٣٦٨، كنز العمّال ٣: ٢٣٩.

٨. الشهاب للقضاعي: ١٣، بحار الأنوار ٨٣: ٣٥١.

يَترُكُها أحَدٌ إلّا أعطاهُ اللهُ مِثلَ ما يُعطي الشُّهَداءَ ... (الحديث).[١]

٢٧٤٤٢ . ـ في شاةٍ ميّتةٍ ـ : تَرَونَ هذِهِ كَريمَةً على أهلِها؟ للدنيا عَلَى اللهِ عزّ وجلّ أهوَنُ مِن هذِهِ على أهلِها.[٢]

٢٧٤٤٣ . تَفَرَّغوا مِن هُمومِ الدنيا مَا اسْتَطَعتُم، فإنَّهُ مَن كانَت الدنيا أكبَرَ هَمِّهِ، أفشَى اللهُ ضَيْعَتَهُ، وجَعَلَ فَقرَهُ بَينَ عَيْنَيهِ.[٣]

٢٧٤٤٤ . حُبُّ الدنيا رَأْسُ كُلِّ خَطيئَةٍ.[٤]

٢٧٤٤٥ . الحَريصُ عَلَى الدنيا الذي يَطلُبُها مِن غَيرِ حِلٍّ.[٥]

٢٧٤٤٦ . دَعوا الدُّنيا لِأهلِها، مَن أخَذَ مِنَ الدنيا فَوقَ ما يَكفيهِ أخَذَ حَتْفَهُ، وهُوَ لا يَشعُرُ.[٦]

٢٧٤٤٧ . الدنيا حُلوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَن أخَذَها بِحَقِّهِ بورِكَ له فيها، وربّ مُتَخَوِّضٍ فيمَا

---

١ . جمع الجوامع ٤: ٧٣، الجامع الصغير ١: ١٣٠، السراج ٢: ١٤٧، الفتح ٢: ٢٧، كنز العمّال ٣: ١٩٢ و٢٣٤.

٢ . جمع الجوامع ٤: ٧٣، كنز العمّال ٣: ٢١٢.

٣ . الجامع الصغير ١: ١٣٢، السراج ٢: ١٥٥، الشهاب للقضاعي: ١٦، الفتح ٢: ٣٤، كنز العمّال ٣: ١٨٤.

٤ . الجامع الصغير ١: ١٤٦، السراج ٢: ٢٠١، الفتح ٢: ٦٨، كنز العمّال ٣: ١٩٢، عوالي اللآلئ ١: ٢٧، جامع الشمل ١: ١٢٠، الشهاب للبحراني: ٢٣، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٦.

٥ . جمع الجوامع ٣: ٢٣٤، كنز العمّال ٣: ٤٣١.

٦ . الجامع الصغير ٢: ١٦، السراج ٢: ٢٦١، الفتح ٢: ١١٢، كنز العمّال ٣: ١٩٣.

اشتَهَت نَفسُهُ لَيسَ لَه يَومَ القِيامَةِ إلّا النارُ.[١]

٢٧٤٤٨. الدنيا حُلوَةٌ خَضِرَةٌ، وَاللهُ مُستَعْمِلُكُم فيها، فَانظُروا كَيفَ تَعمَلونَ.[٢]

٢٧٤٤٩. الدنيا حُلوَةٌ خَضِرَةٌ، وإنَّ اللهَ تعالى مُستَخْلِفُكُم فَناظِرٌ كَيفَ تَعملونَ، ألا فَاتَّقوا الدنيا، وَاتَّقوا النِّساءَ.[٣]

٢٧٤٥٠. الدنيا حُلوَةٌ رَطبَةٌ.[٤]

٢٧٤٥١. الدنيا خَضِرَةٌ حُلوَةٌ، فَمَنِ اتَّقَى اللهَ فيها وأصلَحَ، وإلّا فهو كَالآكِلِ ولا يَشبَعُ، وبَينَ الناسِ في ذلِكَ كَبُعدِ الكَوكَبَينِ، أحَدُهُما يَطلُعُ مِنَ المَشرِقِ وَالآخَرُ يَغيبُ في المَغرِبِ.[٥]

٢٧٤٥٢. الدنيا خَضِرَةٌ حُلوَةٌ، مَنِ اكتَسَبَ فيها مالاً مِن حِلِّهِ، وأنفَقَهُ في حَقِّهِ، أثابَهُ اللهُ عليه، وأورَدَهُ جَنَّتَهُ، ومَنِ اكتَسَبَ فيها مالاً مِن غَيرِ حِلِّهِ وأنفَقَه في غَيرِ حَقِّهِ، أحَلَّهُ دارَ الهَوانِ، ورُبَّ مُتَخوِّضٍ في مالِ اللهِ ورَسولِهِ، لَهُ النارُ يَومَ القِيامَةِ.[٦]

٢٧٤٥٣. الدنيا دارُ بلاءٍ، ومنزِلُ بُلغَةٍ[٧] وعَناءٍ، قَد نَزَعَت عنها نُفوسُ السعَداء،

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٧، السراج ٢: ٢٦٧، الفتح ٢: ١١٥، كنز العمّال ٣: ١٨٤.

٢. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩١، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٩، عوالي اللآلئ ١: ٣٧١.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٥٠، كنز العمّال ٣: ٢١٠.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧، السراج ٢: ٢٦٧، الفتح ٢: ١١٥، كنز العمّال ٣: ١٨٤، جمع الجوامع ٤: ٣٢٤.

٥. جمع الجوامع ٤: ٣٢٤، كنز العمّال ٣: ٢١٠.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٧، السراج ٢: ٢٦٧، الفتح ٢: ١١٥، كنز العمّال ٣: ١٨٤.

٧. البُلغةُ: الكفاية، وهو ما يُكتَفى به في العيش (المجمع).

وَانتُزِعَت بالكُرْهِ مِن أيدي الأشقياء، فَأسعَدُ الناسِ بها أرغَبُهم عنها، وأشغَلُهم بها أرغَبُهم فيها.[١]

٢٧٤٥٤. الدنيا دارُ مِحْنَةٍ.[٢]

٢٧٤٥٥. الدنيا دارُ مَن لا دارَ له، ومالُ مَن لا مالَ له، ولَها يَجمَعُ مَن لا عَقلَ لَهُ.[٣]

٢٧٤٥٦. الدنيا دُوَلٌ فما كانَ لَكَ، أتاكَ على ضَعفِك، وما كانَ مِنها عَليكَ لم تَدفَعهُ بِقُوَّتِكَ، ومَنِ انقَطَعَ رَجاؤُهُ مِمّا فاتَ، استَراحَ بَدَنُهُ، ومَن رَضِيَ بِما قَسَمَهُ الله، قَرَّتْ عَينُهُ.[٤]

٢٧٤٥٧. الدنيا ساعَةٌ فَاجْعَلها طاعة.[٥]

٢٧٤٥٨. الدُنيا مَسيرَةُ خَمسِمائةِ سَنَةٍ.[٦]

٢٧٤٥٩. الدنيا مَعدِنٌ[٧].[٨]

٢٧٤٦٠. الدنيا مَلعونَةٌ، مَلعونٌ ما فيها إلّا أمراً بِمَعْروفٍ، أو نَهياً عَن مُنكَر، أو

---

١. بحار الأنوار ٧٧: ١٨٥، عوالي اللآلئ ١: ٢٩٦.

٢. عوالي اللآلئ ١: ٢٨٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٤.

٣. الجامع الصغير: ١٧، السراج ٢: ٢٦٧، الفتح ٢: ١١٦، كنز العمّال ٣: ١٨٦ و٧٢٧، الكافي ٢: ١٢٩، جامع الشمل ١: ٣١٨.

٤. تحف العقول: ٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٢١.

٥. عوالي اللآلئ ١: ٢٨٥، بحار الأنوار ٧٠: ٦٨، ٧٧: ١٦٤.

٦. الفتح ٢: ١١٦، كنز العمّال ٦: ١٥٦.

٧. المَعْدِن: كلّ شيء يكون فيه أصله ومبدؤه (اللسان).

٨. أعلام الدين: ٣٤١، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٣.

ذِكراً لله.[١]

٢٧٤٦١. الدنيا مَلعُونَةٌ، مَلعُونٌ ما فيها إلّا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجهُ الله عزّ وجلّ.[٢]

٢٧٤٦٢. الدنيا مَلعونَةٌ، مَلعونٌ ما فيها إلّا ما كانَ مِنها لله عزّ وجلّ.[٣]

٢٧٤٦٣. رَأْسُ الدِّينِ تَركُ الدنيا.[٤]

٢٧٤٦٤. الرغبَةُ في الدنيا تُكثِرُ الهَمَّ وَالحُزْنَ.[٥]

٢٧٤٦٥. الرغبَةُ في الدنيا تورِث الهَمَّ وَالحُزْنَ، وَالزُّهدُ فيها يُريحُ القَلبَ وَالبَدَنَ.[٦]

٢٧٤٦٦. عجباً لِطالِبِ دُنياً وَالمَوتُ يَطلُبُهُ ... (الحديث).[٧]

٢٧٤٦٧. عَجَباً لِمَن رَأَى الدنيا وتَقَلُّبَها بِأهلِها كَيفَ يَطمَئِنُّ إلَيها ... (الحديث).[٨]

٢٧٤٦٨. ـ لرجلٍ من الأنصار ـ: كَيفَ تُفلِحُ وَالدنيا أحَبُّ إلَيكَ مِن أحنَى النـاسِ

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٧، السراج ٢: ٢٦٨، الفتح ٢: ١١٦، كنز العمّال ٣: ١٨٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٧، السراج ٢: ٢٦٨، الفتح ٢: ١١٦، كنز العمّال ٣: ١٨٧، مكارم الأخلاق: ٤٦٢.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٧، السراج ٢: ٢٦٨، الفتح ٢: ١١٦، كنز العمّال ٣: ١٨٥، جامع الشمل ١: ٣١٩.

٤. جمع الجوامع ٧: ٣٧٨، كنز العمّال ١٥: ٨٧٥.

٥. الخصال: ٧٣، الشهاب للقضاعي: ٧.

٦. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٠.

٧. جمع الجوامع ٥: ١٤٣، كنز العمّال ١٥: ٨٥٥.

٨. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠١، بحار الأنوار ٧٠: ١٥٢.

عَلَيكَ؟![1]

٢٧٤٦٩. لا تَتَّخِذوا الضَّيْعَةَ[2] فَتَرغَبوا فِي الدنيا.[3]

٢٧٤٧٠. لا تَزالُ نَفسُ ابنِ آدَمَ شابَّةً في طَلَبِ الدنيا، وإنِ التَقَت تَرْقُوَتاهُ مِنَ الكِبَرِ.[4]

٢٧٤٧١. لا تَسُبّوا الدنيا فَنِعْمَتْ مَطيّةُ المؤْمنِ، فَعَلَيها يَبلُغ الخَيرَ، وبِها يَنْجو مِنَ الشرِّ.[5]

٢٧٤٧٢. لا تَشغَلوا قُلوبَكُم بِذِكرِ الدنيا.[6]

٢٧٤٧٣. لا يَجِدُ الرّجل حَلاوَةَ الإيمانِ في قَلبِهِ حَتّى لا يُبالِيَ مَن أكَلَ[7] الدنيا.[8]

٢٧٤٧٤. لا تَكونوا مِمَّن خَدَعَتْه العاجِلةُ، وغَرَّتْه الأُمنيّةُ فَاستَهْوَتْه الخُدعةُ، فَركَنَ

---

١. جمع الجوامع ٥: ٤١٠، كنز العمّال ٣: ٢٢١.

٢. الضَّيْعة: المعاش (النهاية).

٣. الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٣، الفتح ٣: ٣١٤، كنز العمّال ٣: ١٩٨.

٤. جمع الجوامع ٨ : ٢٠٢، كنز العمّال ٣: ٢٢٠.

٥. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٨، جمع الجوامع ٨ : ٢٠٧، كنز العمّال ٣: ٢٣٩.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٠١، السراج ٣: ٤٢٩، الفتح ٣: ٣٢٧، كنز العمّال ٣: ١٩٨.

٧. يحتمل أن يكون من اسم موصول وأكل فعلاً ماضياً، أن يكون حرف جرّ وأكل مصدراً فعلى الأوّل المعنى: أنّه لا يعتني بشأن الدنيا بحيث لا يحسد أحداً عليها ولو كانت كلّها لقمة في فم كلب لم يغتمّ لذلك ... وعلى الثاني: لا يعتني بأكل الدنيا والتصرّف فيها (البحار).

٨. الكافي ٢: ١٢٨، بحار الأنوار ٧٣: ٤٩.

إلى دارِ سَوْءٍ، سَريعةِ الزوالِ، وَشيكةِ الانتقالِ ... (الحديث).[١]

٢٧٤٧٥. لا يَزالُ قَلبُ الكَبيرِ شابّاً في اثنَتَينِ: في حُبِّ الدنيا، وطولِ الأمَلِ.[٢]

٢٧٤٧٦. لا يَشغَلَنَّكَ طَلَبُ دُنياك عَن طَلَبِ دينِكَ، فَإنَّ طالِبَ الدنيا رُبَّما أدرَكَ فَهَلَكَ بِما أدرَكَ، ورُبَّما فاتَه فَهَلَكَ بِما فاتَهُ.[٣]

٢٧٤٧٧. لا يَفتَحُ اللهُ الدنيا على أحَدٍ إلّا ألقَى اللهُ بَينَهُمُ العَداوَةَ وَالبَغضاءَ إلى يَومِ القِيامَةِ.[٤]

٢٧٤٧٨. لَو تَعلَمونَ ما أعلَمُ لَضَحِكتُم قَليلاً ولَبَكَيتُم كَثيراً، ولَما ساغَ لَكُمُ الطعامُ ولَا الشرابُ.[٥]

٢٧٤٧٩. لَو عَدَلَتِ الدنيا عِندَ اللهِ جَناحَ بَعوضَةٍ مِن خَيرٍ، ما سَقى كافِراً مِنها شَربَةَ ماءٍ.[٦]

٢٧٤٨٠. لَو كانَتِ الدنيا تَعدِلُ عِندَ اللهِ جَناحَ بَعوضَةٍ ما سَقى كافِراً مِنها شَربَةَ ماءٍ.[٧]

---

١. أعلام الدين: ٣٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٣.

٢. الفتح ٣: ٣٦٢، كنز العمّال ٣: ٤٩٠.

٣. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٦.

٤. جمع الجوامع ٩: ٣٨، كنز العمّال ٣: ٢٣٧.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٣٠، السراج ٣: ٢٠٢، الفتح ٣: ٤٣، كنز العمّال ١١: ١٢٨، الشهاب للقضاعي: ٢٩، الشهاب للبحراني: ٤١.

٦. كنز العمّال ٣: ٢١٣، جمع الجوامع ٦: ١٢٧.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٣١، السراج ٣: ٢٠٥، الشهاب للقضاعي: ٢٩، الفتح ٣: ٤٧، كنز العمّال ٣: ١٩٥، عوالي اللآلئ ٤: ٨١.

٢٧٤٨١. لَو كانَتِ الدنيا تَعدِلُ عِندَ اللهِ مِثلَ جَناحِ بَعوضَةٍ، ما أعطىٰ كافِراً ولا مُنافِقاً مِنها شَيئاً.[١]

٢٧٤٨٢. لِيَكفِ أحَدَكُم مِنَ الدنيا خادِمٌ ومَركَبٌ.[٢]

٢٧٤٨٣. لِيَكفِ الرجُلَ مِنكُم كَزادِ الراكِبِ.[٣]

٢٧٤٨٤. لِيَكُن بَلاغُ أحَدِكُم مِنَ الدنيا مِثلَ زادِ الراكِبِ حَتّى يَلقاني.[٤]

٢٧٤٨٥. ـ لَمّا مرّ بجماعة وهم مشغولون بالبناء ـ: ما أرى الأمرَ إلّا أعجَلَ مِن ذلِكَ.[٥، ٦]

٢٧٤٨٦. ما زُوِيَتِ[٧] الدنيا عَن أحَدٍ إلّا كانَت خِيَرَةً له.[٨]

٢٧٤٨٧. ما سَكَنَ حُبُّ الدنيا قَلبَ عَبدٍ إلّا ابتَلاهُ اللهُ بِخِصالٍ ثلاثٍ: بِأَمَلٍ لا يَبلُغُ

---

١. بحار الأنوار ١٦: ٢٨٤، جمع الجوامع ٦: ١٢٠، تحف العقول: ٤٠.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٣٩، السراج ٣: ٢٣٠، جمع الجوامع ٩: ٢٨٨، الفتح ٣: ٧٠، كنز العمّال ٣: ١٩٥.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٣٩، السراج ٣: ٢٣٠، الفتح ٣: ٧٠، كنز العمّال ٣: ١٩٥.

٤. جمع الجوامع ٦: ١٨٥، كنز العمّال ٣: ٢٢٣.

٥. في السراج؛ ما أرى الأمر؛ أي: الموت.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٤٢، السراج ٣: ٢٤١، الفتح ٣: ٧٨، كنز العمّال ١٤: ٥٥٠، ١٥: ٥٤٧ و٥٥٠.

٧. زُويت؛ أي: صُرِفت وقُبِضَت (النهاية).

٨. الجامع الصغير ٢: ١٤٦، السراج ٣: ٢٥٣، الفتح ٣: ٩٤، كنز العمّال ٣: ١٩٦.

مُنتَهاهُ، وفَقرٍ لا يُدرَكُ غِناهُ، وشُغلٍ لا يَنفَكُّ عَناهُ[١].[٢]

٢٧٤٨٨. ما يَنتَظِرُ أحَدُكُم مِنَ الدنيا إلّا غِنىً مُطْغِياً، أو فَقراً مُنْسِياً، أو مَرَضاً مُفسِداً، أو هَرَماً مُفْنِداً[٣]، أو مَوتاً مُجهِزاً.[٤]

٢٧٤٨٩. مَثَلُ الدنيا كَمَثَلِ البَحرِ كُلَّما شَرِبَهُ العَطشانُ ازدادَ عَطَشاً.[٥]

٢٧٤٩٠. مَثَلُ الفاجِرِ كَمَثَلِ القَبرِ المُشرَّفِ المُجَصَّصِ يُعجِبُ مَن رَآهُ، وجَوفُهُ مُمتَلِئٌ نَتَناً.[٦]

٢٧٤٩١. مَثَلُ هذِهِ الدنيا مَثَلُ ثَوبٍ شُقَّ مِن أوَّلِهِ إلى آخِرِهِ فَبَقِيَ مُتَعَلِّقاً بِخَيطٍ في آخِرِهِ، فَيوشِكُ ذلِكَ الخَيطُ أن يَنقَطِعَ.[٧]

٢٧٤٩٢. مُرَّةُ الدنيا حُلوَةُ الآخِرةِ.[٨]

---

١. العَناء: المشقّة (العين).

٢. جمع الجوامع ٦: ٢٨٨، كنز العمّال ٣: ٢٢٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٨.

٣. هَرم مُفنِد: يقال للشيخ إذا هرم: قد أفَند، لأنّه يتكلّم بالمحرَّف من الكلام عن سَنَن الصِّحة (النهاية).

٤. الشهاب للقضاعي: ٢٠، مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٦.

٥. الشهاب للبحراني: ٥٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٥٥، السراج ٣: ٢٧٨، جمع الجوامع ٦: ٣٦٤، الفتح ٣: ١٣١، كنز العمّال ١: ١٤٩ و١٦٥.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٥٥، السراج ٣: ٢٧٩، جامع الشمل ٣: ١٣٣، الفتح ٣: ١٣٣، كنز العمّال ٣: ٢٣١.

٨. الجامع الصغير ١: ١٤٩، السراج ٢: ٢١١، الفتح ٢: ٧٥، كنز العمّال ٣: ١٩٢ و٢٣٤.

٢٧٤٩٣. مَن أتى ذا مَيسَرةٍ فَخَشَعَ له لِيَنالَ مِن دُنياهُ، ذَهَبَ ثُلُثا دينِهِ.[١]

٢٧٤٩٤. مَن أحَبَّ الثَّناءَ مِنَ الناسِ أحَبَّ الدنيا ونَعِيمَها.[٢]

٢٧٤٩٥. مَن أسِفَ عَلى دُنيا فَاتَتْهُ اقتَرَبَ مِنَ النارِ مَسيرَةَ ألفِ سَنَةٍ.[٣]

٢٧٤٩٦. مَن أُشرِبَ[٤] قَلبُهُ حُبَّ الدنيا التاطَ مِنها بِثَلاثٍ: شَقاءٍ لا يَنفَدُ عَناؤهُ، وحِرصٍ لا يَبلُغُ عَناهُ، وأمَلٍ لا يَبلُغُ مُنتَهاهُ، فَالدنيا طالِبَةٌ ومَطلوبَةٌ، فَمَن طَلَبَ الدنيا طَلَبَتهُ الآخِرَةُ حتّى يَأتِيَهُ المَوتُ فَيَأخُذَها، ومَن طَلَبَ الآخِرَةَ طَلَبَتهُ الدنيا حتّى يَستَوفِيَ مِنها رِزقَهُ.[٥]

٢٧٤٩٧. مَن أصبَحَ عَلَى الدنيا حَزيناً أصبَحَ عَلَى الله ساخِطاً.[٦]

٢٧٤٩٨. مَن أصبَحَ وَالدنيا أكبَرُ هَمِّهِ، ألزَمَ اللهُ عزّ وجلّ قَلبَهُ أربَعَ خِصالٍ لا يَنفَكُّ عَن واحِدَةٍ حتّى يأتِيَهُ المَوتُ: هَمٌّ لا يَنقَطِعُ أبَداً، وشُغلٌ لا يَتَفَرَّغُ أبَداً، وفَقرٌ لا يَبلُغُ غِنىً أبَداً، وأمَلٌ لا يَبلُغُ مُنتَهاهُ أبَداً.[٧]

---

١. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥، بحار الأنوار ٧٣: ٨٩.

٢. جمع الجوامع ٤: ٧٣، كنز العمّال ٣: ٢٣٤.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٦٤، السراج ٣: ٣٠٨، الفتح ٣: ١٦٠، كنز العمّال ٣: ١٩٧.

٤. أشرب قلبُه؛ أي: حلّ واختلط به (النهاية).

٥. جمع الجوامع ٧: ٩٦، كنز العمّال ٣: ٢٢٤.

٦. بحار الأنوار ٧٣: ٨٩، ٧٧: ١١٦، جمع الجوامع ٧: ٩٨، كنز العمّال ٣: ٢٢٦، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥.

٧. جمع الجوامع ٧: ٩٩، كنز العمّال ٣: ٢٢٦.

٢٧٤٩٩. مَن أصبَحَ وأمسى وَالدنيا أكبَرُ هَمِّهِ، جَعَلَ اللهُ الفَقرَ بَينَ عَينَيهِ، وشَتَّتَ عليه أمرَهُ، ولَم يَنَل مِنَ الدنيا إلّا ما قَسَمَ له.[١]

٢٧٥٠٠. مَنِ اقتَصَرَ مِنَ الدنيا على ما أحَلّ اللهُ عزّ وجلّ له سَلِمَ، ومَن تَناوَلَها مِن غَيرِ حِلِّها هَلَكَ، إلّا أن يَتوبَ أو يُراجِعَ.[٢]

٢٧٥٠١. مَنِ اكتَسَبَ فيها مالاً مِن غير حِلِّه وأنفَقَه في غيرِ حقِّه، أحلَّه دار الهَوانِ.[٣]

٢٧٥٠٢. مَنِ انقَطَعَ إلَى الدنيا وَكَلَهُ اللهُ إلَيها.[٤]

٢٧٥٠٣. مَن بَكى عَلَى الدنيا دَخَلَ النارَ.[٥]

٢٧٥٠٤. مَن تَشَعَّبَت بِهِ الهُمومُ مِن أحوالِ الدنيا، لَم يُبالِ اللهُ في أيِّ أودِيَتِها هَلَكَ.[٦]

٢٧٥٠٥. مَن تَضَرَّعَ لِصاحِبِ دُنيا، وَضَعَ بِذلِكَ نِصف دينِهِ ... (الحديث).[٧]

٢٧٥٠٦. مَن تَضَعضَعَ لِذي سُلطانٍ إرادَةَ دُنياهُ، أعرَضَ اللهُ عَنهُ بِوَجهِهِ في الدنيا وَالآخِرَةِ.[٨]

---

١. تحف العقول: ٤٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٥١، عوالي اللآلئ ١: ٢٧٢.

٢. الكافي ١: ٤٦، التهذيب ٦: ٣٢٨، عوالي اللآلئ ٤: ٧٧، بحار الأنوار ٢: ٣٤ و٣٨.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٧، السراج ٢: ٢٦٧، الفتح ٢: ١١٥، كنز العمّال ٣: ١٨٤.

٤. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٨، جمع الجوامع ٧: ١١٩ و١٤١، الشهاب للقضاعي: ١٢، كنز العمّال ٣: ١٠٣.

٥. بحار الأنوار ٩٣: ٣٣٣، الشهاب للبحراني: ٤٩.

٦. الفتح ٣: ١٨٣، كنز العمّال ٣: ٢٠٣.

٧. جمع الجوامع ٧: ١٣١، كنز العمّال ٣: ٢٣٠.

٨. جمع الجوامع ٧: ١٣٢، كنز العمّال ٣: ٢٣٠.

٢٧٥٠٧. مَن تَقَحَّمَ[١] في الدنيا فهو يَتَقَحَّمُ في النارِ.[٢]

٢٧٥٠٨. مَن تَكُنِ الدنيا نِيَّتَهُ، جَعَلَ اللهُ فَقرَهُ بَينَ عَينَيهِ، وشَتَّتَ اللهُ عَلَيهِ ضَيعَتَهُ، ولا يَأْتيهِ مِنها إلّا ما كَتَبَ له.[٣]

٢٧٥٠٩. مَن جَعَلَ الهُمومَ هَمّاً واحِداً، كَفاهُ اللهُ ما أهَمَّهُ مِن أمرِ الدنيا وَالآخِرَةِ، ومَن تَشاعَبَت بِهِ الهموم لَم يُبالِ اللهُ في أيِّ أودِيَةِ الدنيا هَلَكَ.[٤]

٢٧٥١٠. مَن رَضِيَ مِنَ الدنيا بِما يَكفيهِ كانَ أيسرُ ما فيها يكفيهِ.[٥]

٢٧٥١١. مَن رَغِبَ في الدنيا، وأطالَ فيها رَغبَتَهُ، أعمَى اللهُ قَلبَهُ على قَدرِ رَغْبَتِهِ فيها.[٦]

٢٧٥١٢. مَن سَرَّهُ النعيمُ، فَليَدَعِ الدنيا، وَالثَّناءَ مِنَ الناسِ.[٧]

٢٧٥١٣. مَن سَرَّهُ أن يَنظُرَ إلَى الدنيا بِحَذافيرِها فَلْيَنْظُرْ إلى هذِهِ المَزبَلَةِ، لَو أنّ الدنيا تَعدِلُ عِندَ اللهِ جَناحَ ذُبابَةٍ ما أعطىٰ كافِراً مِنها شَيئاً.[٨]

---

١. تقحّمَ؛ أي: رمى بنفسه (النهاية).

٢. الجامع الصغير ٢: ١٦٩، السراج ٣: ٣٢١، الفتح ٣: ١٨٠، جمع الجوامع ٧: ١٣٤، كنز العمّال ٣: ١٩٧.

٣. كنز العمّال ٣: ٢٢٧، جمع الجوامع ٧: ١٣٥.

٤. كنز العمّال ٣: ٢٠٣، جمع الجوامع ٧: ١٤٤.

٥. كنز الفوائد: ١٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٩.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٦٤، كنز العمّال ٣: ٢٠٩.

٧. جمع الجوامع ٤: ٧٣، كنز العمّال ٣: ٢٣٤.

٨. جمع الجوامع ٧: ١٧٣، كنز العمّال ٣: ٢١٣.

٢٧٥١٤. مَن طَلَبَ الحَديثَ أوِ العِلمَ يُريدُ بِهِ الدنيا لَم يَجِدْ حَرْثَ الآخِرَةِ.[١]

٢٧٥١٥. مَن طَلَبَ الدنيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ طُمِسَ[٢] وَجهُهُ، ومُحِقَ[٣] ذِكرُهُ، وأُثبِتَ اسمُهُ في أهلِ النارِ.[٤]

٢٧٥١٦. مَن طَلَبَ الدنيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ فَلَيسَ له في الآخِرَةِ مِن نَصيبٍ.[٥]

٢٧٥١٧. مَن طَلَبَ الدُّنيا حَلالاً استِعفافاً عَنِ المَسألَةِ، وسَعياً عَلى أهلِهِ، وتَعَطُّفاً عَلى جارِهِ، بَعَثَهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ ووَجهُهُ مِثلُ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، ومَن طَلَبها حَلالاً، مُكاثِراً بِها مُفاخِراً، لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ وهو عليه غَضبانُ.[٦]

٢٧٥١٨. مَن قَدِرَ على طَمَعٍ مِن طَمَعِ الدنيا فَأدّاهُ[٧]، ولَو شاءَ لَم يُؤدِّهِ، زَوَّجَهُ اللهُ عزّ وجلّ مِنَ الحُورِ العينِ حَيثُ شاءَ.[٨]

٢٧٥١٩. مَن قَضَى نَهمَتَهُ[٩] مِنَ الدنيا، حيلَ بَينَهُ وبَينَ شَهوَتِهِ في الآخِرَةِ ...

---

١. كنز العمّال ١٠: ٢٠٢، جمع الجوامع ٧: ٢٠٣.

٢. طمَسَ الطريقُ: دَرَسَ وامّحىٰ أثَرُه (اللسان).

٣. مَحَقَه مَحْقاً: أبطلهُ ومحاه (اللسان).

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٠٣، كنز العمّال ٣: ٢٢٧.

٥. جمع الجوامع ٧: ٢٠٣، كنز العمّال ١٠: ٢٠٣، الشهاب للقضاعي: ١١، بحار الأنوار ٧٠: ٢١٨.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٠٢، كنز العمّال ٤: ١٢، بحار الأنوار ٧٣: ٢٨.

٧. في هامش الكنز: لعلّ المراد أدّى حقّ الله فيه فليتأمّل.

٨. جمع الجوامع ٧: ٢٤١، كنز العمّال ٣: ٦٣.

٩. النَّهْمَة: بلوغ الهِمَّة في الشيء (النهاية).

(الحديث).[١]

٢٧٥٢٠. مَن كانَتِ الدنيا نَهمَتَهُ حَرَّمَ اللهُ عليه جِواري، فَإنّي بُعِثتُ بِخَرابِ الدنيا، ولم أُبعَثْ بِعِمارَتِها.[٢]

٢٧٥٢١. مَن كانَتِ الدنيا هَمَّهُ، جَعَلَ اللهُ فَقرَهُ بَينَ عَينَيهِ، وفَرَّقَ عليه شَملَهُ، ولَم يَأْتِهِ مِنَ الدنيا إلّا ما قُدِّرَ له.[٣]

٢٧٥٢٢. مَن كانَت الدنيا همَّهُ، فَرَّقَ اللهُ شمله، وجَعَلَ فَقرَهُ بَينَ عَينَيهِ، ولَم يَأْتِهِ مِنَ الدنيا إلّا ما كُتِبَ له.[٤]

٢٧٥٢٣. مَن كانَتِ الدنيا هَمَّهُ وسَدَمَه[٥] جعلَ اللهُ فَقراً بَينَ عَيْنَيْه.[٦]

٢٧٥٢٤. مَن كانَت نِيَّتُهُ طَلَبَ الدنيا، شَتَّتَ اللهُ عليه أمرَهُ، وجَعَلَ الفَقرَ بَينَ عَيْنَيهِ، ولَم يَأْتِهِ مِنَ الدنيا إلّا ما كُتِبَ له.[٧]

٢٧٥٢٥. مَن نَظَرَ في الدنيا إلى مَن فَوقَهُ، وفي الدِّين إلى مَن تَحتَهُ، لَم يَكتُبْهُ اللهُ صابِراً ولا شاكِراً، ومَن نَظَرَ في الدنيا إلى مَن تَحته، وفي الدِّينِ إلى مَن فَوقَهُ، كَتَبَهُ اللهُ صابِراً

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٥٤، كنز العمّال ٣: ٢٢٧.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٢١، كنز العمّال ٣: ٢٢٨، ٦: ٤١.

٣. الفتح ٣: ٢٣٢، كنز العمّال ٣: ٢٠٦، الشهاب للبحراني: ٤٨.

٤. كنز العمّال ١٦: ١٣٥، الفتح ٣: ٢٣٤، جمع الجوامع ٧: ٢٦٤.

٥. السَّدَم: اللَّهَجُ والولُوعُ بالشيء (النهاية).

٦. المجازات النبويّة: ١١١.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢٦٤، كنز العمّال ٣: ٢٢٧، بحار الأنوار ٧٠: ٢٢٥.

شاكِراً.[١]

٢٧٥٢٦. مَن يَتَوَلَّ الدنيا يَعجُزْ عنها.[٢]

٢٧٥٢٧. مَن يَرغَبُ في الدنيا فَطالَ فيها أمَلُهُ، أعمَى اللهُ قَلبَهُ على قَدرِ رَغْبَتِهِ فيها.[٣]

٢٧٥٢٨. مَن يَنوي[٤] الدنيا تَعجُز عَنهُ.[٥،٦]

٢٧٥٢٩. هاجِروا مِنَ الدنيا وما فيها.[٧]

٢٧٥٣٠. هَل مِن أحَدٍ يَمشي عَلَى الماءِ إلّا ابتَلَّتْ قَدَماهُ؟ كَذلِكَ صاحِبُ الدنيا لا يُسلَمُ مِنَ الذنوبِ.[٨]

٢٧٥٣١. والذي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، ما امتَلَأت دارٌ حَبْرَةً[٩] إلّا امتَلَأت عَبرَةً، وما كانَت فَرحَةٌ إلّا تَبِعَتها تَرحَةٌ.[١٠]

٢٧٥٣٢. وَالذي نَفْسي بِيَدِهِ، إنَّ الدنيا أهوَنُ عَلَى اللهِ مِن هذِهِ السَّخْلَةِ على أهلِها،

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٩١، كنز العمّال ٣: ٢٢٩.

٢. الكافي ٨: ٨٢.

٣. تحف العقول: ٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٣.

٤. نوىٰ الشيءَ: قصده وعزمه (التاج).

٥. تاريخ مدينة دمشق: تعجزه.

٦. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤، تاريخ مدينة دمشق ٣٣: ١٨٠.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٩٥، السراج ٣: ٤٠٩، الفتح ٣: ٢٨١، كنز العمّال ٣: ١٩٨.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٩٥، السراج ٣: ٤١٠، الفتح ٣: ٢٩٢، كنز العمّال ٣: ١٩٨.

٩. الحَبرة: السُّرور (القاموس).

١٠. جمع الجوامع ٨: ٨٠، كنز العمّال ٣: ٤٠١.

ولَو كانَتِ الدنيا تَعدِلُ عِندَ اللهِ مِثقالَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لم يُعْطِها إلّا أولِياءَهُ وأحِبّاءَه مِن خَلقِهِ.[١]

٢٧٥٣٣. وَالذي نَفسي بِيَدِهِ، للدُّنيا أهوَن عَلَى اللهِ مِن هذا الجَدْيِ[٢] على أهلِهِ.[٣]

٢٧٥٣٤. ـ في جَديٍ ذكرٍ من الغنم ـ : وَاللهِ لَلدنيا أهوَنُ عَلَى اللهِ مِن هذا عليكم.[٤]

٢٧٥٣٥. وَاللهِ ما تَعدِلُ الدنيا جَدياً ذَكَراً مِنَ الغَنَمِ.[٥]

٢٧٥٣٦. وَيلٌ لِمَن طَلَبَ الدنيا بِالدِّينِ، وَيلٌ له.[٦]

٢٧٥٣٧. يا أيُّهَا الناسُ، إنَّ هذِهِ الدنيا دارُ التِّواءٍ[٧] لا دارُ اسْتِواءٍ، ومَنزِلُ تَرَحٍ[٨] لا مَنزِلُ فَرَحٍ، فَمَن عَرَفَها لَم يَفرَحْ لِرَخاءٍ، ولَم يَحزَنْ لِشِدَّةٍ ... فَاحذَروا حَلاوَةَ رَضاعِها لِمَرارةِ فِطامِها، وَاهجُروا لَذيذَ عاجِلِها لِكَريهِ آجِلِها، ولا تَسْعَوا في عُمرانِ دارٍ قَد قَضَى اللهُ خَرابَها، ولا تُواصِلوها وقَد أرادَ مِنكُم اجتِنابَها، فَتَكونوا لِسَخَطِهِ مُتَعَرِّضينَ، ولِعُقوبَتِهِ مُستَحِقّينَ.[٩]

---

١. جمع الجوامع ٨ : ٨٦، كنز العمّال ٣: ٢١١ و٢١٢.

٢. الجَدْي: الذكر من أولاد المَعَز (اللسان).

٣. الكافي ٢: ١٢٩، بحار الأنوار ٧٣: ٥٥.

٤. جمع الجوامع ٨ : ٧٥، الفتح ٣: ٣٠٠، كنز العمّال ٣: ١٩٠ و٢١٢.

٥. جمع الجوامع ٨ : ٧٤، كنز العمّال ٣: ٢١٢.

٦. جمع الجوامع ٥: ١٧٦، كنز العمّال ١٠: ٢٠٦.

٧. الالتواء: الاضطراب (المجمع).

٨. التَّرَح: الهلاك (النهاية).

٩. جمع الجوامع ٩: ١٢٩، كنز العمّال ٣: ٢١١.

٢٧٥٣٨ . ـ لأصحابه عندما تدلّت الشمس للغروب في عرفات ـ : يا أيُّهَا الناسُ، لَم يَبقَ مِن دُنياكُم هذِهِ فيما مَضى إلّا كما بَقِيَ مِن يَومِكُم هذا فيما مَضى مِنهُ.[١]

٢٧٥٣٩ . يَابنَ آدَمَ، إرضَ مِنَ الدنيا بِالقُوتِ، فَإنَّ القُوتَ لَمِن يَموتُ كَثيرٌ.[٢]

٢٧٥٤٠ . يَابنَ آدَمَ، ما تَصنَعُ بِالدنيا؟ حَلالُها حِسابٌ، وحَرامُها عَذابٌ.[٣]

٢٧٥٤١ . يا عليّ، ثَلاثُ فَرَحاتٍ للمؤْمن في الدنيا: لِقاءُ الإخوانِ، وتَفْطيرُ الصائِمِ، وَالتَهجُّدُ مِن آخِرِ اللَيلِ.[٤]

٢٧٥٤٢ . يَكفيكَ مِنَ الدنيا ما سَدَّ جَوعَتَكَ، ووارى عَورَتَكَ، فَإن كانَ لَكَ شَيءٌ يُظِلُّكَ فَذلِكَ، وإن كانَت لَكَ دابَّةٌ تَركَبُها فَبَخٍ[٥].[٦]

---

١ . جمع الجوامع ٩: ١٢٤، كنز العمّال ٣: ٢٣١.

٢ . جمع الجوامع ٩: ١٠٢، كنز العمّال ٣: ٤٠١.

٣ . جمع الجوامع ٩: ١٠٢، كنز العمّال ٣: ٢٣٧.

٤ . الفقيه ٤: ٣٦٠، الخصال: ١٢٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، الشهاب للبحراني: ٢١، بحار الأنوار ٧٧: ٥٢.

٥ . بَخٍ: كلمة تُقال عند المدح والرِّضى بالشيء (النهاية).

٦ . جمع الجوامع ٩: ٢٨٨، كنز العمّال ٣: ٤٠٠.

الباب العشرون

الرؤيا في منام الإنسان وعوالمها

٢٧٥٤٣. إذَا اقْتَرَبَ الزمانُ لم تكد رُؤْيَا المسلِمِ تَكذِبُ، وأصدَقُكُم رُؤْيا أصدَقُكُم حديثاً، رُؤْيَا المُسْلِمِ جُزْءٌ مِن خَمْسَةٍ وأربَعينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالرُّؤْيا ثَلاثٌ: فَالرُّؤْيَا الصّالِحَةُ بُشْرى مِنَ الله، ورُؤْيا تَحْزينٌ مِنَ الشيطانِ، ورُؤْيا مِمّا يُحَدِّثُ المَرْءُ نَفْسَهُ، فإذا رَأى أحَدُكُم ما يَكْرَهُ، فَلْيَقُم وَلْيَتْفُلْ، ولا يُحَدِّثُ بِها الناسَ ... (الحديث).[١]

٢٧٥٤٤. إذا رَأى أحدُكُمُ الرُّؤيَا الحَسَنَةَ فَلْيُفَسِّرْها وَلْيُخْبِرْ بِها، وإذا رَأىَ الرُّؤْيَا القَبيحَةَ فَلا يُفَسِّرها ولا يُخْبِرْ بِها.[٢]

٢٧٥٤٥. إذا رَأى أحَدُكُمُ الرُّؤْيا يُحِبُّها فَإنَّما هِيَ مِنَ الله فَلْيَحْمَدِ اللهَ عليها، وَلْيُحَدِّثْ بِها، وإذا رَأى غَيرَ ذلِكَ مِمّا يَكْرَهُ فَإنّما هِيَ مِنَ الشيطانِ، فلْيَسْتَعِذْ بِالله مِن شَرِّها، ولا يَذْكُرْها لِأحدٍ فَإنّها لا تَضُرُّهُ.[٣]

٢٧٥٤٦. إذا رأى أحَدُكُمُ الرُّؤْيا يَكْرَهُها فَلْيَبْصُقْ عَن يَسارِهِ ثَلاثاً، وَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنَ الشيطانِ ثَلاثاً، وَلْيَتَحَوَّلْ عن جَنْبِهِ الذي كانَ عليه.[٤]

---

١. جمع الجوامع ١: ٢٨٤، كنز العمّال ١٥: ٣٧١.

٢. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢٢، الفتح ١: ١١٠، كنز العمّال ١٥: ٣٦٤، جامع الشمل ١: ١٨٣.

٣. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢٢، الفتح ١: ١١١، كنز العمّال ١٥: ٣٦٥.

٤. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢٢، الفتح ١: ١١١، كنز العمّال ١٥: ٣٦٣، جامع الشمل

٢٧٥٤٧. إذا رَأى أحَدُكُم رُؤْيا يَكْرَهُها فَلْيَتَحَوَّلْ وَلْيَتْفِلْ عَن يَسارِهِ ثَلاثاً، وَلْيَسْأَلِ اللهَ مِن خَيرِها، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِن شَرِّها.[١]

٢٧٥٤٨. إذا رَأى أحَدُكُم رُؤْيا يَكْرَهُها فَلْيَتْفِلْ عن يَسارِهِ ثَلاثَ مَرّاتٍ ثُمَّ لِيَقُل: اللهُمَّ إنّي أعوذُ بِكَ مِنَ الشيطان وسَيِّئاتِ الأحلامِ فَإنَّها لا تكونُ شَيئاً.[٢]

٢٧٥٤٩. إذا رَأى أحَدُكُم في مَنامِهِ ما يَكْرَهُ فَلْيَقُل: أعوذُ بِما عاذَت بِهِ مَلائِكَةُ اللهِ ورُسُلُهُ ومِمّا رَأيتُ في مَنامي هذا؛ أن يُصيبَني بَلاءٌ في الدنيا وَالآخِرَةِ، وَلْيَقُل عن شِمالِهِ ثَلاثاً، فَإنّها لا تَضُرُّهُ إن شاءَ الله تعالى.[٣]

٢٧٥٥٠. إذا رَأى أحَدُكُم في مَنامِهِ ما يَكْرَهُ فَلْيَنْفُثْ[٤] عَن يَسارِهِ ثَلاثاً، وَلْيَسْتَعِذْ مِمّا رَأى.[٥]

٢٧٥٥١. أصْدَقُ الرُّؤْيا بِالأسحارِ.[٦]

٢٧٥٥٢. إعتَبِروها بِأسمائِها، وكَنّوها بِكِناها[٧]، وَالرُّؤْيا لِأوَّلِ عابِرٍ.[٨]

١: ١٨٣.

١. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢٢، الفتح ١: ١١١، كنز العمّال ١٥: ٣٦٣.

٢. الفتح ١: ١١١، كنز العمّال ١٥: ٣٦٤.

٣. جمع الجوامع ١: ٣٠٧، كنز العمّال ١٥: ٣٧٣.

٤. النَّفْثُ بالفم: وهو شَبيه بالنفخ (النهاية).

٥. جمع الجوامع ١: ٣٠٦، كنز العمّال ١٥: ٣٧٣.

٦. الجامع الصغير ١: ٤٣، السراج ١: ٢١٢، الفتح ١: ١٩٠، جامع الشمل ١: ١٨٤.

٧. كنّوها بكناها، أراد: مثّلوا لها مثالاً إذا عبّرتموها (النهاية).

٨. كنز العمّال ١١: ١٠٣، جمع الجوامع ١: ٤٤٦.

٢٧٥٥٣. إنَّ أعظَمَ الفَرِيَّةِ أنْ يَفْتَرِيَ الرجُلُ على عَينَيْهِ يَقولُ: رَأيتُ، ولَم يَرَ، ويَفْتَرِي على والِدَيهِ، أو يَقولُ: سَمِعَني، ولَم يَسْمَعْنِي.[١]

٢٧٥٥٤. إنَّ الرؤْيَا الصادِقَةَ جُزءٌ مِن سَبعين جُزءاً مِنَ النُّبوَّةِ.[٢]

٢٧٥٥٥. إنَّ الرُؤْيا تَقَعُ على ما يُعَبَّرُ، ومَثَلُ ذلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ رَفَعَ رِجْلَهُ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتى يَضَعُها، فإذا رَأى أحَدُكُم رُؤْياً فَلا يُحَدِّثَ بِها إلّا ناصِحاً أو عالِماً.[٣]

٢٧٥٥٦. إنَّ رُؤْيَا المؤْمنِ تُرِفُّ بَينَ السماءِ وَالأرضِ على رَأْسِ صاحِبِها حتّى يُعبِّرَها لِنَفْسِهِ، أو يُعبِّرَها لَه مِثلهُ، فإذا عُبِّرَتْ لَزِمَتِ الأرضَ، فلا تَقُصّوا رُؤْياكُم إلّا على مَن يَعقِلُ.[٤]

٢٧٥٥٧. بُشْرَى الدنيَا الرُّؤْيَا الصالِحَةُ.[٥]

٢٧٥٥٨. البُشْرى، الرُّؤْيَا الصالِحَةُ يَراهَا المُسلِمُ أو تُرى له، وفي الآخِرَةِ الجَنَّةُ.[٦]

٢٧٥٥٩. ـ في الرؤيا ـ: حُسنُ الشَّعر مالٌ، وحُسْنُ الوَجْهِ مالٌ، وحُسن اللسانِ

---

١. جمع الجوامع ٣: ٦٨، كنز العمّال ١٥: ٣٧٥.

٢. عيون أخبار الرضا ٢: ٢٥٧، الفقيه ٢: ٥٨٥.

٣. الجامع الصغير ١: ٨٠، السراج ١: ٤١٥، الفتح ١: ٣٠٠، كنز العمّال ١٥: ٣٦٥ و٣٧٤، جامع الشمل ١: ١٨١.

٤. الكافي ٨: ٣٣٦، بحار الأنوار ٦١: ١٧٣.

٥. الجامع الصغير ١: ١٢٥، السراج ٢: ١٢٩، الفتح ٢: ٧، كنز العمّال ١٥: ٣٦٨.

٦. جمع الجوامع ٤: ٤٧، كنز العمّال ١٥: ٣٧١.

مالٌ، وَالمالُ مالٌ.[١]

٢٧٥٦٠. الخُضْرَةُ في النَّومِ الجَنَّةُ، وَالتَّمْرُ رِزْقٌ، وَاللَّبَنُ فِطْرَةٌ، وَالسفينَةُ نَجاةٌ، وَالجَمَلُ حَرْبٌ، وَالمَرأةُ خَيرٌ، وَالقَيْدُ ثَباتٌ في الدينِ ... (الحديث).[٢]

٢٧٥٦١. ـ لمن رأى رؤياً ـ: خَيراً تَلْقاهُ وشَرّاً تُوقاهُ، وَخَيرٌ لَنا وشَرٌّ على أعدائِنا، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ، أقْصُصْ رُؤْياكَ.[٣]

٢٧٥٦٢. ـ لمن رأى رؤياً ـ: خَيراً رَأيتَ وَخَيراً يَكونُ، ونامَت عَينُكَ، تَوبَةَ نَبِيٍّ ذَكَرْتَ تَرْقُبُ عِندَها مَغْفِرَةً، ونَحنُ نَرْقُبُ ما تَرْقُبُ.[٤]

٢٧٥٦٣. ـ لمن رأى أنّ رأسه قُطِعَ ويتدحرج ـ: ذاكَ مِنَ الشيطانِ، فَإذا رَأى أحَدُكُم رُؤْياً فَكَرِهَها فَلا يَقُصَّها على أحَدٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشيطان.[٥]

٢٧٥٦٤. ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ، فَلا نُبُوَّةَ بَعدي إلَّا المُبَشِّراتِ، الرُّؤْيَا الصالِحَةُ يَراهَا الرجُلُ، أو تُرىٰ له.[٦]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٢: ٢٠٧، الفتح ٢: ٧٢، كنز العمّال ١٥: ٣٧٥، جامع الشمل ١: ٢٥٢.

٢. جمع الجوامع ٤: ٢٩٣، كنز العمّال ١٥: ٣٧٩.

٣. جمع الجوامع ٤: ٢٨٨، كنز العمّال ١٥: ٣٨١ و٥١٨.

٤. جمع الجوامع ٤: ٢٨٨، كنز العمّال ٢: ٣٩.

٥. جمع الجوامع ٤: ٣٢٦، كنز العمّال ١٥: ٣٧٣.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٠، السراج ٢: ٢٧٥، الفتح ٢: ١٢١، كنز العمّال ١٥: ٣٧، جمع الجوامع ٨: ٢٨١.

٢٧٥٦٥. ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ، وبَقِيَتِ المُبَشِّراتُ.[١]

٢٧٥٦٦. الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ مِنَ الرجُلِ الصالِحِ جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأربَعينَ جُزءاً مِنَ النُبُوَّةِ.[٢]

٢٧٥٦٧. الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ هِيَ البُشْرى، يَراهَا المُؤْمِنُ، أو تُرى لَهُ.[٣]

٢٧٥٦٨. الرُّؤْيَا الصادِقَةُ الصالِحَةُ جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وسَبعينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ.[٤]

٢٧٥٦٩. الرُّؤيا الصالِحَةُ جُزءٌ مِن خَمسَةٍ وعشْرينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ.[٥]

٢٧٥٧٠. الرُّؤْيَا الصالِحَةُ جُزءٌ مِن سَبعينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ.[٦]

٢٧٥٧١. الرُّؤْيَا الصالِحَةُ جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأربَعينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ.[٧]

٢٧٥٧٢. الرُّؤْيَا الصالِحَةُ مِنَ الله عزّ وجلّ، فَإذا رَأى أحَدُكُم ما يُحِبُّ، فَلا يُحَدِّثْ بِها إلّا مَن يُحِبُّ، وإذا رَأى ما يَكْرَهُ فَلْيَتْفُلْ عَن يَسارِهِ ثَلاثاً، وَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِن شَرِّ

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٠، السراج ٢: ٢٧٥، الفتح ٢: ١٢١، كنز العمّال ١٥: ٣٧٦.

٢. الفتح ٢: ١٣٨، كنز العمّال ١٥: ٣٦٧.

٣. الفتح ٢: ١٣٨، كنز العمّال ١٥: ٣٧٧.

٤. جمع الجوامع ٤: ٣٨٢، كنز العمّال ١٥: ٣٦٩.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٤، الفتح ٢: ١٣٨، كنز العمّال ١٥: ٣٦٦، جامع الشمل ١: ١٨٤.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٤، الفتح ٢: ١٣٨، كنز العمّال ١٥: ٣٦٧، عوالي اللآلئ ١: ١٦٢، جامع الشمل ١: ١٨٤.

٧. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٤، الفتح ٢: ١٣٨، كنز العمّال ١٥: ٣٦٦، جمع الجوامع ٤: ٣٨١.

الشيطانِ الرجيمِ وشَرِّها، ولا يُحَدِّثْ بِها أحَداً فَإنّها لا تَضُرُّهُ.[١]

٢٧٥٧٣. الرُّؤْيَا الصالِحَةُ مِنَ الله، وَالحُلُمُ مِنَ الشيطانِ، فَإذا رَأى أحَدُكُم شَيئاً يَكرَهُهُ، فَلْيَنْفُثْ حينَ يَسْتَيْقِظُ عَن يَسارِهِ ثَلاثاً، وَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِن شَرِّها، فَإنّها لا تَضُرُّهُ.[٢]

٢٧٥٧٤. الرُّؤْيَا الصالِحَةُ مِنَ الله، والرُّؤْيَا السَّوءُ مِنَ الشيطانِ، فَمَن رَأى رُؤْياً فَكَرِهَ مِنها شَيئاً، فَلْيَنْفُثْ عَن يَسارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِنَ الشيطانِ، فَإنّها لا تَضُرُّهُ، ولا يُخْبِرُ بِها أحَداً، فَإن رَأى رُؤْياً حسنة فَلْيُبَشِّرْ، ولا يُخْبِرْ بِها إلّا مَن يُحِبُّ.[٣]

٢٧٥٧٥. الرُّؤْيَا الصالِحَةُ يُبَشَّرُ بِهَا العَبدُ جُزءٌ مِن تِسعَةٍ وأربَعينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ.[٤]

٢٧٥٧٦. رُؤْيَا المُؤْمِنِ الصالِحِ بُشْرى مِنَ الله، وهِيَ جُزءٌ مِن خَمسينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ.[٥]

٢٧٥٧٧. رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزءٌ مِن أربَعينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ، وهِيَ على رِجْلِ طائِرٍ ما لَم يُحَدِّثْ بِها، فَإذا تَحَدَّثَ بِها سَقَطَتْ، ولا تُحَدِّثْ بِها إلّا لَبيباً، أو حَبيباً.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٤: ٣٨٣، كنز العمّال ١٥: ٣٧٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٥، السراج ٢: ٢٩٣، الفتح ٢: ١٣٨، كنز العمّال ١٥: ٣٦٢، جامع الشمل ١: ١٨٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٥، السراج ٢: ٢٩٣، الفتح ٢: ١٣٩، كنز العمّال ١٥: ٣٦٣، جامع الشمل ١: ١٨٣

٤. جمع الجوامع ٤: ٣٨٢، كنز العمّال ١٥: ٣٦٩.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٢، السراج ٢: ٢٨٢، الفتح ٢: ١٢٥، كنز العمّال ١٥: ٣٦٦، جامع الشمل ١: ١٨٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٢، السراج ٢: ٢٨٢، الفتح ٢: ١٢٥، كنز العمّال ١٥: ٣٦٧، جامع الشمل

٢٧٥٧٨. رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وأربَعينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ، وهِيَ على رِجْلِ طائِرٍ ما لَمْ يُحَدِّثْ بِها، وإذا حَدَّثَ بِها وَقَعَتْ.[١]

٢٧٥٧٩. رُؤيَا الْمُؤْمِنِ كَلامٌ يُكَلِّمُ بِهِ العَبدُ رَبَّهُ في المَنامِ.[٢]

٢٧٥٨٠. رُؤْيَا الْمُسْلِمِ الصالِحِ جُزْءٌ مِن سَبعينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ.[٣]

٢٧٥٨١. الرُّؤْيا بُشرى مِنَ اللهِ عزّ وجلّ وهِيَ مِن سَبعينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ، وإنّ نارَكُم هذِهِ مِن سَبعينَ جُزءاً مِن سُمومِ جَهَنَّمَ ... (الحديث).[٤]

٢٧٥٨٢. الرُّؤْيا ثلاث: فَبُشْرَى مِنَ اللهِ، وحَديثُ النفْسِ، وتَخْويفٌ مِنَ الشيطانِ، فَإذا رَأى أحَدُكُم رُؤْياً تُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّها إن شاء، وإنْ رأى شَيئاً يَكْرَهُهُ فَلا يَقُصُّهُ على أحَدٍ، وَلْيَقُم يُصَلّي ... (الحديث).[٥]

٢٧٥٨٣. الرُّؤْيا ثَلاثَةٌ: رُؤْيا بُشرى مِنَ اللهِ، ورُؤْيا تَحزينٌ مِنَ الشيطانِ، ورؤْيا يُحَدِّثُ بِهَا الإنسانُ نفسَه فيراها في النومِ.[٦]

١: ١٨٢.

١. الفتح ٢: ١٢٥، كنز العمّال ١٥: ٣٦٨، الجامع الصغير ٢: ٢٢، السراج ٢: ٢٨١، جامع الشمل ١: ١٨٢، فضائل الخمسة ١: ٦٨.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٢، السراج ٢: ٢٨٢، الفتح ٢: ١٢٥، كنز العمّال ١٥: ٣٧٦، جامع الشمل ١: ١٨٢.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٢، السراج ٢: ٢٨٢، الفتح ٢: ١٢٥، كنز العمّال ١٥: ٣٦٧.

٤. جمع الجوامع ٤: ٣٨٢، كنز العمّال ١٥: ٣٧٠.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٥، السراج ٢: ٢٩٤، الفتح ٢: ١٣٩، كنز العمّال ١٥: ٣٦٣.

٦. عوالي اللآلئ ١: ٧٩، بحار الأنوار ٦١: ١٨١ نحوه.

٢٧٥٨٤. الرُّؤْيا ثَلاثَةٌ: فَرُؤْيا حَقٌّ، ورُؤْيا يُحَدِّثُ بِهَا الرجُلُ نَفْسَهُ، ورُؤْيا تَحْزِينٌ مِنَ الشيطانِ، فَمَن رَأى ما يَكْرَهُ، فَلْيَقُم فَلْيُصَلِّ ... (الحديث).[١]

٢٧٥٨٥. الرُّؤْيا ثَلاثَةٌ: مِنها تَهاويلُ مِنَ الشيطانِ لِيَحْزُنَ ابْنُ آدَمَ، ومِنها ما يَهُمُّ بِهِ الرجُلُ في يَقَظَتِهِ فَيَراهُ في منامِهِ، ومِنها جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأربَعينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ.[٢]

٢٧٥٨٦. الرُّؤْيا سِتَّةٌ: المَرأةُ خَيرٌ، وَالبَعيرُ حَرْبٌ، وَاللَّبَنُ فِطرَةٌ، وَالخُضرَةُ جَنَّةٌ، وَالسفينَةُ نَجاةٌ، وَالتَّمْرُ رِزْقٌ.[٣]

٢٧٥٨٧. الرُّؤْيا على ثَلاثَةِ مَنازِلَ: فَمِنها ما يُحَدِّثُ بِهِ المَرْءُ نَفْسَهُ ولَيسَ ذلِكَ بِشَيْءٍ، ومِنها ما يكونُ مِنَ الشيطانِ، فَإذا رَأى أحَدُكُم ما يكرَهُ فَلْيَبْصُقْ عَن يَسارِهِ ثَلاثاً، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشيطانِ فَلَنْ تَضُرَّهُ بَعدَ ذلِكَ، ومِنها بُشْرى مِنَ اللهِ، فَإذا رَأى أحَدُكُمُ الشَّيءَ يُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّها على ذي رَأْيٍ ناصِحٍ، وَلْيَقُلْ خَيراً، وَلْيَتَأَوَّلْ خَيراً.[٤]

٢٧٥٨٨. الرُّؤْيا على رِجْلِ طائِرٍ ما لَم تُعَبَّرْ، فإذا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ، ولا تَقُصُّها إلّا على وادٍّ، أو ذي رأْيٍ.[٥]

---

١. جمع الجوامع ٤: ٣٨٢، ٦: ١٨٨، كنز العمّال ١٥: ٣٧٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٥، السراج ٢: ٢٩٤، الفتح ٢: ١٣٩، كنز العمّال ١٥: ٣٦٦، جامع الشمل ١: ١٨٤.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٤، جمع الجوامع ٦: ١٨٨، الفتح ٢: ١٣٩، كنز العمّال ١٥: ٣٧٥.

٤. جمع الجوامع ٤: ٣٨٢، كنز العمّال ١٥: ٣٦٩.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٥، السراج ٢: ٢٩٤، الفتح ٢: ١٣٩، كنز العمّال ١٥: ٣٦٤، عوالي اللآلئ

٢٧٥٨٩. الرُّؤْيا لا تَقُصُّ إلّا على مُؤْمِنٍ؛ خَلا مِنَ الحَسَدِ وَالبَغي.[١]

٢٧٥٩٠. الرُّؤْيا مُعَلَّقَةٌ بِرِجْلِ طائِرٍ ما لَم يُحَدِّثْ بِها صاحِبُها، فَإذا حَدَّثَ بِها وَقَعَتْ، فَلا تُحَدِّثَنَّ بِها إلّا عالِماً، أو ناصِحاً، أو لَبيباً ... (الحديث).[٢]

٢٧٥٩١. الرُّؤْيا مِنَ اللهِ، وَالحُلُمُ مِنَ الشيطانِ، فإذا رَأى أحَدُكُم شَيئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَن يَسارِهِ ثَلاثاً، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشيطانِ الرجيمِ ثَلاثاً، وَلْيَتَحَوَّلْ عَن جَنْبِهِ الذي كان عليهِ.[٣]

٢٧٥٩٢. الرُّؤْيا يُبَشِّرُ بِهَا المُؤْمِنُ جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأربَعينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ، فَمَن رَأى ذلِكَ فَلْيُخبِرْ بِها وادّاً، ومَن رَأى سِوى ذلِكَ فَإنّما هو مِنَ الشيطانِ لِيُحْزِنَهُ، فَلْيَنْفُثْ عَن يَسارِهِ ثَلاثاً، وَلْيَسْكُتْ ولا يُخْبِرْ بِها أحَداً.[٤]

٢٧٥٩٣. لا تُقَصُّ الرُّؤْيا إلّا على عالِمٍ، أو ناصِحٍ.[٥]

٢٧٥٩٤. لا يَحْزَنْ أحَدُكُم أنْ تُرْفَعَ عَنهُ الرؤْيا، فَإنّهُ إذا رَسَخَ في العِلمِ، رُفِعَتْ عَنهُ الرؤْيا.[٦]

١: ٧٩.

١. الكافي ٨: ٣٣٦، بحار الأنوار ٦١: ١٧٤.

٢. كنز العمّال ١٥: ٣٦٩، جمع الجوامع ٤: ٣٨١، المجازات النبويّة: ٣١٥.

٣. الفتح ٢: ١٣٩، كنز العمّال ١٥: ٣٦٤، جمع الجوامع ٤: ٣٨٢.

٤. جمع الجوامع ٤: ٣٨٢، كنز العمّال ١٥: ٣٦٩.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٠٢، السراج ٣: ٤٣٣: الفتح ٣: ٣٣٢، كنز العمّال ١٥: ٣٦٥.

٦. تحف العقول: ٥٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٤.

٢٧٥٩٥. لم يَبْقَ بَعدي مِنَ المُبَشِّراتِ إلّا الرُّؤْيا الصالِحَةُ يَراهَا الرجُلُ، أو تُرى له.[١]

٢٧٥٩٦. لَم يَبقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إلّا المُبَشِّراتُ؛ الرُّؤْيَا الصالِحَةُ.[٢]

٢٧٥٩٧. لَم يَبْقَ مِن مُبَشِّراتِ النُّبُوَّةِ إلّا الرُّؤْيَا الصالِحَةُ يَراهَا المُسلِمُ، أو تُرى له.[٣]

٢٧٥٩٨. ما مِن عَبْدٍ وَلَا أمَةٍ يَنامُ فَيَمْتَلِئُ نَوْماً إلّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إلَى العَرْشِ، فالذي لا يَستَيقِظ دونَ العرشِ فَتلكَ الرؤيا التي تصدُق، وَالذي يستيقظ دونَ العرش فتلك الرؤيا التي تكذب.[٤]

٢٧٥٩٩. ما مِنكُم مِن أحَدٍ يُصِيبُهُ شَيءٌ إلّا رآه في مَنامِهِ قَبلَ ذلِكَ؛ حَفِظَهُ مَن حَفِظَهُ، ونَسِيَهُ مَن نَسِيَهُ.[٥]

٢٧٦٠٠. مَن تَحَلَّمَ كاذِباً دُفِعَ إلَيهِ شَعِيرَةٌ، وعُذِّبَ حتّى يَعقِدَ بَينَ طَرَفَيها ولَيسَ بِعاقِدٍ.[٦]

٢٧٦٠١. مَن تَحَلَّمَ كاذِباً كُلِّفَ أن يَعقِدَ شَعِيرَةً، ويُعَذَّبَ ولَيسَ بِعاقِدٍ.[٧]

٢٧٦٠٢. مَن تَحَلَّمَ كُلِّفَ أن يَعقِدَ شَعِيرَتَينِ ولَيسَ بِعاقِدٍ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٦: ٨١، كنز العمّال ١٥: ٣٧٠.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٢٧، السراج ٣: ١٩٣، الفتح ٣: ٢٩، كنز العمّال ١٥: ٣٧٦.

٣. جمع الجوامع ٦: ٨١، كنز العمّال ١٥: ٣٧١.

٤. جمع الجوامع ٦: ٣١٩، فضائل الخمسة ٢: ٣٢٣، كنز العمّال ١٥: ٣٧٢.

٥. جمع الجوامع ٦: ٣٤٣، الفردوس ٤: ٣٧.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٠١، كنز العمّال ٤: ٤٠.

٧. جمع الجوامع ٧: ١٢٧، عوالي اللآلئ ١: ١٢٣، كنز العمّال ١٥: ٣٧٤.

٨. الفتح ٣: ٢٠٩، كنز العمّال ١٦: ٤٠.

٢٧٦٠٣. مَن رَأى أنَّهُ يَشْرَبُ لَبَناً فَهُوَ على الفِطْرَةِ، ومَن رَأى عليه دِرْعاً مِن حَديدٍ فَهُوَ في حِصنٍ مِن حَديدٍ، ومَن رَأى أنَّهُ يَبْنِي بُنياناً فَهُوَ شَيءٌ مِن عَمَلِ الخَيرِ يَعْمَلُهُ، ومَن رَأى أنّهُ غَرِقَ فَهُوَ في النارِ، ومن رآني فقد رآني فإنَّ الشيطانَ لا يتشبَّه بي.[١]

٢٧٦٠٤. مَن رَأى خَيراً في مَنامِهِ، فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَلْيَشْكُرْهُ، ومَن رَأى غَيرَ ذلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ، ولا يَذْكُرْها فَإنّها لا تَضُرُّهُ.[٢]

٢٧٦٠٥. مَن كَذَبَ في رُؤْياهُ، أُعْطِيَ شَعيرَةً، وكُلِّفَ أن يَعْقِدَ بَينَ طَرَفَيها فَيُعَذَّبَ أن يَعْقِدَ بَينَ طَرَفَيها، ولَنْ يَعْقِدَ بَينَ طَرَفَيها أبداً.[٣]

٢٧٦٠٦. مَن كَذَبَ في رُؤْياهُ، كُلِّفَ أنْ يَعْقِدَ بَينَ طَرَفَيْ شَعيرَةٍ.[٤]

---

١. كنز العمّال ١٥: ٣٧٩، جمع الجوامع ٧: ١٦٠.

٢. جمع الجوامع ٧: ١٦٠، كنز العمّال ١٥: ٣٧٣.

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٧١، كنز العمّال ١٥: ٣٧٤.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٧١، كنز العمّال ١٥: ٣٧٤.

الباب الحادي والعشرون

السفر وما له من آداب ووسيلة ركوب ومكان نزول ورفقة

٢٧٦٠٧. إذَا اجتَمَعَ القَومُ في سَفَرٍ فَلْيَجْمَعوا نَفَقاتِهِم عِندَ أحَدِهِم فَإنَّهُ أطْيَبُ لِنُفوسِهِم، وأحْسَنُ لِأخلاقِهِم.[١]

٢٧٦٠٨. إذا أرادَ أحَدُكُم سَفَراً فَلْيُسَلِّم على إخوانِهِ فَإنَّ اللهَ يَزيدُهُ بِدَعْوَتِهِمْ خَيراً.[٢]

٢٧٦٠٩. إذا أرادَ أحَدُكُم سَفَراً فَلْيُسَلِّم على إخوانِهِ، فَإنَّهُم يَزيدونَهُ بِدُعائِهِم إلى دُعائهِ خَيراً.[٣]

٢٧٦١٠. إذا أرَدْتَ سَفَراً، أو أن تَخرُجَ مَكاناً فَقُل لِأهلِكَ: أستَودِعُكُمُ اللهَ الذي لا تَخيبُ[٤] وَدائِعُهُ[٥].[٦]

٢٧٦١١. إذا أضَلَّ أحَدُكُم شَيئاً أو أرادَ غَوثاً وهو بِأرضٍ لَيسَ بِها أنيسٌ فَلْيَقُل: يا عِبادَ اللهِ، أغيثوني، يا عِبادَ اللهِ أغيثوني، فَإنَّ للهِ تعالى عِباداً لا يَراهُم.[٧]

---

١. الفتح ١: ٦٧، كنز العمّال ٦: ٧١١.

٢. جمع الجوامع ١: ٢٧٧، كنز العمّال ٦: ٧٠٣.

٣. الجامع الصغير ١: ١٨، السراج ١: ٨٩، الفتح ١: ٧٢، كنز العمّال ٦: ٧٠٢، جامع الشمل ١: ١٩٢.

٤. لا تخيب؛ من خاب؛ أي: خُرِم وخَسِر (التاج).

٥. الودائع؛ جمع وديعة: وهي استنابة في الحفظ (المجمع).

٦. الفتح ١: ٧٦، كنز العمّال ٦: ٧٠٢.

٧. الفتح ١: ٨٣، كنز العمّال ٦: ٧٠٦.

٢٧٦١٢. إذا أطالَ أحَدُكُمُ الغَيبَةَ فَلا يَطْرُقْ أهلَهُ لَيلاً.[١]

٢٧٦١٣. إذا أعيا[٢] أحَدكُمْ فَلْيُهَرول فَإنَّه يذهب بِالعَياء.[٣]

٢٧٦١٤. إذا خَرَجَ أحَدُكُم إلى سَفَرٍ ثُمَّ قَدِمَ عـلى أهلِـهِ فَلْيُهْـدِهِم وَلْيَطْـرِفْهُم[٤] ولَـو حِجارَةً.[٥]

٢٧٦١٥. إذا خَرَجَ أحَدُكُم إلى سَفَرٍ فَلْيُـوَدِّعْ إخوانَـهُ، فَـإنَّ اللهَ تعـالى جاعِـلٌ لـه في دُعائِهِمُ البَرَكَةَ.[٦]

٢٧٦١٦. إذا خَرَجَ ثَلاثَةٌ في سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّروا أحَدَهم.[٧]

٢٧٦١٧. إذا خَرَجتَ إلى سَـفَرٍ فَقُـل لِمَـن تُخَلِّفُـهُ: أسْـتَودِعُكُمُ اللهَ الـذي لا تَضـيعُ وَدائِعُهُ.[٨]

٢٧٦١٨. إذا رَجَعَ أحَدُكُم مِن سَفَرِهِ فَلْيَرجِعْ إلى أهلِهِ بِهَدِيَّةٍ ولَو لَم يَجِدْ إلّا أنْ يُلقِـيَ

---

١. الجامع الصغير ١: ٢٠، السراج ١: ٩٧، الفتح ١: ٨٣، كنز العمّال ٦: ٧٠٥، جامع الشمل ١: ١٩٣.

٢. أعيا: كَلَّ (التاج).

٣. كنز العمّال ٦: ٧١٥، مكارم الأخلاق: ٢٦٦.

٤. أطرفتُه كذا: أتحفته به (الأساس).

٥. مكارم الأخلاق: ٢٦٦، جمع الجوامع ١: ٣٠٢، كنز العمّال ٦: ٧١٨.

٦. الجامع الصغير ١: ٢٤، السراج ١: ١١٥، الفتح ١: ١٠٣، كنز العمّال ٦: ٧٠٢.

٧. الجامع الصغير ١: ٢٤، السراج ١: ١١٥، الفتح ١: ١٠٥، كنز العمّال ٦: ٧٠٦.

٨. جمع الجوامع ١: ٣٠٢، كنز العمّال ٦: ٧٠٣.

في مِخلاتِهِ[١] حَجَراً أو حُزْمَةَ[٢] حَطَبٍ فَإنّ ذلِكَ مِمّا يُعجِبُهُم.[٣]

٢٧٦١٩. ـ لمن قدما عليه ـ: إذا سافَرْتُما فَأذِّنا وأقيما، وَلْيَؤُمَّكُما أكبَرُكُما.[٤]

٢٧٦٢٠. إذا سافَرْتُم فَلْيَؤُمَّكُم أقْرَؤُكُم، وإن كانَ أصْغَرَكُم، وإذا أمَّكُم فهو أميرُكُم.[٥]

٢٧٦٢١. إذا سافَرْتُم في الخِصْبِ[٦] فَأعْطوا الإبِلَ حَظَّها مِنَ الأرضِ، وإذا سافَرْتُم في السَّنَةِ[٧] فَأسْرِعوا عليهَا السَّيْرَ.[٨]

٢٧٦٢٢. إذا سافَرْتُم في الخِصْبِ فَانْزِلوا عَن ظَهْرِكُم.[٩]

٢٧٦٢٣. إذا سِرْتُم في أرضٍ خِصْبَةٍ فَأعْطوا الدوابَّ حَظَّها، وإذا سِرْتُم في أرضٍ مُجْدِبَةٍ فَانْجوا[١٠] عليها ... (الحديث).[١١]

---

١. المِخْلاة: ما وضع فيه (اللسان).

٢. الحُزْمة: ما حُزِم (اللسان).

٣. الفتح ١: ١١٥، كنز العمّال ٦: ٧٠٨.

٤. الفتح ١: ١١٨، كنز العمّال ٧: ٥٤٣.

٥. الجامع الصغير ١: ٢٨، السراج ١: ١٣١، الفتح ١: ١١٨، كنز العمّال ٦: ٧٠٦.

٦. الخِصب: كَثرةُ العُشب (اللسان).

٧. السَّنَة: القحط (النهاية).

٨. الجامع الصغير ١: ٢٨، السراج ١: ١٣١، الفتح ١: ١١٨، كنز العمّال ٦: ٧٠٧، جامع الشمل ١: ٣٥٠.

٩. جمع الجوامع ١: ٣١١.

١٠. فانجوا؛ أي: أسرعوا السير (النهاية).

١١. الجامع الصغير ١: ٢٨، السراج ١: ١٣٣، الفتح ١: ١١٩، كنز العمّال ٦: ٧١٦، ٩: ٦٣، جمع الجوامع ٢: ٤١٣.

٢٧٦٢٤. إذا سِرْتُم في الخِصْبِ فَأَمْكِنوا الرِّكابَ[١] مِن أسنانِها[٢] ولا تَجاوَزوا المَنازِلَ، وإذا سِرْتُم في الجَدْبِ فَاسْتَحْدوا[٣]، وعليكم بِالدَّلْجَةِ[٤] فَإنَّ الأرضَ تُطْوى بِاللّيلِ ... (الحديث).[٥]

٢٧٦٢٥. إذا عَرَّسْتُم[٦] بِاللّيلِ فَاجتَنِبوا الطريقَ، فَإنَّها طُرُقُ الدوابِّ، ومَأْوَى الهَوامِّ بِاللّيلِ.[٧]

٢٧٦٢٦. إذا قَدِمَ أحَدُكُم على أهلِهِ مِن سَفَرٍ فَلْيُهْدِ لِأهلِهِ، فَلْيُطْرِفْهُم، ولَو كانَ حِجارَةً.[٨]

٢٧٦٢٧. إذا قَدِمَ أحَدُكُم مِن سَفَرٍ فلا يَدخُلْ لَيلاً، وَلْيَضَعْ في خُرْجِهِ[٩] ولَو حَجَراً.[١٠]

---

١. الرِّكاب: هي الرواحِل من الإبل، جمع: رُكُب (النهاية).

٢. الأسنان؛ جمع سِنّ؛ والسِّنّ: الرِّعي (النهاية).

٣. فاسْتَحْدوا؛ من حدا بالإبل حَدْواً وحُداءً: إذا زجرها وغنّىٰ لها ليحثّها على السير (المجمع).

٤. الدُّلْجَة: هو سير الليل (المجمع).

٥. الفتح ١: ١١٩، كنز العمّال ٦: ٧٠٧، جمع الجوامع ٢: ٤١٣، المجازات النبويّة: ٢٤٨.

٦. عرّس القوم: إذا نزلوا آخر الليل للاستراحة (المجمع).

٧. الجامع الصغير ١: ٢٨، السراج ١: ١٣١، الفتح ١: ١١٨، كنز العمّال ٦: ٧٠٧، جامع الشمل ١: ٣٥٠.

٨. الجامع الصغير ١: ٣٢، السراج ١: ١٥٦، الفتح ١: ١٤٠، كنز العمّال ٦: ٧٠٨، جامع الشمل ١: ١٩٤.

٩. الخُرْج: الجُوالق، ذو أُذُنين (المجمع).

١٠. الفتح ١: ١٤٠، كنز العمّال ٦: ٧٠٨.

٢٧٦٢٨. إذا قَدِمَ أحَدُكُم مِن سَفَرٍ فَلْيَقْدِم مَعَهُ بِهَدِيَّةٍ، ولَو يُلْقي في مِخْلاتِهِ حَجَراً.[١]

٢٧٦٢٩. إذا كانَ ثَلاثَةٌ في سَفَرٍ فَلْيُؤمِّروا أحَدَهُم.[٢]

٢٧٦٣٠. إذا كانَتِ الأرضُ مُخْصِبَةً فَتَقَصَّدوا في السَّيْرِ، وأعطوا الرِّكابَ حَقَّها، فَإنَّ اللهَ تعالى رَفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وإنْ كانَتْ مُجْدِبَةً فَانْجوا.[٣]

٢٧٦٣١. إذا كُنتُم ثَلاثَةً في سَفَرٍ فَلْيَؤُمَّكُم أحَدُكُم، وأحَقُّكُم بِالإمامَةِ أقرَؤُكُم.[٤]

٢٧٦٣٢. إذا كُنتُم في سَفَرٍ فَأقِلّوا المُكْثَ[٥] في المَنازِلِ.[٦]

٢٧٦٣٣. إذا مَرَرتُم بِأرضٍ قَد أهلَكَ اللهُ أهلَها فَأجِدّوا[٧] السَّيرَ.[٨]

٢٧٦٣٤. ـ لمن شكوا إليه شدّة المشي ـ : إسْتَعينوا بِالنَّسلِ[٩].[١٠]

---

١. الجامع الصغير ١: ٣٢، السراج ١: ١٥٦، الفتح ١: ١٤١، كنز العمّال ٦: ٧٠٨، جامع الشمل ١: ١٩٤.

٢. الفتح ١: ١٤٦، كنز العمّال ٦: ٧٠٦ و٧١٧.

٣. جمع الجوامع ١: ٣٤٥، كنز العمّال ٦: ٧١٦.

٤. جمع الجوامع ١: ٣٤٧، كنز العمّال ٦: ٧١٧.

٥. المُكث: الإقامة مع الانتظار (النهاية).

٦. الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٦، الفتح ١: ١٥٣، كنز العمّال ٦: ٧٠٩، جامع الشمل ١: ١٩٥.

٧. جِدّوا؛ أي: أسرعوا فيه (النهاية).

٨. الفتح ١: ١٥٥، كنز العمّال ٦: ٧١١.

٩. النَّسْل: الإسراع في المشي (النهاية).

١٠. الفقيه ٢: ٢٩٥، مكارم الأخلاق: ٢٥٧.

٢٧٦٣٥. إذا ودّع ﷺ أحداً، قال: أستودِعُ اللهَ دينَكَ وأمانَتَكَ وخواتيمَ عَمَلِكَ.[١]

٢٧٦٣٦. أُعطوا الطّرق حَقّها ـ فقيل: وما حقّها يا رسول الله؟ قال ـ: غضُّ البَصر، وكَفُّ الأذَى، وَالأمرُ بِالمعروفِ، وَالنّهي عَنِ المنكرِ.[٢]

٢٧٦٣٧. ألا أُخْبِرُكَ عَنِ المُسافِرِ، إنَّ اللهَ تعالى وَضَعَ عَنْهُ الصيامَ، ونِصْفَ الصلاةِ.[٣]

٢٧٦٣٨. إنَّ أحسَنَ ما دَخَلَ الرجُلُ على أهلِهِ إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ أوَّلَ الليلِ.[٤]

٢٧٦٣٩. إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ ثَلاثَةً: رَجُلٌ غَزا، ... ورَجُلٌ سافَرَ مَعَ قَومٍ فَارتَحَلوا حتّى إذا كانوا مِن آخِرِ الليلِ وَقَعَ عليهِمُ الْكَرى[٥] فَنَزَلوا فَضَربوا بِرُؤُوسِهِم، ثُمَّ قامَ فَتَطَهَّرَ وصَلّى رَهْبَةً لله ورَغْبَةً فيما عِندَه ... (الحديث).[٦]

٢٧٦٤٠. إنَّ مِنَ السُّنَّةِ إذا كانَ القَومُ سَفَراً أن تَكونَ نَفَقَتُهُم جَميعاً سَواءً، فَإنَّ ذلِكَ أطيَبُ لِأنفُسِهِم، وأحسَنُ لِأخلاقِهِم.[٧]

---

١. عوالي اللآلئ ١: ١٥١، الجامع الصغير ١: ٤١، السراج ١: ١٩٨، الفتح ١: ١٨١، كنز العمّال ٦: ٧٠٣، ٧: ١٠٠.

٢. المجازات النبويّة: ٣٤٨، مسند أحمد ٣: ٤٧.

٣. جمع الجوامع ٣: ٣١٢، ٤: ٨٨، كنز العمّال ٨: ٥٠٥ و٦٠٨.

٤. الفتح ١: ٢٨٨، كنز العمّال ٦: ٧٠٥.

٥. الكَرى: النوم (النهاية).

٦. جمع الجوامع ٢: ٤٣٣، كنز العمّال ١٦: ١٠٤ و١٠٥.

٧. جمع الجوامع ٣: ١٤٠، كنز العمّال ٦: ٧١٦.

٢٧٦٤١. إنَّ هذَا السفَرَ جُهْدٌ وثِقَلٌ، فَإذا أوتَرَ أحَدُكُم فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَينِ، فَإنِ اسْتَيْقَظَ وإلّا كانَتا له.[١]

٢٧٦٤٢. حَقُّ المُسافِرِ أن يُقيمَ عليه أصحابُه إذا مَرِضَ ثَلاثاً.[٢]

٢٧٦٤٣. حَقٌّ عَلَى المُسلِمِ إذا أرادَ سَفَراً أن يُعْلِمَ إخوانَه، وحَقٌّ على إخوانِهِ إذا قَدِمَ أن يَأْتوه.[٣]

٢٧٦٤٤. خَيرُ عِبادِ الله مَن إذا سافَرَ قَصَّرَ.[٤]

٢٧٦٤٥. الراكِبُ شيطانٌ، وَالراكِبانِ شيطانانِ، وَالثلاثة رَكْبٌ.[٥]

٢٧٦٤٦. الرفيقُ ثُمَّ السفَر.[٦]

٢٧٦٤٧. الرفيقُ قَبْلَ الطَّريقِ.[٧]

٢٧٦٤٨. زادُ المُسافِرِ الحُداء وَالشعر ما كانَ منه لَيسَ فيه خَنا[٨].[٩]

---

١. جمع الجوامع ٣: ١٥٩، كنز العمّال ٧: ٤٠٩.

٢. الكافي ٢: ٦٧٠، الخصال: ٩٩.

٣. الكافي ٢: ١٧٤، ٨: ١٥٢، بحار الأنوار ٧٤: ٢٥٧.

٤. الشهاب للبحراني: ٢٥.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٥، السراج ٢: ٢٩٣، الفتح ٢: ١٣٨، كنز العمّال ٦: ٧١٠.

٦. الكافي ٤: ٢٨٦، الفقيه ٢: ٢٧٨، مكارم الأخلاق: ٢٥١.

٧. الجامع الصغير ١: ١٤٤، السراج ٢: ١٩٥، الفتح ٢: ٦٤، كنز العمّال ١٦: ١١٥، الشهاب للقضاعي: ١٦.

٨. الخَنا: الفُحش في القول (النهاية).

٩. الفقيه ٢: ٢٨٠، مكارم الأخلاق: ٢٦٧، المجازات النبويّة: ١٩٥.

٢٧٦٤٩. سافِروا تَصِحّوا وتُرْزَقوا.[١]

٢٧٦٥٠. سافِروا تَصِحّوا وتَغْنَموا.[٢]

٢٧٦٥١. سافِروا تَصِحّوا وَجاهِدوا تَغْنَموا ... (الحديث).[٣]

٢٧٦٥٢. سافِروا، فَإنَّكُم إن لَم تَغْنَموا مالاً أفَدْتُم عَقلاً.[٤]

٢٧٦٥٣. سافِروا مَعَ ذَوِي الجُدودِ[٥] وَالمَيْسِرَةَ.[٦]

٢٧٦٥٤. سَفَرُ المَرأةِ مَعَ عَبدِها ضَيْعَةٌ.[٧]

٢٧٦٥٥. السَّفَرُ قِطعَةٌ مِنَ العَذابِ، فَإذا قَضى أحَدُكُم سفره فَليُسرِعِ الإياب إلى

---

١. الجامع الصغير ٢: ٣٠، السراج ٢: ٣٠٦، الفتح ٢: ١٤٨، كنز العمّال ٦: ٧٠١، جامع الشمل ١: ٣٠٥.

٢. الجامع الصغير ٢: ٣٠، السراج ٢: ٣٠٦، الفتح ٢: ١٤٨، كنز العمّال ٦: ٧٠١، عوالي اللآلئ ١: ٢٦٧، الشهاب للقضاعي: ١٥، الشهاب للبحراني: ٣٠.

٣. الفقيه ٢: ٢٦٥، مكارم الأخلاق: ٢٤٠، الجامع الصغير ١: ١٤٧، ٢: ٣٠، السراج ٢: ٢٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦، الفتح ٢: ١٤٨، كنز العمّال ٥: ١٠، ١٦: ٧٠١ و٧٢٦، ١٥: ٨٣١، جمع الجوامع ٤: ١٩٥ و٤٠٣.

٤. مكارم الأخلاق: ٢٤٠.

٥. الجُدود؛ جمع الجَدّ: وهو الحظّ والرِّزق (اللسان).

٦. الجامع الصغير ٢: ٣٠، السراج ٢: ٣٠، جامع الشمل ١: ٣٥، الفتح ٢: ١٤٨، كنز العمّال ٦: ٧٠٤.

٧. الجامع الصغير ٢: ٣٣، السراج ٢: ٣١٦، الفتح ٢: ١٥٩، كنز العمّال ٦: ٧٢٤، جامع الشمل ٢: ٢٦٩.

أهلِهِ.[١]

٢٧٦٥٦. السّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَـذابِ، يَمْنـعُ أحَـدُكُم طَعامَـهُ وشَرابَـهُ ونَومَـهُ، فَـإذا قَضـى أحَدُكُم نَهْمَتَهُ[٢] مِن وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلِ الرجوعَ إلى أهلِهِ.[٣]

٢٧٦٥٧. السَّفَرُ ميزانُ القَومِ.[٤]

٢٧٦٥٨. سَيِّدُ القَومِ خادِمُهُم، وساقيهِم آخِرُهُم شُرباً.[٥]

٢٧٦٥٩. سَيِّدُ القَومِ في السفرِ خادِمُهُم، فَمَن سَبَقَهُم بِخِدمَةٍ لَم يَسبِقوهُ بِعَمَلٍ إلّا الشهادَةَ.[٦]

٢٧٦٦٠. السَّيرُ ما دونَ الخَبَبِ[٧]، فَإنْ يَكُ خَيراً يَتَعَجَّلْ إلَيهِ، وإنْ يَـكُ سِـوى ذلِـكَ فَبُعْداً لِأهلِ النارِ ... (الحديث).[٨]

---

١. مكارم الأخلاق: ٢٦٦، الفقيه ٢: ٣٠٠، ٤: ٣٨٠، الشهاب للقضاعي: ٦، الشـهاب للبحـراني: ٧.

٢. النَّهْمة: بلوغ الهِمّة والشهوة في الشيء (العين).

٣. الجامع الصغير ٢: ٣٧، السراج ٢: ٣٢٩، الفتح ٢: ١٧١، كنز العمّال ٦: ٧١١، عوالي اللآلـئ ١: ١٠٢.

٤. مكارم الأخلاق: ٢٤٠.

٥. الجامع الصغير ٢: ٣٥، السراج ٢: ٣٢٢، كنز العمّال ٦: ٧١٠.

٦. الجامع الصغير ٢: ٣٥، السراج ٢: ٣٢٢، مكارم الأخلاق: ٢٥١، كنـز العـمّال ٦: ٧١٠، الفقيـه ٤: ٣٧٨، الشهاب للبحراني: ٣٠.

٧. الخَبَب: ضربٌ من العَدو (النهاية).

٨. جمع الجوامع ٥: ٣٧، كنز العمّال ١٥: ٥٩٨.

٢٧٦٦١. سِيروا سَيرَ أضْعَفِكُم.[١]

٢٧٦٦٢. ـ في المُسافِرِ وَحدَه ـ: شيطانٌ، وَالاثنانِ شيطانانِ، وَالثلاثَةُ رَكْب.[٢]

٢٧٦٦٣. عليكم بِالسفَرِ بِالليلِ فَإنَّ الأرضَ تُطوى بِالليلِ.[٣]

٢٧٦٦٤. عَليكُم بِالنَّسَلانِ[٤] وَالبُكورِ، وسُرى[٥] مِنَ الدَّلجِ[٦] فَإنَّ الأرضَ تُطوى بِالليلِ.[٧]

٢٧٦٦٥. لا بِرَّ أنْ يُصامَ في السفَرِ.[٨]

٢٧٦٦٦. ـ لعليّ عليه السلام ـ: لا تَخرُج في سَفَرٍ وَحدَكَ فَإنَّ الشيطانَ مَعَ الواحِدِ، وهو مِنَ الاثنينِ أبْعَد.[٩]

٢٧٦٦٧. لا تَركَبِ البَحرَ إلّا حاجّاً، أو مُعتَمِراً، أو غازِياً في سَبيلِ الله، فَإنَّ تَحتَ البَحرِ ناراً، وتَحتَ النارِ بَحراً ... (الحديث).[١٠]

---

١. عوالي اللآلئ ١: ٢٨٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٤.

٢. عوالي اللآلئ ١: ٣٩، كنز العمّال ٦: ٧٢٢.

٣. الكافي ٨: ٣١٤، الفقيه ٢: ٢٦٦، مكارم الأخلاق: ٢٤١.

٤. النَّسَلان: مُقاربة الخَطْوة مع الإسراع (المجمع).

٥. السُرى: سَيْرُ الليل (اللسان).

٦. الدَّلَج: الساعة من آخر الليل (اللسان).

٧. مكارم الأخلاق: ٢٥٨، جمع الجوامع ٥: ١٨٢، كنز العمّال ٦: ٧١٥.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٩٨، السراج ٣: ٤٢٢، الفتح ٣: ٣١١، كنز العمّال ٨: ٥٠٣.

٩. الكافي ٨: ٣٠٣، الفقيه ٢: ٢٧٧.

١٠. جمع الجوامع ٨: ١٩٧، كنز العمّال ٤: ٢٩.

٢٧٦٦٨. لا تُسافِرِ المَرْأةُ إلّا ومَعَها مَحْرَمٌ، ولا يَدْخُلْ عليها إلّا وعِندَها مَحْرَمٌ، فَإنْ دَخَلَ أحَدُكُم فَلْيَعْلَمْ أنَّ اللهَ يَراهُ.[١]

٢٧٦٦٩. لا تُسافِرِ المَرْأةُ بَريداً[٢] إلّا ومعها مَحْرَمٌ يَحْرُمُ عليها.[٣]

٢٧٦٧٠. لا تُسافِرِ المَرْأةُ ثَلاثَ لَيالٍ إلّا مَعَ ذي مَحْرَمٍ.[٤]

٢٧٦٧١. لا تُسافِرِ المَرْأةُ سَفَرَ ثَلاثَةِ أيّامٍ، أو تَحُجَّ إلّا ومَعَها زَوجُها.[٥]

٢٧٦٧٢. لا تُسافِرِ المَرْأةُ مَسيرَةَ ثَلاثَةِ أيّامٍ إلّا مَعَ زَوجٍ، أو ذي مَحْرَمٍ.[٦]

٢٧٦٧٣. لا تُسافِرِ المَرْأةُ مَسيرَةَ يَومَينِ إلّا ومَعَها زَوجُها، أو ذو مَحْرَمٍ مِنها ... (الحديث).[٧]

٢٧٦٧٤. لا تُسافِرِ امْرَأةٌ إلّا مَعَ ذي مَحْرَمٍ ثَلاثَةَ أيّامٍ.[٨]

---

١. كنز العمّال ٦: ٧٢٤ و٧٢٥، جمع الجوامع ٨: ٢٠٦، الجامع الصغير ٢: ٢٠٠، السراج ٣: ٤٢٧، الفتح ٣: ٣٢٢، جامع الشمل ٢: ٢٩٥.

٢. البريدُ: فرسخان (اللسان).

٣. الفتح ٣: ٣٢٣، الجامع الصغير ٢: ٢٠٠، السراج ٣: ٤٢٧، كنز العمّال ٦: ٧٢٤، جامع الشمل ٢: ٢٩٥.

٤. جمع الجوامع ٧: ٣٣٦، ٨: ٢٠٥، كنز العمّال ١: ٩٩.

٥. جمع الجوامع ٨: ٢٠٦، تحفة الأحوذي ٤: ٢٨٠.

٦. جمع الجوامع ٨: ٢١٢، كنز العمّال ٦: ٧٢٤ و٧٢٥، ١٢: ٢٧١، الجامع الصغير ٢: ٢٠٠، السراج ٣: ٤٢٧، الفتح ٣: ٣٢٣، عوالي اللآلئ ١: ١٤٧، جامع الشمل ٢: ٢٩٥.

٧. الفتح ٣: ٣٢٣، كنز العمّال ٦: ٧٢٣ و٧٢٥، ١٢: ٢٧١، جمع الجوامع ٨: ٢٠٥ و٢١٣.

٨. جمع الجوامع ٩: ١٢ و٣٢، كنز العمّال ٧: ٤٢٢.

٢٧٦٧٥. لا يَحِلُّ لِامْرَأةٍ أنْ تُسافِرَ إلّا ومَعَها ذو مَحْرَمٍ مِنها.[١]

٢٧٦٧٦. لا يَحِلُّ لِامْرَأةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ أنْ تُسافِرَ سَفَراً يَكونُ ثَلاثَةَ أيّامٍ فَصاعِداً إلّا ومَعَها أبوها، أوِ ابْنُها، أو زَوجُها، أو أخوها، أو ذو مَحْرَمٍ مِنها.[٢]

٢٧٦٧٧. لا يَحِلُّ لِامْرَأةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ أنْ تُسافِرَ مَسيرَةَ يَومٍ إلّا مَعَ ذي مَحْرَمٍ.[٣]

٢٧٦٧٨. لا يَحِلُّ لِامْرَأةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ أنْ تُسافِرَ مَسيرَةَ يَومٍ ولَيلَةٍ إلّا مَعَ ذي مَحْرَمٍ.[٤]

٢٧٦٧٩. لا يَحِلُّ لِثَلاثَةِ نَفَرٍ يَكونونَ بِأرضِ فَلاةٍ إلّا أمَّروا عليهم أحَدَهُم ... (الحديث).[٥]

٢٧٦٨٠. ـ لقوم أرادوا السفر ـ: لا يصحبنَّكُم جَلّالٌ[٦] مِن هذهِ النَّعَمِ، ولا يَضْمِنْ أحدٌ مِنكُم ضالّةً، ولا يَرُدَّنَّ سائلاً إن كنتم تُريدونَ الرِّبحَ وَالسلامةَ، ولا يَصحَبنَّكُم مِنَ الناسِ إن كُنتُمْ تُؤْمِنونَ بِاللهِ وَاليومِ الآخرِ، ساحرٌ ولا ساحِرةٌ، ولا كاهِنٌ ولا

---

١. الفتح ٣: ٣٥٧، كنز العمّال ٦: ٧٢٤.

٢. كنز العمّال ٦: ٧٢٣، ١٦: ٣٩١، الفتح ٣: ٦٥ و٣٥٧، الجامع الصغير ٢: ١٣٧، السراج ٣: ٢٢٤.

٣. الفتح ٣: ٣٥٧، كنز العمّال ٦: ٧٢٤.

٤. الفتح ٣: ٣٥٧، كنز العمّال ٦: ٧٢٣.

٥. جمع الجوامع ٩: ٧، كنز العمّال ١٦: ٣٣١.

٦. الجَلّالةُ من الحيوان: التي تأكل العَذرة (النهاية).

كاهِنَةٌ، ولا مُنَجِّمٌ ولا مُنَجّمَةٌ، ولا شاعِرٌ ولا شاعِرَةٌ، وإنَّ كُلَّ عَذابٍ يُرِيدُ اللهُ أن يُعَذِّبَ بِهِ أحَداً مِن عِبادِهِ فَإنَّما يَبعَثُ بِهِ إلَى السماءِ الدنيا فَأنهاكُم عن مَعصيَةِ الله عِشاءً.[١]

٢٧٦٨١. لَو أنَّ أحَدَكُم إذا أرادَ سَفَراً أو نَزَلَ مَنْزِلاً فَوَضَعَ مَتاعَهُ خَطَّ حَولَهُ خَطّاً ثُمَّ قال: اللهُ رَبّي لا شَريكَ له؛ حُفِظَ مَتاعُهُ.[٢]

٢٧٦٨٢. لَيسَ على مُسافِرٍ جُمُعَةٌ.[٣]

٢٧٦٨٣. مَا اسْتَخلَفَ رَجُل على أهلِهِ بِخِلافَةٍ أفضَلَ مِن رَكعتينِ يَركعهُما إذا أرادَ الخُروجَ إلى سَفَرِهِ ويَقولُ عِندَ التوديعِ: اللهُمَّ إنّي أستَودِعُكَ اليَوم دِيني ونَفْسِي ومالي وأهلي ووَلَدي وجيراني وأهل حُزانتي[٤] الشاهد مِنّا وَالغائب وجَميعِ ما أنعمت بِه عَليَّ ... (الحديث).[٥]

٢٧٦٨٤. مَا استَخلَفَ عَبدٌ على أهلِهِ بِخِلافَةٍ أفضَلَ مِن رَكعَتَين يَركَعهما إذا أرادَ سَفَراً يَقول: «اللهمّ إنّي استَودعُكَ نَفْسِي وأهلي ومالي وديني ودنياي وآخِرَتي وأمانَتي وخَواتيم عَمَلي» إلّا أعطاهُ الله ما سأل.[٦]

٢٧٦٨٥. ما خَلَّفَ عَبدٌ على أهلِهِ أفضَلَ مِن رَكعَتَيْنِ يَرْكَعُهُما عِندَهُم حينَ يُرِيدُ

---

١. جمع الجوامع ٩: ٣١، كنز العمّال ٦: ٧٣٢، ١٦: ٨٤.

٢. جمع الجوامع ٦: ١٢٠، كنز العمّال ٦: ٧١٨.

٣. الفتح ٣: ٦٢، كنز العمّال ٧: ٥٤٣.

٤. الحُزانة: عيال الرجل الذين يتحزّن لهم (المجمع).

٥. مكارم الأخلاق: ٢٤٥، بحار الأنوار ٧٦: ٢٤٩.

٦. التهذيب ٣: ٣١٠، ٥: ٤٩، الفقيه ٢: ٢٧١، الكافي ٣: ٤٨٠، ٤: ٢٨٣.

سَفَراً.[١]

٢٧٦٨٦. ما مِن مُسلِمٍ يَخرُجُ مِن بَيته يُريدُ سَفَراً أو غَيرِهِ فَقالَ حينَ يَخرُجُ: بِسم الله، آمَنتُ بِالله، اعتَصَمتُ بِالله، تَوَكَّلتُ عَلَى الله، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا بِالله إلّا رُزِقَ خَيرَ ذلِكَ المخرَجِ، وصُرف عنه شرّ ذلك المخرج.[٢]

٢٧٦٨٧. مِنَ السُّنَّةِ إذا خَرَجَ القَوم في سَفَرٍ أن يُخرِجوا نَفَقتهم فَإنَّ ذلِكَ أطيب لِأنفُسِهِم وأحسن لِأخلاقِهِم.[٣]

٢٧٦٨٨. مَن خَرَجَ في سَفَرٍ ومَعَهُ عَصا لَوز مرٍّ وتلا هذِهِ الآية: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ ... (إلى قوله:) ﴿وَاللهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾[٤] آمنه الله عزّ وجلّ من كلّ سبعٍ ضارٍ، ومِن كُلِّ لصٍّ عادٍ، وكلّ ذات حُمَةٍ[٥] حتّى يرجع إلى أهلِهِ ومَنزِلِهِ ... (الحديث).[٦]

٢٧٦٨٩. مَن خَرَجَ مِن بَيتِهِ يُريدُ سَفَراً فَقالَ حينَ يَخْرُجُ: بِسمِ الله آمَنْتُ بِالله، وَاعْتَصَمْتُ بِالله، وتَوَكَّلْتُ عَلَى الله، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا بِالله رُزِقَ خَيرَ ذلِكَ المَخْرَجِ، وصُرِفَ عنه شَرُّ ذلِكَ المَخْرَجِ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٤٥، السراج ٣: ٢٥٠، الفتح ٣: ٩٢، كنز العمّال ٦: ٧١٣.

٢. جمع الجوامع ٦: ٣٣٤، كنز العمّال ٦: ٧١٣.

٣. الفقيه ٢: ٢٧٨، مكارم الأخلاق: ٢٥١.

٤. القصص / ٢٢ ـ ٢٨.

٥. الحُمة: السَّمّ (المجمع).

٦. الفقيه ٢: ٢٧٠، بحار الأنوار ٧٦: ٢٢٩.

٧. جمع الجوامع ٧: ١٥٦، كنز العمّال ٦: ٧١٤.

٢٧٦٩٠. مَن خَرَجَ يُريدُ سَفَراً فَرَجَعَ مِن طِيَرَةٍ فَقَد كَفَرَ بِما أُنْزِل على مُحَمّدٍ.[١]

٢٧٦٩١. مَن رَكِبَ البَحْرَ إذا ارتَجَّ[٢] فَقَدْ بَرِئَتْ مِنهُ الذِّمَّةُ.[٣]

٢٧٦٩٢. مَن رَكِبَ البَحْرَ حينَ يَرْتَجُّ فَلا ذِمَّةَ له.[٤]

٢٧٦٩٣. مَن رَكِبَ البَحرَ عِندَ ارتِجاجِهِ فَهَلِكَ فَقَد بَرِئَت مِنهُ الذمَّةُ.[٥]

٢٧٦٩٤. مَن سافَرَ مِن دارِ إقامَةٍ يَومَ الجُمُعَةِ دَعَتْ عليهِ المَلائِكَةُ لا يُصْحَبُ في سَفَرِهِ، ولا يُعانُ على حاجَتِهِ.[٦]

٢٧٦٩٥. مَن سافَرَ مِنكُم فَلْيَرْجِعْ إلى أهلِهِ بِهَدِيَّةٍ ولَو بِالحِجارَةِ في مِخلاتِهِ.[٧]

٢٧٦٩٦. مِن شَرَفِ الرجُلِ أن يُطَيِّبَ زادَه إذا خَرَجَ في سَفَرٍ.[٨]

٢٧٦٩٧. مَن كان مَعَهُ فضلُ ظَهْرٍ[٩] فَلْيَعُدْ بِهِ على مَن لا ظَهْرَ لَهُ، ومَن كانَ له فَضلٌ مِن زَادٍ فَلْيَعُد بِهِ على مَن لا زادَ له.[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١٥٥، كنز العمّال ١٠: ١١٤.

٢. ارتَجَّ؛ أي: اضطرب (النهاية).

٣. كنز العمّال ١٥: ٣٦٠، جمع الجوامع ٧: ٢٨٩.

٤. جمع الجوامع ٧: ١٢١ و١٦٤، كنز العمّال ١٥: ٣٥٩ و٣٦٠.

٥. جمع الجوامع ٧: ١٢٣، كنز العمّال ١٥: ٣٦٠.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٧٠، كنز العمّال ٦: ٧١٥.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢٨٨، كنز العمّال ٩: ٦٩.

٨. الكافي ٨: ٣٠٣، الفقيه ٢: ٢٨١، مكارم الأخلاق: ٢٥٣.

٩. فضل ظَهْر؛ أي: رِكاب ينقلون عليه (الأساس).

١٠. الفتح ٣: ٢٣١، كنز العمّال ٦: ٧١١.

٢٧٦٩٨ . الواحِدُ شَيطانٌ وَالاثنانُ شَيطانانِ، وَالثلاثَةُ رَكْبٌ.[١]

٢٧٦٩٩ . ـ لمن قالوا له: أين تنزل غداً وذلك في حجّته فقال: وهل ترك لنا عقيل منزلاً ـ : نَحنُ نازِلونَ غَداً إن شاء الله بِخَيفِ بَني كِنانَةَ[٢] حَيثُ قاسَمَت قُرَيشٌ عَلى الكُفرِ.[٣]

٢٧٧٠٠ . يا أيُّهَا الناسُ، أقِلّوا الخُروجَ بَعدَ هدأَةِ الرِّجلِ، فَإنَّ لله تَعالى دَوابَّ يَبُثُّها في الأرض تَفعَلُ ما تُؤمَرُ ... (الحديث).[٤]

---

١ . الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٧، الفتح ٣: ٣٠٦، كنز العمّال ٦: ٧٢٢.

٢ . خَيف بني كنانة: هو المحصَّب بمنى نزله صلى الله عليه وآله وسلم (معجم البلدان ٢: ٤١٢).

٣ . كنز العمّال ١٠: ٣٨٨، ١١: ٧٧، الفتح ٣: ٢٦١.

٤ . كنز العمّال ١٥: ٣٩٨، جمع الجوامع ٩: ١٢١.

الباب الثاني والعشرون

الشرّ وشرّ الأعمال، وشِرار الناس وأشرّهم

ومواضيعه: اثنان

الأوّل: شِرار الناس وأشرّهم

٢٧٧٠١. إذا رَأيتُمُ الشيخَ الطويلَ الشارِبينِ يَسْحَبُ ثِيابَهُ، فَذاكَ مِن شِرارِكُم.[١]

٢٧٧٠٢. ألا أُخبِرُكُم بِشِرارِ رِجالِكُم؟ ... إنَّ مِن شِرارِ رِجالِكُم: البهّات[٢]، والجريءُ، الفحّاشُ، الآكلُ وَحدَه، وَالمانعُ رِفْدَهُ[٣]، وَالضارِبُ عَبدَهُ، وَالمُلجئُ عِيالَه إلى غَيرِهِ.[٤]

٢٧٧٠٣. ألا أُخبِرُكُم بشرارِكُم؟ ـ قالوا: بلى يا رسول الله، قال ـ: الذي يمنَع رِفدَه، ويَضرِبُ عبدَه ويتزوَّدُ وَحْدَهُ، ـ فَظَنُّوا أنّ اللهَ لم يَخلُقْ خَلْقاً هو شرٌّ مِن هذا ثمّ قال ـ: ألا أُخبِرُكم بمَن هو شرٌّ مِن ذلك؟ ـ قالوا: بلى يا رسول الله، قال ـ: الذي لا يُرجىٰ خيرُه، ولا يُؤْمَنُ شَرُّهُ ـ فَظَنُّوا أنّ اللهَ لم يَخلُق خَلْقاً هو شرٌّ مِن هذا ثمّ قال ـ: ألا أُخبِرُكم بمن هو شرٌّ مِن ذلك؟ ـ قالوا: بلى يا رسول الله، قال ـ: المُتَفَحِّشُ اللعّانُ

---

١. جمع الجوامع ١: ٣٠٨، كنز العمّال ١: ٢١٨.

٢. بَهتَ الرجلَ بُهتاناً فهو بهّات؛ أي: قال عليه ما لم يفعله (اللسان).

٣. الرِّفْد: العطاء والصلة (اللسان).

٤. الكافي ٢: ٢٩٢، بحار الأنوار ٧٢: ١١٥.

الذي إذا ذُكِرَ عندَه المؤمنونَ لَعَنَهم، وإذا ذكَروه لَعَنوه.[١]

٢٧٧٠٤. ألا أُخبركُم بِشِرارِ هـذِهِ الأُمّـة؟ الثَّرْثـارونَ[٢] المُتَشَـدِّقونَ[٣] المتَفَيْهقـون ... (الحديث).[٤]

٢٧٧٠٥. ألا أُنَبِّئُكَ بِشَرِّ الناسِ؟ مَـن أكَـلَ وَحـدَهُ، ومَنَـعَ رِفْـدَهُ، وسـافَرَ وَحـدَهُ، وضَرَبَ عَبدَهُ، ألا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِن هذا؟ مَن يُبغِضُ الناسَ ويُبغِضونَهُ، ألا أُنَبِّئُـك بِشَـرٍّ مِن هذا؟ مَن يُخشى شَرُّهُ ولا يُرجى خَيرُهُ، ألا أُنَبِّئُك بِشَرٍّ مِن هذا؟ مَن باعَ آخِرتَهُ بِـدُنيا غَيرِهِ، ألا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِن هذا؟ مَن أكَلَ الدنيا بِالدِّين.[٥]

٢٧٧٠٦. ألا أُنَبِّئُكُم بِشِرارِ الناسِ؟ ـ قالوا: بـلى يـا رَسـول الله، قـال ـ: مَـن نَـزَلَ وَحدَهُ، ومَنَعَ رِفدَهُ، وجَلَدَ عَبدَهُ، ألا أُنَبِّئكُم بِشَرٍّ مِن ذلِكَ؟ ـ قالوا: بـلى يـا رَسـول الله قال ـ: مَن لا يُقيلُ عَثرَةً، ولا يَقبَلُ مَعذِرَةً، ألا أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِن ذلِـكَ؟ ـ قـالوا: بـلى يـا رسول الله، قال ـ: مَن لا يُرجى خَيرُهُ، ولا يُؤمَن شَرُّهُ، ـ ثمّ قال ـ: ألا أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِن

---

١. الكافي ٢: ٢٩٠، بحار الأنوار ٧٢: ١٠٧.

٢. الثرثارون المتفيهقون: هم الذين يُكثرون الكلام تكلُّفاً وخروجاً عن الحقّ (النهاية).

٣. المتشدِّقون: المتوسِّعون في الكلام من غير احتياط واحتراز (النهاية).

٤. كنز العمّال ٣: ٥٥٦ و٥٦١، جمع الجوامع ٣: ٣٢٧، الجامع الصغير ٢: ٣٩، ٣٣٤، الفتح ٢: ١٧٥.

٥. الجامع الصغير ١: ١١٥، السراج ٢: ٩٢، الفتح ١: ٤٨١، كنز العمّال ١٦: ٩٢ و٢٦٠، الفقيه ٢: ٢٧٧، مكارم الأخلاق: ٢٥٩.

ذلِكَ؟ قالوا: بلى يا رَسولَ الله، قال ـ : مَن يُبْغِضُ الناسَ ويُبْغِضونَهُ.[١]

٢٧٧٠٧. ألا أُنَبِّئُكُم بِشِرارِكُم، فَإنَّ شِرارَكُم المَشّاؤونَ بِالنميمَةِ، المُفسِدونَ بَينَ الأحِبَّةِ، الباغونَ البُرَآءَ العَنَتَ[٢].[٣]

٢٧٧٠٨. ألا أُنَبِّئُكُم بِشِراركم؟ ـ قالوا: بلى يا رسولَ الله قال ـ : المَشّاؤونَ بِالنميمَةِ، المفرِّقون بينَ الأحِبَّة، الباغونَ لِلْبُرَآء المَعايبَ.[٤]

٢٧٧٠٩. ألا وإنّ شِرارَ الأُمَّةِ: التُّجّارُ، والزارِعونَ إلّا مَن شَحَّ عَلى دينِهِ.[٥]

٢٧٧١٠. ألا ومَن أكرَمَهُ الناسُ اتِّقاءَ شَرِّهِ فَلَيسَ مِنّي.[٦]

٢٧٧١١. إنَّ شِرارَ الناسِ الذينَ يُكرَمونَ اتِّقاءَ شَرِّهِم.[٧]

٢٧٧١٢. إنَّ شِرارَ عِبادِ الله مِن هذِهِ الأُمَّةِ: المَشّاؤونَ بِالنَّميمَةِ، المُفَرِّقونَ بَينَ الأحِبَّةِ، الباغونَ البُرآءَ العَنَتَ.[٨]

---

١. تحف العقول: ٢٧، الفقيه ٤: ٤٠٠، معاني الأخبار: ١٩٦، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٨، كنز العمّال ١٦: ٥٢ و٩٣، جمع الجوامع ٣: ١١٩ و٣٢٦، مكارم الأخلاق: ٣١، عوالي اللآلئ ١: ٢٨٧.

٢. العَنَت: الوقوع في الإثم والفجور والزنا (المجمع).

٣. جمع الجوامع ٣: ٣٩٢، كنز العمّال ١: ٤٤٠.

٤. الكافي ٢: ٣٦٩، الفقيه ٤: ٣٧٥، الخصال: ١٨٣، مكارم الأخلاق: ٤٤٥.

٥. الجامع الصغير ١: ١٢٦، السراج ٢: ١٣٢، الفتح ٢: ٨، كنز العمّال ٤: ٢٨٢، جامع الشمل ٢: ٧.

٦. الخصال: ١٤، تحف العقول: ٥٨، بحار الأنوار ٧٥: ٢٧٩.

٧. الفتح ٣: ٣٩٤، كنز العمّال ٢: ٥٩٧.

٨. جمع الجوامع ٣: ٨٩، كنز العمّال ١: ٤١٩ و٤٣٩، الفتح ٢: ٩٤، الجامع الصغير ٢: ٧ و٨،

٢٧٧١٣. إنَّ شَرَّ البَرِيَّةِ عِندَ اللهِ يَومَ القِيامَةِ مَن أذهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنيا غَيرِهِ.[١]

٢٧٧١٤. إنَّ شَرَّ الرِّعاءِ[٢] الحُطَمَةُ[٣].[٤]

٢٧٧١٥. إنَّ شَرَّ الناسِ مَنزِلَةً عِندَ اللهِ يَومَ القيامَةِ، مَن تَرَكهُ الناسُ اتِّقاءَ فُحْشِهِ.[٥]

٢٧٧١٦. إنَّ شَرَّ الناسِ مَنزِلَةً عِندَ اللهِ يَومَ القِيامَةِ مَن يَخافُ الناسُ مِن شَرِّهِ.[٦]

٢٧٧١٧. إنَّ شَرَّ الناسِ مَن يُتَّقىٰ لِشَرِّهِ.[٧]

٢٧٧١٨. إنَّ شَرَّكُمُ الذينَ يُتَّقونَ لِكَثْرَةِ شَرِّهِم.[٨]

٢٧٧١٩. إنَّ مِن شِرارِ الناسِ الذينَ يَبيعونَ الناسَ.[٩]

٢٧٧٢٠. إنَّ مِن شِرارِ الناسِ ذا الوَجهَين، الذي يأتي هؤُلاء بوجهٍ، وهؤُلاء

السراج ٢: ٢٣٧ و٢٣٨.

١. جمع الجوامع ٣: ١٠٠، كنز العمّال ٦: ٨٢.

٢. الرِّعاء: جمع راعي الماشية (التاج).

٣. الحُطَمَة: العنيف برعاية الإبل في السَّوْق والإيراد والإصدار (النهاية).

٤. الجامع الصغير ١: ٩١، السراج ١: ٤٧٠، جمع الجوامع ٥: ٤٤، الفتح ١: ٣٩٤، كنز العمّال ٥: ٧٦٢، ٦: ٢٦ و٢٧ و٢٩.

٥. الجامع الصغير ١: ٩١، السراج ١: ٤٦٩، الفتح ١: ٣٩٤، ٣: ٣٩٥، كنز العمّال ٣: ٥٩٧ و٥٩٨ و٦٠٣، الشهاب للقضاعي: ٢٥، عوالي اللآلئ ١: ١٠١.

٦. الجامع الصغير ١: ٩١، السراج ١: ٤٧٠، الفتح ١: ٣٩٤، كنز العمّال ٣: ٥٠٢.

٧. جمع الجوامع ٣: ١٠٠، كنز العمّال ٣: ٧٨٧، ١٦: ١٣.

٨. جمع الجوامع ٣: ١٠٠، كنز العمّال ١٦: ١٣.

٩. جمع الجوامع ٣: ١٤٩، كنز العمّال ٤: ٣٨.

بوجهٍ.[١]

٢٧٧٢١. إنَّ مِن شَرِّ الناسِ عِندَ اللهِ عزّ وجلّ يَومَ القِيامَةِ ذَا الوَجهَيْنِ.[٢]

٢٧٧٢٢. إنَّ مِن شَرِّ الناسِ عِندَ اللهِ مَنزِلَةً يَومَ القِيَامَةِ، الرجُلُ يَفْضي إلَى امْرَأتِهِ وتَفْضي إليه ثُمَّ يَنشُر سِرَّهَا.[٣]

٢٧٧٢٣. إنَّ مِن شَرِّ الناسِ مَنزِلَةً عِندَ اللهِ يَومَ القِيامَةِ عَبداً أذهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنيا غَيرِهِ.[٤]

٢٧٧٢٤. إنَّ مِن شَرِّ رِجالِكُم البهّاتُ[٥] الفاحِشُ، الآكِلُ وَحْدَهُ، المانِعُ رِفْدَهُ[٦]، الضارِبُ أهلَهُ وعَبدَهُ، البَخيلُ المُلجِئُ عيالَه إلى غَيرِهِ، العاقُّ بِوالِدَيه.[٧]

٢٧٧٢٥. إنَّ مِن شَرِّ عِبادِ اللهِ مَن تُكْرَه مُجالَسَتُه لِفُحشِهِ.[٨]

٢٧٧٢٦. إيّاكُم وقاتِلَ الثلاثَةِ، فَإنَّهُ مِن شِرارِ خَلقِ اللهِ، رَجُلٌ سَلَّمَ أخاهُ إلى سُلطانِهِ

---

١. كنز العمّال ٣: ٥٦٧، الفتح ٣: ١٤٢، جمع الجوامع ٣: ١٠٠.

٢. الخصال: ٣٨، الفتح ١: ٤٢٠، كنز العمّال ٣: ٥٦٧.

٣. الجامع الصغير ١: ١٠٠، السراج ٢: ٢٦، الفتح ١: ٤١٠، كنز العمّال ١٦: ٣٧٥.

٤. الجامع الصغير ١: ١٠٠، السراج ٢: ٢٦، الفتح ١: ٤٢٠، ٣: ١٤٢، كنز العمّال ٣: ٥١٠، ٦: ٨١ و٨٢ و٨٦، الشهاب للقضاعي: ٢٥.

٥. بَهَتَ الرجلَ بُهتاناً فهو بَهّات؛ أي: قال عليه ما لم يفعله، فهو مبهوت (اللسان).

٦. الرِّفْد: الصِّلة والعطيَّة (النهاية).

٧. التهذيب ٧: ٤٠٠.

٨. الكافي ٢: ٣٢٥ و٣٢٦، بحار الأنوار ٢٢: ١٣١.

فَقَتَلَ نَفسَهُ، وقَتَلَ أخاهُ، وقَتَلَ سُلطانَهُ.[١]

٢٧٧٢٧. بِئْسَ القَومُ قَومٌ يَمشي المُؤْمِنُ فيهِم بِالتَّقِيَّةِ وَالكِتمانِ.[٢]

٢٧٧٢٨. جامِلوا الأشرارَ بأخلاقِهِم تَسلَموا مِن غَوائِلِهم، وباينوهُم بِأعمالِكُم كَيلا تَكونوا مِنهُم.[٣]

٢٧٧٢٩. شِرارُ الناسِ الذينَ يَشتَرونَ الناسَ ويَبيعونَهُم.[٤]

٢٧٧٣٠. شِرارُ الناسِ شِرارُ العُلَماءِ في الناسِ.[٥]

٢٧٧٣١. شِرارُ أُمَّتي الذينَ غُذّوا بِالنَّعيمِ، الذينَ يَأْكُلونَ ألوانَ الطعامِ، ويَلبَسونَ ألوانَ الثيابِ، ويَتَشَدَّقونَ في الكلامِ.[٦]

٢٧٧٣٢. شرار أُمّتي الذين وُلِدوا في النِعَم وغُذّوا به، يأْكُلونَ طيبَ الطعامِ، ويلبَسون لِينَ الثِّياب، وإذا تَكلَّموا لم يصدقوا.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣٧٤، كنز العمّال ٣: ٨١٥، ١٥: ٣١.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٦، الفتح ٢: ١٠، كنز العمّال ١٦: ١١، جامع الشمل ٢: ٧.

٣. أعلام الدين: ٢٩٤، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٩، ٧٧: ١٧٣.

٤. جمع الجوامع ٥: ٤٣، كنز العمّال ٤: ٣٨.

٥. الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٤، الفتح ٢: ١٧٥، كنز العمّال ١٠: ١٩١ و٢١١، جمع الجوامع ٤: ٤٢٧.

٦. الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٤، الفتح ٢: ١٧٥، كنز العمّال ٣: ٥٦١، جمع الجوامع ٥: ٤٢.

٧. الكافي ٤: ١٢٧، الفقيه ٢: ١٤١.

٢٧٧٣٣ . شِرارُ أُمَّتي الذينَ وُلِدوا في النعيمِ وغُذّوا بِهِ، وإنَّما نَهْمَتُهُم ألوانُ الطعامِ وَالثِّياب، ويَتَشَدَّقونَ في الكلامِ.[١]

٢٧٧٣٤ . شِرارُ أُمَّتي الذينَ وُلِدوا في النعيمِ، وغُذّوا به، يَأْكُلونَ مِنَ الطعامِ ألواناً، ويَلبَسونَ مِنَ الثِّيابِ ألواناً، ويَرْكَبونَ مِنَ الدَّوابِّ ألواناً، ويَتَشَدَّقونَ في الكَلامِ.[٢]

٢٧٧٣٥ . شِرارُ أُمَّتي: الوَحْدانِيُّ[٣] المُعْجِبُ بِدِينِهِ، المُرائي بِعَمَلِهِ، المُخاصِمُ بِحُجَّتِهِ ... (الحديث).[٤]

٢٧٧٣٦ . شِرارُ أُمَّتي مَن يَلِي القَضاءَ، إنِ اشْتَبَهَ عليهِ لَم يُشاوِر، وإن أصابَ بَطِرَ، وإن غَضِبَ عَنَّفَ[٥].[٦]

٢٧٧٣٧ . شِرارُكُم أسْوَأُكُم خُلُقاً.[٧]

٢٧٧٣٨ . شِرارُكُم مَن يُتّقى شَرُّهُ ولا يُرجى خَيرُهُ.[٨]

---

١ . الجامع الصغير ٢: ٧، السراج ٢: ٢٣٦، الفتح ٢: ٩٤، كنز العمّال ١٦: ١١٠، جمع الجوامع ٤: ٢٨٠، جامع الشمل ١: ١٠.

٢ . الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٤، الفتح ٢: ١٧٥، كنز العمّال ٣: ٥٦١.

٣ . الوَحْدانيّ: المُفارق للجماعة، المنفرد بنفسه (النهاية).

٤ . جمع الجوامع ٥: ٤٣، كنز العمّال ٣: ٥١٥.

٥ . عَنَّفَه وهو عَنيف: إذا لم يكُن رفيقاً في أمره (اللسان).

٦ . الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٤، الفتح ٢: ١٧٦، كنز العمّال ٦: ٩٣، جامع الشمل ٢: ١٦٧.

٧ . الجامع الصغير ٢: ٣٤، السراج ٢: ٣١٨، الفتح ٢: ١٦١، كنز العمّال ٣: ٤٤٠.

٨ . تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٤، مجمع الزوائد ٨ : ٩٠.

٢٧٧٣٩. شَرُّ الرجالِ مَن كانَ سَريعُ الغَضَبِ بَطيءُ الرضا، فَإذا كانَ الرجلُ بَطيءَ الغَضَبِ بَطيءَ الفيءِ[١]، أو سَرِيعَ الغَضَبِ سَريعَ الفيءِ، فَإنَّها بِها[٢].[٣]

٢٧٧٤٠. شَرُّ الرقِيقِ الزَّنْجُ، إذا شَبِعوا زَنُوا، وإذا جاعوا سَرَقوا.[٤]

٢٧٧٤١. شَرُّ الناسِ الذي يُسْألُ بِاللهِ ثُمَّ لا يُعطي.[٥]

٢٧٧٤٢. شَرُّ الناسِ المُضَيِّقُ على أهلِهِ.[٦]

٢٧٧٤٣. شَرُّ الناسِ ثَلاثَةٌ: مُتَكَبِّرٌ على والِدَيهِ يُحَقِّرُهُما، ورَجُلٌ سَعى في فَسادٍ بَينَ الناسِ بِالكِذبِ حتّى يَتَباغَضوا ويَتَباعَدوا، ورَجُلٌ سَعى بَينَ رَجُلٍ وَامْرَأتِهِ بِالكِذبِ حتّى يُغَيِّرَهُ عليها بغَيرِ الحَقِّ حتّى فَرَّقَ بَينَهُما، ثُمّ يَخْلُفُهُ عليها مِن بَعدِهِ.[٧]

٢٧٧٤٤. شَرُّ الناسِ فاسِقٌ قَرَأ كِتابَ اللهِ، وتَفَقَّهَ في دينِ اللهِ، ثُمَّ بَذَلَ نَفْسَهُ لِفاجِرٍ؛

---

١. الفيء: الرجوع (النهاية).

٢. في السراج؛ أي: فإنّ إحدى الخصلتين تقابل بالأُخرى، فلا يُمدح ولا يُذَمّ على الإطلاق.

٣. الجامع الصغير ١: ٦٥، السراج ١: ٣٢٥، الفتح ١: ٢٥٤، كنز العمّال ١٥: ٩٢٢، جامع الشمل ١: ٣١٦.

٤. جمع الجوامع ٥: ٤٣، كنز العمّال ٩: ٨٦.

٥. الجامع الصغير ٢: ٤٠، السراج ٢: ٣٣٦، الفتح ٢: ١٧٦، كنز العمّال ٣: ٤٤٧، جامع الشمل ١: ٣٣٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ٤٠، السراج ٢: ٣٣٦، الفتح ٢: ١٧٧، كنز العمّال ١٦: ٣٧٥، جامع الشمل ١: ٣٣٦.

٧. جمع الجوامع ٥: ٤٣، كنز العمّال ١٦: ٦٠.

إذا نَشَطَ تَفَكَّهَ[١] بِقِراءَتِهِ ومُحادَثَتِهِ، فَيَطبَعُ اللهُ على قَلبِ القائِلِ وَالمُستَمِعِ.[٢]

٢٧٧٤٥. شَرُّ الناسِ مَن باعَ آخِرَتَهُ بِدُنياهُ، وشَرٌّ مِن ذلِكَ مَن باعَ آخِرَتَهُ بِدُنيا غَيرِهِ.[٣]

٢٧٧٤٦. شَرُّ الناسِ مَن باعَ الناسَ.[٤]

٢٧٧٤٧. شَرُّ الناسِ مَنزِلَةً يَومَ القِيامَةِ مَن يُخافُ لِسانُهُ، أو يُخافُ شَرُّهُ.[٥]

٢٧٧٤٨. شَرُّ الناسِ: مَن طالَ عُمرُهُ، وساءَ عَمَلُهُ.[٦]

٢٧٧٤٩. شَرُّ الناسِ يَومَ القِيامَةِ مَنِ اتُّقِيَ مَجلِسُهُ لِفُحشِهِ.[٧]

٢٧٧٥٠. شَرُّ قَتيلٍ بَينَ الصَّفَّينِ أحَدُهُما يَطلُبُ المُلْكَ.[٨]

٢٧٧٥١. شَرُّكُم: مَن لا يُرجىٰ خَيْرُهُ، ولا يُؤْمَنُ شَرُّهُ.[٩]

٢٧٧٥٢. شَرُّكُم: مَن نَزَلَ وَحدَهُ، وضَرَبَ عَبدَهُ، ومَنَعَ رِفْدَهُ.[١٠]

---

١. تفكّه به: إذا تمتّع وتلذّذ (التاج).

٢. كنز العمّال ١٠: ٢٠٥، جمع الجوامع ٥: ٤٣.

٣. الفقيه ٤: ٣٥٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٣، الشهاب للبحراني: ٣١.

٤. الكافي ٥: ١١٤، الاستبصار ٣: ٦٣، التهذيب ٦: ٣٦٢.

٥. الجامع الصغير ٢: ٤٠، السراج ٢: ٣٣٦، الفتح ٢: ١٧٧، كنز العمّال ٣: ٥٥٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ٩، السراج ٢: ٢٤٣، الفتح ٢: ٩٩، كنز العمّال ١٥: ٦٦٧.

٧. جمع الجوامع ٥: ٤٣، كنز العمّال ٣: ٦٠٣.

٨. الجامع الصغير ٢: ٤٠، السراج ٢: ٣٣٦، الفتح ٢: ١٧٧، كنز العمّال ٦: ٢١.

٩. الجامع الصغير ١: ١١٤، ٢: ١٢، السراج ٢: ٨٦ و٢٥٠، الفتح ١: ٤٧٥، ٢: ١٠٢، كنز العمّال ١٥: ٧٧٠ و٧٧٣.

١٠. جمع الجوامع ٥: ٤٣، كنز العمّال ١٦: ٥٢.

٢٧٧٥٣. ـ قيل: أيُّ الناسِ شَرٌّ؟ قال ـ : العُلَماءُ إذا فَسَدوا.[١]

٢٧٧٥٤. شَرُّ كُهولِكُم مَن تَشَبَّهَ بشَبابِكُم.[٢]

٢٧٧٥٥. شَرُّ نِسائكُمُ: المُتَبَرِّجاتُ، المُتَخَيِّلاتُ، وهُنَّ المُنافِقاتُ، لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مِنهُنَّ إلّا مِثلُ الغُرابِ الأعصَمِ[٣].[٤]

٢٧٧٥٦. مِن شَرِّ خَلْقِ الله خَمسةٌ: إبليسُ، وَابنُ آدم الذي قَتَل أخاهُ، وفِرعونُ ذو الأوتاد، ورَجُلٌ مِن بَني إسرائِيل ردَّهم عَن دينِهِم، ورَجلٌ مِن هذِهِ الأُمّة يُبايع على كُفرٍ عِندَ بابِ لُدٍّ[٥].[٦]

٢٧٧٥٧. وَيْلٌ لِلَّذِينَ يسيرُ المؤْمنُ فِيهِمْ بِالتَّقِيَّة.[٧]

---

١. تحف العقول: ٣٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٨.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٥، الفتح ٢: ١٠١، كنز العمّال ١٥: ٧٧٦ و٧٨٦، الشهاب للقضاعي: ٢٦.

٣. الأعْصَم: هو الأبيض الجناحين (النهاية).

٤. الجامع الصغير ٢: ١١، السراج ٢: ٢٤٧، الفتح ٢: ١٠٣، كنز العمّال ١٦: ٢٩٧، ٢٤٧، جامع الشمل ٢: ٢٩١.

٥. لُدّ: قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين (معجم البلدان ٥: ١٥).

٦. الخصال: ٣١٩، بحار الأنوار ١١: ٢٣٣.

٧. الكافي ٢: ٢٩٩، بحار الأنوار ٧٣: ٨٥.

الثاني: الشرّ وشرّ الأعمال

٢٧٧٥٨. الأشَرَةُ[١] شَرٌّ.[٢]

٢٧٧٥٩. ألا وإنَّ الشرَّ كُلَّهُ بِحَذافيرِهِ[٣] في النارِ ... (الحديث).[٤]

٢٧٧٦٠. إنَّ شَرَّ الأُمُورِ مُحدَثاتُها.[٥]

٢٧٧٦١. تَركُ الشَّرِّ صَدَقَةٌ.[٦]

٢٧٧٦٢. شَرُّ السَّيرِ الحَقْحَقَةُ[٧].[٨]

٢٧٧٦٣. شَرُّ العَمى عَمَى القَلبِ.[٩]

٢٧٧٦٤. شَرُّ المَعذِرَةِ حينَ يَحضُرُ الموتُ.[١٠]

---

١. أشِر أشَراً فهو أشِرٌ: مَرِح وبَطِرَ، والأَشَرُ: البَطَر (التاج).

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢٠، الفتح ١: ٥٠٧، كنز العمّال ٣: ٢٥٥.

٣. الحَذافير: الجوانب (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٣: ٣٣٣، كنز العمّال ١٥: ٩٣٤.

٥. الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٧، الفتح ١: ٤٤٠، كنز العمّال ١: ١٩٠، ١٠: ٢٥٣، ١٥: ٩٢٠ و٩٢٣ و٩٢٩، الكافي ٨: ٨١، جمع الجوامع ١: ١١٣.

٦. تحف العقول: ٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٠.

٧. الحَقْحَقَةُ: هو المُتْعِب من السَّيْر (النهاية).

٨. الجامع الصغير ٢: ٦٩، السراج ٢: ٤٣٠، الفتح ٢: ٢٥٠، كنز العمّال ١٠: ١٣٢.

٩. الفقيه ٤: ٤٠٣، الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٣، الفتح ١: ٢٥٣، كنز العمّال ١٥: ٩٢٠ و٩٢٩، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الشهاب للقضاعي: ٢٧، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤.

١٠. بحار الأنوار ٢١: ٢١١، الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٣، الفتح ١: ٢٥٣، كنز العمّال

٢٧٧٦٥. شَرُّ النَّدامَةِ نَدامَةُ يَومِ القِيامَةِ.[١]

٢٧٧٦٦. شَرُّ ما أُعطِيَ الرجُلُ، قَلبٌ سَوءٌ في صورَةٍ حَسَنَةٍ.[٢]

٢٧٧٦٧. شَرُّ ما في الرجلِ شُحٌّ هالِعٌ[٣]، وجُبْنٌ خالِعٌ[٤].[٥]

٢٧٧٦٨. الشرُّ لَجاجَةٌ.[٦]

٢٧٧٦٩. كَفى بالمَرءِ مِنَ الإثمِ أن يُشارَ إلَيهِ بالأصابِعِ، ـ قالوا: يا رَسولَ الله! وإن كانَ خيراً؟ قال ـ: وإن كانَ خيراً فَهُوَ شَرٌّ لَهُ، إلّا مَن رَحِمَهُ اللهُ، وإن كانَ شَرّاً فَهُو شَرٌّ.[٧]

٢٧٧٧٠. كَفى بالمَرءِ مِنَ الشرِّ أنْ يُشارَ إلَيهِ بِالأصابِعِ في دينِهِ بِفِسقٍ، أو في دُنياهُ أنْ

١٥: ٩٢٠ و٩٢٩، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الشهاب للقضاعي: ٢٧.

١. الكافي ٨: ٨٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٣، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٣، الفتح ١: ٢٥٣، كنز العمّال ١٥: ٩٢٠ و٩٢٩.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٦، الفتح ٢: ١٠٢، كنز العمّال ٣: ٨.

٣. شحٌّ هالع: من الهَلَع وهو: أشدّ الجزع والضجر (النهاية).

٤. جبنٌ خالع؛ أي: شديد كأنّه يخلع فؤاده من شدّة خوفه (النهاية).

٥. السراج ٢: ٣٣٦، الفتح ٢: ١٧٧، كنز العمّال ٣: ٤٤٧، الجامع الصغير ٢: ٤٠، الشهاب للقضاعي: ٢٧، جامع الشمل ١: ٣٣٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٣، السراج ٢: ٢٥٣، الفتح ٢: ١٠٦، كنز العمّال ١٠: ١٤٢، الشهاب للقضاعي: ٢.

٧. جمع الجوامع ٥: ٣٦٩، كنز العمّال ٣: ١٥٤ و١٥٧، الجامع الصغير ٢: ٩١، السراج ٣: ٧٥، الفتح ٢: ٣١٨.

يُعطِيَهُ ـ إلّا مَن عَصَمَهُ اللهُ ـ مالاً ولا يَصِلُ بِهِ رَحِماً، ولا يُعطي حَقَّهُ.[١]

٢٧٧٧١. كُفَّ شَرَّكَ عَنِ الناسِ، فَإنَّها صَدَقَةٌ مِنكَ على نَفسِكَ.[٢]

٢٧٧٧٢. كُلُّ شَيءٍ يَنقُصُ إلَّا الشرَّ، فَإنَّهُ يُزادُ فيهِ.[٣]

٢٧٧٧٣. لا تُحَقِّروا شَيئاً مِنَ الشرِّ وإنْ صَغُرَ في أعْيُنِكم، ولا تَستَكثِروا شَيئاً مِنَ الذنوبِ وإن كَبُرَ في أعْيُنِكم، فإنَّه لا كبيرةَ مَعَ الاستِغفار، ولا صَغيرَةَ مَعَ الإصرارِ.[٤]

٢٧٧٧٤. ـ لبني سلمة ـ : مَا المُعْدَمُ فيكُم؟ ـ قالوا: الذي لا مال له، قال ـ : بَل هُوَ الذي يَقْدَمُ[٥] ولَيسَ له عِندَ الله خيرٌ.[٦]

٢٧٧٧٥. مَنِ استَنَّ شَرّاً فَاسْتُنَّ بِهِ، كانَ عليه وِزرُهُ كامِلاً، ومِن أوزارِ الذِي استَنَّ بِهِ، لا يَنقُصَ مِن أوزارِهِم شَيءٌ.[٧]

٢٧٧٧٦. مَن شَرَطَ لِأخيهِ شَرطاً لا يُريدُ أن يَفِيَ لَهُ بِهِ، فَهُوَ كَالمُدلي[٨] جارَهُ[٩] إلى غَيرِ

---

١. كنز العمّال ١٦: ٢٤، جمع الجوامع ٥: ٣٦٨.

٢. الجامع الصغير ٢: ٩١، السراج ٣: ٧٨، الفتح ٢: ٣١٩، كنز العمّال ٦: ٤١٠.

٣. الجامع الصغير ٢: ٩٣، السراج ٣: ٨٥ ، الفتح ٣: ١١١، كنز العمّال ١٤: ٢٥٣، ١٦: ١١٥.

٤. الفقيه ٤: ١٨، مكارم الأخلاق: ٤٣٢.

٥. قَدِم فلان يَقدَم على الأمر: إذا أقدم عليه، وإلىٰ أمر كذا؛ أي: قصد له (اللسان).

٦. جمع الجوامع ٩: ١٣٢، بحار الأنوار ٧٩: ١٢٠، كنز العمّال ٣: ٢٨٧.

٧. كنز العمّال ١٥: ٧٨٩، جمع الجوامع ٧: ١٧٨.

٨. أدْلى: أرْسل (اللسان).

٩. الجار: المستجير بك (التاج).

مِنعَةٍ.[١]

٢٧٧٧٧. مِن شرِّ ما أُعطِيَ العبدُ شُحٌّ هالعٌ، أو جُبنٌ خالعٌ.[٢]

٢٧٧٧٨. مَن يَتَّقِ الشرَّ يُوقَهُ.[٣]

٢٧٧٧٩. مَن يَزرَعْ شَرّاً يوشك أن يَحصُدَ نَدامَةً.[٤]

---

١ . كنز العمّال ٣: ٣٤٩، جمع الجوامع ٧: ١٨٢.

٢ . المجازات النبويّة: ٢٧٤.

٣ . جمع الجوامع ٣: ١٨١، ٥: ٢٠٨، كنز العمّال ١٦: ٥١.

٤ . مكارم الأخلاق: ٤٦٠، الشهاب للقضاعي: ٩.

الباب الثالث والعشرون

الشعر والشعراء وما يكون من الشعر حكمة وهادفاً، ومن الشعراء هادياً ومضلًّا

٢٧٧٨٠. أُحْثوا[١] فِي وُجُوهِ المَدّاحِينَ التُّرابَ.[٢]

٢٧٧٨١. إذا رأيتُمُ المَدّاحينَ فَاحْثوا في وُجوهِهِمُ التُّرابَ.[٣]

٢٧٧٨٢. أعظَمُ الناسِ فِريَةً اثنانِ: شاعِرٌ يَهجو القَبيلَةَ بِأسرِها، ورجُلٌ انتَفى مِن أبيهِ.[٤]

٢٧٧٨٣. إمرؤُ القَيسِ بنُ حِجرٍ قائِدُ الشُّعَراءِ إلى النّارِ يَومَ القِيامَةِ، وهُوَ رَجُلٌ مَذكورٌ في الدُّنيا، مَنْسِيٌّ فِي الآخِرَةِ.[٥]

٢٧٧٨٤. إمْرُؤُ القَيْسِ سائِقُ الشُّعَراء إلَى النّارِ.[٦]

---

١. أُحْثوا؛ أي: ارْموا (النهاية).

٢. الفقيه ٤: ١١ و٣٨١، الشهاب للبحراني: ١١، مكارم الأخلاق: ٤٢٨، الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٥٦ و٥٧، الفتح ١: ٥٠، كنز العمّال ٣: ٥٧٤، جامع الشمل ١: ١٩٦.

٣. الجامع الصغير ١: ٢٧، السراج ١: ١٢٧، الفتح ١: ١١٤، كنز العمّال ٣: ٥٧٤.

٤. الجامع الصغير ١: ٤٧، السراج ١: ٢٣٤، الفتح ١: ٢٠١، كنز العمّال ٣: ٥٧٣، جامع الشمل ١: ٨٨.

٥. جمع الجوامع ١: ١٦٠، ٢: ١٦٠، كنز العمّال ١٢: ١٥٣.

٦. جمع الجوامع ٢: ١٦٠، كنز العمّال ١٢: ١٥٣.

٢٧٧٨٥. إمرؤُ القَيس صاحِبُ لِواءِ الشُّعَراءِ إلى النارِ.[١]

٢٧٧٨٦. إمْرُؤُ القَيْسِ قائِدُ الشُّعَراءِ إلَى النّارِ، لِأَنَّهُ أوَّلُ مَنْ أحْكَمَ قَوافيها.[٢]

٢٧٧٨٧. ـ لرجل من بني ليث ـ : إن كانَ أحَدٌ مِنَ الشُّعَراءِ أحسَنَ فَقَد أحسَنتَ.[٣]

٢٧٧٨٨. إنَّ أعظَمَ الناسِ عِندَ اللهِ فِرْيَةً لَرَجُلٌ هاجى رَجُلاً فَهَجا القَبيلَةَ بِأسرِها، ورَجُلٌ انتَفى مِن أبيهِ وزَنَّى أُمَّهُ.[٤]

٢٧٧٨٩. إنّ مِنَ الشِّعرِ حُكماً[٥] وإنّ مِنَ البَيانِ سِحراً.[٦]

٢٧٧٩٠. إنّ مِنَ الشِّعرِ حِكمَةً، وأصدَقُ بَيتٍ قالَتهُ العَرَبُ قَول لَبيد: ألا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللهَ باطِلٌ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ٦٥، السراج ١: ٣٢٩، الفتح ١: ٢٥٩، كنز العمّال ٣: ٥٧٣، جامع الشمل ٢: ١٠٤، المجازات النبويّة: ١٤٣.

٢. الجامع الصغير ١: ٦٥، السراج ١: ٣٢٩، الفتح ١: ٢٥٩، كنز العمّال ٣: ٥٧٣، جامع الشمل ٢: ١٠٤.

٣. جمع الجوامع ٣: ٢٤٢، كنز العمّال ٣: ٥٨١.

٤. جمع الجوامع ٣: ٦٨، الفتح ١: ٢٩٢، كنز العمّال ٣: ٥٧٣.

٥. الحُكْم: العلم والفِقه، والكلام النافع (اللسان).

٦. تحف العقول: ٥٥، كنز العمّال ٣: ٥٧٩ و٥٨٠ و٥٨٢ و٥٨٣ و٨٥٨ و٨٦٥، ١٣: ٣٣٦، الجامع الصغير ١: ٩٨، السراج ٢: ٨٩، الفقيه ٤: ٣٧٩، الفتح ١: ٤١٩، جمع الجوامع ٣: ١٤١، الشهاب للقضاعي: ٢٢.

٧. كنز العمّال ٣: ٥٨٢، جمع الجوامع ٣: ١٤١.

٢٧٧٩١. إنّ هٰذا الشِّعر جَزْلٌ[١] مِن كلامِ العربِ، بـه يُعطى السائلُ، وبـه يُكْظَمُ الغيظُ، وبه يُؤْتَى القَوْمُ في نادِيَهُم.[٢]

٢٧٧٩٢. ـ لابن الأكوع فيما يجوز من إنشاد الشعر ـ : إنزِل يا عامِرُ فَأسمِعنا مِن هَنيّاتِكَ[٣]،[٤].

٢٧٧٩٣. إيّاكُم وَالتَّمادُحَ، فَإنَّه الذَّبْحُ[٥]،[٦].

٢٧٧٩٤. إيّاكُم والمَدحَ، فَإنّهُ الذَّبحُ.[٧]

٢٧٧٩٥. حُبُّ الثَّنَاءِ مِنَ الناسِ يُعمي ويُصِمُّ.[٨]

٢٧٧٩٦. ـ لمن قالوا لأُمّ سعد عندما رثت ولدها: أتقولين الشعر ـ : دَعُوها فَغَيرُها

---

١. كلام جَزْلٌ؛ أي: قويّ شديد (اللسان).

٢. كنز العمّال ٣: ٥٨١، جمع الجوامع ٣: ١٥٩.

٣. هنيّاتك؛ أي: من كلماتك وأراجيزك (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٢: ٣٩٥، كنز العمّال ١٥: ٢١٣.

٥. في هامش السراج: أي كالذبح في أنّ المادح تسبّب في هلاك نفسه لا سيّما إذا كان مدحه للظلمة، وكذا الممدوح لأنّه يورثه العجب والكبر.

٦. جمع الجوامع ٢: ٤٠٢، الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ٩٨، الفتح ١: ٤٨٩، كنز العمّال ٣: ٦٥١، جامع الشمل ١: ١٩٦.

٧. الشهاب للقضاعي: ٢٢، كنز العمّال ٣: ٦٥١.

٨. الجامع الصغير ١: ١٤٦، السراج ٢: ٢٠١، الفتح ٢: ٦٨، كنز العمّال ٣: ٤٥٩، جامع الشمل ١: ١٢٠.

مِنَ الشّعراءِ أكْذَبُ.[١]

٢٧٧٩٧. ذَبحُ الرجُلِ أن تُزَكِّيَهُ في وَجهِهِ[٢].[٣]

٢٧٧٩٨. الشِّعرُ بِمَنزِلَةِ الكَلامِ، فَحُسْنُهُ كَحُسنِ الكَلامِ، وقَبيحُهُ كَقَبيحِ الكَلامِ.[٤]

٢٧٧٩٩. الشِّعرُ مِن إبليسَ.[٥]

٢٧٨٠٠. الشِّعرُ مِن مَزاميرِ إبليسَ.[٦]

٢٧٨٠١. ـ لرجل سمعه يمدح رجلاً ـ: قَطَعتَ ظَهرَ الرَّجُلِ.[٧]

٢٧٨٠٢. ـ لمن جعل يُثني على رجلٍ ـ: لا تُسمِعْهُ فَتَقطَعَ ظَهرَهُ.[٨]

٢٧٨٠٣. ـ لمن قال: هذا أحسن أهل المدينة صلاةً ـ: لا تُسمِعْهُ فَتُهلِكْهُ، إنَّكُم أُمَّةٌ

---

١. كنز العمّال ١٥: ٦٢٤، جمع الجوامع ٤: ٣١١.

٢. في السراج؛ أي: تزكيتك إيّاه في وجهه كالذبح له إذا كان قصد المادح به طلب شيء منه فيمنعه الحياء عن الردّ فيتألّم كما يتألّم المذبوح.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٩، السراج ٢: ٢٧١، الفتح ٢: ١١٩، كنز العمّال ٣: ٥٧٥، جامع الشمل ١: ٣٦٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ٤٢، السراج ٢: ٣٤٢، الفتح ٢: ١٨٢، كنز العمّال ٣: ٥٧٧.

٥. الفقيه ٤: ٣٧٦، الشهاب للبحراني: ٥.

٦. الجامع الصغير: ٦٤، السراج ١: ٣٢٣، الفتح ١: ٢٥٣، كنز العمّال ١٥: ٩٢١ و٩٣٠، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠.

٧. جمع الجوامع ٥: ٣١٣، كنز العمّال ٣: ٦٥١.

٨. جمع الجوامع ٨: ٢١١، كنز العمّال ٣: ٦٥٢.

أُرِيدَ بِكُمُ اليُسرَ.[١]

٢٧٨٠٤. ـ لمن مدح عنده رجلاً ـ : لا تُسمِعهُ فَتُهلِكَهُ، لَو سَمِعَكَ لَم يَفلَح.[٢]

٢٧٨٠٥. لا تَكونوا عَيّابينَ، ولا مَدّاحينَ، ولا طَعّانينَ ... (الحديث).[٣]

٢٧٨٠٦. لأن يَمتَلِيءَ جَوفُ أحَدِكُم مِن عانَتِهِ إلى لَهاتِهِ[٤] قَيحاً يَتَخَضخَضُ[٥] خَيرٌ لَهُ مِن أن يَمتَلِيءَ شِعراً.[٦]

٢٧٨٠٧. لأنْ يَمتَلِيءَ جَوفُ الرجُلِ قَيحاً أو دَماً خَيرٌ لَهُ مِن أن يَمتَلِيءَ شِعراً مِمّا هُجِيتُ بِهِ.[٧]

٢٧٨٠٨. لأن يَمتَلِيءَ جَوفُ رَجُلٍ قَيحاً حَتّى يَرِيَهُ خَيرٌ لَهُ مِن أن يَمتَلِيءَ شِعراً.[٨]

٢٧٨٠٩. لأن يَمتَلِيءَ ما بَينَ لُبَّتِكَ[٩] إلى عانَتِكَ قَيحاً خَيرٌ مِن أن يَمتَلِيءَ شِعراً.[١٠]

---

١ . جمع الجوامع ٨ : ٢١١، كنز العمّال ٣: ٦٥٢.

٢ . جمع الجوامع ٨ : ٢١١، كنز العمّال ٣: ٦٥٢.

٣ . الشهاب للقضاعي: ٢٢، جمع الجوامع ٨ : ٢٤١، كنز العمّال ١٦: ٧٦.

٤ . لَهاة: هي اللَّحَمات في سقف أقصى الفم (النهاية).

٥ . يتَخَضْخَضْ؛ أي: يتحرّك (اللسان).

٦ . جمع الجوامع ٦: ١٤، كنز العمّال ٣: ٥٧٦.

٧ . جمع الجوامع ٦: ١٤، كنز العمّال ٣: ٥٧٦.

٨ . الجامع الصغير: ١٢٢، السراج ٣: ١٧٨، الفتح ٣: ٦، كنز العمّال ٣: ٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٦، عوالي اللآلئ ١: ١٦٠، المجازات النبويّة: ١٠١.

٩ . اللُّبَّة: هي الهَزْمة التي فوق الصدر (النهاية).

١٠ . جمع الجوامع ٦: ١٤، كنز العمّال ٣: ٥٧٦.

٢٧٨١٠ . ـ لمن سمعه يثني على رجل ـ : لَقَد أهلَكتُم أو قَطَعتُم ظَهرَ الرَّجُلِ.[١]

٢٧٨١١ . ـ في كفّار قريش ـ : هَجاهُم حَسّانُ فَشَفىٰ وَاستَشفىٰ.[٢]

٢٧٨١٢ . ـ لِشُعَراء الإسلامِ عند هِجائهم لِمُشركي قريش ـ : والذي نفسي بِيَدِه، لكأنَّما ينضَحونَهم بالنَّبل.[٣]

---

١ . جمع الجوامع ٦: ٥٠، كنز العمّال ٣: ٦٥١.

٢ . الجامع الصغير ٢: ١٩٥، السراج ٣: ٤١٠، الفتح ٣: ٢٨٥، كنز العمّال ٣: ٥٧٨.

٣ . المجازات النبويّة: ١٥٨، مسند الشهاب ٢: ١٣٥، تاريخ مدينة دمشق ٥: ١٩٢.

الباب الرابع والعشرون

الصداقة والصديق، وحُسن اختيار الجليس

٢٧٨١٣. إجتَنِبوا مَجالِسَ العَشيرَةِ[١].[٢]

٢٧٨١٤. أحَبُّ الصَّحابةِ إلَى الله عزّ وجلّ أرْبَعَة، وما زاد قوم عَلىٰ سبعة إلّا كَثُرَ لَغَطُهم[٣].[٤]

٢٧٨١٥. أحْبِبْ حَبيبَكَ هَوناً ما عَسى أن يَكونَ بَغيضَكَ يَوماً ما، وأبْغِضْ بَغيضَكَ هَوناً ما عسى أن يكونَ حَبيبَكَ يَوماً ما.[٥]

٢٧٨١٦. أحسِن مُصاحَبَةَ مَن صاحَبَكَ، تَكُن مُؤْمِناً.[٦]

٢٧٨١٧. أُخْبُرْ تَقْلِهْ[٧]، وَثِق بِالناسِ رُوَيداً.[٨]

---

١. في السراج؛ أي: الرفقاء المتعاشرين الذين يُكثرون الكلام في غير ذكر الله تعالى، وما والاه ولما يقع فيها من اللّغو واللهو وإضاعة الواجبات.

٢. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٧، الفتح ١: ٤٤، كنز العمّال ٩: ١٣٦، جامع الشمل ١: ١٩٢.

٣. اللَّغَط: صوت وضجّة لا يُفهم معناها (النهاية).

٤. الكافي ٨: ٣٠٣، الفقيه ٢: ٢٧٩، مكارم الأخلاق: ٢٥١، الخصال: ٢٣٨.

٥. الجامع الصغير ١: ١١، السراج ١: ٥٤، الفتح ١: ٤٨، كنز العمّال ٩: ٢٤، ١٦: ١١٤، الشهاب للقضاعي: ١٨، جامع الشمل ١: ١١٤.

٦. الشهاب للقضاعي: ١٥، إحياء علوم الدين ٥: ١٨٢.

٧. القِلَى: البُغض، يقال: قَلاه يقليه قِلىً إذا أبغضه، يقول: جرّب الناس، فإنّك إذا جرّبتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم.

٨. كنز العمّال ٩: ٣٥، الشهاب للقضاعي: ١٥، الفتح ١: ٥٥، جمع الجوامع ١: ١٢٢، الجامع

٢٧٨١٨. إذا رَضِيَ الرَّجُلُ عَمَلَ الرَّجُلِ، وَهَدْيَهُ[١]، وَسَمتَهُ[٢] فَإنّهُ مِثلُهُ.[٣]

٢٧٨١٩. إستَعيذُوا بِاللهِ مِن شَرِّ جارِ المُقامِ[٤]، فَإنّ جارَ المُسافِرِ إذا شاء أن يُزايِلَ[٥] زايَلَ.[٦]

٢٧٨٢٠. إستَكثِروا مِنَ الإخوانِ، فَإنّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفاعَةً يَومَ القِيامَةِ.[٧]

٢٧٨٢١. إصرِمِ[٨] الأحمَقَ.[٩]

٢٧٨٢٢. إعتَبِروا الصاحِبَ بِالصاحِبِ.[١٠]

الصغير ١: ١٣، السراج ١: ٦٥.

١. الهَدْي: الهيئة والسيرة والطريقة (المجمع).

٢. السَّمْت: الهيئة الحسَنَة (النهاية).

٣. جمع الجوامع ١: ٣١٠، كنز العمّال ٩: ٢١.

٤. المُقام: الإقامة (التاج).

٥. يزايل؛ أي: يفارق (اللسان).

٦. الجامع الصغير ١: ٤٠، السراج ١: ١٩٤، جامع الشمل ١: ٣٤٦، الفتح ١: ١٧٩، كنز العمّال ٩: ٤٣.

٧. الجامع الصغير ١: ٤٠، السراج ١: ١٩٧، الفتح ١: ١٨١، كنز العمّال ٩: ٤، جامع الشمل ١: ٣٦١.

٨. الصَّرْم: الهِجْران في موضعه (اللسان).

٩. الجامع الصغير ١: ٤٣، السراج ١: ٢١٢، الفتح ١: ١٩٠، كنز العمّال ٩: ٤٣.

١٠. الجامع الصغير ١: ٤٥، السراج ١: ٢٢٢، الفتح ١: ١٩٦، كنز العمّال ١١: ٨٩، جامع الشمل ١: ٣٦٢.

٢٧٨٢٣ . إنّ الرَّجُلَ إذا رَضِيَ هَدْيَ الرَّجُلِ وعَمَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ.[١]

٢٧٨٢٤ . إنّ مِن فِقهِ الرجُلِ: مَدخَلَهُ، ومَخرَجَهُ، ومَمشاهُ، وإلْفَهُ، ومَجلِسَهُ.[٢]

٢٧٨٢٥ . أُنْظُرُوا مَنْ تُجالِسُونَ وعَمَّن تَأْخُذونَ دِينَكُمْ، فَإنّ الشياطينَ يَتَصَوَّرونَ في آخِرِ الزمانِ في صورَةِ الرجالِ، فَيقولونَ: حَدَّثَنا وأخبَرَنا، وإذا جَلَستُم إلى رجلٍ فاسألوهُ عَنِ اسمِهِ وأبيهِ وعَشيرتِهِ فَتَفقَّدونَهُ إذا غابَ.[٣]

٢٧٨٢٦ . ـ لمن أعدّ لقيام الساعة حبّ الله ورسوله ـ : إنّكَ مَعَ مَن أحْبَبْتَ، ولَكَ مَا احْتَسَبْتَ.[٤]

٢٧٨٢٧ . إنّما المَرءُ بِخَليلِهِ، فَلْيَنظُرْ امرُؤٌ مَن يُخالِلْ.[٥]

٢٧٨٢٨ . إنّما مَثَلُ الجَليسِ الصالِحِ وجَلِيسِ السَّوْءِ كَحامِلِ المِسكِ ونافِخِ الكيرِ، فَحامِلُ المِسكِ إمّا أن يُحْذِيَكَ، وإمّا أن تَبتاعَ مِنهُ، وإمّا أن تَجِدَ مِنهُ ريحاً طَيِّبَةً، ونافِخُ الكيرِ إمّا أن يُحرِقَ ثِيابَكَ، وإمّا أن تَجِدَ ريحاً خَبيثَةً.[٦]

٢٧٨٢٩ . إنّي لا أجِدُ مِنَ الدوابِّ صِنفاً الدابَّةُ الواحِدَةُ مِنها خَيرٌ مِن مِائتين مِن

---

١ . الجامع الصغير ١: ٨٠، السراج ١: ٤١٤، الفتح ١: ٣٠٠، كنز العمّال ١١: ٨٩.

٢ . جمع الجوامع ٣: ١٥٠، كنز العمّال ١١: ٩٩.

٣ . كنز العمّال ١٠: ٢١٤، جمع الجوامع ٢: ٣٩٨.

٤ . جمع الجوامع ٣: ١٦٨، كنز العمّال ٩: ٢٠، عوالي اللآلئ ٣: ٩٩.

٥ . كنز العمّال ٩: ٢١، جمع الجوامع ٣: ١٨٣.

٦ . الجامع الصغير ١: ١٠٣، السراج ٢: ٤٦، الفتح ١: ٤٣٩، كنز العمّال ٩: ٤٤.

صَواحِبِهِ، غَيرَ الرجُلِ، تَجِدُ الرجُلَ خَيراً مِن مِائَةِ رَجُلٍ.[١]

٢٧٨٣٠. إيّاكَ وصاحِبَ السَّوءِ، فَإنّهُ قِطعَةٌ مِنَ النارِ، لا يَنفَعُكَ وُدُّهُ، ولا يَفي لَكَ بِعَهدِهِ.[٢]

٢٧٨٣١. إيّاكَ وقَرينَ السَّوءِ، فَإنّكَ به تُعرَفُ.[٣]

٢٧٨٣٢. أيُّها النّاسُ، جالِسوا النّاسَ عَلى قَدْرِ أحسابِهِم، وخالِطوا النّاسَ عَلى قَدْرِ أديانِهِم، وَأنزِلوا الناسَ عَلى قَدْرِ مُروءاتِهِم، وداروا الناسَ بِعُقولِكُم.[٤]

٢٧٨٣٣. تَنَقَّهْ وتَوَقَّهْ.[٥،٦]

٢٧٨٣٤. ثَلاثَةٌ مُجالَسَتُهم تُميتُ القَلبَ: الجُلوسُ مَعَ الأنذالِ، والحَديثُ مَعَ النِساءِ، وَالجُلوسُ مَعَ الأغنِياءِ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٢٢٤، كنز العمّال ١٢: ١٩١.

٢. جمع الجوامع ٣: ٣٧١، كنز العمّال ٩: ٤٥.

٣. الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٣، الفتح ١: ٤٨٨، كنز العمّال ٩: ٤٣، جامع الشمل ١: ٣٦٢.

٤. جمع الجوامع ٣: ٢٥٥، كنز العمّال ١١: ٤٣٥.

٥. في السراج؛ أي: تخيّر الصديق ثمّ احذره.

٦. جمع الجوامع ٤: ١١٦، الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٥٨ و١٥٩، كنز العمّال ٩: ٣٠، جامع الشمل ١: ٣١٠.

٧. الكافي ٢: ٦٤١، تحف العقول: ٥١، الخصال: ٨٧ و١٢٥، الفقيه ٤: ٣٥٩، مكارم الأخلاق: ٤٣٧.

٢٧٨٣٥. جالِسِ المَساكِينَ وَسَلِّمْ عَلَيهِم إذا لَقِيتَهُم ... (الحديث).[١]

٢٧٨٣٦. جَالِسوا الكُبَراءَ، وَسائِلوا العُلَماءَ، وَخالِطوا الحُكَماءَ.[٢]

٢٧٨٣٧. الجُلوسُ مَعَ رَجُلٍ وَرِعٍ مِنَ العِبادَةِ، والمُذاكَرَةُ مَعَهُ صَدَقَة.[٣]

٢٧٨٣٨. الجَليسُ الصالِحُ خَيرٌ مِنَ الوَحدَةِ.[٤]

٢٧٨٣٩. خَيرُ الأصحابِ صاحِبٌ إذا ذَكَرتَ اللهَ أعانَكَ، وإذا نَسيتَ ذَكَّرَكَ.[٥]

٢٧٨٤٠. خَيرُ الأصحابِ عِندَ اللهِ خَيرُهُم لِصاحِبِهِ.[٦]

٢٧٨٤١. خَيرُ الرُّفَقاءِ أربَعَةٌ ... (الحديث).[٧]

٢٧٨٤٢. خَيرُ الصَّحابَةِ أرْبَعَةٌ ... (الحديث).[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٢١، السراج ٢: ١١٣، الفتح ١: ٤٨٦، كنز العمّال ١٥: ٩٠٧، جامع الشمل ٢: ٣٠٥.

٢. الجامع الصغير ١: ١٤٣، السراج ٢: ١٩١، الفتح ٢: ٦٢، كنز العمّال ٩: ٧، جامع الشمل ١: ١٥٧ و٣٦٢.

٣. الجامع الصغير ٢: ٥١، السراج ٢: ٣٧١، الفتح ٢: ٢٠٤، كنز العمّال ٣: ٤٢٧.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، الشهاب للقضاعي: ٢٦، الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٧، الفتح ٩: ٤٣، كنز العمّال ٩: ٤٣.

٥. الجامع الصغير ٢: ٨، السراج ٢: ٢٣٩، الفتح ٢: ٩٦، كنز العمّال ٩: ٢٧، جامع الشمل ١: ٣٦٥.

٦. الجامع الصغير ٢: ٨، السراج ٢: ٢٣٩، الفتح ٢: ٩٦، كنز العمّال ٩: ٢٧، الشهاب للقضاعي: ٢٦، جامع الشمل ١: ٣٦٥.

٧. الشهاب للقضاعي: ٢٦، الفتح ٣: ٣٧٨، كنز العمّال ٤: ٣٥٩، ٦: ٧١٢.

٨. الخصال: ٢٠١ و٢٠٢، عوالي اللآلئ ١: ١٧١، الجامع الصغير ٢: ٩، السراج ٢: ٢٤٠، الفتح

٢٧٨٤٣. خَيرُ جُلَسائِكُم مَن ذَكَّرَكُمُ اللهَ رُؤْيَتُهُ، وزادَ في عَمَلِكُم مَنطِقُهُ، وذَكَّرَكُمُ الآخِرَةَ عَمَلُهُ.[١]

٢٧٨٤٤. الخَيرُ مَعَ أكابِرِكُم.[٢]

٢٧٨٤٥. الرَّجُلُ عَلى دينِ خَليلِهِ، فَلْيَنظُرْ أحَدُكُم مَن يُخالِلُ.[٣]

٢٧٨٤٦. سُوءُ المُجالَسَةِ: شُحٌّ، وفُحشٌ، وسُوءُ خُلُقٍ.[٤]

٢٧٨٤٧. طوبى لِمَنْ أنْفَقَ ما اكْتَسبَه مِن غيرِ معصيةٍ، وجالَسَ أهلَ الفِقهِ والحِكْمَةِ، وخالطَ أهلَ الذِّلَّةِ والمَسْكَنَةِ.[٥]

٢٧٨٤٨. العَبدُ مَعَ مَن أحَبَّ.[٦]

٢٧٨٤٩. عليك بِإخوانِ الصِّدقِ تَعِشْ في أكنافِهِم، فَإنّهُم زينَةٌ في الرخاءِ، وعُدَّةٌ[٧] في

٢: ٩٧، كنز العمّال ٤: ٣٥٩ و٣٦٠.

١. الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٥، الفتح ٢: ١٠٠، كنز العمّال ٩: ٢٨ و٣٧، جامع الشمل: ٣٦٠.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٣، السراج ٢: ٢٥٣، الفتح ٢: ١٠٦، كنز العمّال ٣: ١٧٢، جمع الجوامع ٤: ٢٩٥.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٦، الفتح ٢: ١٤٠، كنز العمّال ٩: ٣٠.

٤. الجامع الصغير ٢: ٣٤، السراج ٢: ٣١٨، الفتح ٢: ١٦١، كنز العمّال ٣: ٤٤٠، جامع الشمل ١: ٢٧١.

٥. أعلام الدين: ٣٣١، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٥.

٦. الجامع الصغير ٢: ٦٨، السراج ٢: ٤٢٥، الفتح ٢: ٢٤٨، كنز العمّال ٩: ٨.

٧. العُدَّة: ما أعددتَه لحوادث الدهر من المال والسلاح ونحو ذلك (المجمع).

البَلاءِ.[١]

٢٧٨٥٠. قالتِ الحواريُّون لعيسى: يا روحَ الله، مَن نُجالسُ؟ قال: مَن يُذَكِّرُكم اللهَ رُؤْيتُه، ويزيدُ في عِلْمِكم مَنْطِقُه، ويُرَغِّبُكم في الآخرةِ عملُه.[٢]

٢٧٨٥١. كَفى بِها نِعمةً أنْ يَتَجاوَرَ المُتجاوِرانِ، أو يَتَخالَطا، أو يَصْطَحِبا، فَيَفْتَرِقا وكُلُّ واحِدٍ مِنهُما يَقولُ لِصاحِبِه: جزاكَ اللهُ خَيراً.[٣]

٢٧٨٥٢. ـ لصاحبه لمّا قطع صلى الله عليه وآله وسلم نصلين فأخذ المعوجّ وأعطىٰ المعتدل لصاحبه فرفض ـ: كَلّا يا فُلانُ، إنَّ كُلَّ صاحِبٍ يَصحَبُ صاحِباً، مَسؤولٌ عَن صَحابَتِهِ ولو ساعَةً مِن نهارٍ.[٤]

٢٧٨٥٣. ـ لأبي ذرّ ـ: لا تُصاحِب إلّا مُؤْمِناً، ولا يَأْكُل طَعامَكَ إلّا تَقِيٌّ، ولا تَأْكُلْ طعامَ الفاسِقين.[٥]

٢٧٨٥٤. لا تَصحَبَنَّ أحَداً لا يَرى لَكَ مِنَ الفَضلِ كَمِثلِ ما تَرى لَهُ.[٦]

---

١. كنز العمّال ٩: ٣٨، ١٦: ٢٦٢، جمع الجوامع ٨: ١١.

٢. الكافي ١: ٣٩، عوالي اللآلئ ٤: ٧٨، كنز العمّال ٩: ١٧٨.

٣. جمع الجوامع ٥: ٣٦٩، كنز العمّال ٩: ٣٩.

٤. جمع الجوامع ٥: ٤٠٤، كنز العمّال ٩: ٤٠.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، الجامع الصغير ٢: ٢٠١، السراج ٣: ٤٢٩، الفتح ٣: ٣٢٧، كنز العمّال ٩: ٣١.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٠١، السراج ٣: ٤٣٠، الفتح ٣: ٣٢٧، كنز العمّال ٩: ٣٢، جامع الشمل ١: ٣٦٦.

٢٧٨٥٥. لا خَيرَ في صُحبَةِ مَن لا يَرى لَكَ مِثلَ الَّذي تَرى لَهُ عَلَيكَ.[١]

٢٧٨٥٦. لَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرَىٰ لَكَ مِنَ الحَقِّ مِثْلَ الَّذِي تَرَىٰ لَهُ.[٢]

٢٧٨٥٧. لا خَيرَ في صُحبَةِ مَن لا يَرى لَكَ مِنَ الخَيرِ مِثلَ الَّذي تَرى لَهُ.[٣]

٢٧٨٥٨. لا يَصحَبنَّكُم مِنَ النّاسِ إن كُنتُم تُؤْمِنونَ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ ساحِرٌ ولا ساحِرَةٌ، ولا كاهِنٌ ولا كاهِنَةٌ، ولا مُنَجِّمٌ ولا مُنَجِّمَةٌ، ولا شاعِرٌ ولا شاعِرَةٌ ... (الحديث).[٤]

٢٧٨٥٩. لَو أحَبَّ المَرءُ حَجَراً لَحَشَرَهُ اللهُ مَعَهُ يَومَ القِيامَةِ.[٥]

٢٧٨٦٠. لَيسَ بِحَكيمٍ مَن لَم يُعاشِرِ بِالمَعروفِ مَن لا بُدَّ لَهُ مِن مُعاشَرَتِهِ حَتّى يَجعَلَ اللهُ لَهُ مِن ذلِكَ مَخرَجاً.[٦]

٢٧٨٦١. مَثَلُ الجَليسِ السَّوءِ كَمَثَلِ صاحِبِ الكيرِ، إن لَم يُصِبكَ مِن سَوادِهِ أصابَكَ مِن دُخانِهِ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٨: ١١، كنز العمّال ٩: ٣٨.

٢. الشهاب للقضاعي: ٢١، جمع الجوامع ٨: ٢٥٦، كنز العمّال ٩: ٣٨ و١٧٩، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٠.

٣. كنز العمّال ٩: ٣٨، جمع الجوامع ٧: ٣٤١.

٤. جمع الجوامع ٩: ٣١، كنز العمّال ٦: ٧٣٢، ١٦: ٨٤.

٥. الشهاب للبحراني: ٤٠.

٦. الجامع الصغير: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٩، الفتح ٣: ٥٩، كنز العمّال ٩: ٢٧، جمع الجوامع ٦: ١٧٢.

٧. كنز العمّال ١: ٥٢٢، الفتح ٣: ١٣٠، الشهاب للقضاعي: ٢٨.

٢٧٨٦٢. مَثَلُ الجَليسِ السَّوءِ مَثَلُ القَينِ[١]، إن لم يَحرِق ثَوبَكَ أصابَكَ مِن ريحِهِ.[٢]

٢٧٨٦٣. مَثَلُ الجَليسِ السَّوءِ مَثَلُ القَينِ، إن لَم يَحْرِقْكَ بِشَرَرِهِ عَلِقَ بِكَ مِن ريحِهِ.[٣]

٢٧٨٦٤. مَثَلُ الجَليسِ الصالِحِ كَمَثَلِ صاحِبِ المِسكِ إن لَم يصِبكَ مِنهُ شَيءٌ أصابَكَ مِن ريحِهِ.[٤]

٢٧٨٦٥. مَثَلُ الجَليسِ الصالِحِ مَثَلُ الداري[٥]، إن لم يُحذِكَ[٦] مِن عِطرِهِ عَلِقَكَ مِن ريحِهِ.[٧]

٢٧٨٦٦. مَثَلُ الجَليسِ الصَالِحِ مَثَلُ العَطّارِ، إن لَم يُصِبكَ مِنهُ أصابَكَ ريحُهُ.[٨]

٢٧٨٦٧. مَثَلُ الجَليسِ الصالِحِ مَثَلُ العَطّارِ إن لَم يُعطِكَ مِن عِطْرِهِ أصابَكَ مِن ريحِهِ.[٩]

٢٧٨٦٨. مَثَلُ الجَلِيسِ الصّالِحِ، وَالجَلِيسِ السَّوءِ كَمَثَلِ صاحِبِ المِسْكِ وَكِيرِ

---

١. القَين: الحدّاد والصائغ (اللسان).

٢. جمع الجوامع ٦: ٣٦٠، كنز العمّال ٩: ٢٢.

٣. جمع الجوامع ٦: ٣٦٠، كنز العمّال ٩: ٢٢.

٤. كنز العمّال ١: ٥٢٢، الفتح ٣: ١٣٠.

٥. الدارِيّ: العَطّار (النهاية).

٦. لم يُحذِك؛ أي: لم يُعطك (النهاية).

٧. الشهاب للقضاعي: ٢٨.

٨. جمع الجوامع ٦: ٣٦٠، كنز العمّال ٩: ٢٢.

٩. جمع الجوامع ٦: ٣٦٠، الجامع الصغير ٢: ١٥٤، السراج ٣: ٢٧٥، الفتح ٣: ١٢٨، كنز العمّال ٩: ٩ و٢٢.

الحَدّادِ، لا يَعْدَمُكَ[١] مِنْ صاحِبِ المِسْك، إمّا أن تَشتَرِيَهُ أو تَجِدَ ريحَهُ، وكِيرُ الحَدّادِ يُحرِقُ بَيتَكَ، أو ثَوبَكَ، أو تَجِدُ مِنهُ ريحاً خَبيثَةً.[٢]

٢٧٨٦٩. مُجالسةُ أهل الدِّينِ شَرَفُ الدنيا وَالآخِرَةِ.[٣]

٢٧٨٧٠. المَرءُ عَلى دينِ خليلِه وقَرينِهِ.[٤]

٢٧٨٧١. ـ لأبي ذرّ ـ: المَرْءُ مَعَ مَن أحَبَّ، وله مَا اكْتَسَبَ.[٥]

٢٧٨٧٢. مَن أحَبَّ قَوماً حَشَرَهُ اللهُ في زُمْرَتِهِم.[٦]

٢٧٨٧٣. ـ لمّا قيلَ لَهُ صلى الله عليه وآله: أيُّ الأصحابِ أفضَلُ؟ ـ: مَن إذا ذَكَرْتَ أعانَكَ وإذا نَسيتَ ذَكَّرَكَ.[٧]

---

١. عَدِمتُه: فقدتُهُ (المجمع).

٢. الجامع الصغير ٢: ١٥٤، السراج ٣: ٢٧٥، الفتح ٣: ١٢٨، كنز العمّال ٩: ٩، جامع الشمل ١: ٣٦٦.

٣. الكافي ١: ٣٩، الخصال: ٥، بحار الأنوار ١: ١٩٩.

٤. الكافي ٢: ٣٧٥ و٦٤٢، بحار الأنوار ٧٤: ٢٠١، جمع الجوامع ٧: ٣٤١، الشهاب للقضاعي: ٥، كنز العمّال ٩: ٢١ و٣٨.

٥. بحار الأنوار ٢٧: ١٠٥، الجامع الصغير ٢: ١٨٥، السراج ٣: ٣٧٦، الفتح ٣: ٢٥٥، كنز العمّال ٩: ١١، جمع الجوامع ٣: ١٧٣، ٦: ١٧، الشهاب للقضاعي: ٥.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٦٠، السراج ٣: ٢٩٧، الفتح ٢: ١٤٩، كنز العمّال ٩: ١٠ و٢١، جامع الشمل ١: ١٢٤، بشارة المصطفى: ٧٥، الشهاب للبحراني: ٤٥.

٧. تحف العقول: ٣٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٨.

٢٧٨٧٤. مِنَ البِرِّ أن تَصِلَ صَديقَ أبيكَ.[١]

٢٧٨٧٥. مَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ فَهُوَ مِنهُم.[٢]

٢٧٨٧٦. مَن حَسُنَ ظَنُّهُ بِالناسِ كَثُرَت نَدامَتُهُ.[٣]

٢٧٨٧٧. مَن صاحَبَ الناسَ بِالذي يَجِبُ أن يُصاحِبوه، كان عَدْلاً.[٤]

٢٧٨٧٨. الوَحدَةُ خَيرٌ مِن جَليسِ السَّوْءِ.[٥]

٢٧٨٧٩. يا عليّ، مَن لَم تَنتَفِعْ بِدينِهِ ولا دُنياهُ فَلا خَيرَ لَكَ في مُجالِسَتِهِ، ومَن لَم يُوجِبْ[٦] لَكَ فَلا تُوجِبْ لَهُ، ولا كَرامَةَ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٥٧، السراج ٣: ٢٨٦، الفتح ٣: ١٤٠، كنز العمّال ١٦: ٤٦٥.

٢. الشهاب للقضاعي: ٩، الجامع الصغير ١: ١٢٦، ٢: ١٦٨، السراج ٢: ١٣٢، ٣: ٣٢٥، الفتح ٣: ١٧٨، كنز العمّال ٩: ١٠، عوالي اللآلئ ١: ١٦٥.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٤٩، كنز العمّال ٣: ٤٠٤.

٤. أعلام الدين: ١٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٧١.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٧، الفتح ٣: ٣٠٦، الشهاب للقضاعي: ٢٦، كنز العمّال ٩: ٤٣، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٩.

٦. الوَجبَة: التعظيم والتكريم (المجمع).

٧. الفقيه ٤: ٣٥٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧.

الباب الخامس والعشرون

الصبر على الفقر وتحمّل الصعاب

٢٧٨٨٠. إذا رَأيتُمُ العَبدَ ألَمَّ[١] بِهِ الفَقْرُ والمَرَضُ، فَإنّ اللهَ يُريدُ أن يُصافِيَهُ[٢].[٣]

٢٧٨٨١. طوبى لِلمَساكينِ بِالصَّبرِ، وهُمُ الَّذين يَرونَ مَلكوت السَّماواتِ والأرضِ.[٤]

٢٧٨٨٢. الفُقَراءُ أصدِقاءُ اللهِ تعالىٰ، ورأْسُ مالِهِم اللَيلُ والنهارُ، فَطوبى لِمَنِ اتَّجَرَ قَبلَ أن يَذهَبَ رأْسُ مالِهِ.[٥]

٢٧٨٨٣. الفَقرُ أزيَنُ عَلَى المُؤْمِنِ مِنَ العِذارِ[٦] الحَسَنِ عَلى خَدِّ الفَرَسِ.[٧]

٢٧٨٨٤. الفَقرُ أمانَةٌ، فَمَن كَتَمَهُ كانَ عِبادَةً، ومَن باحَ بِهِ فَقَد قَلَّدَ إخوانَهُ

---

١. ألَمَّ به؛ أي: نزل به (اللسان).

٢. يُصافِيه؛ أي: يَسْتَخلِصه (النهاية).

٣. جامع الشمل ٢: ٤٧، الجامع الصغير ١: ٢٧، السراج ١: ١٢٧، الفتح ١: ١١٤، كنز العمّال ٦: ٤٧٢.

٤. الكافي ٢: ٢٦٣، بحار الأنوار ٧٢: ١٥ و٥٦.

٥. جمع الجوامع ٥: ٢٦٤، كنز العمّال ٤: ٢٢٢.

٦. العِذار: السَّيْر الذي يكون عليه اللِّجام (النهاية).

٧. الجامع الصغير ٢: ٨٠، السراج ٣: ٣٤، الفتح ٢: ٢٨١، كنز العمّال ٦: ٤٧٠ و٤٨٤، جامع الشمل ١: ٣١٢، جمع الجوامع ٦: ٧١، عوالي اللآلئ ١: ٤٠.

المُسلِمينَ.[١]

٢٧٨٨٥. الفَقرُ راحَةٌ.[٢]

٢٧٨٨٦. الفقرُ سوادُ الوجهِ في الدارَيْن.[٣]

٢٧٨٨٧. الفَقرُ مِحنَةٌ مِن عِندِ اللهِ لا يَبتَلِي بِهِ إلّا مَن أحَبَّ مِنَ المُؤمِنينَ.[٤]

٢٧٨٨٨. كادَ الفَقرُ أن يَكونَ كُفراً.[٥]

٢٧٨٨٩. لا تزال المسألة بأحدهم حتّى يلقى الله تعالى ليس بوجهه مُزْعةُ لحمٍ.[٦،٧]

٢٧٨٩٠. لا يفتح رَجُلٌ عَلى نَفسِهِ بابَ مَسألَةٍ إلّا فَتَحَ اللهُ عَلَيهِ بابَ فَقرٍ.[٨]

٢٧٨٩١. لَعَلَّ خَشيَةَ الفَقرِ تَحمِلُكُم عَلى أن تَأْكُلوا كسبَ الحَجّامِ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٨٠، السراج ٣: ٣٤، الفتح ٢: ٢٨١، كنز العمّال ٦: ٤٧١، جامع الشمل ١: ٣١٢.

٢. بحار الأنوار ٧٢: ٥٦، جمع الجوامع ٧: ٣٥٠، كنز العمّال ١٦: ١٢٢.

٣. بحار الأنوار ٧٢: ٣٠، عوالي اللآلئ ١: ٤٠.

٤. جمع الجوامع ٥: ٢٦٥، كنز العمّال ٦: ٤٨٤.

٥. عوالي اللآلئ ١: ٤٠، ٢: ٧١، الجامع الصغير ٢: ٨٩، السراج ٣: ٦٩، الفتح ٢: ٣٠٩، كنز العمّال ٦: ٤٩٢، الكافي ٢: ٣٠٧، الخصال ١: ١٢، الشهاب للقضاعي: ١٣.

٦. مُزعَةُ لَحمٍ؛ أي: قطعةٌ يسيرةٌ من اللحم (المجمع).

٧. كنز العمّال ٦: ٥٠٥، الشهاب للقضاعي: ٢٠.

٨. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٧، جمع الجوامع ٩: ٣٧، كنز العمّال ٦: ٥٠٦ و٥١٣ و٥٧٥، ١٥: ٨١٣ و٨٢٩.

٩. جمع الجوامع ٦: ٣٥، كنز العمّال ٤: ٣٧.

٢٧٨٩٢. لَو تَعلَمونَ ما في المَسأَلَةِ ما مَشى أَحَدٌ إلى أَحَدٍ يَسأَلُهُ شَيئاً.[١]

٢٧٨٩٣. لَو تَعلَمونَ ما لَكُم عِندَ اللهِ لأَحْبَبْتُم أن تَزدادوا فاقَةً وحاجَةً.[٢]

٢٧٨٩٤. ما أحسَنَ القَصدَ في الفَقرِ.[٣]

٢٧٨٩٥. ما أقبَحَ الفقرَ بعدَ الغنى، وأقبحَ الخطيئةَ بعد المَسكَنةِ، وأقبَحَ مِن ذلِكَ العابدَ للهِ ثمّ يدعُ عبادتَه.[٤]

٢٧٨٩٦. مَن أصابَتهُ فاقَةٌ فَأنزَلَها بِالناسِ لَم تُسَدَّ فاقَتُهُ، ومَن أنزَلَها بِاللهِ أوشَكَ اللهُ لَهُ بِالغِنى، إمّا بِمَوتٍ آجِلٍ، أو غِنًى عاجِلٍ.[٥]

٢٧٨٩٧. مَن تَفاقَرَ افتَقَرَ.[٦]

٢٧٨٩٨. من فَتَحَ عَلى نَفسِهِ بابَ مَسأَلَةٍ فَتَحَ اللهُ عَلَيهِ بابَ فَقرٍ.[٧]

٢٧٨٩٩. مَن كانَ الفَقرُ أَحَبَّ إلَيهِ مِنَ الغِنى فَلَو اجتَهَدَ عُبَّادُ الحَرَمَينِ أن يُدرِكوا ما

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٣٠، السراج ٣: ٢٠٢، الفتح ٣: ٤٣، كنز العمّال ٦: ٥٠٢ و٦٢٥، جامع الشمل ١: ٣١٣.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٣٠، السراج ٣: ٢٠٢، الفتح ٣: ٤٣، كنز العمّال ٦: ٤٧٢، جامع الشمل ١: ٣١٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٤٢، السراج ٣: ٢٣٩، الفتح ٣: ٧٧، كنز العمّال ٣: ٢٨.

٤. الكافي ٢: ٨٤، بحار الأنوار ٧٠: ٢٥٦.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٦٤، السراج ٣: ٣١٠، الفتح ٣: ١٦٢، كنز العمّال ٦: ٤٧٣.

٦. تحف العقول: ٤٢، بحار الأنوار ٧٦: ٣١٦.

٧. الكافي ٤: ١٩، الفقيه ٢: ٧٠، الخصال: ٦١٥، تحف العقول: ١٠٦، مكارم الأخلاق: ١٣٧.

أُعطِيَ ما أدرَكوا.[١]

١ . جمع الجوامع ٧: ١١٧، كنز العمّال ١٥: ٨٠٥ .

الباب السادس والعشرون

الصمت وطيب الكلام وقلّته

٢٧٩٠٠. إذا رَأيتُمُ الرجُلَ لا يُبالي ما قالَ أو ما قيلَ فيهِ، فإنَّهُ لَبَغِيٌّ[١]، أو شَيطانٌ.[٢]

٢٧٩٠١. إذا رَأيتُمُ الرجُلَ لا يُبالي ما قالَ ولا ما قيلَ لهُ، فَإنَّهُ لِغَيّةٍ[٣]، أو شِركُ[٤] شَيطانٍ.[٥]

٢٧٩٠٢. ـ لأُمّ أيمن عندما قالت يوم حنين: سَبَّت الله أقدامكم ـ: اُسْكُتِي يا أُمَّ أيْمَنَ، فَإنَّكِ عُسْراءُ اللسانِ.[٦]

٢٧٩٠٣. أطِبِ الكَلامَ، وأفْشِ السلامَ، وصِلِ الأرحامَ، وصَلِّ بِالليلِ وَالناسُ نِيامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الجَنّةَ بِسَلامٍ.[٧]

٢٧٩٠٤. أطِلِ الصَّمتَ، وأكثِرِ الفِكرَ ... (الحديث).[٨]

---

١. البَغْيُ: الحَسدُ، ثمّ سُمّي الظالم بَغيّاً لأنّ الحاسِدَ ظالم (المجمع).

٢. تحف العقول: ٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٧.

٣. لِغَيَّةٍ؛ أي: لِزَنْية (اللسان).

٤. شِرك الشيطان؛ أي: مشاركاً فيه مع الشيطان (المجمع).

٥. الكافي ٢: ٣٢٣، التحف: ٤٤ نحوه.

٦. جمع الجوامع ١: ٤٠٧، كنز العمّال ١٠: ٣٨٨.

٧. الجامع الصغير ١: ٤٤، السراج ١: ٢١٤، الفتح ١: ١٩١، كنز العمّال ١٥: ٨٦٥، ١٦: ٢٤٠.

٨. جمع الجوامع ٨: ٢٤١، كنز العمّال ١٥: ٩٠٢.

٢٧٩٠٥. أعظَمُ الناس قَدْراً مَن تَرَكَ ما لا يَعْنيه.[١]

٢٧٩٠٦. أفضَلُ أخلاقِ الإسلامِ الصَّمْتُ حتّى يَسلَمَ الناسُ مِنكَ.[٢]

٢٧٩٠٧. ألا أُخبِرُكُم بِأيْسَرِ العِبادَةِ وأهوَنِها عَلَى البَدَنِ: الصَّمْتُ، وحُسنُ الخُلقِ.[٣]

٢٧٩٠٨. ـ لأبي ذرّ ـ : إملاءُ الخَيرِ خَيرٌ مِنَ السكوتِ، وَالسكوتُ خَيرٌ مِن إملاءِ الشرِّ.[٤]

٢٧٩٠٩. إنَّ أكثَرَ الناسِ ذُنوباً يَومَ القِيامَةِ أكثرُهُم كَلاماً فيما لا يَعنيهِ.[٥]

٢٧٩١٠. إنَّ الرجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ لا يَدْري ما بَلَغَتْ مِن رِضوانِ اللهِ فَيوجِبُ اللهُ له بِها الجَنَّةَ إلى يَومِ القِيامَةِ، وإنَّ الرجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ لا يَدْري ما بَلَغَتْ مِن سَخَطِ اللهِ فَيوجِبُ اللهُ له بِهَا النارَ إلى يَومِ القِيامَةِ.[٦]

٢٧٩١١. إنَّ الرجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ لا يَرى بِها بَأْساً لِيُضْحِكَ بِهَا القَومَ، وإنَّهُ لَيَقَعُ بِها أبْعَدَ مِنَ السماءِ.[٧]

---

١. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧١: ٢٧٦، ٧٧: ١١٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ٨٨، السراج ٣: ٦٤، الفتح ٢: ٣٠٦، كنز العمّال ٣: ٣٥١.

٣. الجامع الصغير ١: ١١٤، السراج ٢: ٨٦، الفتح ١: ٤٧٤.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٤، الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٨، الفتح ٣: ٣٠٦، كنز العمّال ٩: ٤٣، الشهاب للقضاعي: ٢٦.

٥. جمع الجوامع ٣: ٧٠، كنز العمّال ٣: ٦٤١، الجامع الصغير ١: ٥٣، السراج ١: ٢٦٩، الفتح ١: ٢٢٢.

٦. كنز العمّال ٣: ٥٥٥، جمع الجوامع ٣: ٢١.

٧. الجامع الصغير ١: ٨٠، السراج: ٤١٢، الفتح ١: ٣٠١، كنز العمّال ٣: ٥٥١.

٢٧٩١٢. إنَّ الرجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكلِمَةِ لا يَرى بِها بَأْساً يَهْوي بِها سَبْعينَ خَريفاً في النارِ.[١]

٢٧٩١٣. إنَّ الرجُلَ لَيَتَكلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِن رِضوانِ الله تعالى ما يَظُنُّ أن تَبْلُغَ ما بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِها رِضوانَهُ إلى يومِ القيامَةِ، وإنَّ الرجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن سَخَطِ الله تعالى ما يَظُنُّ أنْ تَبلُغَ ما بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللهُ عليه بِها سَخَطَهُ إلى يَومِ القِيامَةِ.[٢]

٢٧٩١٤. إنَّ الرجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن سَخْطِ الله لا يَرى بِها بَأْساً فَيَهْوي بِها في نارِ جَهَنَّمَ سَبْعينَ خَريفاً.[٣]

٢٧٩١٥. إنّ الرجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ يُرضِي بِهَا السلطانَ فَيهوي بِها أبعَدَ مِنَ السماءِ.[٤]

٢٧٩١٦. إنَّ الرجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ يُضحِكُ بِها جُلَساءَهُ يَهوي بِها أبعَدَ مِنَ الثُّرَيّا.[٥]

٢٧٩١٧. إنَّ الرجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِها مَن حَولَهُ فَيَخوضُ بِها أبْعَدَ مِن عُكاظ[٦] وما يَشْعُرُ.[٧]

٢٧٩١٨. إنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ ما يَتَبَيَّنُ فيها يَزِلُّ بِها في النارِ أبْعَدَ ما بَينَ المَشْرِقِ

---

١. الجامع الصغير ١: ٨٠، السراج ١: ٤١٢، الفتح ١: ٣٠١، كنز العمّال ٣: ٥٥٢.

٢. الجامع الصغير ١: ٧٩، السراج ١: ٤٠٩، الفتح ١: ٣٠١، كنز العمّال ٣: ٥٥١.

٣. جمع الجوامع ٣: ٢٠، كنز العمّال ٣: ٥٥٥.

٤. جمع الجوامع ٩: ٢٨٩، كنز العمّال ٦: ٧٧.

٥. جمع الجوامع ٣: ٢١، كنز العمّال ٣: ٥٥٥.

٦. عُكاظ: اسم سوق من أسواق العرب في الجاهليّة (معجم البلدان ٤: ١٤٢).

٧. كنز العمّال ٣: ٥٥٥، جمع الجوامع ٣: ٢٢.

وَالمَغْرِبِ.[١]

٢٧٩١٩. إنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن رِضوانِ اللهِ، لا يُلقي لَها بالاً يَرفَعُهُ اللهُ بِها دَرَجاتٍ، وإنَّ العَبدَ لَيتكلَّمُ بالكلِمَةِ مِن سَخَطِ اللهِ لا يُلقي لها بالاً يَهوِي بها في جَهنّم.[٢]

٢٧٩٢٠. إنَّ العَبدَ لَيَقولُ الكَلِمَةَ لا يَقولُها إلّا لِيُضحِكَ بِهَا الناسَ يَهوي بِها أبعَدَ مِمّا بَينَ السماءِ وَالأرضِ، وإنَّهُ لَيَزِلُّ[٣] عَن لِسانِهِ أشَدَّ مِمّا يَزِلُّ عَن قَدَمَيهِ.[٤]

٢٧٩٢١. ـ فيمن غلبته نفسه أن يتكلّم بكلام يعلو كلامه ﷺ ـ: إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ هذا وضَرْبَهُ[٥]، يَلْوُونَ[٦] ألسِنَتَهُمْ لِلناسِ لَيَّ البَقَرِ لِسانَها بِالمَرْعى، كَذلِكَ يَلْوِي اللهُ ألسِنَتَهُمْ ووُجوهَهُمْ في جَهَنَّمَ.[٧]

٢٧٩٢٢. إنّ مِنَ البَيانِ سِحراً، فَإذا طَلَبَ أحَدُكُم مِن أخيهِ حاجَةً فَلا يَبدَأْهُ بِالمِدحَةِ[٨] فَيَقطَعَ ظَهرَهُ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ١: ٨٣، السراج ١: ٤٢٩، الفتح ١: ٣١٤، كنز العمّال ٣: ٥٥٢ و٥٥٦.

٢. الجامع الصغير ١: ٨٢، السراج ١: ٤٢٩، الفتح ١: ٣١٤، كنز العمّال ٣: ٥٥٢، جامع الشمل ١: ٣٧٥.

٣. زلَّ في منطقه: زَلِق (اللسان).

٤. جمع الجوامع ٣: ٣٦، كنز العمّال ٣: ٥٥٦.

٥. الضَّربُ: المثال (النهاية).

٦. لواه ليّاً: ثناه، ولوىٰ الرجل رأسه: أمال وأعرض (التاج).

٧. جمع الجوامع ٢: ٤٢٩، كنز العمّال ٣: ٥٦٣.

٨. المِدْحة: ما يُمدح به (التاج).

٩. جمع الجوامع ٣: ١٤٠، كنز العمّال ٣: ٥٨٢.

٢٧٩٢٣. إنّ مِنَ البَيانِ سِحراً، وإنّ مِنَ العِلمِ جَهْلاً، وإنّ مِنَ الشِّعرِ حِكَماً، وإنّ مِنَ القَولِ عَيْلاً[١].[٢]

٢٧٩٢٤. إنّ مِنَ البَيانِ سِحراً، ومِنَ العِلمِ جَهلاً، ومِنَ القَولِ عِيّاً[٣].[٤]

٢٧٩٢٥. إنّ مِنَ البَيانِ كَالسِّحرِ، وإنّ مِنَ الشَّعرِ كَالحِكَمِ.[٥]

٢٧٩٢٦. إنّ مَن حَسَبَ كَلامَهُ مِن عَمَلِهِ قَلَّ كَلامُهُ إلّا فيما يَعْنِيهِ.[٦]

٢٧٩٢٧. إنَّكَ ما كُنتَ ساكِتاً فَأنتَ سالِمٌ، فإذا تَكَلَّمتَ فَلَكَ، أو عليكَ.[٧]

٢٧٩٢٨. أيّها الناسُ، ألا أُنبِّئكم بِأمرَيْنِ خَفيفٌ مَؤونتُهما، عظيمٌ أجرُهما، لم يُلْقَ اللهَ بِمِثلِهما: طولُ الصَّمتِ، وحُسنُ الخُلقِ.[٨]

---

١. قوله عَيْلاً: عَرْضُك كلامَك على من يُريده وليس من شأنه كأنّه لم يهتدِ لمن يطلُب كلامه فَعَرَضه على من لا يريد (اللسان).

٢. الجامع الصغير ١: ٩٨، السراج ١: ٤٧٢، ٢: ١٩ و٢٠، جمع الجوامع ٣: ١٤٠، الفقيه ٤: ٣٧٩، الفتح ١: ٤١٨، كنز العمّال ٣: ٥٧٩ و٥٨٢، الشهاب للبحراني: ١١، الشهاب للقضاعي: ٢٢، عوالي اللآلئ ١: ٧١ و١٥٠، بحار الأنوار ١: ٢١٨.

٣. العِيّ: خلاف البيان، وقد عَيَّ في منطقه (التاج).

٤. تحف العقول: ٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٠، الشهاب للقضاعي: ٢٢.

٥. جمع الجوامع ٣: ١٤٠، كنز العمّال ٣: ٥٨٢ و٨٦٠.

٦. الخصال: ٥٢٥، معاني الأخبار: ٣٣٤، مكارم الأخلاق: ٤٧٢، الجامع الصغير ٢: ١٧٠، السراج ٣: ٣٢٩، الفتح ٣: ١٨٥، كنز العمّال ٣: ٥٥٣.

٧. الفتح ١: ٤٣١، كنز العمّال ٣: ٥٤٩.

٨. أعلام الدين: ٣٣٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٩.

٢٧٩٢٩. ثَلاثٌ منجياتٌ: تكفُّ لسانَك، وتبكي عَلى خَطيئَتِكَ، ويَسعُكَ بيتُك.[١]

٢٧٩٣٠. الجَمالُ: صَوابُ القولِ بِالحَقِّ، وَالكَمالُ: حُسنُ الفِعلِ بِالصِّدقِ.[٢]

٢٧٩٣١. خيرُكم مَن أطابَ الكلامَ، وأطعَمَ الطعامَ، وصلّى بِاللّيلِ وَالناسُ نِيامٌ.[٣]

٢٧٩٣٢. رَحِمَ اللهُ امرَأً تَكَلَّمَ فَغَنِم، أو سَكَتَ فَسَلِمَ.[٤]

٢٧٩٣٣. رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قالَ حَقّاً، أو سَكَتَ.[٥]

٢٧٩٣٤. رَحِمَ اللهُ عَبداً قالَ خيراً فَغَنِمَ، أو سَكَتَ عن سوء فَسَلِمَ.[٦]

٢٧٩٣٥. السكوتُ خَيرٌ مِن إملاءِ الشَّرِّ.[٧]

٢٧٩٣٦. السُّكوتُ عِندَ الضرورَة بِدْعَةٌ.[٨]

---

١. الخصال: ٨٥، تحف العقول: ٧، بحار الأنوار ٢٧: ٦٨.

٢. الجامع الصغير ١: ١٤٥، السراج ٢: ١٩٧، الفتح ٢: ٦٥، كنز العمّال ٣: ٣٤٤، ١٠: ١٥٢، جامع الشمل ١: ٢٥١.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٦٥، بحار الأنوار ٧٤: ٣٨٣، ٨٧: ١٤٢.

٤. الجامع الصغير ٢: ٢٣، السراج ٢: ٢٨٦، الفتح ٢: ١٣٢، كنز العمّال ٣: ٥٥٠، جمع الجوامع ٤: ٣٦٣.

٥. جمع الجوامع ٤: ٣٦٣، كنز العمّال ٣: ٣٥٢.

٦. تحف العقول: ٤٣، بحار الأنوار ٢: ١١٦، ٧١: ٢٩٣، ٧٧: ١٤٦، الجامع الصغير ٢: ٢٣، السراج ٢: ٢٨٦، الفتح ٢: ١٣٣، كنز العمّال ٣: ٥٥٠ و٥٥١، جمع الجوامع ٤: ٣٦٣.

٧. بحار الأنوار ٧١: ٢٩٤، الشهاب للقضاعي: ٢٦.

٨. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٥.

٢٧٩٣٧. الصَّمتُ أرفَعُ العِبادَةِ.[١]

٢٧٩٣٨. الصَّمتُ حِكَمٌ، وقَليلٌ فاعِلُهُ.[٢]

٢٧٩٣٩. الصَّمْتُ زَيْنٌ لِلعالِمِ، وسِترٌ لِلجاهِلِ.[٣]

٢٧٩٤٠. الصَّمْتُ سَيِّدُ الأخلاقِ، ومَن مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ.[٤]

٢٧٩٤١. الصمتُ عبادةٌ لِمَن ذَكَرَ اللهَ.[٥]

٢٧٩٤٢. الصمتُ كَنْزٌ وافِرٌ، وزَينُ الحليمِ، وسترُ الجاهلِ.[٦]

٢٧٩٤٣. طوبى لِمَن أنفَقَ الفاضِلَ مِن مالِهِ، وأمسَكَ الفَضلَ مِن قَولِهِ، ووَسِعَتْهُ السُّنَّةُ، ولَم يَعدِل عَنها إلى بِدعَةٍ.[٧]

٢٧٩٤٤. طوبى لِمَن أنفَقَ القَصدَ، وبَذَلَ الفَضلَ، وأمْسَكَ قَولَه عَنِ الفُضولِ، وقَبيحِ الفِعلِ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٥٠، السراج ٢: ٣٦٨، الفتح ٢: ٢٠٣، كنز العمّال ٣: ٣٥٠.

٢. الجامع الصغير ٢: ٥٠، السراج ٢: ٣٦٨، الفتح ٢: ٢٠٣، كنز العمّال ٣: ٣٥٠، الشهاب للقضاعي: ٦، جمع الجوامع ٥: ١٠٦.

٣. الجامع الصغير ٢: ٥٠، السراج ٢: ٣٦٨، الفتح ٢: ٢٠٣، كنز العمّال ٣: ٣٥٠.

٤. الجامع الصغير ٢: ٥٠، السراج ٢: ٣٦٨، الفتح ٢: ٢٠٣، كنز العمّال ٣: ٣٥٠.

٥. بحار الأنوار ٧١: ٢٩٤.

٦. بحار الأنوار ٧١: ٢٩٤.

٧. الشهاب للقضاعي: ١٤، تحف العقول: ٣٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٢٦، جمع الجوامع ٣: ٣٨٧، كنز العمّال ١٦: ١٢٦، فضائل الخمسة ٣: ٢٧٧.

٨. الكافي ٨: ١٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٣.

٢٧٩٤٥. العافِيَةُ عَشرَةُ أجزاءٍ: تِسعَةٌ في الصَّمْتِ، والعاشِرُ في العُزلَةِ عَنِ الناسِ.[١]

٢٧٩٤٦. عليكَ بِحُسنِ الكَلامِ، وبَذلِ الطعامِ.[٢]

٢٧٩٤٧. عليكَ بِطولِ الصَّمت إلّا مِن خَيرٍ فَإنَّهُ مَطرَدَةٌ لِلشيطانِ عَنكَ، وعَونٌ لَكَ على أمرِ دينِكَ.[٣]

٢٧٩٤٨. عليكَ بِطيبِ الكَلامِ، وبَذلِ السلامِ، وإطعامِ الطعامِ.[٤]

٢٧٩٤٩. عليكم بِقِلَّةِ الكلامِ، ولا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ[٥] الشيطانُ فَإنَّ تَشْقيقَ الكلامِ[٦] مِن شَقائِقِ الشيطانِ.[٧]

٢٧٩٥٠. الفَصاحَةُ زينَةُ الكلامِ.[٨]

٢٧٩٥١. قُلِ الحَقَّ ولَوْ عَلى نَفْسِكَ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٦٨، السراج ١: ٤٢٤، الفتح ٢: ٢٤٧، كنز العمّال ٣: ٣٥٠، جامع الشمل ٢: ٩.

٢. الجامع الصغير ٢: ٦٢، السراج ٢: ٤٠٦، الفتح ٢: ٢٣٥، كنز العمّال ٣: ١١، ١٥: ٨٠٢.

٣. الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٥، الفتح ١: ٤٦٣، كنز العمّال ١٥: ٨٧١ و٩٠٩ و٩٢٨، ١٦: ١٣٤، الخصال: ٥٢٦، معاني الأخبار: ٣٣٥، مكارم الأخلاق: ٤٧٣، بحار الأنوار ٧١: ٢٧٩، ٧٧: ٧٢، جمع الجوامع ٣: ٢٧٧.

٤. الفتح ٢: ٢٣٥، كنز العمّال ١٥: ٨٢٥.

٥. إستهوته الشياطين: هوت به وأذهبته، وزيَّنت له هواه (اللسان).

٦. تشقيق الكلام؛ أي: التطلُّب فيه ليخرجه أحسن مخرج (النهاية).

٧. الجامع الصغير ٢: ٦٥، السراج ٢: ٤١٥، الفتح ٢: ٢٤١، كنز العمّال ٣: ٥٥٢ و٨٧٨.

٨. أعلام الدين: ٣٢١، بحار الأنوار ٧٧: ١٣١.

٩. بحار الأنوار ٧٧: ١٧١، الجامع الصغير ٢: ٤٤، السراج ٢: ٣٥١، الفتح ٢: ١٨٨، كنز العمّال

٢٧٩٥٢ . ـ لمن قُتِل أخوهم وتقدّم الأصغر منهم ليكلّمه ﷺ في ذلك ـ : الكُبْرَ الكُبْرَ .[١، ٢]

٢٧٩٥٣ . الكَلِمَةُ الطيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وكُلُّ خُطوةٍ تَخطوها إلى الصلاةِ صدقةٌ .[٣]

٢٧٩٥٤ . الكَلِمَةُ الطيِّبَةُ يَتَكَلَّمُ بِها الرجُلُ صَدَقَةٌ .[٤]

٢٧٩٥٥ . لا تَتَحَدَّثَنَّ بِكَلامٍ تَعتَذِرُ مِنهُ عُذْراً .[٥]

٢٧٩٥٦ . لَيسَ البَيانُ كَثْرَةَ الكَلامِ، ولكِنْ فَصْلٌ فيما يُحِبُّ اللهُ وَرَسولُهُ .[٦]

٢٧٩٥٧ . ما عُبِدَ اللهُ عزّ وجلّ بشيءٍ أفضلَ من الصمتِ، والمشيِ إلى بَيتِهِ .[٧]

٢٧٩٥٨ . مِن أخلاقِ المُؤْمِن: حُسنُ الحَديثِ إذا حَدَّثَ، وحُسنُ الاستِماعِ إذا حُدِّثَ، وحُسنُ البِشرِ إذا لُقِي، ووَفاءٌ بِالوَعدِ إذا وَعَدَ .[٨]

٣: ٣٥٩، ١٦: ٢٣٨.

١ . الكُبْرَ الكُبر؛ أي: ليبدأ الأكبر بالكلام، إرشاداً إلى الأدب في تقديم الأسنّ (النهاية).

٢ . الجامع الصغير ٢: ٩٨، السراج ٣: ١٠١، الفتح ٢: ٣٣٨، كنز العمّال ٩: ٣٤.

٣ . مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ ، الجامع الصغير ٢: ٩٣، السراج ٣: ٨٣ ، الفتح ٢: ٣٢٥، كنز العمّال ٦: ٤١١ و٤٣٩، جامع الشمل ١: ٣٣٧، الشهاب للقضاعي: ٤.

٤ . الفتح ١: ١٨، كنز العمّال ٦: ٤١١.

٥ . جمع الجوامع ١: ٣١٩، كنز العمّال ٧: ٥٢٨.

٦ . الجامع الصغير ٢: ١٣٤، السراج ٣: ٢١٥، الفتح ٣: ٥٧، كنز العمّال ١٠: ١٩٢.

٧ . الخصال: ٣٥.

٨ . كنز العمّال ١: ١٥٥، جمع الجوامع ٧: ٣٠١.

٢٧٩٥٩. مَن حَضَرَ إماماً فَليَقُلْ خَيراً، أو لِيَسكُتْ.[١]

٢٧٩٦٠. مَن رَأى مَوضِعَ كلامِهِ مِن عَمَلِهِ، قَلَّ كلامُهُ إلّا فيما يَعْنِيهِ.[٢]

٢٧٩٦١. مَن سَرَّهُ أن يَسلَمَ، فَليَلْزَمِ الصمْتَ.[٣]

٢٧٩٦٢. مَن صَمَتَ نَجا.[٤]

٢٧٩٦٣. مَن كانَ ناطِقاً فكانَ مَنطِقُهُ لِغَيرِ ذِكْرِ اللهِ عزّ وجلّ، كانَ لاغِياً، ومَن كانَ صامِتاً فَكانَ صَمتُهُ لِغَيرِ ذِكرِ الله، كانَ ساهياً.[٥]

٢٧٩٦٤. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، فَليَقُلْ حَقّاً، أو لِيَسكُتْ.[٦]

٢٧٩٦٥. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، فَلْيَقُل خَيراً، أو لِيَسكُت مِن شَرٍّ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٧٠، السراج ٣: ٣٢٩، الفتح ٣: ٢٨٥، كنز العمّال ٦: ٨٢، جمع الجوامع ٧: ١٥٠.

٢. الكافي ٢: ١١٦، بحار الأنوار ٧١: ٣٠٦، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٧٣، السراج ٣: ٣٤٠، الفتح ٣: ١٩٨، كنز العمّال ٣: ٣٥١، الشهاب للقضاعي: ٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧٥، السراج ٣: ٣٤٥، الفتح ٣: ٢٠٩، كنز العمّال ٣: ٣٥١، مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٨، الشهاب للقضاعي: ٨.

٥. الكافي ٦: ٤٣٧، وسائل الشيعة ١٧: ٣٢٠.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٥٩، كنز العمّال ١٥: ٨٤٩.

٧. جمع الجوامع ٧: ٣٧٠، الكافي ١: ٦، ٢: ٦٦٧، مكارم الأخلاق: ١٣٥، بحار الأنوار ٤٣: ٦٢، الجامع الصغير ٢: ١٧٩، السراج ٣: ٣٥٨، كنز العمّال ٣: ٣٥٣، ٩: ٥٣ و٥٦ و١٨٤، ١٥: ٨٧٧ و٨٧٩، الشهاب للقضاعي: ١١.

٢٧٩٦٦. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ ورَسولِهِ، فَليَقُل حَقّاً، أو لِيَسكُت.[١]

٢٧٩٦٧. مَن كَثُرَ كَلامُهُ، كَثُرَ سَقَطُهُ[٢]، ومَن كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنوبُهُ، ومَن كَثُرَتْ ذُنوبُهُ، كانَتِ النارُ أولى بِهِ.[٣]

٢٧٩٦٨. مَن كَثُرَ كَلامُهُ، كَثُرَ سَقَطُهُ، ومَن كَثُرَ سَقَطُهُ، كَثُرَ كَذِبُهُ، وَمَن كَثُرَ كَذِبُهُ، كَثُرَتْ ذُنوبُهُ، وَمَن كَثُرَتْ ذُنوبُهُ، كانَتِ النارُ أولى بِهِ.[٤]

٢٧٩٦٩. مَن كَثُرَ كلامُهُ فيما لا يَعْنِيهِ كَثُرَتْ خَطاياهُ.[٥]

٢٧٩٧٠. مَن لَم يَحسَبْ كلامَه مِن عَمَلِهِ، كَثُرَتْ خَطاياهُ، وحَضَرَ عَذابُه.[٦]

٢٧٩٧١. هَلَكَ المُتَنَطِّعونَ[٧].[٨]

٢٧٩٧٢. يَقرُب مِن الجِهادِ: طِيبُ الكلام ... (الحديث).[٩]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٥٩، كنز العمّال ١٥: ٨٤٩.

٢. السَّقَط: هو الكلام الرديء (النهاية).

٣. الجامع الصغير ٢: ١٨٠، السراج ٣: ٣٥٩، الفتح ٣: ٢٣٤، كنز العمّال ٣: ٣٥٣، ١٦: ٨٢، الشهاب للقضاعي: ٩، جمع الجوامع ٧: ٢٦٧.

٤. كنز العمّال ٣: ٣٥٤، جمع الجوامع ٧: ٢٦٧.

٥. جمع الجوامع ٥: ١٠٦.

٦. الكافي ٢: ١١٥، بحار الأنوار ٧١: ٣٠٤.

٧. المُتَنَطِّعون: هم المُتَعمِّقون المغالون في الكلام، المتكلِّمون بأقصى حُلوقِهم (النهاية).

٨. الجامع الصغير ٢: ١٩٥، السراج ٣: ٤١١، الفتح ٣: ٢٩٣، كنز العمّال ٣: ٤٥٥ و٥٥٦.

٩. كنز العمّال ٤: ٣١٦، جمع الجوامع ٩: ٢٧٥.

الباب السابع والعشرون

الطعام والإطعام والضيافة ورعاية آدابها

ومواضيعه: ثمانية

الأوّل: إجابة دعوة الداعي للطعام والحضور بلا دعوة

٢٧٩٧٣. إئتوا الدعوَةَ إذا دُعيتُم.[١]

٢٧٩٧٤. أجيبوا الداعِيَ ... (الحديث).[٢]

٢٧٩٧٥. أجيبُوا الداعيَ ولا تَردُّوا الهديَّةَ، ولا تَضرِبوا المُسلِمينَ.[٣]

٢٧٩٧٦. ـ في دعوة العُرس ـ: أجيبوا هذِهِ الدعوَةَ إذا دُعيتُم لَها.[٤]

٢٧٩٧٧. إذا اجتَمَعَ الداعِيانِ فَأجِب أقرَبَهُما باباً، فَإنّ أقرَبَهُما باباً أقرَبُهُما جِواراً، وإن سَبَقَ أحَدُهُما، فَأجِبِ الذي سَبَقَ.[٥]

٢٧٩٧٨. إذا دَعا أحَدُكُم أخاهُ فَلْيُجِب؛ عُرساً كانَ، أو نَحوَهُ.[٦]

---

١. الجامع الصغير ١: ٥، السراج ١: ١٨، الفتح ١: ١٤، جامع الشمل ١: ٢٠٤.

٢. جمع الجوامع ١: ٩٦، ٥: ١٩٢، كنز العمّال ٩: ٢٥٤، ١٥: ٨٦٧.

٣. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٩، الفتح ١: ٤٥، كنز العمّال ٩: ٢٥٤، ١٥: ٨٦٧.

٤. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٩، الفتح ١: ٤٥، كنز العمّال ٩: ٢٥٤.

٥. الجامع الصغير ١: ١٦، السراج ١: ٧٩، الفتح ١: ٦٧، كنز العمّال ٩: ٢٥٥ و٢٥٧، جامع الشمل ١: ٢٠٦، جمع الجوامع ١: ٣٠٦.

٦. الفتح ١: ١٠٩، كنز العمّال ٩: ٢٥٦.

٢٧٩٧٩. إذا دُعِيَ أحَدُكُم إلى طعامٍ فَليُجِب، فَإن شاءَ طَعِمَ، وإن شاءَ لَم يطعَم.[١]

٢٧٩٨٠. إذا دُعِيَ أحَدُكُم إلى طَعامٍ فَليُجِب، فَإن كانَ مُفطِراً فَليَأْكُل، وإن كانَ صائِماً فَليَدْعُ بِالبَرَكَةِ.[٢]

٢٧٩٨١. إذا دُعِيَ أحَدُكُم إلى طَعامٍ، وهُوَ صائمٌ، فَليَقُل: إنّي صائِمٌ.[٣]

٢٧٩٨٢. إذا دُعِيَ أحَدُكُم إلى وَليمَةِ عُرسٍ فَليُجِب.[٤]

٢٧٩٨٣. إذا دُعِيَ أحَدُكُم فَجاءَ مَعَ الرسولِ، فَإنّ ذلِكَ لَهُ إذنٌ.[٥]

٢٧٩٨٤. إذا دُعيتُم إلى كُراعٍ[٦] فَأجيبوا.[٧]

٢٧٩٨٥. إذا نُودِي أحدُكم إلى وَليمةٍ فَليأْتها.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢١، الفتح ١: ١١٠، كنز العمّال ٩: ٢٥٤، جامع الشمل ١: ٢١١.

٢. الجامع الصغير ١: ٢٥، السراج ١: ١٢١، الفتح ١: ١١٠، كنز العمّال ٩: ٢٥٤، جامع الشمل ١: ٢١٠، عوالي اللآلئ ١: ١٦٤.

٣. الجامع الصغير ١: ٢٥، السراج ١: ١٢١، الفتح ١: ١١٠، كنز العمّال ٩: ٢٦٠، جامع الشمل ١: ٢١٠.

٤. الجامع الصغير ١: ٢٥، السراج ١: ١٢٠، الفتح ١: ١١٠، كنز العمّال ١٦: ٣٠٥.

٥. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢١، الفتح ١: ١١٠، كنز العمّال ٩: ٢٥٥، جامع الشمل ١: ٢١١.

٦. الكُراع: مُسْتَدقُّ الساقِ العاري من اللّحم (اللسان).

٧. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢١، الفتح ١: ١١٠، كنز العمّال ٩: ٢٥٥، جامع الشمل ١: ٢١١.

٨. عوالي اللآلئ ١: ١٣٥، مسند أحمد ٢: ٢٠.

٢٧٩٨٦. ـ لمن تبعه ﷺ في إجابة طعام لم يكن مدعوّاً لها ـ : إنّ القومَ لم يَدْعوك فأجلِسْ حتّى نَذكُرَ لَهم مكانَك، ونستأذِنَهم لكَ.[١]

٢٧٩٨٧. ـ لرجل دعا رسول الله ﷺ خامس خمسة فتبعهم رجل ـ : إنّكَ دَعَوتَنا خامِسَ خَمسَةٍ وهذا رَجُلٌ قد تَبِعَنا، فإن شِئتَ أذِنتَ لَهُ، وإن شِئْتَ رَجَعَ.[٢]

٢٧٩٨٨. ـ لمن دعا رسول الله ﷺ إلى منزله ـ : إنّهُ اتَّبَعَنا رَجُلٌ لَم يَكُن مَعَنا حينَ دُعينا، فَإن أذِنْتَ لَهُ دَخَلَ.[٣]

٢٧٩٨٩. خمسٌ تَجِبُ للمسلمِ على أخيه: ردُّ السلام ... وإجابةُ الدعوةِ ... (الحديث).[٤]

٢٧٩٩٠. دَعاكُم أخوكُم وتَكلَّفَ لَكُم وتَقولُ: إنّي صائِمٌ؟! أُفطر وصُم يَوماً مَكانَهُ إن شِئْتَ.[٥]

٢٧٩٩١. شرُّ الطعام طعامُ الوليمة، يُدْعَى إليها الأغنياء ويُمنعها المساكين، ومَن لَم يُجِبِ الدعوَةَ فَقَد عَصَى اللهَ ورَسولَهُ.[٦]

---

١. مكارم الأخلاق: ٢٢، بحار الأنوار ١٦: ٢٣٦.

٢. الفتح ١: ٤٣١، كنز العمّال ٩: ٢٦٢.

٣. الفتح ١: ٤٤٢، كنز العمّال ٩: ٢٦٢، جمع الجوامع ٣: ١٩٢.

٤. الفتح ٢: ٩٠، كنز العمّال ٩: ٢٩.

٥. جمع الجوامع ٤: ٣٠٧، كنز العمّال ٩: ٢٥٢.

٦. جمع الجوامع ٥: ٤٤، كنز العمّال ١٦: ٣٠٨.

٢٧٩٩٢. المُتَبارِيانِ[١] لا يُجابانِ، ولا يُؤْكَلُ طَعامُهُما.[٢]

٢٧٩٩٣. مَن أتى طَعامَ قَومٍ لَم يُدعَ إلَيهِ مَلأَ اللهُ عزّ وجلّ بَطنَهُ ناراً حَتّى يُقضى بَينَ الناسِ يَومَ القِيامَةِ.[٣]

٢٧٩٩٤. مَن دَخَلَ عَلى غَيرِ دَعوَةٍ دَخَلَ سارِقاً، وخَرَجَ مُغيراً.[٤]

٢٧٩٩٥. مَن دَخَلَ عَلى قَومٍ لِطَعامٍ لَم يُدعَ إلَيهِ فَأكَلَ دَخَلَ فاسِقاً، وأكَلَ ما لا يَحِلُّ لَهُ.[٥]

٢٧٩٩٦. مَن دَعاكُم عَلى كِراعٍ فَأجيبوهُ.[٦]

٢٧٩٩٧. مَن دَعاكُم فَأجيبوهُ.[٧]

٢٧٩٩٨. مَن دُعِيَ إلى طَعامٍ وهُوَ صَائِمٌ فَليُجِب، فَإن شاءَ طَعِمَ، وإن شاءَ تَرَكَ.[٨]

---

١. المتباريان: المتعارضان بفعلهما ليُعْجِز أحدهما الآخر بصنيعه، وإنّما كرهه لما فيه من المباهاة والرِّياء (النهاية).

٢. الجامع الصغير: ١٨٥، السراج ٣: ٣٧٣، الفتح ٣: ٢٥٣، جمع الجوامع ٧: ٣٣٧، كنز العمّال ٩: ٢٥٨.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٣١، كنز العمّال ٣: ٢٣٠.

٤. الفتح ٣: ١٩٠، كنز العمّال ٩: ٢٥٦، ١٦: ٣٠٧، عوالي اللآلئ ١: ١٦٤.

٥. جمع الجوامع ٧: ١٥٧، كنز العمّال ٩: ٢٦٦.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٥٩، كنز العمّال ٩: ٢٥٧.

٧. الشهاب للقضاعي: ١٠، الجامع الصغير ٢: ١٦٣، السراج ٣: ٣٠٦، الفتح ٣: ١٥٨، كنز العمّال ٦: ٣٦٢، ١٥: ٨٨٨، عوالي اللآلئ ١: ١٥٧، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٦.

٨. الفتح ٣: ١٩٠، كنز العمّال ٩: ٢٥٦.

٢٧٩٩٩. مَن دُعِيَ إلى عُرسٍ أو نَحوِهِ فَليُجِب.[١]

٢٨٠٠٠. مَن دُعِيَ فَلَم يُجِب فَقَد عَصى اللهَ وَرَسولَهُ.[٢]

٢٨٠٠١. مَن مَشى إلى طَعامٍ لَم يُدعَ إلَيهِ فَقَد دَخَلَ سارِقاً وخَرَجَ مُغيراً[٣].[٤]

---

١ . الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٢، الفتح ٣: ١٩٠، كنز العمّال ١٦: ٣٠٦.

٢ . الفتح ٣: ١٩٠، كنز العمّال ٩: ٢٥٦، عوالي اللآلئ ١: ١٦٤.

٣ . المُغيرُ من أغار: إذا نَهب، شبّه دخوله عليهم بدخول السارق، وخروجه بمن أغار على قوم ونَهَبَهم (النهاية)، وفي العوالي: مُعيّراً.

٤ . الشهاب للقضاعي: ١٢، عوالي اللآلئ ١: ١٦٤، السنن الكبرى للبيهقي ٧: ٦٨ نحوه.

الثاني: إطعام الطعام وضيافة الضيف سنّتان حسنتان لكلّ منهما آداب

٢٨٠٠٢. ـ لعمير مولى أبي اللّحم لمّا جاءه مسكين فأطعمه من لحم مولاه ـ : الأجرُ بَينَكُما.[١]

٢٨٠٠٣. أحَبُّ الطعامِ إلى الله ما كَثُرَت عَلَيهِ الأيدي.[٢]

٢٨٠٠٤. إذا أُعطِيتَ شَيئاً مِن غَيرِ أن تَسألَ فَكُل وتَصَدَّق.[٣]

٢٨٠٠٥. إذا باتَ الضَّيفُ محروماً فَحَقَّ عَلى المُسلِمينَ نُصرَتُهُ، حَتّى يَأْخُذُوا قِراهُ[٤] مِن ضَرْعِهِ وَزَرعِهِ.[٥]

٢٨٠٠٦. إذا دَخَلَ أحَدُكُم عَلى أخيهِ المُسلِم فَأطعَمَهُ مِن طَعامِهِ فَلْيَأْكُل ولا يَسْأل عَنهُ، وإن سَقاهُ مِن شَرابِهِ فَلْيَشرَب ولا يَسأل عَنهُ.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٤١٠، كنز العمّال ٦: ٣٩٠.

٢. بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٠، الجامع الصغير ١: ١١، السراج ١: ٥٢، الفتح ١: ٤٧، كنز العمّال ١٥: ٢٣٣، جامع الشمل ١: ٢٠٥.

٣. الجامع الصغير ١: ٢٠، السراج ١: ٩٧، الفتح ١: ٨٤، كنز العمّال ٦: ٥٢٢، جامع الشمل ١: ٣٠٨.

٤. قَرى الضيف قِرىً: أضافه (اللسان).

٥. جمع الجوامع ١: ٢٨٩، كنز العمّال ٩: ٢٥٢.

٦. الجامع الصغير ١: ٢٥، السراج ١: ١١٦، الفتح ١: ١٠٧، كنز العمّال ٩: ٢٥٩، جامع الشمل ١: ٢١٠.

٢٨٠٠٧. إذا دَخَلَ أحَدُكُم عَلى أخيهِ المسلِمِ فَلا يَخلَعْ نَعلَيهِ إلّا بإذنِهِ.[١]

٢٨٠٠٨. إذا دَخَلَ أحَدُكُم عَلى أخيهِ فَهُوَ أميرٌ عَلَيهِ حَتّى يَخرُجَ مِن عِندِهِ.[٢]

٢٨٠٠٩. إذا دَخَلَ الضَّيفُ عَلى القَومِ دَخَلَ بِرِزقِهِ، وإذا خَرَجَ خَرَجَ بِمَغفِرَةِ ذُنوبِهِم.[٣]

٢٨٠١٠. إذا دَخَلَ رَجُلٌ بَلْدَةً فَهُوَ ضَيفٌ عَلى مَن بِها مِن إخوانِهِ وأهلِ دِينِهِ حَتّى يَرْحَلَ عَنهُم.[٤]

٢٨٠١١. إذا دخَل رجلٌ بلدةً فَهُوَ ضَيفٌ على مَن بها مِن أهلِ دينِه حتّى يرحَل عنهم، ولا ينبغي للضّيف أن يَصومَ إلّا بإذنهم لئلّا يَعْمَلوا الشيءَ فَيَفسُدَ عليهم، ولا يَنْبغي لهم أن يَصوموا إلّا بإذنِ الضيفِ لئلّا يَحْتَشِمَهم[٥] فيَشْتَهي الطعامَ فيتركَه لهم.[٦]

٢٨٠١٢. إذا دَخَلَ قَومٌ مَنزِلَ رَجُلٍ، كانَ رَبُّ المَنزِلِ أميرَهُم، حَتّى يَخرُجوا مِن مَنزِلِهِ، وَطاعَتُهُ عَلَيهِم واجِبَةٌ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ١: ٣٠٤، كنز العمّال ٩: ٣٧.

٢. الجامع الصغير ١: ٢٥، السراج ١: ١١٧، الكافي ٢: ٦٥٩، الفتح ١: ١٠٧، كنز العمّال ٩: ٢٦٠، جامع الشمل ١: ١٩٦.

٣. الجامع الصغير ١: ٢٥، السراج ١: ١١٧، الفتح ١: ١٠٧، كنز العمّال ٩: ٢٤٢، جامع الشمل ١: ٣٢٥.

٤. الكافي ٦: ٢٨٢، وسائل الشيعة ٢٤: ٣١٣.

٥. احْتَشم؛ أي: اسْتَحيا (النهاية).

٦. الكافي ٤: ١٥١، ٦: ٢٨٢، الفقيه ٢: ١٥٤.

٧. كنز العمّال ٩: ٣٧، جمع الجوامع ١: ٣٠٥.

٢٨٠١٣. إذا دَخَلْتَ عَلى أخيكَ المُسلِمِ فَكُل مِن طَعامِهِ ولا تَسألهُ، واشرَب مِن شَرابِهِ ولا تَسألهُ.[١]

٢٨٠١٤. إذا صَنَعَ مَملوكُ أحَدِكُم طَعاماً فَولِيَ حَرَّهُ وعَمَلَهُ فَقَرَّبَهُ إلَيهِ فَلْيَدعُهُ فَلْيَأْكُل مَعَه، وإن أبى فَلْيَضَع في يَدِه ممّا صَنَع.[٢]

٢٨٠١٥. إذا كَفى أحَدُكُم صَنعَةَ طَعامِهِ، وكَفاهُ حَرَّهُ، ومُؤْنَتَهُ وقَرَّبَهُ إلَيهِ، فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكل مَعَهُ ... (الحديث).[٣]

٢٨٠١٦. ـ لمن سأله عن أجر سقي الضالّة تَرِد عليه ـ: إسقِها، فَإنّ في كُلِّ ذاتِ كَبَدٍ حَرّى أجرٌ.[٤]

٢٨٠١٧. أصِب بِطَعامِكَ مَن تُحِبُّ فِي الله.[٥]

٢٨٠١٨. أضِف بِطَعامِكَ مَن تُحِبُّ في الله.[٦]

٢٨٠١٩. أضِف مَن تُحِبُّ في الله بِصَفوَةِ الطعامِ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ١: ٣٠٥، كنز العمّال ٩: ٢٥١.

٢. كنز العمّال ٩: ٨٢، جمع الجوامع ١: ٣٢٠.

٣. جمع الجوامع ١: ٣٤٦، كنز العمّال ٩: ٨٢.

٤. جمع الجوامع ١: ٤٠٧، كنز العمّال ٦: ٤٢٥.

٥. الجامع الصغير ١: ٤٣، السراج ١: ٢١٢، الفتح ١: ١٨٩، كنز العمّال ٩: ٢٤٥، جامع الشمل ١: ٣٦١.

٦. جمع الجوامع ١: ٤٢٦، كنز العمّال ٩: ٢٤٩.

٧. جمع الجوامع ١: ٤٢٦، كنز العمّال ٩: ٢٤٩.

٢٨٠٢٠. أطعموا الجائِعَ، وَفُكّوا العاني[١].[٢]

٢٨٠٢١. أطعِموا الطعامَ، وأطيبوا الكَلامَ.[٣]

٢٨٠٢٢. أطعِموا اللهَ يُطعِمْكم.[٤]

٢٨٠٢٣. أطعِموا طَعامَكُمُ الأتقِياءَ، وأَوْلُوا مَعروفَكُمُ المُؤْمِنينَ.[٥]

٢٨٠٢٤. ـ للبراء لمّا أخبره بإطعام أُبيّ بن كعب له بعد أن سأله عمّا يشتهي ـ: إعلَم يا بَراءُ، أنّ المَرءَ إذا فَعَلَ ذلِكَ بِأخيهِ لِوَجهِ الله لَا يُريدُ بذلِكَ جَزاءً ولا شُكوراً بَعَثَ اللهُ إلى مَنزِلِهِ عَشرَةً مِنَ المَلائِكَةِ يُسَبِّحون اللهَ ويُهَلِّلونَهُ ويُكَبِّرونَهُ ويَستَغفِرونَهُ حَولاً كامِلاً، فإذا كانَ الحولُ كُتِبَ له مثلُ عبادةِ أولئكَ الملائكة، وحقٌّ عَلَى اللهِ أن يُطعِمَه مِن طيّباتِ الجَنّةِ؛ في جَنّةِ الخُلدِ ومُلكٍ لا يَبيد.[٦]

٢٨٠٢٥. إقْرِ الضَّيفَ ... (الحديث).[٧]

---

١. العاني: الأسير (النهاية).

٢. جمع الجوامع ١: ٩٦، كنز العمّال ١٥: ٨٦٧.

٣. الجامع الصغير ١: ٤٤، السراج ١: ٢١٥، الفتح ١: ١٩١، كنز العمّال ٩: ٢٤٣، ١٥: ٨٠٢، الشهاب للقضاعي: ١٧، جمع الجوامع ١: ٤٣١، ٩: ١٣٣.

٤. المجازات النبويّة: ١٩٧.

٥. الجامع الصغير ١: ٤٤، السراج ١: ٢١٥، الفتح ١: ١٩٢، كنز العمّال ١: ٢٦٥، عوالي اللآلئ ١: ١١٢، جامع الشمل ١: ٣٢٦، الشهاب للقضاعي: ١٧، جمع الجوامع ٩: ١٨٨.

٦. جمع الجوامع ١: ٤٥٤، كنز العمّال ٩: ٢٤٩.

٧. الجامع الصغير ١: ٥٣، السراج ١: ٢٦٥، الفتح ١: ٢٢٠، كنز العمّال ١٥: ٩١٥ و٩١٦، ١٦: ٦٥٨.

٢٨٠٢٦. إنّ أسرَعَ صَدَقَةٍ إلى السماءِ أن يَصنَعَ الرجُلُ طَعاماً طَيِّباً ثُمَّ يَدعو عَلَيهِ أُناساً مِن إخوانِهِ.[١]

٢٨٠٢٧. إنّ الضَّيفَ إذا جاءَ فَنَزَلَ بِالقَومِ جاء بِرِزقِهِ مَعَهُ مِنَ السماءِ، فَإذا أكَلَ غَفَرَ اللهُ لَهُم بِنزُولِهِ عَلَيهِم.[٢]

٢٨٠٢٨. إنّ الملائِكَةَ لا تَزالُ تُصَلِّي عَلى أحَدِكُم ما دامَتْ مائِدَتُهُ مَوضوعَةٌ.[٣]

٢٨٠٢٩. إنَّ خِيارَكُم مَن أطعَمَ الطعامَ، ورَدَّ السلامَ.[٤]

٢٨٠٣٠. إنّ طَعامَ الواحِدِ يَكفي الاثنَينِ، وإنّ طَعامَ الاثنَينِ يَكفي الثَلاثَةَ والأربَعَةَ، وإنّ طَعامَ الأربَعَةِ يَكفي الخَمسَةَ والستَّةَ.[٥]

٢٨٠٣١. إنّ لِلطاعِمِ الشاكِرِ مِنَ الأجرِ مِثلُ ما للصائِمِ الصابِرِ.[٦]

٢٨٠٣٢. إنّ مِنَ السُنَّةِ أن يَخرُجَ الرَّجلُ مَعَ ضَيفِهِ إلى بابِ الدّارِ.[٧]

---

١. الفتح ١: ٢٩١، كنز العمّال ٩: ٢٤٢.

٢. الكافي ٦: ٢٨٤، وسائل الشيعة ٢٤: ٣١٧.

٣. الجامع الصغير ١: ٨٥، السراج ١: ٤٤٢، الفتح ١: ٣٦٩، كنز العمّال ٩: ٢٤٤.

٤. جمع الجوامع ٣: ٨٩، ٤: ٢٨١، كنز العمّال ٩: ٢٤٥، ١٥: ٨٠٢.

٥. الفتح ١: ٣٩٥، كنز العمّال ١٤: ١٢٥، ١٥: ٢٣٤.

٦. الجامع الصغير ١: ٩٥، السراج ٢: ٩، الفتح ١: ٤١٢، جمع الجوامع ٦: ٧٢، كنز العمّال ٣: ٢٥٤ و٢٦٣.

٧. الجامع الصغير ١: ٩٨، السراج ٢: ٢٠، الشهاب للقضاعي: ٢٥، الفتح ١: ٤١٨، كنز العمّال ٩: ٢٤٨ و٢٥٠، جمع الجوامع ٧: ٣٠١، جامع الشمل ١: ٣٥٤.

٢٨٠٣٣. إنّ مِنَ السُّنَّةِ أن يُشَيَّعَ الضَّيفُ إلى بابِ الدّارِ.[١]

٢٨٠٣٤. إنّ مِن حَقِّ الضَّيف أن يُكرَم، وأن يُعَدّ لَهُ الحَلال.[٢]

٢٨٠٣٥. إنّ مِن سُنَّةِ الضَّيفِ أن يُشَيَّعَ إلى بابِ الدّارِ.[٣]

٢٨٠٣٦. إنّ مِن موجِباتِ المَغفِرَةِ إطعامَ المُسلِمِ السَّغْبانَ[٤].[٥]

٢٨٠٣٧. إن نَزَلتُم بِقَومٍ فأمَروا لَكُم بِما يَنبَغي لِلضَّيفِ فاقبَلوا، فإن لَم يَفعَلوا فَخُذوا مِنهُم حَقَّ الضَّيفِ الذي يَنبَغي لَهُم.[٦]

٢٨٠٣٨. أوْلِمْ[٧] ولَو بِشَاةٍ.[٨]

٢٨٠٣٩. أيُّكُم صَنَعَ طَعاماً قَدْرَ ما يَكفِي رَجُلَينِ فَإنّهُ يَكفي ثَلاثَةً، أو صَنَعَ لِثَلاثَةٍ فَإنّهُ يَكفي أربَعَةً، أو لِأربَعَةٍ فَإنّهُ يَكفي خَمسَةً؛ فَلِنَحوِ ذلِكَ العَدَدِ.[٩]

---

١. جمع الجوامع ٣: ١٤١، كنز العمّال ٩: ٢٥٠.

٢. الكافي ٦: ٢٨٥، الشهاب للبحراني: ١٠.

٣. جمع الجوامع ٣: ١٤٨، كنز العمّال ٩: ٢٥٠.

٤. السَّغْبان: الجَوْعان (اللسان).

٥. الفتح ١: ٤٢٢، ٣: ١٤٣، كنز العمّال ٦: ٤٢٤، ٩: ٢٤٣، ١٥: ٧٨١، الجامع الصغير ٢: ٥٨، السراج ٣: ٢٩٠، الشهاب للبحراني: ٤٧.

٦. الفتح ١: ٢٦٩، كنز العمّال ٩: ٢٦٤ و٢٥٣، جمع الجوامع ١: ٣٥٦.

٧. أوْلِمْ؛ أي: اصنع وليمة (اللسان).

٨. الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٧، الفتح ١: ٤٦٥، كنز العمّال ١٦: ٣٠٦.

٩. كنز العمّال ٩: ٢٥٠، جمع الجوامع ٣: ٣٧٩.

٢٨٠٤٠. أيُّما رَجُلٍ أطعَمَ جائِعاً أطعَمَهُ اللهُ مِن طَعامِ الجَنَّةِ ... (الحديث).[١]

٢٨٠٤١. أيُّما رَجُلٍ ضافَ قَوماً، فأصبَحَ الضَّيفُ مَحروماً فَإنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلى كُلِّ مُسلِمٍ حَتّى يَأْخُذَ بِقِرى لَيلَتِهِ؛ مِن زَرعِهِ، ومالِهِ.[٢]

٢٨٠٤٢. أيُّما رَجُلٍ ضافَ قَوماً فَلَم يُقرُوهُ فَإنَّ لَهُ أن يَطْلُبَهُم بِمِثلِ قِراهُ.[٣]

٢٨٠٤٣. أيُّما ضَيفٍ نَزَلَ بِقَومٍ فأصبَحَ الضَّيفُ مَحروماً، فَلَهُ أن يَأْخُذَ بِقَدرِ قِراهُ، ولا حَرَجَ عَلَيهِ.[٤]

٢٨٠٤٤. أيُّما مُسلِمٍ أطعَمَ مُسلِماً عَلى جوعٍ، أطعَمَهُ اللهُ يَومَ القيامَةِ مِن ثِمارِ الجَنَّةِ، وأيُّما مُسلِمٍ سَقىٰ مُسلِماً على ظَمَإٍ سَقاه اللهُ تعالى يَومَ القِيامَةِ مِنَ الرحيقِ المَختوم.[٥]

٢٨٠٤٥. بِئسَ الطعامُ طَعامُ العُرسِ، يُطعَمُهُ الأغنِياءُ، ويُمنَعُهُ المَساكينُ.[٦]

٢٨٠٤٦. بِئْس الطعامُ طَعامُ الوَليمَةِ، تُدعى إلَيه الأغنِياءُ وتُمنَعُ الفُقَراءُ ومَن لَم يُجِب

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣٨١، كنز العمّال ١٥: ٨٠٣.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٠، السراج ٢: ١٠٧، الفتح ١: ٤٩٧، كنز العمّال ٩: ٢٦٠، جامع الشمل ١: ٣٥٦.

٣. جمع الجوامع ٣: ٣٨٢، كنز العمّال ٩: ٢٥٣.

٤. الجامع الصغير ١: ١١٩، السراج ٢: ١٠٥، الفتح ١: ٤٩٩، كنز العمّال ٩: ٢٦٠، جامع الشمل ١: ٣٥٦.

٥. الجامع الصغير ١: ١١٨، السراج ٢: ١٠٤، الفتح ١: ٥٠٠، كنز العمّال ١٥: ٨٢٦، جامع الشمل ١: ٣٣٣.

٦. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٦، الفتح ٢: ١٠، كنز العمّال ١٦: ٣٠٦.

فَقَد عَصَى اللهَ ورسولَهُ.[١]

٢٨٠٤٧. بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لا يُنْزِلونَ الضَّيْفَ.[٢]

٢٨٠٤٨. بَرِئَ مِنَ الشُّحِّ مَن أدّىٰ الزَّكاةَ، وَقَرَى الضَّيْفَ، وأعْطَى في النّائِبَةِ.[٣]

٢٨٠٤٩. بَينَما رَجُلٌ يَمشي بِطَريقٍ فاشتَدَّ عَلَيهِ العَطَشُ فَوَجَدَ بِئراً فَنَزَلَ فيها فَشَرِبَ مِنها ثُمَّ خَرَجَ فإذا هُوَ بِكَلبٍ يَلهَثُ يَأْكُلُ الثَّرى مِنَ العَطَشِ فَقالَ: لَقَد بَلَغَ هذا الكَلبَ مِنَ العَطَشِ مِثلُ الذي بَلَغَ بي فَنَزَلَ البِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ ماءً ثُمَّ أمسَكَهُ بِفيهِ، ثُمَّ رَقِيَ فَسَقى الكَلبَ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ـ فقالوا: يا رسول الله، وإنّا لنا في البهائم أجراً؟ فقال ـ : في كُلِّ ذاتِ كَبِدٍ رَطبَةٍ أجرٌ.[٤]

٢٨٠٥٠. ـ لَمّا سُئِلَ عَنهُ صلى الله عليه وآله أيّ الإسلام خيرٌ؟ ـ : تُطْعِمُ الطعامَ، وتُقْرِئُ السلامَ على مَن عَرَفْتَ، ومَن لَم تَعْرِفْ.[٥]

٢٨٠٥١. ثَلاثَةٌ لَيسَ عَلَيهِم حِسابٌ فيما طَعِموا إذا كانَ حَلالاً: الصائِمُ، والمُتَسَحِّرُ،

---

١. جمع الجوامع ٤: ٧، كنز العمّال ١٦: ٣٠٧.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٦، الفتح ١: ١٠، كنز العمّال ٩: ٢٤٤، جمع الشمل ١: ٣٥٥.

٣. الجامع الصغير ١: ١٢٥ و١٣٥، السراج ٢: ١٢٩ و١٦٦، الفتح ٢: ٤ و٤٩، كنز العمّال ٣: ٤٤٩ و٤٥٢، ٦: ٢٩٧، جمع الجوامع ٤: ١٥٦.

٤. كنز العمّال ٦: ٤٢٠ و١٥: ٧٧٨، الفتح ٢: ١٧.

٥. جمع الجوامع ٤: ٨٣، كنز العمّال ١: ٤٣.

والمُرابِطُ في سَبيلِ اللهِ عزّ وجلّ.[١]

٢٨٠٥٢. ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه أظلَّهُ اللهُ تحتَ ظِلِّ عرشهِ يوم لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ: الوضوء على المكارِه ... وإطعامُ الجائع.[٢]

٢٨٠٥٣. حَقُّ الضِّيافَةِ ثَلاثَةٌ، فَما زاد عَلى ذٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ.[٣]

٢٨٠٥٤. خَيرُكُم مَن أطعَمَ الطعامَ، وأفشَى السلامَ، وصَلّى والناسُ نِيامٌ.[٤]

٢٨٠٥٥. الدَّعوَةُ أوَّلُ يَومٍ حَقٌّ، وَالثّاني مَعروفٌ، وَالثالِثُ رِياءٌ وَسُمعَةٌ.[٥]

٢٨٠٥٦. الرزقُ أسرعُ إلى من يطعِمُ الطعامَ من السِّكّين في السَّنام.[٦]

٢٨٠٥٧. سَخافَةٌ بِالمَرءِ أن يَستَخْدِمَ ضَيفَهُ.[٧]

٢٨٠٥٨. شَرُّ الطعامِ طَعامُ الوَليمَةِ، يُدعَى الغَنِيُّ، ويُتْرَكُ المِسكينُ، وهِيَ حَقٌّ، ومَن تَرَكَها فَقَد عَصَى اللهَ ورَسولَهُ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٤٠، السراج ٢: ١٨٠، الفتح ٢: ٥٣، كنز العمّال ٨: ٤٥٠، ١٥: ٨١٦.

٢. الجامع الصغير ١: ١٣٥، السراج ٢: ١٦٦، الفتح ٢: ٤٨، كنز العمّال ١٥: ٨٠٩.

٣. جمع الجوامع ٤: ٢٠٩، كنز العمّال ٩: ٢٥٣.

٤. الكافي ٤: ٥٠، الخصال: ٩١، الجامع الصغير ٢: ١١، السراج ٢: ٢٤٩، الفتح ٢: ١٠٢، كنز العمّال ٩: ٢٤٤، جمع الجوامع ٤: ٢٨٧.

٥. جمع الجوامع ٤: ٣٢٤، كنز العمّال ١٦: ٣٠٧.

٦. الكافي ٤: ٥١، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٢.

٧. الجامع الصغير ٢: ٣٣، السراج ٢: ٣١٥، الفتح ٢: ١٥٨، كنز العمّال ٩: ٢٤٨.

٨. جمع الجوامع ٥: ٤٤، كنز العمّال ١٦: ٣٠٨ و٤٩٧.

٢٨٠٥٩. شَرُّ الطعام طَعامُ الوَليمَةِ، يُدعى إلَيهِ الشبعانُ، ويُحبَسُ عَنهُ الجائِعُ.[١]

٢٨٠٦٠. شَرُّ الطعامِ طَعامُ الوَليمَةِ يَمنَعُها مَن يَأْتيها، ويُدعى إلَيها مَن يأْباها، ومَن لا يُجِبِ الدعوَةَ فَقَد عَصَى اللهَ ورَسولَه.[٢]

٢٨٠٦١. الضِّيافةُ أَوَّلُ يومٍ حقٌّ، والثّانِي، والثّالث، وما بعد ذٰلِكَ فإنّها صَدَقَة تَصَدَّقَ بِها عَلَيْهِ.[٣]

٢٨٠٦٢. الضِيافةُ ثَلاثَةُ أيّامٍ، فَما بَعْدَ ذٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلا يَحِلُّ لَهُ أنْ يَثْوِيَ[٤] عِنْدَهُ حَتّىٰ يُخْرِجَهُ.[٥]

٢٨٠٦٣. الضِّيافَةُ ثَلاثَةُ أيّامٍ، فَما زادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الضَّيْفِ أنْ يَتَحَوَّلَ بَعْدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ.[٦]

٢٨٠٦٤. الضِّيافَةُ ثَلاثَةُ أيّامٍ، فَما كانَ فَوقَ ذلِكَ فَهُوَ مَعْروفٌ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٤٠، السراج ٢: ٣٣٥، الفتح ٢: ١٧٦، كنز العمّال ١٦: ٣٠٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ٤٠، السراج ٢: ٣٣٥، الفتح ٢: ١٧٦، كنز العمّال ١٦: ٣٠٧، جامع الشمل ١: ٢٠٦.

٣. الكافي ٦: ٢٨٣، الخصال: ١٤٩.

٤. ثوىٰ بالمكان وفيه: أقام (المصباح).

٥. الفتح ٣: ٢٣١، كنز العمّال ٩: ٢٤٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ٥٣، السراج ٢: ٣٧٧، الفتح ٢: ٢١٠، كنز العمّال ٩: ٢٤٦، جامع الشمل ١: ٣٥٨.

٧. الجامع الصغير ٢: ٥٣، السراج ٢: ٣٧٧، الفتح ٢: ٢١٠، كنز العمّال ٩: ٢٤٧.

٢٨٠٦٥. الضِّيافَةُ ثلاثَةُ أيّامٍ، فَما كانَ وَراءَ ذٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ.[١]

٢٨٠٦٦. الضِّيافَةُ ثَلاثُ لَيالٍ حَقٌّ لازِمٌ، فَما سِوىٰ ذٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ.[٢]

٢٨٠٦٧. الضِّيافَةُ على أهلِ الوَبَرِ[٣]، ولَيسَت عَلى أهلِ المَدَرِ[٤].[٥]

٢٨٠٦٨. الضَّيْفُ يَأْتِي بِرِزْقِهِ، ويَرْتَحِلُ بِذُنوبِ القَوْمِ، ويُمَحِّصُ عَنْهُم ذُنوبَهُم.[٦]

٢٨٠٦٩. الضَّيفُ يُلطَفُ لَيلَتين، فَإذا كانَت لَيلَةُ الثالِثَة فَهُوَ مِن أهلِ البَيتِ يَأْكُلُ ما أدرَكَ.[٧]

٢٨٠٧٠. الطاعِمُ الشاكِرُ أفضَلُ مِنَ الصائِمِ الصامِتِ.[٨]

٢٨٠٧١. الطاعِمُ الشاكِرُ بِمَنزِلَةِ الصائِمِ الصابِرِ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٥٣، السراج ٢: ٣٧٧، الفتح ٢: ٢١٠، كنز العمّال ٩: ٢٤٦، جمع الجوامع ٧: ٢٥٦.

٢. الجامع الصغير ٢: ٥٣، السراج ٢: ٣٧٧، الفتح ٢: ٢١٠، كنز العمّال ٩: ٢٤٦.

٣. أهل الوبر؛ أي: أهل البوادي والقرى، لأنّ بيوتهم يتّخذونها منه (النهاية).

٤. أهل المَدر: أهل الأمصار (النهاية).

٥. الشهاب للقضاعي: ٧، جامع الشمل ١: ٣٥٨، الجامع الصغير ٢: ٥٣، السراج ٢: ٣٧٧، الفتح ٢: ٢١٠، كنز العمّال ٩: ٢٤٧.

٦. الجامع الصغير ٢: ٥٣، السراج ٢: ٣٧٧، الفتح ٢: ٢١٠، كنز العمّال: ٢٤٢.

٧. الكافي ٦: ٢٨٣، وسائل الشيعة ٢٤: ٣١٤.

٨. تحف العقول: ٤٨، بحار الأنوار ٦٦: ٣٧٥.

٩. الجامع الصغير ٢: ٥٦، السراج ٢: ٣٨٥، الفتح ٢: ٢١٨، كنز العمّال ٣: ٢٥٦، جامع الشمل ١: ٢١٦.

٢٨٠٧٢. الطاعِمُ الشاكِرُ، لَهُ مِنَ الأجرِ كأجرِ الصائمِ المُحتَسِبِ ... (الحديث).[١]

٢٨٠٧٣. طَعامُ الاثنَينِ يَكفي الأربَعَة، وطَعامُ الأربَعَة يَكفِي الثمانِيَةَ، فَاجتَمِعوا عَلَيهِ ولا تَفَرَّقوا.[٢]

٢٨٠٧٤. طَعامُ السَّخِيِّ دَواءٌ، وطَعامُ الشحيحِ داءٌ.[٣]

٢٨٠٧٥. طَعامُ الواحِدِ يَكفي الاثنَينِ، وطَعامُ الاثنَينِ يَكفي الأربَعَةَ، وطَعامُ الأربَعَةِ يَكفي الثمانِيَة.[٤]

٢٨٠٧٦. طَعامُ الواحِدِ يَكفي الاثنينِ، وطَعامُ الاثنينِ يَكفي الثلَاثَةَ، وطَعامُ الثلاثَةِ يَكفي الأربَعَةَ.[٥]

٢٨٠٧٧. طَعامُ أوَّلِ يَومٍ حَقٌّ، وطَعامُ يَومِ الثاني سُنَّةٌ، وطَعامُ يَوم الثالِثِ سُمعَةٌ،

---

١. الكافي ٢: ٩٤، الجامع الصغير ١: ٩٥، ٢: ٥٦، السراج ٢: ٩ و٣٨٥، الفتح ١: ٤١٢، ٢: ٢١٨، كنز العمّال ٣: ٢٥٤ و٢٥٦، الشهاب للقضاعي: ٦.

٢. الجامع الصغير ٢: ٥٤، السراج ٢: ٣٧٩، الفتح ٢: ٢١٢، كنز العمّال ١٥: ٢٣٤، جامع الشمل ١: ٢١٨.

٣. الجامع الصغير ٢: ٥٤، السراج ٢: ٣٧٩، الفتح ٢: ٢١٢، كنز العمّال ٣: ٤٤٨، جامع الشمل ١: ٢١٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ٥٤، السراج ٢: ٣٧٩، الفتح ٢: ٢١٢، كنز العمّال ١٥: ٢٣٤، جامع الشمل ١: ٢١٨.

٥. الكافي ٦: ٢٧٣، الجامع الصغير ٢: ٣٥، السراج ٢: ٣٧٩، الفتح ٢: ٢١٢، كنز العمّال ١٥: ٢٣٤، جامع الشمل ١: ٢١٧.

ومَن سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ.[١]

٢٨٠٧٨. طَعامُ يَومٍ في العُرْسِ سُنَّةٌ، وطَعامُ يَومَينِ فَضلٌ، وطَعامُ ثَلاثَةِ أيّامٍ رياءٌ وسُمعَةٌ.[٢]

٢٨٠٧٩. ـ لمن سأله عن سقي الإبل الضالّة ـ: في الكَبِدِ الحَارَّةِ أجرٌ.[٣]

٢٨٠٨٠. في طَعامِ العُرسِ مِثقالٌ مِن ريحِ الجَنَّةِ.[٤]

٢٨٠٨١. في كُلِّ ذاتِ كَبِدٍ حَرّىٰ[٥] أجرٌ.[٦]

٢٨٠٨٢. ـ لمن قدّموا طعام صبيانهم للضيف وأطفؤوا السراج ليروه أنّهم يأكلون معه ـ: قَد عَجِبَ اللهُ مِن صَنيعِكُما بِضَيفِكُما الليلَةَ.[٧]

٢٨٠٨٣. ـ في تفسيره لقوله تعالىٰ: ﴿فأبَوا أن يُضَيِّفُوهما﴾[٨] قال ـ: كانوا أهلَ قريةٍ

---

١. الجامع الصغير ٢: ٥٤، السراج ٢: ٣٧٩، الفتح ٢: ٢١٢، كنز العمّال ١٦: ٣٠٦.

٢. الجامع الصغير ٢: ٥٤، السراج ٢: ٣٧٩، الفتح ٢: ٢١٢، كنز العمّال ١٦: ٣٠٦، جامع الشمل ١: ٢١٩.

٣. الجامع الصغير ٢: ٧٨، السراج ٣: ٢٩، الفتح ٢: ٢٧٤، كنز العمّال ٦: ٣٦١ و٤١٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ٧٨، السراج ٣: ٣١، الفتح ٢: ٢٧٦، كنز العمّال ١٦: ٣٠٦ و٤٩٧، جامع الشمل ١: ٢٨٤.

٥. حَرّىٰ؛ أي: عطشىٰ (المجمع).

٦. الجامع الصغير ٢: ٧٩، السراج ٣: ٣١، الفتح ٢: ٢٧٧، ٣: ٢٢، كنز العمّال ٦: ٣٦١ و٤١٩، ١٥: ٧٨٨، عوالي اللآلئ ٣: ١٢١، جمع الجوامع ٥: ٢٥٥، الشهاب للقضاعي: ٤.

٧. صحيح مسلم ٦: ١٢٧، الفتح ٢: ٢٩٧.

٨. الكهف / ٧٧.

لئاماً.[١]

٢٨٠٨٤. كُلوا جَميعاً ولا تَفَرَّقوا، فَإنّ البَرَكَةَ مَعَ الجَماعَةِ.[٢]

٢٨٠٨٥. كُلوا جَميعاً وَلا تَفَرَّقوا، فإنّ طَعامَ الواحِدِ يَكفي الاثنَينِ، وطَعامُ الاثنَينِ يَكفي الثلاثَةَ والأربَعَةَ، كُلوا جَميعاً ولا تَفَرَّقوا، فَإنّ البَرَكَةَ في الجَماعَةِ.[٣]

٢٨٠٨٦. كَيفَ بِالوَليمَةِ يَدعونَ الشبْعانَ ويَطرُدونَ الغَرْثانَ[٤] ويَدَعونَ.[٥]

٢٨٠٨٧. لا تَكَلَّفوا لِلضَّيفِ.[٦]

٢٨٠٨٨. لا خَيرَ فيمَن لا يُضيفُ.[٧]

٢٨٠٨٩. لأن تَدعو أخاكَ المُسلِمَ فَتُطعِمَهُ وتَسقِيَهُ أعظَمُ لأجرِكَ مِن أن تَتَصَدَّقَ بخَمسَةٍ وعِشرينَ دِرهَماً.[٨]

٢٨٠٩٠. لا وليمةَ إلّا في خمسٍ: في عُرسٍ، أو خُرْس، أو عِذار، أو وِكار، أو رِكاز؛

---

١. الدرّ المنثور ٤: ٢٣٧، كنز العمّال ٢: ٤٦١ و٦٠٨.

٢. بحار الأنوار ٦٢: ٢٩١، الجامع الصغير ٢: ٩٦، السراج ٣: ٩٤، الفتح ٢: ٣٢١، كنز العمّال ١٥: ٢٣٥.

٣. الجامع الصغير ٢: ٩٦، السراج ٣: ٩٤، الفتح ٢: ٣٢١، كنز العمّال ١٥: ٢٣٥، جامع الشمل ١: ٢١٨.

٤. الغَرْثان: الجائع (النهاية).

٥. الفتح ٢: ٣٣٦، كنز العمّال ١٦: ٣٠٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٠٢، السراج ٣: ٤٣٤، الفتح ٣: ٣٣٨، كنز العمّال ٩: ٢٤٨.

٧. الجامع الصغير ٢: ٢٠٣، السراج ٣: ٤٣٧، الفتح ٣: ٣٤٤، كنز العمّال ٩: ٢٤٥.

٨. جمع الجوامع ٦: ١٥، كنز العمّال ٦: ٤٢٤.

فالعُرْسُ: التزويج، والخُرْسُ: النفاسُ بالولد، والعِذارُ: الختان، والوِكارُ: الرجلُ يشتري الدار، والرِّكاز: الرجل يقدِم من مكّة.[١]

٢٨٠٩١. لا يَتَكَلَّفَنَّ أحَدٌ لِضَيفِهِ ما لا يَقدِرُ عَلَيهِ.[٢]

٢٨٠٩٢. لَكَ في كُلِّ كَبِدٍ حَرّى سَقيَتَها أجرٌ.[٣]

٢٨٠٩٣. لِكُلِّ شَيءٍ زَكاةٌ، وزَكاةُ الدّارِ بَيتُ الضِّيافَةِ.[٤]

٢٨٠٩٤. لَلخَيرُ أسرَعُ إلَى البَيتِ الذي يُطعَمُ فيهِ الطعامُ مِنَ الشَّفْرَةِ في سَنام البَعيرِ.[٥]

٢٨٠٩٥. لِلضّيفِ مِنَ الحَقِّ عَلى مَن نَزَلَ بِهِ ثَلاثٌ، فَما زادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وعَلَى الضَّيفِ أن يَرتَحِلَ ولا يُؤْثِمَ أهلَ مَنزِلِهِ.[٦]

٢٨٠٩٦. لِلطاعِمِ الشاكِرِ أجرُ الجائِعِ الصابِرِ.[٧]

٢٨٠٩٧. لَيلَةُ الضيفِ حَقٌّ عَلى كُلِّ مُسلِمٍ، فَمَن أصبَحَ الضيفُ بِفِنائِهِ فَهُوَ لَهُ عَلَيهِ

---

١. عوالي اللآلئ ٢: ١٣٩، الشهاب للبحراني: ٦٣، الفقيه ٣: ٤٠٢، ٤: ٣٥٦، الخصال: ٣١٣، معاني الأخبار: ٢٧٢، التهذيب ٧: ٤٠٩، مكارم الأخلاق: ٢١٢ و٤٣٥.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٠٤، السراج ٣: ٤٤٢، الفتح ٣: ٣٥٣، كنز العمّال ٩: ٢٤٨.

٣. جمع الجوامع ٦: ٦٧، كنز العمّال ٦: ٤٢٧.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٢٥، السراج ٣: ١٩٠، جمع الجوامع ٦: ٦٥، الفتح ٣: ٢٤، كنز العمّال ١٥: ٣٩٠، جامع الشمل ٢: ٢٤٥.

٥. جمع الجوامع ٦: ٧١، كنز العمّال ٦: ٣٧٦.

٦. جمع الجوامع ٦: ٧٢، كنز العمّال ٩: ٢٥٣.

٧. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠١.

دَينٌ، إن شاءَ اقتَضى، وإن شاءَ تَرَكَ.[١]

٢٨٠٩٨. لَيلَةُ الضّيفِ حَقٌّ واجِبٌ، فَمَن أصبَحَ محروماً بِفِنائِهِ، وَجَبَتْ نُصرَتُهُ عَلَى المُسلِمينَ حَتّى يَأْخُذوا لَهُ بِحَقِّهِ؛ مِن زَرعِهِ، وضَرْعِهِ لِئَن حَرَمَهُ مِن حَقِّ الضِّيافَةِ.[٢]

٢٨٠٩٩. ما عَمَلٌ أفضَلُ مِن إشباعِ كَبِدٍ جائِعَةٍ.[٣]

٢٨١٠٠. ما فِي النّاسِ مثلُ رجل آخِذٌ برأْس فرسه ... ومِثلُ رَجُلٍ بادٍ في غَنَمِهِ يَقرِي ضَيفَهُ، ويُعطِي حَقَّهُ.[٤]

٢٨١٠١. ما مِن ضَيفٍ حَلَّ بِقَومٍ إلّا وَرِزقُهُ في حِجرِهِ.[٥]

٢٨١٠٢. ما مِن عَمَلٍ أفضَلُ مِن إشباعِ كَبِدٍ جائِعٍ.[٦]

٢٨١٠٣. ما مِن مائِدَةٍ أعظَمُ بَرَكَةً مِن مائِدَةٍ جَلَسَ عَلَيها يَتيمٌ.[٧]

٢٨١٠٤. ـ لمّا نزل المدينة وأدخلت أُمّ أبي أيّوب رحله في منزلها ـ : المَرءُ مَعَ رَحلِهِ.[٨]

٢٨١٠٥. مَن أضافَ أربَعَةً مِنَ المُسلِمينَ فَواساهُم بِما يُواسي بِهِ أهلَهُ في مَطْعَمِهِمْ،

---

١. الفتح ٣: ٧١، كنز العمّال ٩: ٢٤٣.

٢. جمع الجوامع ٦: ١٨٥، كنز العمّال ٩: ٢٥٣.

٣. جمع الجوامع ٦: ٢٩٣، كنز العمّال ٦: ٤٢٣.

٤. كنز العمّال ٤: ٣١٧، جمع الجوامع ٦: ٢٩٤.

٥. الكافي ٦: ٢٨٤، وسائل الشيعة ٢٤: ٣١٧.

٦. الشهاب للقضاعي: ٢٧، كنز العمّال ٦: ٤٢٣.

٧. جمع الجوامع ٦: ٣٢٨، كنز العمّال ٣: ١٧٧.

٨. بحار الأنوار ١٩: ١٠٩، تاريخ اليعقوبي ٢: ٤١، الشهاب للبحراني: ٦.

ومَشرَبِهم، ومَلبَسِهم كانَ كَعِتقِ رَقَبَةٍ.[١]

٢٨١٠٦. من أضافَ مُؤْمناً، أو خفّ له عن شيءٍ من حوائِجِه، كان حقّاً على اللهِ أن يَخْدِمَه وَصِيفاً[٢] في الجنّة.[٣]

٢٨١٠٧. مِنَ الجَفاءِ أن يَدخُلَ الرَّجُلُ مَنزِلَ أخيهِ فَيُقَدَّمَ إليهِ الشَّيءُ فَلا يَأْكُلُهُ.[٤]

٢٨١٠٨. مِنَ السُّنَّةِ تَشييعُ الضَّيفِ إلى بابِ الدارِ.[٥]

٢٨١٠٩. مَن بَرَّدَ كَبِداً عَطشانَ سَقاهُ اللهُ وأرواهُ مِن شَرابِ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيامَةِ.[٦]

٢٨١١٠. مِنْ حَقِّ الضيفِ أن تَمشيَ معه فتُخرجَه من حريمِك إلى البابِ.[٧]

٢٨١١١. مَن حَمَلَ إلَينا طَعاماً فَهُوَ في ضِيافَتِنا حَتّى يَخرُجَ.[٨]

٢٨١١٢. مَن ذَبَحَ لِضَيفِهِ ذَبيحَةً كانَت فِداءَهُ مِنَ النارِ.[٩]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١٠٠، كنز العمّال ٩: ٢٤٥.

٢. الوصيف: الخادم دون المُراهق (المجمع).

٣. عوالي اللآلئ ١: ٣٧٥.

٤. جمع الجوامع ٧: ٣٠٠، كنز العمّال ٩: ٣٧.

٥. جمع الجوامع ٧: ٣٠١، كنز العمّال ٩: ٢٥٠.

٦. كنز العمّال ٦: ٤٢٤، جمع الجوامع ٧: ١٠١.

٧. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٠، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥١.

٨. جمع الجوامع ٧: ١٥٤، كنز العمّال ٤: ١٠٠.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٣، الفتح ٣: ١٩١، كنز العمّال ٩: ٢٤٥، جامع الشمل ١: ٣٥٩.

٢٨١١٣. من فقهِ الضَّيْفِ أن لا يَصومَ تطوّعاً إلّا بإذنِ صاحبِه ... (الحديث).[١]

٢٨١١٤. مَن كان يُؤْمِن بِاللهِ واليَومِ الآخِرِ؛ فَإذا أتاهُ كَريمُ قَومٍ فَلْيُكرِمْهُ.[٢]

٢٨١١٥. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلْيُحسِن قِرَىٰ ضَيفِهِ.[٣]

٢٨١١٦. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، فَلْيُكرِم ضَيفَهُ، جائِزَتُـهُ يَـومٌ ولَيلَـةٌ ... (الحديث).[٤]

٢٨١١٧. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِـرِ فَليُكـرِم ضَـيفَهُ، ـ قـالوا: ومـا إكرامَـةُ الضَّيفِ؟ قالَ ـ : ثَلاثَةُ أيّامٍ، فَما جَلَسَ بَعدَ ذلِكَ فَهُوَ عليهِ صَدَقَةٌ.[٥]

٢٨١١٨. مِن موجباتِ مغفرةِ الربِّ تبارك وتعالى إطعامُ الطعامِ.[٦]

٢٨١١٩. مَن نَزَلَ بِقَومٍ فَعَلَيهِم أن يُقرُوهُ فإن لَم يُقرُوهُ فَلَهُ أن يَعصِبَهُم بِمِثلِ قِراهُ.[٧]

٢٨١٢٠. ـ لعائشة ـ : واكِلِي ضَيفَكِ، فَإنّ الضَّيفَ يَستَحْيي أن يَأْكُلَ وَحدَهُ.[٨]

---

١ . الكافي ٤: ١٥١، الفقيه ٢: ١٥٥.

٢ . جمع الجوامع ٧: ٢٥٦ و٢٦١، كنز العمّال ٩: ١٥٤.

٣ . جمع الجوامع ٧: ٢٦١، كنز العمّال ٩: ٢٥٣.

٤ . الجامع الصغير ٢: ١٧٩، السراج ٣: ٣٥٨، الكافي ٢: ٦٦٧، ٦: ٢٨٥، مكارم الأخـلاق: ١٣٥، كنز العـمّال ٣: ٣٥٣، ٩: ٥٣ و١٨٤ و٢٤٦ و٢٥٣، الفـتح ٣: ٢٣١، جمـع الجوامـع ٦: ١٨، ٧: ٢٥٦ و٢٥٧، الشهاب للقضاعي: ١١.

٥ . كنز العمّال ٩: ٢٥٣، جمع الجوامع ٧: ٢٥٨.

٦ . الكافي ٤: ٥٢، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦١.

٧ . الفتح ١: ٤٨٤، كنز العمّال ١: ١٧٤.

٨ . الجامع الصغير: ١٩٦، السراج ٣: ٤١٣، الفتح ٣: ٢٩٥، كنز العمّال ٩: ٢٤٨ و٢٧٠.

٢٨١٢١. ـ لمن ضَرب وأخذ كساء مَن دخلَ بُستانه وأصاب من سنبله ـ : والله ما عَلَّمتَهُ إذ كانَ جاهِلاً، ولا أطعَمتَهُ إذ كانَ ساغِباً[١].[٢]

٢٨١٢٢. الوَليمَةُ الأُولى حَقٌّ، والثانِيَةُ مَعروفٌ، والثالِثَةُ فَخرٌ وَحَرَجٌ.[٣]

٢٨١٢٣. الوَليمَةُ أوَّلَ يَومٍ حَقٌّ، والثاني مَعروفٌ، واليَومَ الثالِثَ سُمعَةٌ ورِياءٌ.[٤]

٢٨١٢٤. الوَليمَةُ حَقٌّ، فَمَن لَم يُجِبْ فَقَد عَصَى اللهَ ورَسولَهُ، ومَن دَخَلَ عَلى غَيرِ دَعوَةٍ دَخَلَ سارِقاً وخَرَجَ مُغيراً.[٥]

٢٨١٢٥. الوليمَةُ في أربَعٍ: العُرسُ، والخُرْسُ؛ وهُوَ المَولود يُعَقّ عَنهُ ويُطعَم، والأعذار؛ وهُوَ خِتانِ الغُلام، والإياب؛ وهُوَ الرجل يَدعو إخوانَهُ إذا آبَ مِن غيبته.[٦]

٢٨١٢٦. يا مَعشَرَ المُسلِمينَ، أطعِموا طَعامَكُمُ الأتقِياءَ، وأَوْلُوا مَعروفَكُم المُؤْمِنينَ.[٧]

٢٨١٢٧. يَقِفُ عَلَيكُم الرَّكْب ويَسألونَكُم عَنّي ويُبَلِّغوني السلام ولا تَعرِضون

---

١. كان ساغباً؛ أي: جائعاً (النهاية).

٢. كنز العمّال ٩: ٢٦٦، جمع الجوامع ٦: ٢٩٢، الفتح ٣: ٩٧.

٣. جمع الجوامع ٨: ١١٦، كنز العمّال ١٦: ٣٠٧.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٩٨، السراج ٣: ٤٢٠، الفتح ٣: ٣٠٨، كنز العمّال ١٦: ٣٠٦، الكافي ٥: ٣٦٨.

٥. جمع الجوامع ٨: ١١٦، كنز العمّال ١٦: ٣٠٧.

٦. الكافي ٦: ٢٨١، وسائل الشيعة ٢٤: ٣١٠، بحار الأنوار ٧٦: ٢٨٨ نحوه.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٨٨، جمع الجوامع ٦: ٣٦١، كنز العمّال ١: ٢٦٥، ٦: ٤٠٨ و٥٩٠، عوالي اللآلئ ١: ١١٢.

عَلَيهِم الغَداء، لَيَعِزّ عَلى قَومٍ فيهِم خَليلي جَعفَرٌ أن يَجوزوهُ حَتّى يَتَغدَّوا عِندَهُ.[١]

١ . الكافي ٦: ٢٧٥، بحار الأنوار ١٦: ٢٦٣.

الثالث: آداب المائدة عند الجلوس والأكل والشرب

٢٨١٢٨. أبِنِ القَدَحَ عَن فيكَ ثُمَّ تَنَفَّس.[١]

٢٨١٢٩. ـ قوله ﷺ عندما كان يلحس الصحفة ـ: آخرُ الصّحْفةِ أعظَمُ الطعامِ بَرَكَةً.[٢]

٢٨١٣٠. إجلِسوا، اذكُرُو اسمَ اللهِ وكُلوا مِن أسفَلِها ولا تَأْكُلوا مِن أعلاها، فَإنّ البَرَكَةَ تَنزِلُ عَلَيها مِن أعلاها.[٣]

٢٨١٣١. إجلِسوا، كُلوا بِسمِ اللهِ، كُلوا مِن جَوانِبها ولا تَأْكُلوا مِن فَوقِها، فَإنّ البَرَكَةَ تَنزِلُ مِن فَوقِها.[٤]

٢٨١٣٢. إخلَعوا نِعالَكُم عِندَ الطعامِ، فَإنّها سُنَّةٌ جَميلَةٌ.[٥]

٢٨١٣٣. ـ لمن كان يأكل ويأخذ اللحم من العظم بيده ـ: أدْنِ العَظمَ مِن فيكَ، فَإنّهُ أهنَأُ وأمرَأُ.[٦]

٢٨١٣٤. ـ لمن دخل عليه وعنده طعام ـ: أُدْنُ يا بُنَيَّ، فَسَمِّ اللهَ، وكُلْ بِيَمينِك،

---

١. الجامع الصغير ١: ٦، السراج ١: ٢٤، الفتح ١: ١٩، كنز العمّال ١٥: ٢٩٤.

٢. مكارم الأخلاق: ٣٠، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٥.

٣. جمع الجوامع ١: ٩٥، كنز العمّال ١٥: ٢٥٠.

٤. جمع الجوامع ١: ٩٥، كنز العمّال ١٥: ٢٥٠.

٥. الجامع الصغير ١: ١٤، السراج ١: ٦٩، الفتح ١: ٥٩، كنز العمّال ١٥: ٢٣٥.

٦. الجامع الصغير ١: ١٥، السراج ١: ٧٣، الفتح ١: ٦١، كنز العمّال ١٥: ٢٣٥.

وكُل مِمّا يَليكَ.[١]

٢٨١٣٥. إذا أخَذَ أحَدُكُم فَلْيَأْخُذْ بِيَمينِهِ، وإذا أكَلَ فَلْيَأْكُلْ بِيَمينِهِ، وإذا شَرِبَ فَليَشرَبْ بِيَمينِهِ، فَإنَّ الشيطانَ يأكُلُ بِشِمالِهِ، ويُعْطي بِشِمالِهِ، ويَشرَبُ بِشِمالِهِ.[٢]

٢٨١٣٦. إذا أكَلَ أحَدُكُم الطعامَ فَلْيَمُصَّ أصابِعَهُ، فَإنّهُ لا يَدري في أيِّ طَعامِهِ تَكونُ البَرَكَةُ.[٣]

٢٨١٣٧. إذا أكَلَ أحَدُكُم طَعاماً فَلا يَأْكُل مِن أعلى الصَّحْفَةِ، ولٰكِن لِيَأْكُل مِن أسفَلِها، فَإنّ البَرَكَةَ تَنزِلُ مِن أعلاها.[٤]

٢٨١٣٨. إذا أكَلَ أحَدُكُم طَعاماً فَلا يَمسَح يَدَهُ بِالمِنديلِ حَتّى يَلعَقَها أو يُلْعِقَها.[٥]

٢٨١٣٩. إذا أكَلَ أحَدُكُم طَعاماً فَمَصَّ أصابِعَهُ التي أكَلَ بِها، قالَ اللهُ عزّ وجلّ: بارَكَ اللهُ فيكَ.[٦]

٢٨١٤٠. إذا أكلَ أحَدُكم فَلا يَأْكُل بِشِمالِهِ، وإذا شَرِبَ فَلا يَشرَب بِشِمالِهِ، وإذا أخَذَ

---

١. الفتح ١: ٦٢، كنز العمّال ١٥: ٢٣٧.

٢. جمع الجوامع ١: ٢٧٠، كنز العمّال ١٥: ٤١٩.

٣. جمع الجوامع ١: ٢٨٦، كنز العمّال ١٥: ٢٤٤ و٢٥٤، الجامع الصغير ١: ٢١، السراج ١: ١٠١، الفتح ١: ٨٦، جامع الشمل ١: ٢٠٨ و٢٠٩.

٤. جمع الجوامع ١: ٢٨٦، سنن أبي داود ٢: ٢٠٣.

٥. الجامع الصغير ١: ٢١، السراج ١: ١٠٠، الفتح ١: ٨٦، كنز العمّال ١٥: ٢٣٩، جامع الشمل ١: ٢٠٨، مكارم الأخلاق: ١٣٩.

٦. المحاسن ٢: ٤٤٣، الكافي ٦: ٢٩٧، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٧٠.

فَلا يَأْخُذ بِشِمالِهِ، وإذا أعطى فَلا يُعطِ بِشِمالِهِ.[١]

٢٨١٤١. إذا أكَلَ أحَدُكُم فَلا يَمسَحْ يَدَه حَتّى يَلعَقَ أصابِعَهُ الثلاث.[٢]

٢٨١٤٢. إذا أكَلَ أحَدُكُم فَليَأْكُل بِيَمينِهِ، وَلْيَشرَبْ بِيَمينِهِ، وَلْيَأْخُذ بِيَمينِهِ، وَلْيُعْطِ بِيَمينِهِ، فَإنَّ الشيطانَ يَأْكُلُ بِشِمالِهِ، ويَشرَبُ بِشِمالِهِ، ويُعطي بِشِمالِهِ، ويَأْخُذُ بِشِمالِهِ.[٣]

٢٨١٤٣. إذا أكَلَ أحَدُكُم فَلْيَأْكُل مِمّا يَليهُ.[٤]

٢٨١٤٤. إذا أكَلتُم الثريد فَكُلوا مِن جَوانِبِهِ، فَإنّ الذُّروَةَ فيها البَرَكة.[٥]

٢٨١٤٥. إذا أكَلتُم الطعامَ فَاخلَعوا نَعالَكُم، فَإنّهُ أرْوَحُ لأقدامِكُم.[٦]

٢٨١٤٦. إذا شَرِبَ أحَدُكُم فَلا يَتَنفَّس في الماءِ، فَإذا أرادَ أن يَعودَ فَليُنَحِّ الإناءَ ثُمَّ لِيَعُد إن كانَ يُريدُهُ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ١: ٢٨٦، كنز العمّال ١٥: ٢٦٢.

٢. جمع الجوامع ١: ٢٨٦، كنز العمّال ١٥: ٢٥٤.

٣. الجامع الصغير ١: ٢١، السراج ١: ١٠١، الفتح ١: ٨٧، كنز العمّال ١٥: ٢٤٣ و٤١٩، جامع الشمل ١: ٢٠٩، عوالي اللآلئ ١: ١٤٥.

٤. الكافي ٦: ٢٩٧، المحاسن ٢: ٤٤٨، بحار الأنوار ٦٦: ٤١٨.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٤، بحار الأنوار ٦٦: ٧٩.

٦. الجامع الصغير ١: ٢١، السراج ١: ١٠١، الفتح ١: ٨٧، كنز العمّال ١٥: ٢٣٥، جامع الشمل ١: ٢١٠، مكارم الأخلاق: ١٢٤.

٧. الجامع الصغير ١: ٢٩، السراج ١: ١٤١، الفتح ١: ١٢٣، كنز العمّال ١٥: ٢٩٤، جامع الشمل ١: ٢١١.

٢٨١٤٧. إذا شَرِبَ أحَدُكُم فَلْيَشرَبْ بِنَفَسٍ واحِدٍ.[١]

٢٨١٤٨. إذا شَرِبَ أحَدُكُم، فَليَمُصَّ مَصّاً، ولا يَعُبُّ عَبّاً، فَإنّ الكُبادَ مِنَ العَبِّ.[٢]

٢٨١٤٩. إذا شَرِبتُم فَاشرَبوا بِثَلاثَةِ أنفاسٍ: فَالأوَّلُ شُكرٌ لِشَرابِهِ، والثانِيَةُ شِفاءٌ في جَوفِهِ، والثالِثَةُ مَطرَدَةٌ للشيطانِ، فإذا شَرِبتُم فَمُصّوهُ مَصّاً فَإنّهُ أجدَرُ أن يَجرِيَ مَجراهُ، وإنّهُ أهْنَأُ وأمْرَأُ.[٣]

٢٨١٥٠. إذا طَعِمَ أحَدُكُم مِنَ الطعامِ فَلا يَمسَح يَدَهُ حَتّى يَلعَقَ أصابِعَهُ، فَإنّهُ لا يَدري في أيِّ طَعامِهِ يُبارَكُ لَهُ.[٤]

٢٨١٥١. إذا قُرِّبَ لأحَدِكُم طَعامُهُ وفي رِجلَيهِ نَعلانِ فَليَنزَع نَعلَيهِ، فَإنّهُ أروَحُ لِلقَدَمَينِ، وهُوَ مِنَ السُّنَّةِ.[٥]

٢٨١٥٢. إذا وُضِعَ الطعامُ، فَخُذوا مِن حافَتِهِ[٦]، وذروا وَسَطهُ، فَإنّ البَرَكَةَ تَنزِلُ في وَسَطِهِ.[٧]

---

١. الفتح ١: ١٢٣، كنز العمّال ١٥: ٢٨٧.

٢. الجامع الصغير ١: ٢٩، السراج ١: ١٤١، الفتح ١: ١٢٣ و١٢٤، كنز العمّال ١٥: ٢٩٥، جامع الشمل ١: ٢١٢.

٣. جمع الجوامع ١: ٣١٤، كنز العمّال ١٥: ٢٩٠.

٤. جمع الجوامع ١: ٣٢٢، كنز العمّال ١٥: ٢٥٤.

٥. الجامع الصغير ١: ٣٣ و٣٦، السراج ١: ١٥٧، الفتح ١: ١٤١ و١٥٩، كنز العمّال ١٥: ٢٣٥.

٦. حافَته؛ أي: جانبه (اللسان).

٧. الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧٥، الفتح ١: ١٥٩، كنز العمّال ١٥: ٢١٤، جامع الشمل ١: ٢١٢.

٢٨١٥٣. إذا وُضِعَ الطعامُ، فَلْيَبدَأْ أميرُ القَومِ، أو صاحِبُ الطعامِ، أو خَيرُ القَومِ.[١]

٢٨١٥٤. إذا وُضِعتِ المائدةُ بينَ يدي الرجلِ فَلْيَأْكُل مِمّا يليهِ، ولا يتناولُ مِمّا بينَ يَدي جليسهِ، ولا يأكُلُ من ذِروةِ القَصْعَةِ[٢]، فإنّ مِن أعلاها تأْتي البركَةُ، ولا يرفَعُ يدَه وإن شَبِعَ، فإنّه إذا فعلَ ذلك خَجلَ جليسُه وعسَى أن يكونَ له في الطعامِ حاجةٌ.[٣]

٢٨١٥٥. ـ لمن كانوا يشربون الماء بأفواههم ـ: إشربوا في أيدِيكم فإنّها من خيرِ آنِيَتِكُم.[٤]

٢٨١٥٦. إشرَبوا ولا تَكرعوا، لِيَغسِل أحَدُكُم يَدَهُ ثُمَّ لْيَشْرَب، أيُّ إناءٍ أنْقى مِن يَدِهِ إذا غَسَلَها؟.[٥]

٢٨١٥٧. الأكلُ بِأُصْبُعٍ واحِدَةٍ أكْلُ الشيطانِ، وبِاثنَينِ أكْلُ الجبابِرَةِ، وبِالثَّلاثِ أكْلُ الأنْبياءِ.[٦]

٢٨١٥٨. الأكلُ في السّوقِ دَناءَةٌ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧٥، الفتح ١: ١٥٩، كنز العمّال ١٥: ٢٤١، جامع الشمل ١: ١٩٦.

٢. ذِروة القَصْعَة: أعلى الصّحفة (النهاية).

٣. مكارم الأخلاق: ١٤٩، الفتح ١: ١٥٩، كنز العمّال ١٥: ٢٤١.

٤. الفقيه ٣: ٣٥٣، ٤: ١٠، الكافي ٦: ٣٨٦، مكارم الأخلاق: ٤٢٧، الشهاب للبحراني: ١٤.

٥. جمع الجوامع ١: ٤١٨، كنز العمّال ١٥: ٢٩١.

٦. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢١، الفتح ١: ٥٠٨، كنز العمّال ١٥: ٢٦٠، جامع الشمل ١: ٢١٩.

٧. تحف العقول: ٤٨، مكارم الأخلاق: ١٤٩، الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢١، الفتح

٢٨١٥٩. إنّ الأكلَ بأُصبُعين هو أكلةُ الشّيطانِ.[١]

٢٨١٦٠. إنّ الأكلَ على الخلاءِ يورثُ الفقرَ.[٢]

٢٨١٦١. إنّ البَرَكَةَ تَنزِلُ في وَسَطِ الطعامِ، فَكُلوا مِن حافاتِهِ، ولا تَأْكُلوا مِن وَسَطِهِ.[٣]

٢٨١٦٢. إنَّ الذي يَشرَبُ في آنِيَةِ الفِضَّةِ إنّما يُجَرْجِرُ في بَطنِهِ نارَ جَهَنَّمَ إلّا أن يَتوبَ.[٤]

٢٨١٦٣. إنّ ساقِيَ القَومِ آخِرُهُم شُرباً.[٥]

٢٨١٦٤. ـ في الأكل على الجنابة ـ : إنّه يورثُ الفقرَ.[٦]

٢٨١٦٥. البَرَكَةُ تَنزِلُ في وَسَطِ الطعامِ، فَكُلوا مِن حافَتَيهِ، ولا تَأْكُلوا مِن وَسَطِهِ.[٧]

٢٨١٦٦. خَيرُ الغِذاءِ بَواكِرُهُ، وأطيَبُهُ أوّلُهُ.[٨]

١: ٥٠٨، كنز العمّال ١٥: ٢٦٠، جامع الشمل ١: ٢١٨، عوالي اللآلئ ١: ٦٧.

١. مكارم الأخلاق: ٢٨، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٣.

٢. عوالي اللآلئ ٢: ١٨٩.

٣. الجامع الصغير ١: ٧٨، السراج ١: ٤٠٥، الفتح ١: ٢٩٧، كنز العمّال ١٥: ٢٤١.

٤. جمع الجوامع ٣: ٤٢، كنز العمّال ١٥: ٢٨٧، عوالي اللآلئ ٤: ٨.

٥. الجامع الصغير ١: ٩١، السراج ١: ٤٦٨، الفتح ١: ٣٩٣، كنز العمّال ١٥: ٢٨٩، جامع الشمل ١: ٢١٤.

٦. الفقيه ٤: ٣ و٥٣٢، مكارم الأخلاق: ٤٢٤.

٧. جمع الجوامع ٤: ٤٦، كنز العمّال ١٥: ٢٥٠.

٨. الجامع الصغير ٢: ٩، السراج ٢: ٢٤١، الفتح ٢: ٩٨، كنز العمّال ١٠: ٤٧، جامع الشمل ١:

٢٨١٦٧. ساقِي القَومِ آخِرُهُم شُرباً.[١]

٢٨١٦٨. صاحِبُ الرَحلِ يَشرَبُ أوَّلَ القَومِ ويَتَوضَّأُ آخِرَهُم.[٢]

٢٨١٦٩. كُل بيمينِكَ فإنَّ الشيطانَ يَأكُل بشمالِهِ.[٣]

٢٨١٧٠. كُلوا في القَصعَةِ مِن جَوانِبِها، ولا تَأكُلوا مِن وَسَطِها، فَإنّ البَرَكَةَ تَنزِلُ في وَسَطِها.[٤]

٢٨١٧١. ـ في القصعة ـ: كُلوا مِن جَوانِبِها، ودَعوا ذُروَتها يُبارَك فيها.[٥]

٢٨١٧٢. كُلوا مِن حافاتِ القَصعَة، ولا تأكُلوا مِن أعلاها، فَإنّ البَرَكَةَ تَنزِلُ مِن أعلاها.[٦]

٢٨١٧٣. ـ في القَصْعة ـ: كُلوا مِن حَوالَيها، وذَروا ذِروَتَها يُبارَك فيها.[٧]

٢٨١٧٤. كُلوا، وكُلوا مِن أسفَلِها، ولا تَأكُلوا مِن أعلاها، فَإنّ البَرَكَةَ تَنزِلُ مِن

٢٣١.

١. الشهاب للقضاعي: ٤، الجامع الصغير ٢: ٣٠، السراج ٢: ٣٠٦، الفتح ٢: ١٤٨، كنز العمّال ١٥: ٢٨٩، الشهاب للبحراني: ٣٠.

٢. الفقيه ٣: ٣٥٥، الشهاب للبحراني: ٣١.

٣. عوالي اللآلئ ١: ٧٤، مستدرك الوسائل ٣: ٢٨٧، مسند أحمد ٢: ٨ نحوه.

٤. الجامع الصغير ٢: ٩٦، السراج ٣: ٩٤، الفتح ٢: ٣٢١، كنز العمّال ١٥: ٢٤١.

٥. كنز العمّال ١٥: ٢٥٠، جمع الجوامع ٥: ٣٩٧.

٦. جمع الجوامع ٥: ٣٩٧، كنز العمّال ١٥: ٢٤٩.

٧. الجامع الصغير ٢: ٩٦، السراج ٣: ٩٤، الفتح ٢: ٣٢١، كنز العمّال ١٥: ٢٤٢.

أعلاها.[١]

٢٨١٧٥. لا تَأْكُل بِشِمالِكَ ... (الحديث).[٢]

٢٨١٧٦. لا تَأْكُلْ مُتَّكِئاً ... (الحديث).[٣]

٢٨١٧٧. لا تَأْكُلوا بِشِمالِكُم ولا تَشرَبوا بِشِمالِكُم، فَإنّ الشيطانَ يَأْكُلُ بِشِمالِهِ.[٤]

٢٨١٧٨. لا تَأْكُلوا بِهاتَينِ ـ وأشارَ بِالإبهامِ والمُشيرَةِ ـ، كُلوا بِثَلاثٍ فَإنّها سُنَّةٌ، ولا تَأْكُلوا بِالخَمسِ فَإنّها أكْلَةُ الأعرابِ.[٥]

٢٨١٧٩. ـ لمن كانت تأكل بشمالها ـ: لا تَأْكُلي بِشِمالِكِ، وقَد جَعَلَ اللهُ لَكِ يَمينَكِ.[٦]

٢٨١٨٠. لا تَدْعوا أحَداً إلى الطَعامِ حَتّى يُسَلِّمَ.[٧]

٢٨١٨١. لا تَشرَبوا مِنَ الثُّلمَةِ التي تَكونُ في القَدَحِ، فَإنّ الشيطان يَشرَبُ مِنها.[٨]

٢٨١٨٢. لا تَشرَبوا نَفَساً واحِداً كَشُربِ البَعيرِ، ولكِن اشرَبوا مَثنَى وثُلاثَ،

---

١. جمع الجوامع ٥: ٣٩٦، كنز العمّال ١٥: ٢٤٩.

٢. الفتح ٣: ٣٤٠، كنز العمّال ١٥: ٣٥١ و٤١٩.

٣. جمع الجوامع ٨: ١٧٨، كنز العمّال ١٥: ٢٦٣.

٤. جمع الجوامع ٨: ١٧٩، كنز العمّال ١٥: ٢٦١ و٣٦٢، الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٢، الفتح ٣: ٣١٢.

٥. جمع الجوامع ٨: ١٧٨، كنز العمّال ١٥: ٢٦٢.

٦. جمع الجوامع ٨: ١٧٩، كنز العمّال ١٥: ٢٦٢.

٧. الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٢، الفتح ٣: ٣١٩، كنز العمّال ٩: ١٢٢.

٨. جمع الجوامع ٨: ٢١٤، كنز العمّال ١٥: ٢٩٦.

وسَمُّوا اللهَ إذا أنتُم شَرِبتُم، واحمَدوهُ إذا أنتُم فَرَغتُم ورَفَعتُم.[١]

٢٨١٨٣. لا تَشُمّوا الطعامَ كَما تَشُمُّهُ السِّباعُ.[٢]

٢٨١٨٤. ـ لمن كرعوا الماء ـ: لا تَكرَعوا[٣] فيهِ، ولكِنِ اغسِلوا أيْدِيَكُم واشرَبوا فيها فَإنّهُ ما مِن إناءٍ أطيَبُ ولا أنظَفُ مِنَ اليَدِ.[٤]

٢٨١٨٥. لا تُميتوا القُلوبَ بِكَثرَةِ الطعامِ والشرابِ، فَإنّ القُلوبَ تَموتُ كالزُّروعِ إذا كَثُرَ عَلَيهِ الماءُ.[٥]

٢٨١٨٦. لا تَنَفَّس في الإناءِ، ولا تَنفُخ فيهِ.[٦]

٢٨١٨٧. لا يَأكُل أحَدُكُم بِشِمالِهِ، ولا يَشرَب بِشِمالِهِ فَإنّ الشيطانَ يَأكُل بِشِمالِهِ، ويَشرَبُ بِشِمالِهِ.[٧]

٢٨١٨٨. لا يُتبِعَنَّ أحَدُكُم بَصَرَهُ لُقمَةَ أخيهِ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٨: ٢١٤، الفتح ٣: ٣٢٦، كنز العمّال ١٥: ٢٨٧، عوالي اللآلئ ١: ١٨٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٠١، السراج ٣: ٤٢٩، الفتح ٣: ٣٢٧، كنز العمّال ١٥: ٢٦١ و٢٦٣، جامع الشمل ١: ٢٢٢، جمع الجوامع ٨: ٢١٦.

٣. لا تكرعوا، من كرع الماء: إذا تناولَه بفيه (النهاية).

٤. الفتح ٣: ٣٣٨، كنز العمّال ١٥: ٢٨٨.

٥. مكارم الأخلاق: ١٥٠، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣١، ربيع الأبرار ٣: ٢٠٥.

٦. جمع الجوامع ٨: ٢٤٨، كنز العمّال ١٥: ٢٩٥.

٧. الفتح ٣: ٣٥٠، كنز العمّال ١٥: ٢٤٣.

٨. جمع الجوامع ٨: ٣٣٠، كنز العمّال ١٥: ٢٥١.

٢٨١٨٩. لا يَتَنَفَّسُ أحَدُكُم في الإناءِ إذا كانَ يَشرَبُ مِنهُ، ولكِن يُؤَخِّرُهُ ويَتَنَفَّسُ.[١]

٢٨١٩٠. لا يَرفَعِ الصَّحْفَةَ حَتّى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها، فَإنَّ في آخِرِ الطعامِ البَرَكَةَ.[٢]

٢٨١٩١. لا يَشْرَبُ الرجلُ وهو قائِمٌ.[٣]

٢٨١٩٢. لا يَقومُ أحَدُكُم إلى الصلاةِ وهُوَ بِحَضرَةِ الطعامِ[٤] ... (الحديث).[٥]

٢٨١٩٣. لا يَقومُ الرجُلُ حَتّى تُرفَعَ المائِدَةُ.[٦]

٢٨١٩٤. لَا يَمسَحُ أحَدُكُم يَدَهُ بِالمِندِيلِ حَتّى يَلْعَقَ يَدَهُ، فَإنَّهُ لا يَدرِي في أيِّ طَعامِهِ يُبارَكُ لَهُ.[٧]

٢٨١٩٥. لِيَأْكُل أحَدُكُم بِيَمينِهِ، وَلْيَشرَب بِيَمينِهِ، وَلْيَأْخُذ بِيَمينِهِ، وَلْيُعطِ بِيَمينِهِ، فَإنّ الشيطانَ يَأْكُلُ بِشِمالِهِ، ويَشرَبُ بِشِمالِهِ، ويُعطي بِشِمالِهِ، ويَأْخُذُ بِشِمالِهِ.[٨]

٢٨١٩٦. ـ عندما شرب صلى الله عليه وآله وسلم بكفيّه ـ : ليس إناءٌ أطيبُ من الكفِّ.[٩]

---

١. جمع الجوامع ٨: ٣٣٣، كنز العمّال ١٥: ٢٩٥.

٢. جمع الجوامع ١: ٣٢٢، ٩: ٤٨، كنز العمّال ١٥: ٢٥٣ و٢٥٤.

٣. التهذيب ٩: ٩٥، الاستبصار ٤: ٩٢.

٤. في كنز العمّال: المراد: طعام الإفطار والعشاء.

٥. جمع الجوامع ٩: ٤٥، كنز العمّال ٧: ٥٢٤.

٦. جمع الجوامع ٩: ٤٥، كنز العمّال ٩: ٢٥١، ١٥: ٢٤١.

٧. جمع الجوامع ٩: ٤٧، كنز العمّال ١٥: ٢٥٣ و٢٥٤.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٣٣، السراج ٣: ٢١٢، الفتح ٢: ٥٤، كنز العمّال ١٥: ٢٤٦.

٩. مكارم الأخلاق: ٣١، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٦، سنن ابن ماجة ٢: ١١٣٥ نحوه.

٢٨١٩٧. مُصّوا الماءَ مَصّاً فَإنّهُ أهْنَأُ، وأمْرَأُ، وأبْرَأُ.[١]

٢٨١٩٨. مُصّوا الماءَ مَصّاً ولا تَعِبّوهُ عَبّاً[٢] فَإنّهُ يوجَد مِنهُ الكُباد[٣].[٤]

٢٨١٩٩. مَن أكَلَ بِشِمالِهِ أكَلَ مَعَهُ الشيطانُ، ومَن شَرِبَ بِشِمالِهِ شربَ مَعَهُ الشيطان.[٥]

٢٨٢٠٠. مَن أكَلَ طَعاماً فَما تَخَلَّلَ فَليَلفُظ، وما لاكَ بِلِسانِهِ فَليَبلَع، مَن فَعَلَ فَقَد أحسَنَ، ومَن لا فَلا حَرَجَ.[٦]

٢٨٢٠١. مَن أكَلَ فَلْيَأْكُلْ بِيَمينِهِ.[٧]

٢٨٢٠٢. من أكلَ فما تخلَّل فلا يأْكل، وما لاثَ[٨] بلسانهِ فليبلَع.[٩]

٢٨٢٠٣. مَن أكَلَ في قَصعَةٍ ثُمَّ لَحَسَها استَغفَرَت لَهُ القَصعَةُ، وصَلَّت عَلَيهِ.[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٦: ٣٧٨، كنز العمّال ١٥: ٢٩١.

٢. العَبّ: شرب الماء من غير مصّ ولا تنفّس (المجمع).

٣. الكباد: وجع الكبد (النهاية).

٤. الكافي ٦: ٣٨١، مكارم الأخلاق: ١٥٧، الجامع الصغير ٢: ١٥٦، السراج ٣: ٢٨١، الفتح ٣: ١٣٦، كنز العمّال ١٥: ٢٩٥.

٥. جمع الجوامع ٧: ١١٤، كنز العمّال ١٥: ٢٦٢.

٦. جمع الجوامع ٧: ١١٤، كنز العمّال ١٥: ٢٥٤.

٧. جمع الجوامع ٧: ١١٤، كنز العمّال ١٥: ٢٦٢ و٤١٩.

٨. لاث الشيء: لاكه في فيه (أقرب الموارد) وفي البحار: ما أخرجه بلسانه فليبلع.

٩. مكارم الأخلاق: ١٥٣، بحار الأنوار ٦٦: ٤٣٦.

١٠. جمع الجوامع ٧: ١١٥، كنز العمّال ١٥: ٢٤٧ و٢٥٣، الجامع الصغير ٢: ١٦٦، السراج ٣:

٢٨٢٠٤. مَن شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقدرُ عَلى إناءٍ يُريدُ التَواضُعَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِعَدَدِ أصابِعِهِ حَسَناتٍ، وهُوَ إناءُ عيسَى ابنِ مَريَمَ إذ طَرَحَ القَدَحَ فَقالَ: أُفٍّ! هذا مَعَ الدنيا.[١]

٢٨٢٠٥. مَن شَرِبَ شُربَةً مِنْ ماءٍ فَتَجَرَّعَهُ في ثَلاثِ جُرَعٍ، يُسَمِّي اللهُ تعالى في أوَّلِهِ، ويَحمَدُهُ في آخِرِهِ لَم يَزَل الماءُ يُسَبِّحُ في بَطنِهِ حَتّى يَخرُجَ.[٢]

٢٨٢٠٦. مَن شرِبَ ماءً وهو قائمٌ، أو تخلَّى على قبرٍ، أو باتَ على غَمَرٍ[٣]، أو مشى في حذاء واحدٍ فعرضَ لهُ الشيطانُ لم يفارِقْهُ إلّا أن يشاءَ اللهُ.[٤]

٢٨٢٠٧. مَن لَعِقَ الصَّحْفَةَ، ولَعِقَ أصابِعَهُ أشبَعَهُ اللهُ في الدنيا والآخِرَةِ.[٥]

٢٨٢٠٨. يا غُلامُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمينِكَ، وَكُلْ مِمّا يَليكَ.[٦]

٢٨٢٠٩. يَؤُمُّ الناسَ في الطعامِ الإمامُ، أو رَبُّ الطعامِ، أو خَيرُهُم.[٧]

٣١٧، الفتح ٣: ١٧٠، جامع الشمل ١: ٢٢١.

١. كنز العمّال ١٥: ٢٨٨، الفتح ٣: ٣٧٠.

٢. جمع الجوامع ٧: ١٨٠، كنز العمّال ١٥: ٢٩١.

٣. الغَمَر: الدسم والزهومة من اللحم (اللسان).

٤. مكارم الأخلاق: ١٢٤.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٨١، السراج ٣: ٣٦١، الفتح ٣: ٢٣٧، كنز العمّال ١٥: ٢٤٧.

٦. الفتح ٣: ٤٠٠، كنز العمّال ١٥: ٢٣٧.

٧. جمع الجوامع ٩: ٢٠٥، كنز العمّال ٩: ٢٥١.

الرابع: الذّكر والدعاء قبل وبعد تناول الطعام

٢٨٢١٠. إجتَمِعوا عَلى طَعامِكُم واذكُروا اسمَ اللهِ يُبارِك لَكُم فيهِ.[١]

٢٨٢١١. إذا أكَلَ أحَدُكُم طَعاماً فَلْيَذكُرِ اسمَ اللهِ، فإن نَسِيَ أن يَذكُرَ اسمَ اللهِ في أوَّلِهِ فَلْيَقُل: بِسمِ اللهِ عَلى أوَّلِهِ وآخِرِهِ.[٢]

٢٨٢١٢. إذا أكَلَ أحَدُكُم طَعاماً فَلْيَقُل: اللّهمّ بارِك لَنا فيهِ وأبْدِلْنا خَيراً مِنهُ، وإذا شَرِبَ لَبَناً فَلْيَقُل: اللّهمّ بارِك لَنا فيهِ، وزِدنا مِنهُ، فَإنّهُ لَيسَ شَيءٌ يجزي مِنَ الطعامِ والشرابِ إلّا اللَّبَن.[٣]

٢٨٢١٣. إذا أكَلتَ طَعاماً أو شَرِبتَ شَراباً فَقُل: بِسمِ اللهِ وبِاللهِ الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ شَيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ، يا حَيُّ يا قَيّومُ، لَم يُصِبكَ مِنهُ داءٌ ولَو كانَ فيه سَمٌّ.[٤]

٢٨٢١٤. ـ في الشيطان ـ : إذا أكَلتُم فَسَمّوا حَتّى لا يَشرَكَكُم، فإن لَم تَفعَلوا

---

١. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٥، الفتح ١: ٤٣، كنز العمّال ١٥: ٢٣٣، جامع الشمل ١: ٢٠٤.

٢. الجامع الصغير ١: ٢١، السراج ١: ١٠٠، الفتح ١: ٨٦، كنز العمّال ١٥: ٢٣٦ و٤٣١، جامع الشمل ١: ٢٠٨.

٣. الجامع الصغير ١: ٢١، السراج ١: ١٠٠، الفتح ١: ٨٦، كنز العمّال ١٥: ٢٣٨ و٢٨٠، جمع الجوامع ٦: ٢٦٦، الكافي ٦: ٣٣٦، جامع الشمل ١: ٢٠٨.

٤. جمع الجوامع ١: ٢٨٦، كنز العمّال ١٥: ٢٤٩.

شَرَكَكُم في طَعامِكُم ... (الحديث).[١]

٢٨٢١٥. إذا جُمع لِلطَّعامِ أربَعَ خِصالٍ فَقَد تَمَّ: إذا كانَ مِن حلالٍ، وكثُرت الأيدي عَلَيهِ، وسُمّي الله تبارك وتعالى في أوَّلِهِ، وحُمِد في آخره.[٢]

٢٨٢١٦. إذا طَعِمتُم فَاذكُروا اسمَ الله ... (الحديث).[٣]

٢٨٢١٧. إذا لَعَقَ[٤] الرجُلُ القَصْعَةَ[٥] استَغفَرَتْ لَهُ القَصْعَةُ فَتَقولُ: اللّهُمَّ أعتِقهُ مِنَ النارِ كَما أعتَقَني مِنَ الشيطانِ.[٦]

٢٨٢١٨. إذا نَسِيَ أحَدُكُم اسمَ اللهِ عَلى طَعامِهِ فَليَقُل إذا ذَكَرَ: بِاسمِ اللهِ أوَّلَهُ وآخِرَهُ.[٧]

٢٨٢١٩. إذا وُضِعَ بَينَ يَدَي أحَدِكُم طَعامٌ فَلْيُسَمِّ حَتّى لا يُشارِكَكُم الخَبيثُ في أرزاقِكُم ... (الحديث).[٨]

---

١. الفتح ١: ٦٤، كنز العمّال ١٥: ٤١٥.

٢. الخصال: ٢١٦، الكافي ٦: ٢٧٣، معاني الأخبار: ٣٧٥.

٣. كنز العمّال ١٥: ٣٩٩، مستدرك الحاكم ٢: ٤٠٢، جمع الجوامع ١: ٣٠٥.

٤. لَعَقَ: لَطع أثر الطعام (النهاية).

٥. القَصْعة: الصَّحْفَة أو الضَّخْمة منها تُشبع العشرة (التاج).

٦. جمع الجوامع ١: ٣٤٧، كنز العمّال ١٥: ٢٥٣.

٧. الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧١، الفتح ١: ١٥٦، كنز العمّال ١٥: ٢٤٤.

٨. الجامع الصغير ١: ٦٨، السراج ١: ٣٤٣، الفتح ١: ٣٢٥، كنز العمّال ١٥: ٤١٥، جامع الشمل ٢: ١٨٥.

٢٨٢٢٠. إذا وُضِعَتِ المائِدَةُ حَفَّتْها[١] أرْبَعَة أمْلاك، فإذا قالَ العَبْدُ: بِسْمِ الله، قالَتِ المَلائِكَةُ: بارَكَ اللهُ عَلَيْكُمْ في طعامِكُمْ، ثُمَّ يَقولونَ لِلشَيْطانِ: أُخْرُج يا فاسِق، لا سُلْطانَ لَكَ عَلَيْهِم، فإذا فَرَغوا فَقالوا: الحَمْدُ لله، قالت المَلائِكَةُ: قَوْمٌ أنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِم وَأدّوا شُكْرَ رَبِّهِم، وإذا لَمْ يُسَمّوا قالت المَلائِكَةُ لِلشَيْطانِ: امْشِ يا فاسق فكُل مَعَهُمْ، فَإذا رُفِعَتِ المائِدَة وَلَمْ يذكُروا اسْمَ الله عزّ وجلَّ قالتِ المَلائِكَةُ: قَوْمٌ أنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ فَنسُوا رَبَّهُم.[٢]

٢٨٢٢١. أذيبوا طَعامَكُم بِذِكرِ الله وَالصلاةِ، ولا تَناموا عليهِ فَتَقْسُوا قُلوبُكُم.[٣]

٢٨٢٢٢. ـ دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر عند قوم ـ: أفطَرَ عِندَكُمُ الصائِمونَ، وأكَلَ طَعامَكُمُ الأبرارُ، وصَلَّت عَلَيكُمُ الملائكَةُ.[٤]

٢٨٢٢٣. ـ في الجُبْن ـ: إقطَع بِالسِّكِّينِ، وَاذكُرِ اسمَ الله تعالى عَلَيهِ وَكُل.[٥]

٢٨٢٢٤. ـ لمن كانوا معه صلى الله عليه وآله وسلم على طعام فجاء أعرابيّ فأكله بلقمتين ـ: أما إنّهُ لَو قالَ: بِسمِ اللهِ لَكَفاكُم، فإذا أكَلَ أحَدُكُم طَعاماً فليَقُل: بِسمِ اللهِ، فإن نَسِيَ أن يقولَ:

---

١. حَفَّتها؛ أي: دارت حولها (النهاية).

٢. التهذيب ٩: ٩٨ و٩٩، الكافي ٦: ٢٩٢، مكارم الأخلاق: ١٤٢، الفقيه ٣: ٣٥٥.

٣. الجامع الصغير ١: ٣٧، السراج ١: ١٧٨، الفتح ١: ١٦٥، كنز العمّال ١٥: ٢٤٥، جامع الشمل ١: ١٦٩.

٤. الجامع الصغير ١: ٥١، السراج ١: ٢٥٤، الفتح ١: ٢١٤ و٢٢٨، كنز العمّال ٧: ١٩٧، ٩: ٢٥٩ و٢٦٠ و٢٧٢، مكارم الأخلاق: ٢٧.

٥. جمع الجوامع ٢: ٤٩، كنز العمّال ١٥: ٢٨٠.

بِسمِ اللهِ في أوَّلِهِ فليَقُل: بِسمِ اللهِ أوَّلَهُ وآخِرَهُ.[١]

٢٨٢٢٥. إنّ الرجُلَ لَيوضَعُ الطعامُ بَينَ يَدَيهِ فَما يُرفَعُ حَتّى يُغفَرَ له بقولِ: بِسمِ اللهِ إذا وُضِعَ والحَمدُ للهِ إذا رُفِعَ.[٢]

٢٨٢٢٦. ـ إذا وضع صلى الله عليه وآله وسلم يده في الطعام ـ: بسم الله، اللّهمّ بارك لنا فيما رزقتَنا وعليكَ خَلَفُه.[٣]

٢٨٢٢٧. ـ دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم بعد الطعام ـ: جَعَلَ اللهُ عليكم صَلاةَ قَومٍ أبرارٍ، يَقومونَ الليلَ، ويَصومونَ النهارَ، لَيسوا بِأئمَةٍ ولا فُجّارٍ.[٤]

٢٨٢٢٨. ـ لمن قالوا له: يأتوننا باللحم لا ندري؛ أَذَكَروا اسم الله عليه أم لا؟ ـ: سَمّوا اللهَ عَلَيهِ وكُلوهُ.[٥]

٢٨٢٢٩. ـ لَمّا أخَذَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بِيَدِ مَجْذومٍ فَوَضَعَها مَعَهُ في القَصْعَةِ ـ: كُل بِسمِ اللهِ، ثِقَةً باللهِ، وتَوَكُّلاً عَلَى اللهِ.[٦]

---

١. الفتح ١: ٢٤٨، كنز العمّال ١٥: ٢٣٧، جمع الجوامع ٢: ١٤٨.

٢. الجامع الصغير ١: ٧٩، السراج ١: ٤٠٩، الفتح ١: ٣٠٣، كنز العمّال ١٥: ٢٣٨ و٢٥٧، جمع الجوامع ٣: ٢٢.

٣. مكارم الأخلاق: ٢٧ و١٤٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٢.

٤. الجامع الصغير ١: ١٤٤، السراج ٢: ١٩٣، الفتح ٢: ٦٣، كنز العمّال ٩: ٢٥٩.

٥. الفتح ٢: ١٦١، كنز العمّال ٦: ٢٦١ و٢٦٤.

٦. الفتح ٢: ٣١٩، كنز العمّال ١٠: ٥٦، جمع الجوامع ٥: ٣٩٦، الجامع الصغير ٢: ٩٥، السراج ٣: ٩٢.

٢٨٢٣٠. كُلُّ طَعامٍ لا يُذكَرُ اسمُ اللهِ تعالى عَلَيهِ فَإنّما هُوَ داءٌ، ولا بَرَكَةَ فِيهِ، وكَفّارَةُ ذلِكَ إن كانَتِ المائِدَةُ مَوضوعَةً أن تَسَمِّيَ وتُعيدَ يَدَكَ، وإن كانَت قَد رُفِعَت أن تُسَمِّيَ اللهُ تعالى وتَلْعقَ أصابِعَكَ.[١]

٢٨٢٣١. ـ لمن قالوا له: إنّا نأكل ولا نشبع ـ: لعلّكم تَفتَرِقونَ عن طَعامِكم فَاجْتَمِعوا عليه واذْكُروا اسمَ الله عليه يُبارَكْ لكم فيه.[٢]

٢٨٢٣٢. ما مِن رَجُلٍ يَجمَعُ عِيالَهُ وَيَضَعُ مائِدَةً بَينَ يَدَيهِ، ويُسَمِّي ويُسَمّونَ في أوَّلِ الطعامِ، ويَحمِدونَ اللهَ عزّ وجلّ في آخِرِهِ فَتُرتَفَعُ المائِدَةُ حَتّى يُغفَرَ لَهُم.[٣]

٢٨٢٣٣. مَن أطعَمَهُ اللهُ طَعاماً فَليَقُلِ: اللّهمّ بارِك لَنا فيهِ، وأطعِمنا خَيراً مِنهُ، ومَن سَقاهُ اللهُ لَبَناً فَليَقُلِ: اللّهمّ بارِك لَنا فيهِ، وزِدنا مِنهُ، فَإنّهُ لَيسَ شَيءٌ يُجزي مِنَ الطعامِ والشرابِ غَيرَ اللبَنِ.[٤]

٢٨٢٣٤. مَن أكَلَ أو شَرِبَ أو رَمى صَيداً فَنَسِيَ أن يَذكُرَ اسمَ اللهِ فَلْيَأْكُل مِنهُ؛ ما لَم يَدَعِ التَّسمِيَةَ مُتَعَمِّداً.[٥]

٢٨٢٣٥. مَن أكَلَ طَعاماً ثُمَّ قال: الحَمدُ للهِ الذي أطعَمَني هذَا الطعامَ ورَزَقَنِيهِ مِن

---

١. الجامع الصغير ٢: ٩٣، السراج ٣: ٨٦، الفتح ٢: ٣٢٦، كنز العمّال ١٥: ٢٣٨.

٢. مكارم الأخلاق: ١٤٩، بحار الأنوار ٦٦: ٣٤٩، تاريخ مدينة دمشق ٦٢: ٤٢٠.

٣. الكافي ٦: ٢٩٦، دعائم الإسلام ٢: ١١٧، بحار الأنوار ٦٦: ٣٥١ نحوه.

٤. الفتح ٣: ١٦٣، كنز العمّال ١٥: ٢٣٩.

٥. جمع الجوامع ٧: ١١٤، كنز العمّال ٦: ٢٦٤.

غَيرِ حَولٍ مِنّي ولا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذنْبِهِ ... (الحديث).[١]

٢٨٢٣٦. مَن أكَلَ فَشَبِعَ، وَشَرِبَ فَرَوِيَ، فَقالَ: الحَمدُ للهِ الذي أطعَمَني وأشبَعَني، وَسَقاني وأرواني، خَرَجَ مِن ذُنوبِهِ كَيَوم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.[٢]

٢٨٢٣٧. مَن نَسِيَ أن يَذكُرَ اسمَ اللهِ في أوَّلِ طَعامِهِ فَلْيَقُل حينَ يَذكُرُ: بِسمِ اللهِ في أوَّلِهِ وآخِرِهِ، فَإنَّهُ يَستَقبِلُ طَعاماً جَديداً، وَيَمنَعُ الخَبيثَ ما كانَ يُصيبُ مِنهُ.[٣]

٢٨٢٣٨. ـ في رجل لم يسمّ على طعامه ـ: واللهِ ما زالَ الشيطانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتّى سَمّى، فَلَم يَبقَ في بَطنِهِ شَيءٌ إلّا قاءَهُ.[٤]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١١٤، الفتح ٣: ١٧٠، كنز العمّال ١٥: ٢٣٩.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٦٦، السراج ٣: ٣١٧، الفتح ٣: ١٧٠، كنز العمّال ١٥: ٢٤٧، جامع الشمل ١: ٢٢١.

٣. كنز العمّال ١٥: ٢٤٨، جمع الجوامع ٧: ٢٩٠.

٤. الفتح ٣: ٣٠٠، كنز العمّال ١٥: ٢٣٧ و٢٤٨.

الخامس: الأطعمة التي يتناولها الإنسان لما فيها من فوائد

٢٨٢٣٩. إذا اتّخَذَ أحَدُكُم مَرَقاً فَلْيُكثِر فيهِ مِنَ الدُّبّاءِ[١]، فَإنّهُ يَزيدُ في الدِّماغِ، وفِي العَقلِ.[٢]

٢٨٢٤٠. أكرموا الخبز، فإنّ الله أكرمه، فمَن أكرَمَ الخُبزَ أكرَمَهُ اللهُ.[٣]

٢٨٢٤١. خُبزٌ ولَحمٌ وتَمرٌ وبُسرٌ ورُطَبٌ، وَالذي نَفْسي بِيَدِهِ إنّ هذا لَهُوَ النعيمُ الذي تُسْألونَ عَنهُ، قالَ الله: ﴿ثُمّ لَتُسْئلُنَّ يَوْمَئذٍ عَنِ النعيم﴾[٤] فَهذَا النَّعيمُ الذي تُسْألونَ عنه يَومَ القيامَةِ ـ فَكَرّرَ ذلك على أصحابِهِ فقالَ ـ : بَلى، إذا أصَبْتُمْ مِثلَ هذا فَضَرَبْتُم بِأيديكُم فَقولوا: بِسمِ اللهِ فَإذا شَبِعْتُم فَقولوا: الحمدُ للهِ الذي هو أشْبَعَنا وأنْعَمَ علينا وأفضَلَ، فَإنَّ هذا كفافٌ بِها.[٥]

٢٨٢٤٢. وَدِدْتُ أنَّ عِندي خُبزَةً بَيضاءَ مِن بُرَّةٍ سَمراءَ مُلَبَّقَةٍ[٦] بِسَمْنٍ ولَبَنٍ نَأْكُلُهَا.[٧]

---

١. الدُّبّاء: القَرْع (النهاية).

٢. مكارم الأخلاق: ١٧٧، جمع الجوامع ٥: ٣٩٦، كنز العمّال ١٥: ٤٥٥.

٣. الجامع الصغير ١: ٥٥، السراج ١: ٢٧٤، الفتح ١: ٢٢٦، كنز العمّال ١٥: ٢٤٥.

٤. التكاثر / ٨.

٥. جمع الجوامع ٤: ٢٣٩، كنز العمّال ١٥: ٢٥٦.

٦. مُلَبَّقة، أي: مُلَيَّنَة (التاج).

٧. الفتح ٣: ٣٠١، كنز العمّال ١٥: ٢٨٤، عوالي اللآلئ ١: ١٦٣.

السادس: تناول ما يسقط من الطعام

٢٨٢٤٣. إذا أكَلَ أحَدُكُم طَعاماً، فَسَقَطَت لُقمَتُهُ، فَليُمِط ما رابَهُ[١] مِنها، ثُمَّ لْيَطعَمها ولا يَدَعْها لِلشَّيطانِ.[٢]

٢٨٢٤٤. إذا رَفَعتُم المائِدَةَ فاكنُسوا ما تَحتَها، فَإنّ الشياطينَ يَلتَقِطونَ ما تَحتَها، فَلا تَجعَلوا لَهُم نَصيباً في طَعامِكُم.[٣]

٢٨٢٤٥. إذا سَقَطَت لُقمَةُ أحَدِكُم فَليَمسَح عَنها التُّرابَ، وَليُسَمِّ اللهَ، ولْيَأْكُلْها.[٤]

٢٨٢٤٦. إذا سَقَطَت لُقمَةُ أحَدِكُم فلْيُمِط[٥] عَنها الأذى، وليَأْكُلْها، ولا يَدَعْها لِلشيطانِ، وليَسلُت[٦] أحَدُكُم الصَّحْفَةَ فَإنّكُم لا تَدرونَ في أيِّ طَعامِكُم تَكونُ البَرَكَةُ.[٧]

٢٨٢٤٧. إذا سَقَطَت لُقمَةُ أحَدِكُم فَلْيُمِط ما بِها مِنَ الأذى، ولْيَأْكُلها، ولا يَدَعْها

---

١. رابَه: أي ساءه وأزعجه (النهاية).

٢. الجامع الصغير ١: ٢١، السراج ١: ١٠١، الفتح ١: ٨٦، كنز العمّال ١٥: ٢٤٠ و٢٥٤، جمع الجوامع ١: ٣٢٢، جامع الشمل ١: ٢٠٩.

٣. الجامع الصغير ١: ٦٨، السراج ١: ٣٤٣، الفتح ١: ٣٢٥، كنز العمّال ١٥: ٤١٥، جامع الشمل ٢: ١٨٥.

٤. جمع الجوامع ١: ٣١٢، كنز العمّال ١٥: ٢٥٣.

٥. فليُمِط؛ أي: فليُنَحِّ (النهاية).

٦. ليَسلُتْ؛ أي: فليتتبّع ما بقي فيها من الطعام، ثمّ يمسحها بالأصابع (النهاية).

٧. الفتح ١: ١٢٠، جمع الجوامع ١: ٣٦٠، كنز العمّال ١٥: ٢٣٩.

لِلشيطانِ، ولا يَمسَح يَدَهُ بِالمِنديلِ حَتّى يَلْعَقَها[١] أو يُلعِقَها، فَإنّهُ لا يَدري في أيِّ طَعامِهِ البَرَكَةُ.[٢]

٢٨٢٤٨. الذي يَسقُطُ مِنَ المائِدَةِ مُهورُ حورِ العينِ.[٣]

٢٨٢٤٩. ـ لمن رآه يلتقط نثارة المائدة ـ : بورِكَ لك، وبورِكَ عليك، وبورك فيك.[٤]

٢٨٢٥٠. ما سقطَ من المائدةِ مهورُ الحورِ العينِ.[٥]

٢٨٢٥١. من أكلَ ما يسقُطُ من المائدةِ عاشَ ما عاشَ في سَعةٍ من رزقِهِ، وعُوفي في وُلدِه ووُلدِ ولدِه من الجُذامِ.[٦]

٢٨٢٥٢. مَن أكَلَ مِمّا يَسقُطُ مِنَ الخُوانِ فَرُزِقَ أولاداً كانوا صِباحاً[٧]،[٨]

٢٨٢٥٣. مَن أكَلَ مِمّا يَسقُطُ مِنَ الخُوانِ نُفِيَ عَنهُ الفَقرُ، ونُفِي عَن وُلدِهِ الحُمقُ.[٩]

٢٨٢٥٤. مَن أكَلَ مِمّا يَسقُطُ مِنَ المائِدَةِ لَم يَزَل في سَعَةٍ مِنَ الرِّزقِ، وَوُقِيَ الحُمقَ في

---

١ . يلعَقَها؛ أي: يلطَع ما عليها من أثر للطعام (النهاية).

٢ . الجامع الصغير ١: ٢٨، السراج ١: ١٣٤، الفتح ١: ١٢٠، كنز العمّال ١٥: ٢٤٠.

٣ . عيون أخبار الرضا ٢: ٣٤، بحار الأنوار ٦٦: ٤٣٣.

٤ . مكارم الأخلاق: ١٤٦، بحار الأنوار ٦٦: ٤٣١.

٥ . مكارم الأخلاق: ١٤١، دعوات الراوندي: ١٣٩ نحوه.

٦ . مكارم الأخلاق: ١٤٦، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٢.

٧ . صِباح؛ جمع صَبيح: وهو الجميل (اللسان).

٨ . جمع الجوامع ٧: ١١٣، تاريخ بغداد ١٢: ٢٠٩، تاريخ مدينة دمشق ٤٥: ٤٣٢ نحوه.

٩ . كنز العمّال ١٥: ٢٥٢، جمع الجوامع ٧: ١١٣.

وُلدِهِ ووُلدِ وُلدِهِ.[١]

٢٨٢٥٥. مَنِ التَقَطَ الطعامَ الساقِطَ غَفَرَ اللهُ ذُنوبَهُ.[٢]

٢٨٢٥٦. مَن تَتَبَّعَ ما يَسقُطُ مِنَ السُّفرَةِ غُفِرَ لَهُ.[٣]

٢٨٢٥٧. من وجدَ كِسرةً أو تمرةً فأكلَها لم تُفارِق جوفَه حتّى يغفِرَ اللهُ له.[٤]

٢٨٢٥٨. مَن وَجَدَ كِسرَةً فَأَكَلَها كانَت لَهُ حَسَنَة، ومَن وَجَدَها في قَذَرٍ فَغَسَلَها ثُمَّ رَفَعَها كانَت لَهُ سَبعونَ حَسَنة.[٥]

---

١. كنز العمّال ١٥: ٢٥٢، جمع الجوامع ٧: ١١٣.

٢. جمع الجوامع ٧: ١١٦، كنز العمّال ١٥: ٢٥٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٦٨، السراج ٣: ٣٢٣، الفتح ٣: ١٧٦، كنز العمّال ١٥: ٢٤٠.

٤. مكارم الأخلاق: ١٤١، أمالي الصدوق: ٣٧٥، بحار الأنوار ٦٦: ٤٢٢.

٥. الكافي ٦: ٣٠٠، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٨١.

السابع: الإقلال من الطعام، ورعاية ملازمة البيت عند تناول بعض الخضر والبقول

٢٨٢٥٩. أحَبُّكُم إلَى الله أقَلُّكُم طُعُماً[١]، وأخَفُّكُم بَدَناً.[٢]

٢٨٢٦٠. أكثَرُ مِن أكلَةٍ؛ كُلَّ يَومٍ سَرَفٌ.[٣]

٢٨٢٦١. إنَّ اللهَ عزّ وجلّ يُبْغِضُ الآكِلَ فَوقَ شِبَعِهِ ... (الحديث).[٤]

٢٨٢٦٢. إنّ كَثْرَةَ الأكل شُؤْمٌ.[٥]

٢٨٢٦٣. إنّهُ لا وِعاءَ إذا مُلِئَ شَرٌّ مِن بَطنٍ، فَإن كُنتُم لا بُدَّ فاعِلين، فَاجعَلوهُ ثُلُثاً لِلطَّعامِ، وثُلُثاً لِلشَّرابِ، وثُلُثاً لِلرّيحِ أوِ النَّفَسِ.[٦]

٢٨٢٦٤. إيّاكُم والبِطنَةَ مِنَ الطعامِ، فإنّ العَبدَ لَن يَهلَكَ حَتّى يُؤْثِرَ شَهوَتَهُ عَلى آخِرَتِهِ.[٧]

٢٨٢٦٥. إيّاكُم وفُضولَ المطعمِ، فإنّه يَسِمُ القلبَ بِالقَسوةِ، ويُبطِئُ بِالجوارحِ عن

---

١. الطُّعُم: الأكل (النهاية).

٢. الجامع الصغير ١: ١١، السراج ١: ٥٣، الفتح ١: ٤٨، كنز العمّال ٣: ٣٨٩، ١٥: ٢٦١، جامع الشمل ١: ١١٤.

٣. الجامع الصغير ١: ٥٤، السراج: ٢٦٩، الفتح ١: ٢٢٣، كنز العمّال ٣: ٤٤٤، ١٥: ٢٦٣.

٤. جمع الجوامع ٢: ٤٣٢، فضائل الخمسة ٢: ٩٣، كنز العمّال ١٦: ٨٧.

٥. الفتح ١: ٤٠٢، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩١.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٩٤، كنز العمّال ١٥: ٢٥٢.

٧. جمع الجوامع ٣: ٣٧٧، كنز العمّال ٣: ٢٣٣.

الطاعةِ، ويَصمُّ الهِمَم عن سِماع المَوعِظةِ ... (الحديث).[١]

٢٨٢٦٦. ثَلاثُ خِصالٍ تورِثُ القَسوَةَ في القَلبِ: حُبُّ الطعامِ، وحُبُّ النَّومِ، وحُبُّ الراحَةِ.[٢]

٢٨٢٦٧. الثُّومُ والبَصَلُ والكُرّاثُ مِن سُكِّ[٣] إبليسَ[٤].[٥]

٢٨٢٦٨. كُلِ الثُّومَ نِيئاً[٦]، فَلَولا أنّي أُناجي المَلَكَ لَأكَلْتُهُ.[٧]

٢٨٢٦٩. ـ حين قُدّم إليه ﷺ طعام فيه الثوم ـ: كُلوا، فَإنّي لَستُ كَأحَدِكُم، إنّي أخافُ أن أُوذِيَ صاحِبي.[٨]

٢٨٢٧٠. ـ في الثوم ـ: كُلوهُ، ومَن أكَلَ مِنكُم فَلا يَقرُبْ هذا المَسجِدَ حَتّى يَذهَبَ

---

١. أعلام الدين: ٣٤٠، بحار الأنوار ٧٢: ١٩٩، ٧٧: ١٨٢، ١٠٣: ٢٧، التذكرة الحمدونيّة ١: ٤٢.

٢. جمع الجوامع ٤: ١٥٦، الدرّ المنثور ٥: ٣٢٥ نحوه.

٣. السُّكّ: طِيب يتَّخذ من الرامك مدقوقاً منخولاً معجوناً بالماء ويُعرك عرْكاً شديداً ويُمسح بدُهن الخيْريّ (التاج).

٤. في هامش السراج؛ أي: من طيبه الذي يفرح به وينبسط منه لأنّ ذلك يبعد ملائكة الرحمة وهو يفرح ببعدهم.

٥. الجامع الصغير ١: ١٤٣، السراج ٢: ١٩١، الفتح ٢: ٦١، كنز العمّال ١٥: ٢٦٧.

٦. النِّيء: الذي لم يُطْبَخ (اللسان).

٧. الجامع الصغير ٢: ٩٥، السراج ٣: ٩٢، الفتح ٢: ٣١٩، مكارم الأخلاق: ١٨٢، كنز العمّال ١٠: ٤٩.

٨. الفتح ٢: ٣٢١، كنز العمّال ١٥: ٢٦٧ و٢٧٢.

ريحُهُ مِنه.[١]

٢٨٢٧١. لا تَأْكُلوا البَصَلَ النِّيءَ.[٢]

٢٨٢٧٢. لا تَشبعوا فَيُطْفَأُ نورُ المَعرِفة مِن قُلوبِكم، ومَن باتَ يُصلّي في خِفَّةٍ مِنَ الطعامِ باتَتِ الحور العِين حَوله.[٣]

٢٨٢٧٣. مَن أكَلَ ثوماً أو بَصَلاً فَليَعتَزِلْنا، ولْيَعتَزِلْ مَسجِدَنا، وَلْيَقْعُدْ في بَيتِهِ.[٤]

٢٨٢٧٤. مَن أكَلَ مِن هاتَينِ الشجَرَتَينِ الخَبيثَتَينِ فَلا يَقرُبْنا في مَسجِدَنا، فَإن كُنتُم لا بُدَّ آكِليهما فَأميتوهما طَبخاً.[٥]

٢٨٢٧٥. مَن أكَلَ مِن هذِهِ البَقْلَةِ: الثُّومِ، وَالبَصَلِ، والكُرّاثِ، فَلا يَقرُبْنا في مَساجِدِنا، فَإنّ المَلائِكَةَ تَتَأَذّى مِمّا يَتَأَذّى مِنهُ بَنو آدَمَ.[٦]

٢٨٢٧٦. ـ في الثوم ـ : مَن أكَلَ مِن هذِهِ البَقلَةِ المُنكَرَةِ فَليَجلِس في بَيتِهِ.[٧]

٢٨٢٧٧. مَن أكَلَ مِن هذِهِ الخُضَرواتِ: البَصَلِ، والثومِ، والكُرّاثِ والفِجلِ، فَلا

---

١. الفتح ٢: ٣٢١، كنز العمّال ١٥: ٢٦٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٢، الفتح ٣: ٣١٢، كنز العمّال ١٥: ٢٦٧.

٣. مكارم الأخلاق: ١٥٠، روضة الواعظين: ٤٥٧.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٦٦، السراج ٣: ٣١٧، الفتح ٣: ١٧٠، كنز العمّال ١٥: ٢٦٧.

٥. كنز العمّال ١٥: ٢٦٩، جمع الجوامع ٧: ١١١، المجازات النبويّة: ٧١.

٦. الفتح ٣: ١٧٠، كنز العمّال ١٥: ٢٦٨ و ٢٧٠، جمع الجوامع ٧: ١١٢، عوالي اللآلئ ١: ١٠٣.

٧. جمع الجوامع ٧: ١١٣، كنز العمّال ١٥: ٢٧١.

يَقرُبَنَّ مَسجِدَنا.[١]

٢٨٢٧٨. مَن أكلَ مِن هذِهِ الشجَرةِ الخَبيثَةِ شَيئاً فَلا يَقرُبْنا في المَسجِدِ، يا أيُّها الناسُ، إنّهُ لَيسَ لي تَحريمُ ما أحَلَّ اللهُ، ولكِنَّها شَجَرةٌ أكرَهُ ريحَها.[٢]

٢٨٢٧٩. مَن أكَلَ مِن هذِهِ الشجَرَةِ الخَبيثَةِ فَلا يَقرُبَنَّ المَسجِدَ، فإنّ المَلائِكَةَ تَتَأذّى مِمّا يَتَأذّى مِنهُ ابنُ آدَمَ.[٣]

٢٨٢٨٠. مَن أكَلَ مِن هذِهِ الشجَرَةِ الخَبيثَةِ فَلا يَقرُبَنَّ مُصَلّانا حَتّى يَذهَبَ ريحُها.[٤]

٢٨٢٨١. مَن أكَلَ مِن هذِهِ الشجَرَةِ الخَبيثَةِ فَلا يُناجينا.[٥]

٢٨٢٨٢. مَن أكَلَ مِن هذِهِ الشجَرَةِ شَيئاً فَلا يَقرُبَنَّ مَسجِدَنا إلّا مِن عُذرٍ.[٦]

٢٨٢٨٣. مَن أكَلَ مِن هذِهِ الشجَرَةِ فَلا يَقرُبَنَّ مَسجِدَنا، ولا يَأْتِينا يمسحُ جَبهَتَهُ.[٧]

٢٨٢٨٤. مَن أكَلَ مِن هذِهِ الشجَرَةِ فَلا يَقرُبَنَّ مَسجِدَنا، ولا يُؤْذينا بِريحِ الثُومِ.[٨]

٢٨٢٨٥. من أكلَ هذِه البقلةَ الخبيثة فلا يقرُبْ مسجدنا، فأمّا من أكله ولم يأْتِ

---

١. جمع الجوامع ٧: ١١٢، كنز العمّال ١٥: ٢٧٠.

٢. الفتح ٣: ١٧٠، كنز العمّال ١٥: ٢٦٨.

٣. جمع الجوامع ٧: ١١٢، كنز العمّال ١٥: ٢٧٠، الفتح ٣: ١٧١.

٤. الفتح ٣: ١٧١، كنز العمّال ١٥: ٢٦٩.

٥. جمع الجوامع ٧: ١١٣، كنز العمّال ١٥: ٢٧١.

٦. جمع الجوامع ٧: ١١١، كنز العمّال ١٥: ٢٦٩.

٧. كنز العمّال ١٥: ٢٧٠، جمع الجوامع ٧: ١١٢.

٨. الفتح ٣: ١٧١ و١٨٠، كنز العمّال ١٥: ٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠، جمع الجوامع ٧: ١١١ و١١٢، التهذيب ٩: ٦٩، عوالي اللآلئ ١: ١٤٦.

المسجدَ فلا بَأْس.[١]

٢٨٢٨٦. مِنَ الإسرافِ أن تَأْكُلَ كُلَّما اشتَهَيتَ.[٢]

٢٨٢٨٧. مَن باتَ لَيلَةً في خِفَّةٍ مِنَ الطعامِ والشّرابِ يُصَلِّي تَداكَّت[٣] حَولَهُ الحورُ العينُ حَتّى يُصبِحَ.[٤]

٢٨٢٨٨. مَن تَعَوَّدَ كَثرَةَ الطعامِ والشرابِ قَسا قَلبُهُ.[٥]

---

١ . الكافي ٦: ٣٧٥، الفقيه ٣: ٣٥٨، الاستبصار ٤: ٩٢، التهذيب ٩: ٩٦، كنز العمّال ٧: ٤٩٦.

٢ . جمع الجوامع ٧: ٣٠٠، كنز العمّال ١٥: ٢٦٣.

٣ . تداكّت؛ أي: تزاحمت (النهاية).

٤ . جمع الجوامع ٧: ١٢٠، كنز العمّال ٧: ٨٠١، مكارم الأخلاق: ١٥٠.

٥ . طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله: ٢٣، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٣.

الثامن: غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده

٢٨٢٨٩. إذا أكَلَ أحَدُكُم طَعاماً فَلْيَغسِل يَدَهُ مِن وَضَرِ اللحمِ[١].[٢]

٢٨٢٩٠. إذا تَوَضَّأْتَ بَعدَ الطعامِ فَامسَحْ عَينَيكَ بِفَضلِ ما في يَديْكَ فَإنّه أمانٌ مِنَ الرَّمَدِ.[٣]

٢٨٢٩١. بَرَكَةُ الطعامِ الوُضوءُ قَبلَهُ، والوُضوءُ بَعدَهُ.[٤]

٢٨٢٩٢. سَعَةٌ في الرِزقِ، وَرَدعُ سُنَّةِ الشيطانِ؛ الوُضوءُ قَبلَ الطَعامِ وبَعدَهُ.[٥]

٢٨٢٩٣. لا تَؤْووا مَنديلَ الغَمرِ في البَيتِ فَإنّهُ مَرْبِض[٦] للشياطين.[٧]

٢٨٢٩٤. لا يَبيتَنَّ أحدكُم ويدُه غَمِرةٌ[٨]، فإن فَعلَ فأصابَه لَمَمُ الشيطانِ فلا يلومنَّ

---

١. وَضَر اللَّحم: دَسَمه (النهاية).

٢. الجامع الصغير ١: ٢١، السراج ١: ١٠١، الفتح ١: ٨٦، كنز العمّال ١٥: ٢٤٤، جامع الشمل ١: ٢٠٩.

٣. مكارم الأخلاق: ١٤٠، بحار الأنوار ٦٦: ٣٦٣.

٤. الجامع الصغير ١: ١٢٥، السراج ٢: ١٢٩، الفتح ٢: ٤، كنز العمّال ١٥: ٢٤٣، جامع الشمل ١: ٢١٥.

٥. الفتح ٢: ١٥٩، كنز العمّال ١٥: ٢٤٢.

٦. المَرْبِض: المأوىٰ (المصباح).

٧. الكافي ٦: ٢٩٩، بحار الأنوار ٦٣: ١٩٩ نحوه.

٨. غَمِرَة؛ من الغَمَر وهو: الدَّسم والزُّهُومة من اللحم (المجمع).

إلّا نفسَه ... (الحديث).[١]

٢٨٢٩٥. من أحبَّ أن يَكثُرَ خيرُ بيتِهِ فليتوضّأ عندَ حضورِ الطعامِ وبعدَه.[٢]

٢٨٢٩٦. مَن باتَ وفي يَدِهِ ريحُ غَمَرٍ فَأصابَهُ وَضَحٌ[٣] فَلا يَلُومَنَّ إلّا نَفْسَهُ.[٤]

٢٨٢٩٧. مَن تَوَضَّأَ قبل الطعامِ، عاشَ في سَعَةٍ، وعوفيَ مِن بَلوى في جَسَدِهِ.[٥]

٢٨٢٩٨. مَن سَرَّه أنْ يَكْثُرَ خَيرُ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ عِندَ حُضورِ طَعامِهِ.[٦]

٢٨٢٩٩. الوُضوءُ قَبلَ الطعامِ حَسَنَةٌ، وبَعدَ الطعامِ حَسَنَتانِ.[٧]

٢٨٣٠٠. الوُضوءُ قَبلَ الطعامِ وبَعدَهُ يَجلِبُ اليُسرَ، ويَنفِي الفَقرَ.[٨]

٢٨٣٠١. الوُضوءُ قَبل الطعامِ وبَعدَه يَنفي الفَقر كما يَنفي الكير خبث الحديد، وعاشَ ما عاشَ في سَعَة، وإنّ الملائكة تصلّي عَلى مَن يَلعَقُ أصابعه في آخر الطعام.[٩]

---

١ . الفقيه ٤: ٦، مكارم الأخلاق: ٤٢٥، كنز العمّال ١٥: ٢٦٤، جمع الجوامع ٨: ٣٢٩.

٢ . مكارم الأخلاق: ١٤٠، الجامع الصغير ٢: ١٦٠، السراج ٣: ٢٩٦، الفتح ٣: ١٤٨، كنز العمّال ١٥: ٢٤٣ و٢٤٨.

٣ . الوَضَح: البَرَص (النهاية).

٤ . الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣٢٠، الفتح ٣: ١٧٤، كنز العمّال ١٥: ٣٥٨، جامع الشمل ١: ٢٥٢.

٥ . نوادر الراوندي: ٢٢١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٦٣، الشهاب للبحراني: ٥٠.

٦ . الفقيه ٣: ٣٥٨، مكارم الأخلاق: ١٤٠.

٧ . الجامع الصغير ٢: ١٩٨، السراج ٣: ٤١٩، الفتح ٣: ٣٠٧، كنز العمّال ١٥: ٢٤٢.

٨ . جمع الجوامع ٤: ١٢٧، كنز العمّال ٦: ٦٥٩.

٩ . مكارم الأخلاق: ١٤٠، بحار الأنوار ٦٦: ٣٦٣.

٢٨٣٠٢. الوُضوءُ قَبلَ الطعامِ وبَعدَهُ يَنفي الفَقرَ، وهُوَ مِن سُنَنِ المُرسَلينَ.[١]

٢٨٣٠٣. الوُضوءُ قَبلَ الطعامِ يَنفي الفَقرَ، وبَعدَهُ يَنفي الهَمّ، ويَصِحُّ البَصَرَ.[٢]

٢٨٣٠٤. الوُضوءُ[٣] مِمّا أنْضَجَتِ النارُ.[٤]

---

١ . الجامع الصغير ٢: ١٩٨، السراج ٣: ٤١٩، الفتح ٣: ٣٠٧، كنز العمّال ١٥: ٢٤٢.

٢ . مكارم الأخلاق: ١٣٩، الشهاب للقضاعي: ٧.

٣ . الوُضوء: غَسْل اليد (المجمع).

٤ . الفتح ٣: ٣٠٧، كنز العمّال ٩: ٣٣٢.

الباب الثامن والعشرون

الكتابة وردّ الجواب ورعاية آدابهما

٢٨٣٠٥. إذا كَتَبَ أحَدُكُمْ إلى إنسان، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، وَإذا كَتَبَ، فَلْيُتَرِّبْ[١] كِتابَهُ فَهُوَ أنْجَحُ.[٢]

٢٨٣٠٦. إذا كَتَبَ أَحَدُكُم بِسمِ اللهِ الرحمنِ الرَّحيمِ، فَليَمُدَّ الرحمنَ.[٣]

٢٨٣٠٧. إذا كَتَبَ أحَدُكُم كِتاباً فَلْيُتَرِّبْهُ فَإنّ التُّرابَ مُبارَكٌ وهُوَ أنجَحُ لِلحاجَةِ.[٤]

٢٨٣٠٨. إذا كَتَبَ أحَدُكُم كِتاباً، فَلْيُتَرِّبْهُ فَإنّهُ أنْجَحُ لِحاجَتِهِ.[٥]

٢٨٣٠٩. إذا كَتَبتَ بِسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، فَبَيِّنْ السِّينَ فيهِ.[٦]

---

١. فليترِّب كتابَه؛ أي: يجعل عليه التراب (النهاية).

٢. الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٥، الفتح ١: ١٥٢، كنز العمّال ١٠: ٢٤٤، جمع الجوامع ١: ٣٤٦، جامع الشمل ١: ١١٠.

٣. الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٥، الفتح ١: ١٥٢، كنز العمّال ١٠: ٢٤٤، جامع الشمل ١: ١١٠.

٤. جمع الجوامع ١: ٣٤٦، كنز العمّال ١٠: ٢٤٥.

٥. الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٤، الفتح ١: ١٥٢، كنز العمّال ٦: ٥١٧، جامع الشمل ١: ١١٠.

٦. الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٥، الفتح ١: ١٥٢، كنز العمّال ١٠: ٢٤٤، بحار الأنوار ٩٢: ٣٤، جامع الشمل ١: ١١٠.

٢٨٣١٠. إذا كَتَبْتَ، فَضَعْ قَلَمَكَ عَلىٰ أُذُنِكَ، فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ.[١]

٢٨٣١١. إذا كَتَبتُم الحَديثَ فاكْتُبُوهُ بِإسنادِهِ فَإِن يَكُ حَقّاً كُنتُم شُرَكاء في الأجرِ، وإنْ يَكُ باطِلاً كانَ وِزرُهُ عَلَيهِ.[٢]

٢٨٣١٢. إذا كَتَبْتُمْ كِتاباً، فَجَوِّدوا[٣] بِسِينَ بِسْمِ الله الرَّحْمٰن الرَّحِيمِ تُقْضىٰ لَكُمُ الحَوائِجُ وَفِيهِ رِضَى الرَّحْمٰنِ عزّ وجلّ.[٤]

٢٨٣١٣. إنَّ لِجَوابِ الكِتابِ حَقّاً كَرَدِّ السَّلامِ.[٥]

٢٨٣١٤. تَرِّبُوا الكتابَ فَإِنَّ التُّرابَ مُبارَكٌ.[٦]

٢٨٣١٥. تَرِّبوا الكِتابَ فَإِنّهُ أعظَمُ لِلْبَرَكَةِ وَأنجَحُ لِلحاجَةِ.[٧]

٢٨٣١٦. تَرِبّوا صُحُفَكُم أنْجَحُ لَها، إنَّ التُّرابَ مُبارَكٌ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٥، جمع الجوامع ١: ٣٤٦، الفتح ١: ١٥٢، كنز العمّال ١٠: ٢٤٤ و٣١٢، جامع الشمل ١: ١١١.

٢. الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٥، الفتح ١: ١٥٢، كنز العمّال ١٠: ٢٢٢، جامع الشمل ١: ١١٠.

٣. جَوِّدوا؛ أي: حسِّنوا (أقرب الموارد).

٤. كنز العمّال ١٠: ٢٤٦، جمع الجوامع ١: ٣٤٦.

٥. الجامع الصغير ١: ٩٦، السراج ٢: ١١، الفتح ١: ٤٠٣، كنز العمّال ١٠: ٢٤٣، الشهاب للقضاعي: ٢٣.

٦. جمع الجوامع ٤: ٧٢، كنز العمّال ١٠: ٢٤٥.

٧. جمع الجوامع ٤: ٧٢، كنز العمّال ١٠: ٢٤٦.

٨. الجامع الصغير ١: ١٣٠، السراج ٢: ١٤٧، جامع الشمل: ١١١، الفتح ٢: ٢٧، كنز العمّال ٦:

٢٨٣١٧. الخاتمُ عَلى الكتاب حرزٌ مِنَ التُّهَمَةِ.[١]

٢٨٣١٨. الخَطُّ الحَسَنُ يَزيدُ الحَقَّ وَضَحاً.[٢]

٢٨٣١٩. رَدُّ جَوابِ الكِتابِ حَقٌّ كَرَدِّ السَّلام.[٣]

٢٨٣٢٠. ضالَّةُ المُؤْمِنِ العلمُ، كُلَّما قَيَّدَ حَديثاً طَلَبَ إلَيهِ آخَر.[٤]

٢٨٣٢١. ـ للّذي يملي عليه ـ: ضَعِ القَلَمَ عَلى أُذُنِكَ، فَإنّهُ أذكَرُ لِلْمُمْلِي.[٥]

٢٨٣٢٢. العَجَمُ يَبدَؤُونَ بِكِبارِهِم إذا كَتَبوا، فإذا كَتَبَ أحَدُكُم إلى أحَدٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ.[٦]

٢٨٣٢٣. كَرامَةُ الكِتابِ خَتْمُهُ.[٧]

٥١٧.

١. مكارم الأخلاق: ٣٧، بحار الأنوار ١٦: ٢٥٣.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥٢، الفتح ٢: ١٠٥، كنز العمّال ١٠: ٢٤٤، جامع الشمل ١: ١١١.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٤، السراج ٢: ٢٨٩، الفتح ٢: ١٣٤، كنز العمّال ١٠: ٢٤٣، جامع الشمل ١: ١١١.

٤. الجامع الصغير ٢: ٥٢، السراج ٢: ٣٧٣، الفتح ٢: ٢٠٧، كنز العمّال ١٠: ١٤٣، جامع الشمل ١: ١٥٩.

٥. الجامع الصغير ٢: ٥٢، السراج ٢: ٣٧٤، الفتح ٢: ٢٠٨، كنز العمّال ١٠: ٢٤٤، جامع الشمل ٢: ٢٢٣، بحار الأنوار ٧٦: ٥٠.

٦. الجامع الصغير ٢: ٦٨، السراج ٢: ٤٢٧، الفتح ٢: ٢٤٨، كنز العمّال ١٠: ٢٤٤.

٧. الجامع الصغير ٢: ٩٠، السراج ٣: ٧٣، الفتح ٢: ٣١٧، كنز العمّال ١٠: ٢٤٣.

الباب التاسع والعشرون

لباس المرء ونعله وما يراعىٰ في نوعهنّ وشكلهنّ وألوانهنّ

٢٨٣٢٤. إئْتَزِرُوا كما رَأَيْتُ المَلائِكَةَ تَأْتَزِرُ عِندَ رَبِّها إلى أنْصافِ سُوقِها.[١]

٢٨٣٢٥. ـ لأُمّ خالد بنت خالد بن سعيد لمّا أتته صلى الله عليه وآله وعليها قميص أصفر ـ: أبْلي وأخْلِقي[٢]، ثُمَّ أبلي وأخلِقي، ثُمَّ أبلي وأخلِقي.[٣]

٢٨٣٢٦. اتَّزِر إلى نِصفِ الساق وإيّاكَ وإسبَالَ الإزارِ والقَميصِ فإنَّ ذلك من المَخِيلَةِ[٤] واللهُ لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ.[٥]

٢٨٣٢٧. ـ لمن بعثه إلى هرقل وبعد رجوعه أعطاه قبطيّة ـ: إجعَل صَديعَها[٦] قَميصاً، وأعطِ صاحِبَتَكَ صَديعاً، مُرها تَجعَلْ تَحتَها شَيئاً لِئَلّا يصِفَ[٧] هذا.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ٥، السراج ١: ١٨، الفتح ١: ١٤، كنز العمّال ١٥: ٢٩٨ و٤٦٤، جامع الشمل ١: ٢٧٤.

٢. أخلِقي: من إخْلاق الثّوب وتَقْطِيعه، وقد أخلق الثوبُ: إذا بلي (التاج).

٣. جمع الجوامع ١: ٤٥، كنز العمّال ١٥: ٣٢٦.

٤. المَخِيلَة: الكبر (المجمع).

٥. التحف: ٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٥.

٦. الصَّديع: الرُّقعة الجديدة في الثوب الخَلِق، والثوب المُشقَّق (اللسان).

٧. وَصَف الثوبُ الجسمَ: إذا أظهر حاله وبيَّن هيئتَه (المصباح).

٨. جمع الجوامع ١: ٩٣، كنز العمّال ١٥: ٣٢٤.

٢٨٣٢٨. إحذَرُوا الشُّهْرَتَينِ: الصوفَ، وَالخَزَّ.[١]

٢٨٣٢٩. أحسِنوا لِباسَكُم، وأصلِحوا رِحالَكُم حتّى تَكونوا كَأنّكُم شامَةٌ[٢] في الناسِ.[٣]

٢٨٣٣٠. إذا اشتَرَيتَ ثَوباً فَاستَجِدَّهُ[٤] ... (الحديث).[٥]

٢٨٣٣١. إذا اشتَرَيتَ نَعلاً فَاستَجِدَّها، وإذا اشتَرَيتَ ثَوباً فَاستَجِدَّهُ.[٦]

٢٨٣٣٢. إذا تَخَفَّفَت[٧] أُمَّتي بِالخِفافِ ذاتِ المَناقِبِ الرجالُ والنساءُ، وخَصَفوا[٨] نِعالَهُم، تَخَلَّى اللهُ عَنهُم[٩].[١٠]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٥٩، الفتح ١: ٥١، كنز العمّال ٣: ٤٧٣.

٢. الشَّأْمَة: الخال في الجسد (النهاية).

٣. الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٦٠، الفتح ١: ٥٢، كنز العمّال ٦: ٦٣٩.

٤. إستَجدَّ الثوبَ: صيَّره أو لَبِسَه جديداً (التاج).

٥. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩٤، الفتح ١: ٨١، كنز العمّال ١٥: ٤١٠ و٤٢٠.

٦. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩٤، الفتح ١: ٨١، كنز العمّال ١٥: ٤١٠ و٤٢٠، جامع الشمل ١: ٢٧٦.

٧. الخُفّ: الذي يُلبس، والجمع: خِفاف، وتَخَفَّف خُفّاً: لبسه (اللسان).

٨. خَصفَ النعل: ظاهَرَ بعضَها على بعضٍ وخَرَزَها (اللسان).

٩. في هامش السراج: أي لبست الخفاف ذات المناقب، أي: ذات الصفات الحسنة، وخصفوا نِعالهم؛ أي رقّعوها برقاع فيها زينة وهذا إخبار بالغيب أي أنّه إذا وجد الزمان الذي يشتغل فيه بزينة الخفاف والنعال عن أُمور الدِّين فقد تخلّى الله عنهم؛ أي: لم ينظر لهم نظر رحمة.

١٠. الجامع الصغير ١: ٢٢، السراج ١: ١٠٧، الفتح ١: ٩٣، كنز العمّال ١٥: ٤١٠.

٢٨٣٣٣ . أربَعُ خِصالٍ مِن خِصالِ آلِ قارونَ: لِباسُ الخِفافِ[١] المَقْلوبَةِ[٢]، ولِباسُ الأُرجُوانِ، وجَرُّ نِعالِ[٣] السيوفِ، وكانَ الرجُلُ لا يَنظُرُ إلى وَجهِ خادِمِهِ تَكَبُّراً.[٤]

٢٨٣٣٤ . الإرتِداءُ لِبْسَةُ[٥] العَرَبِ، والإلتِفاعُ[٦] لُبْسَةُ الإيمانِ.[٧]

٢٨٣٣٥ . إرفَع إزارَكَ إلى نِصفِ الساقِ، فَإن أَبَيتَ فَإلَى الكَعبَينِ، وإيّاكَ وإسبالَ الإزارِ فَإنّهُ مِنَ المَخِيلَةِ، وإنّ الله لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ ... (الحديث).[٨]

٢٨٣٣٦ . إرفَع إزارَك فَإنّ اللهَ لا يُحِبُّ المُسبِلينَ[٩].[١٠]

٢٨٣٣٧ . إرفَع إزارَكَ، فَإنّهُ أنقى لِثَوْبِكَ، وأتقى لِرَبِّكَ.[١١]

---

١ . الخِفاف: جمع الخُفّ: وهو الذي يُلبس (اللسان).

٢ . يعني: البيض (ميزان الاعتدال ٣: ٤٤).

٣ . النِّعال: جمع نَعْل، ونَعْل السيف: الحديدة التي تكون في أسفل القِراب (النهاية).

٤ . الفتح ١: ١٦٨، كنز العمّال ١٦: ٦٩.

٥ . اللِّبْسَة: حالة من حالات اللُّبس (التاج).

٦ . الإلتفاع: التَلحُّف (التاج).

٧ . الجامع الصغير ١: ١٢٢، السراج ٢: ١١٨، الفتح ١: ٥٠٥، كنز العمّال ١٥: ٣٠٠، جامع الشمل ١: ٢٧٩.

٨ . الفتح ٣: ٣٢٣، كنز العمّال ١٥: ٨٨١ .

٩ . المُسبِل: الذي يطوّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشىٰ (النهاية).

١٠ . جمع الجوامع ١: ٣٨٣، كنز العمّال ١٥: ٣١٦.

١١ . الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٨٧، الفتح ١: ١٧٣، كنز العمّال ١٥: ٢٩٨ و٣١٦ و٤٨٠.

٢٨٣٣٨. إرفَعْ إزارَكَ، وَاتَّقِ اللهَ.[١]

٢٨٣٣٩. ـ لمن كان عليه ثوب يجرّه على الأرض ـ : إرفَع ثَوبَكَ فَإنّهُ أبقىٰ وَأنقىٰ.[٢]

٢٨٣٤٠. الإزارُ إلى نِصفِ الساقِ أو إلَى الكَعبَينِ، لا خَيرَ في أسفَلَ مِن ذلكَ.[٣]

٢٨٣٤١. الإزارُ إلى هاهنا[٤]، فَإن أَبَيتَ فَأسفَلَ مِن ذلِكَ، فَإن أَبَيتَ فَلا حَقَّ لِلإزارِ في الكَعبَينِ.[٥]

٢٨٣٤٢. إزْرَةُ المُؤْمِنِ إلى أنصافِ ساقَيهِ.[٦]

٢٨٣٤٣. إزْرَةُ[٧] المُؤْمِنِ إلى عَضَلَةِ ساقَيهِ، ثُمَّ إلى الكَعبَينِ، فَما كانَ أسفَلَ مِن ذلِكَ فَفي النارِ.[٨]

٢٨٣٤٤. إزرَةُ المُؤْمِنِ إلى نِصفِ الساقِ، ولا جُناحَ عَلَيهِ فيما بَينَهُ وبَينَ الكَعبَينِ، ما

---

١. الجامع الصغير ١: ٣٨، السراج ١: ١٨٧، الفتح ١: ١٧٣، كنز العمّال ١٥: ٣١٠، جامع الشمل ١: ٢٧٤.

٢. جمع الجوامع ١: ٣٨٢، كنز العمّال ١٥: ٣١٦.

٣. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١١٩، الفتح ١: ٥٠٦، كنز العمّال ١٥: ٣١١.

٤. في مسند أحمد: أخذ صلى الله عليه وآله بعضلة ساقه.

٥. جمع الجوامع ٣: ٤١١، كنز العمّال ١٥: ٣١٤، مسند أحمد ٥: ٣٩٦ نحوه.

٦. الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٨٩، الفتح ١: ١٧٦، كنز العمّال ١٥: ٢٩٩، جامع الشمل ١: ٢٧٥.

٧. الإزْرَة: الحالة وهيئة الائتزار (النهاية).

٨. الفتح ١: ١٧٦، كنز العمّال ١٥: ٣٠٩.

كانَ أسفَلَ مِن الكَعبَينِ فَهُوَ في النارِ ... (الحديث).[١]

٢٨٣٤٥. إزرَةُ المُؤمِنِ إلى نِصفِ الساقِ، ولَيسَ عَلَيهِ حَرَجٌ فيما بَينَهُ وبَينَ الكَعبَينِ، وما أسفَلُ مِن ذلِكَ فَفي النارِ.[٢]

٢٨٣٤٦. الإسبالُ[٣] في الإزارِ والقَميصِ والعِمامَةِ، مَن جَرَّ منها شيئاً خُيَلاءَ، لَم يَنظُرِ اللهُ إلَيهِ يَومَ القِيامَةِ.[٤]

٢٨٣٤٧. إستَجيدوا النِّعالَ فَإنّها خلاخيلُ[٥] الرِّجال.[٦]

٢٨٣٤٨. إستَكثِروا مِنَ النِّعالِ، فَإنّ الرجُلَ لا يَزالُ راكِباً ما دامَ مُنْتَعِلاً.[٧]

٢٨٣٤٩. إطوُوا ثِيابَكُم تَرجِعْ إلَيها أرواحُها، فَإنّ الشيطانَ إذا وَجَدَ ثَوباً مَطويّاً لَم يَلبِسهُ، وإن وَجَدَهُ مَنشوراً لَبِسَهُ.[٨]

---

١. الفتح ١: ١٧٦، كنز العمّال ١٥: ٣٠٨.

٢. جمع الجوامع ١: ٣٨٧، كنز العمّال ١٥: ٣٠٣.

٣. أسْبَل الإزارَ: أرخاه (التاج).

٤. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١١٩، الفتح ١: ٥٠٦، كنز العمّال ١٥: ٣١١، مكارم الأخلاق: ١٠٩، جامع الشمل ١: ٢٧٩.

٥. الخَلاخيل: جمع الخَلْخال: وهو حَلْيٌ معروفٌ لِلنِّساء (التاج).

٦. جمع الجوامع ١: ٤٠٢، كنز العمّال ١٥: ٤١٢.

٧. الجامع الصغير ١: ٤٠، السراج ١: ١٩٧، الفتح ١: ١٨١، كنز العمّال ١٥: ٤١٠، جامع الشمل ١: ٢٨٣.

٨. الجامع الصغير ١: ٤٥، السراج ١: ٢٢٠، الفتح ١: ١٩٤، كنز العمّال ١٥: ٢٩٩، جمع الجوامع ٣: ٣٤٣، جامع الشمل ١: ٢٧٥.

٢٨٣٥٠. إعْتَمّوا تَزْدادوا حِلْماً.[١]

٢٨٣٥١. ـ لمّا أبصر رجلاً عليه ملحفة معصفرة ـ: ألا رَجُلٌ يَسْتُرُ بَيْني وَبَيْنَ هٰذِهِ النّارِ.[٢]

٢٨٣٥٢. ـ لمن كان عليه إزار معصفر فعرف كراهته ﷺ لها فقذفها في التنّور ـ: ألا كَسَوْتَها بَعضَ أهلِكَ، فَإنّهُ لا بَأسَ بِذلِكَ لِلنِّساءِ.[٣]

٢٨٣٥٣. ـ لأبي ذرّ رضي الله عنه ـ: إلْبَسِ الخَشِنَ الضَّيِّقَ حَتّى لا تَجِدَ العِزُّ وَالفَخرُ فيكَ مَساغاً.[٤، ٥]

٢٨٣٥٤. ـ في وصيّته لأبي ذرّ رضي الله عنه ـ: إلبَس الخَشِنَ مِن اللباسِ، والصَّفيقَ[٦] مِن الثِّيابِ لِئلّا تَجِد الفخرُ فيك مَسْلَكاً.[٧]

٢٨٣٥٥. إلْبَس جديداً وعِش حميداً ... (الخبر).[٨]

---

١. مكارم الأخلاق: ١١٩، كنز العمّال ١٥: ٣٠٨.

٢. جمع الجوامع ٣: ٣٣٨، كنز العمّال ١٥: ٣١٦.

٣. جمع الجوامع ٣: ٣٤٣، كنز العمّال ١٥: ٣٢٦.

٤. المَساغ: المَدْخل (النهاية).

٥. الجامع الصغير ١: ٦٢، السراج ١: ٣٠٩، الفتح ١: ٢٢٩، كنز العمّال ٣: ٨٨ و١١٢، جامع الشمل ١: ٢٧٦.

٦. ثوب صَفيق: مَتين بيّن الصِّفاقة (اللسان).

٧. مكارم الأخلاق: ١١٥، بحار الأنوار ٧٧: ٩١.

٨. الفتح ١: ٢٢٩، كنز العمّال ١٥: ٣٠٠، ١٦: ٢٣٦.

٢٨٣٥٦. إلْبَسوا البَياضَ فَإنّهُ أطيَبُ وأطهَرُ، وكَفِّنوا فيهِ مَوتاكُم.[١]

٢٨٣٥٧. إلْبَسوا الثِّيابَ البيضَ، فَإنَّها أطهَرُ وأطيَبُ، وكَفِّنوا فيها مَوتاكُم.[٢]

٢٨٣٥٨. إلبَسوا الصوفَ، وشَمِّروا، وكُلوا في أنصافِ البُطونِ تَدخُلوا في مَلَكوتِ السماواتِ.[٣]

٢٨٣٥٩. إلبَسوا مِن ثِيابِكُم البَياضَ فإنّها مِن خَيرِ ثِيابِكُم، وكَفِّنوا فيها مَوتاكُم.[٤]

٢٨٣٦٠. الالتِفاعُ[٥] لُبسَةُ أهلِ الإيمانِ، والرِّداءُ لُبسَةُ العَرَبِ.[٦]

٢٨٣٦١. ـ لعبد الله بن عمر ـ : إن كُنتَ عَبدَ الله فَارفَع إزارَكَ.[٧]

٢٨٣٦٢. إن كُنتُم تُحِبّونَ حِلْيَةَ الجَنَّةِ وحَريرَها، فَلا تَلبَسوهُما في الدنيا.[٨]

٢٨٣٦٣. إنّ أحَبَّ ما زُرتُمُ اللهَ في مَساجِدِكُم وقُبورِكُمُ البَياضُ.[٩]

---

١. الكافي ٦: ٤٤٥، كنز العمّال ١٥: ٣٠٢، جمع الجوامع ٢: ٩٠.

٢. الجامع الصغير ١: ٦٢، السراج ١: ٣٠٩، الفتح ١: ٢٢٩، كنز العمّال ١٥: ٢٩٩، جامع الشمل ١: ٢٧٦.

٣. مكارم الأخلاق: ١١٥، جمع الجوامع ٢: ٩٠، كنز العمّال ١٥: ٣٠٢.

٤. الفتح ١: ٢٢٩، كنز العمّال ١٥: ٣٠٠، عوالي اللآلئ ١: ١٦٧.

٥. الإلْتِفاعُ: الاشتمال (اللسان).

٦. جمع الجوامع ٣: ٤١٥، كنز العمّال ١٥: ٣٠٢.

٧. الجامع الصغير ١: ١٠٦، السراج ٢: ٥٨، الفتح ١: ٢٦٨، كنز العمّال ١٥: ٣١١، جمع الجوامع ٣: ٢٤٠، جامع الشمل ١: ٢٧٨.

٨. الجامع الصغير ١: ١٠٧، السراج ٢: ٥٩، كنز العمّال ١: ٢٦٩، ١٥: ٣١٩.

٩. جمع الجوامع ٣: ٥٨ و٩٠، كنز العمّال ١٥: ٣٠٢ و٥٧٧، الجامع الصغير ١: ٨٧، السراج ١:

٢٨٣٦٤. إنّ العَمائمَ تيجانُ المسلِمينَ.[١]

٢٨٣٦٥. إنّ اللهَ تعالى لا يَنظُرُ إلى مُسبِلِ إزارِهِ.[٢]

٢٨٣٦٦. إنّ اللهَ عزّ وجلّ أحَلَّ لإناثِ أُمَّتي: الحَريرَ، والذَّهَبَ، وحَرَّمَهُ عَلى ذُكورِها.[٣]

٢٨٣٦٧. إنّ اللهَ لا يَنظُرُ إلى المُسبِلِ يومَ القِيامَةِ.[٤]

٢٨٣٦٨. ـ لمن أتاه وعليه جبّة مُزرّدة بالديباج ـ: إنّ عَلَيكَ لِباسَ مَن لا يَعقِلُ.[٥]

٢٨٣٦٩. إنّ فَرقَ ما بَينَنا وبَينَ المُشرِكينَ العَمائِمُ عَلَى القَلانِسِ[٦].[٧]

٢٨٣٧٠. إنّ مِن أُمَّتي مَن يَأتي السوقَ، فَيَبتاعَ القَميصَ بِنِصفِ دينارٍ، أو ثُلُثِ دينارٍ، فَيَحمَدُ اللهَ تعالى إذا لَبِسَهُ فَلا يَبلُغُ رُكبَتَيهِ حَتّى يُغفَرَ لَهُ.[٨]

٤٥٢، الفتح ١: ٢٨٨.

١. كنز العمّال ١٥: ٣٠٧، مكارم الأخلاق: ١١٩.

٢. الجامع الصغير ١: ٧٤، السراج ١: ٣٨٣، الفتح ١: ٣٥١، كنز العمّال ١٥: ٣١٠، عوالي اللآلئ ١: ١٨٢.

٣. جمع الجوامع ٢: ٤٠٠، عوالي اللآلئ ١: ١٠٥، كنز العمّال ١٥: ٣١٩.

٤. جمع الجوامع ٢: ٤٣١، كنز العمّال ١٥: ٣١٤.

٥. جمع الجوامع ٣: ١٠٥، كنز العمّال ١٥: ٣٢٠.

٦. القَلانس: جمع القَلَنْسُوة؛ وهي التي تلبس في الرأس (التاج).

٧. كنز العمّال ١٥: ٣٠٦، الجامع الصغير ٢: ٧٥، السراج ٣: ١٩، الفتح ٢: ٢٦٦.

٨. الجامع الصغير ١: ٩٩، السراج ٢: ٢٦، الفتح ١: ٤٢٠، كنز العمّال ١٥: ٢٩٨، جامع الشمل ١: ٢٧٨.

٢٨٣٧١ . ـ في المعصفر ـ : إنّ هذِهِ مِن ثِيابِ الكُفّارِ فَلا تَلبَسها.[١]

٢٨٣٧٢ . ـ في الحرير ـ : إنّما يَشتَرِيهِ مَن لا خَلاقَ[٢] لَهُ.[٣]

٢٨٣٧٣ . إنّما يَلبَسُ الحَريرَ في الدنيا مَن لا خَلاقَ لَهُ في الآخِرَة.[٤]

٢٨٣٧٤ . أي أخي ... إلبَسِ الخَشِنَ الضَّيِّقَ مِنَ الثِّيابِ لَعَلَّ العِزَّ وَالكِبرِياءَ لا يَكونُ لَهُما فيكَ مَساغٌ.[٥]

٢٨٣٧٥ . ـ لخزيم بن فاتك ـ : أيُّ الرجُلِ أنتَ لَولا خَلَّتانِ فيكَ: تُسبِلُ إزارَكَ، وتُرخي شَعرَكَ.[٦]

٢٨٣٧٦ . إيّاكَ وإسبالَ الإزارِ، فَإنّ إسبالَ الإزارِ مِنَ المَخيلَةِ[٧]، ولا يُحِبُّها اللهُ.[٨]

٢٨٣٧٧ . إيّاكَ وإسبالَ الإزارِ والقَميصِ، فَإنّ ذلِكَ مِنَ المَخيلَةِ، والله لا يحبّ

---

١ . كنز العمّال ١٥: ٣١١، الفتح ١: ٤٢٨.

٢ . الخَلاق: النصيب (المجمع).

٣ . جمع الجوامع ٣: ١٨١، كنز العمّال ١٥: ٣٢٠.

٤ . الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٩، الفتح ١: ٤٤٢، كنز العمّال ١٥: ٣١٩ و٣٢١، جمع الجوامع ٩: ٤٦.

٥ . الجامع الصغير ١: ١٢١، السراج ٢: ١١٣، الفتح ١: ٤٨٦، كنز العمّال ١٥: ٩٠٦، جامع الشمل ٢: ٣٠٥.

٦ . كنز العمّال ١٥: ٣١٤، جمع الجوامع ٣: ٣٩٥.

٧ . المَخيلَة: الكِبْر (التاج).

٨ . الجامع الصغير ١: ٨، السراج ١: ٣٥، الفتح ١: ٣٣، كنز العمّال ١٥: ٨٨٠ و٨٨١، جامع الشمل ١: ٣٢١.

المَخِيلَة.[١]

٢٨٣٧٨. تَعَمَّموا تَزدادوا حِلماً.[٢]

٢٨٣٧٩. تَغطية الرَّأْسِ بِالنهارِ فِقَهٌ، وبِاللَيلِ رِيبَةٌ[٣].[٤]

٢٨٣٨٠. حُرِّمَ لِباسُ الحَريرِ والذَّهَبُ عَلى ذُكورِ أُمَّتي، وأُحِلَّ لإناثِهِم.[٥]

٢٨٣٨١. الحَريرُ ثِيابُ مَن لا خَلاقَ لَهُ.[٦]

٢٨٣٨٢. ـ لِمَن حُمِلَ حَجَراً ثَقيلاً فسقَط عنه ثوبُه ـ: خُذ عَلَيكَ ثَوبَكَ، ولا تَمشوا عُراةً.[٧]

٢٨٣٨٣. الذهَبُ وَالحَريرُ حِلٌّ لِإناثِ أُمَّتي، وحَرامٌ عَلى ذُكورِها.[٨]

---

١. الكافي ٦: ٤٥٦، تحف العقول: ٤٢، مكارم الأخلاق: ١٠٩.

٢. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٦، مستدرك الوسائل ٣: ٢٧٨.

٣. في السراج: تغطية الرأس مع بعض الوجه، بالنهار فقه، أي: من نتائج الفهم فهي محمودة، وبالليل ريبة، أي: تهمة يستراب منها، فإنّ من وُجِد متقنّعاً ليلاً يُظنّ به فجور أو سرقة.

٤. الجامع الصغير ١: ١٣٢، السراج ٢: ١٥٣، الفتح ٢: ٣٣، كنز العمّال ١٥: ٣٠٧.

٥. الجامع الصغير ١: ١٤٧، السراج ٢: ٢٠٥، الفتح ٢: ٧١، جمع الجوامع ٤: ٢٣١، كنز العمّال ١٥: ٣١٩، الشهاب للبحراني: ٢٣، جامع الشمل ١: ٢٨٣.

٦. الجامع الصغير ١: ١٥١، السراج ٢: ٢١٧، الفتح ٢: ٧٩، كنز العمّال ١٥: ٣١٩.

٧. الجامع الصغير ٢: ٣، السراج ٢: ٢٢٥، الفتح ٢: ٨٥، كنز العمّال ٧: ٣٣٠، ١٥: ٣٠٠ و٣٠٣، جمع الجوامع ١: ٣٨١.

٨. الجامع الصغير ٢: ٢٠، السراج ٢: ٢٧٦، الفتح ٢: ١٢٣، كنز العمّال ٦: ٦٧٥.

٢٨٣٨٤. خَيرُ ثِيابِكُم: البَياضُ، ألبِسوها أحياءَكم، وكَفِّنوا فيها مَوتاكُم.[١]

٢٨٣٨٥. خَيرُ ثِيابِكُم: البياضُ، فَكَفِّنوا فيها مَوتاكُم، وألْبِسوها أحْياءكُم ... (الحديث).[٢]

٢٨٣٨٦. رَحِمَ اللهُ المُتَسَرولاتِ مِنَ النساءِ.[٣]

٢٨٣٨٧. رَحِمَ اللهُ المُتَسَرْوِلاتِ من أُمَّتي.[٤]

٢٨٣٨٨. ـ في الملبس ـ: زُرَّهُ عليكَ ولَو بِشَوْكةٍ.[٥]

٢٨٣٨٩. شُدَّ حَقْوَكَ[٦] ولَو بِصِرارٍ[٧].[٨]

٢٨٣٩٠. الشَّياطينُ يَستَمتِعونَ بِثِيابِكُم، فَإذا نَزَعَ أحَدُكُم ثَوبَهُ فَلْيَطْوِهِ حَتّى تَرجِعَ إلَيها أنفاسَها، فإنّ الشياطينَ لا تَلبَسُ ثَوباً مَطوِيّاً.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٤، الفتح ٢: ١٠٠، كنز العمّال ١٥: ٣٠١.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٤، الفتح ٢: ١٠٠، كنز العمّال ١٥: ٥٧٧.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٣، السراج ٢: ٢٨٦، الفتح ٢: ١٣٢، كنز العمّال ١٦: ٤٠٨، جامع الشمل ١: ٢٨٠، الشهاب للبحراني: ٢٨.

٤. كنز العمّال ١٥: ٣٢٦.

٥. الفتح ٢: ١٤٣، كنز العمّال ١٥: ٣٠١.

٦. الحَقْو: موضع شدّ الإزار، وهو الخاصرة (المجمع).

٧. الصِّرار: ما يُشدّ به (اللسان).

٨. كنز العمّال ١٥: ٣٠٣، جمع الجوامع ٥: ٣٩.

٩. الجامع الصغير ٢: ٤٣، السراج ٢: ٣٤٦، الفتح ٢: ١٨٤، كنز العمّال ١٥: ٢٩٩.

٢٨٣٩١. طَيُّ الثَّوبِ راحَتُهُ.[١]

٢٨٣٩٢. عَلَيكُم بِالبَياضِ مِنَ الثيابِ فَيَلبَسُها أحياؤُكُم، وكَفِّنوا فيها مَوتاكُم، فإنّها مِن خَيرِ ثِيابِكم.[٢]

٢٨٣٩٣. عَليكُم بِالعَمائِمِ، فإنّها سيماءُ المَلائِكَةِ، وأرْخُوا[٣] لها خَلف ظهوركم.[٤]

٢٨٣٩٤. عَلَيكُم بِثِيابِ البِيْضِ، فَالْبَسوها، وكَفِّنوا فيها مَوتاكُم.[٥]

٢٨٣٩٥. عَليكُم بِلباسِ الصوفِ، تَجِدوا حَلاوَةَ الإيمانِ في قُلوبِكُم.[٦]

٢٨٣٩٦. العَمائِمُ تيجانُ العَرَبِ، فَإذا نَزَعوها، ذَهَبَ عِزُّهُم.[٧]

٢٨٣٩٧. العَمائِمُ تِيجانُ العَرَبِ، فَإذا وَضَعوا العَمائِمَ، وَضَعَ اللهُ عِزَّهُم.[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٥٦، السراج ٢: ٣٨٥، الفتح ٢: ٢١٧، كنز العمّال ١٥: ٣٠١.

٢. الجامع الصغير ٢: ٦٣ و٦٥، السراج ٢: ٤٠٧ و٤١٤، الفتح ٢: ٢٣٧، كنز العمّال ١٥: ٣٠١.

٣. أرخى الشيء بين كَتِفيه: سَدله وأرسله (المجمع).

٤. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢: ٢٣٩، كنز العمّال ١٥: ٣٠٦.

٥. الجامع الصغير ٢: ٦٥، السراج ٢: ٤١٤، الفتح ٢: ٢٤٠، كنز العمّال ١٥: ٣٠١.

٦. الجامع الصغير ٢: ٦٥، السراج ٢: ٤١٥، الفتح ٢: ٢٤١، كنز العمّال ١٥: ٣٠١، مكارم الأخلاق: ١١٥، جامع الشمل ١: ٢٨٠.

٧. جمع الجوامع ٥: ٢٠٩، الكافي ٦: ٤٦١، الجامع الصغير ١: ٤٥، السراج ١: ٢٢٤، كنز العمّال ١٥: ٣٠٦، الشهاب للقضاعي: ٣.

٨. مكارم الأخلاق: ١١٩، جمع الجوامع ٥: ٢٠٩، الجامع الصغير ٢: ٧٠، السراج ٢: ٤٣١، الفتح ٢: ٢٥٢، كنز العمّال ١٥: ٣٠٥، جامع الشمل ١: ٢٨٠.

٢٨٣٩٨. العَمائِمُ تيجانُ العَرَبِ، فإذا وَضَعوا العَمائِمَ، وَضَعوا عِزَّهُم.[١]

٢٨٣٩٩. العَمائِمُ تيجانُ العَرَبِ، والاحتِباءُ[٢] حِيطانُها ... (الحديث).[٣]

٢٨٤٠٠. العَمائِمُ وِقارٌ لِلمُؤْمِنِ، وعِزٌّ لِلعَرَبِ، فَإذا وضَعتِ العَرَبُ عَمائِمها، وَضَعَتْ عِزَّها.[٤]

٢٨٤٠١. العِمامَةُ عَلَى القَلَنْسُوَةِ فَصلُ ما بَينَنا وبَينَ المُشرِكينَ، يُعطىٰ يَومَ القِيامَةِ بِكُلِّ كَوْرَةٍ[٥] يَدَوِّرُها عَلى رَأْسِهِ نوراً.[٦]

٢٨٤٠٢. العِمامَةُ مِنَ المُرُوءَةِ.[٧]

٢٨٤٠٣. الفَرقُ بَينَ المُسلِمينَ والمُشرِكينَ التَّلَحِّي[٨] بِالعَمائِمِ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٧٠، السراج ٢: ٤٣١، الفتح ٢: ٢٥٢، كنز العمّال ١٥: ٣٠٥، جامع الشمل ١: ٢٨٠.

٢. الإحْتِباء: ضمّ الساقين إلى البطن بالثوب أو اليدين، ويقوم مقام الاستناد إلى الجدران (المجمع).

٣. الجامع الصغير ٢: ٧٠، السراج ٢: ٤٣١، الفتح ٢: ٢٥٢، كنز العمّال ١٥: ٣٠٥ و٤٨٣، جامع الشمل ١: ٢٨٠.

٤. جمع الجوامع ٥: ٢٠٩، كنز العمّال ١٥: ٣٠٨.

٥. الكَوْرُ: دَوْر العِمامة، وكلّ دَورٍ كَوْرٌ (المجمع).

٦. الجامع الصغير ٢: ٧٠، السراج ٢: ٤٣١، الفتح ٢: ٢٥١، كنز العمّال ١٥: ٣٠٥، جامع الشمل ١: ٢٨٠.

٧. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦.

٨. التَّلَحِّي: جعلُ بعض العِمامة تحت الحَنَك (المجمع).

٩. الفقيه ١: ٢٦٦.

٢٨٤٠٤. الكِسوَةُ تَظهرُ الغِنى.[١]

٢٨٤٠٥. كُلُّ شَيءٍ جاوَزَ الكَعبَينِ مِنَ الإزارِ في النارِ.[٢]

٢٨٤٠٦. ـ في حُلَّة أهديت إليه فأرسل بها إلى عليّ عليه السلام ـ: لا أرضى لَك ما لا أرضى لِنَفسي، إنّي لم أكسُكَها لِتَلبَسها إنّما كَسَوتُكَها لِتَجعَلها خُمُراً[٣] بَينَ الفَواطِمِ.[٤]

٢٨٤٠٧. لا بَأسَ بِإسبالِ الإزارِ إلى نِصفِ الساقِ أو الكَعبَينِ، فَإنَّهُ كانَ فيمَن قَبلَكم رجلٌ خَرَجَ وعَلَيه بُردان يَتَبَختَرُ فيهِما، فَنَظَرَ اللهُ إليه مِن فَوقِ عَرشِهِ فمقته ... (الحديث).[٥]

٢٨٤٠٨. لا تَحتَبِ[٦] في ثَوبٍ واحِدٍ ... ولا تَشتَمِلِ الصَّمّاءَ[٧] ... (الحديث).[٨]

٢٨٤٠٩. لا تَدخُلوا الماءَ إلّا بِمِئزَرٍ، فَإنّ لِلْماءِ عَينَينِ.[٩]

---

١. تحف العقول: ٤٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٥١، الجامع الصغير ٢: ١٨، السراج ٢: ٢٦٨، الفتح ٢: ١١٧، كنز العمّال ٦: ٦٤٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ٩٣، السراج ٣: ٨٥، الفتح ٢: ٣٢٥، كنز العمّال ١٥: ٣١٠، جامع الشمل ١: ٢٨١.

٣. الخُمُر: جمع خِمار، وهو ما تُغطّي به المرأة رأسها (التاج).

٤. كنز العمّال ١٥: ٣٢١، جمع الجوامع ٨: ١٢٤.

٥. جمع الجوامع ٨: ١٢٩، كنز العمّال ١٥: ٣٠٣.

٦. الاحتباء: الاشتمال؛ وهو أن يضُمَّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشدّه عليهما (النهاية).

٧. إشتمال الصمّاء: هو أن يتجلّل الرجل بثوبه لا يرفع منه جانباً (النهاية).

٨. الفتح ٣: ٣٤٠، كنز العمّال ١٥: ٤١٩.

٩. جمع الجوامع ٨: ١٩٣، كنز العمّال ٩: ٣٨٧.

٢٨٤١٠. لا تَرتَدِ بِثَوبٍ واحِدٍ، ولا تَشتَمِلْ بِهِ الصمّاءَ.[١]

٢٨٤١١. لا تَزالُ أُمَّتي عَلى الفِطرَةِ ما لَبِسوا العَمائِمَ عَلى القَلانِسِ.[٢]

٢٨٤١٢. ـ لعائشة ـ: لا تَسْتَخْلِقي ثَوباً حَتّى تَرْقَعِيهِ.[٣]

٢٨٤١٣. لا تَستُروا الجُدُرَ بِالثِّيابِ.[٤]

٢٨٤١٤. لا تَلبَسوا الحَريرَ فَإنَّهُ مَن لَبِسَهُ في الدنيا، لَم يَلبَسهُ في الآخِرَةِ.[٥]

٢٨٤١٥. لا تَلبَسُوا القَميصَ المُكَفَّفَ بِالحَريرِ.[٦]

٢٨٤١٦. لا تَلبَسوا لِباسَ أعدَائي ... فَتَكونوا أعدائي كَما هُم أعدائي.[٧]

٢٨٤١٧. لا تَلتَحِفوا بِالثَّوبِ إذا كانَ وَحدَهُ؛ كَما تَفعَلُ يَهودُ.[٨]

٢٨٤١٨. لا تَمْشُوا في الأسواقِ إلّا وعليكُم الأُزُرُ، إنّه ليس منّا مَن عمِلَ سُنَّةَ غيرنا.[٩]

---

١. جمع الجوامع ٨: ١٩٦، تاريخ بغداد ١٣: ٤٨.

٢. جمع الجوامع ٨: ٢٠٢، كنز العمّال ١٥: ٣٠٨.

٣. الجامع الصغير ١: ١٠٦، السراج ٢: ٥٥، الفتح ١: ٢٦٥، كنز العمّال ٣: ٣٩١ و٤٠٢، جمع الجوامع ٩: ١٧١.

٤. جمع الجوامع ٣: ١١٩، الفتح ٣: ٣٢٥، كنز العمّال ١٦: ٤٠.

٥. الفتح ٣: ٣٣٩، كنز العمّال ١٥: ٣١٨.

٦. جمع الجوامع ٨: ٢٤٢، كنز العمّال ١٥: ٣١٦.

٧. عيون أخبار الرضا ٢: ٢٣.

٨. كنز العمّال ٧: ٣٣٥، جمع الجوامع ٨: ٢٤٢.

٩. الفتح ١: ٣٣٢، ٣: ٣٠٠، كنز العمّال ٥: ٣٥٥، ٦: ٦٥٣، الجامع الصغير ٢: ٨٧، السراج ٣: ٥٨.

٢٨٤١٩. لا يَحتَبِيَنَّ في ثَوبٍ واحِدٍ لَيسَ بَينَ فَرجِهِ وبَينَ السماءِ شَيءٌ ... (الحديث).[١]

٢٨٤٢٠. لا يَستَمتِعُ بِالحَريرِ مَن يَرجو أيّامَ الله.[٢]

٢٨٤٢١. اللباسُ يُظهِرُ الغِنى، وَالدُّهنُ يُذهِبُ البُؤسَ ... (الحديث).[٣]

٢٨٤٢٢. ـ لخُزيم ـ : لَولا خَلَّتانِ فيكَ كُنتَ أنتَ الرجُلَ: تَسبيلُ الإزارِ، وإرخاءُ الشَّعرِ.[٤]

٢٨٤٢٣. لَيسَ مِن ثِيابِكُم شَيءٌ أحسنَ مِنَ البَياض فالبَسوه، وكَفِّنوا فيه مَوتاكُم.[٥]

٢٨٤٢٤. لِيَلبَسِ البَياضَ أحياؤُكُم، وكفِّنوا فيها مَوتاكُم.[٦]

٢٨٤٢٥. مَا اشترى عَبدٌ ثَوباً بِدينارٍ أو نِصفَ دينارٍ فَلَبِسَهُ فَحَمِدَ اللهَ عَلَيهِ إلّا لَم يَبلُغ رُكبَتَهُ حَتّى يُغفَرَ لَهُ.[٧]

٢٨٤٢٦. مَا تَحتَ الكَعبَينِ مِنَ الإزارِ فَفي النارِ.[٨]

---

١. الفتح ٢: ٦، كنز العمّال ٥: ٨٦٩.

٢. جمع الجوامع ٩: ٢٩، كنز العمّال ١٥: ٣٢١.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٤٠، السراج ٣: ٢٣٤، الفتح ٣: ٧٣، كنز العمّال ١٥: ٢٩٨، جامع الشمل ١: ٢٨٤.

٤. جمع الجوامع ٦: ١٣٤، كنز العمّال ١٥: ٣١٥.

٥. مكارم الأخلاق: ١٠٤، الكافي ٣: ١٤٨/ ٣، التهذيب ١: ٤٣٤.

٦. جمع الجوامع ٦: ١٨٥، كنز العمّال ١٥: ٣٠١.

٧. جمع الجوامع ٦: ٢٧٠، كنز العمّال ٣: ٢٦٣.

٨. الفتح ٣: ٨٨، كنز العمّال ١٥: ٣٠٩ و٣١٠، الجامع الصغير ٢: ١٤٢، السراج ٣: ٢٤٢.

٢٨٤٢٧. ما خَلْفَ الكَعبَينِ فَفِي النارِ.[١]

٢٨٤٢٨. مَرَّ لُقمانُ على جارِيَةٍ في الكِتابِ فقال: لِمَن يُصقَلُ هذَا السَّيفُ.[٢]

٢٨٤٢٩. مِن أحَبِّ ثِيابِكُم إلى اللهِ البَياضُ، فَصَلّوا فيها، وكَفِّنوا فيها مَوتاكُم.[٣]

٢٨٤٣٠. مَنِ استَجَدَّ قَميصاً فَلَبِسَهُ فَقالَ حينَ بَلَغَ تَرقُوَتَهُ: الحَمدُ للهِ الذي كَساني ما أُواري بِهِ عَوْرَتي، وأتَجَمَّل به في حَياتي ثمّ عَمَد إلى الثَّوبِ الذي أخلَقَ فَتَصَدَّقَ بـه كـان في ذِمَّةِ اللهِ، وفي جِوارِ اللهِ، وفي كَنَفِ اللهِ حَيّاً ومَيّتاً.[٤]

٢٨٤٣١. مَن رَقَّ ثَوبُهُ رَقَّ دينُهُ.[٥]

٢٨٤٣٢. مَن سَرَّهُ أن يَجِدَ حَلاوَةَ الإيمانِ، فَلْيَلْبَسِ الصوفَ تَذَلُّلاً لِرَبِّهِ عزّ وجلّ.[٦]

٢٨٤٣٣. مَن طَوَّلَ سَراوِيلَهُ حَتّى تَدخُلَ تَحتَ قَدَمَيهِ، فَقَد عَصَى اللهَ ورَسولَهُ، ومَن عَصَى اللهَ ورَسولَهُ فلَه نارُ جهنَّمَ.[٧]

٢٨٤٣٤. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، فَلا يَلْبَسْ حَريراً ولا ذَهَباً.[٨]

---

١. الفتح ٣: ٩١، كنز العمّال ١٥: ٣٠٩.

٢. جمع الجوامع ٦: ٣٧٤، كنز العمّال ١٦: ٢٨٨.

٣. جمع الجوامع ٧: ٣٠١، كنز العمّال ١٥: ٣٠٢.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٦٢، السراج ٣: ٣٠٥، الفتح ٣: ١٥٧، كنز العمّال ١٥: ٢٩٧، جامع الشمل ١: ٢٨٥.

٥. الشهاب للبحراني: ٥٠.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٧٦، كنز العمّال ١٥: ٣٠٢.

٧. جمع الجوامع ٥: ١٧٦، كنز العمّال ١٥: ٣١٧.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٨٠، السراج ٣: ٣٥٨، الفتح ٣: ٢٣٢، كنز العمّال ٦: ٦٧٦، ١٥: ٣١٩.

٢٨٤٣٥. مَن لَبِسَ الحَريرَ في الدنيا، ألْبَسَهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ ثَوباً مِن نارٍ.[١]

٢٨٤٣٦. مَن لَبِسَ الحَريرَ في الدنيا، حُرِمَهُ أن يَلْبَسَهُ في الآخِرَةِ.[٢]

٢٨٤٣٧. مَن لَبِسَ الحَريرَ في الدنيا، لَم يُكسَهُ في الآخِرَةِ ... (الحديث).[٣]

٢٨٤٣٨. مَن لَبِسَ الحَريرَ في الدنيا، لَم يَلبَسهُ في الآخِرَةِ، وإن دَخَلَ الجَنَّةَ، لَبِسَهُ أهلُ الجَنَّةِ ولَم يَلبَسهُ هُوَ.[٤]

٢٨٤٣٩. مَن لَبِسَ الحَريرَ والدِّيباجَ في الدنيا، لَم يَلبَسهُ في الآخِرَةِ ... (الحديث).[٥]

٢٨٤٤٠. مَن لَبِسَ الحَريرَ وشَرِبَ في الفِضَّةِ، فَلَيسَ مِنّا ... (الحديث).[٦]

٢٨٤٤١. مَن لَبِسَ الذهَبَ مِن أُمّتي فَماتَ وهُوَ يَلبَسُهُ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ ذَهَبَ الجَنَّةِ، ومَن لَبِسَ الحَريرَ مِن أُمَّتي فَماتَ وهُوَ يَلبَسُهُ، حَرَّمَ الله عَلَيهِ حَريرَ الجَنَّةِ.[٧]

٢٨٤٤٢. مَن لَبِسَ ثَوباً جَديداً فَقالَ: الحَمدُ لله الذي كَساني ما أُواري بِهِ عَورَتي، وأتَجَمَّلُ بِهِ في حَياتي، ثُمَّ عَمَدَ إلى الثَوبِ الذي أخلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كانَ في كَنَفِ اللهِ، وفي

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٨١، السراج ٣: ٣٦١، الفتح ٣: ٢٣٧، جامع الشمل ١: ٢٨٦.

٢. جمع الجوامع ٧: ٢٧٢، كنز العمّال ١٥: ٣٢١.

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٧٢، كنز العمّال ٦: ٦٧٦.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٧٢، كنز العمّال ١٥: ٣٢٠ و٣٢١ و٤٧١، الجامع الصغير ٢: ١٨١، السراج ٣: ٣٦٠، جامع الشمل ١: ٢٨٥.

٥. جمع الجوامع ٧: ٢٧١، كنز العمّال ١٥: ٣٢٠.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٧٢، كنز العمّال ١٥: ٣٢٠.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢٧١، كنز العمّال ١٥: ٣٢٢.

حِفظِ الله، وفي سِترِ الله حَيّاً ومَيّتاً.[١]

٢٨٤٤٣. مَن لَبِسَ ثَوباً فاختالَ فيهِ، خَسف الله بِهِ مِن شَفيرِ جَهنّم، وكانَ قَرينَ قارونِ لِأَنّهُ أوّلُ مَنِ اختالَ فخسف الله بِهِ وبِدارِهِ الأرض، ومَنِ اختالَ فَقَد نازَع الله في جَبَروتِهِ.[٢]

٢٨٤٤٤. مَن لَبِسَ ثَوباً فقال: الحَمدُ لله الذي كَساني هذا، ورَزَقَنيهِ مِن غَيرِ حَولٍ مِنّي ولا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ وما تَأَخَّرَ.[٣]

٢٨٤٤٥. مَن لَبِسَ ثَوباً يُباهي بِهِ لِيَراهُ الناسُ، لَم يَنظُرِ اللهُ إلَيهِ حَتّى يَنزِعَهُ.[٤]

٢٨٤٤٦. مَن لَبِسَ ثَوبَ شُهرَةٍ، أعْرَضَ اللهُ عَنهُ حَتّى يَضَعَهُ مَتى وَضَعَهُ.[٥]

٢٨٤٤٧. مَن ماتَ مِن أُمَّتي يَلبَسُ الحَريرَ، حَرَّمَ اللهُ عليه لُبْسَهُ في الآخِرَةِ.[٦]

٢٨٤٤٨. المُنتَعِلُ بِمَنزِلَةِ الراكِبِ.[٧]

٢٨٤٤٩. المُنتَعِلُ راكِبٌ.[٨]

---

١. الفتح ٣: ٢٣٧، كنز العمّال ١٥: ٢٩٧.

٢. الفقيه ٤: ١٣، مكارم الأخلاق: ٤٢٩، بحار الأنوار ٦٩: ٣٦١.

٣. الفتح ٣: ١٧٠، كنز العمّال ١٥: ٢٣٩ و٣٠٤، جمع الجوامع ٧: ٢٧١.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٧٣، كنز العمّال ١٥: ٣١٨.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٨١، السراج ٣: ٣٦٠، الفتح ٣: ٢٣٧، كنز العمّال ١٥: ٣١٢.

٦. كنز العمّال ١٥: ٣٢٢، جمع الجوامع ٧: ٢٨٢.

٧. الجامع الصغير: ١٨٧، السراج ٣: ٣٨١، الفتح ٣: ٢٥٩، كنز العمّال ١٥: ٤١١.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٨٧، السراج ٣: ٣٨٠، جامع الشمل ١: ٢٨٦، الفتح ٣: ٢٥٩، كنز العمّال ١٥: ٤١١.

٢٨٤٥٠. مَوضِعُ الإزارِ إلى أنصافِ الساقَينِ وَالعَضَلَةِ، فَإن أَبَيتَ فَأسفَلَ، فَإن أَبَيتَ فَمِن وَراءِ الساقِ، ولا حَقَّ لِلكَعبَينِ في الإزارِ.[١]

٢٨٤٥١. ـ لِأُسامَة حينَ أتاه وعليه ثوبٌ حريرٌ ـ: هذا لِباسُ مَن لا خَلاقَ له.[٢]

٢٨٤٥٢. هذا مَوضِعُ الإزارِ، فَإن أَبَيتَ فَأسفَلَ، فَإن أَبَيتَ فَلا حَقَّ لِلْإزارِ فيما دونَ الكَعبَينِ.[٣]

٢٨٤٥٣. والذي نَفسي بِيَدِهِ ما مِن عَبدٍ مُسلِمٍ لَبِسَ ثَوباً جَديداً ثُمَّ يَقولُ مِثلَ ما قُلتُ: الحمد لله الذي كَساني ما أُواري بِهِ عَورَتي، وأَتَجَمَّلُ بِهِ في حَياتي، ثُمّ يَعمِدُ إلى سَمَلٍ[٤] مِن أخلاقِهِ الذي وَضَعَ فَيَكسوهُ إنساناً مِسكيناً فَقيراً لا يَكسوهُ إلّا لله، إلّا كانَ في جِوارِ الله وفي ضمانِ الله ما دامَ عَلَيهِ مِنها سِلكٌ واحِدٌ حَيّاً ومَيِّتاً.[٥]

٢٨٤٥٤. يا خُزَيمَ بنَ فاتِكٍ، لَولا خَلَّتانِ فيكَ لَكُنتَ أنتَ الرجُلَ: تُوفي شَعرَكَ، وتُسبِلُ إزارَكَ.[٦]

٢٨٤٥٥. يُكرَهُ السَّواد إلّا في ثَلاثَة: العِمامَةِ، والخُفِّ، والكِساءِ.[٧]

---

١. الفتح ٣: ٢٤٨، كنز العمّال ١٥: ٣٠٩.

٢. مكارم الأخلاق: ١٠٨.

٣. الفتح ٣: ٢٨٣، كنز العمّال ١٥: ٣٠٩.

٤. السَّملُ: الخَلَق من الثياب (المجمع).

٥. جمع الجوامع ٨: ٨٣، كنز العمّال ١٥: ٣٠٤.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٤٢، كنز العمّال ١٥: ٣١٥.

٧. الخصال: ١٤٨.

الباب الثلاثون

اللسان يصرّح مرّة ويكتم أُخرى

وفيه: موضوعان

الأوّل: اللسان جارحة ينبغي تهذيبها

٢٨٤٥٦. أتَخَوَّفُ عَلَيكُم هذا، رَحِمَ اللهُ عَبداً قال خَيراً فَغَنِمَ، أو سَكَتَ عن سُوءٍ فَسَلِمَ.[١]

٢٨٤٥٧. ـ لمن قال له: أوصني ـ: اِحفَظْ لسانَك، وَيُحَكَ وهَل يَكُبُّ النّاسَ عَلى مَناخِرِهِم في النار إلّا حَصائدُ ألسنتِهِم.[٢]

٢٨٤٥٨. إذا أصبَحَ ابنُ آدَمَ فَإنّ الأعضاءَ كُلَّها تُكَفِّر[٣] اللِّسانَ فَتَقولُ: اتَّقِ اللهَ فينا، فَإنّما نَحنُ بِكَ، فإنِ استَقَمتَ استَقَمْنا، وإن اعوَجَجْتَ اعوَجَجْنا.[٤]

٢٨٤٥٩. إذا نُصِرَ القومُ بسِلاحِهِم وَأنفُسِهِم فَألسِنَتُهُم أحَقُّ.[٥]

---

١. الفتح ١: ٢٩، كنز العمّال ٣: ٥٤٨.

٢. الكافي ٢: ١١٥، تحف العقول: ٥٦، المجازات النبويّة: ٤٧، مكارم الأخلاق: ٤٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ٨٨ و١٥٩ و١٧٨.

٣. تكَفِّر؛ أي: تذلّ وتخضع (النهاية).

٤. الجامع الصغير ١: ٢٠، السراج ١: ٩٦، الفتح ١: ٨٢، كنز العمّال ٣: ٥٤٨.

٥. الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧٢، جامع الشمل ٢: ١٤٤، الفتح ١: ١٥٧، كنز العمّال ٤: ٣٥٧ و٤٣٦.

٢٨٤٦٠. أشْرفُ الإسلام أن يَسلَمَ الناسُ مِن لسانِكَ ويدِك.[١]

٢٨٤٦١. أفضَلُ الصدَقَةِ حِفظُ اللِسانِ.[٢]

٢٨٤٦٢. أفضَلُ الصَّدَقَةِ صدقةُ اللِّسانِ ـ قيل: يا رسولَ الله، وما صدقةُ اللسان؟ قال ـ: الشَّفاعَةُ تَفُكُّ بِهَا الأسيرَ، وتَحقِنُ بِهَا الدمَ، وتَجُرُّ بِهَا المَعروفَ إلى أخيكَ، وتَدفَعُ بِها الكَريهَةَ.[٣]

٢٨٤٦٣. أكثَرُ خَطايَا ابنِ آدمَ في لِسانِهِ.[٤]

٢٨٤٦٤. أُكفُلوا لِي سِتَّ خِصالٍ أكفُلْ لَكُمُ الجَنَّةَ: الصلاةَ ... واللسانَ.[٥]

٢٨٤٦٥. ألا وقولوا خَيراً تُعْرَفوا بِهِ، وَاعملوا بِهِ تَكونوا مِن أهلِهِ.[٦]

٢٨٤٦٦. أما إنّه لَم يُعطَ أحَدٌ في دُنياه شَيئاً هو أضرُّ لَهُ في آخرتِهِ مِن طَلاقَةِ لِسانِه.[٧]

٢٨٤٦٧. أمسِك لسانَك، فإنّها صدقةٌ تَصَدَّقُ بها على نفسك، ولا يَعرِفُ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتّى يَخزُنَ من لسانِهِ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ٤٣، السراج ١: ٢٠٩، الفتح ١: ١٨٨، كنز العمّال ١: ٣٧.

٢. الجامع الصغير ١: ٥٠، السراج ١: ٢٤٧، الفتح ١: ٢١٠، كنز العمّال ٣: ٥٥٤، ٦: ٤٢٢.

٣. الجامع الصغير ١: ٥٠، السراج ١: ٢٤٧، الفتح ١: ٢١٠، كنز العمّال ٣: ٢٦٨، ٦: ٤٢٢، بحار الأنوار ٧٦: ٤٤، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٦، الشهاب للبحراني: ١٥، جامع الشمل ١: ٣٢٩.

٤. الجامع الصغير ١: ٥٣، السراج ١: ٢٦٨، الفتح ١: ٢٢٢، كنز العمّال ٣: ٥٤٩ و٥٥٦.

٥. الجامع الصغير ١: ٥٥، السراج ١: ٢٧٥، الفتح ١: ٢٢٨، كنز العمّال ١٥: ٨٩٣.

٦. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٧.

٧. معاني الأخبار: ١٧١، بحار الأنوار ٢٢: ٨٦.

٨. الكافي ٢: ١١٤، بحار الأنوار ٧١: ٢٩٨.

٢٨٤٦٨. إنّ أبغضَكم إليّ، الثَّرثارون[١]، المُتَفَيْهِقون[٢]، المُتَشدِّقونَ[٣]، وإنَّ أبغَضَ الناس إلى الله، مَنِ اتَّقاهُ الناسُ للسانِه.[٤]

٢٨٤٦٩. إنّ أكثَرَ ما يُدخِلُ الناسَ النارَ الأجْوَفانِ: الفَمُ، والفَرجُ.[٥]

٢٨٤٧٠. إنَّ اللهَ ليُبغِضُ الرجلَ البَليغَ الذي يَلعَبُ بِلسانِهِ كَما تَلعَبُ الباقِرَةُ[٦].[٧]

٢٨٤٧١. إن كانَ في شَيءٍ شُؤْم فَفي اللِّسان.[٨]

٢٨٤٧٢. إنّ مِن أسرَقِ السُرّاقِ مَن يَسرِقُ لِسانَ الأميرِ[٩] ... (الحديث).[١٠]

٢٨٤٧٣. إيّاكَ وكلَّ أمرٍ يُعتَذَرُ مِنهُ[١١].[١٢]

---

١. الثرثارون: هم الذين يُكثرون الكلام تكلّفاً وخروجاً عن الحقّ (النهاية).

٢. المُتَفَيْهِقون: الذين يتوسّعون في الكلام ويفتحون به أفواههم (اللسان).

٣. المُتشدِّقون: المتوسِّعون في الكلام من غير احتياط واحتراز (النهاية).

٤. عوالي اللآلئ ١: ٧٢، كنز العمّال ٣: ١٠ و١٥.

٥. الشهاب للقضاعي: ٢٤، كنز العمّال ١٥: ٨٠٢، ١٦: ١٠٣.

٦. الباقرة: البقرة (اللسان).

٧. كنز العمّال ٣: ٥٦٣.

٨. الكافي ٢: ١١٦، بحار الأنوار ٧١: ٣٠٥.

٩. في السراج؛ أي: مِن أشدّهم سرقة مَن يسرق لسان الأمير؛ أي: يغلب عليه حتّى يصير لسانه كأنّه بيده.

١٠. الجامع الصغير ١: ٩٩، السراج ٢: ٢٣، الفتح ١: ٤١٦، كنز العمّال ١٥: ٨٩٦، جامع الشمل ١: ١٤١.

١١. في السراج؛ أي: احذر أن تفعل أو تنطق بما يحوجك إلى الاعتذار منه.

١٢. الفتح ١: ٤٨٨، ٢: ٢٣٤، الشهاب للقضاعي: ٢٢، الجامع الصغير ٢: ٦٢، السراج ٢: ٩٣

٢٨٤٧٤. أيّما امرِئٍ قالَ لِأخيهِ: كافِرٌ فَقَد باءَ[١] بِها أحدُهُما، إن كانَ كَما قالَ، وإلّا رجَعَتْ إلَيهِ.[٢]

٢٨٤٧٥. أيمَنُ امرِئٍ وأشأمُهُ ما بَينَ لَحْيَيْهِ[٣].[٤]

٢٨٤٧٦. بلاءُ الإنسانِ من اللسانِ.[٥]

٢٨٤٧٧. البلاءُ موكَّلٌ بالمنطقِ.[٦]

٢٨٤٧٨. جَمالُ الرجُلِ فَصاحَةُ لِسانِهِ.[٧]

٢٨٤٧٩. الجَمالُ في الرجُلِ اللِّسانُ.[٨]

٢٨٤٨٠. الجَمالُ في اللِّسانِ.[٩]

و٤٠٤، كنز العمّال ٣: ٢٢، ٧: ٥٢٥، ١٥: ٨٨٥.

١. باء به؛ أي: التزمه ورجع به (النهاية).

٢. الجامع الصغير ١: ١١٨، السراج ٢: ١٠٠، الفتح ١: ٤٩٣، كنز العمّال ٣: ٦٣٥.

٣. اللَّحْي: منبت اللحية من الإنسان وغيره، وهما لَحْيان (اللسان).

٤. جمع الجوامع ٣: ٣٧٠، الجامع الصغير ١: ١٢٢، السراج ٢: ١١٤، الفتح ١: ٤٨٨، كنز العمّال ٣: ٥٥٤، جامع الشمل ٢: ٢٨٩.

٥. جامع الأخبار: ٢٤٧، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٧.

٦. جامع الأخبار: ٢٤٧، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٦.

٧. الشهاب للقضاعي: ٦، الجامع الصغير ١: ١٤٤، السراج ٢: ١٩٤، الفتح ٢: ٦٣، كنز العمّال ١٠: ١٥٢، جامع الشمل ١: ٢٥١.

٨. الجامع الصغير ١: ١٤٥، السراج ٢: ١٩٧، الفتح ٢: ٦٥، كنز العمّال ٣: ٨، ٦: ٦٧٩، جامع الشمل ١: ٢٥١.

٩. تحف العقول: ٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٤١.

٢٨٤٨١. ذَلاقَةُ[١] اللِّسانِ رَأْسُ المالِ.[٢]

٢٨٤٨٢. راحَةُ الإنسانِ في حَبْسِ اللِّسانِ.[٣]

٢٨٤٨٣. رَحِمَ اللهُ امرَأً أصلَحَ مِن لِسانِهِ.[٤]

٢٨٤٨٤. رَحِمَ اللهُ امرَأً كَفَّ لِسانَهُ عَن أعراضِ المُسلِمينَ، لا تَحِلُّ شفاعتي لِطَعّانٍ ولا لِلَعّانٍ.[٥]

٢٨٤٨٥. رحم الله عبداً تكلّم فَغَنِمَ، أو سَكَت فَسَلِمَ، إنّ اللسانَ أملَكُ شيءٍ لِلْإنسانِ، ألا وإنّ كلامَ العبدِ كلَّه عليه إلّا ذكر الله تعالى، أو أمر بمعروف، أو نَهيٌ عن مُنكَرٍ، أو إصلاحٌ بينَ المؤْمنينَ، ـ فقال له مُعاذُ بن جبل: يا رسولَ الله أنُؤاخَذُ بما نتكلّم؟ فقال ـ: وهل يَكُبُّ الناسَ على مَناخِرِهم في النّارِ إلّا حَصائدُ ألْسِنَتِهم، فَمَنْ أرادَ السَّلامةَ فليَحفَظْ ما جَرىٰ به لِسانُه ... (الحديث).[٦]

٢٨٤٨٦. رَحِمَ اللهُ عَبداً قالَ خَيراً فَغَنِمَ، أو سَكَتَ عَن سُوءٍ فَسَلِمَ.[٧]

---

١. ذلاقة من لسان ذُلَق طُلَق؛ أي: فصيح بليغ (النهاية).

٢. الشهاب للبحراني: ٢٦، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٦.

٣. الشهاب للبحراني: ٢٧، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٦.

٤. الجامع الصغير ٢: ٢٣، السراج ٢: ٢٨٦، الفتح ٢: ١٣٢، كنز العمّال ١٠: ٢٥١، الشهاب للقضاعي: ١٣.

٥. جمع الجوامع ٤: ٣٦٤، كنز العمّال ٣: ٣٥٣.

٦. أعلام الدين: ٣٣٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٨.

٧. تحف العقول: ٤٣، جمع الجوامع ٤: ٣٦٣، الجامع الصغير ٢: ٢٣، السراج ٢: ٢٨٦، الفتح ١: ٢٩، ٢: ١٣٣، كنز العمّال ٣: ٥٤٨ و٥٥٠ و٥٥١، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠١، الشهاب

٢٨٤٨٧. رَحِمَ اللهُ مَن حَفِظَ لِسانَهُ، وعَرَفَ زَمانَهُ، وَاستَقامَت طَريقَتُهُ.[١]

٢٨٤٨٨. رَحِمَ اللهُ مَن كَفَّ لِسانَهُ عَن أهلِ القِبلَةِ إلّا بِأحسَنِ ما يَقدِرُ عَلَيهِ.[٢]

٢٨٤٨٩. رَحِم اللهُ مُؤْمناً أمسكَ لِسانَه من كُلِّ شرٍّ فإنّ ذلك صَدقة منه على نَفْسه.[٣]

٢٨٤٩٠. سَيَكونُ قَومٌ يَأْكُلونَ بِألسِنَتِهِم كَما تَأْكُلُ البَقَرُ مِنَ الأرضِ.[٤]

٢٨٤٩١. فِتنَةُ اللسانِ أشدّ من ضرب السيف.[٥]

٢٨٤٩٢. قولوا خَيراً تَغْنَموا، وَاسكُتوا عَن شَرٍّ تَسلَموا.[٦]

٢٨٤٩٣. لا يَبلُغُ العَبدُ حَقيقَةَ الإيمانِ حَتّى يَخزُنَ مِن لِسانِهِ.[٧]

٢٨٤٩٤. لا يَستَقيمُ إيمانُ عبدٍ حتّى يَستقيمَ قلبُه، وَلا يَستَقيمُ قلبُه حتّى يَستقيمَ لسانُه ... (الحديث).[٨]

للقضاعي: ١٣، الشهاب للبحراني: ٢٧.

١. الجامع الصغير ٢: ٢٣، السراج ٢: ٢٨٨، الفتح ٢: ١٣٤، كنز العمّال ٣: ٣٥٢ و٥٥٢، جمع الجوامع ٤: ٣٦٤.

٢. جمع الجوامع ٤: ٣٦٣، كنز العمّال ١: ٢١٥.

٣. تحف العقول: ٢٩٨، بحار الأنوار ٧٨: ١٧٨.

٤. الجامع الصغير ٢: ٣٦، السراج ٢: ٣٢٥، الفتح ٢: ١٦٦، كنز العمّال ٣: ٥٦١.

٥. جامع الأخبار: ٢٤٨، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ٨٨، السراج ٣: ٦٣، الفتح ٢: ٣٠٤، كنز العمّال ٣: ٣٥٠، ١٥: ٨٧٩، جمع الجوامع ٧: ٣٧٠، الشهاب للقضاعي: ١٦.

٧. الجامع الصغير ٢: ٢٠٤، السراج ٣: ٤٤٢، الفتح ٣: ٣٥٢، كنز العمّال ٣: ٥٥٤.

٨. عوالي اللآلئ ١: ٢٧٨، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٧، كنز العمّال ٩: ٥٦.

٢٨٤٩٥. لا يَستكمِلُ أحَدُكُم حَقيقَةَ الإيمانِ حَتّى يَخزُنَ مِن لِسانِهِ.[١]

٢٨٤٩٦. لا يُصيبُ أحَدُكُم حَقيقَةَ الإيمانِ حَتّى يَخزُنَ مِن لِسانِهِ.[٢]

٢٨٤٩٧. اللِّسانُ زِناهُ الكَلامُ، والقَلبُ أن يَتَمَنّى، ويُصَدِّقُ ذلِكَ أو يُكَذِّبُهُ الفَرْجُ.[٣]

٢٨٤٩٨. لِكُلِّ ساقِطَةٍ[٤] لاقِطَةٌ[٥].[٦]

٢٨٤٩٩. لَيسَ شَيءٌ مِنَ الجَسَدِ إلّا وهُوَ يَشكُو ذَرَبَ اللِّسانِ[٧].[٨]

٢٨٥٠٠. ما أُعطِيَ عَبدٌ شَيئاً شَرّاً مِن طَلاقَةِ لِسانِهِ.[٩]

٢٨٥٠١. ـ لأبي ذرّ ـ: ما عَمِلَ مَنْ لم يَحفَظ لِسانَه.[١٠]

٢٨٥٠٢. ما مِن رَجُلٍ يَنعَشُ[١١] بِلِسانِهِ حَقّاً فَعَمِلَ بِهِ مِن بَعدِهِ إلّا أجرى عَلَيهِ أجرَهُ

---

١. جمع الجوامع ٩: ٢٨، كنز العمّال ٣: ٣٥٥، الشهاب للقضاعي: ٢١.

٢. جمع الجوامع ٩: ٣٣، كنز العمّال ٣: ٣٥٥.

٣. جمع الجوامع ٥: ١٧٩، كنز العمّال ٥: ٣٢٠ و٣٢٧، بحار الأنوار ١٠٤: ٣٨.

٤. الساقِطة: الكلمة الّتي يسقط بها الإنسان (المجمع).

٥. اللاقِطة: الحامل لها؛ أي: لكلّ كلمةٍ يخطئ بها الإنسان لاقط حامل آخذ (المجمع).

٦. الشهاب للبحراني: ٤٣.

٧. ذَرَبَ اللسان: حِدَّته (اللسان).

٨. الجامع الصغير ٢: ١٣٦، السراج ٣: ٢٢٠، الفتح ٣: ٦٠، كنز العمّال ٣: ٥٤٨ و٥٩٩.

٩. جمع الجوامع ٦: ٢٦٦، كنز العمّال ٣: ٥٥٦.

١٠. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥.

١١. نَعَشَه؛ أي: أقامه (المجمع).

إلى يَومِ القِيامَةِ، ثُمَّ وَفّاهُ اللهُ تعالى ثَوابَهُ يَومَ القِيامَةِ.[١]

٢٨٥٠٣. مَن تَوَكَّلَ[٢] لي بِما بَينَ لَحْيَيهِ ورِجلَيهِ، تَوَكَّلتُ له بالجَنَّةِ.[٣]

٢٨٥٠٤. مَن حَفِظَ لِسانَهُ، سَتَرَ اللهُ عَورَتَهُ.[٤]

٢٨٥٠٥. مَن حَفِظَ لِسانَهُ وسَمْعَهُ وبَصَرَهُ يَومَ عَرَفَةَ، غُفِرَ لَهُ مِن عَرَفَةَ إلى عَرَفَةَ.[٥]

٢٨٥٠٦. مَن خَزَنَ لِسانَهُ، سَتَرَ اللهُ عَورَتَهُ.[٦]

٢٨٥٠٧. ـ لمّا سئل صلى الله عليه وآله وسلم: أيُّ المؤمنينَ أفضلُ ـ: مَن سَلِمَ المسلمونَ مِن لسانِه ويده.[٧]

٢٨٥٠٨. مَن ضَبَطَ هذا وهذا ـ وأشارَ إلى لِسانِهِ ووَسَطِهِ ـ ضَمِنتُ لَهُ الجَنَّةَ.[٨]

٢٨٥٠٩. مَن كانَ ذا لِسانَينِ في الدُّنيا، جَعَلَ اللهُ لَهُ لِسانَينِ مِن نارٍ يَومَ القِيامَةِ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٥٠، السراج ٣: ٢٦٦، الفتح ٣: ١١٠، كنز العمّال ٣: ٦٤، ١٠: ١٥٨.

٢. توكّل؛ أي: تكفّل (النهاية).

٣. جمع الجوامع ٧: ١٤١ و١٤٢، كنز العمّال ١٥: ٨٠٦.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٢، الفتح ٣: ١٩٠، كنز العمّال ٣: ٥٢١، ١٥: ٨٤٨، جمع الجوامع ٧: ١٥١.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٧٠، السراج ٣: ٣٣٠، الفتح ٣: ١٨٦، كنز العمّال ٥: ٦٦.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٦٩، كنز العمّال ٣: ٤٠٥، عوالي اللآلئ ١: ١٠١.

٧. معاني الأخبار: ٣٣٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٨ و٤٧٢، الكافي ٢: ٢٣٥، عوالي اللآلئ ١: ٩٠، كنز العمّال ١: ٣٨ و١٥١.

٨. جمع الجوامع ٧: ٢٠١، كنز العمّال ٣: ٥٥٧.

٩. جمع الجوامع ٧: ٢٥٧ و٢٦٢ و٢٩٩، كنز العمّال ٣: ٤٨٣ و٥٦٨ و٨٣٨، الشهاب للقضاعي: ١١.

٢٨٥١٠. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَومِ الآخِرِ فَإذا شَهِدَ أمْراً فَلْيَتكَلَّم بِخَيرٍ، أو لِيَسكُت.[١]

٢٨٥١١. مَن كَفَّ لِسانَهُ، سَتَرَ اللهُ عَورَتَهُ.[٢]

٢٨٥١٢. مَن كَفَّ لِسانَهُ عَن أعراضِ النّاسِ، أقالَ اللهُ عَثْرَتَهُ يومَ القِيامَةِ.[٣]

٢٨٥١٣. مَن وَقاهُ اللهُ شَرَّ ما بَينَ لَحيَيهِ، وشَرَّ ما بَينَ رِجلَيهِ، دَخَلَ الجَنَّةَ.[٤]

٢٨٥١٤. مَن يَضمَنْ لي ما بَينَ لَحْيَيهِ وما بَينَ رِجلَيهِ أضمَنْ لَهُ الجَنَّةَ.[٥]

٢٨٥١٥. هَلاكُ المَرْءِ فِي ثَلاثٍ: فِي قَبْقَبِهِ[٦]، وَذَبْذَبِهِ[٧]، وَلَقْلَقِهِ[٨].[٩]

٢٨٥١٦. والذي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لا يَستَقيمُ دينُ عَبدٍ حَتّى يَستَقيمَ لِسانُهُ، ولا يَستَقيمُ لِسانُهُ حَتّى يستقيمَ قَلبُهُ.[١٠]

٢٨٥١٧. يعذّب اللهُ اللسانَ بعذابٍ لا يُعَذِّبُ به شيئاً من الجوارحِ، فيقولُ: أي ربّ

---

١. الفتح ٣: ٢٣١، كنز العمّال ١٦: ٢٣٨ و٣٧٣.

٢. جمع الجوامع ٧: ٢٦٩، كنز العمّال ٣: ٤٠٦.

٣. الشهاب للقضاعي: ١١، كنز العمّال ٣: ٣٥٤، جمع الجوامع ٧: ٢٧٠.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٦، الفتح ٣: ٢٤٤، كنز العمّال ٣: ٥٥٣، ١٦: ٢٣.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٨، الفتح ٣: ٢٤٧، كنز العمّال ٣: ٥٥٤.

٦. القَبْقَب: البطن (النهاية).

٧. الذَّبْذَب: الذَّكَر (النهاية).

٨. اللَّقْلَق: اللسان (النهاية).

٩. الشهاب للبحراني: ٥٨.

١٠. جمع الجوامع ٨: ١٢٧، كنز العمّال ٣: ٦٢.

عذّبتَني بعذابٍ لم تُعَذِّب به شيئاً؟ فيقال له: خَرَجت منك كلمةٌ فَبَلغَتْ مشارقَ الأرضِ ومغاربَها فسُفِكَ بها الدمُ الحرامُ، وانتُهِبَ بها المالُ الحرامُ، وانتُهِكَ بها الفرجُ الحرامُ، وعِزَّتي وجَلالي لَأُعذِّبنَّكَ بِعَذابٍ لا أُعَذِّبُ بِهِ شَيئاً مِن جَوارِحِكَ.[١]

٢٨٥١٨. يَنبَغي لِلعاقِلِ اللَّبيبِ أن يَكونَ مالِكاً لِلسانِهِ، عارِفاً بِزَمانِهِ، مُقبِلاً عَلى شَأْنِهِ مُستَوحِشاً مِن أوْثَقِ إخوانِهِ.[٢]

---

١ . الكافي ٢: ١١٥، بحار الأنوار ٧١: ٣٠٤.

٢ . جمع الجوامع ٣: ١١٣، كنز العمّال ٣: ٤١.

الثاني: المصائب والحاجات في كتمانها أجر وثواب

٢٨٥١٩. إسْتَعينوا على الحوائجِ بالكِتمانِ لَها.[١]

٢٨٥٢٠. إستَعينوا عَلى أُمورِكُم بِالكِتمانِ، فإنّ كُلَّ ذي نِعمَةٍ مَحسودٌ.[٢]

٢٨٥٢١. إسْتَعينوا عَلى إنجاحِ الحَوائِجِ بِالكِتمانِ، فَإنّ كُلَّ ذي نِعمَةٍ مَحسودٌ.[٣]

٢٨٥٢٢. ثَلاثٌ مِن كُنوزِ البِرِّ: إخفاءُ الصَّدَقَةِ، وكِتمانُ المُصيبَةِ، وَكِتْمانُ الشَّكوى، يَقولُ اللهُ تعالى: إذا ابتَلَيتُ عَبدي فَصَبَرَ ولَم يَشكُني إلى عُوّادِه، أبدَلتُهُ لَحماً خَيراً مِن لَحمِهِ، ودَماً خَيراً مِن دَمِهِ، فإن أبرَأتُه أبرَأتُهُ ولا ذَنبَ لَه، وإن تَوَفَّيتُهُ فَإلى رَحمَتي.[٤]

٢٨٥٢٣. ثَلاثٌ مِن كُنوزِ البِرِّ: كِتمانُ الأوجاعِ، وَالبَلوى، وَالمُصيباتِ، ومَن بَثَّ لَم يَصبِر.[٥]

٢٨٥٢٤. ثَلاثٌ مِنْ كُنوزِ البِرِّ: كِتمانُ الشَّكوى، وكِتمانُ المُصيبَةِ، وكِتمانُ الصَّدَقَةِ.[٦]

٢٨٥٢٥. سِرُّكَ أَسيرُك، إذا تَكَلَّمتَ بِهِ فَأنتَ أسِيرُهُ.[٧]

---

١. عوالي اللآلئ ١: ٢٨٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٤.

٢. تحف العقول: ٤٨، الشهاب للقضاعي: ١٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٥١.

٣. الجامع الصغير ١: ٤٠، السراج ١: ١٩٥، الفتح ١: ١٧٩، كنز العمّال ٦: ٥١٧ و٥٢٠، جامع الشمل ١: ٢٩٨، الشهاب للقضاعي: ١٦، جمع الجوامع ١: ٤٠٣.

٤. الجامع الصغير ١: ١٣٦، السراج ٢: ١٦٨، الفتح ٢: ٤٩، كنز العمّال ١٥: ٨١٢ و٨٤٠ و٨٤١.

٥. الجامع الصغير ١: ١٣٦، السراج ٢: ١٦٩، الفتح ٢: ٤٩، كنز العمّال ١٥: ٨١٢.

٦. جمع الجوامع ٤: ١٥٢، كنز العمّال ٣: ٢٧٥.

٧. الشهاب للبحراني: ٢٩.

٢٨٥٢٦. عَلَيكُم، لِإنجاحِ الحَوائِجِ بِكِتمانِها، فإنَّ كُلَّ ذي نِعمَةٍ مَحسودٌ.[١]

٢٨٥٢٧. مَن أسرّ ما يُرضي الله عزّ وجلّ أظهر الله له ما يَسُرُّهُ ... (الحديث).[٢]

١ . الشهاب للبحراني: ٣٣، بحار الأنوار ٧٣: ٢٥٦.

٢ . أمالي الطوسي: ١٨٢، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨٢، ٧١: ٣٦٥، ٧٧: ١٢٠.

الباب الحادي والثلاثون

النوم والاستيقاظ وآدابهما وأوقاتهما

٢٨٥٢٨. إذا أرادَ أحَدُكُمْ أنْ يَضْطَجِعَ، فَلْيَنْزِعْ داخِلَةَ إزارِهِ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِها فِراشَهُ، فَإنَّهُ لا يَدْرِي ما خَلْفَهُ عليه، ثُمّ ليضطجِع على شِقّه الأيمنِ، ثُمّ لِيَقُل: ربِّ، بِك وضعتُ جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكتَ نَفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادَك الصالحين.[١]

٢٨٥٢٩. إذا أرَدْتُمُ النَّوْمَ، فَخَمِّروا أوانِيَكُمْ.[٢]

٢٨٥٣٠. إذا اسْتَلْقى أحَدُكُم عَلى قَفاهُ، فَلا يَضَعْ إحدى رِجلَيهِ عَلَى الأُخرى.[٣]

٢٨٥٣١. إذا اسْتَيْقَظَ أحَدُكُمْ مِنْ مَنامِهِ فَتَوَضَّأَ، فَلْيَسْتَنْثِرْ[٤] ثَلاثَ مَرّاتٍ، فَإنَّ الشَّيْطانَ يَبِيتُ عَلى خَياشِيمِهِ.[٥]

٢٨٥٣٢. إذا اسْتَيْقَظَ أحَدُكُمْ مِنْ مَنامِهِ، فلا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإناءِ حَتّىٰ يَغْسِلَها، فإنَّهُ

---

١. كنز العمّال ١٥: ٣٤١، جمع الجوامع ١: ٢٧٨.

٢. الشهاب للبحراني: ١٢.

٣. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩١، الفتح ١: ٧٨، كنز العمّال ١٥: ٣٥٩، جامع الشمل ١: ١٩٣.

٤. فليستنثِر؛ أي: فليستنشق (النهاية).

٥. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩٢، الفتح ١: ٧٨، كنز العمّال ٩: ٣٠٣، جامع الشمل ٢: ١٨٧.

لا يَدْري أيْنَ باتَتْ يَدُهُ مِنْهُ، ويُسَمِّي قَبْلَ أنْ يُدْخِلَها.[١]

٢٨٥٣٣. إذا اسْتَيْقَظَ أحَدُكُمْ مِنْ مَنامِهِ، فَلا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإناءِ حَتّىٰ يَغْسِلَها، ثُمَّ لِيَتَوَضَّأْ ... (الحديث).[٢]

٢٨٥٣٤. إذا اسْتَيْقَظَ الإنْسانُ مِنْ مَنامِهِ، ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطانٌ فَيَقولُ المَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، ويَقول الشَّيْطانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ فَإنْ قالَ: الحمدُ لله الذي أحيا نَفْسي بَعدَ مَوتِها، الحمدُ لله الذي يُمسِكُ السماءَ أن تَقَعَ عَلَى الأرضِ، وَالحمدُ لله الذي يُمسِكُ التي قَضى عَليهَا الموتَ ويُرسِلُ الأُخرى إلَى أجَلٍ مُسَمّى، طَرَدَ المَلَكُ الشيطانَ وظَلَّ يَكْلَؤُهُ[٣].[٤]

٢٨٥٣٥. إذا أوَىٰ أحَدُكُمْ إلى فِراشِهِ، فَلْيَأْخُذْ داخِلَةَ إزارِهِ فَلْيَنْفُضْ بِها فِراشَهُ، ويُسَمِّي اللهَ فَإنَّهُ لا يَدْري ما خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلى فِراشِهِ ... (الحديث).[٥]

٢٨٥٣٦. إذا أوَىٰ الرَّجُلُ إلىٰ فِراشِهِ، أتاهُ مَلَكٌ وَشَيْطانٌ فَيَقولُ المَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقول الشَّيطانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ فإذا ذكرَ الله ثمّ نام ذَهبَ الشيطانُ وبات يكلؤه[٦] الملك.[٧]

---

١. الفتح ١: ٧٩، كنز العمّال ٩: ٢٩٥، الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩٢.

٢. جمع الجوامع ١: ٢٨٠، كنز العمّال ٩: ٢٨٢.

٣. يكلَؤُه؛ أي: يحرسه ويحفظه (التاج).

٤. جمع الجوامع ١: ٢٨١، كنز العمّال ١٥: ٢٥٣.

٥. جمع الجوامع ١: ٢٨٩، كنز العمّال ١٥: ٣٤١.

٦. كلأه: حرَسه وحفِظه (اللسان).

٧. جمع الجوامع ١: ٢٨٨، كنز العمّال ١٥: ٣٤٢.

٢٨٥٣٧. إذا رَقَدتَ فَأغْلِق بابَكَ، وأوْكِ[١] سِقاءَكَ، وخَمِّر[٢] إناءَكَ، وأطفِئ مصباحك، فإنّ الشيطانَ لا يفتح باباً، ولا يحلُّ وكاءً، ولا يكشف غطاءً، وإنّ الفأرةَ الفويسقةَ تحرقُ على أهل البيت بيتهم ... (الحديث).[٣]

٢٨٥٣٨. إذا قامَ أحَدُكُمْ عَنْ فِراشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إلَيهِ فلْيَنْفُضهُ بِصَنِفَةِ[٤] إزارِه ثَلاثَ مَرّاتٍ، فَإنَّه لا يدْري ما خَلَفَهُ عَلَيهِ بَعْدَهُ ... (الحديث).[٥]

٢٨٥٣٩. إذا نام ابْنُ آدَمَ، قالَ المَلَكُ لِلشَّيْطانِ: أعْطِني صَحيفَتَكَ فَيُعْطِيهِ إيّاها فَما وَجَد في صَحيفَتِهِ مِنْ حَسَنَةٍ مَحا بِها عَشْرَ سَيِّئاتٍ مِنْ صَحيفَةِ الشيْطانِ وَكَتَبَهُنَّ حَسَناتٍ، فإذا أراد أحدُكم أن ينام، فليكبّر ثَلاثاً وثَلاثينَ تكبيرةً، ويحمدُ أربعاً وثلاثين تحميدةً، ويُسبّح ثلاثاً وثلاثينَ تسبيحةً، فتلك مائةٌ.[٦]

٢٨٥٤٠. إذا نَزَلَ أحَدُكُم مَنزِلاً فَقالَ[٧] فيهِ، فَلا يَرحَلْ حَتّى يُصَلِّيَ رَكعَتَينِ.[٨]

٢٨٥٤١. إذا نِمْتُمْ، فَأطْفِئُوا المِصْباحَ، فَإنَّ الفَأْرَةَ تَأْخُذُ الفَتيلَةَ فَتُحْرِقُ أهْلَ البَيْتِ،

---

١. وأوك؛ أي: شدّ (النهاية).

٢. التخمير: التغطية (النهاية).

٣. كنز العمّال ١٥: ٣٥١، جمع الجوامع ١: ٣٠٩.

٤. صَنِفَة الإزار: طَرفُه ممّا يلي طَرَّته (النهاية).

٥. الفتح ١: ١٣٨، كنز العمّال ١٥: ٣٣٠.

٦. جمع الجوامع ١: ٣٥٦، كنز العمّال ١٥: ٣٤٢.

٧. قَال؛ أي: استراح (اللسان).

٨. الجامع الصغير ١: ٣٥، السراج ١: ١٧١، الفتح ١: ١٥٦، كنز العمّال ٦: ٧٠٩.

وَأغْلِقوا الأبْوابَ، وَأوْكِئُوا الأسْقِيَةَ، وَخَمِّروا الشرابَ.[١]

٢٨٥٤٢. ـ في فأرة تجرّ فتيلة ألقتها على خمرةٍ فأحرقت جزءاً منها ـ : إذا نِمْتُمْ فَأطْفِئُوا سُرُجَكُم، فَإنّ الشيطانَ يَدُلُّ مِثلَ هذِهِ عَلى هذا فَيُحرِقُكُم.[٢]

٢٨٥٤٣. ـ لمن دعاهم صلى الله عليه وآله وتعشّوا عنده ـ : إنْ شِئْتُمْ رَقَدْتُمْ هاهُنا، وَإنْ شِئْتُم فِي المَسْجِدِ.[٣]

٢٨٥٤٤. إنَّ الصَّبحَةَ[٤] تَمنَعُ بَعضَ الرِّزقِ.[٥]

٢٨٥٤٥. ـ لمن أمره أن لا ينام إلّا على وِتر ـ : إنّ العَبدَ تُقْبَضُ رُوحُهُ في مَنامِهِ فَلا يَدري أتُرَدُّ إلَيهِ أم لا؟ فَيَكونُ قَد قَضى وِترَهُ[٦] خَيرٌ لَهُ ... (الحديث).[٧]

٢٨٥٤٦. إنّ الله تبارك وتعالى كرِهَ لكم أيّتها الأُمّة أربعاً وعشرين خَصلَة ونهاكم عنها: كره لكم العبث في الصلاة ... وكرِهَ النومَ قبلَ العِشاءِ الآخرة ... (الحديث).[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧٣، الفتح ١: ١٥٧، كنز العمّال ١٥: ٣٣٤ و٣٥١، جمع الجوامع ١: ٣١٠.

٢. الفتح ١: ١٥٧، كنز العمّال ١٥: ٣٣٠.

٣. جمع الجوامع ٣: ٢٣٦، كنز العمّال ٧: ٦٧٤، ٨: ٣٢٤.

٤. الصَّبحة: هي النوم أوّل النهار لأنّه وقت الذِّكر، ثمّ وقت طلب الكسب (المجمع).

٥. الجامع الصغير ١: ٨٢، السراج ١: ٤٢٦، الفتح ١: ٣٠٩، كنز العمّال ٧: ٧٨٤، جامع الشمل ١: ٢٩٨.

٦. الوِتْر: الرَّكعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة (المجمع).

٧. جمع الجوامع ٣: ٣٤، كنز العمّال ١٥: ٨٣٣.

٨. الفقيه ٣: ٥٥٦، الخصال: ٥٢٠، مكارم الأخلاق: ٢٣٤، بحار الأنوار ٧٦: ١٧٨ و١٨٤.

٢٨٥٤٧. ـ لمن رآه مضطجعاً على بطنه ـ : إنّ هٰذِهِ ضَجعَةٌ لا يُحِبُّها اللهُ تَعالى.[١]

٢٨٥٤٨. ـ في الاضطجاع على البطن ـ : إنَّ هٰذِهِ ضَجْعَةٌ يُبْغِضُها اللهُ تَعالىٰ.[٢]

٢٨٥٤٩. ـ لمن قلن له: إنّا نستوحش بالليل فنبيت عند إحدانا ـ : تَحَدَّثْنَ عِنْدَ إحْداكُنَّ ما بَدا لكُنَّ، فَإذا أرَدْتُنَّ النَّوْمَ فَلْتَأْتِ كُلُّ امْرَأةٍ مِنْكُنَّ إلىٰ بَيْتِها.[٣]

٢٨٥٥٠. خَمِّروا الآنِيَةَ، وأوكِئوا الأسقِيَةَ، وأجيفوا[٤] الأبوابَ، وَاكفُتوا[٥] صِبيانَكُم عِندَ المساءِ، فإنّ لِلجِنِّ انتِشاراً وخَطَفَةً، وأطْفِئوا المَصابيحَ عِندَ الرُّقادِ، فَإنَّ الفُوَيْسِقَةَ رُبَّما اجْتَرَّتِ الفَتيلَةَ فَأحرَقَت أهلَ البَيتِ.[٦]

٢٨٥٥١. العَيْنُ وِكاءُ[٧] السَّهِ[٨]، فَإذا نامَتِ العَينُ اسْتَطْلَقَ الوِكاءُ.[٩]

٢٨٥٥٢. قالَتْ أمُّ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ لِسُلَيْمانَ: يا بُنَيَّ، إيّاكَ وكَثرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ، فَإنَّ

---

١. الفتح ١: ٤٢٨، كنز العمّال ١٥: ٣٣٢.

٢. الفتح ١: ٤٢٨، كنز العمّال ١٥: ٣٣٢.

٣. جمع الجوامع ٤: ٦١، كنز العمّال ٩: ٦٩٤، ١٦: ٤١٢.

٤. أجيفوا الأبواب؛ أي: رُدُّوها (اللسان).

٥. أكفُتُوا صبيانكم؛ أي: ضُمُّوهم إليكم (النهاية).

٦. الجامع الصغير ٢: ٦، السراج ٢: ٢٣٢، الفتح ٢: ٩٤، كنز العمّال ١٥: ٣٣٥.

٧. الوِكاء: الخيط الّذي تشدّ به الصرّة والكيس (النهاية).

٨. السَّه: الإست، والإسْت: العجز، وقد يُراد به حلقة الدّبر (المجمع).

٩. الجامع الصغير ٢: ٧١، السراج ٢: ٤٣٥، الفتح ٢: ٢٥٣، كنز العمّال ٩: ٣٤٢، المجازات النبويّة: ٢٦١.

كَثْرَةَ النَّومِ بِاللَّيْلِ تَدَعُ الرجلَ فَقيراً يَوْمَ القِيامَةِ.[١]

٢٨٥٥٣. قيلوا[٢]، فَإنّ الشياطِينَ لا تَقيلُ.[٣]

٢٨٥٥٤. كَثْرَةُ النَومِ يُذيبُ القَلْبَ، وَيَذْهَبُ بِنورِ الوَجْهِ.[٤]

٢٨٥٥٥. لا تباشِرُ المرأةُ المرأةَ إلّا وهما زانيتان، ولَا يُباشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إلّا وَهُما زانِيانِ.[٥]

٢٨٥٥٦. لا تَضَعْ إحْدَىٰ رِجْلَيْكَ عَلَى الأُخْرىٰ إذا اسْتَلْقَيْتَ.[٦]

٢٨٥٥٧. لا يُباشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، إلّا الوَلَدُ والوالدُ.[٧]

٢٨٥٥٨. لا يُباشِرُ الرّجلُ الرّجلَ إلّا وبينهما ثوبٌ، ولا تُباشِرُ المرأةُ المرأةَ إلّا وبينهما ثوبٌ ... (الحديث).[٨]

٢٨٥٥٩. لا يُباشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلا المَرْأةُ المَرْأةَ.[٩]

---

١. الفقيه ٣: ٥٥٦، الخصال: ٢٨، الجامع الصغير ٢: ٨٥، السراج ٣: ٥١، الفتح ٢: ٢٩٣، كنز العمّال ٧: ٧٨٢.

٢. القَيلُولة: الاستِراحة نصف النهار (النهاية).

٣. جامع الشمل ٢: ٦٧، الشهاب للبحراني: ١٥.

٤. الشهاب للبحراني: ٣٨.

٥. جمع الجوامع ٨: ١٧٩، كنز العمّال ٥: ٣٣١.

٦. الفتح ٣: ٣٤٠، كنز العمّال ١٥: ٤١٩.

٧. كنز العمّال ٥: ٣٣١، جمع الجوامع ٨: ٣٢٥.

٨. مكارم الأخلاق: ٢٣٢، جمع الجوامع ٨: ٣٢٥، كنز العمّال ٥: ٣٣١.

٩. جمع الجوامع ٨: ٣٢٥، كنز العمّال ٥: ٣٣١.

٢٨٥٦٠. لا يَسْتَلْقِ الإنْسانُ عَلى قَفاهُ، وَيَضَعْ إحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرى.[١]

٢٨٥٦١. ما أوىٰ أحَدٌ إلىٰ فِراشِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ إلّا كانَ عَلَيْهِ تِرَةً[٢].[٣]

٢٨٥٦٢. ـ فيمن نام على بطنه ـ : ما لَكَ وَهٰذِهِ النَّوْمَةَ، هٰذِه نَوْمَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ.[٤]

٢٨٥٦٣. ما مِنْ أحَدٍ يَنامُ إلّا ضُرِبَ عَلىٰ صِماخِيهِ[٥] بِجَرِيرٍ[٦] مُعَقَّدٍ، فَإنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ تَعالىٰ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإنْ تَوَضَّأَ انحلت أُخرى فإن صلّى انحلّت عقدُهُ كلُّها، فإن لم يستيقظ، ولم يتوضّأ، ولم يُصلِّ الصبحَ، أصبحت العُقدُ كلُّها كهيئتها، وبالَ الشيطانُ في أُذنيه.[٧]

٢٨٥٦٤. مَن نامَ بَعدَ العَصرِ فَاختُلِسَ عَقلُهُ، فَلا يَلومَنَّ إلّا نَفْسَهُ.[٨]

٢٨٥٦٥. مَنْ نامَ عَلىٰ إجّارٍ[٩] لَيْسَ عَلَيْهِ ما يَدْفَعُ قَدَمَيْهِ فخَرَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ... (الحديث).[١٠]

---

١ . الفتح ٣: ٣٦٤، كنز العمّال ١٥: ٣٥٩ و٣٦١، جمع الجوامع ٩: ٢٨.

٢ . التِّرَةُ: النقص، والتَّبِعة (النهاية).

٣ . جمع الجوامع ٦: ٢٨١، كنز العمّال ٩: ١٤٩.

٤ . جمع الجوامع ٦: ٢٩٧، كنز العمّال ١٥: ٣٦٢.

٥ . الصِّماخ: ثَقبُ الأذن (النهاية).

٦ . الجَرير: حَبل من أدَم نحو الزّمام (النهاية).

٧ . كنز العمّال ٧: ٧٩٥، جمع الجوامع ٦: ٣٠٢.

٨ . الجامع الصغير ٢: ١٨٢، السراج ٣: ٣٦٤، الفتح ٣: ٢٤١، كنز العمّال ١٥: ٣٥٨.

٩ . الإجّار: السَّطْح الذي ليس حَوالَيه ما يَرُدّ الساقط عنه (النهاية).

١٠ . كنز العمّال ١٥: ٣٦٠، جمع الجوامع ٧: ٢٨٩.

٢٨٥٦٦. مَنْ نامَ عَلىٰ غَفْلَةٍ، بُعِثَ عَلَيْها يَوْمَ القِيامَةِ، فَعَوِّدوا أنْفُسَكُمْ الـذِّكْرَ عِنْـدَ النَّوْمِ.[١]

٢٨٥٦٧. مَنْ نامَ عَنْ حِزْبِهِ[٢] وَقَدْ كانَ يُريدُ أنْ يَقومَ بِهِ، فَإنَّ نَوْمَهُ صَدَقَةٌ تَصَـدَّقَ اللهُ بِها عَلَيْهِ، وَلَهُ أجْرُ حِزْبِهِ.[٣]

٢٨٥٦٨. النّائِمُ الطّاهِرُ، كالصّائِمِ القائِمِ.[٤]

٢٨٥٦٩. النّائمُ في سَبيلِ اللهِ كالصّائِمِ لا يُفْطِرُ، وَالقائِمِ لا يَفْتُرُ.[٥]

٢٨٥٧٠. نِعْمَ العادَةُ القائِلَةُ ... (الحديث).[٦]

٢٨٥٧١. النَّومُ أخُو المَوْتِ، وَلا يَموتُ أهْلُ الجَنَّةِ.[٧]

٢٨٥٧٢. نومُ العاقلِ أفضلُ من سَهَرِ الجاهلِ.[٨]

٢٨٥٧٣. النَّوْمُ مِن أوّلِ النّهارِ خُرقٌ[٩]، ونومُ القائلةِ نِعمة، والنومُ بعدَ العصرِ حُمـقٌ،

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٨٩.

٢. الحِزب: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة، أو صلاة كالوِرد (النهاية).

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٨٩، كنز العمّال ٧: ٨٠١.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٨٨، السراج ٣: ٣٨٦، الفتح ٣: ٢٦٦، كنز العمّال ١٥: ٣٣٧.

٥. جمع الجوامع ٨: ١١، كنز العمّال ٤: ٣١٥.

٦. جمع الجوامع ٧: ٣٧٢، كنز العمّال ١٠: ١٦.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٨٩، السراج ٣: ٣٨٨، الفتح ٣: ٢٦٨، كنز العمّال ١٤: ٤٧٥، عوالي اللآلئ ٤: ٧٣.

٨. الكافي ١: ١٢، بحار الأنوار ١: ٩١.

٩. الخُرْق: الجَهْل والحُمق (النهاية).

وبين العشاءَينِ يَحرِمُ الرِّزْقَ.[١]

١ . مكارم الأخلاق: ٢٨٨، بحار الأنوار ٧٦: ١٨٥.

الباب الثاني والثلاثون

وصايا رسول الله ﷺ الأخلاقيّة والإرشاديّة لأهل بيته عليهم السلام والخلّص من أصحابه وَالبعض منهم ومن أزواجه

ومواضيعه: أربعة

الأوّل: وصاياه ﷺ وإرشاداته لأهل بيته الطاهرين المعصومين عليهم السلام

ومواضيعه: اثنان

١ـ وصاياه ﷺ لوليد بيت الله وشهيده وأوّل الناس إسلاماً عليّ بن أبي طالب عليه السلام

٢٨٥٧٤. أما عَلِمتَ يا عليُّ أنَّه أوَّلَ مَن يُدعى بِهِ يَومَ القِيامةِ أنَا فَأقومُ عَن يَمينِ العَرشِ في ظِلِّهِ فأُكسى حُلَّةً خَضراءَ مِن حُلَلِ الجَنَّةِ، ثمّ يُدعى بِالنبيّينَ بَعضُهُم على إثرِ بَعضٍ فَيقومونَ سِماطَينِ عن يَمينِ العَرشِ، ويُكْسونَ حُلَلاً خَضراءَ مِن حُلَلِ الجَنَّةِ، ألا وإنّي أُخبِرُكَ يا عليَّ أنَّ أُمّتي أوَّل الأُممِ يُحاسَبونَ يَومَ القِيامةِ ثُمَّ أبْشِرْ أوَّلُ مَن يُدعى بِكَ لِقَرابَتِكَ مِنّي فَيُدْفَعُ إليكَ لِوائي وهو لواءُ الحَمدِ تَسيرُ بِهِ السِماطَين، آدَمُ وجَميع

خَلْقِ الله تعالى يَسْتَظِلّونَ بِظِلِّ لِوائي يَومَ القِيامةِ ... (الحديث).[١]

٢٨٥٧٥. يَابْنَ أبي طالِبٍ أراكَ حَزيناً، فَمُرْ بَعْض أهلِكَ يُؤَذِّنْ في أُذُنِكَ فَإنَّهُ دَواءٌ لِلْهَمِّ.[٢]

٢٨٥٧٦. يا عَلِيّ آفَةُ الحَديثِ الكِذْبُ، وآفَةُ العِلمِ النِسيانُ، وآفَةُ العِبادَةِ الفَتْرَةُ[٣]، وآفَةُ الجَمالِ الخُيَلاءُ، وآفَةُ العِلمِ الحَسَدُ.[٤]

٢٨٥٧٧. يا عَلِيُّ آفَةُ الحَديثِ الكِذْبُ، وآفَةُ العِلْمِ النِّسْيانُ، وَآفَةُ العِبادَةِ الفَتْرَةُ، وَآفَةُ السَّماحَةِ المَنُّ، وآفَةُ الشّجاعَةِ البَغْيُ، وَآفَةُ الجَمالِ الخُيَلاءُ، وآفَةُ الحَسَبِ الفَخْرُ.[٥]

٢٨٥٧٨. يا عليّ آفَةُ الحَسَبِ الافتخار.[٦]

٢٨٥٧٩. ـ لمّا اثقل صلى الله عليه وآله ودنا أجله ـ: يا عليّ ائتني بطبق أكتب فيه ما لا تضلّ أُمّتي ـ فخشيت أن يسبقني فقال ـ: إنّي لأحفظ من ذراعَي الصحيفة ... (الحديث).[٧]

٢٨٥٨٠. يا عَلِيُّ ابْدَأْ بِالمِلْحِ وَاخْتِمْ بِهِ فَإنَّ المِلْحَ شِفاءٌ مِن سَبْعينَ داءً، أدْنَاهُا الجُنونُ

---

١. فضائل الخمسة ٣: ١٢٢، عن الرياض النضرة ٢: ٢٠١، ذخائر العقبى: ٧٥.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٠٢.

٣. الفَترة: الانكسار والضعف (اللسان).

٤. الفقيه ٤: ٣٧٣، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

٥. تحف العقول: ٦، بحار الأنوار ٧٧: ٦٨.

٦. الفقيه ٤: ٣٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٦.

٧. الأدب المفرد: ٤٤، فضائل الخمسة ٣: ٤١.

وَالجُذامُ وَالبَرَصُ.[١]

٢٨٥٨١. يا عليّ أتدري ما معنى ليلة القدر؟ ـ فقلت: لا يا رسول الله فقال ﷺ ـ: إنّ الله تعالى قدّر فيها ما هو كائن إلى يَومِ القِيامة فَكان فيما قدّر عزّ وجلّ ولايتك وولاية الأئمّة من ولدك إلى يَومِ القِيامة.[٢]

٢٨٥٨٢. يا عَلِيُّ اتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلومِ فَإنَّما يَسْأَلُ اللهَ تعالى حَقَّهُ، وَإنَّ اللهَ لَن يُضَيِّعَ لِذي حَقٍّ حَقَّهُ.[٣]

٢٨٥٨٣. يا عَلِيُّ اثْنتا عَشْرَةَ خصلةً يَنْبَغي لِلرجُلِ المُسلم أنْ يَتَعَلَّمَها عَلَى المائِدَةِ، أربَعٌ مِنها فَريضَةٌ، وأربَعٌ مِنها سُنَّةٌ، وأربَعٌ مِنها أدَبٌ، فَأمَّا الفَريضَةُ: فَالْمَعْرِفَةُ بِما يأْكُلُ، وَالتَّسْمِيَةُ وَالشكْرُ، وَالرِّضا، وأمَّا السُّنَّة: فَالجُلوس عَلَى الرِّجل اليُسرى، وَالأكل بثلاثِ أصابع، وأن يَأْكُل ممّا يَليهِ، ومَصّ الأصابع، وأمَّا الأدب: فتصغير اللقمة، وَالمضغ الشديد، وقِلَّة النظر في وجوه الناس، وغَسل اليَدَين.[٤]

٢٨٥٨٤. يا عَليّ أحَبُّ العَمَلِ إلَى اللهِ ثَلاثُ خِصالٍ: من أتَى اللهَ بِما افْتَرَضَ عليهِ فهو مِن أعْبَدِ الناسِ، ومَن وَرِعَ عَن مَحارِمِ اللهِ فهو مِن أورَعِ الناسِ، ومَن قَنِعَ بِما رَزَقَهُ اللهُ فهو مِن أغْنَى الناسِ.[٥]

---

١. تحف العقول: ١٢.

٢. معاني الأخبار: ٣١٥.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٥٦.

٤. الفقيه ٤: ٣٥٥، الخصال: ٤٨٦، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٨.

٥. تحف العقول: ٧.

٢٨٥٨٥. يا عَلِيُّ أُحِبُّ لَكَ ما أُحِبُّ لِنَفْسي وأكْرَهُ لَكَ ما أكْرَهُ لِنَفْسي لا تُقْعِ بَينَ السَّجْدَتَينِ.[١]

٢٨٥٨٦. يا عَلِيُّ احْتَسِبْ بِما تُنْفِقُ على نَفْسِكَ تَجِدْهُ عِندَ الله مَذْخوراً.[٢]

٢٨٥٨٧. يا عَلِيُّ احْذَرِ الغيبَةَ وَالنَّميمَةَ فَإنَّ الغيبَةَ تُفْطِر وَالنَّميمَةَ تُوجِبُ عَذابَ القَبرِ.[٣]

٢٨٥٨٨. يا عليّ أحسن العقل مَا اكتسب بِهِ الجَنَّة، وطلب بِهِ رِضا الرحمن.[٤]

٢٨٥٨٩. يا عَلِيُّ أحْسِنْ خُلْقَكَ مَعَ أهلِكَ وجيرانِكَ ومَن تُعاشِرُ وتُصاحِبُ مِنَ الناسِ تُكْتَبْ عِندَ الله في الدَرَجاتِ العُلى.[٥]

٢٨٥٩٠. يا عَلِيُّ أخْصِمُكَ بِالنُّبُوَّةِ ولا نُبُوَّةَ بَعدي، وتَخْصِمُ الناسَ بِسَبْعٍ ولا يَحاجُّكَ فيهِ أحَدٌ مِن قُرَيْشٍ: أنتَ أوَّلُهُم إيماناً بِالله، وأوفاهُم بِعَهدِ الله، وأقْوَمُهُمْ بِأمْرِ الله، وأقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وأعْدَلُهُمْ في الرَّعِيَّةِ، وأبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ، وأعْظَمُهُمْ عِندَ الله مَزِيَّةً.[٦]

٢٨٥٩١. يا عَلِيُّ ادَّهِنْ بِالزَّيْتِ، فَإنَّ مَن ادَّهَنَ بِالزَّيْتِ لَم يَقْرُبْهُ الشيطانُ أربَعينَ

---

١. الفتح ٣: ٣٩٨، فضائل الخمسة ٢: ٢٠٤، عن سنن الترمذي ١: ٥٨.

٢. تحف العقول: ١٤.

٣. تحف العقول: ١٤.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٤٢.

٥. تحف العقول: ١٤.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٥٥.

لَيلَةً.[١]

٢٨٥٩٢. يا عَليُّ إذا أُثْنِيَ عَلَيكَ في وَجْهِكَ فَقُلْ: اللهُمَّ اجْعَلْني خَيراً مِمّا يَظُنّونَ، وَاغْفِرْ لي ما لا يَعلَمونَ، ولا تُؤاخِذْني بِما يَقولونَ.[٢]

٢٨٥٩٣. يا عليّ إذا أدخلت العروس بيتك فاخلع خفّها حين تجلس، واغسل رجليها، وصُبّ الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنّك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لون من الفقر، وأدخل فيها سبعين ألف لون من الغنى وسبعين ألف لون من البركة، وأنزل عليك سبعين ألف لون من الرحمة ترفرف على رأس عروسك حتّى تنال بركتها كلّ زاوية في بيتك، وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار، وامنع العروس في أُسبوعها من الألبان والخلّ والكزبرة[٣]، والتفّاح الحامض من هذه الأربعة الأشياء، ـ فقال عليّ عليه السلام: يا رسول الله ولأيّ شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة؟ قال: لأنّ الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة الأشياء عن الولد، والحصير في ناحية البيت خيرٌ من امرأة لا تلد. ـ فقال عليّ عليه السلام يا رسول الله ما بال الخلّ تمنع منه؟ قال ـ: إذا حاضت على الخلّ لم تطهر طهراً أبداً بتمام، والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدّ عليها الولادة، والتفّاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها.[٤]

---

١. تحف العقول: ١٢.

٢. تحف العقول: ١٢.

٣. الكُزْبَرة: نبات الجُلْجُلان، من الأبازير (اللسان).

٤. مكارم الأخلاق: ٢٠٩، الفقيه ٣: ٥٥١، الوافي ٢٢: ٧٣٠.

٢٨٥٩٤. يا عليّ إذا أردتَ مَدينة أو قرية فقُل حين تعاينها: اللهُمّ إنّي أسألك خيرها، وأعوذ بِكَ مِن شَرِّهَا، اللهُمّ حَبِّبْنا إلى أهلها، وحَبِّب صالحي أهلها إلينا.[١]

٢٨٥٩٥. يا عَليّ إذا أكلتَ فَقُل: بِسم الله، وإذا فرغت فَقُلِ: الحمدُ لله، فإنّ حافظيك لا يستريحان مِن أن يكتبا لَكَ الحَسَنات حتّى تنبذه عَنك.[٢]

٢٨٥٩٦. يا عَلِيُّ إذا تَقَرَّبَ الناسُ إلَى الله في أبوابِ البِرِّ فَتَقَرّبْ إلَيهِ بِأنواعِ العَقْلِ تَسْبِقُهُم بِالدَّرَجاتِ، وَالزُّلْفى عِندَ الناسِ في الدنيا، وعِندَ الله في الآخِرَةِ.[٣]

٢٨٥٩٧. يا عَلِيُّ إذا جامَعْتَ فَقُلْ: بِسْمِ الله اللهُمَّ جَنِّبْنَا الشيطانَ، وجَنِّبِ الشيطانَ ما رَزَقْتَني، فإنْ قُضِيَ أنْ يَكونَ بَينَكُما وَلَدٌ لَم يَضُرَّهُ الشيطانُ أبَداً.[٤]

٢٨٥٩٨. يا عَلِيُّ إذا حَزَبَكَ أمْرٌ فَقُل: اللهُمَّ ٱحْرُسْني بِعَيْنِكَ التي لا تَنامُ، وٱكْنُفْني بِرُكْنِكَ الذي لا يُرامُ[٥]، وَٱغْفِرْ لي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلا أهْلَكُ وأنْتَ رَجائِي، رَبِّ كَمْ مِن نِعْمَةٍ أنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِندَهَا شُكْري، وكَم مِن بَلِيَّةٍ ٱبْتَلَيْتَني بِها قَلَّ لَكَ عِندَهَا صَبْري، فَيا مَن قَلَّ عِندَ نِعْمَتِهِ شُكْري فَلَم يَحْرِمْني، ويا مَن قَلَّ عِندَ بَلِيَّتِهِ صَبْري فَلَم يَخْذُلْني، ويا مَن رَآني عَلَى الخَطايا فَلَم يَفْضَحْني، يا ذَا الْمَعْروفِ الذِي لا يَنْقَضِي أبَداً، ويا ذَا النَّعْماءِ التِي لا تُحْصى أبَداً، أسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، وبِكَ أدْرَأُ

---

١. الفقيه ٢: ٢٩٩.

٢. مكارم الأخلاق: ١٤٢.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٥٥.

٤. تحف العقول: ١٢.

٥. لا يُرام؛ أي لا يُبرح (اللسان).

في نُحورِ الأعدَاءِ وَالجَبّارِينَ وَالطُّغاةِ وَالْمُتَمَرِّدينَ.[١]

٢٨٥٩٩. يا عليّ إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلّا وأنت على وضوء، فإنّه إن قُضي بينكما ولد يكون أعمى القلب، بخيل اليد.[٢]

٢٨٦٠٠. يا عليّ إذا خرجت في سفر فلا تُجامع أهلك تلك الليلة، فَإِنَّه إن قُضي بينكما ولد ينفق ماله في غير حقّ، ـ وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله: ـ ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾[٣].[٤]

٢٨٦٠١. يا عليّ إذا خرجت مِن مَنزلك تُريدُ حاجة فَاقرأ آية الكُرسيّ، فإنَّ حاجتك تُقضى إن شاء الله.[٥]

٢٨٦٠٢. يا عليّ إذا رَأيت أسَداً وَاشتدّ بِكَ الأمر فكبّر ثلاثاً وقُل: الله أكبر وأجلّ وأعظم مِن كلِّ شَيءٍ، الله أكبر وأعزّ مِن خلقه وأقدر، أعوذُ بِالله مِن شَرِّ ما أخاف وأحذر تُكْفَ شرَّه إن شاء الله تعالى.[٦]

٢٨٦٠٣. يا عَليُّ إذا رَأيتَ الهِلالَ فَكبِّرْ ثَلاثاً وقُل: الحَمْدُ لله الذي خَلَقَني وخَلَقَكَ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٥٦، كنز العمّال ٢: ١٢٤.

٢. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

٣. الإسراء/ ٢٧.

٤. مكارم الأخلاق: ٢١١.

٥. مكارم الأخلاق: ٣٤٦.

٦. مكارم الأخلاق: ٣٤٩.

وقَدَّرَكَ مَنازِلَ وجَعَلَكَ آيَةً لِلعالَمِينَ.[١]

٢٨٦٠٤. يا عَلِيُّ إذا رَأَيْتَ حَيَّةً في رَحْلِكَ فَلا تَقْتُلْها حتّى تَخْرُجَ عليها ثَلاثاً، فإنْ رَأَيْتَهَا الرابِعَةَ فَاقْتُلْها فَإنَّها كافِرَةٌ.[٢]

٢٨٦٠٥. يا عَلِيُّ إذا رَأَيْتَ حَيَّةً في طَرِيقٍ فَاقْتُلْها فإنّي قَدِ اشْتَرَطْتُ عَلَى الجِنِّ ألّا يَظْهَروا في صُورَةِ الحَيّاتِ.[٣]

٢٨٦٠٦. يا عليّ إذا طبخت شيئاً فأكثر المرقة فإنَّها أحد اللحمين، وَاغْرف للجيران فإنْ لم يُصيبوا مِنَ اللحم يُصيبوا مِنَ المَرق.[٤]

٢٨٦٠٧. يا عَلِيّ إذا ماتَ العبد قالَ الناسُ: ما خلّف، وقالَتِ الملائِكة: ما قَدَّم.[٥]

٢٨٦٠٨. يا عَلِيُّ إذا نَظَرْتَ في مِرْآةٍ فَكَبِّرْ ثَلاثاً وقُل: اللهُمَّ كَما حَسَّنْتَ خَلْقي فَحَسِّنْ خُلْقي.[٦]

٢٨٦٠٩. يا عَلِيُّ إذا هالَكَ[٧] أمْرٌ فَقُل: اللهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ إلّا فَرَّجْتَ عَنّي.[٨]

---

١. تحف العقول: ١٠.

٢. تحف العقول: ١٢.

٣. تحف العقول: ١٢.

٤. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٣.

٥. الفقيه ٤: ٣٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٩.

٦. تحف العقول: ١١.

٧. هالَكَ؛ أي: أفْزَعك (اللسان).

٨. تحف العقول: ١١.

٢٨٦١٠. يا عَلِيُّ إذا وُلِدَ لَكَ غُلامٌ أوْ جارِيَةٌ فأذِّنْ في أُذُنِهِ اليُمْنَى، وأقِمْ في اليُسرى فإنَّهُ لا يَضُرُّهُ الشيطانُ أبداً.[١]

٢٨٦١١. يا عَلِيُّ أربَعٌ أسْرَعُ شَيءٍ عُقوبَةً: رَجُلٌ أحْسَنْتَ إلَيه فَكافَأَكَ بِالإحْسانِ إساءَةً، ورَجُلٌ لا تَبْغي عليه وهو يَبْغي عليكَ، ورَجُلٌ عاقَدْتَهُ على أمْرٍ فَمِن أمْرِكَ الوَفاءُ له ومِن أمْرِهِ الغَدْرُ بِكَ، ورَجُلٌ تَصِلُهُ رَحِمُهُ ويَقْطَعُها.[٢]

٢٨٦١٢. يا عَلِيُّ أربَعُ خِصال مِنَ الشِّقاوة: جُمودُ العَينِ، وَقَساوَةُ القَلْبِ وبُعْدُ الأمَلِ، وحُبُّ البَقاءِ.[٣]

٢٨٦١٣. يا عَلِيُّ أربَعُ خِصالٍ مِنَ الشَّقاءِ: جُمودُ العَينِ، وقَساوَةُ القَلبِ، وبُعْدُ الأمَلِ، وحُبُّ الدنيا مِنَ الشَّقاءِ.[٤]

٢٨٦١٤. يا عليّ أربعٌ مَن كُنَّ فيه بَنَى الله تعالى له بَيْتاً في الجَنّة: مَن آوَى اليَتيم، ورَحِم الضعيف، وأشفَقَ على والِدَيه، ورَفق بِمَمْلوكِهِ.[٥]

٢٨٦١٥. يا عَلِيّ أربَعٌ مَن يَكُنَّ فيهِ كَمُلَ إسلامُهُ: الصِدْقُ، وَالشكْرُ، وَالحَياءُ، وحُسنُ الخُلْقِ.[٦]

---

١. تحف العقول: ١٣.

٢. الفقيه ٤: ٣٥٥، تحف العقول: ٩.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٠، الخصال: ٢٤٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٢.

٤. الفقيه ٤: ٣٥٨، تحف العقول: ١٢.

٥. الفقيه ٤: ٣٥٨، بحار الأنوار ٧٧: ٥١، مكارم الأخلاق: ٤٣٦.

٦. تحف العقول: ٩.

٢٨٦١٦. يا عليُّ أربَعٌ يَـذْهَبْنَ ضَـلالاً: الأكـلُ بعـدَ الشَّـبْعِ، وَالسِّـراجُ في القَمَـرِ، وَالزَّرْعُ في الأرْضِ السَّبْخَةِ، وَالصَّنيعَةُ عِندَ غَيرِ أهلِها.[١]

٢٨٦١٧. يا عليّ أربَعة أسرعُ شَيءٍ عُقوبَةً: رَجُلٌ أحسنت إليه فكافأك بالإحسانِ إساءة، ورجلٌ لا تبغي عليه وهو يَبْغي عليكَ، ورَجُـلٌ عاهدتـه عـلى أمْـرٍ فَوَفَيْـتَ لـه وغَدَرَ بِكَ، ورَجُلٌ وَصَلَ قرابَته فَقَطَعوهُ.[٢]

٢٨٦١٨. يا عليّ أربَعَةٌ لا تُردّ لَهُم دَعْوَةٌ: إمامٌ عادِلٌ، ووالِدٌ لِوَلَدِهِ، وَالرَّجُـلُ يَـدْعو لِأَخيه بِظَهْرِ الغيب، وَالمَظلوم، يَقولُ الله عزّ وجلّ: وعِزَّتي وجَلالي لأنتصرنَّ لَـكَ ولَـو بَعدَ حينٍ.[٣]

٢٨٦١٩. يا عليّ أربَعَةٌ مِن قَواصِمِ الظَّهر: إمام يعصـي الله ويُطـاع أمـرُه، وزَوجَـة يحفظها زوجها وهي تَخونُه، وفَقر لا يَجِد صاحبه له مُداوياً، وجار سَوء في دار مقامٍ.[٤]

٢٨٦٢٠. يا عليّ أربَعَةٌ يذهِبْنَ ضِياعاً: الأكْـل عَـلَى الشّبع، وَالسّـراج في القَمَـرِ، وَالزَّرْعُ في السَّبْخَةِ، وَالصَّنيعَةُ عِندَ غَيرَ أهلِها.[٥]

٢٨٦٢١. يا عَلِيُّ أسبغِ الوُضوءَ وإنْ شَقَّ عليكَ، ولا تَأْكُلِ الصَّدَقَة، ولا تَنْـزُ الحَيْـلَ

---

١. تحف العقول: ٩.

٢. الفقيه ٤: ٣٥٥، الخصال: ٢٣٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٨.

٣. الفقيه ٤: ٣٥٥، الخصال: ١٩٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧.

٤. الفقيه ٤: ٣٦٥، الخصال: ٢٠٦، مكارم الأخلاق: ٤٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥.

٥. الفقيه ٤: ٣٧٣، الخصال: ٢٦٤، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

عَلَى الحُمُرِ، ولا تُجالِسْ أصْحابَ النُّجومِ.[١]

٢٨٦٢٢. يا عليّ الإسلام عُريان فَلِباسُهُ الحَياء، وزينته الوَفاء: ومُروءته العمل الصالح، وعِماده الورع، ولِكُلِّ شَيءٍ أساس وأساس الإسلام حُبُّنا أهل البيت.[٢]

٢٨٦٢٣. يا عَليّ أعجب الناس إيماناً وأعظَمُهُم يَقيناً قَومٌ يَكونونَ في آخِر الزمان لم يلحقوا النبيّ، وحجب عَنهُمُ الحُجَّة فآمنوا بسوادٍ على بياض.[٣]

٢٨٦٢٤. يا عَليُّ! أُغْدُ بِسمِ اللهِ فَإنَّ اللهَ بارَكَ لأُمَّتي في بُكورِها.[٤]

٢٨٦٢٥. يا عليّ افتتح بِالملح وَاختتم بِهِ، فَإنَّه شِفاء مِن سَبعينَ داءً، مِنهَا الجُنون، وَالجُذام، وَالبَرص، ووجع الحلق، ووجع الأضراس، ووجع البطن.[٥]

٢٨٦٢٦. يا عليّ افتتح بِالمِلح وَاختتم بِالمِلح، فَإنَّ فيه شِفاءً مِن اثنين وسَبعينَ داء.[٦]

٢٨٦٢٧. ـ في شهر رمضان ـ : يا أبَا الحَسن أفْضَل الأعمال في هذَا الشهر الوَرَعُ عَن مَحارِمِ الله عزّ وجلّ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٥٨.

٢. الفقيه ٤: ٣٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٩.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٥٦، مكارم الأخلاق: ٤٤٠.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٥٩.

٥. الكافي ٦: ٣٢٥ و٣٢٦، مكارم الأخلاق: ١٤٢.

٦. الفقيه ٤: ٣٦٨، مكارم الأخلاق: ٤٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

٧. عيون أخبار الرضا ١: ٢٩٧.

٢٨٦٢٨. يا عَليّ أفضَلُ الجِهاد مَن أصبَحَ لا يُهمّ بِظُلم أحَدٍ.[١]

٢٨٦٢٩. يا عَليّ اقرئْهُم مِنّي السلامَ؛ مَن رآني مِنهُم ومَن لَم يرني، وأعلِمْهُمْ أنّهم إخواني الذين أشتاقُ إلَيهم فَلْيُلقوا عَمَلي إلى مَن يَبلغُ القرونَ بَعدي، وَلْيَتَمسَّكوا بِحَبلِ اللهِ ولْيَعتَصِموا بِهِ، وَلْيَجْتَهِدوا في العملِ ... (الحديث).[٢]

٢٨٦٣٠. يا عَليّ ألا أُخبركم بِأشبهكم بي خُلقاً؟ ـ قال: بَلى يا رَسولَ الله قال ـ: أحسنكم خُلْقاً، وأعظمكم حِلماً، وأبرُّكم بقرابته، وأشدُّكم من نفسه إنصافاً.[٣]

٢٨٦٣١. يا عَليُّ ألا أعَلِّمُكَ دُعاءً تَدْعو بِهِ، لَو كانَ عليكَ مِثلُ عَدَدِ الذَّرِّ ذُنوباً لَغُفِرَتْ لَكَ ـ مَعَ أنَّهُ مَغْفورٌ لَكَ ـ قُل: اللهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ الحَليمُ الكَريمُ، تَبارَكْتَ سُبحانَكَ رَبَّ العَرْشِ العَظيمِ.[٤]

٢٨٦٣٢. ـ لعليّ عليه السلام ـ: ألا أُعَلِّمُكَ دُعاءَ يَوم عَرَفَة وهو دُعاء مَن كانَ قَبلي مِنَ الأنبِياء عليهم السلام تقول: لا إلهَ إلّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ له، لَهُ المُلكُ ولَهُ الحَمدُ، يُحْيي ويُميتُ وهو حَيٌّ لا يَموتُ بِيَدِهِ الخَيرُ وهو على كُلِّ شَيءٍ قَدير.[٥]

٢٨٦٣٣. يا عَليُّ ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ إذا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ ـ على أنَّهُ مَغْفورٌ لَكَ ـ: لا إلهَ إلّا اللهُ العَلِيُّ العَظيمُ، لا إلهَ إلّا اللهُ الحَكيمُ الكَريمُ، سُبحانَ اللهِ رَبِّ السَّماواتِ

---

١. الفقيه ٤: ٣٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦.

٢. بشارة المصطفى: ١٨٢.

٣. الفقيه ٤: ٣٧٠، مكارم الأخلاق: ٤٤٢.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٥٨.

٥. الفقيه ٢: ٥٤٢، التهذيب ٥: ١٨٣.

السَّبْعِ، ورَبِّ العَرْشِ العَظيمِ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العالَمينَ.[١]

٢٨٦٣٤. يا عَليُّ ألا أُنَبِّئُكَ بِشَرِّ الناسِ؟ ـ قُلْتُ: بلى يا رَسولَ الله، قَالَ ـ: مَن لا يَغْفِرُ الذنْبَ، ولا يُقيلُ العَثْرَةَ، ألا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِن ذلِكَ؟ ـ قُلتُ: بلى يا رسولَ الله، قالَ ـ: مَن لا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، ولا يُرجى خَيرُهُ.[٢]

٢٨٦٣٥. ـ في خولة الحنفيّة ـ: يا عليّ أما إنّكَ تتزوَّجها مِن بَعدي وستلد لك غُلاماً فَسمّه باسمي، وكنِّه بِكُنيَتي.[٣]

٢٨٦٣٦. ـ في المتّقين ـ: يا عَليّ: أما وَالذي فَلَقَ الحَبَّة وبَرَأ النسمة إنَّهُم ليخرجون مِن قبورهم وإنّ الملائكة لتستقبلهم بِنوق مِن نوق العزّ، عليها رحائل الذهب مكلّلة بِالدُّرّ وَالياقوتِ.[٤]

٢٨٦٣٧. يا عليّ أمان لأُمّتي مِنَ الحرق ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾[٥] ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ... (الآية)[٦].[٧]

٢٨٦٣٨. يا عَليّ أمان لأُمّتي مِنَ السرق ﴿قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٥٤ و١٥٥.

٢. تحف العقول: ١٣.

٣. فضائل الخمسة ٢: ١٧٩، عن الإصابة ٨: ٦٨.

٤. الكافي ٨: ٩٥.

٥. الأعراف/ ١٩٦.

٦. الأنعام/ ٩١.

٧. الفقيه ٤: ٣٧١، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى﴾ ... (إلى آخر السورة)[١].[٢]

٢٨٦٣٩. يا عليّ أمانٌ لأُمّتي مِنَ الغرق إذا هم رَكِبوا السفن فقرأوا: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٣] ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[٤].[٥]

٢٨٦٤٠. يا عَلِيّ أمان لأُمّتي من الهدم ﴿إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾[٦].[٧]

٢٨٦٤١. يا عليّ أمانٌ لأُمّتي مِنَ الهمِّ لا حول ولا قوّة إلّا بِالله العَليِّ العظيم، لا ملجأ ولا منجا مِن الله إلّا إليه.[٨]

٢٨٦٤٢. يا عَلِيّ أمانٌ لك مِنَ الوَسواسِ أن تقول: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي

---

١. الإسراء/ ١١٠ و١١١.

٢. الفقيه ٤: ٣٧٠، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

٣. الزمر/ ٦٧.

٤. هود/ ٤١.

٥. الفقيه ٤: ٣٧٠، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

٦. فاطر/ ٤١.

٧. الفقيه ٤: ٣٧٠.

٨. الفقيه ٤: ٣٧١، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾[١].[٢]

٢٨٦٤٣. يا عَلِيّ أمانٌ لَكَ مِنَ الحَرَقِ أنْ تَقولَ: سُبحانَكَ رَبّي لا إله إلّا أنتَ، عَليكَ توكَّلتُ وأنتَ رَبُّ العَرشِ العظيم.[٣]

٢٨٦٤٤. يا عليّ أمانٌ لَكَ مِن كلِّ سوء تخافه أنْ تَقول: ما شاء الله كانَ وما لم يشأ لم يكن، أشْهَدُ أنَّ الله على كُلِّ شيء قدير، وأنَّ الله قَد أحاط بِكُلِّ شَيءٍ عِلماً، وأحصى كُلّ شيءٍ عَدَداً، ولا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا بِالله.[٤]

٢٨٦٤٥. يا عليّ إن جامعتَ أهلكَ في لَيلةِ الثلاثاء فقُضي بَينكما ولد فإنّه يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رَسولُ الله، ولا يعذّبه الله مَعَ المشركينَ، ويكونُ طيِّب النكهة مِنَ الفم، رحيمُ القلب، سَخيُّ اليَد، طاهِرُ اللسان مِنَ الغيبةِ وَالكذب وَالبُهتان، يا عليّ وإن جامعتَ أهلك لَيلة الخميس فقُضي بَينكما وَلَد يكونُ حاكماً مِنَ الحُكّام أو عالماً مِنَ العُلماء، يا عليّ وإن جامعتها يَومَ الخَميس عِندَ زَوالِ الشمس عن كَبَدِ السماء فقُضي بَينكما وَلَد فإنَّ الشيطان لا يقربه حتّى يشيب ويكون فَهِماً، ويرزقه الله عزّ وجلَّ السلامة في الدِّين وَالدنيا، يا عليّ وإن جامعتها لَيلة الجُمعة وكان بَينكما وَلَد فإنّه يَكونُ خَطيباً، قَوّالاً، مفوّهاً، وإن جامعتها يَومَ الجُمعة بَعدَ العصرِ فَقُضي بَينكما وَلَد فَإنَّه يَكونُ مَعروفاً، مَشهوراً، عالِماً، وإن جامعتها في لَيلة

---

١. الإسراء/ ٤٥ و٤٦.

٢. مكارم الأخلاق: ٣٦٩.

٣. مكارم الأخلاق: ٣٦٩.

٤. مكارم الأخلاق: ٣٦٩.

الجُمعة بَعدَ العشاء الآخرة فَإنَّه يرتجى أن يَكونَ لك وَلَد مِنَ الأبدال إن شاء الله تعالى.[١]

٢٨٦٤٦. ـ لعليّ عليه السلام حينما صارت خولة من بني حنيفة في سهمه ـ: إن وُلِدَ لَكَ غُلامٌ فَسَمِّهِ بِاسمي، وكَنِّهِ بِكُنيَتي، وهُوَ رُخصَةٌ لَكَ دونَ الناسِ.[٢]

٢٨٦٤٧. أن تَقبَلَ الحَقَّ مِمَّن جاءَ بِهِ صَغيراً كانَ أو كَبيراً ... (الحديث).[٣]

٢٨٦٤٨. يا عليّ إن كانَ الشُّؤْم في شَيءٍ فَفي لِسانِ المَرأة.[٤]

٢٨٦٤٩. ـ لعليّ وفاطمة عليهما السلام ـ: إن نزلت بِكما مُصيبَة، أو خِفتما جور سلطان، أو ضَلّت لكما ضالّة فأحسنا الوُضوء، وصلّيا ركعتين، وَارْفَعا أيْدِيَكُما إلَى السماءِ وقُولاً: يا عالِمَ الغَيب وَالسرائر، يا مُطاع يا عليم، يا ألله يا ألله يا ألله، يا هازِم الأحزابُ لِمحَمَّدٍ، يا كائد فِرعون لِموسى، يا منجي عيسى مِن أيدي الظلمة، يا مخلِّص قَوم نوح مِنَ الغرق، يا راحم عبده يعقوب، يا كاشف ضُرِّ أيّوب، يا منجي ذي النون مِنَ الظلماتِ، يا فاعِلَ كلِّ خيرٍ، يا هادياً إلى كُلّ خيرٍ، يا آمراً بِكلِّ خَيرٍ، يا خالق الخَير، ويا أهلَ الخَير، أنتَ اللهُ رغبت إليكَ فيما قد علمت وأنتَ عَلّام الغُيوب، أسألُك أن تُصلّي على مُحَمَّد وآل محمّد، ثُمّ سلا الحاجة تُجابان إن شاء الله تعالى.[٥]

---

١. مكارم الأخلاق: ٢١١.

٢. جمع الجوامع ٣: ٢٤١، بحار الأنوار ١٠٤: ١٣١، كنز العمّال ١٢: ١٢٩.

٣. الخصال: ٥٤٣، بحار الأنوار ٢: ١٥٥.

٤. الفقيه ٤: ٣٦٤، مكارم الأخلاق: ٤٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥.

٥. مكارم الأخلاق: ٣٤١.

٢٨٦٥٠. يا عليّ أنَا ابنُ الذبيحَيْن.[١]

٢٨٦٥١. يا عليّ أنَا الشفيع لِشيعتك غَداً، إذا قمت المقام المحمود فَبَشِّرهم بذلك.[٢]

٢٨٦٥٢. يا عليّ أنا دَعوَةُ أبي إبراهيم.[٣]

٢٨٦٥٣. ـ لعليّ عليه السلام ـ : إذا أنا متُّ فاستق لي سِتّ قرب من ماء بئر غرس فَغَسِّلني وكَفِّنّي وحَنِّطني، فإذا فرغت من غسلي وكَفَني وتحنيطي فخذ بمجامع كفني وأجلسني، ثمّ سلني عمّا شئت، فوالله لا تَسألُني عَن شيءٍ إلّا أجبتك فيه.[٤]

٢٨٦٥٤. يا عَليُّ أنتَ تُبَيِّنُ لأُمَّتي مَا اخْتَلَفوا فيهِ مِن بَعدي.[٥]

٢٨٦٥٥. يا عَليُّ أنتَ تَغْسِلُ جُثَّتي، وتُؤَدّي دَيْني، وتُوارِيني في حُفْرَتي، وتَفي بِذِمَّتي، وأنتَ صاحِبُ لِوائِي في الدنيا وَالآخِرَةِ.[٦]

٢٨٦٥٦. يا عَليُّ أنتَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِن موسى إلّا أنَّهُ لا نَبِيَّ بَعدي.[٧]

٢٨٦٥٧. يا عليّ إنَّ إزالةَ الجبال الرواسي أهونُ مِن إزالة ملك مؤجّل لم تنقضِ

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٨، مكارم الأخلاق: ٤٤٢، عيون أخبار الرضا ١: ٢١٠، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

٢. بشارة المصطفى: ١٨ و١٦٢.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

٤. التهذيب ١: ٤٣٥، الكافي ٣: ١٥٠.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٥٦.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٥٦.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٥٨.

أيّامه.[١]

٢٨٦٥٨. يا عليّ إنَّ أصحابك ذكرهم في السماء أكبر وأعظم مِن ذِكر أهل الأرض لهم بِالخَير فَليفرَحوا بِذلك وليزدادوا اجتهاداً.[٢]

٢٨٦٥٩. يا عليّ إنَّ أعتى الناس عَلَى الله عزّ وجلَّ القاتلُ غيرَ قاتله، وَالضاربُ غيرَ ضاربه، ومَن تولّى غيرَ مواليه فقد كفر بما أنزلَ الله عزّ وجلّ عليّ.[٣]

٢٨٦٦٠. يا عليّ إنّ أعمال شيعتكَ ستعرض عليّ في كُلِّ يَوم جمعة فأفرح بِصالح ما يبلغني مِن أعمالهم، وأستغفر لِسيِّئاتهم.[٤]

٢٨٦٦١. يا عليّ، إنّ القَومَ نقضوا أمرَكَ، واستبدُّوا بِها دونَكَ، وعَصوني فيكَ، فَعَلَيكَ بِالصبرِ حَتّى ينزلَ الأمرُ، ألا وإنّهُم سيغدِرونَ بك لا محالة، فَلا تَجعَلْ لَهُم سَبيلاً إلى إذلالِكَ وسَفكِ دمِكَ، فإنّ الأُمّةَ ستغدِرُ بك بعدي.[٥]

٢٨٦٦٢. يا عليُّ إنَّ الإسلامَ عُريانٌ: لِباسُهُ التقوى، ورِياشُهُ الهُدى، وزينَتُهُ الحَياءُ، وعِمارُهُ الوَرَعُ، ومِلاكُهُ العَمَلُ الصالِحُ، وأساس الإسلام حُبّي وحُبُّ أهل بيتي.[٦]

٢٨٦٦٣. يا عليّ إنَّ الدنيا لو عدلت عِندَ اللهِ تبارك وتعالى جناح بَعوضة لما سقى

---

١. الفقيه ٤: ٣٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٤.

٢. بشارة المصطفى: ١٨١.

٣. الفقيه ٤: ٣٧٤، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ٦٠.

٤. بشارة المصطفى: ١٨١.

٥. الخصال: ٤٦٢، بحار الأنوار ٢٨: ٢١٠.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٥٨.

الكافرَ منها شُربة من ماء.[١]

٢٨٦٦٤. يا عليّ إنَّ الرّجل إذا سافَرَ وَحْدَهُ فهو غاوٍ، وَالاثنان غاويانِ، وَالثلاثة نفر.[٢]

٢٨٦٦٥. يا عليّ إنَّ الله عزّ وجلّ أحبّ الكذب في الصلاح، وأبغض الصدق في الفساد.[٣]

٢٨٦٦٦. يا عليّ إنَّ الله عزّ وجلّ أشْرَفَ عَلَى أهل الدنيا فَاخْتارَني مِنها على رِجالِ العالمين، ثُمَّ اطَّلع الثانية فَاخْتارَكَ على رِجالِ العالَمِينَ بَعدي، ثُمَّ اطّلع الثالثة فَاخْتار الأئِمَّة مِن ولدك على رِجالِ العالَمِينَ بَعد، ثُمّ اطَّلع الرابعة فَاخْتار فاطِمَةَ على نِساءِ العالَمِينَ.[٤]

٢٨٦٦٧. يا عليّ إنَّ الله تبارك وتعالى أعطاني فيك سبع خصال: أوَّل من ينشقُّ عنه القبر معي، وأنت أوَّل من يقف على الصراط معي، وأنت أوَّل من يكسى إذا كسيت، ويحيى إذا حييت، وأنت أوَّل من يسكن معي في علّيّين، وأنت أوَّل من يشرب معي من الرَّحيق المختوم الذي ختامه مسك.[٥]

٢٨٦٦٨. يا عليُّ إنَّ الله أمَرَني أن أُنذِر عَشيرتي الأقربينَ فَضُقتُ بذلك ذَرعاً

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤.

٢. الكافي ٨: ٣٠٣.

٣. الفقيه ٤: ٣٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٣.

٤. الفقيه ٤: ٣٧٤، الخصال: ٢٠٦، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ٦٠.

٥. الفقيه ٤: ٣٧٤ و٣٧٥، بحار الأنوار ٧٧: ٦٠.

وعَرَفتُ أنّي مهما أُناديهم بهذا الأمرِ أرى مِنهم ما أكرَهُ فصمتّ عليها حتّى جاءني جبريل ... (الحديث).[1]

٢٨٦٦٩ . ـ قال عليّ عليه السلام : قُلتُ: يا رَسولَ الله ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾[2] ما هذِهِ الكَلِماتُ؟ قالَ ـ : يا عَلِيُّ إنَّ اللهَ أهبَطَ آدَمَ بِالهِندِ، وأهبَطَ حَوّاءَ بِجُدَّةَ، وَالحَيَّةَ بِإصْبَهانَ، وإبليسَ بِمَيْسانَ ولَم يَكُن في الجَنّةِ شَيءٌ أحسَنُ مِنَ الحَيَّةِ وَالطاووسِ، وكانَ لِلحَيَّةِ قَوائِمُ كَقَوائِمِ البَعيرِ، فَدَخَلَ إبليسُ جَوفَها فَغَرَّ آدَمَ وخَدَعَهُ فَغَضِبَ اللهُ عَلَى الحَيَّةِ وألقى عَنها قَوائِمَها وقالَ: جَعَلْتُ رِزقَكِ التُّرابَ، وجَعَلتُكِ تَمْشينَ على بَطنِكِ لا رَحِمَ اللهُ مَن رَحِمَكِ، وغَضِبَ عَلَى الطاووسِ، لأنَّهُ كانَ دَلَّ إبليسَ عَلَى الشَّجَرَةِ، فَمَسَخَ مِنهُ صَوتَهُ ورِجلَيْهِ، فَمَكَثَ آدَمُ بِالهِندِ مِائَةَ سَنَةٍ، لا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إلَى السماءِ واضِعاً يَدَهُ على رَأْسِه يَبْكي على خَطيئَتِه، فَبَعَثَ اللهُ إليهِ جَبرَئِيلَ فَقالَ: يا آدَمُ الرَّبُّ عزّ وجلّ يُقْرِئُكَ السلامَ ويَقولُ: يا آدَمُ ألَمَ أخْلُقْكَ بِيَدِي؟ ألَمَ أنْفُخْ فيكَ مِن روحي؟ ألَمَ أسْجُدْ لَكَ مَلائِكَتي؟ ألَمَ أُزَوِّجْكَ حَوّاءَ أمَتي؟ ألَمَ أُسْكِنْكَ جَنّتي؟ فَما هذا البُكاءُ يا آدَمُ؟ تَتَكَلَّمُ بِهذِهِ الكَلِماتِ، فَإنَّ اللهَ قابِلٌ تَوبَتَكَ قُل: سُبْحانَكَ لا إلهَ إلّا أنتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسي، فَتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أنتَ التوّابُ الرحيمُ.[3]

٢٨٦٧٠ . يا عليّ إنَّ اللهَ جَعَلَ الفقرَ أمانَةً عِندَ خلقه، فَمَن سَتَرَهُ أعطاهُ اللهُ مِثل أجر الصائم القائم، ومَن أفشاهُ إلى مَن يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله، أما إنّه ما

---

١. كنز العمّال ١٣: ١٣١، فضائل الخمسة ١: ٣٨١.

٢. البقرة/ ٣٧.

٣. تحف العقول: ١١، بحار الأنوار ٧٧: ٦٥.

قتله بسيف ولا رُمح ولكنّه قتله بما نَكى من قلبه.[١]

٢٨٦٧١. يا عليّ إنَّ الله تعالى خَلَقَ المعروفَ وخلق له أهلاً، فحبّبه إليهم وحبّب إليهم فِعاله ووجّه إليهم طُلّابَه كما وُجِّه الماء في الأرض الجَدْبة لِتحيا به ويحيا به أهلها، إنّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة.[٢]

٢٨٦٧٢. يا عليّ إنّ الله تبارك وتعالى قد أذهب بِالإسلام نخوة الجاهليّة وتفاخرها بِآبائها، ألا إنَّ الناسَ مِن آدم وآدم مِن تُراب، وأكرمهم عِندَ الله أتقاهم.[٣]

٢٨٦٧٣. يا عَلِيُّ إنَّ اللهَ تَعالَى قَد زَيَّنَكَ بِزينَةٍ لَم يُزَيِّنِ العِبادَ بِزينَةٍ أحَبَّ إلَى الله تعالى مِنهَا، هِيَ زينَةُ الأبرارِ عِندَ الله تعالى: الزُّهْدُ في الدنيَا، فَجَعَلَكَ لا تَرْزَأُ[٤] مِنَ الدنيا شَيئاً، ولا تَرْزَأُ الدنيَا مِنكَ شَيئاً، ووَهَبَ لَكَ حُبَّ المَساكينِ فَجَعَلَكَ تَرضى بِهِم أتْبَاعاً وَيَرضَوْنَ بِكَ إماماً.[٥]

٢٨٦٧٤. يا عليُّ إنَّ اللهَ يَعْجَبُ مِن عَبدِهِ إذا قالَ: رَبِّ اغْفِرْ لي فإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذنوبَ إلّا أنتَ يَقولُ: يا مَلائكَتي عَبدي هذا قَد عَلِمَ أنَّه لا يَغْفِرُ الذنوبَ غَيري، اشْهَدوا أنّي قَد غَفَرْتُ له.[٦]

---

١. الكافي ٢: ٢٦٠.

٢. الجامع الصغير ١: ٤٤، السراج ١: ٢١٨، جامع الشمل ١: ٣٠١.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٨، بحار الأنوار ٧٧: ٥٣.

٤. لا تَرْزأُ؛ أي لا تأخذ (اللسان).

٥. جمع الجوامع ٩: ١٥٦.

٦. تحف العقول: ١٣.

٢٨٦٧٥ . ـ لمّا سئل صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾[١] ـ يا عليّ إنَّ الوفد لا يكونون إلّا رُكباناً، أُولئك رِجال اتّقوا الله فَأحبّهم الله وَاخْتَصَّهُم، ورضي أعمالهم فسمّاهم المتّقينَ.[٢]

٢٨٦٧٦ . يا عليّ إنّ أوّلَ خَلْقٍ خَلَقَهُ الله عزّ وجلّ العَقل فقال له: أقبِل فَأقبَلَ ثُمَّ قال له: أدبِر فَأدبر فقال: وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحبّ إليّ مِنكَ بك آخذ، وبِكَ أُعطي، وبِك أُثيب، وبِك أُعاقب.[٣]

٢٨٦٧٧ . يا عليّ إنّ أوّل ما يُسأل عنه العبد بعد موته شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسولُ الله، وأنَّك وليّ المؤمنين بما جَعَله الله وجعلته لك، فَمَن أقرّ بِذلك وكانَ يعتقده صار إلَى النعيم الذي لا زوال لَه.[٤]

٢٨٦٧٨ . يا عَليُّ إنَّ جِبْرِيلَ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّكَ، ـ قالَ: وقَد بُلِّغْتَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي جِبْرِيلُ؟ قَالَ ـ : نَعَمْ، ومَن هو خَيرٌ مِن جِبرِيلَ؛ اللهُ عزّ وجلّ يُحِبُّكَ.[٥]

٢٨٦٧٩ . يا عليُّ إنَّ عَبدَ المُطّلب عليه السلام سنّ في الجاهليّة خمس سنن أجراها الله عزّ وجلّ في الإسلامِ، حَرَّمَ نِساء الآباءِ على الأبناءِ فَأنْزَلَ اللهُ عزّ وجلّ: ﴿وَلا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ

---

١. مريم/ ٨٥ .

٢. الكافي ٨ : ٩٥.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٩، مكارم الأخلاق: ٤٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

٤. عيون أخبار الرضا ٢: ١٢٩.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٥٩.

آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾[١]، ووجد كنزاً فأخرج منه الخمس وتصدّق به، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ ... (الآية)[٢]، ولمّا حفر بئر زمزم سمّاها سقاية الحاجّ، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ... (الآية)[٣]، وسنّ في القتل مائة مِنَ الإبل فأجرى الله عزّ وجلّ ذلك في الإسلام، ولم يكن للطواف عدد عِندَ قريش فسنّ لهم عبد المطّلب سبعة أشواط فأجرى الله عزّ وجلّ ذلك في الإسلام.[٤]

٢٨٦٨٠. يا عليّ إنَّ عَبدَ المُطّلب كانَ لا يستقسم بِالأزلام[٥]، ولا يعبد الأصنام، ولا يأكل ما ذبح عَلَى النُّصُبِ، ويَقول: أنَا على دين أبي إبراهيم عليه السلام.[٦]

٢٨٦٨١. يا عَليُّ إنَّ فيكَ مِن عيسَى مَثَلاً، أبْغَضَتْهُ اليَهودُ حتّى بَهَتوا أُمَّهُ، وأحَبَّتْهُ النصارَى حتّى أنْزَلوهُ بِالمَنْزِلَةِ التي لَيسَ بِها.[٧]

٢٨٦٨٢. يا عليُّ إنَّ لَكَ كَنزاً في الجَنَّةِ وإنَّكَ ذو قَرْنَيْها، فَلا تُتْبِعَنَّ النَّظْرَةَ نَظْرَةً، فَإنَّ

---

١. النساء/ ٢٢.

٢. الأنفال/ ٤١.

٣. التوبة/ ١٩.

٤. الفقيه ٤: ٣٦٥، الخصال: ٣١٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥.

٥. الأزلام: القداح العشرة المعروفة في الجاهليّة ويستقسم بها؛ أي ما يُقْسم له بها (المجمع).

٦. الفقيه ٤: ٣٦٥، الخصال: ٣١٣، مكارم الأخلاق: ٤٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ٥٦.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٥٤.

لَكَ الأولَى ولَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ.[١]

٢٨٦٨٣. يا عليُّ إنَّ لِلمُؤْمِنِ ثَلاثَ عَلاماتٍ: الصِّيامُ، وَالصلاةُ، والزَّكاةُ. وإنَّ لِلمُتَكَلِّفِ[٢] مِنَ الرجالِ ثَلاثَ عَلاماتٍ: يَتَملَّقُ إذا شَهِدَ، ويَغتابُ إذا غابَ، ويَشْمَتُ بالمُصِيبَة. ولِلظالِمِ ثَلاثُ عَلاماتٍ: يَقهَرُ مَن دونَه بِالغلبَةِ، ومَن فَوقَهُ بِالمَعْصِيَةِ، ويُظاهِرُ[٣] الظَّلَمَةَ. لِلمُرائي ثَلاثُ عَلاماتٍ: يَنْشَطُ إذا كانَ عِندَ الناسِ ويَكْسَلُ إذا كانَ وَحدَهُ. وَيُحِبُّ أنْ يُحْمَدَ في جَميعِ الأُمورِ، ولِلمُنافِقِ ثَلاثُ عَلاماتٍ: إنْ حَدَّثَ كَذَبَ، وإنِ ائْتُمِنَ خانَ، وإن وَعَدَ أخْلَفَ. ولِلكَسْلانِ ثلاثُ علاماتٍ: يَتَوانى حتّى يُفرّطَ. ويُفَرِّطُ حتّى يُضيعَ، ويُضيعُ حتّى يأثَمَ. وليسَ يَنْبَغي لِلعاقِلِ أن يَكونَ شاخِصاً[٤] إلّا في ثَلاثٍ: مَرَمّةٍ لِمَعاشٍ، أو خُطْوَةٍ لِمعادٍ، أو لذَّةٍ في غيرِ مُحَرَّمٍ.[٥]

٢٨٦٨٤. يا عليُّ إنّ مِنَ اليَقينِ أن لا تُرْضيَ أحَداً بِسَخَطِ الله، ولا تَحمَدَ أحَداً بِما آتاكَ الله، ولا تَذُمَّ أحَداً على ما لَمْ يُؤْتِكَ اللهُ، فَإنَّ الرِّزْقَ لا يَجُرُّهُ حِرصُ حَريصٍ ولا تَصْرِفُهُ كَراهَةُ كارِهٍ، إنَّ اللهَ بِحُكْمِه وفَضْلِه جَعَلَ الرَّوحَ وَالفَرَحَ في اليقينِ وَالرِّضا، وجَعَلَ الهَمَّ وَالحُزنَ في الشَّكِّ وَالسُّخْطِ.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٥٤.

٢. المتكلّف؛ أي: الذي يدّعي العلم وليس بعالم (المجمع).

٣. يظاهر؛ أي: يُعاون (اللسان).

٤. الشاخص: الذاهب (اللسان).

٥. تحف العقول: ١٠.

٦. تحف العقول: ٦، التوحيد: ٣٧٥.

٢٨٦٨٥. يا عليُّ إنَّ مَلَكَ المَوت إذا نَزَلَ ليَقْبضَ رُوح الفاجِرِ نَزَلَ مَعَهُ بِسُفُّود[١] مِن نارٍ فَيَنْزَع رُوحَهُ بِهِ فَتصيح جَهَنَّم.[٢]

٢٨٦٨٦. يا عليّ إنَّ هذَا الدِّين مَتين، فَأَوْغَل فيهِ بِرِفْقٍ ولا تُبَغِّضْ إلى نَفْسِكَ عِبادة ربِّك، إنَّ المُنبَتَّ[٣] لا ظَهراً أبقى ولا أرضاً قطع.[٤]

٢٨٦٨٧. يا عليُّ إنَّكَ عَبْقَرِيُّهُمْ.[٥]

٢٨٦٨٨. يا عليُّ إنّك لا تزال بخير ما حفظت وصيّتي أنت مع الحقِّ والحقُّ معك.[٦]

٢٨٦٨٩. يا عليّ، إنّما منزلة الصلوات الخمس لأُمّتي كنهرٍ جارٍ على باب أحدكم، فما بطن أحدكم لو كان في جَسَده درن، ثمَّ اغتسل في ذلكَ النهر خَمس مرّات، أكان يبقى في جسده درن؟ فكذلك الصلوات الخمس لأُمّتي.[٧]

٢٨٦٩٠. يا عليُّ إنّه لا فقرَ أَشَدُّ مِنَ الجَهلِ، ولا مالَ أعوَدُ[٨] مِنَ العَقلِ، ولا وَحدَةَ أوحَشُ مِنَ العُجبِ، ولا مُظاهَرَةَ أحسَنُ مِن المُشاوَرَةِ، ولا عَقلَ كَالتَّدْبيرِ، ولا حَسَبَ

---

١. السُّفُّود: حديدة ذات شُعَب مُعَقّفة (اللسان).

٢. التهذيب ٦: ٢٢٤.

٣. المُنْبَتّ؛ أي: المُنْقَطَع به، والذي أتعب دابّته حتّى عطِب ظهرُه (اللسان).

٤. الكافي ٢: ٨٧.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٥٩.

٦. بحار الأنوار ٧٧: ٦٨.

٧. عوالي اللآلئ ٢: ٢٤.

٨. الأعود: الأنفع (اللسان).

كَحُسْنِ الخُلُقِ، ولا عِبادَةَ كَالتَّفَكُّرِ.[١]

٢٨٦٩١. يا عليّ إنَّه لَيس مِن أحَدٍ يركب ما أنعَمَ الله عليه ثُمَّ يَقرأ آية السخرة: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ ... (إلى آخرها)[٢] ثمّ يقول: أستغفر الله الذي لا إله إلّا هُوَ الحيّ القَيّوم وأتوب إليه اللهُمَّ اغفِر لي ذُنوبي فإنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت إلّا قال السيّد الكريم: يا ملائكتي عبدي يعلم أنَّه لا يغفر الذنوب غيري، اشهدوا أنّي قد غفرت له ذنوبه.[٣]

٢٨٦٩٢. يا عليّ أنهاكَ عَن ثَلاثِ خصال: الحسد والحرص والكبر.[٤]

٢٨٦٩٣. يا عليّ أنهاك عن ثلاث خصال عظام: الحسد، والحرص، والكذب.[٥]

٢٨٦٩٤. يا عليّ إنّي أُحِبُّ لك ما أُحِبُّ لِنَفْسي، وأكرَهُ لك ما أكرَهُ لنفسي، لا تَقْرَأْ وأنت راكعٌ، ولا وأنت ساجدٌ، ولا تُصَلِّ وَأنتَ عاقِصٌ[٦] شَعْرَكَ فَإنَّهُ كِفْلُ الشيطانِ، ولا تُقْعِ[٧] بَينَ السَّجْدَتَيْنِ، ولا تَعْبَثْ بِالحَصا في الصلاة، ولا تَفْتَرِشْ ذِراعَيْكَ، ولا

---

١. تحف العقول: ٦، بحار الأنوار ٧٧: ٦٨.

٢. الأعراف/ ٥٤.

٣. مكارم الأخلاق: ٢٤٨.

٤. الفقيه ٤: ٣٦٠، الخصال: ١٢٦، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦ و٥٢.

٥. الخصال: ١٢٤.

٦. عاقِص، من عَقْصُ الشعر، وهو جمعه وجعله في وسط الرأس وشدّه (المجمع).

٧. لا تُقْع، من الإقْعاء، وهو أن يَضَع أليتَيْهِ على عقبيه بَينَ السجدتين (المجمع).

تَفْتَحْ عَلَى الإمامِ، ولا تَتَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، ولا تَلْبَسِ القِسيِّ[١] ولا المُعَصْفَرَ[٢]، ولا تَرْكَبْ عَلَى المَياثِرِ[٣] الحُمْرِ فَإنَّها مراكِبُ الشيطانِ.[٤]

٢٨٦٩٥. يا عليُّ إنّي رأيت اسمك مقروناً باسمي في ثلاثة مواطن فآنست بالنظر إليه: إنّي لمّا بلغت بيت المقدَّس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرتها لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بوزيره، ونصرته بوزيره، فقلت لجبرئيل عليه السلام: من وزيري؟ فقال عليُّ بن أبي طالب، فلمّا انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوباً عليها: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا وحدي، محمّد صفوتي من خلقي، أيّدته بوزيره ونصرته بوزيره، فقلت لجبرئيل عليه السلام: من وزيري؟ فقال عليُّ بن أبي طالب، فلمّا جاوزت سدرة المنتهى انتهيت إلى عرش ربِّ العالمين جلَّ جلاله فوجدت مكتوباً على قوائمه: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا وحدي، محمّد حبيبي، أيّدته بوزيره، ونصرته بوزيره.[٥]

٢٨٦٩٦. يا عليّ أنين المؤمِن تَسبيح، وصياحه تهليل، ونومه عَلَى الفراش عِبادة، وتقلبّه مِن جنب إلى جنب جهاد في سَبيل الله، فإن عوفي مشى في النّاس وما عليه مِن ذنبٍ.[٦]

---

١. القسِيّ؛ أي: الرديء (النهاية).

٢. المُعَصْفَر: المصبوغ بالعصفر، وهو نبت يصبغ به (النهاية).

٣. المياثر: مراكب العجم، وكانت مِن ديباج أو حرير (اللسان).

٤. جمع الجوامع ٩: ١٥٥.

٥. الفقيه ٤: ٣٧٤، مكارم الأخلاق: ٤٤٥، بحار الأنوار ٧٧: ٦٠.

٦. الفقيه ٤: ٣٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٩.

٢٨٦٩٧. يا عليّ أوثق عرى الإيمان الحُبّ في الله، وَالبُغْضُ في الله.[١]

٢٨٦٩٨. يا عليّ أوحَى الله تعالى إلَى الدنيا: أخدمي مَن خدمني، وأتْعِبي مَن خدمك.[٢]

٢٨٦٩٩. ـ لعليّ عليه السلام ـ: أُوصيكَ أنْ لا تُشْرِكَ بِالله شَيئاً وإنْ قُطِّعْتَ أو حُرِّقْتَ بِالنارِ، ولا تَعُقَّ والِدَيْكَ، وَإنْ أراداكَ أنْ تَخْرُجَ مِن بَيتِكَ فَاخْرُجْ، ولا تَسُبَّ النَاسَ، وإذا لَقيتَ أخاكَ فَالْقَهُ بِبِشْرٍ حَسَنَ الوَجْهِ، وصُبَّ له مِن فَضْلِ دَلْوِكَ.[٣]

٢٨٧٠٠. يا عليُّ أُوصيك بالدعاءِ فإنّ معه الإجابة، وبالشكر فإنَّ معه المزيد، وأنهاك من أن تُخفر عهداً[٤] وتعين عليه، وأنهاك عن المكر فإنّه لا يحيق المكر السيّئ إلّا بأهله، وأنهاك عن البغي فإنّه من بُغي عليه لينصرنّه الله.[٥]

٢٨٧٠١. يا عليُّ أُوصيكَ بِالعَرَبِ خَيراً، أُوصيكَ بِالعَرَبِ خَيراً.[٦]

٢٨٧٠٢. يا عليّ أُوصيك بوصيّة فَاحفظها عنّي، ـ فقال له عليٌّ: يا رسول الله أوص فكان في وصيّته أن قال ـ: إنَّ اليقين أن لا ترضي أحداً بِسخطِ الله، ولا تحمد أحداً على ما آتاكَ الله، ولا تذمَّ أحداً على ما لم يؤتكَ الله، فإنَّ الرِّزق لا يجرُّه حرصِ حرِيص ولا

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٢، مكارم الأخلاق: ٤٣٨، بحار الأنوار ٧٧: ٥٣.

٢. الفقيه ٤: ٣٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٩.

٣. كنز العمّال ١٦: ٧٣، جمع الجوامع ٣: ٢٧٧.

٤. تُخفر عهداً؛ أي: تنقضه (اللسان).

٥. بحار الأنوار ٧٧: ٦٩.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٥٧.

يصرفه كراهية كاره: إنَّ الله بحكمه وفضله جَعَلَ الرَّوح والفرح في اليقين والرِّضا وجَعلَ الهمَّ وَالحزن في الشكِّ وَالسُّخط.[١]

٢٨٧٠٣. يا عليّ أُوصيك بِوَصيّة فَاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وَصِيَّتي، يا عليّ مَن كظم غيظاً وهو يَقدر على إمضائه أعقبه الله يَومَ القِيامة أمناً وإيماناً يجد طعمه.[٢]

٢٨٧٠٤. يا عليّ أُوصيك في نفسك بِخصالٍ فَاحفظها ـ ثمّ قال ـ : اللهُمَّ أعِنْهُ، أمَّا الأُولى فَالصدق ولا تخرجنّ مِن فيك كذبة أبداً، وَالثانية الورع حتّى لا تجترينّ على خِيانة أبداً، وَالثالثةُ الخوف مِنَ الله حتّى كأنَّكَ تَراه، وَالرابعة كَثْرَة البكاء مِن خَشيةِ الله عزّ وجلّ يُبنى لك بكلّ دمعة بيت في الجنّة، وَالخامسة بذل مالك ودمك دون دينك، وَالسادسة الأخذ بسُنَّتي في صَلاتي وصِيامي وصَدقتي ... (الحديث).[٣]

٢٨٧٠٥. يا عليُّ إيّاكَ وَالكِذبَ فإنَّ الكِذبَ يُسَوِّدُ الوَجْهَ، ثُمَّ يُكْتَبُ عِندَ الله كَذّاباً، وإنَّ الصِدقَ يُبَيِّضُ الوَجْهَ ويُكْتَبُ عِندَ الله صادِقاً؛ وَاعْلَمْ أنَّ الصِدق مُبارَكٌ وَالكِذبَ مَشْؤُومٌ.[٤]

٢٨٧٠٦. يا عليُّ، إيّاكَ وَاللَّجاجَةَ، فإنَّ أوَّلَها جَهْلٌ وآخِرَها نَدامَةٌ.[٥]

٢٨٧٠٧. يا عليُّ إيّاكَ وَدُخولَ الحَمّامِ بِغَيرِ مِئْزَرٍ، فإنَّ مَن دَخَلَ الحَمّامَ بِغَيْرِ مِئْزَرٍ

---

١. بحار الأنوار ٧٧: ٦٨.

٢. الفقيه ٤: ٣٥٢، مكارم الأخلاق: ٤٣٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦.

٣. الفقيه ٤: ١٨٨، الكافي ٨ : ٧٩، بحار الأنوار ٧٧: ٦٨.

٤. تحف العقول: ١٤.

٥. تحف العقول: ١٤.

مَلعونٌ الناظِرُ وَالمَنْظورُ إلَيهِ.[١]

٢٨٧٠٨. يا عليّ إيّاك ونقرة الغراب[٢]، وفريشة الأسد[٣].[٤]

٢٨٧٠٩. يا عليّ بادِر بأربعٍ قبل أربعٍ: شَبابِك قَبل هرمك، وصِحَّتِك قَبل سُقمك، وغِناك قبل فقرك، وحَياتِك قَبلَ مَوتك.[٥]

٢٨٧١٠. يا عليّ تأتي على شارِبِ الخَمر ساعة لا يعرف فيها ربّه عزّ وجلّ.[٦]

٢٨٧١١. يا عليّ تارك الحجّ وهو مستطيع كافر، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾[٧].[٨]

٢٨٧١٢. يا عليّ تارك الزكاة يسأل الله الرجعة إلَى الدنيا، وذلك قَول الله عزّ وجلّ ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾... (الآية)[٩].[١٠]

٢٨٧١٣. يا عليّ تارك الصلاة يسأل الرَّجعة إلى الدنيا، وذلك قول الله تعالى:

---

١. تحف العقول: ١٣.

٢. نُقْرةُ الغراب: كناية عن تخفيف السجود (المجمع).

٣. فريشة الأسد: في افتراش السّبُع، وهو أن يبسط ذراعيه (النهاية).

٤. الفقيه ٤: ٣٧٣، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

٥. الفقيه ٤: ٣٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ٤٩، مكارم الأخلاق: ٤٣٥.

٦. بحار الأنوار ٧٧: ٤٧.

٧. آل عمران/ ٩٧.

٨. الفقيه ٤: ٣٦٨، مكارم الأخلاق: ٤٤١، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

٩. المؤمنون/ ٩٩.

١٠. الفقيه ٤: ٣٦٨، مكارم الأخلاق: ٤٤١.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾[١].[٢]

٢٨٧١٤. يا عليّ تختّم بِاليمينِ فإنَّها فَضيلةٌ مِنَ الله عزّ وجلّ لِلمقرّبين ـ قال: بم أتختّم يا رَسولَ الله؟ قال ـ: بِالعَقيق الأحمر فَإنّه أوّل جبل أقرّ لله تعالى بِالربوبيّة ولي بِالنُبوَّة، ولك بالوَصيّة، ولِولدك بِالإمامة، ولِشيعتكَ بِالجَنَّة، ولأعدائك بِالنار.[٣]

٢٨٧١٥. ـ في خاتم يمانيّ ـ: يا عليّ تختّم به في يمينك وصلّ فيه، أو ما عَلِمت أنَّ الصلاة في الجَزْع[٤] سَبعون صَلاة، وأنّه يسبّح ويستغفر وأجره لِصاحبه، وبِالله العِصمةِ وَالتوفيق.[٥]

٢٨٧١٦. يا عليُّ تِسْعَةُ أشياء تورث النِّسيان: أكْلُ التُّفّاح الحامض وأكْلُ الكزبرة، وَالجُبْنُ، وسُؤْرُ الفَأْرة وقِراءَة كِتابَةِ القُبورِ وَالمَشْيُ بَينَ امْرَأتَيْنِ، وطَرْحُ القُمَّلَةَ، وَالحِجامَةَ في النُّقْرَة[٦]، وَالبول في الماءِ الرّاكد.[٧]

٢٨٧١٧. يا عليُّ تَعَلَّمِ القُرآنَ وعَلِّمْهُ الناسَ، فَإنْ مُتَّ حَجَّتِ المَلائِكَةُ إلى قَبرِكَ كَما

---

١. المؤمنون/ ٩٩.

٢. بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

٣. الفقيه ٤: ٣٧٤، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ٦٠.

٤. الجَزْع: الخرَز اليماني (اللسان).

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ١٣٢.

٦. النُّقْرة: نُقرة الرأس التي تقرب من أصل الرَّقبة (المجمع).

٧. الفقيه ٤: ٣٦١، الخصال: ٤٢٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٨، بحار الأنوار ٧٧: ٥٣.

يَحُجُّ الناسُ إلى بَيْتِ الله العَتيقِ.[١]

٢٨٧١٨. يا عليُّ تَعَلَّم القُرآنُ وعَلِّمْهُ الناسَ، فَلَكَ بِكُلِّ حَرفٍ عَشْرُ حَسَناتٍ، فَإنْ مُتَّ مُتَّ شَهيداً.[٢]

٢٨٧١٩. ـ في تفسير قوله تعالى: ﴿غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ﴾[٣] ـ يا عليّ تِلك غرف بناهَا الله لأوليائه بِالدُّرّ وَالياقوتِ وَالزبرجَدِ، سُقوفهَا الذّهب مَحبوكة بِالفِضَّةِ، لِكلّ غرفة مِنها ألف باب مِن ذَهَب ... (الحديث).[٤]

٢٨٧٢٠. يا عليّ، ثَلاثٌ ثَوابُهُنَّ في الدنيا وَالآخِرَةِ: الحَجُّ يَنْفي الفَقرَ، وَالصَدَقَةُ تَدْفَعُ البَلِيَّةَ، وصِلَةُ الرحِمِ تَزيدُ في العُمْرِ.[٥]

٢٨٧٢١. يا عليُّ ثلاث خصال مِن مكارمِ الأخلاقِ: تُعطي مَن حَرمَك، وتَصِلُ مَن قَطَعَكَ وتَعفو عَمَّن ظَلَمَكَ.[٦]

٢٨٧٢٢. يا عليُّ ثَلاثُ دَرجات وثلاث كفّارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات فَأمَّا الدرجات: فإسباغ الوضوء في السبرات[٧]، وَانتظار الصلاة بَعدَ الصلاة، وَالمَشي

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٥٩.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٥٩.

٣. الزمر/ ٢٠.

٤. الكافي ٨ : ٩٧.

٥. تحف العقول: ٧.

٦. الخصال: ١٢٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٥.

٧. السَّبرات، جمع سَبَرة: وهي شدّة برد الشّتاء والسَّنة (اللسان).

بِاللّيلِ وَالنهارِ إلَى الجَماعاتِ، وأمَّا الكفّارات فَإفشاءُ السلامِ، وإطعام الطعامِ، وَالتهجّد بِاللّيلِ وَالناسِ نيام، وأمَّا المهلكات: فشُحٌّ مُطاعٍ، وهَوىً مُتّبع، وإعجابُ المرءِ بِنَفْسِهِ وأمّا المُنجيات فَخَوف الله في السرِّ وَالعلانية، وَالقصدِ في الغِنى وَالفقر، وكلمة العدل في الرضا وَالسخطِ.[١]

٢٨٧٢٣. يا عليّ: ثَلاثُ فرحات لِلمؤمن في الدنيا: لِقاء الإخوان، وتفطير الصائم، وَالتهجّد مِن آخرِ الليل.[٢]

٢٨٧٢٤. يا عَليّ ثَلاثٌ لا تُطيقها هذِهِ الأُمّة: المُواساة لِلأخ في مالِهِ، وإنصاف الناس مِن نفسه، وذِكْرُ الله على كُلِّ حال ولَيس هو سُبحانَ الله وَالحمدُ لله ولا إله إلّا الله وَاللهُ أكبر، ولكن إذا وَرَدَ على ما يحرم عليه خافَ الله عزّ وجلّ عِندهُ وتركه.[٣]

٢٨٧٢٥. يا عليّ ثَلاثٌ مجالستهم تُميت القَلب: مُجالسة الأنذال ومُجالسة الأغنياء وَالحديث مَعَ النساء.[٤]

٢٨٧٢٦. يا عليّ ثَلاثٌ مِن أبوابِ البِرِّ: سَخاءُ النَفْسِ، وطيبُ الكَلامِ، وَالصَبرُ عَلَى الأذى.[٥]

٢٨٧٢٧. يا عليُّ ثَلاثٌ مِن حَقائِقِ الإيمانِ: الإنْفاق في الاقتار، وإنصافُ الناسِ مِن

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٠، الخصال: ٨٥ ، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٢.

٢. الفقيه ٤: ٣٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٤٥ و٥٢، الخصال: ١٢٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٧.

٣. الفقيه ٤: ٣٥٨، الخصال: ١٢٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٦، بحار الأنوار ٧٧: ٤٥.

٤. بحار الأنوار ٧٧: ٤٥.

٥. تحف العقول: ٨ .

نَفسِكَ وبَذلُ العِلمِ لِلمُتَعَلِّمِ.[١]

٢٨٧٢٨. يا عليُّ ثَلاثٌ مَن لَقيَ اللهَ عزّ وجلّ بِهِنَّ فهو مِن أفْضَلِ الناس: مَن أتَى الله بِمَا افتَرَضَ الله عليه مِن أعبَدِ الناس، ومَن ورع عَن مَحارِمِ الله عزّ وجلّ فهو أورَعُ الناس، ومَن قنع بما رَزَقَهُ الله فهو مِن أغْنَى الناس.[٢]

٢٨٧٢٩. يا عليُّ ثَلاثٌ مَن لم تكن فيه لَم يَقُم له عَمَلٌ: وَرَعٌ يَحْجزهُ عَن معاصي الله عزّ وجلّ، وخُلُقٌ يداري بِهِ الناس، وحِلْمٌ يردّ به جهل الجاهل.[٣]

٢٨٧٣٠. يا عليّ ثَلاثٌ مَن لم يكنّ فيه لَم يتمّ عمله: وَرَعٌ يحجزه عَن مَعاصِي الله، وخُلق يُداري بِهِ الناس، وحِلم يردّ بِهِ جهل الجاهل.[٤]

٢٨٧٣١. يا عليّ ثَلاثٌ مَن لَم يَكُنَّ فيهِ لَم يَقُم له عَمَلٌ: وَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَن مَعاصِي الله عزّ وجلّ، وعِلمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ السَفيهِ، وعَقلٌ يُداري بِهِ الناسَ.[٥]

٢٨٧٣٢. يا عليّ ثَلاثٌ مِن مَكارِمِ الأخلاقِ: تَصِلُ مَن قَطَعَكَ، وتُعْطي مَن حَرَمَكَ، وتَعْفو عَمَّن ظَلَمَكَ.[٦]

٢٨٧٣٣. يا عليّ ثَلاثٌ مِن مَكارِمِ الأخلاق في الدنيا وَالآخرة: أن تَعفُوَ عَمَّن

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٠، الخصال: ١٢٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ٤٥ و٥٢.

٢. الفقيه ٤: ٣٥٨، الخصال: ١٢٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٦، بحار الأنوار ٧٧: ٤٥.

٣. الخصال: ١٢٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٥ و٥٢، مكارم الأخلاق: ٤٣٧.

٤. الفقيه ٤: ٣٦٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٢.

٥. تحف العقول: ٧.

٦. تحف العقول: ٧.

ظَلَمَك، وتَصِلَ مَن قَطَعَكَ، وتَحْلُمَ عَمَّن جَهل عَليكَ.[١]

٢٨٧٣٤. يا عليُّ ثَلاثٌ مُنْجِياتٌ: تَكُفُّ لِسانَكَ، وتَبْكي على خَطيئَتِكَ، ويَسَعُكَ بَيتُكَ.[٢]

٢٨٧٣٥. يا عليّ ثلاثٌ موبِقاتٌ، وثَلاثٌ مُنْجِياتٌ، فأمَّا الموبِقاتُ: فَهَوىً مُتَّبَعٌ، وشُحٌّ[٣] مُطاعٌ، وإعجابُ المَرْءِ بِنَفْسِهِ، وأمَّا المُنْجِياتُ: فَالعَدلُ فِي الرِضا وَالغَضَبِ، وَالقَصدُ في الغِنى وَالفَقْرِ، وخَوفُ اللهِ في السِرِّ وَالعَلانِيَةِ كَأَنَّكَ تَراهُ، فإنْ لَم تَكُنْ تَراهُ فإنَّهُ يَراكَ.[٤]

٢٨٧٣٦. يا عليُّ ثَلاثٌ يَحْسُنُ فيهِنَّ الكِذبُ: المَكيدَةُ في الحَرْبِ، وعِدَتُكَ زَوجَتَكَ، وَالإصلاحُ بَينَ الناسِ، وثَلاثَة مجالستهم تُميت القَلب: مُجالسة الأنذال، ومُجالسة الأغنياء، وَالحديثُ مَعَ النساء.[٥]

٢٨٧٣٧. يا عليّ ثَلاثٌ يَقْبُحُ فيهِنَّ الصِدقُ: النَميمَةُ، وإخْبارُكَ الرجُلَ عَن أهلِهِ بِما يَكْرَهُ، وتَكْذيبُكَ الرجُلَ عَنِ الخَيرِ.[٦]

---

١. الفقيه ٤: ٣٥٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٩.

٢. تحف العقول: ٧.

٣. الشحّ: البخل والحرص (اللسان).

٤. تحف العقول: ٨.

٥. الفقيه ٤: ٣٥٩، الخصال: ٨٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، الشهاب للبحراني: ٢١، تحف العقول: ٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥١.

٦. تحف العقول: ٩.

٢٨٧٣٨. يا عليّ ثلاثَة إن أنصفتهم ظَلَموكَ: السفلة، وأهلك، وخادمك، وثلاثَة لا ينتصفون مِن ثلاثة: حرٌّ مِن عبد، وعالم مِن جاهل، وقويّ مِن ضَعيف.[١]

٢٨٧٣٩. يا عليّ ثَلاثَةٌ تَحتَ ظِلِّ العَرْشِ يَومَ القِيامَةِ: رَجُلٌ أحَبَّ لِأخيهِ ما أحَبَّ لِنَفْسِهِ، ورَجُلٌ بَلَغَهُ أمْرٌ فَلَم يَتَقدَّمْ فيهِ ولَم يَتَأخَّرْ حتّى يَعْلَمَ أنَّ ذلِكَ الأمْرَ لله رِضىً أو سَخَطٌ، ورَجُلٌ لَم يَعِبْ أخاهُ بِعَيْبٍ حتّى يُصْلِحَ ذلِكَ العَيبَ مِن نَفْسِهِ، فإنَّهُ كُلَّما أصْلَحَ مِن نَفْسِهِ عَيباً بَدا لَهُ مِنها آخَرُ، وكَفى بِالمَرْءِ في نَفْسِهِ شُغْلاً.[٢]

٢٨٧٤٠. يا عليّ ثَلاثَةٌ مِنَ الوَسواسِ أكْلُ الطِّينِ، وتَقْليمُ الأظْفارِ بِالأسنان، وأكْلُ اللِّحْيَةِ.[٣]

٢٨٧٤١. يا عليّ، ثَلاثَةٌ مِن حُلَلِ[٤] الله: رَجُلٌ زارَ أخاهُ المُؤْمِنَ في الله فهو زَوْرُ الله وحَقٌّ عَلَى الله أنْ يُكْرِمَ زَوْرَهُ[٥] ويُعْطِيَهُ ما سَألَ، ورَجُلٌ صَلّى ثُمَّ عَقَّبَ إلَى الصلاةِ الأُخْرى فهو ضَيْفُ الله وحَقٌّ عَلَى الله أنْ يُكْرِمَ ضَيْفَهُ، وَالحاجُّ وَالمُعْتَمِرُ فَهُما وَفْدُ الله وحَقٌّ عَلَى الله أنْ يُكْرِمَ وَفْدَهُ.[٦]

٢٨٧٤٢. يا عليّ ثَلاثَةٌ يَتَخوَّف مِنهنَّ الجُنون: التغَوُّط بَينَ القُبور وَالمَشي في خُفٍّ

---

١. الفقيه ٤: ٣٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥١.

٢. تحف العقول: ٧.

٣. الفقيه ٤: ٣٧٢، الخصال: ١٢٦، مكارم الأخلاق: ٤٤٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦.

٤. الحُلل جمع الحُلّة وهي كلّ ثوب جيّد (اللسان).

٥. زَوْرَه؛ أي: زائره (اللسان).

٦. تحف العقول: ٧.

واحد، وَالرجل ينام وحده.[١]

٢٨٧٤٣. يا عليّ ثَلاثَةٌ يُزدنَ في الحفظ ويُذهِبنَ البَلغَم: اللُّبان[٢]، وَالسواك، وقراءة القرآن.[٣]

٢٨٧٤٤. يا عليُّ ثلاثَةٌ يُقسينَ القَلب: استماعُ اللهو، وطلب الصيد، وإتيان باب السلطان.[٤]

٢٨٧٤٥. يا عليّ ثَمانِيَةٌ إنْ أُهينوا فَلا يَلوموا إلّا أنفُسَهُم: الذاهِبُ إلى مائِدَةٍ لَم يُدْعَ إلَيها، وَالمُتَأَمِّرُ على رَبِّ البيت، وطالبُ الخَيرِ مِن أعدائِهِ، وطالِبُ الفَضْلِ مِنَ اللِّئامِ، وَالداخِلُ بَينَ اثْنَيْنِ في سِرٍّ لَهُم لَم يَدْخُلاهُ فيهِ، وَالمُسْتَخِفُّ بِالسلطانِ، وَالجالِسُ في مَجْلِسٍ لَيسَ له بِأهلٍ، وَالمُقْبِلُ بِالحَديثِ على مَن لا يَسْمَعُ منه.[٥]

٢٨٧٤٦. يا عليُّ ثَمانِيَةٌ لا يقبل الله مِنهُمُ الصلاة: العَبدُ الآبق حتّى يرجع إلى مولاه، وَالناشز وزوجها عليها ساخِط، ومانعِ الزكاة، وتارِك الوضوء، وَالجارية المدركة تصلّي بغير خِمار، وإمام قوم يُصلّي بِهِم وهُم له كارهونَ، وَالسكران، وَالزِّبِّين ـ وهو الذي يدافع البول وَالغائط ـ.[٦]

---

١. الفقيه ٤: ٣٥٩، الخصال: ١٢٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ٤٥ و٥١.

٢. اللُّبان؛ أي: الكُنْدُر (اللسان).

٣. الفقيه ٤: ٣٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦ و٥٥.

٤. الفقيه ٤: ٣٦٦، مكارم الأخلاق: ٤٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦ و٥٦.

٥. الفقيه ٤: ٣٥٥، الخصال: ٤١٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧.

٦. الفقيه ٤: ٣٥٨، مكارم الأخلاق: ٤٣٦، بحار الأنوار ٧٧: ٥٠.

٢٨٧٤٧. يا عليُّ جَزاكَ اللهُ وَالإسلامُ خَيراً، فَكَّ اللهُ رِهانَكَ يَومَ القِيامَةِ كَما فَكَكْتَ رِهانَ أخيكَ المُسلِمِ، لَيسَ مِن عبدٍ يَقْضِي عَن أخيهِ دَيناً إلّا فَكَّ اللهُ عَنهُ رِهانَهُ يَومَ القِيامَةِ، ـ قيلَ: يا رَسولَ الله! أَلِعَلِيٍّ خاصَّةً؟ قالَ ـ: لا، بَل لِلمُسْلِمينَ عَامَّةً.[١]

٢٨٧٤٨. يا عليُّ جُعِلتِ الذنوب كلّها في بَيتٍ، وجُعل مفتاحها شُرب الخمر.[٢]

٢٨٧٤٩. يا عليُّ الحاجة أمانَة الله عِندَ خَلقه، فَمَن كتمها على نَفسه أعطاهُ الله ثواب مَن صَلّى، ومَن كشفها إلى مَن يَقدر أن يُفرّج عنه ولَم يفعل فَقَد قتله، أما إنَّه لم يقتله بِسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكى[٣] من قلبه.[٤]

٢٨٧٥٠. يا عليُّ حَرَّمَ الله الجَنّة على كلِّ فاحِشٍ بذيٍّ لا يُبالي ما قال ولا ما قيل له.[٥]

٢٨٧٥١. يا عليُّ حُرِّمَ مِنَ الشاةِ سَبعَةَ أشياءٍ: الدّم، وَالمَذاكير، وَالمَثانة، وَالنُّخاع، وَالغُدَد، وَالطّحال، وَالمرارة.[٦]

٢٨٧٥٢. يا عليّ حَقُّ الوَلد على والِدِه أن يحسّن اسمه وأدبه، ويضعه موضعاً صالحاً وحقّ الوالد على ولده أن لا يسمّيه باسمه، ولا يمشي بَينَ يَدَيه ولا يجلس أمامه، ولا

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٥٩.

٢. الفقيه ٤: ٣٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٤.

٣. نكى؛ أي: أصاب (اللسان).

٤. الكافي ٢: ٢٦١.

٥. الفقيه ٤: ٣٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٨، مكارم الأخلاق: ٤٣٤.

٦. الفقيه ٤: ٢٧٠، الخصال: ٣٤١، مكارم الأخلاق: ٤٤٢.

يدخل معه في الحمّام.[١]

٢٨٧٥٣. يا عليّ: خلق الله عزّ وجلّ الجنّة مِن لَبِنَتَين؛ لَبِنَة مِن ذَهَبٍ، ولبنة مِن فِضَّة، وجعل حيطانها الياقوت، وسَقفها الزَّبرجد، وحصاها اللؤلؤ، وتُرابها الزّعفران وَالمِسك الأذفر[٢]، ثُمّ قال لها: تكلّمي فقالت: لا إله إلّا الله الحيُّ القيّوم، قد سعد مَن يدخلني، قال الله جلّ جلاله: وعزّتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمرٍ، ولا نمّام، ولا دَيّوث، ولا شرطيّ، ولا مُخَنَّث، ولا نبّاش، ولا عَشّار، ولا قاطع رحم، ولا قدريّ[٣].[٤]

٢٨٧٥٤. يا عليُّ خَلِّلْ ما بَينَ الأصابع لا تُخَلِّلْ بِالنارِ.[٥]

٢٨٧٥٥. يا عليُّ درهم رباً أعظم عند الله عزّ وجلّ مِن سَبعينَ زنيةً كُلَّها بِذات محرم في بَيتِ اللهِ الحرامِ.[٦]

٢٨٧٥٦. يا عليّ درهم في الخضاب خير مِن ألف دِرهم يُنفق في سبيل الله، وفيه أربع عشرة خصلة: يطرد الريح من الأُذنين، ويجلو البصر، ويلين الخياشيم، ويطيب النكهة، ويشدّ اللثة، ويذهب بالضِنى، ويقلّ وسوسة الشيطان، وتفرح به الملائكة، ويستبشر به المؤمن، ويغيظ بِهِ الكافر، وهو زينة وطيب، ويستحيي مِنه منكر ونكير،

---

١. الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

٢. المسك الأذفر: الطيب الرّيح (اللسان).

٣. القدريّ: هو الذي يقول: لا يكون ما شاء الله، ويكون ما شاء إبليس (المجمع).

٤. الفقيه ٤: ٣٥٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٨.

٥. التهذيب ١: ٩٣.

٦. الفقيه ٤: ٣٦٧، الخصال: ٥٨٣، مكارم الأخلاق: ٤٤١، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

وهو براءة له في قبره.[١]

٢٨٧٥٧. يا عليُّ الدنيا سِجنُ المؤمن وجَنَّةُ الكافر.[٢]

٢٨٧٥٨. يا عليُّ الربا سَبعونَ جُزْءاً فَأيْسَرُها مِثل أنْ ينكِحَ الرجل أُمَّهُ في بَيتِ الله الحرامِ.[٣]

٢٨٧٥٩. يا عليُّ رحم الله والدين حملا ولدهما على برِّهما.[٤]

٢٨٧٦٠. يا عليُّ رِضاءُ الله كُلُّهُ في رِضاءِ الوالِدَينِ، وسَخَطُهُ في سَخَطِهِما.[٥]

٢٨٧٦١. يا عليّ ركعتان يُصلّيهما العالم أفضل مِن ألف ركعة يُصلّيهَا العابد.[٦]

٢٨٧٦٢. يا عليُّ ساعَةٌ في خِدْمَةِ البَيتِ خَيرٌ مِن عِبادَةِ ألفِ سَنَةٍ.[٧]

٢٨٧٦٣. يا عليُّ سَبعَةٌ مَن كُنَّ فيهِ فَقَدِ استَكْمَلَ حَقيقَةَ الإيمان وأبوابَ الجَنَّةِ مُفَتَّحَةٌ له: مَن أسْبَغَ وُضوءه، وأحسنَ صَلاته، وأدّى زَكاة ماله، وكَفَّ غَضَبَهُ، وسجن لِسانه، وَاستَغفر لِذَنبه وأدَّى النَّصيحة لِأهل بَيت نَبِيِّه.[٨]

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٩، الخصال: ٤٩٧، مكارم الأخلاق: ٧٨.

٢. الفقيه ٤: ٣٦٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٧، الخصال: ٥٨٣، مكارم الأخلاق: ٤٤١، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

٤. الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

٥. الشهاب للبحراني: ٦٧.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٤١، الفقيه ٤: ٣٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٧.

٧. الشهاب للبحراني: ٦٦.

٨. الفقيه ٤: ٣٥٩، الخصال: ٣٤٦، مكارم الأخلاق: ٤٣٦، بحار الأنوار ٧٧: ٥١.

٢٨٧٦٤. يا عِليُّ سَتُقاتِلُكَ الباغِيَةُ وأنتَ عَلَى الحَقِّ، فَمَن لَم يَنْصُرْكَ يَومَئِذٍ فَلَيسَ مِنّي.[١]

٢٨٧٦٥. يا عليُّ سِرْ سَنَتَين برّ والِديك، سِرْ سَنَة صِل رَحِمَك، سِرْ ميلاً عد مَريضاً، سِر ميلَين شَيّع جَنازة، سِرْ ثَلاثَةُ أميال أجب دَعوة، سِرْ أربعة أميال زُر أخاً في الله، سِرْ خَمسة أميال أجب المَلهوف، سِرْ سِتّة أميال انصر المظلوم، وعَليك بِالاستغفار.[٢]

٢٨٧٦٦. يا عليُّ سَلِ اللهَ الهُدى وَالسَّدادَ، وَاذْكُرْ بِالهُدى هِدايَتَكَ الطَّريقَ وبِالسَّدادِ تَسْديدَكَ السَّهْمَ.[٣]

٢٨٧٦٧. ـ لعليّ عليه السلام ـ : سَلامٌ عَليكَ أبَا الرَّيْحانَتَيْنِ، أُوصيكَ بِرَيحانَتَيّ مِنَ الدنيا فَعَن قَليلٍ يَنهَدِمُ رُكْناكَ وَاللهُ خَليفَتي عَليكَ.[٤]

٢٨٧٦٨. يا عليُّ سوء الخُلق شؤمٌ، وطاعة المَرأة ندامةٌ.[٥]

٢٨٧٦٩. يا عليُّ السِّواك مِنَ السُّنَّةِ، وهو مطهرة للفم، ويَجلو البَصَر، ويُرْضي الرحمنَ، ويُبَيِّضُ الأسنانَ، ويذهب بالحَفَر[٦]، ويشدّ اللِّثَة، ويشهّي الطعام، ويذهب

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٥٨.

٢. الفقيه ٤: ٣٦١، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٢.

٣. الفتح ٣: ٣٩٨.

٤. جمع الجوامع ٤: ٤٢٦، فضائل الخمسة ١: ٢٤٧، عن حلية الأولياء ٣: ٢٠١.

٥. الفقيه ٤: ٣٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٩.

٦. الحَفَر: صُفرة تعلو الأسنان (اللسان).

بِالبلغم، ويزيد في الحفظ، ويضاعف الحَسنات، وتفرح به الملائكة.[١]

٢٨٧٧٠. يا عليُّ سَيِّدُ الأعمالِ ثَلاثُ خِصالٍ: إنصافُكَ الناسَ مِن نَفْسِكَ، ومُساواةُ الأخِ في اللهِ، وذِكْرُ اللهِ تبارك وتعالى على كُلِّ حالٍ.[٢]

٢٨٧٧١. يا عليُّ سَيولَدُ لَكَ وَلَدٌ بَعدي قَد نَحَلْتُهُ اسْمي وَكُنْيَتي.[٣]

٢٨٧٧٢. يا عليّ شارب الخَمر كعابد وثنٍ.[٤]

٢٨٧٧٣. يا عليّ شارب الخَمر لا يَقْبَل الله عزّ وجلّ صَلاته أربَعين يَوماً، فإنْ مات في الأربَعينَ مات كافراً.[٥]

٢٨٧٧٤. يا عليُّ شَرُّ الناس مَنِ اتَّهَم الله في قضائه.[٦]

٢٨٧٧٥. يا عليّ شَرُّ الناس مَن أكرمه الناس اتّقاء فُحشه.[٧]

٢٨٧٧٦. يا عليُّ شَرُّ الناس مَن باع آخرتَه بِدنياه، وشرٌّ مِن ذلك مَن باع آخِرَته بِدنيا غَيره.[٨]

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٥، الخصال: ٤٨١، مكارم الأخلاق: ٤٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥.

٢. الخصال: ١٢٥، تحف العقول: ٧، بحار الأنوار ٧٧: ٤٤.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٥٧.

٤. الفقيه ٤: ٣٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٣.

٥. الفقيه ٤: ٣٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٣.

٦. الفقيه ٤: ٣٦٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤.

٧. الفقيه ٤: ٣٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦، مكارم الأخلاق: ٤٣٣.

٨. الفقيه ٤: ٣٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦، مكارم الأخلاق: ٤٣٣.

٢٨٧٧٧. يا عليُّ الصدقة تردّ القضاء الذي قد أُبرم إبراماً.[١]

٢٨٧٧٨. يا عليُّ صلِّ مِنَ الليل ولو قدر حلب شاة، وبِالأسحار فادع، لا تردّ لك دعوة، فإنَّ الله تبارك وتعالى يَقول: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ﴾.[٢،٣]

٢٨٧٧٩. يا عليُّ صِلة الرحم تزيد في العُمر.[٤]

٢٨٧٨٠. يا عليُّ صَوم يَوم الفطر حرام، وصَوم يَوم الأضحى حَرام، وصَوم الوِصال حرام، وصوم الصّمت حرام، وصَوم نذر المعصية حرام، وصَوم الدّهر حرام.[٥]

٢٨٧٨١. يا عليُّ غَطِّ فَخِذَكَ فَإنَّها مِنَ العَوْرَةِ.[٦]

٢٨٧٨٢. يا عليُّ، طُوبى لِصورَةٍ نَظَرَ اللهُ إلَيها تَبْكي على ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ على ذلِكَ الذنْبِ أحَدٌ غَيرُ الله.[٧]

٢٨٧٨٣. يا عليُّ طُوبى لِمَن أحَبَّكَ وصَدَّقَ فيكَ، ووَيْلٌ لِمَن أبْغَضَكَ وكَذَّبَ

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٨، مكارم الأخلاق: ٤٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

٢. آل عمران/ ١٧.

٣. مكارم الأخلاق: ٢٩٤.

٤. الفقيه ٤: ٣٦٨، مكارم الأخلاق: ٤٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

٥. الفقيه ٤: ٣٦٧، مكارم الأخلاق: ٤٤١، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٥٧.

٧. تحف العقول: ٨.

فيكَ.[١]

٢٨٧٨٤. يا عليُّ طُوبى لمن طال عمرُه وحسُن عملُه.[٢]

٢٨٧٨٥. يا عليُّ العقل مَا اكتُسِبت بِهِ الجَنَّة، وطُلِبَ بِهِ رِضَى الرحمن.[٣]

٢٨٧٨٦. يا عليُّ عَليكَ بِالدُّبّاءِ[٤] فَكُلْهُ فَإنَّهُ يَزيد في الدَّماغ وَالعَقْل.[٥]

٢٨٧٨٧. يا عليُّ عَليكَ بِالدُّلْجَةِ[٦]، فَإنَّ الأرضَ تُطْوى بِالليلِ ما لا تُطْوى بِالنهارِ.[٧]

٢٨٧٨٨. يا عليُّ عَليكَ بِالسّواكِ عِندَ وُضوء كُلّ صَلاةٍ.[٨]

٢٨٧٨٩. يا عليُّ عَليكَ بِالسِواكِ، فإنَّ السِواكَ مَطْهَرَةٌ لِلفَمِ ومَرْضاةٌ لِلـرَّبِّ ومَجْـلاةٌ لِلعَينِ؛ وَالخِلالُ يُحَبِّبُكَ إلَى المَلائِكَةِ، فإنَّ المَلائِكَةَ تَتَأذّى بِـريحِ فَـم مَـن لا يَتَخَلَّـلُ بَعـدَ الطعامِ.[٩]

٢٨٧٩٠. يا عليُّ عَليكَ بِالسِّواك، وإنِ اسْتَطَعْت أن لا تَقـلّ منـه فَافْعَـل، فـإنّ كـلّ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٥٩.

٢. الفقيه ٤: ٣٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٨، مكارم الأخلاق: ٤٣٤.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٩، مكارم الأخلاق: ٤٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

٤. الدُّبّاء: القَرْع (اللسان).

٥. الكافي ٦: ٣٧١.

٦. الدُّلْجَة: سَيْر السَّحَر (اللسان).

٧. جمع الجوامع ٩: ١٥٩.

٨. الفقيه ١: ٥٣، مكارم الأخلاق: ٤٩.

٩. تحف العقول: ١٤.

صَلاة تُصلّيها بِالسِّواك تَفضل عَلَى التي تُصلّيها بِغَيرِ سِواك أرْبَعينَ يَوماً.[١]

٢٨٧٩١. يا عليُّ عَليكَ بِالصِّدقِ، ولا تَخْرُجْ مِن فيكَ كَذِبَةٌ أبَداً، ولا تَجْتَرِئَنَّ على خِيانَةٍ أبَداً؛ وَالخَوفِ مِنَ الله كَأنَّكَ تَراهُ، وَابْذُلْ مالَكَ ونَفْسَكَ دونَ دينِكَ، وعَلَيكَ بِمَحاسِنِ الأخلاقِ فَارْكَبْها، وعَليكَ بِمَساوِئِ الأخلاقِ فَاجْتَنِبْها.[٢]

٢٨٧٩٢. يا عليُّ عَليكَ بِالطِّيب في كُلِّ جُمُعَةٍ فَإنَّهُ مِن سُنّتي، وتكتب لك حَسَناتِه ما دام يوجد مِنكَ رائِحَته.[٣]

٢٨٧٩٣. يا عليُّ عَليكَ بِصَلاة اللّيل، وعَليكَ بِصَلاةِ الليلِ، وعَليكَ بِصلاةِ الليل.[٤]

٢٨٧٩٤. يا عليُّ العَيْشُ في ثَلاثَةٍ: دار قوراء[٥]، وجارية حسناء، وفرس قبّاء[٦].[٧]

٢٨٧٩٥. يا عليُّ في التوراةِ أربَعٌ إلىٰ جَنْبِهِنَّ أربَعٌ: مَن أصبَحَ عَلَى الدنيا حَريصاً أصبَحَ وهو عَلَى الله ساخِطٌ، ومَن أصبَحَ يَشْكو مُصيبَةً نَزَلَتْ بِه فَإنَّما يَشْكو رَبَّهُ، ومَن أتى غَنِيّاً فَتَضَعْضَعَ له[٨] ذَهَبَ ثُلُثا دينِه، ومَن دَخَلَ النارَ مِن هذِهِ الأُمَّةِ فهو مِمَّنِ اتَّخَذَ

---

١. مكارم الأخلاق: ٥٠.

٢. تحف العقول: ٦.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٣.

٤. الفقيه ١: ٤٨٤.

٥. قَوْراء؛ أي: واسعة (اللسان).

٦. قبّاء؛ أي: خميصة البطن (اللسان).

٧. الفقيه ٤: ٣٦١، الخصال: ١٢٦، مكارم الأخلاق: ٤٣٨، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦.

٨. تضعضع له؛ أي: ذلّ وخضع له (اللسان).

آياتِ الله هُزُواً ولعباً.[١]

٢٨٧٩٦. يا عَلِيّ في التَّوراةِ: أربَعٌ إلى جَنْبِهِنَّ أربَعٌ: مَن مَلَكَ اسْتَأثَرَ[٢]، ومَن لَم يَسْتَشِرْ يَنْدَمْ، كما تَدينُ تُدانُ، وَالفَقْرُ المَوتُ الأكْبَرُ ـ فَقيلَ لَهُ: الفَقْرُ مِنَ الدِّينارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقالَ ـ : الفَقْرُ مِنَ الدِّينِ.[٣]

٢٨٧٩٧. يا عليُّ في الزِّنا ستُّ خِصالٍ: ثَلاثٌ مِنها في الدنيا وثَلاثٌ في الآخِرَةِ، فَأمَّا التي في الدنيا: فَيَذْهَبُ بِالبَهاءِ، ويُعَجِّلُ الفَناءَ، ويَقْطَعُ الرزقَ، وأمَّا التي في الآخِرَةِ فَسوءُ الحِسابِ، وسَخَطُ الرحمنِ، وَالخُلودُ في النارِ.[٤]

٢٨٧٩٨. يا عَلِيُّ في العَرْشِ مَكتوبٌ: أنَا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسولي.[٥]

٢٨٧٩٩. يا عليُّ قَصُّ الظُّفْرِ، ونَتْفُ الإبْطِ، وحَلْقُ العانَةِ يوم الخَميسِ، وَالطِّيبُ وَاللِّباسُ يَومَ الجُمُعَةِ.[٦]

٢٨٨٠٠. ـ لعليّ عليه السلام ـ : قل: اللهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ تَعجيلَ عافِيتك، وصَبْراً على بَلِيَّتك، وخُروجاً إلى رَحمتِكَ.[٧]

---

١. تحف العقول: ٨ .

٢. استأثر؛ أي: استبدّ (اللسان).

٣. تحف العقول: ٨ .

٤. الفقيه ٤: ٣٦٧، الخصال: ٣٢١، مكارم الأخلاق: ٤٤١، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٦٠.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٦٠.

٧. الكافي ٢: ٥٦٧.

٢٨٨٠١. يا عليُّ قل لأصحابِكَ العارِفين بِكَ يَتَنزَّهون عَنِ الأعمالِ التي يُقارفها عدوّهم، فما مِن يَومٍ ولا لَيلَةٍ إلّا ورَحمَةُ الله تبارك وتعالى تَغشاهم فَليجتنبوا الدَّنَس.[١]

٢٨٨٠٢. يا عليُّ قِلَّةُ طَلَبِ الحَوائِجِ مِنَ الناسِ هُوَ الغِنَى الحاضِرُ، وكَثْرَةُ الحَوائِجِ إلَى الناسِ مَذَلَّةٌ وهو الفَقْرُ الحاضِرُ.[٢]

٢٨٨٠٣. يا عليُّ كَبِّرْ في دَبْرِ صَلاةِ الفَجْرِ مِن يَومِ عَرَفَةَ إلى آخِرِ أيّامِ التَّشْريقِ صَلاةِ العَصْرِ.[٣]

٢٨٨٠٤. يا عليُّ كَرِهَ الله عزّ وجلّ لأُمّتي العبث في الصلاة، وَالمَنّ في الصدقَةِ، وإتيانَ المساجد جُنباً، وَالضحكَ بَينَ القُبور، وَالتطلّعَ في الدُّور، وَالنظرَ إلى فُروجِ النساء لأنّه يورث العمى، وكَرِهَ الكلامَ عِندَ الجماع لأنّه يورث الخرس، وكَرِهَ النومَ بَينَ العِشاءين لأنّه يحرم الرزق، وكره الغُسل تَحتَ السماء إلّا بِمِئْزر، وكره دُخولَ الأنهار إلّا بِمِئْزر فَإنَّ فيها سُكّاناً مِن المَلائكة، وكره دُخولَ الحمّام إلّا بِمِئْزر، وكره الكلامَ بَينَ الأذان وَالإقامةِ في صَلاة الغداة، وكره رُكوبَ البَحر في وقت هيجانه، وكره النومَ فَوق سطح لَيسَ بمحجّر ـ وقال ـ : مَن نام على سطح غَير محجّر فَقَد بَرِئت مِنهُ الذِّمّة، وكره أن ينامَ الرجل في بَيت وحده، وكره أن يغشى الرجُل امرأته وهي حائِض، فَإن فعل وخرج الولد مجذوماً أو به بَرص فلا يَلومنّ إلّا نفسه، وكره أن يُكلّم الرجل مَجذوماً إلّا أن يكون بَينه وبَينه قَدر ذراع ـ وقال عليه السلام ـ : فِرّ مِنَ المجذوم فرارك مِنَ الأسد، وكره

---

١. بشارة المصطفى: ١٨١.

٢. تحف العقول: ٩.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٥٩.

أن يَأْتِيَ الرجلُ أهلَه وقَدِ احتَلَم حتّى يَغتَسِل مِنَ الاحتلام، فَإن فعل ذلك وخَرج الولد مجنوناً فَلا يَلُومنّ إلّا نَفسه، وكره البَولَ على شَطِّ نهرٍ جارٍ، وكره أن يُحدثَ الرجلُ تَحتَ شَجَرة أو نخلة قَد أثمرت، وكره أن يُحدث الرجلُ وهو قائم، وكره أن يتنعّلَ الرجلُ وهو قائم، وكره أن يدخلَ الرجل بَيتاً مُظلماً إلّا مَعَ السراجِ.[١]

٢٨٨٠٥. يا عليُّ كَفَرَ بِالله العَظيم مِن هذِهِ الأُمّة عشرة: القَتّاتُ[٢]، وَالساحِرُ، والدَّيّوث، وناكح امرأة حراماً في دبرها، وناكح البَهيمة، ومَن نَكَحَ ذات مَحْرَمٍ منه، وَالساعي في الفتنةِ، وبائع السلاح من أهل الحرب، ومانع الزكاة، ومَن وجد سعة فمات ولم يحجّ.[٣]

٢٨٨٠٦. يا عليُّ كُلِ الثوم، فَلَولا أنّي أُناجي الملك لأكلته.[٤]

٢٨٨٠٧. يا عليُّ كُل الزَّيتَ وَادّهِن، فإنّه مَن أكل الزَّيت وَادّهن به لم يقربْه الشيطانُ أربعين صباحاً.[٥]

٢٨٨٠٨. يا عليُّ كُلُّ ذي ناب مِنَ السباعِ ومخلب مِنَ الطير فَحَرام أكله، لا تأكله.[٦]

٢٨٨٠٩. يا عليُّ كُلُّ عَينٍ باكِيَةٌ يَومَ القِيامَةِ إلّا ثَلاثَ أعْيُنٍ: عَينٌ سَهَرَتْ في سَبيلِ

---

١. الفقيه ٤: ٣٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٦.

٢. القتّات: نمّام (اللسان).

٣. الفقيه ٤: ٣٥٦، الخصال: ٤٥١، مكارم الأخلاق: ٤٣٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٩.

٤. مكارم الأخلاق: ١٨٢.

٥. مكارم الأخلاق: ١٩٠.

٦. الفقيه ٤: ٣٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٥٧، مكارم الأخلاق: ٤٤١.

الله، وعَينٌ غُضَّتْ عَن مَحارِمِ الله، وعَينٌ فاضَتْ مِن خَشْيَةِ الله.[١]

٢٨٨١٠. يا عليُّ كُلُّ مُسكرٍ حرام، وما أسكر كثيره فَالجُرْعة منه حرام.[٢]

٢٨٨١١. يا عليُّ كُلْ مِنَ البيض مَا اختُلِفَ طَرفاهُ، ومِنَ السمَكِ ما كانَ له قِشرٌ ومِنَ الطيرِ ما دَفَّ[٣]، وَاترك مِنه ما صَفَّ[٤]، وكُلْ مِن طَيرِ الماءِ ما كانَت لَه قانِصَةٌ أو صيصيَة[٥].[٦]

٢٨٨١٢. يا عليُّ كُنْ سَخِيّاً فَإنَّ الله يُحِبُّ السخِيَّ، وكُنْ شُجاعاً فَإنَّ اللهَ يُحِبُّ الشُّجاعَ، وكُنْ غَيوراً فَإنَّ اللهَ يُحِبُّ الغَيورَ، وإنِ امْرُؤٌ سَألَكَ حاجَةً فَاقْضِها فَإنْ لَم يكن لها أهلاً كُنتَ أنتَ لها أهلاً.[٧]

٢٨٨١٣. يا عليُّ لأن أدخل يدي في فَمِ التنّين إلَى المرفق أحبُّ إليّ مِن أن أسأل مَن لَم يَكن ثُمَّ كانَ.[٨]

٢٨٨١٤. يا عليُّ لا أُعطى في القِيامَةِ إلّا سَألت لَكَ مِثْلَهُ.[٩]

---

١. تحف العقول: ٨.

٢. الفقيه ٤: ٣٥٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧.

٣. ما دفّ؛ أي: ما حرّك جناحيه في الطيران (اللسان).

٤. ما صفّ؛ أي: ما بسط جناحيه لا يحرّكها (اللسان).

٥. صِيصِيَة الديك: التي في رجله (المجمع).

٦. الفقيه ٤: ٣٦٦، مكارم الأخلاق: ٤٤١، بحار الأنوار ٧٧: ٥٦.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٥٥.

٨. الفقيه ٤: ٣٧٣، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

٩. الخصال: ٥٧٣.

٢٨٨١٥. يا عليُّ لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإنَّ لَكَ الأُولى، ولَيسَتْ لَكَ الآخِرَةُ.[١]

٢٨٨١٦. يا عليُّ لا تتختّمْ بِالذَّهَبِ فَإنَّهُ زِينَتُكَ في الجَنَّةِ، ولا تَلْبَسِ الحَريرَ فَإنَّهُ لباسُكَ في الجَنَّةِ.[٢]

٢٨٨١٧. يا عليُّ لا تَتَخَتَّمْ في السبّابَةِ وَالوُسْطى، فإنَّهُ كانَ يَتَخَتَّمُ قَومُ لوطٍ فيهِما، ولا تُعَرِّ الخِنْصِرَ.[٣]

٢٨٨١٨. يا عليّ لا تتكلّم عِندَ الجماع، فَإنّه إن قُضي بينكما ولد لا يُؤمن أن يكون أخرس، ولا ينظرنَّ أحدٌ في فَرْجِ امرأته، وَلْيَغُضَّ بصره عِندَ الجَماع، فَإنَّ النظَرَ إلَى الفَرْجِ يورِثُ العَمى ـ يعني في الوَلَدِ ـ.[٤]

٢٨٨١٩. يا عليُّ لاتُجامِعِ امرأتكَ إلّا ومَعَكَ خِرْقة ومع أهلك خِرقة، ولا تمسحا بِخرقة واحدة فتقع الشهوة عَلَى الشهوةِ، فَإنَّ ذلك يعقب العَداوة بَينكما، ثُمَّ يُؤدِّيكما إلَى الفرقة وَالطلاق.[٥]

٢٨٨٢٠. يا عليُّ لا تُجامِعِ امرأتكَ بِشَهوة امرأة غيرك، فإنّي أخشى إن قُضيَ بَينكما وَلدٌ أن يَكونَ مُخَنَّثاً، مُؤنَّثاً، مُخَبَّلاً.[٦]

---

١. الفتح ٣: ٣٩٩، عيون أخبار الرضا ٢: ٦٥.

٢. الخصال: ٥٨٨.

٣. تحف العقول: ١٣.

٤. مكارم الأخلاق: ٢٠٩.

٥. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

٦. مكارم الأخلاق: ٢٠٩.

٢٨٨٢١. يا عليُّ لا تُجامِعِ امرأتكَ بَعدَ الظُّهر، فَإِنَّـهُ إن قُـضيَ بَيـنكما وَلـدٌ في ذلـك الوقت يَكونُ أحْول[١]، وَالشيطان يفرح بِالحَوَل في الإنسان.[٢]

٢٨٨٢٢. يا عليُّ لا تُجامِعِ امرأتكَ بَينَ الأذان وَالإقامةِ، فَإِنَّـهُ إن قُـضيَ بَيـنكُما وَلـدٌ يكونُ حَريصاً على إهراقِ الدّماء.[٣]

٢٨٨٢٣. يا عليّ لا تُجامِعِ امرأتكَ تَحتَ شَجَرة مُثمـرة، فَإِنَّـهُ إن قُـضيَ بَيـنكما وَلـدٌ يكونُ جَلّاداً، أو قَتّالاً، أو عَريفاً[٤].[٥]

٢٨٨٢٤. يا عليُّ لا تُجـامِعِ امرأتـكَ في أوَّلِ الشـهر ووَسَـطِهِ وآخـرِهِ، فَـإِنَّ الجُنـونَ وَالجُذام وَالخَبَل يُسرع إليها وإلى وَلَدها.[٦]

٢٨٨٢٥. يا عليُّ لا تُجامِعِ امرأتك في لَيلَةِ الأضحى، فَإِنَّهُ إن قُضيَ بَينَكُما وَلدٌ يكـونُ ذا سِتّة أصابعَ أو أربعة.[٧]

٢٨٨٢٦. يا عليّ لا تُجامِعِ امرأتكَ في لَيلَةِ الفِطرِ، فَإِنَّهُ إن قُضـيَ بَينكما وَلـدٌ لَم يَكُـن

---

١. أحْول: من الحَوَل، وهو أن يظهر البياض في مؤخّر العين، ويكون السواد من قبل الماق (اللسان).

٢. مكارم الأخلاق: ٢٠٩.

٣. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

٤. العَريف: القَيِّم بأُمور القبيلة أو الجماعة من الناس يـلي أُمـورهم، ويتعـرّف الأمـير منـه أحـوالهم (اللسان).

٥. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

٦. مكارم الأخلاق: ٢٠٩.

٧. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

ذلك الوَلَد إلّا كَثيرُ الشرِّ.[١]

٢٨٨٢٧. يا عليُّ لا تُجامِعِ امرأتكَ في وَجهِ الشمسِ وشُعاعها إلّا أن يُرخى سترٌ فيستركما، فإنّه إن قُضيَ بَينكما وَلَدٌ لا يزال في بؤس وفقر حتّى يموت.[٢]

٢٨٨٢٨. يا عليُّ لا تُجامِعِ امرأتكَ مِن قيام، فَإنَّ ذلك من فِعلِ الحَمير، وإن قُضي بَينكما وَلَدٌ كانَ بَوّالاً في الفراشِ كَالحَميرِ البوَّالة تَبول في كلِّ مَكان.[٣]

٢٨٨٢٩. يا عليُّ لا تُجامِع أهلكَ إذا خَرَجتَ إلى سَفَرٍ مَسيرة ثَلاثَة أيّام ولَياليهِنَّ، فَإنَّهُ إن قُضي بَينكما وَلَدٌ يَكونُ عَوناً لِكلّ ظالِمٍ. يا عليُّ وعَليكَ بِالجَماعِ لَيلَة الإثنين، فَإنَّه إن قُضي بَينكما وَلَدٌ يَكونُ حافظاً لِكتاب الله، راضِياً بما قَسمَ الله عزّ وجلّ له.[٤]

٢٨٨٣٠. يا عليُّ لا تُجامِع أهلكَ على سُقوفِ البُنيان، فَإنَّهُ إن قُضيَ بَينكُما وَلَدٌ يَكونُ مُنافِقاً، مرائِياً، مُبتَدِعاً.[٥]

٢٨٨٣١. يا عليّ لا تجامع أهلك في آخر الشهر إذا بقي منه يومان، فإنّه إن قضي بَينكما وَلَدٌ يَكُونُ عَشّاراً[٦] أو عَوناً لِلظالم، ويَكون هلاك فئام[٧] مِنَ الناسِ على يَدَيهِ.[٨]

---

١. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

٢. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

٣. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

٤. مكارم الأخلاق: ٢١١.

٥. مكارم الأخلاق: ٢١١.

٦. العشّار: قابض العُشر (اللسان).

٧. الفئام: الجماعة من الناس (اللسان).

٨. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

٢٨٨٣٢. يا عليُّ لا تُجامِع أهلك في أوَّلِ ساعة مِنَ الليلِ، فَإنَّه إن قُضيَ بَينكما وَلَدٌ لا يُؤْمن أن يكونَ ساحِراً، مؤْثِراً لِلدنيا عَلَى الآخرَةِ.[١]

٢٨٨٣٣. يا عليُّ لا تُجامِع أهلك في لَيلَةِ النصفِ مِن شَعبان، فَإنَّهُ إن قُضي بَينَكُما وَلَدٌ يكونُ مُشوَّهاً، ذا شامة في شَعرِهِ ووَجْهِهِ.[٢]

٢٨٨٣٤. يا عليُّ لا تُجامِع أهلك في أوَّل لَيلَة مِنَ الهِلالِ، ولا في لَيلَةِ النصف ولا في آخر لَيلة، فإنَّه يُتَخَوَّف على ولد مَن يَفعل ذلكَ الخَبَل.[٣]

٢٨٨٣٥. يا عليُّ لا تُجامِع أهلَكَ لَيلَةَ النِصْفِ ولا لَيلَةَ الهِلالِ، أما رَأيتَ المَجْنونَ يُصْرَعُ في لَيلَةِ الهِلالِ ولَيلَةِ النِصْفِ كَثيراً.[٤]

٢٨٨٣٦. يا عليُّ لا تَحْلِفْ بِالله كاذِباً ولا صادِقاً مِنْ غَيرِ ضَرورَةٍ ولا تَجْعَلِ اللهَ عُرْضَةً لِيَمينِكَ فَإنَّ اللهَ لا يَرْحَمُ ولا يَرْعى مَن حَلَفَ بِاسْمِهِ كاذِباً.[٥]

٢٨٨٣٧. يا عليُّ لا تردف ثَلاثَة فَإنَّ أحدَهم مَلعون؛ وهُوَ المقدّم.[٦]

٢٨٨٣٨. يا عليُّ لا تَسْكُنِ الرَّساتيقَ فَإنَّ شُيوخَهُم جَهَلَةٌ، وشَبابَهُم غُلْمَةٌ[٧]،

---

١. مكارم الأخلاق: ٢١١.

٢. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

٣. الكافي ٥: ٤٩٩.

٤. تحف العقول: ١٢.

٥. تحف العقول: ١٤.

٦. مكارم الأخلاق: ٢٦٣.

٧. الغُلْمَة: هَيَجان شهوة النكاح (اللسان).

ونِسْوانَهُم كَشَفَةٌ، وَالعالِمُ بَيْنَهُم كَالجيفَةِ بَينَ الكِلابِ.[١]

٢٨٨٣٩. يا عليّ لا تشاورنّ جباناً فإنّه يُضيِّق عليك المخرج، ولا تُشاوِرَنَّ بَخيلاً فَإنَّهُ يَقْصُر بِكَ عَنْ غايَتِكَ. ولا تُشاوِرَنَّ حَريصاً فَإنَّه يُزَيِّنُ لَكَ شَرَّها، واعلم أنّ الجُبن والبُخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظنّ.[٢]

٢٨٨٤٠. لا تُعَامِلَنَّ أحَداً مِن خَلقِ الله عزّ وجلّ إلّا بِالحَقِّ.[٣]

٢٨٨٤١. يا عليُّ لا تُصَلِّ في جلد ما لا تشرب لبنه ولا تأكل لحمه، ولا تصلِّ في ذاتِ الجَيش[٤] ولا في ذات الصلاصل[٥]، ولا في ضجنان[٦].[٧]

٢٨٨٤٢. يا عليُّ لا تَصومُ المَرأة تَطَوُّعاً إلّا بِإذنِ زَوجها، ولا يَصومُ العَبد تَطَوُّعاً إلّا بِإذنِ مولاه، ولا يَصومُ الضَّيْف تَطَوُّعاً إلّا بِإذن صاحبه.[٨]

٢٨٨٤٣. يا عليُّ لا تَغْضَبْ، فَإذا غَضِبتَ فَاقْعُدْ وتَفَكَّرْ في قُدْرَةِ الرَبِّ عَلَى العِبادِ وحِلْمِهِ عَنهُمْ وإذا قيلَ لَكَ: اتَّقِ اللهَ فَانْبِذْ غَضَبَكَ وراجِعْ حِلْمَكَ.[٩]

---

١. الشهاب للبحراني: ٦٦.

٢. الفقيه ٤: ٤٠٩، الخصال: ١٠٢.

٣. الخصال: ٥٤٤، بحار الأنوار ٢: ١٥٥.

٤. ذات الجيش: واد قرب المدينة (معجم البلدان ٢: ٢٠٠).

٥. ذات الصلاصل: موضع خسفٍ (المجمع).

٦. ضجنان: جبل بناحية تهامة (اللسان).

٧. الفقيه ٤: ٣٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٥٦، مكارم الأخلاق: ٤٤١.

٨. الفقيه ٤: ٣٦٧، مكارم الأخلاق: ٤٤١، بحار الأنوار ٧٧: ٥٧.

٩. تحف العقول: ١٤.

٢٨٨٤٤. يا عليُّ لا تُقاتِلْ أحَداً حتّى تَدْعوه إلَى الإسلامِ.[١]

٢٨٨٤٥. يا عليُّ، لا تقاتلنّ أحداً حتّى تَدْعُوَهُ، وَأيْمُ اللهِ لئِن يَهْدِيَ اللهُ على يَدَيك رَجُلاً خَيرٌ لَكَ مِمّا طَلَعَتْ عَلَيهِ الشّمس وَغَرُبَتْ، وَلَكَ وِلَاؤُهُ يا عَليّ.[٢]

٢٨٨٤٦. يا عليّ لا تقطع في تمر ولا كنز.[٣]

٢٨٨٤٧. يا عليُّ لا تُماكِسْ في أربعةِ أشياءٍ: في شراءِ الأُضحيّة، وَالكفن، وَالنّسمة، وَالكرى إلى مكّة.[٤]

٢٨٨٤٨. يا عليُّ لا تمزح فيذهب بهاؤُك، ولا تكذب فيذهب نورُك، وإيّاك وخصْلتينِ: الضجر، والكسل، فَإنّك إن ضجرتَ لم تصبرْ على حقٍّ، وإن كسلت لم تُؤدِّ حقّاً.[٥]

٢٨٨٤٩. يا عليُّ لا تناظر رَجلاً حتّى تنظر إلى سَريرته، فَإن كانَت سَريرته حسنة فَإنَّ الله عزّ وجلّ لم يكنْ ليخذل وَليّه، وإنْ يكنْ سَريرته رَدِيّة فَقَد يَكفيه مَساويه، فَلَو جهدت أن تحمل به أكثر ممّا عمل في معاصي الله عزّ وجلّ ما قدرت عليه.[٦]

---

١. الكافي ٥: ٣٦، التهذيب ٦: ١٤١.

٢. الكافي ٥: ٢٨، التهذيب ٦: ١٤١، الجامع الصغير ٢: ١٢٢، السراج ٣: ١٧٨، الفتح ٣: ٦، كنز العمّال ١٠: ١٥٦ و١٣: ١٠٧، الشهاب للبحراني: ٤١.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٤١.

٤. الفقيه ٤: ٣٧٠، الخصال: ٢٤٥، مكارم الأخلاق: ٤٤٢.

٥. الفقيه ٤: ٣٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٨، مكارم الأخلاق: ٤٣٤.

٦. بحار الأنوار ٧٧: ١٩٣.

٢٨٨٥٠. يا عليُّ لا تَهْتَمَّ لِرِزْقِ غَدٍ، فإنَّ كُلَّ غَدٍ يأْتي رِزْقُهُ.[١]

٢٨٨٥١. يا عليُّ لا خَيرَ في القَول إلّا مَعَ الفِعل، ولا في المَنظر إلّا مَعَ المَخْبَرِ، ولا في المال إلّا مَعَ الجود، ولا في الصدق إلّا مَعَ الوَفاء، ولا في الفقه إلّا مَعَ الوَرَع، ولا في الصدقَةِ إلّا مَعَ النِيَّةِ، ولا في الحَياةِ إلّا مَعَ الصِّحَّة، ولا في الوَطَنِ إلّا مَعَ الأمنِ وَالسُّرور.[٢]

٢٨٨٥٢. يا عليُّ لا رِضاع بَعدَ فطام، ولا يتم بَعدَ احتلام.[٣]

٢٨٨٥٣. يا عليُّ لا صَدَقَة وذو رَحم محتاج.[٤]

٢٨٨٥٤. يا عليُّ لا فَقرَ أشدّ مِنَ الجَهْلِ، ولا مالَ أعوَدُ مِنَ العَقلِ، ولا وَحشَةَ أوحش مِنَ العُجبِ، ولا عقْلَ كَالتدبير، ولا ورَعَ كالكَفِّ عَنْ مَحارِمِ اللهِ تعالى، ولا حسب كحُسنِ الخُلقِ، ولا عبادة مثل التفكّر.[٥]

٢٨٨٥٥. يا عليُّ لا قطع في ثمر ولا كثَر[٦].[٧]

٢٨٨٥٦. يا عليُّ لا وَليمة إلّا في خَمس: في عُرس، أو خُرْس، أو عِذار، أو وكار، أو

---

١. تحف العقول: ١٤.

٢. الفقيه ٤: ٣٦٩، مكارم الأخلاق: ٤٤٢.

٣. الفقيه ٤: ٣٦١، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٢.

٤. الفقيه ٤: ٣٦٩، مكارم الأخلاق: ٤٤٢.

٥. الفقيه ٤: ٣٧٢، الكافي ١: ٢٥، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

٦. الكَثَر: جُمّار النخل (المجمع).

٧. الفقيه ٤: ٣٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٥٧.

رِكاز، فَالعرس: التزويج، وَالخرس: النفاس بِالوَلَدِ، وَالعذار: الختان، وَالوكار في بناء الدّار وشرائها، وَالركاز: الرجل يقدم مِن مَكّة.[١]

٢٨٨٥٧. يا عليُّ لا يقبل الله دعاء قلبٍ ساهٍ.[٢]

٢٨٨٥٨. يا عليُّ لا يُقتَلُ والدٌ بوَلَدِهِ.[٣]

٢٨٨٥٩. يا عليُّ لا يَنْبَغي لِلعاقِلِ أن يكونَ ظاعِناً إلّا في ثَلاثٍ: مَرمّةٍ لِمعاشٍ، أو تَزَوُّدٍ لِمعادٍ، أو لذّةٍ في غَير مُحَرَّمٍ.[٤]

٢٨٨٦٠. يا عليُّ لَعنَ اللهُ ثَلاثة: آكل زاده وَحْدَه، وراكب الفَلاة وحده، وَالنائم في بَيتٍ وحده.[٥]

٢٨٨٦١. يا عليُّ لَعنَ الله والدين حملا ولدهما على عقوقهما.[٦]

٢٨٨٦٢. يا عليُّ لَكَ أوّل نظرة، وَالثانية عَليكَ ولا لَكَ.[٧]

٢٨٨٦٣. يا عليُّ لِكُلِّ ذنبٍ تَوبة إلّا سوء الخُلق، فَإنَّ صاحبه كلّما خَرَجَ مِن ذَنبٍ

---

١. الفقيه ٤: ٣٥٦، الخصال: ٣١٣، مكارم الأخلاق: ٢١٢، بحار الأنوار ٧٧: ٤٩.

٢. الفقيه ٤: ٣٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٧، مكارم الأخلاق: ٤٤١.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٧، مكارم الأخلاق: ٤٤١.

٤. الفقيه ٤: ٣٥٦، مكارم الأخلاق: ٤٣٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٩.

٥. الفقيه ٤: ٣٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥١، مكارم الأخلاق: ٤٣٧.

٦. الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

٧. الفقيه ٤: ١٩، الخصال: ٣٠٦، معاني الأخبار: ١٢٥.

دَخَلَ في ذَنْبٍ.[١]

٢٨٨٦٤. يا عليُّ: لِلمؤْمِن ثَلاث علامات: الصلاة وَالزكاة وَالصيام ولِلمتكلّف ثَلاث علامات: يتملّق إذا حَضَر، ويَغتاب إذا غاب، ويشمت بِالمُصيبة، ولِلظالم ثَلاث علامات: يَقهَرُ مَن دونه بِالغَلَبَةِ ومَن فَوقه بِالمُصيبة ويُظاهر الظَّلمة، ولِلمُرائي ثَلاث علامات: ينشط إذا كان عِندَ الناسِ، ويكسل إذا كان وحده، ويحبّ أن يحمد في جَميعِ أُموره، ولِلمنافق ثلاث علامات: إذا حَدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذَا ائْتمن خان.[٢]

٢٨٨٦٥. يا عليُّ لو أُهدي إليّ كراع لقبلته، ولو دعيت إلى كراع لأجبت.[٣]

٢٨٨٦٦. يا عليُّ لَو قَد قُمت عَلَى المقامِ المَحمود لشفعت في أبي وأُمّي وعَمّي وأخٍ كان لي في الجاهِليَّةِ[٤].[٥]

٢٨٨٦٧. يا عليُّ لَيس عَلَى النساء جمعة ولا جماعة، ولا أذان ولا إقامة، ولا عيادة مريض ولا اتّباع جنازة، ولا هرولة بَينَ الصفاء وَالمروة، ولا استلام الحجر، ولا حلق، ولا تولّي القضاء، ولا تستشار، ولا تذبح إلّا عِندَ الضرورة، ولا تجهر بِالتلبية، ولا

---

١. الفقيه ٤: ٣٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٨، مكارم الأخلاق: ٤٣٤.

٢. الفقيه ٤: ٣٦١، مكارم الأخلاق: ٤٣٨، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤.

٤. في هامش الفقيه: فيه دلالة على أنّهم لم يكونوا من عبدة الأوثان، فإنّ الشفاعة لا تكون للمشرك لأنّ الله سبحانه: ﴿لا يَغْفِرُ أنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ ما دونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ﴾ ـ النساء / ٤٨ ـ.

٥. الفقيه ٤: ٣٦٨، مكارم الأخلاق: ٤٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

تقيم عند قبر، ولا تسمعُ الخطبة، ولا تتولَّى التزويج بِنَفسها، ولا تخرج من بيت زَوجها إلّا بإذنه، فَإن خرجت بِغَير إذنه لَعَنهَا الله وجبرئيل وميكائيل، ولا تعطي مِن بَيت زَوجها شَيئاً إلّا بِإذنه، ولا تبيت وزوجها عَليها ساخِط وإن كان ظالِماً لها.[١]

٢٨٨٦٨. يا عليُّ لَيسَ على زانٍ عقر[٢]، ولا حدّ في التعريض[٣]، ولا شفاعة في حدٍّ، ولا يمين في قَطيعة رحم ولا يمين لِوَلَد مَعَ والده، ولا لامرأة مَعَ زَوجها ولا لِعبد مَع مَولاه ولا صمت يَوماً إلَى الليلِ ولا وصال في صيام ولا تعرُّب بَعد هِجرة.[٤]

٢٨٨٦٩. يا عليُّ ما أحد مِنَ الأوّلين وَالآخِرين إلّا وهو يتمنّى يَومَ القيامة أنّه لم يُعْطَ مِنَ الدنيا إلّا قوتاً.[٥]

٢٨٨٧٠. يا عليُّ ما بَعَثَ الله عزّ وجلّ نبيّاً إلّا وجَعل ذُرِّيَّتَهُ مِن صُلبِه، وجَعلَ ذُرّيَّتي مِن صُلبِكَ، ولَولاك ما كانت لي ذُرّيّة.[٦]

٢٨٨٧١. يا عَلِيُّ ما خابَ مَنِ اسْتَخارَ، ولا نَدِمَ مَنِ اسْتَشارَ.[٧]

٢٨٨٧٢. ـ لعليّ عليه السلام ـ: ما سلكت طريقاً ولا فجّاً[٨] إلّا سَلكَ الشيطان غَير طريقك

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٤، الخصال: ٥١١، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤.

٢. العَقر: المَهْر (المجمع).

٣. التعريض: خلاف التصريح (اللسان).

٤. الفقيه ٤: ٣٦٦، مكارم الأخلاق: ٤٤١، بحار الأنوار ٧٧: ٥٧.

٥. الفقيه ٤: ٣٦٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤.

٦. الفقيه ٤: ٣٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٥٩.

٨. الفجّ: الطريق الواسع بين جبلين (اللسان).

وفَجِّك.[١]

٢٨٨٧٣. يا عَلِيُّ ما كَرِهْتَهُ لِنَفْسِكَ فَاكْرَهْ لِغَيرِكَ وما أَحْبَبْتَهُ لِنَفْسِكَ فَأَحْبِبْهُ لِأخيكَ تَكُنْ عادِلاً في حُكْمِكَ، مُقْسِطاً في عَدلِكَ، مُحِبّاً في أهلِ السماءِ، مَوْدوداً في صُدورِ أهلِ الأرضِ.[٢]

٢٨٨٧٤. يا عليُّ ما مِن أهلِ بَيْت كانوا في حَبْرَةٍ[٣] إلّا سَتَتْبَعُهُمْ بَعدَ ذلِكَ عَبْرَةً، يا عليّ كُلُّ نَعيمٍ يَزولُ إلّا نَعيمَ أهلَ الجَنَّةِ، وكُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إلّا هَمَّ أهلِ النارِ، يا عليُّ عَليكَ بِالصِّدْقِ وإنْ ضَرَّكَ في العاجِلِ كانَ فَرَجاً لَكَ في الآجِلِ.[٤]

٢٨٨٧٥. يا عليُّ ما مِن خدْشِ عودٍ ولا نُكْبَةِ[٥] قَدَمٍ إلّا بِذَنْبٍ، وما عَفَا اللهُ عَنهُ في الدنيا فهو أكْرَمُ مِن أنْ يَعودَ فيهِ، وما عاقَبَ عليه في الدنيا فهو أعْدَلُ مِن أنْ يُثَنِّي على عَبدِهِ.[٦]

٢٨٨٧٦. يا عليُّ ما مِن دارٍ فيها فرحة إلّا يتبعها تَرْحة، وما مِن همٍّ إلّا وله فرح إلّا همّ أهل النار، فَإذا عَمِلْتَ سَيِّئة فَأتبعها بِحَسَنَة تمحها سَريعاً، وعَليكَ بِصَنائِعِ الخَير

---

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٦٤.

٢. تحف العقول: ١٤.

٣. الحَبْرة: السرور (اللسان).

٤. جمع الجوامع ٩: ١٥٨.

٥. النُّكبة: الشَّقّ (اللسان).

٦. بحار الأنوار ٧٣: ٣١٦، الشهاب للبحراني: ٦٥.

فَإنَّها تدفع مَصارِع السُّوء.[١]

٢٨٨٧٧. يا عليُّ مَثَلُ الذي لا يُتِمُّ صلاتَهُ كَمَثَلِ حُبْلى حَمَلَتْ فَكُلَّما دَنا نِفاسُها أسْقَطَتْ، فَلا هِيَ ذاتُ حَمْلٍ ولا هِيَ ذاتُ وِلادٍ.[٢]

٢٨٨٧٨. يا عليُّ مَثَلُ المُصَلّي كَالتاجِرِ لا يَخْلُصُ لَهُ رِبْحُهُ حتّى يَأْخُذَ رَأْسَ مالِهِ، كذلِكَ المُصَلّي لا تُقْبَلُ له نافِلَةٌ حتّى يُؤَدِّيَ الفَريضَةَ.[٣]

٢٨٨٧٩. يا عليُّ مُرْ نِساءَكَ أن لا يُصلِّين عُطْلاً[٤]، ومُرْهُنَّ فَلْيُغَيِّرْنَ أكُفَّهُنَّ بِالحِنّاء لا يَتَشَبَّهنَ بأكُفِّ الرجال.[٥]

٢٨٨٨٠. يا عليُّ مُر نِساءَكَ لا يُصلِّين عُطْلاً ولَو يُعلّقن في أعناقهنّ سَيراً.[٦]

٢٨٨٨١. يا عليُّ مَن أحزن والِدَيْهِ فَقَد عَقَّهُما.[٧]

٢٨٨٨٢. يا عليُّ مَنِ استَولى عَلَيْهِ الضَّجَرُ رحلت عنه الراحةُ.[٨]

٢٨٨٨٣. يا عليُّ مَنِ استصعبت عَليهِ دابَّته فليقرأ في أُذنها اليُمنى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي

---

١. بحار الأنوار ٧٧: ١١٦.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٥٧.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٥٧.

٤. لا يُصلّين عُطُلاً؛ أي: لم يكن عليهنّ حَلْي ولم يلبسن الزِّينة (اللسان).

٥. جمع الجوامع ٩: ١٥٥.

٦. الكافي ٥: ٥٦٩، جمع الجوامع ٩: ١٦٠.

٧. الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٤.

٨. الفقيه ٤: ٣٥٥، الخصال: ٢٣٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٨.

السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[١].[٢]

٢٨٨٨٤. يا عليُّ مَن أطاعَ امرأته أكبَّهُ الله عزّ وجلّ على وَجهه في النار ـ فقال عليّ عليه السلام: وما تلك الطاعة؟ قال ـ: يأذن لها في الذهاب إلَى الحمّامات وَالعرسات وَالنائحات ولبس الثياب الرقاق.[٣]

٢٨٨٨٥. يا عليُّ مَنِ اغتيب عِندَهُ أخوه المُسلم فَاستَطاعَ نصره فَلَم ينصره خذلَهُ الله في الدنيا وَالآخرة.[٤]

٢٨٨٨٦. يا عليُّ مَن أكَلَ السفرجلةَ ثَلاثة أيّام عَلَى الرِّيق صفا ذِهنه وَامتلأ جَوفه حِلماً وعِلماً، ووقي مِن كَيد إبليس وجنوده.[٥]

٢٨٨٨٧. يا عليُّ مِنَ السُّحتِ ثَمَن الميتة، وثَمَن الكَلب، وثَمَن الخَمر، ومهر الزانية، وَالرشوة في الحكم، وأجر الكاهن.[٦]

٢٨٨٨٨. يا عليُّ مَنِ انتمى إلى غيرِ مَواليه فَعليهِ لَعنَةُ الله، ومَن مَنَعَ أجيراً أجره فَعليهِ لَعنَةُ الله، ومَن أحدث حدثاً أو آوى مُحدثاً فَعَليهِ لَعنة الله ـ فقيل: يا رسولَ الله

---

١. آل عمران/ ٨٣.

٢. الفقيه ٤: ٣٧١، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٥٣.

٤. الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٤.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٣.

٦. الفقيه ٤: ٣٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٨.

وما ذلكَ الحَدث؟ قال ـ : القتل.[١]

٢٨٨٨٩. يا عليُّ مَن تَرَكَ الخَمر لِغَير الله سَقاهُ الله مِنَ الرحيقِ المَختومِ، ـ فقال عليّ عليه السلام لِغَير الله؟! قال ـ : نعم وَالله صِيانَة لِنَفسِهِ يشكره الله على ذلك.[٢]

٢٨٨٩٠. يا عليُّ مَن تعلّم عِلماً ليماري بِهِ السُّفَهاء، أو يُجادل بِهِ العُلماء، أو ليدعو الناسَ إلى نفسه فهو مِن أهلِ النارِ.[٣]

٢٨٨٩١. يا عليُّ مَن حفِظ من أُمّتي أربعينَ حَديثاً يَطلب بِذلكَ وجه الله عزّ وجلّ وَالدّارَ الآخرة حَشَره الله يَومَ القِيامة مَعَ النبيّين وَالصدِّيقين وَالشهداء وَالصالحين وحَسُنَ أُولئك رَفيقاً. ـ فقال عليٌّ عليه السلام : يا رسول الله أخبرني ما هذِهِ الأحاديث فقال ـ : أن تُؤْمِنَ بِالله وحده لا شريك له، وتَعبدَه ولا تعبُدَ غيرَه. وتُقيمَ الصلاةَ بوُضوءٍ سابغ في مواقيتها ولا تُؤخّرها فَإنَّ في تأخيرها مِن غَيرِ عِلَّةٍ غَضَب الله عزّ وجلّ وتُؤدِّيَ الزكاةَ، وتَصومَ شهرَ رمضان، وتَحجّ البيتَ إذا كان لك مال وكنتَ مستطيعاً، وأن لا تعقَّ والديكَ، ولا تأكلَ مالَ اليتيم ظُلماً، ولا تَأكلَ الرِّبا، ولا تَشرَب الخمرَ ولا شيئاً من الأشربة المُسكرة، ولا تَزني ولا تَلوطَ، ولا تَمشيَ بِالنميمة، ولا تَحلفَ بِالله كاذباً. ولا تَسرقَ، ولا تَشهدَ شهادة الزُّور لأحد قريباً كان أو بعيداً، وأنْ تقبلَ الحقَّ ممّن جاء به صغيراً كان أو كبيراً، وأن لا تركن إلى ظالم وإن كان حميماً قريباً، وأن لا تعملَ بِالهَوى، ولا تَقذفَ المحصنة، ولا تُرائي فَإنَّ أيسر الرِّياء شِركٌ بِالله عزّ وجلّ، وأن لا

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٥٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٨.

٢. الفقيه ٤: ٣٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧.

٣. الفقيه ٤: ٣٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٩.

تَقولَ لِقَصير: يا قَصيرُ، ولا لِطَويل: يا طَويلُ تُريد بذلك عيبَه، وأن لا تسخرَ مِن أحدٍ من خِلق الله، وأن تَصبرَ عَلَى البلاء وَالمصيبة، وأَن تشكرَ نِعَم الله التي أنعم بها عَليكَ، وأن لا تأمنَ عِقابَ الله على ذنب تصيبه، وأن لا تقنطَ من رحمةِ الله، وأن تتوبَ إلَى الله عزّ وجلّ مِن ذُنوبك فَإنَّ التائب مِن ذُنوبه كمن لا ذَنب له، وأن لا تصرَّ على الذنوب مَعَ الاستغفار فَتكونَ كالمستهزئ بِالله وآياتِهِ ورُسُلِهِ، وأن تَعلم أنَّ ما أصابَكَ لَمْ يَكُن ليخطئكَ، وأنَّ ما أخطأك لَمْ يك ليصيبك، وأن لا تَطلبَ سَخَط الخالق بِرِضَى المخلوق، وأن لا تؤثِر الدنيا عَلَى الآخرة لأنَّ الدنيا فانيةٌ وَالآخِرة الباقية، وأن لا تبخلَ على إخوانك بما تَقْدِر عليه، وأن تكون سريرتُك كعلانيتِك، وأن لا تكونَ علانيتُك حَسَنةً وسَريرتك قَبيحة، فإن فعلتَ ذلك كنتَ مِنَ المنافقين، وأن لا تكذبَ، وأن لا تخالطَ الكذّابين، وأن لا تَغضبَ إذا سمعتَ حقّاً، وأن تُؤدِّبَ نفسك وأهلك وولدكَ وجيرانكَ على حَسبِ الطاقة، وأن تَعملَ بما علمت، ولا تعامِلنَّ أحداً من خلق الله عزّ وجلّ إلّا بالحقِّ، وأن تكون سَهلاً للقريب والبعيد، وأن لا تكون جبّاراً عَنيداً، وأن تكثرَ مِنَ التسبيحِ وَالتهليل وَالدُّعاء وذكر الموت وما بَعدَهُ مِنَ القِيامَةِ وَالجَنّة وَالنارِ، وأن تكثر مِن قِراءة القُرآن وتَعملَ بما فيه، وأن تَستغنمَ البِرَّ وَالكرامَة بِالمؤمنين وَالمؤمناتِ، وأن تَنظرَ إلى كلِّ ما لا تَرضى فِعلَه لِنَفْسِكَ فلا تَفعله بِأحدٍ مِنَ المؤمنينَ، ولا تَمَلَّ مِن فِعلِ الخَيرِ، وأن لا تثقلَ على أحَدٍ، وأن لا تَمنَّ على أحَدٍ إذا أنعمتَ عليه، وأن تكونَ الدنيا عندكَ سِجْناً حتّى يَجعلَ الله لَكَ جَنَّة، فهذه أربعون حديثاً، مَنِ استقام عليها وحفِظها عَنّي مِن أُمّتي دَخلَ الجَنّة بِرَحمةِ الله، وكان مِن أفضل الناس وأحبّهم إلَى الله عزّ وجلّ بعدَ النبيّين وَالوصيّين، وحَشَره الله يومَ القيامة مع النبيّين وَالصدّيقينَ والشهداءَ

والصالحين وحسن أُولئك رفيقاً.[١]

٢٨٨٩٢. يا عليُّ مَن خافَ اللهَ عزّ وجلّ خافَ مِنه كُلُّ شَيءٍ، ومَن لَم يَخَفِ اللهَ عزّ وجلّ أخافه اللهُ مِن كُلِّ شَيءٍ.[٢]

٢٨٨٩٣. يا عليّ مَن خافَ الناسُ لِسانَه فهو مِن أهلِ النار.[٣]

٢٨٨٩٤. يا عليُّ مَن خافَ ساحِراً أو شيطاناً فَليَقْرأ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ ... (الآية)[٤،٥].

٢٨٨٩٥. يا عليُّ مَن خافَ مِنَ السباع فَلْيَقْرأ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ ... (إلى آخر السورة)[٦،٧].

٢٨٨٩٦. يا عليُّ مَن زارني في حَياتي أو بَعدَ مَماتي، أو زارك في حَياتِك أو بَعدَ مَماتِكَ، أو زار ابنيك في حَياتهما أو بَعدَ مَماتِهما ضمنت له يَومَ القِيامة أن أُخلّصه مِن أهوالها وشدائِدِها حتّى أُصيّره مَعي في دَرَجَتي.[٨]

---

١. الخصال: ٥٤٣ ـ ٥٤٤.

٢. الفقيه ٤: ٣٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٦.

٣. الفقيه ٤: ٣٥٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦.

٤. الأعراف/ ٥٤.

٥. الفقيه ٤: ٣٧١، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

٦. التوبة/ ١٢٨ و١٢٩.

٧. الفقيه ٤: ٣٧١، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

٨. الفقيه ٢: ٥٧٨.

٢٨٨٩٧. يا عليُّ مَن سَوَّفَ[١] الحجّ حتّى يَموت بَعَثَهُ الله يَومَ القِيامة يَهودِيّاً أو نصرانِيّاً.[٢]

٢٨٨٩٨. يا عليُّ مَن عَمَّرَ قُبورَكُم وتَعاهَدَها فَكَأنّما أعانَ سُلَيْمانَ بنِ داودَ على بِناءِ بَيْتِ المَقْدِس.[٣]

٢٨٨٩٩. يا عليُّ مَن فَارَقَنِي فَقَد فَارَقَ اللهَ، ومَن فَارَقَكَ فَقَد فارقَني.[٤]

٢٨٩٠٠. يا عليُّ مَن كانَ جُنُباً في الفراش مَعَ امرأته فلا يقرأ القرآن، فَإنّي أخشى عليهما أن تنزل نار مِنَ السماء فتحرقهما.[٥]

٢٨٩٠١. يا عليُّ مَن كانَ في بَطنِهِ ماء أصفر فليكتب على بَطْنه آيَةُ الكُرسي وليشربه فإنّه يبرأ بِإذن الله عزّ وجلّ.[٦]

٢٨٩٠٢. يا عليُّ مَن كذب عَلَيَّ مُتعمِّداً فَلْيَتَبَوّأْ مقعده مِنَ النار.[٧]

٢٨٩٠٣. يا عليُّ مِن كَرامَةِ المُؤْمِن عَلَى اللهِ أنّهُ يَجعل لأجله وَقتاً حتّى يَهمّ بِبائِقَةٍ، فَإذا

---

١. سوّف؛ أي أخّر (اللسان).

٢. الفقيه ٤: ٣٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨، مكارم الأخلاق: ٤٤١.

٣. التهذيب ٦: ١٠٧.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٥٤.

٥. مكارم الأخلاق: ٢١٠.

٦. الفقيه ٤: ٣٧١، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

٧. الفقيه ٤: ٣٦٤، مكارم الأخلاق: ٤٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥.

هَمَّ بِبائِقَةٍ قَبَضَهُ إلَيْه.[١]

٢٨٩٠٤. يا عليُّ مَن كَفى يَتيماً في نَفَقَتِهِ بِمالِهِ حتّى يستغني وجبت لَهُ الجَنَّة البتّة.[٢]

٢٨٩٠٥. يا عليُّ مَن لم تنتفع بِدِينه ولا دنياه فلا خَيرَ لك في مجالسته، ومَن لم يوجبْ[٣] لَكَ فلا توجب له ولا كرامة.[٤]

٢٨٩٠٦. يا عليّ مَن لم يُحسن وَصِيّته عِندَ مَوته كانَ نقصاً في مروءته، ولم يملك الشفاعةَ.[٥]

٢٨٩٠٧. يا عليّ مَن لم يقبل العذر مِن متنصّلٍ[٦] صادقاً كانَ أو كاذباً لم يَنَل شَفاعتي.[٧]

٢٨٩٠٨. يا عليُّ مَن لَم يوجب لَكَ فَلا توجب له كرامة.[٨]

٢٨٩٠٩. يا عليُّ مَن مَسح يَدَه على رأس يتيم ترحّماً له أعطاه الله عزّ وجلّ بِكلّ شَعرة نوراً يَومَ القِيامة.[٩]

---

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٦.

٢. الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٤.

٣. يُوجب، من الوَجْبَة؛ وهي التعظيم (المجمع).

٤. الفقيه ٤: ٣٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٤.

٥. الفقيه ٤: ٣٥٢، مكارم الأخلاق: ٤٣٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦.

٦. المتنصِّل: الذي تبرّأ من ذنبه (اللسان).

٧. الفقيه ٤: ٣٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٣.

٨. بحار الأنوار ٧٧: ٤٧.

٩. الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٤.

٢٨٩١٠. يا عليّ مَن مَنَع قيراطاً مِن زَكاة مالِهِ فَلَيس بِمُؤْمِنٍ ولا بمسلمٍ ولا كرامةٍ.[١]

٢٨٩١١. يا عليُّ مَن نَسِيَ الصلاة عَليَّ فقد أخطأ طريق الجنّة.[٢]

٢٨٩١٢. ـ لمّا قدّمت أُمّ المنذر له ﷺ ولعليّ عليه السلام سِلقاً وشعيراً ـ: يا عليُّ مِن هذا فَأصِبْ فَإنَّهُ أوْفَقُ لَكَ.[٣]

٢٨٩١٣. يا عليُّ مَوت الفجأة راحة لِلمؤْمِنِ، وحسرة للكافر.[٤]

٢٨٩١٤. يا عليُّ المؤْمن مَن أمنه المسلمون على أموالِهِم ودِمائِهِم، وَالمسلم مَن سلم المسلمون مِن يَدِهِ ولسانِهِ، وَالمهاجر مَن هَجَر السيّئات.[٥]

٢٨٩١٥. يا عليُّ! الناسُ رَجُلانِ: فَعاقِلٌ يَصْلُحُ لِلْعَفْوِ، وجاهِلٌ يَصْلُحُ لِلْعُقوبَةِ.[٦]

٢٨٩١٦. يا عليُّ الناسُ مِن شَجَرٍ شَتَّى وأنَا وأنتَ مِن شَجَرَةٍ.[٧]

٢٨٩١٧. يا عليُّ نَجا المُخِفّونَ، وهَلَكَ المُثْقَلونَ.[٨]

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٧، مكارم الأخلاق: ٤٤١، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

٢. الفقيه ٤: ٣٧٣، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٥٨.

٤. الفقيه ٤: ٣٦٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، بحار الأنوار ٧٧: ٥٤.

٥. الفقيه ٤: ٣٦٢، مكارم الأخلاق: ٤٣٨، بحار الأنوار ٧٧: ٥٣.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٥٧.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٥٧.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥، الفقيه ٤: ٣٦٤.

٢٨٩١٨. يا عليُّ النوم أربعة: نَومُ الأنبياء عليهم السلام على أقفيتهم، ونَومُ المؤْمنِ على أيْمانِهم، ونَومُ الكفّارِ وَالمُنافِقينَ على أيْسارهم، ونَومُ الشياطين على وُجوهِهم.[١]

٢٨٩١٩. يا عليُّ نَومُ العالِمِ أفضَلُ مِن عِبادَةِ العابد.[٢]

٢٨٩٢٠. يا عليُّ نَومُ العالِمِ أفْضَلُ مِن عِبادةِ العابد الجاهِلِ.[٣]

٢٨٩٢١. يا عليُّ وَاللهِ لَو أنَّ الوَضيع في قَعرِ بئر لَبَعَثَ اللهُ عزّ وجلّ إليه ريحاً ترفعه فَوق الأخيار في دَولَةِ الأشرار.[٤]

٢٨٩٢٢. ـ لعليّ عليه السلام ـ: وَاللهِ لئن يُهْدى بِهُداكَ رَجُلٌ واحِدٌ خَيرٌ لَكَ مِن حُمْرِ النَّعَمِ[٥].[٦]

٢٨٩٢٣. يا عليُّ يأتي على شارِبِ الخَمر ساعة لا يعرف فيها ربَّهُ عزّ وجلّ.[٧]

٢٨٩٢٤. يا عليّ يلزم الوالدين مِن عقوق ولدهما ما يلزم الوَلَد لهما مِن عُقوقهما.[٨]

٢٨٩٢٥. يا عليُّ يَنْبَغي أن يَكونَ في المُؤْمِنِ ثَمان خِصالٍ: وَقارٌ عِندَ الهَزاهِزِ، وصَبرٌ

---

١. الفقيه ٤: ٣٦٥، مكارم الأخلاق: ٤٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ٥٥.

٢. الفقيه ٤: ٣٦٧، مكارم الأخلاق: ٤٤١.

٣. بحار الأنوار ٧٧: ٥٧، الشهاب للبحراني: ٦٤.

٤. الفقيه ٤: ٣٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٥٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٨.

٥. حُمْر النَّعَم؛ أي: الإبل الحُمْر، وهي أنفس أموال النَّعَم وأقواها وأجلدها، فجُعلت كناية عن خير الدنيا كلِّه (المجمع).

٦. الجامع الصغير ٢: ١٩٦، السراج ٣: ٤١٢، الفتح ٣: ٣٠٠، كنز العمّال ١٠: ١٤٠.

٧. الفقيه ٤: ٣٥٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧.

٨. الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٣.

عِندَ البَلاءِ، وشُكرٌ عِندَ الرّخاء، وقَنوعٌ بِما رَزَقَهُ اللهُ، لا يَظْلِمُ الأعْداءَ، ولا يتحامل[١] عَلَى الأصدقاء، بدنه مِنهُ في تَعَبٍ وَالناس مِنهُ في راحة.[٢]

٢٨٩٢٦ ـ لعليّ عليه السلام ـ : تَخَتَّمْ بِالعَقيقِ الأحمر فَإنَّهُ جَبَلٌ أقَرَّ لله عزّ وجلّ بِالوَحْدانِيَّةِ، وَلِيَ بِالنُّبُوَّةِ، ولَكَ بِالوَصِيَّةِ، ولِوُلْدِكَ بِالإمامَةِ، ولِشِيعَتِكَ بِالجَنَّةِ، وَلمبغضيهم بِالنارِ.[٣]

٢ ـ وصاياه صلى الله عليه وآله لابنته الطاهرة فاطمة عليها السلام سيّدة نساء العالمين

٢٨٩٢٧. إذا أنا مِتُّ فلا تَخْمِشي عَلَيَّ وَجهاً، ولا تَنْشُري عَلَيَّ شَعراً، ولا تنادي بِالوَيل، ولا تُقيمي عَلَيَّ نائحةً.[٤]

٢٨٩٢٨. لا تَبْكِينَ يا بُنَيَّةُ، قُولِي إذا مِتُّ: ﴿إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[٥]، فَإنَّ لِكُلِّ إنسانٍ بِها مِن كُلِّ مُصيبَةٍ مَعُوضَةً[٦] ـ قالت: ومنكَ يا رسول الله؟ قال ـ : ومِنّي.[٧]

٢٨٩٢٩. أبشري يا فاطمةُ فَإنَّكِ أوّلَ مَن يَلحقُني مِن أهلِ بيتي، لا تبكي ولا تَحزني ... (الحديث).[٨]

---

١. لا يتحامل؛ أي: لا يكلِّف أحداً ما لا يطيق (اللسان).

٢. الفقيه ٤: ٣٥٤، الخصال: ٤٠٦، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٧.

٣. الشهاب للبحراني: ٢٠، بشارة المصطفى: ٩، عيون أخبار الرضا ٢: ٧٠.

٤. الكافي ٥: ٥٢٧.

٥. البقرة/ ١٥٦.

٦. المَعُوضة: البدل والعِوض (اللسان).

٧. جمع الجوامع ٨ : ١٨٢، كنز العمّال ١١: ٤٦٨.

٨. بحار الأنوار ٢٢: ٥٣٦.

٢٨٩٣٠ ـ لمّا طلبت عليها السلام منه صلى الله عليه وآله خادماً ـ : إتّقي الله يا فاطمة، وأدّي فريضةَ ربِّكِ، وَاعمَلي عَملَ أهلَكِ، وإذا أخذتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحي ثلاثاً وثلاثينَ، وَاحْمَدي ثلاثاً وثلاثين، وكبِّري أربَعاً وثلاثين فتلك مائة فهي خيرٌ لكِ مِن خادم.[١]

٢٨٩٣١. يا فَاطِمَةُ ما مِن امْرَأةٍ أغْضَبَتْ زَوجَها وخَرَجَتْ عَن طاعَتِهِ لَم تَزَلْ في لَعنَةِ اللهِ ومَلائِكَتِهِ وَالناسِ أجْمَعِينَ.[٢]

٢٨٩٣٢. يا فاطِمَةُ ما مِنِ امْرَأةٍ تَزَيَّنَتْ بِزينَةٍ حَسَنَةٍ وخَرَجَتْ مِن بَيْتِها بِأحْسَنِ مَلبوسٍ حتّى يَنْظُرَ إلَيهَا الناسُ إلّا لَعَنَتْها مَلائِكَةُ السماواتِ السَبْعِ وَالأرَضِينَ، وكانَت في غَضَبِ اللهِ حتّى تَموتَ ويُؤْمَرَ بِها إلَى النارِ.[٣]

٢٨٩٣٣. يا فاطِمةُ مَن تَهاوَنَ بِصلاتِهِ مِنَ الرجالِ وَالنساء ابتلاهُ اللهُ بِخَمسَ عَشْرةَ خصلَةً: سِتٌّ مِنها في دارِ الدنيا، وثَلاثٌ عِندَ مَوتِهِ، وثَلاثٌ في قبرِهِ، وثَلاثٌ في القيامَةِ إذا خَرَجَ مِن قبرِهِ ... (الحديث).[٤]

٢٨٩٣٤. يا فاطِمَةُ مَن صَلّى عَليكِ غَفَرَ اللهُ له، وألحقَه بي حيثُ كنتُ مِنَ الجَنَّةِ.[٥]

٢٨٩٣٥. يا فاطِمَةُ مَن كانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِم ضَيْفَهُ.[٦]

---

١. كنز العمّال ١٥: ٣٣٢.

٢. الشهاب للبحراني: ٦٨ و٦٩.

٣. الشهاب للبحراني: ٦٩.

٤. بحار الأنوار ٨٣: ٢١.

٥. بحار الأنوار ٤٣: ٥٥، ١٠٠: ١٩٤.

٦. الكافي ٦: ٢٨٥.

٢٨٩٣٦. يا فاطِمة ... وَالذي بَعَثَني بِالحقِّ لأقُومنَّ بِخُصومَةِ أعدائِك، ولَيندِمَنَّ قَوْمٌ أخَذُوا حقَّكِ وقَطَعوا مَودَّتَكِ ... (الحديث).[1]

٢٨٩٣٧. يا فاطِمةُ ... يا بُنَيّةُ إنّه ليس من نِساء المؤمنين أعظم رَزيّة مِنكِ، فلا تكوني أدنى من امرئٍ صبراً ... (الحديث).[2]

٢٨٩٣٨. ـ في حالِ الناس يَومَ القيامة ـ : يا فاطِمةُ يُشغَلونَ فلا يَنظُرُ أحدٌ إلى أحدٍ، ولا والِدٌ إلَى الوَلَدِ، ولا وَلدٌ إلى أُمّهِ ... (الحديث).[3]

٢٨٩٣٩. يا فاطِمةُ أبشري، فَلَكِ عِندَ الله مَقامٌ مَحمودٌ تَشفَعينَ فيه لِمُحِبِّيكِ وشِيعتِكِ فَتُشَفَّعينَ، يا فاطِمةُ لَو أنّ كُلَّ نبيٍّ بَعَثَهُ اللهُ وكلَّ مَلكٍ قَرَّبهُ شفَعوا في كلِّ مُبغضٍ لك غاصبٍ لَكَ ما أخرَجَهُ اللهُ مِنَ النارِ أبداً.[4]

٢٨٩٤٠. يا فاطمةُ أتدرينَ لِمَ سُمّيتِ فاطِمةُ؟ ـ فقالَ عليٌّ عليه السلام : يا رَسولَ الله لِمَ سُمِّيتْ؟ قال: ـ لأنَّها فُطِمَت هي وشيعتُها مِنَ النارِ.[5]

٢٨٩٤١. ـ لمّا رأى فاطمة عليها السلام وعليها كساء من أوبار الإبل وهي تطحن ـ : يا فاطمةُ اصبري على مرارةِ الدنيا لنعيمِ الآخرةِ غداً، ـ ونزلت ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ

---

١. بحار الأنوار ٢٢: ٤٩٢.

٢. كنز العمّال ١٣: ٦٧٧.

٣. بحار الأنوار ٧: ١١٠.

٤. بحار الأنوار ٢٩: ٣٤٦، ٧٦: ٣٥٥.

٥. بحار الأنوار ٤٣: ١٤.

فَتَرْضَى﴾ـ[١]. [٢]

٢٨٩٤٢. يا فاطمةُ أُعطيكِ ما هو خيرٌ لَكِ مِن خادمٍ، ومِنَ الدنيا بما فيها، تُكَبِّرينَ اللهَ بَعدَ كلِّ صَلاةٍ أربَعاً وثلاثينَ تَكبيرةً، وتَحمِدينَ اللهَ ثَلاثاً وثَلاثينَ تَحميدةً، وتُسبِّحينَ اللهَ ثَلاثاً وثَلاثينَ تسبيحة، ثُمّ تَختِمينَ ذلك بلا إله إلّا الله، وذلك خيرٌ لكِ مِنَ الذين أردتِ، ومِنَ الدنيا وَما فيها.[٣]

٢٨٩٤٣. يا فاطمةُ، ألا أُعلِّمُكِ دُعاءً لا يدعو به أحدٌ إلّا اسْتُجيب له، ولا يَحيكُ في صاحبِهِ سَمٌّ ولا سِحرٌ، ولا يَعْرِضُ له شيطانٌ بسوء، ولا تُرَدّ له دَعوة، وتُقضى حوائجِه كلّها، التي يرغب إلَى الله فيها عاجلها وآجلها؟ ـ قلت: أجل يا أبه، لهذا وَالله، أحبُّ إليَّ مِنَ الدنيا وما فيها. قال: ـ تَقولين: يا الله، يا أعزَّ مَذكورٍ وأقْدمهُ قِدَماً في العِزَّة وَالجَبَروتِ، يا اللهُ، يا رحيمَ كلِّ مُسْتَرحِمٍ، ومَفْزَعَ كلِّ مَلهوفٍ، يا الله، يا راحِمَ كلِّ حَزينٍ يشكو بثَّهُ وحُزْنَهُ إليه، يا الله، يا خيرَ مَن طُلِبَ المعروفُ مِنهُ وأسْرَعَهُ إعطاءً، يا الله يا مَن تَخافُ الملائكةُ المتوقِّدَةُ بالنور منه، أسْألُكَ بِالأسماءِ التي يَدْعوكَ بِهَا حَمَلَةُ عَرشِكَ ومَن حَولَ عَرشِكَ، يُسَبِّحونَ بِهَا شَفَقَةً مِن خَوفِ عَذابِكَ؛ وبالأسماءِ التي يَدْعوكَ بها جَبرَئيلُ وميكائِيلُ وإسرافيلُ إلّا أجبْتَني وكَشَفْتَ يا إلهي كُرْبَتي، وسَتَرْتَ ذُنوبي. يا مَن يَأْمر بِالصَّيْحَةِ في خَلقِهِ فَإذَا هُم بِالساهِرَةِ، أسألُكَ بِذلكَ الاسمِ الذي تُحْيي بِهِ العظَامَ وهي رَمِيمٌ، أن تُحْيي قَلبي، وتَشْرَحَ صَدْري، وتُصْلِحَ شأني. يا مَن خَصَّ

---

١. الضحى/ ٥.

٢. كنز العمّال ١٢: ٤٢٢.

٣. بحار الأنوار ٨٥ : ٣٣٦.

نَفْسَهُ بِالبَقَاءِ، وَخَلَقَ لبَرِيَّتِه المَوتَ وَالحياةَ، يا مَن فِعْلُهُ قَولٌ، وقَولُهُ أمرٌ، وأمْرُهُ ماضٍ على ما يَشاءُ. أسْألُكَ بِالاسمِ الذي دَعاكَ بِهِ خَلِيلُكَ حِينَ أُلْقِيَ في النارِ، فَاسْتَجَبْتَ له وقُلتَ: ﴿يَا نَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[1] وبِالاسمِ الذي دَعاكَ بِهِ موسى مِن جَانِبِ الطورِ الأيْمَن فاسْتَجَبْتَ له دُعاءَهُ. وبِالاسمِ الذي كَشَفْتَ بِهِ عَن أيّوبَ الضُّرَّ، وثَبَّتَ بِهِ على دَاودَ، وسَخَّرْتَ لِسُلَيْمانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأمْرِهِ وَالشَّياطِينَ، وعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطيرِ. وبالاسمِ الذي وَهَبتَ لِزَكَرِيّا يَحْيى، وخَلَقْتَ عيسى مِن روحِ القُدُسِ مِن غَيرِ أبٍ. وبالاسمِ الذي خَلَقْتَ بِهِ العَرْشَ والكُرْسِيَّ. وبالاسمِ الذي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحانِيِّينَ. وَبِالاسمِ الذي خَلَقْتَ بِهِ الجِنَّ والإنْسَ. وبالاسمِ الذي خَلَقْتَ به جميعَ الخلق وجميع ما أردت من شيء. وَبالاسمِ الذي قَدَرْتَ بِهِ على كُلِّ شيءٍ. أسْألُكَ بهذِهِ الأسمَاءِ لَمّا أعْطَيْتَنِي سُؤْلِي، وقَضَيْتَ بِها حَوائِجي ... فإنَّه يُقال لَكِ: يا فاطمة، نعم نعم.[2]

٢٨٩٤٤. يا فاطِمَةُ ألا ترضينَ أن تكوني سيدةَ نِساءِ العالَمين وسَيِّدةَ نِساءِ المُؤْمِنين، وسيِّدةَ نِساءِ هذِهِ الأُمّة؟.[3]

٢٨٩٤٥. يا فاطِمَةُ إنَّ اللهَ اصطفاكِ وطَهَّرَكِ وَاصْطفاكِ على نِساءِ العالَمِينَ، يا فاطمةُ

---

١. الأنبياء/ ٦٩.

٢. بحار الأنوار ٩٤: ٢١٩.

٣. كنز العمّال ١٢: ١١٠، بحار الأنوار ٢٩: ٣٤٤، المستدرك على الصحيحين ٣: ١٥١، صحيح البخاري ٤: ١٨٣ باب علامات النبوّة في الإسلام.

اقنُتي لِربِّكِ وَاسجُدي وَاركعي مَعَ الراكِعينَ.[١]

٢٨٩٤٦. يا فاطِمةُ إنَّ الله تبارَكَ وتعالى لَيَغْضَبُ لِغَضَبِكِ، وَيرضَى لِرضاكِ.[٢]

٢٨٩٤٧. يا فاطِمةُ إنَّ النبيَّ لا يُشَقُّ عليهِ الجَيبُ، ولا يُخمَشُ عَليهِ الوجهُ، ولا يُدعى عليه بِالوَيلِ ... (الحديث).[٣]

٢٨٩٤٨. يا فاطِمةُ أنا سِلمٌ لِمَن سالَمَكِ وحَرْبٌ لِمَن حارَبَكِ ... (الحديث).[٤]

٢٨٩٤٩. ـ في القلادة التي أُهديت إليها ـ : يا فاطِمَةُ أيَسُرُّكِ أنْ يَقولَ الناسُ: فاطِمَة بِنْتُ مُحَمّدٍ في يَدِها سِلْسِلَةٌ مِن نارٍ.[٥]

٢٨٩٥٠. يا فَاطِمَةُ أيُّما امْرَأةٍ باتَتْ في غَيْرِ مَنْزِلِ زَوْجِها ولَو كانَتْ لِوُلْدِها كانَتْ مِن أهلِ النارِ.[٦]

٢٨٩٥١. يا فاطِمَةُ أيُّما امْرَأةٍ خانَتْ أمانَتَها كانَت مِن أهلِ النارِ.[٧]

٢٨٩٥٢. يا فاطِمَةُ أيُّما امْرَأةٍ خانَتْ زَوجَها في نَفْسِها حُشِرَتْ يَومَ القِيامَةِ مُسْوَدَّةَ الوَجْهِ، مَشْدودَةً ناصِيَتُها إلى أقدامِها، مَقْرونَةً بِسِلْسِلَةٍ مِن نارٍ يَسْحَبونَها الزَبانِيَةُ على

---

١. بحار الأنوار ١٤: ٢٠٥ و٢٠٦، ٢٨: ٣٨، ٤٣: ٧٨ و١٧٣، بشارة المصطفى: ١٧٨.

٢. بحار الأنوار ٤٣: ٢٢ و٤٤ و٥٣، كنز العمّال ١٢: ١١١.

٣. بحار الأنوار ٢٢: ٤٥٨ و٢٤: ٢٦٤، ٦٨: ٥٤.

٤. بحار الأنوار ٣٦: ٢٦٥.

٥. الفتح ٣: ٤٠٠، كنز العمّال ٣: ٢٠٣.

٦. الشهاب للبحراني: ٦٨.

٧. الشهاب للبحراني: ٦٨.

حُرِّ[١] وَجْهِها إلَى النارِ.[٢]

٢٨٩٥٣. يا فاطِمةُ أيُّما امْرَأةٍ دَعاها زَوجُها إلى فِراشِهِ فَأَبَتْ أنْ تَأْتِيَهُ أحْبَطَ اللهُ عَمَلَها كلَّهُ.[٣]

٢٨٩٥٤. يا فاطِمةُ أيُّما امْرَأةٍ قالَت لِزَوجِها: ما رَأيْتُ مِنكَ خَيراً إلّا لَعَنَها اللهُ ورَسولُهُ وَالمَلائِكَةُ.[٤]

٢٨٩٥٥. يا فَاطِمَةُ أيُّما امْرَأةٍ نَفَرَتْ عَن زَوجِها مِن فِراشِهِ وخانَتْهُ في نَفْسِها حُشِرَتْ في تابوتٍ مِن نارٍ، مَعَها حَيّاتٌ وعَقارِبُ، فإذا فُتِحَ التابوتُ قالَ أهلُ النارِ: لا صَبرَ لَنا على فَتْحِهِ.[٥]

٢٨٩٥٦. ـ لمّا طرق الباب مسكين ثمّ يتيمٌ ثم أسير وكان صلى الله عليه وآله عندها ـ: يا فاطِمةُ بنتُ محمّدٍ قد جاءَكِ المِسكينُ فَلَهُ حنينٌ ... يا فاطِمةُ بِنتُ محمّدٍ قَد جاءَكِ اليَتيمُ وله حنينٌ ... يا فاطمة بِنتُ محمّدٍ قد جاءَكِ الأسيرُ وله حنينٌ ... (الحديث).[٦]

٢٨٩٥٧. ـ في القيامة ـ: يا فاطِمةُ تُبلَى الأكفانُ وتَبقى الأبدانُ.[٧]

---

١. حُرُّ الوَجْه: ما أقبل عَليك منه، وما بدا من الوَجْنَةِ (اللسان).

٢. الشهاب للبحراني: ٦٨.

٣. الشهاب للبحراني: ٦٨.

٤. الشهاب للبحراني: ٦٨.

٥. الشهاب للبحراني: ٦٩.

٦. بحار الأنوار ٣٥: ٢٥٢ و٢٥٣.

٧. بحار الأنوار ٧: ١١١.

٢٨٩٥٨. يا فاطِمةُ تَجرَّعي مَرارَةَ الدنيا لِحلاوَةِ الآخرةِ.[١]

٢٨٩٥٩. يا فاطمةُ توكَّلي عَلَى الله ... (الحديث).[٢]

٢٨٩٦٠. ـ عندما أراد أن يدخل صلى الله عليه وآله عليها عليها السلام ومعه رجال ـ: يا فاطِمةُ خُذي فضلَ مِلْحَفَتِكِ، فَقَنِّعي بِهِ رأسَكِ.[٣]

٢٨٩٦١. ـ لمّا سألته عليها السلام: يا أبتاه أينَ ألقاك يَوم الموقف؟ ـ: يا فاطِمةُ عِندَ بابِ الجَنَّةِ، ومَعي لواءُ الحمدِ، وأنَا الشفيعُ لأُمّتي إلى رَبّي ... (الحديث).[٤]

٢٨٩٦٢. يا فاطِمَةُ قُومي إلى أُضْحِيَّتِكِ فَاشْهَدِيها، فَإنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ عِندَ أوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِن دَمِها كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ، وقُولي: إنَّ صَلاتي ونُسُكي ومَحيايَ ومَماتي لله رَبِّ العالَمِينَ لا شَريكَ له وبِذلِكَ أُمِرْتُ وأنَا مِنَ المُسلِمينَ ـ قيلَ: يا رَسولَ الله هذا لَكَ ولأهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً؟ قال ـ: بَل لِلمُسْلِمينَ عَامَّةً.[٥]

٢٨٩٦٣. يا فاطِمَةُ قُومي فَاشْهَدِي أُضْحِيَّتَكِ، أما إنَّ لَكِ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِن دَمِها مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنبٍ، أما إنَّهُ يُجاءُ بها يَوْمَ القِيامَةِ بِلُحُومِها ودِمائِها سَبْعينَ ضِعْفاً حتّى توضَعَ في ميزانِكِ، هِيَ لآلِ مُحَمَّدٍ ولِلناسِ عامَّةً.[٦]

---

١. بحار الأنوار ٦٨: ٢٢٠.

٢. بحار الأنوار ٢٢: ٥٠٢، ٤: ٦٦.

٣. الكافي ٥: ٥٢٨، بحار الأنوار ٤٣: ٦٢.

٤. بحار الأنوار ٨: ٣٥، ٤٣: ٢١.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٧٤، كنز العمّال ٥: ١٠١.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٧٤، كنز العمّال ٥: ١٠٢.

٢٨٩٦٤. يـا فاطِمـةُ لا تَبكِـي فِـداكِ أبـوكِ فأنـتِ أوّلُ مَـن تَلحَقِـينَ بي مَظلومـةً مَغْصوبةً.[١]

٢٨٩٦٥. حبيبتي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ ـ قالت: أخشى الضيعة مِن بَعدِكَ، قـال ـ: يا حَبيبتي، لا تَبْكِينَّ فنحن أهل بيتٍ قد أعطانَا الله سبع خصال لم يعطهـا أحـداً قبلنـا، ولا يُعطيها أحداً بعدنا: منّا خاتم النبيّين وأحبّ المخلوقين إلَى الله عـزّ وجـلّ وهـو أنَـا أبوكِ، ووَصِيّنا خير الأوصياء وأحـبّهُم إلَى الله وهـو بعلُـكِ، وشـهيدنا خـير الشـهداء وأحبّهُم إلَى الله وهو عَمُّكِ، ومنّا مَن له جناحان في الجنّةِ يَطيرُ بِهِما مع الملائكة وهو ابن عمّكِ، ومِنّا سبطا هذهِ الأُمَّة وهما ابناكِ الحسنَ والحسين، سَوف يخرجُ الله مـن صُـلب الحسين تِسعَةً مِنَ الأئمَّةِ، أُمناء معصومين، ومنّا مهديّ هذِهِ الأُمَّـة، إذا صـارتِ الـدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطّعت السبل وأغار بعضهم على بعض؛ فلا كبـير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقّر كبيراً فيبعث الله عزّ وجلّ عند ذلك مهديّنا التاسـع مِـن صُلبِ الحسين، يفتح حصون الضلالة وقلوباً غُلْفاً، يَقومُ بالـدين في آخِـرِ الزمـان كـما قمت بِهِ في أوَّل الزمان، ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يا فاطمة، لا تَحـزني ولا تَبكي فَإنَّ اللهَ أرحم مِنّي بِك وأرأف عليكِ مِنّي، وذلك لِـمَكانك مِنّي ومَوضِعُكَ مِـن قَلبي، وزَوَّجَك الله زوجاً هو أشرف أهل بيتـك حسـباً، وأكـرمهم مَنصـباً، وأرحمهـم بِالرعيَّة، وأعدلهم بِالسويَّة، وأبصرهم بِالقَضيَّة، وقَد سـألت رَبّي عـزّ وجـلّ أن تَكـوني

---

١. بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٨.

أوّل من يلحقني مِن أهل بيتي، ألا إنَّكِ بضعة مِنّي، فَمَن آذاكِ فَقد آذاني.[١]

٢٨٩٦٦. يا فاطِمةُ لا تَبكِينَ، فَوَالله إنّه إذا كانَ يَومُ القِيامةِ يُكسى أبوكِ حُلَّتينِ وعليٌّ حُلَّتين ولواءُ الحَمدِ بِيَدي، فَأُناوِلَه عليّاً لِكرامَتِهِ عَلَى الله عزّ وجلّ، يا فاطِمةُ لا تَبكِينَ فإنّي إذا دُعِيتُ إلى ربِّ العالمينَ يَجيءُ عليٌّ مَعي وإذا شَفَّعني اللهُ عزّ وجلَّ شَفَّعَ عليّاً مَعي، يا فاطِمةُ لا تَبكِينَ إذا كانَ يَومُ القيامةِ يُنادي مُنادٍ في أهوالِ ذلكَ اليَوم: يا محمّدُ نِعمَ الجدُّ جَدُّكَ إبراهيمُ خليلُ الرحمنِ، ونِعمَ الأخُ أخوكَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ، يا فاطِمةُ عليٌّ يُعينُني على مفاتيحِ الجَنَّةِ، وشِيعتُه هُمُ الفائزونَ يَومَ القيامةِ غَداً في الجَنَّةِ.[٢]

٢٨٩٦٧. يا فاطِمةُ لا تَحزني ولا تَبكي فَإنَّ اللهَ أرحمُ منّي بِكِ وأرأفُ عَليكِ منّي ... (الحديث).[٣]

٢٨٩٦٨. ـ لمّا رأى صلى الله عليه وآله في عنقها قَلادة مِن ذهب ـ: يا فاطِمةُ لا يَقولُ الناسُ: إنّ فاطمةَ بِنتَ مُحمّدٍ تَلبسُ لبسَ الجبابِرةِ ـ فقَطعَتها وباعَتها وَاشتَرت بها رَقبةً فأعتقتها ... (الحديث).[٤]

٢٨٩٦٩. ـ لمّا أُنزل عليه صلى الله عليه وآله قوله تعالى: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ﴾[٥] ـ: يا فاطمةُ

---

١. بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٧، ٥١: ٧٩، فضائل الخمسة ٣: ٢٣.

٢. بحار الأنوار ٣٧: ٩٢، بشارة المصطفى: ١٧٤.

٣. بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٨، ٥١: ٧٩.

٤. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٥.

٥. الإسراء/ ٢٦.

لَكِ فَدَكٌ.[١]

٢٨٩٧٠. يا فاطِمَةُ لَوْ جازَ السُّجودُ لأحَدٍ غَيْرِ اللهِ لأمَرْتُ المَرْأةَ أنْ تَسْجُدَ لِزَوجِها.[٢]

٢٨٩٧١. يا فاطِمَةُ ما لي لا أسْمَعُكِ بالغَداةِ وَالعَشِيِّ تَقولِينَ: يا حَيُّ يا قَيّومُ بِرَحْمَتِكَ أسْتَغِيثُ، أصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ ولا تَكِلْني إلى نَفْسي.[٣]

---

١. بحار الأنوار ٢٩: ١٢١، كنز العمّال ٣: ٧٦٧.

٢. الشهاب للبحراني: ٦٨.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٧٤.

الثاني: وصاياه ﷺ وإرشاداته للخلّص من أصحابه

ومواضيعه: ستّة

١ـ وصاياه ﷺ للصحابيّ الجليل جابر بن عبد الله الأنصاريّ رضي الله عنه

٢٨٩٧٢. يا جابِرُ أبشِر بِخَيرٍ، إنّ اللهَ تعالى أحيا أباكَ فَأقعَدَه بَينَ يَدَيهِ فقال: تَمَنَّ عَليّ عَبدي ما شِئتَ أُعطِكَهُ، قال: يا ربّ ما عبدتُك حقّ عبادتك، أتمنّى إليك أن تردّني إلى الدنيا فأُقاتلَ مع نبيِّك فأُقتلَ فيكَ مرّةً أُخرىٰ، قال: إنّه قد سلف منّي أنّك إليها لا ترجِع.[١]

٢٨٩٧٣. يا جابِرُ إنّ اللهَ أحيا أباكَ وكَلَّمَهُ قالَ لَهُ: تَمَنَّ، فقال: أتَمَنَّى أن تَرُدَّ روحي وتُنشِئَ خَلقي كَما كانَ، وتُرجِعَني إلى نَبِيِّكَ فَأُقاتِلَ في سَبيلِكَ فَأُقتَلَ مَرَّةً أُخرى قال: إنّي قَضَيتُ أنّهُم لا يُرجَعونَ.[٢]

٢٨٩٧٤. يا جابِرُ ألا أُبَشِّرُكَ بِبِشارَةٍ مِنَ اللهِ ورَسولِهِ، إنّ اللهَ تبارك وتعالى أحيا أباكَ وعَمَّكَ فَعَرَضَ عَلَيهِما وسَألا رَبَّهُما أن يَرُدَّهُما إلَى الدنيا.[٣]

٢٨٩٧٥. يا جابِرُ ألا أُبَشِّرُكَ بِما لَقِيَ اللهُ بِهِ أباكَ، ما كَلَّمَ اللهُ أحَداً قَطُّ إلّا مِن وَرَاءِ حِجَابٍ وكَلَّمَ أباكَ كِفاحاً، فَقالَ: يا عَبدي تَمَنَّ عَلَيَّ أُعطِكَ قالَ: يَا رَبِّ تُحيِني فَأُقتَلُ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٣٧.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٣٧، كنز العمّال ٤: ٤١١.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٣٧.

فيكَ ثانِيَةً فَقال الرَبُّ تبارك وتعالى: إنّهُ سَبَقَ مِنّي أنَّهُم إلَيها لا يُرجَعونَ، قالَ: يا رَبِّ فَأبلِغ مِن وَرائي.[١]

٢٨٩٧٦. يا جابِرُ ألا أُخبِرُكَ بِخَيرِ سورَةٍ نَزَلَت في القُرآنِ: فاتِحَةُ الكِتابِ، فيها شِفاءٌ مِن كُلِّ داءٍ.[٢]

٢٨٩٧٧. يا جابِرُ هذا شَهْرُ رَمَضانَ، مَن صامَ نَهارَهُ وقامَ وِرداً[٣] مِن لَيلِهِ، وعَفَّ بَطنُه وفَرجُه، وكَفَّ لِسانُهُ خَرَجَ مِن ذُنوبِهِ كَخُروجِهِ مِنَ الشهرِ، ـ فقال جابر: يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ـ: يا جابر وما أشدّ هذه الشروط.[٤]

٢٨٩٧٨. إقرَأ يا جابِرُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ولَن تَقرَأ بِمِثلِهِما.[٥]

٢٨٩٧٩. ـ في الكفن ـ: يا جابِرُ إذا كانَ واسِعاً فَخالِف بَينَ طَرَفَيهِ، وإذا كانَ ضَيِّقاً فَاشدُدهُ عَلى حِقوَيكَ[٦].[٧]

---

١. الفتح ٣: ٣٩٢.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٣٧.

٣. الوِرْد: الجُزْء (اللسان).

٤. الكافي ٤: ٨٧، التهذيب ٤: ١٩٦.

٥. جمع الجوامع ٢: ٤٨.

٦. الحِقْو: الخَصْر ومشدّ الإزار من الجَنْب (اللسان).

٧. الفتح ٣: ٣٩٢.

٢ ـ وصاياه ﷺ للصحابيّ الجليل أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه

٢٨٩٨٠. يا أبا ذرّ أتُحِبُّ أن تَدخُلَ الجَنَّةَ؟ ـ قلت: نعم، فداك أبي، قال ﷺ ـ: فاقصر من الأمل، وَاجعَلِ الموتَ نصب عَينيك، وَاستح منَ الله حقَّ الحياء ـ قال: قلت: يا رسول الله، كلّنا نستَحي من الله، قال ـ: ليس ذلك الحياءُ ولكنّ الحياءَ مِن الله أن لا تنسى المقابر والبلى، وتحفظ الجوف وما وعى، والرأس وما حوى، ومَن أراد كرامةِ الآخرة فليَدَعْ زينة الدنيا، فإذا كنت كذلك أصبت ولاية الله.[١]

٢٨٩٨١. ـ رأى ﷺ شاتين ينتطحان ـ: يا أبا ذَرٍّ أتَدري فيما يَنتَطِحانِ؟ ـ قالَ: لا، قالَ ـ: لكِنَّ اللهَ يَدري، وسَيَقضي بَينَهُما يَومَ القِيامةِ.[٢]

٢٨٩٨٢. يا أبا ذرّ أُترُك فُضولَ الكلامِ، وحَسبُكَ مِنَ الكلامِ ما تبلغُ بِهِ حاجَتَكَ.[٣]

٢٨٩٨٣. يا أبا ذَرٍّ أتُرى أنّ كَثرَةَ المالِ هُوَ الغِنى، إنّما الغِنى غِنى القَلبِ، وَالفَقرُ فَقرُ القَلبِ، مَن كانَ الغِنى في قَلبِهِ فَلا يَضُرُّهُ مَا لَقِيَ مِنَ الدنيا، ومَن كانَ الفَقرُ في قَلبِهِ فَلا يُغنيهِ مَا أُكثِرَ لَهُ في الدنيا، وإنّما يَضُرُّ نَفسَهُ شُحُّها.[٤]

٢٨٩٨٤. يا أبا ذرّ أتَعلَمُ في أيِّ شيء أُنزِلَت هذِهِ الآية ﴿**اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**﴾[٥] ـ قلت: لا أدري فداك أبي وأُمّي قال ـ: في انتظارِ

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٨٣.

٢. جمع الجوامع ٩: ٩٧.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥.

٤. الفتح ٣: ٣٧٣.

٥. آل عمران/ ٢٠٠.

الصّلاةِ خلفَ الصلاةِ.[١]

٢٨٩٨٥. يا أبا ذرّ اتّقِ الله ولا تُرِ النّاس أنّك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجِرٌ.[٢]

٢٨٩٨٦. يا أبا ذرّ احفظ ما أُوصيك به تكن سَعيداً في الدنيا والآخرة.[٣]

٢٨٩٨٧. يا أبا ذرّ احفظ وصيّة نبيّك تنفعْك: من خُتِم له بقيام الليلِ ثمّ مات فله الجنّة.[٤]

٢٨٩٨٨. يا أبا ذرّ اخفِضْ صوتَك عند الجنائزِ، وعند القتالِ، وعند القرآنِ.[٥]

٢٨٩٨٩. يا أبا ذرّ إذا أصبَحتَ فَلا تُحَدِّث نفسك بِالمَساء، وإذا أمسَيتَ فلا تحدِّث نفسك بالصَّباح، وخُذ مِن صِحَّتِكَ قبل سُقْمك، وحياتِك قبل موتك، فإنّك لا تدري ما اسمك غداً.[٦]

٢٨٩٩٠. يا أبا ذرٍّ إذا بَلَغَ البِناءُ سَلْعاً[٧] فَاخرُج مِنها نَحو الشام، ولا أرى أُمَراءَكَ إلّا يَحولوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذلِكَ ـ قال: فآخُذ سيفي فأضرب به؟ قال ـ : لا، ولكن تسمعُ

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ .

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٨١ .

٣. مكارم الأخلاق: ٤٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٧٥.

٤. الفقيه ١: ٤٧٤.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٨٢ .

٦. مكارم الأخلاق: ٤٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٧٥.

٧. سَلْع: جبل معروف بالمدينة (المجمع).

وتطيعُ؛ ولو لعبدٍ حبشيٍّ.[١]

٢٨٩٩١. يا أبا ذرّ إذا أرادَ الله عزّ وجلّ بعبدٍ خيراً فقّهه في الدِّينِ، وزَهَّده فِي الدُّنيا، وبصّره بِعيوبِ نفسهِ.[٢]

٢٨٩٩٢. يا أبا ذرّ إذا تَبعتَ جنازة فليكُن عقلُك فيها مشغولاً بالتّفكُّر والخشوع، وَاعلَم أنّكَ لاحِقٌ به.[٣]

٢٨٩٩٣. يا أبا ذرّ إذا دخل النّورُ القلبَ انفسح القلب وَاتَّسع ـ قلت: فما علامة ذلك بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله؟ قال ﷺ ـ: الإنابة إلى دار الخلود، وَالتجافي عن دار الغُرور، والاستعداد للموت قبل نزوله.[٤]

٢٨٩٩٤. يا أبا ذرّ إذا رأيت أخاك قد زهد في الدّنيا فاستمع منه فإنّه يُلَقّى الحكمة ـ فقلت: يا رسول الله: مَن أزهد الناس؟ فقال ـ: من لم ينس المقابر والبِلى، وترك فضل زينةِ الدنيا، وآثرَ ما يبقى على ما يَفنى، ولم يعدّ غداً من أيّامه، وعدّ نفسَه في الموتى.[٥]

٢٨٩٩٥. يا أبا ذرّ إذا سُئِلت عن علم لا تعلمه فقل: لا أعلمه تنجُ من تبعته، ولا تُفْتِ بما لا علم لك به تنجُ من عذاب الله يومَ القيامة.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٩: ٩٧، كنز العمّال ١٢: ٢٧٩.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٨٠.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٨٢.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٨١.

٥. بحار الأنوار ٧٧: ٨٠، مكارم الأخلاق: ٤٦٣.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٦.

٢٨٩٩٦. يا أبا ذَرٍّ إذا صُمتَ مِنَ الشَّهرِ ثَلاثَةَ أيّامٍ فَصُم ثَلاثَ عَشرَةَ، وأربَعَ عَشرَةَ وخَمسَ عَشرَةَ.[١]

٢٨٩٩٧. يا أبا ذَرّ إذا كانَ العَبد في أرضِ قفرٍ فَتَوَضّأ أو تَيَمَّم، ثمّ أذّن وأقامَ وصلّى أمر الله عزّ وجلّ الملائكَة فَصَفّوا خلفه صفّاً لا يرى طرفاه، يركعون بِرُكوعه، ويسجُدون بِسُجودِهِ، ويُؤَمِّنونَ على دعائه.[٢]

٢٨٩٩٨. يا أبا ذَرٍّ أرَأيتَ إن أصابَ الناسَ جوعٌ شَديدٌ لا تَستَطيعُ أن تَقومَ مِن فِراشِكَ إلى مَسجِدِكَ، كَيفَ تَصنَعُ؟ تَعَفّف. يا أبا ذَرٍّ: أرَأيتَ إن أصابَ الناسَ مَوتٌ شَديدٌ يَكونُ البَيتُ فيهِ بِالعَبدِ ـ يَعني: القَبرَ ـ كَيفَ تَصنَعُ؟ اصْبر. يا أبا ذَرٍّ أرَأيتَ إن قَتَلَ الناسُ بَعضَهُم بَعضاً حَتّى تَغرَقَ حِجارَةُ الزيتِ مِن الدِّماءِ كَيفَ تَصنَعُ؟ اقْعُد في بَيتِكَ، وأغلِق عَلَيكَ بَابكَ ـ قال: فإن لم أُتْرَكْ؟ قال ـ : فائتِ مَن كنت معه فكن فيهم، ـ قال: فآخذ سلاحي؟ قال ـ : إذاً تُشاركُهُم فيما هم فيه، ولكن إن خشيتَ أن يردعكَ شعاعُ السيفِ فألقِ من طرف ردائك على وجهك كي يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار.[٣]

٢٨٩٩٩. يا أبا ذرّ أربعٌ لا يصيبهنّ إلّا مؤمنٌ: الصّمتُ وهو أوّل العبادة، والتّواضعُ لله سبحانه، وذكرُ الله تعالى على كُلِّ حال، وقلّةُ الشّيءِ ـ يعني قلّة المال ـ .[٤]

---

١. الفتح ٣: ٣٧٣.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٤ .

٣. الفتح ٣: ٣٧٤، كنز العمّال ١١: ١١٣، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٧.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ٨٨ .

٢٩٠٠٠. يا أبا ذرّ أربَعَة مِنَ الأنبياء سريانيّونَ: آدَمُ وشيثُ وأُخنوخُ، وهو إدريسُ عليه السلام ـ وهُوَ أوّل مَن خَطَّ بِالقَلَم ـ ونوحٌ عليه السلام، وأربَعَة مِنَ العَرَبِ: هُودٌ وَصالِح وَشُعَيبٌ ونَبِيّكَ مُحَمّد، وأوَّلُ نَبِيٍّ مِن بَني إسرائيلَ موسى، وآخِرُهُم عيسى وَسِتُّمائةِ نَبِيٍّ.[١]

٢٩٠٠١. يا أبا ذرّ أزْرَةُ[٢] المؤمنِ إلى أنصافِ ساقيهِ، ولا جُناح عليه فيما بينه وبين كعْبيهِ.[٣]

٢٩٠٠٢. يا أبا ذرّ إسباغ الوضوء في المكاره من الكفّارات، وكثرَةُ الاختلاف إلى المساجد فذلكم الرِّباطُ.[٤، ٥]

٢٩٠٠٣. يا أبا ذرّ استح من الله فإنّي والّذي نفسي بيده لا أزال حين أذهب إلى الغائط مقنِّعاً بثوبي أستحي من المَلَكَيْن اللّذَينِ مَعي.[٦]

٢٩٠٠٤. يا أبا ذرّ استَغنِ بغنى الله يغنِك اللهُ ـ فقلت: وما هو يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: غَداءُ يَوْمٍ وعَشاءُ ليلةٍ، فمن قَنِعَ بما رزقَه الله فهو أغنَى الناس.[٧]

---

١. معاني الأخبار: ٣٣٣، الخصال: ٥٢٤.

٢. الإزْرَةَ: الحالة وهيئة الائتزار (اللسان).

٣. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠.

٤. الرِّباط؛ أي: ملازمة ثغرِ العدوِّ (اللسان).

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٦.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٨٣.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ٨٨.

٢٩٠٠٥. يا أبا ذرّ أصل الدِّين الورعُ ورَأسه الطاعةُ.[١]

٢٩٠٠٦. يـا أبـا ذرّ أطعِم طَـعامَكَ مَـن تُحِبُّهُ في الله، وكُل طعامَ مَـن يُحِبُّـكَ في الله عزّ وجلّ.[٢]

٢٩٠٠٧. يا أبا ذرّ: اعلم أنّ كلّ شيء إذا فسد فالملح دواؤه، فإذا أفسد الملح فلـيس له دواء، وَاعلَم أنّ فيكُم خُلُقَينِ: الضِّحكُ مِن غَيرِ عُجبٍ، والكسلُ مِن غير سَهوٍ.[٣]

٢٩٠٠٨. يا أبا ذرّ اغتنم خمساً قبـل خمـس: شـبابَك قبـل هَرمـك، وصِـحَّتَكَ قَبـلَ سُقمِك، وغِناكَ قبل فَقرِكَ، وفَراغَكَ قَبلَ شُغلِك، وحَياتَكَ قبلَ مَوتِكَ.[٤]

٢٩٠٠٩. يا أبا ذرّ أكثَرُ مَن يدخلُ النارَ المُستكبِرونَ ـ فقال رجل: وهـل ينجـو مـن الكِبر أحد يا رسول الله؟ قال ـ : نعم، مَن لبس الصوفَ، وركِب الحمارَ، وحلبَ الشاةَ، وجالسَ المساكينَ.[٥]

٢٩٠١٠. يا أبا ذرّ ألا أُخبرك بأهلِ الجنّة؟ ـ قلت: بلى يـا رسول الله قـال ﷺ ـ : كلُّ أشعثَ أغبَرَ[٦] ذي طِمْرَيْنِ[٧] لا يؤبهُ له، لو أقسَم على الله لأبرَّهُ.[٨]

---

١. بحار الأنوار ٧٧: ٨٦ .

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ .

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٨٢ ـ ٨٣ .

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٧٥.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠.

٦. أشعث أغبر: كناية عن تركه زينة الدنيا (المجمع).

٧. الطِّمْر: الثوب الخَلَق العتيق (المجمع).

٨. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩١.

٢٩٠١١. يا أبا ذَرٍّ ألا أدُلُّكَ عَلى كَنزٍ مِنْ كُنوزِ الجَنَّةِ: لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِالله.[١]

٢٩٠١٢. يا أبا ذَرٍّ ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تَقولُهُنَّ تَلحَقُ مَن سَبَقَكَ ولا يُدرِكُكَ إلّا مَن أخَذَ بِعَمَلِكَ: تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وثَلاثينَ، وتُسَبِّحُ ثَلاثاً وثَلاثينَ، وتَحمَدُ ثَلاثاً وثَلاثينَ، وتَختِمُ بِلا إلهَ إلّا اللهُ وحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ ولَهُ الحَمدُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، مَن قالَ ذلِكَ غُفِرَت لَهُ ذُنوبُهُ ولَو كانَت مِثلَ زَبَدِ البَحرِ.[٢]

٢٩٠١٣. يا أبا ذرّ ألا أُعَلِّمُكَ كلماتٍ يَنفَعُكَ اللهُ عزّ وجلّ بِهِنَّ؟ ـ قلت: بلى يا رسول الله قال ـ: احفَظِ الله يَحفَظْكَ، احفَظِ الله تَجِدهُ أمامَك، تعرّف إلى الله في الرّخاء يعرفْك في الشِّدَّةِ، وإذا سألتَ فاسألِ اللهَ عزّ وجلّ، وإذا استَعَنتَ فاستَعِن بالله فَقَد جرى القلمُ بما هو كائِنٌ إلى يومِ القيامةِ، فلو أنَّ الخلق كلَّهُم جَهدوا أن ينفعوكَ بشيءٍ لم يُكتَب لك ما قَدرُوا عليه، ولو جَهدوا أن يضرّوك بشيءٍ لم يَكتُبْه اللهُ عليكَ ما قَدروا عليه، فَإنِ استطعتَ أنْ تعمل لله عزّ وجلّ بالرِّضا فِي اليقينِ فافعَل، وإن لَم تَستَطِع فَإنّ في الصَّبرِ عَلى ما تكرهُ خَيراً كثيراً، وإنّ النّصرَ مَعَ الصبرِ والفرجَ مَعَ الكربِ، وإنّ مَعَ العُسرِ يُسراً.[٣]

٢٩٠١٤. يا أبا ذرّ البس الخشن مِنَ اللِّباس، وَالصَّفيق[٤] مِنَ الثِّيابِ لئلّا يجد الفخر

---

١. الفتح ٣: ٣٧٤.

٢. الفتح ٣: ٣٧٤.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ٨٨ .

٤. الصَّفيق؛ أي: المتين الجيّد النسج (اللسان).

فيك مسلكاً.[١]

٢٩٠١٥. يا أبا ذرّ التّقوى هاهُنا، التقوى هاهُنا ـ وأشار إلى صدره ـ .[٢]

٢٩٠١٦. يا أبا ذرّ الجليس الصالح خَيرٌ منَ الوَحدة، والوحدَةُ خَيرٌ مِن جَليسِ السوءِ، وإملاءُ الخَيرِ خَيرٌ مِنَ السكوتِ، والسكوت خَيرٌ مِن إملاء الشَّرِّ.[٣]

٢٩٠١٧. يا أبا ذرّ الحقُّ ثقيلٌ مُرٌّ، والباطل خَفيفٌ حُلْوٌ، وربّ شهوةِ ساعةٍ توجبُ حُزناً طويلاً.[٤]

٢٩٠١٨. يا أبا ذرّ الدَّرجة فِي الجنّة فوق الدرجة كما بين السّماءِ والأرض، وإنّ العبد ليرفع بصره فيلمع نورٌ يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول: ما هذا؟ فيقال: هذا نور أخيك، فيقول: أخي فلان كنّا نعمل جميعاً في الدنيا وقد فضّل عليّ هكذا، فيقال له: إنّه كان أفضل منك عملاً، ثمّ يجعل في قلبه الرضا حتّى يرضى.[٥]

٢٩٠١٩. يا أبا ذرّ الذّاكر في الغافِلينَ كالمقاتلِ في الفارّينَ.[٦]

٢٩٠٢٠. يا أبا ذرّ الدّنيا سجن المؤمن وجَنّة الكافِر، وما أصبَحَ فيها مُؤمِنٌ إلّا حَزيناً فكيف لا يحزن المؤمن وقد أوعده الله جلّ ثناؤه أنّه وارد جهنّم ولم يعده أنّه

---

١. مكارم الأخلاق: ١١٥ و٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩١.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ٨٨ .

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٤ .

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٨٢ .

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦١، بحار الأنوار ٧٧: ٧٨.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٤ .

صادر عنها، وليلقينّ أمراضاً ومصيبات وأُموراً تغيظه، وليظلمنّ فلا ينتصر يبتغي ثواباً من الله تعالى فلا يزال حزيناً حتّى يفارقها، فإذا فارقَها أفضى إلى الراحة والكرامة.[١]

٢٩٠٢١. يا أبا ذرٍّ ألَمْ تَرَ إلى صاحِبِكُم؟ غُفِرَ لَهُ وأُدخِلَ الجَنَّةَ ـ يَعني الذي رُجِمَ ـ.[٢]

٢٩٠٢٢. يا أبا ذرّ الصّلاة عِماد الدِّين واللِّسان أكبر، والصّدقة تمحو الخطيئة واللِّسان أكبر، والصّوم جُنّة من النّار واللّسان أكبر، والجهاد نَباهة واللِّسان أكبر.[٣]

٢٩٠٢٣. يا أبا ذرّ الكَلِمَةُ الطّيِّبَة صدقةٌ، وكُلُّ خُطوة تخطوها إلى الصلاة صدقةٌ.[٤]

٢٩٠٢٤. يا أبا ذرّ الكيِّسُ مَنْ دانَ نفسه وعَمِلَ لما بعد الموت، والعاجزُ مَنِ اتّبع نفسه وهواها، وتَمَنّى عَلى الله عزّ وجلّ الأمانيّ.[٥]

٢٩٠٢٥. يا أبا ذرّ المُتّقون سادةٌ، وَالفُقَهاء قادَةٌ، ومجالستهم الزيادةٌ، إنّ المؤمن ليرى ذنبه كَأَنَّهُ تحت صَخرة يخاف أن تقع عليه، وإنّ الكافر ليرى ذنبه كأنّه ذبابٌ مرّ على أنفه.[٦]

٢٩٠٢٦. يا أبا ذرّ إنّ أحَبَّكُم إلى الله جلّ ثناؤُهُ أكثَرَكُم ذكراً لَهُ، وأكرمكُم عِندَ الله

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦١، بحار الأنوار ٧٧: ٧٨.

٢. جمع الجوامع ٩: ٩٦.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦١، بحار الأنوار ٧٧: ٧٨.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ .

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٧٩.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٧.

عزّ وجلّ أتقاكُم لَهُ، وأنجاكُم مِن عَذاب الله أشدّكم له خَوفاً.[١]

٢٩٠٢٧. يا أبا ذرّ المجالسُ بالأمانةِ، وإفشاء سِرِّ أخيك خِيانةٌ، فاجتَنِبْ ذلِكَ، واجتَنِبْ مَجلسَ العَشيرَةِ.[٢]

٢٩٠٢٨. يا أبا ذرّ إنّ أكثر من يدخل النارَ المستكبرون.[٣]

٢٩٠٢٩. يا أبا ذرّ إنّ الأرضَ لتبكي عَلَى المؤمِنِ إذا ماتَ، أربَعينَ صباحاً.[٤]

٢٩٠٣٠. يا أبا ذرّ إنّ الدنيا مشغَلة للقلوبِ والأبدانِ، وإنّ اللهَ تبارك وتعالى سائِلُنا عمّا نعّمنا في حلالِه، فكيف بما أنعمنا في حرامه؟![٥]

٢٩٠٣١. يا أبا ذرّ إنّ الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلّا مَنِ ابتَغى بـه وجـهَ الله، ومـا مِن شَيء أبغَضَ إلى الله منَ الدنيا، خلقها ثمّ عرضها فلم ينظـر إلَيهـا، ولا ينظـر إليهـا حتّى تقوم السّاعة، وما مِن شيء أحبّ إلى الله تعالى من الإيمان به، وترك ما أمر بتركه.[٦]

٢٩٠٣٢. يا أبا ذرّ إنّ الرجلَ ليُحرم رزقه بِالذنبِ يُصيبه.[٧]

٢٩٠٣٣. يا أبا ذرّ إنّ الرّجلَ ليعمل الحسنةَ فيتّكل عليها، ويعمل المُحَقَّـرات حَتّـى

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٦.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٩.

٣. مكارم الأخلاق: ١١٠.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٤.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٨١.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٨٠.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٧.

يأتي الله وَهُوَ عليه غضبان، وإنّ الرَّجل ليعمل السَّيِّئَة فيفرَقُ[١] منها فيأتي الله عزّ وجلّ آمناً يومَ القيامة.[٢]

٢٩٠٣٤. يا أبا ذرّ إنّ الرّجل يتكلّم بالكلمةِ فِي المجلسِ لِيَضْحِكهم بها فيَهوي فِي جهنّمَ ما بين السماء والأرض.[٣]

٢٩٠٣٥. يا أبا ذَرٍّ إنّ العَبدَ المُسلِمَ يُصَلِّي الصلاةَ يُريدُ بِها وَجهَ الله عزّ وجلّ فَتَتَهافَتُ عَنهُ ذُنوبُهُ كَما يَتهافَتُ هذا الوَرَقُ عَن هذِهِ الشَّجَرَةِ.[٤]

٢٩٠٣٦. يا أبا ذَرّ إنّ العبد ليذنب الذّنبَ فَيَدخُلَ بِه الجَنَّةَ، ـ فقلت: وكيف ذلك بأبي أنتَ وأُمّي يا رسول الله؟ قال ـ: يكونُ ذلك الذّنبُ نصبَ عينيه تائِباً مِنهُ، فارّاً إلى الله عزّ وجلّ حَتّى يدخلَ الجنّة.[٥]

٢٩٠٣٧. يا أبا ذرّ إنّ العبد ليعرض عليه ذنوبُه يومَ القيامة فيمَن ذنب ذنوبه فيقول: أما إنّي كنت خائفاً مشفقاً فيُغْفَر له.[٦]

٢٩٠٣٨. يا أبا ذرّ إنّ الله تبارك وتعالى إذا أرادَ بِعَبد خيراً جَعَلَ ذنوبُه بين عينيه

---

١. يَفرَقُ: يفزع (اللسان).

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٧٩.

٣. بحار الأنوار ٧٧: ٨٨ ، مكارم الأخلاق: ٤٧٠.

٤. جمع الجوامع ٩: ٩٧، كنز العمّال ٧: ٣٠٠.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٧٩.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٧٩.

مُمَثَّلة، والإثمَ عليه ثقيلاً وَبيلاً، وإذا أرادَ بعبد شَرّاً أنساهُ ذُنوبَه.[١]

٢٩٠٣٩. يا أبا ذرّ إنّ الله تبارك وتعالىٰ أوحى إلى أخي عيسى عليه السلام: يا عيسى: لا تُحِبَّ الدنيا فَإنّي لَستُ أُحِبُّها، وأُحِبَّ الآخِرَة فَإنّما هِيَ دارُ المعادِ.[٢]

٢٩٠٤٠. يا أبا ذرّ: إنّ الله عزّ وجلّ جَعَلَ أهلَ بيتي في أُمَّتي كَسَفينَةِ نوحٍ مَن ركبها نَجا وَمَن رَغِبَ عَنها غرق، ومثل باب حطّة[٣] فِي بَني إسرائيل مَن دَخَله كانَ آمِناً.[٤]

٢٩٠٤١. يا أبا ذَرّ إنّ اللهَ عزّ وجلّ عِندَ لِسانِ كُلِّ قائل، فَليَتَّقِ الله امرُؤٌ ولـيعلمْ ما يَقولُ.[٥]

٢٩٠٤٢. يا أبا ذرّ إنّ الله تبارك وتعالى لا ينظرُ إلى صورِكُم ولا إلى أموالِكُم وأقوالِكم ولكن ينظرُ إلى قُلوبِكُم وأعمالِكُم.[٦]

٢٩٠٤٣. يا أبا ذرّ إنّ الله جلَّ ثناؤه لمّا خلق الأرضَ وخلقَ ما فيها من الشّجر لَمَ يَكُن فِي الأرضِ شجرةٌ يَأتيها بَنو آدم إلّا أصابوا مِنها منفعةً، فَلَم تزل الأرضُ والشّجرُ كذلك حتّى تتكلّم فجرة بني آدم بالكلمة العظيمة، قولهم: ﴿اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾[٧] فلمّا

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٧.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٨٠ .

٣. باب حِطّة؛ أي: تُحَطّ عنده الذُنوب والخطايا (اللسان).

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٧٥.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ .

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ٨٨ .

٧. البقرة/ ١١٦.

قالوها اقشعرّت الأرض، وذهبت منفعةُ الأشجارِ.[١]

٢٩٠٤٤. يا أبا ذرّ إنّ الله جلّ ثناؤه ليدخل قوماً الجنّةَ فيعطيهم حتّى يَملّوا، وفوقهم قوم فِي الدرجات العُلى، فإذا نظروا إليهم عَرَفوهُم فيقولونَ: رَبّنا إخواننا كنّا معهم في الدنيا فَبِمَ فَضَّلتَهُم عَلَينا؟ فيقال: هيهاتَ هيهاتَ إنّهم كانوا يجوعون حين تشبعون، وَيَظمَؤُون حين تروُّونَ، ويقومون حين تنامون، ويشخَصون[٢] حين تحفظون.[٣]

٢٩٠٤٥. يا أبا ذرّ إنّ الله يصلح بصلاح العبدِ ولدَه وولَد وَلَده، ويحفَظهُ فِي دُويرتِه والدورِ حولَه ما دامَ فيهم.[٤]

٢٩٠٤٦. يا أبا ذرّ إنّ الله تبارك وتعالى لم يوحِ إليّ أن أجمَع المال ولكن أوحى إليَّ أن سبّح ﴿بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ * وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾.[٥،٦]

٢٩٠٤٧. يا أبا ذرّ إنّ الله تعالى يُعطيكَ ما دُمتَ جالِساً فِي المَسجِدِ بِكُلِّ نفس تَنَفَّستَ به درجةً فِي الجنّة، وتُصَلِّي عَلَيكَ الملائكةُ، ويُكتبُ لَكَ بِكُلِّ نفس تنفّست فيهِ عَشرُ حسناتٍ ويُمحى عَنكَ عَشْرُ سَيِّئاتٍ.[٧]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٤.

٢. يشخصون؛ أي: يذهبون من بلدٍ إلى بلدٍ (اللسان).

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦١، بحار الأنوار ٧٧: ٧٧.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٥.

٥. الحجر/ ٩٨ و٩٩.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٨٠.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥.

٢٩٠٤٨. يا أبا ذرّ إنّ الله عزّ وجلّ يقول: إنّي لستُ كلامَ الحكيمِ أتقبّلُ ولكن همَّه وهَواهُ، فإن كانَ هَمُّهُ وهواهُ فيما أُحبّ وأرضى جعلتُ صمتَه حمداً لي وذكراً ووقاراً وإن لَم يَتكَلَّم.[١]

٢٩٠٤٩. يا أبا ذرّ إنّ المتّقينَ الذين يتّقون الله عزّ وجلّ مِنَ الشيءِ الذي لا يُتّقى منه خوفاً مِنَ الدُّخولِ فِي الشُّبهةِ.[٢]

٢٩٠٥٠. يا أبا ذرّ إنّ المؤمن أشدّ ارتكاضاً من الخطيئة من العصفور حين يقذف به في شَرَكه.[٣]

٢٩٠٥١. يا أبا ذرّ إنّ أهلَ الوَرَع والزّهدِ في الدنيا هم أولياءُ الله تعالى حقّاً.[٤]

٢٩٠٥٢. يا أبا ذرّ إنّ أوّل شيء يُرفع مِن هذِهِ الأُمّة: الأمانة والخشوع؛ حتّىٰ لا تكاد ترى خاشعاً.[٥]

٢٩٠٥٣. يا أبا ذرّ إنّ جبرئيل عليه السلام أتاني بِخَزائِنِ الدنيا عَلى بَغلَةٍ شهباءَ فقال لي: يا محمّد هذِهِ خزائن الدنيا ولا تَنقُصُكَ مِن حَظِّك عند رَبِّكَ فقلت: يا حبيبي جبرئيل لا حاجة لي بها، إذا شَبَعتُ شكرت رَبّي، وَإذا جُعت سألتُه.[٦]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ٨٨ .

٢. بحار الأنوار ٧٧: ٨٦ ، مكارم الأخلاق: ٤٦٨.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٠.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٧ .

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٧٩.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٨٠ .

٢٩٠٥٤. يا أبا ذرّ إنّ حقوق الله جلّ ثناؤه أعظم مِن أن يقوم بها العباد، وإنّ نعم الله أكثر مِن أن يحصيها العباد، ولكن أمسوا وأصبِحوا تائبين.[١]

٢٩٠٥٥. يا أبا ذرّ إنّ ربّك عزّ وجلّ يباهي الملائكة بثلاثة نفر: رجل في أرضٍ قفرٍ فَيُؤَذِّنَ ثُمَّ يقيم ثمّ يصلّي، فيقول ربّك للملائكة: انظروا إلى عبدي يصلّي ولا يراه أحد غَيري فيَنزِلُ سبعونَ ألفَ ملكٍ يُصَلّونَ وراءَه ويستغفرونَ له إلى الغد من ذلك اليوم، ورجل قام من الليل فصلّى وحده فسجد ونام وهو ساجد، فيقول الله تعالى: انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده ساجد، ورجلٌ في زحف فرّ أصحابُه وثبتَ هو يقاتِلُ حتّى يُقتلَ.[٢]

٢٩٠٥٦. يا أبا ذرّ إنّ رَبّي أخبَرَني فقال: وعزّتي وجلالي ما أدرَكَ العابدون درك البكاء، وإنّي لأبني لهم في الرفيق الأعلى قصراً لا يشركهم فيه أحدٌ ـ قال: قلت: يا رسول الله: أيّ المؤمنين أكيسُ؟ قال ـ: أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً.[٣]

٢٩٠٥٧. يا أبا ذرّ: إن سرّك أن تكون أقوى الناس فتوكّل على الله عزّ وجلّ وإن سَرَّكَ أن تَكونَ أكرمَ النّاسِ فاتَّقِ الله، وإن سَرَّكَ أن تَكونَ أغنَى الناس فَكُن بِما في يدِ الله عزّ وجلّ أوثَقَ مِنك بِما في يَدِكَ.[٤]

٢٩٠٥٨. ـ يا أبا ذرّ: إنّ للمسجد تحيّة ـ قلت: وما تحيّته يا رسول الله؟ قال ـ:

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٦.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٥ و٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٣.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٨١.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٧.

ركعتان تركعهما. ـ ثمّ التفتُّ إليه فقلت: يا رسول الله أمرتني بالصلاة، فما الصلاة؟ قال ﷺ ـ : الصلاة خير موضوع، فمن شاء أقلَّ ومن شاء أكثر. ـ قلت: يا رسول الله أيّ الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجلّ؟ قال ﷺ ـ : الإيمان بالله، ثمّ الجهاد في سبيله. ـ قلت: يا رسول الله أيّ المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال ﷺ ـ : أحسنهم خُلقاً. ـ قلت وأيّ المؤمنين أفضل؟ قال ﷺ ـ : مَن سَلِم المسلمونَ من لسانهِ ويده. ـ قلت: وأيّ الهِجرة أفضل؟ قال ﷺ ـ : مَن هَجَر السوءَ. ـ قلت: وأيّ الليل أفضل؟ قال ﷺ ـ : جوف الليل الغابر. ـ قلت: وأيّ الصلاة أفضل؟ قال ﷺ ـ : طول القنوت. ـ قلت: وأيّ الصوم أفضل؟ قال ﷺ ـ : فرض مُجزئ، وعند الله أضعاف ذلك. ـ قلت: وأيّ الصدقة أفضل؟ قال ﷺ ـ : جُهد مِن مقلٍّ إلى فقير في سرّ. ـ قلت: وأيّ الزكاة أفضل؟ قال ﷺ ـ : أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها. ـ قلت: وأيّ الجهاد أفضل؟ قال ﷺ ـ : ما عقر فيه جواده وأُهريق دمه. ـ قلت: وأيّ آية أنزلها الله عليك أعظم؟ قال ﷺ ـ : آية الكرسي. ـ قال: قلت: يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم عليه السلام؟ قال ـ : كانت أمثالاً كلّها «أيّها الملك المسلّط المبتلي إنّي لم أبعثك لتجتمع الدنيا بعضها على بعض، ولكنّي بعثتك لتردّ عنّي دعوة المظلوم، فإنّي لا أردّها وإن كانت من كافر أو فاجر فجوره على نفسه». وكان فيها أمثال: «وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ثلاث ساعات: ساعة يناجي فيها ربّه، وساعة يفكّر فيها في صنع الله تعالى، وساعة يحاسب فيها نفسه فيما قدّم وأخّر، وساعة يخلو فيها بحاجته من الحلال من المطعم والمشرب. وعلى العاقل أن يكون ظاعناً إلّا في ثلاث: تزوّد لمعاد، أو مرمّة لمعاش، أو لذّة في غير محرّم. وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً على شأنه،

حافظاً للسانه. ومن حسب كلامه من عمله قلَّ كلامه إلّا فيما يعنيه». ـ قلت: يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلام؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: كانت عِبَراً كلّها: «عجبٌ لمن أيقن بالنار ثمّ ضحك، عجبٌ لمن أيقن بالموت كيف يفرح، عجب لمن أبصر الدنيا وتقلّبها بأهلها حالاً بعد حال ثمّ هو يطمئنُّ إليها، عَجب لمن أيقن بالحساب غداً ثمّ لم يعمل». ـ قلت: يا رسول الله فهل في الدنيا شيء ممّا كان في صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام ممّا أنزله الله عليك؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: إقرأ يا أبا ذرّ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى * إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾[1]. ـ قلت: يا رسول الله أوصني؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: أُوصيك بتقوى الله، فإنّه رأس أمرك كلّه. ـ فقلت: يا رسول الله زدني؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله عزّ وجلّ، فإنّه ذِكر لك في السماء ونور في الأرض. ـ قلت: يا رسول الله زدني؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: عليك بالجهاد، فإنّه رهبانيّة أُمّتي. ـ قلت: يا رسول الله زدني؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: عليك بالصمت إلّا من خير، فإنّه مطردة للشيطان عنك، وعون لك على أُمور دينك. ـ قلت: يا رسول الله زدني؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: إيّاك وكثرة الضِّحك، فإنّه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه. ـ قلت: يا رسول الله زدني؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك، فإنّه أجدر أن لا تُزْدَرى[2] نعمة الله عليك. ـ قلت: يا رسول الله زدني؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: صِلْ قرابتك وإن قطعوك. وأحِبّ المساكين وأكثِرْ مجالستهم. ـ قلت: يا رسول الله زدني؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم ـ: قلِ الحقّ وإن كان مُرّاً. ـ قلت: يا رسول

---

١. الأعلى/ ١٤ـ١٩.

٢. تُزْدرى، من الازْدراء، وهو الانتقاص (اللسان).

الله زدني؟ قال ﷺ ـ : لا تخف في الله لومةَ لائم. ـ قلت: يا رسول الله زدني؟ قال ﷺ ـ : يا أبا ذرّ: ليردُّك عن الناس ما تعرف مِن نفسك ولا تَجُرّ[1] عليهم فيما تأتي، فكفى بالرجل عيباً أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويجُرّ عليهم فيما يأتي ـ قال: ثمّ ضرب على صدري وقال ـ : يا أبا ذرّ: لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكفّ عن المحارم، ولا حسب كحُسن الخلق.[2]

٢٩٠٥٩. يا أبا ذَرّ إيّاك وَالسّؤال فَإنّه ذلٌّ حاضرٌ، وفَقرٌ تتعجّله، وفيهِ حِسابٌ طَويلٌ يَومَ القِيامَةِ.[3]

٢٩٠٦٠. يا أبا ذرّ إنّكَ مِنّا أهل البيت، وإنّي موصيك بوصيّة فَاحفظها فإنّها جامعة لطرق الخَير وسبله فإنّكَ إن حفظتها كان لَكَ بِها كفلان[4]. يا أبا ذرّ اعبُد الله كأنّك تراه. فإن كنت لا تراه فإنّه يراك، واعلم أنّ أوّل عبادة الله المعرفة به، فهو الأوّل قبل كلّ شيء فلا شيء قبله، والفرد فلا ثاني له، والباقي لا إلى غاية، فاطر السماواتِ والأرض وما فيهما وما بينهما من شيء، وهو الله اللطيفُ الخبير وهو على كُلِّ شيءٍ قَدير ثمّ الإيمان بي والإقرار بِأنَّ الله تعالى أرسلني إلىٰ كافّة الناس بشيراً وَنَذِيراً وداعِياً إلى الله بإذنِهِ وَسِراجاً مُنيراً، ثمّ حبّ أهل بيتي الذين أذهب الله عنهم الرِّجس وطهّرهم

---

١. لا تجُرّ؛ أي: لا تُجْني (اللسان).

٢. مكارم الأخلاق: ٤٧٢ ـ ٤٧٣، معاني الأخبار: ٣٣٣ ـ ٣٣٥، الخصال: ٥٢٣ ـ ٥٢٦.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٤٥، الفقيه ٤: ٣٧٥، الخصال: ١٨٢، الشهاب للبحراني: ٦٧.

٤. كِفلان؛ أي: نصيبان (اللسان).

تطهيراً.[١]

٢٩٠٦١. يا أبا ذرّ إيّاك والتَّسويف بأملِك فإنّك بيومك، ولست بما بعده فإن يكن غدٌ لك فَكُن في الغد كما كنت في اليوم، وإن لم يكن غدٌ لك لم تندم عَلى ما فرّطت في اليوم.[٢]

٢٩٠٦٢. يا أبا ذرّ إيّاك والغيبة، فإنّ الغيبةَ أشدُّ مِنَ الزِّنا ـ قلت: يا رسول الله ولِم ذلك بأبي أنت وأُمّي؟ قال ـ : لأنّ الرجُلَ يَزني ويتوبُ إلى الله فيتوبُ اللهُ عليه، والغيبةُ لا تغفَرُ حتّى يَغفِرُها صاحبُها.[٣]

٢٩٠٦٣. يا أبا ذرّ إيّاك وهِجرانَ أخيكَ فإنّ العمل لا يُتقبّلُ مَع الهِجرانِ.[٤]

٢٩٠٦٤. يا أبا ذرّ أيّما رَجُل تطوّع في يومٍ وليلةٍ اثنتي عشرة ركعةً سوى المكتوبة كان لَهُ حَقّاً واجباً بيتٌ في الجنّة.[٥]

٢٩٠٦٥. يا أبا ذرّ تُعرض أعمال أهل الدّنيا على الله من الجمعةِ إلى الجمعةِ فِي يَومَينِ: الإثنينِ والخميس فيغفر لِكلِّ عبدٍ مؤمنٍ إلّا عبداً كان بينه وبين أخيه شحناءُ، فقال: اتركوا عملَ هذينِ حتّى يَصطَلِحا.[٦]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٧٤.

٢. بحار الأنوار ٧٧: ٧٥، مكارم الأخلاق: ٤٥٩.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٩ .

٤. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٩ .

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦١، بحار الأنوار ٧٧: ٧٨.

٦. بحار الأنوار ٧٧: ٨٩ ، مكارم الأخلاق: ٤٧٠.

٢٩٠٦٦. يا أبا ذَرٍّ تَعَوَّذ بِالله مِن شَرِّ شَياطينِ الإنسِ وَالجِنِّ.[١]

٢٩٠٦٧. يا أبا ذرّ جَعَلَ الله جلّ ثناؤه قرّة عَيني في الصلاةِ، وحَبَّب إلَيَّ الصلاةَ كَما حبَّبَ إلى الجائِعِ الطعامَ وإلى الظمآنِ الماءَ، وإنّ الجائعَ إذا أكَلَ شَبع، وإنّ الظّمآن إذا شرب رَوِيَ، وأنَا لا أشبع مِنَ الصلاة.[٢]

٢٩٠٦٨. يا أبا ذرّ حاسب نَفسَك قَبلَ أن تحاسَبَ فَهُوَ أهوَن لحسابِك غداً، وزِن نَفسَك قبل أن توزَنَ، وتجهّز للعَرْضِ الأكبرِ يومَ تُعرَضُ، لا تَخفى منك عَلى الله خافيةٌ.[٣]

٢٩٠٦٩. يا أبا ذرّ، حَرْث[٤] الآخرة العمل الصالح، وحرث الدّنيا المال والبنون.[٥]

٢٩٠٧٠. يا أبا ذرّ حُبُّ المالِ والشّرفِ أذهبُ لدين الرّجل مِن ذئبينِ ضاريينِ في زَربِ[٦] الغنم فأغارا فيها حتّى أصبحا، فماذا أبقيا منها؟ ـ قال: قلت: يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيراً، أهم يسبقون الناس إلى الجنّة؟ فقال ـ : لا، ولكن فقراء المسلمين، فإنّهم يأتون يتخطّونَ رِقاب الناس فيقول لهم خزنةُ الجنّة: كما أنتم حتّى تُحاسبوا فيقولون: بِمَ نُحاسَبُ؟ فوالله ما ملكنا فنجُور ونعدِل، ولا

---

١. جمع الجوامع ٩: ٩٦.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦١، بحار الأنوار ٧٧: ٧٧.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٨٣ .

٤. الحَرْث: المَتاع (اللسان).

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٨١ .

٦. الزَّرب: موضع الغنم (اللسان).

أُفيض علينا فنقبض ونبسط، ولكن عبَدْنا ربّنا حتّى دعانا فأجَبْنا.[١]

٢٩٠٧١. يا أبا ذرّ حَرث الآخرة العملُ الصالح، وحَرث الدنيا المالُ والبنونَ.[٢]

٢٩٠٧٢. يا أبا ذرّ دَع ما لست مِنْه في شيء، ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزُن لسانك كما تخزن وَرِقك[٣].[٤]

٢٩٠٧٣. يا أبا ذرّ رَكعَتانِ مقتصدتانِ في تفكّر خَير مِن قيام ليلة والقلبُ ساهٍ.[٥]

٢٩٠٧٤. يا أبا ذرّ إنّ لله ملائكة قياماً من خيفته ما رفعوا رؤوسهم حتّى يُنفَخ في الصّور النّفخة الآخرة فيقولون جَميعاً: سُبحانَكَ ربّنا وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لَكَ أن تُعبَدَ.[٦]

٢٩٠٧٥. يا أبا ذرّ إنّ مِن إجلالِ الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وإكرامَ حملةِ القرآنِ العاملينَ، وإكرامَ السلطانِ المُقسِطِ.[٧]

٢٩٠٧٦. ـ عندما قال له استعملني ـ : يا أبا ذَرٍّ إنّكَ ضَعيفٌ، وإنّها أمانَةٌ، وإنّها يَومَ

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٨٠ .

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٤.

٣. الوَرِق: الدراهم المضروبة (اللسان).

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٧.

٥. بحار الأنوار ٧٧: ٨٢ ، مكارم الأخلاق: ٤٦٥.

٦. بحار الأنوار ٧٧: ٨٢ ، مكارم الأخلاق: ٤٦٤.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٥٨.

القِيامَةِ خِزيٌ ونَدامَةٌ إلّا مَن أخَذَها بِحَقِّها، وأدّى الذي عَلَيهِ فيها.[١]

٢٩٠٧٧. يا أبا ذرّ إنّك في ممرِّ الليلِ والنهارِ في آجالٍ مَنقوصةٍ وأعمالٍ محفوظةَ والموت يأتي بَغتَةً، ومَن يَزرع خَيراً يوشِك أن يَحصُد خَيراً، ومَن يَزرع شَرّاً يوشِك أن يَحصُدَ ندامة، ولِكُلِّ زارع مثل ما زَرَع، لا يسبق بَطيءٌ لِحَظِّهِ، ولا يدرِك حريصٌ ما لم يُقدّر له، ومَن أُعطي خيراً فالله أعطاه، ومن وُقي شرّاً فالله وقاهُ.[٢]

٢٩٠٧٨. يا أبا ذرّ إنّك ما دمت في الصلاة فإنّك تقرع باب المَلك الجبّار، ومَن يكثر قَرعَ باب الملك يُفتح له.[٣]

٢٩٠٧٩. يا أبا ذَرٍّ إنّهُ سَيَكونُ بَعدي أُمَراءُ يُميتونَ الصلاةَ فَصَلِّ الصلاةَ لِوَقتِها، فَإن صُلِّيَت لِوَقتِها كانَت لَكَ نافِلَةً وإلّا كُنتَ قَد أحرَزتَ صَلاتَكَ.[٤]

٢٩٠٨٠. يا أبا ذرّ إنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي، وإنّي أراك ضعيفاً مستضعفاً، فلا تأمرْ على اثنينِ، وعليك بخاصّة نفسِكَ.[٥]

٢٩٠٨١. يا أبا ذرٍّ إنّي أراك ضعيفاً وإنّي أُحبّ لك ما أُحبّ لنفسي، لا تَتَأمَّرَنَّ عَلى اثنَينِ، ولا تُوَلِّيَنَّ مالَ يَتيمٍ.[٦]

---

١. الفتح ٣: ٣٧٤.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٦.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦١.

٤. الفتح ٣: ٣٧٤.

٥. عوالي اللآلئ ٣: ٥١٦.

٦. الفتح ٣: ٣٧٥.

٢٩٠٨٢. يا أبا ذرّ إنّي ألبس الغليظ، وأجلس على الأرض، وألعَقُ أصابعي، وأركَب الحمار بغير سَرجٍ، وأردِف خلفي، فمن رغب عن سنّتي فَلَيسَ منّي.[١]

٢٩٠٨٣. يا أبا ذَرٍّ إنّي رَأيتُ أنّني وُزِنتُ بِأربَعينَ أنتَ فيهِم فَوَزنْتُهُم.[٢]

٢٩٠٨٤. يا أبا ذرّ إنّي قد دعوت الله جلّ ثناؤه أن يجعلَ رزقَ من يُحِبُّني كَفافاً، وأن يعطيَ مَن يبغضني كثرةَ المالِ والولدِ.[٣]

٢٩٠٨٥. يا أبا ذَرٍّ إنّي لأعرِفُ آيَةً لَو أنّ الناسَ كُلَّهُم أخَذوا بِها لَكَفَتهُم ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ﴾.[٤،٥]

٢٩٠٨٦. يا أبا ذَرٍّ انظُر إلى أرفَعِ رَجُلٍ في المَسجِدِ في عَينكَ ـ قالَ: فَنَظَرتُ فَإذا رَجُلٌ عَلَيهِ حُلَّةٌ، قلت: هذا، قال ـ: انظر إلى أوضع رجلٍ في المسجد ـ قال: فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق[٦]، قلت: هذا، قال ـ: والذي نفسي بيده لهذا عند الله يومَ القيامة خيرٌ من ملء الأرضِ من مثل هذا.[٧]

٢٩٠٨٧. يا أبا ذرّ: أنهاك عن الهجرانِ، وإن كنت لا بدّ فاعلاً فلا تهجُره فوق ثلاثةِ

---

١. بحار الأنوار ٧٧: ٨٠، مكارم الأخلاق: ١١٥ و٤٦٣.

٢. جمع الجوامع ٩: ٩٧.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٣ و٤٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٨١.

٤. الطلاق/ ٢ و٣.

٥. الفتح ٣: ٣٧٥.

٦. ثوبٌ أخلاقٌ: مُمَزَّق من جوانبه (العين).

٧. كنز العمّال ٦: ٤٨٥، جمع الجوامع ٩: ٩٧.

أيّامٍ كَمَلاً فمن ماتَ فيها مهاجراً لأخيهِ كانتِ النارُ أولى بهِ.[١]

٢٩٠٨٨. يا أبا ذرّ إيّاك أن تُدركك الصَّرعةُ العثْرةِ[٢]، فَلا تُقال العثرةُ ولا تُمَكِّن مِنَ الرَّجْعَةِ، ولا يحمَدَك مَن خلّفت بها تركتَ، ولا يعذرك مَن تقدم عليه بما اشتغلت به.[٣]

٢٩٠٨٩. يا أبا ذرّ سِبابُ المؤمنِ فُسوقٌ، وقِتالُه كُفرٌ، وأكلُ لَحمِهِ مِن مَعاصي الله، وحرمةُ مالهِ كحُرمة دمِهِ ـ قلت: يا رسول الله وما الغيبة؟ قال ـ: ذِكرُك أخاكَ بما يكرَهُ ـ قلت: يا رسول الله فإنْ كان فيه ذاك الذي يذكر به؟ قال ـ: اعلم إنّك إذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته، وإذا ذكرتَه بما ليس فيه فقد بهته.[٤]

٢٩٠٩٠. يا أبا ذرّ سيكونُ ناسٌ مِن أُمَّتي يُولدونَ في النَّعيمِ ويُغْذَونَ بِهِ، همّتُهم ألوانُ الطعامِ والشرابِ، ويُمدحونَ بِالقَولِ، أُولئِكَ شرارُ أُمَّتي.[٥]

٢٩٠٩١. يا أبا ذرّ صاحبُ النميمةِ لا يستريح مِن عذابِ الله عزّ وجلّ في الآخرةِ.[٦]

٢٩٠٩٢. يا أبا ذرّ طوبى لأصحاب الأَلْوِيَة يوم القيامة يحملونها فَيسبِقون الناس إلى الجنّة، ألا هم السابقون إلَى المَساجد بالأسحار وغَير الأسحار.[٧]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٧٠ و٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠.

٢. في هامش البحار، يعني: واظب نفسك أن لا يدركك الموت حين غفلتك واشتغالك بالدنيا.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٧٥.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٩.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٩.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٦١، بحار الأنوار ٧٧: ٧٨.

٢٩٠٩٣. يا أبا ذرّ طوبى للزّاهِدين فِي الدنيا الراغبين في الآخرة الذين اتّخذوا أرض الله بساطاً، وترابها فراشاً، وماءها طيباً، واتّخذوا كتاب الله شعاراً، ودعاءه دِثاراً، يقرضون الدنيا قرضاً.[١]

٢٩٠٩٤. يا أبا ذرّ طوبى لمن تواضع لله تعالى في غير منقصة وأذلّ نفسه في غَيرِ مسكنة، وأنفق مالاً جمعه في غير معصية، ورحم أهل الذّلّ والمسكنة، وخالط أهلَ الفقه والحكمة.[٢]

٢٩٠٩٥. يا أبا ذرّ فضل العلم خيرٌ مِن فضلِ العبادة، وَاعلم أنّكم لَوصَلَّيتُم حَتّى تَكونوا كالحَنايا[٣]، وصُمتم حتّى تكونوا كالأوتار ما ينفعكم ذلك إلّا بِوَرع.[٤]

٢٩٠٩٦. يا أبا ذَرٍّ ـ قال: قلت: لبّيك يا رسول الله، قال ـ : مَا أُحِبُّ أنّ أُحُداً ذاك عندي ذَهَبٌ، أمسى ثالِثُهُ وعِندي مِنهُ دينارٌ إلّا ديناراً أرصُدُهُ لِدَينٍ إلّا أن أقولَ بِهِ في عِبادِ الله هكَذا ـ حثا بين يديه ـ وهكَذا ـ عن يمينه ـ وهكَذا ـ عن شماله، ـ قال: ثمّ مشينا فقال ـ : يا أبا ذَرٍّ ـ قال: قلت لبّيك يا رسول الله قال ـ : إنّ الأكثَرينَ هُمُ الأقَلّونَ يوم القيامة إلّا مَن قالَ هكَذَا وهكَذا. وهكذا ـ مثل ما صنع في المرّة الأُولى ـ .[٥]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٨١ .

٢. بحار الأنوار ٧٧: ٩٠.

٣. الحَنايا: الأقواس (اللسان).

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٧ .

٥. كنز العمّال ٦: ٣٥٦، الفتح ٣: ٣٧٥.

٢٩٠٩٧. يا أبا ذرّ كفى بِالمَرءِ كذباً أن يُحدِّثَ بِكُلِّ ما يسمَعُ.[١]

٢٩٠٩٨. يا أبا ذرّ كلّ جلوسٍ في المَسجِدِ لَغوٌ إلّا ثلاثاً: قراءةُ مصلٍّ، أو ذكرُ الله، أو سائلٌ عن علمٍ.[٢]

٢٩٠٩٩. يا أبا ذرّ كَم مِن مُستَقبلٍ يوماً لا يستكمله، ومنتظرٍ غَداً لا يبلغُهُ.[٣]

٢٩١٠٠. يا أبا ذَرّ كُن بِالعَمَلِ بِالتقوى أشَدَّ اهتماماً مِنك بِالعَمَلِ فَإنّهُ لا يقلُّ عملٌ بالتقوى، وكَيفَ يقلّ عملٌ يُتَقَبَّلُ، يقول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾.[٤][٥]

٢٩١٠١. يا أبا ذرّ كُن عَلى عمرك أشحَّ مِنكَ على دِرهَمِكَ ودينارِكَ.[٦]

٢٩١٠٢. يا أبا ذرّ كن كَأنّكَ في الدنيا غريب أو كعابر سبيل، وعُدّ نفسك مِن أصحاب القبور.[٧]

٢٩١٠٣. يا أبا ذرّ كُن وَرِعاً تكن أعبد النّاسِ، وخيرُ دينِكُم الوَرَعُ.[٨]

٢٩١٠٤. يا أبا ذرّ لأن تغدوَ فتعلَّم آيةً مِنْ كِتابِ اللهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أن تُصَلِّيَ مِائةَ

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ .

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٦ .

٣. مكارم الأخلاق: ٤٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٧٥.

٤. المائدة / ٢٧.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٦ .

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٦.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٧٥.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٦ .

رَكْعَةٍ وأن تَغدُوَ فَتَعَلَّمَ باباً مِنَ العِلمِ عُمِلَ بِهِ أو لَم يُعمَل خَيرٌ لَكَ مِن أن تُصَلِّيَ ألفَ رَكعَةٍ تَطَوُّعاً.[١]

٢٩١٠٥. يا أبا ذَرٍّ لا تَسأَل بِكَفِّكَ، وإن أتاكَ بِشَيءٍ فاقبَلهُ.[٢]

٢٩١٠٦. يا أبا ذرّ لا تُصاحبْ إلّا مُؤمِناً، ولا يأكل طَعامَك إلّا تقيٌّ، ولا تَأكُل طَعامَ الفاسِقينَ.[٣]

٢٩١٠٧. يا أبا ذَرّ لا تصيبُ حقيقة الإيمانِ حتّى ترى الناسَ كلَّهم حُمَقاءَ في دينِهِم وعقلاءَ في دنياهم.[٤]

٢٩١٠٨. يا أبا ذرّ لا تكن عيّاباً، ولا مدّاحاً، ولا طعّاناً، ولا مماريا.[٥]

٢٩١٠٩. يا أبا ذرّ لا تنظر إلى صِغَرِ الخطيئة ولكن انظر إلى مَن عَصَيتَ.[٦]

٢٩١١٠. يا أبا ذرّ لا يدخل الجنّة قتّاتٌ ـ قلت: وما القتّات؟ قال ـ : النَّمّام.[٧]

٢٩١١١. يا أبا ذرّ لا يزال العبدُ يزداد مِنَ الله بُعداً ما ساء خلُقُهُ.[٨]

٢٩١١٢. يا أبا ذَرّ لا يفقه الرَّجل كلَّ الفِقه حَتّى يَرَى الناس في جَنبِ الله تبارك

---

١. الفتح ٣: ٣٧٥.

٢. الفقيه ٤: ٣٧٥، الخصال ١: ١٨٣، الشهاب للبحراني: ٦٧.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٤ .

٤. بحار الأنوار ٧٧: ٨٣ .

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ .

٦. بحار الأنوار ٧٧: ٧٧.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٩ .

٨. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ .

وتعالى أمثال الأباعر[١]، ثمّ يرجِع إلى نفسه فيكون هو أحقرُ حاقرٍ لها.[٢]

٢٩١١٣. يا أبا ذرّ لا يَكونُ الرجل مِنَ المتّقين حتّى يحاسبَ نفسَه أشَدَّ مِن مُحاسَبةِ الشريك شَريكَه فيعلمُ مِن أين مَطعَمُه، ومن أينَ مشربه، ومن أين مَلبَسه، أمِن حلٍّ ذلك أم من حَرامٍ.[٣]

٢٩١١٤. يا أبا ذرّ لَو أنَّ ابنَ آدَم فرّ مِن رزقِهِ كما يفرُّ من الموتِ لأدْرَكَهُ رزقُه كما يدرِكُهُ الموتُ.[٤]

٢٩١١٥. يا أبا ذرّ لو أنَّ النّاس كلّهم أخَذوا بِهذه الآية لكفتهم ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾[٥].[٦]

٢٩١١٦. يا أبا ذرّ لو أنّ امرأة مِن نساء أهل الجنّة أطلعت مِن سَماءِ الدنيا في ليلة ظلماء لأضاءت الأرضَ أفضَلَ مِمّا يضيئها القمر ليلةَ البدر ولَوَجَدَ ريحَ نشرِها جميعُ أهل الأرض، ولو أنّ ثوباً مِن ثياب أهلِ الجنّة نُشِر اليومَ فِي الدنيا لَصَعِقَ مَن ينظر إلَيهِ وما حملته أبصارهم.[٧]

---

١. الأباعر، جمع البعير (اللسان).

٢. بحار الأنوار ٧٧: ٨٣ .

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٦ .

٤. بحار الأنوار ٧٧: ٨٧ .

٥. الطلاق/ ٢ و٣.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٧ .

٧. مكارم الأخلاق: ٤٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٨٢ .

٢٩١١٧. يا أبا ذرّ لو أنّ رجلاً كان له كعملِ سبعينَ نبيّاً لاحتقره وخشي أن لا ينجو مِن شرِّ يومِ القيامة.[١]

٢٩١١٨. يا أبا ذرّ لو كان لرجل عملُ سبعين نبيّاً لاستقلّ عمله من شدّة ما يرى يومئذٍ، ولو أنّ دلواً مِن غِسلين[٢] صبّ في مطلع الشمس لغلت منه جماجم مَن في مغربها، ولو زفرت جهنّم زفرة لم يبق ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل إلّا خرّ جاثياً على ركبتيه يقول: ربّ ارحم نفسي حتّى ينسىٰ إبراهيم إسحاق ويقول: يا ربّ أنا خليلك إبراهيم فلا تنسني.[٣]

٢٩١١٩. يا أبا ذرّ لو نظرت إلى الأجل ومصيره لأبغضت الأملَ وغرورَه.[٤]

٢٩١٢٠. يا أبا ذرّ ... ليحجزك عَنِ النّاسِ ما تَعلَمُ مِنْ نَفسِكَ ولا تجدْ عَلَيهِم فيما تَأتي مثلَهُ.[٥]

٢٩١٢١. يا أبا ذرّ لِيَعْظُمْ جلالُ الله في صدرِك، فَلا تذكره كما يذكره الجاهل عند الكلب: اللّهمّ اخزه، وعند الخنزير: اللّهمّ اخزه.[٦]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٢.

٢. الغِسْلين: ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح (اللسان).

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٤.

٤. بحار الأنوار ٧٧: ٧٥.

٥. معاني الأخبار: ٣٣٥، الخصال: ٥٢٦.

٦. بحار الأنوار ٧٧: ٨٢.

٢٩١٢٢. يا أبا ذرّ ليكن لك في كلِّ شيءٍ نيّةٌ صالحة، حَتّى في النومِ وَالأكل.[١]

٢٩١٢٣. يا أبا ذَرٍّ ما أُحِبُّ أنّ لي مِثلَ أُحُدٍ ذَهَباً أُنفِقُهُ كُلَّهُ إلّا ثَلاثَةَ دَنانيرَ.[٢]

٢٩١٢٤. يا أبا ذرّ ما زهَد عبدٌ في الدنيا إلّا أنبتَ اللهُ الحكمةَ في قلبه، وأنطقَ بها لسانَه، وبصّره بعيوب الدنيا ودائها ودوائها، وأخرجه منها سالماً إلىٰ دار السلام.[٣]

٢٩١٢٥. يا أبا ذرّ ما السماوات السبع في الكرسيّ إلّا كحلقة ملقاة في أرض فلاة، وفضل العرش على الكرسيّ كفضل الفلاة على تلك الحلقة. ـ قلت: يا رسول الله كم النبيّون؟ قال ـ: مائة ألفٍ وأربعة وعشرون ألف نبيّ. ـ قلت: كم المرسلون منهم؟ قال ـ: ثلاثُمائة وثلاثةَ عشرَ جمّاً غفيراً. ـ قلت: من كان أوّل الأنبياء؟ قال ـ: آدم، ـ قلت: وكان من الأنبياء مرسلاً؟ قال ـ: نعم، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه، ـ ثمَّ قال ـ: يا أبا ذرّ، أربعة من الأنبياءِ سريانيّون: آدم، وشيث، وأُخنوخ، وهو إدريس عليه السلام وهو أوّل من خطَّ بالقلم، ونوح. وأربعة من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ونبيّك محمّد، وأوّل نبيّ من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى وستّمائة نبيّ. ـ قلت يا رسول الله كم أنزل الله تعالى من كتاب؟ قال ـ: مائة كتاب وأربعة كتب: أنزل الله تعالى على شيث عليه السلام خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم عشرين صحيفة، وأنزل التوراة والإنجيل والزَّبور والفرقان. ـ قلت: يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم؟ قال ـ: كانت أمثالاً كلّها: أيّها الملك المبتلى المغرور إنّي لم أبعثك

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٤، بحار الأنوار ٧٧: ٨٢.

٢. كنز العمّال ٦: ٣٥٦، الفتح ٣: ٣٧٥.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ٨٠.

لتجمع الدُّنيا بعضها على بعض ولكنّي بعثتك لتردَّ عنّي دعوة المظلوم، فإنّي لا أردُّها وإن كانت من كافر.

وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربّه عزّ وجلّ، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكّر فيما صنع الله تعالى، وساعة يخلو فيها بحظّ نفسه من الحلال، وإنَّ هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب[1] وتفريغ لها. وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً على شأنه، حافظاً للسانه، فإنّه من حَسَب كلامه من عمله قلَّ كلامه إلّا فيما يعنيه.

وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاثة: مرمّة[2] لمعاش، وتزوُّد لمعاد، وتلذُّذ في غير محرَّم. ـ قلت: يا رسول الله فما كانت صحف موسى؟ قال ـ: كانت عِبراً كلّها: عجبت لمن أيقن بالموت لِمَ يفرح؟! ولمن أيقن بالنار لِمَ يضحك؟! ولمن يرى الدُّنيا وتقلّبها بأهلها لِمَ يطمئنّ إليها؟! ولمن أيقن بالقدَر لمَ ينصَب؟! ولمن أيقن بالحساب لِمَ لا يعمل؟! ـ قلت: يا رسول الله هل في أيدينا ممّا أنزل الله تعالى عليك ممّا كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال ـ: يا أبا ذرّ اقرأ: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى * إِنَّ هَـذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى**﴾[3] ـ قلت: يا رسول الله أوصني. قال ـ: أُوصيك بتقوى الله فإنّه رأس الأمر كلّه؛ ـ قلت: زدني، قال ـ: عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله كثيراً، فإنّه

---

١. استجمام للقلوب؛ أي: راحة لها (اللسان).

٢. مرمّة؛ أي: إصلاح (المجمع).

٣. الأعلى/ ١٤ـ ١٩.

ذكرٌ لك في السماء، ونورٌ لك في الأرض؛ ـ قلت: زدني، قال ـ : عليك بطول الصمت فإنّه مطردة للشياطين وعون لك على أمر دينك؛ ـ قلت: زدني، قال: إيّاك وكثرة الضّحك فإنّه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه، ـ قلت: يا رسول الله زدني، قال ـ : انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنّه أجدر أن لا تُزْدَرى[1] نعمة الله عليك، ـ قلت: يا رسول الله زدني، قال ـ : صِل قرابتك وإن قطعوك، ـ قلت: زدني، قال ـ : عليك بحبّ المساكين ومجالستهم، ـ قلت: زدني قال ـ : قلِ الحقّ وإن كان مرّاً؛ ـ قلت: زدني، قال ـ : لا تَخَف في الله لومة لائم؛ ـ قلت: زدني، قال ـ : ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي مثله. ـ ثمَّ قال ـ : كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال: يعرف من الناس ما يجهل من نفسه؛ ويستحيي لهم ممّا هو فيه؛ ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه. ـ ثمَّ قال ـ : يا أبا ذرّ لا عقل كالتّدبير، ولا ورع كالكفّ، ولا حسب كحسن الخلق.[2]

٢٩١٢٦. يا أبا ذرّ ما عَمِل مَن لم يحفظ لِسانه.[3]

٢٩١٢٧. يا أبا ذرّ ما عُبِدَ الله عزّ وجلّ على مثلِ طولِ الحُزنِ.[4]

٢٩١٢٨. يا أبا ذرّ ما من شابٍّ ترك الدنيا وأفنى شَبابَه في طاعةِ الله إلّا أعطاه الله

---

١. لا تُزْدرى؛ أي: لا تُعاب وتنتقص (اللسان).

٢. معاني الأخبار: ٣٣٣، الخصال: ٥٢٤.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ .

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٧٩.

أجر اثنينِ وسَبعينَ صِدِّيقاً.[١]

٢٩١٢٩. يا أبا ذرّ ما مِن رجلٍ يجعل جبهتَه في بُقعةٍ مِن بِقاع الأرضِ إلّا شهِدت له بها يومَ القيامةِ، وما مِن مَنزلٍ ينزله قومٌ إلّا وأصبح ذلك المنزلُ يُصَلِّي عَلَيهِم أو يَلعَنُهُم.[٢]

٢٩١٣٠. يا أبا ذرّ ما مِن شابٍّ يدع لله الدنيا ولهوها، وأهرم شبابه فِي طاعة الله إلّا أعطاه الله أجرَ اثنينِ وسَبعينَ صِدِّيقاً.[٣]

٢٩١٣١. يا أبا ذرّ ما مِن مُؤمِنٍ يَقومُ مُصَلِّياً إلّا تناثر عليه البِرّ ما بينه وبين العرش، ووكّل به ملك ينادي: يابن آدم لو تعلم ما لَكَ في الصلاةِ ومَن تُناجي مَا انفتَلْتَ.[٤]

٢٩١٣٢. يا أبا ذرّ مثل الّذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يَرمي بغير وَتَر.[٥]

٢٩١٣٣. يا أبا ذرّ مِلاك الدِّينِ الورعُ، ورأسُه الطاعةُ.[٦]

٢٩١٣٤. يا أبا ذرٍّ مَنِ ابتغى العلمَ ليخدع به الناسَ لم يجد ريح الجنّة.[٧]

٢٩١٣٥. يا أبا ذرّ مَن أجاب داعيَ الله، وأحسنَ عِمارةَ مساجدِ الله كانَ ثوابُهُ منَ

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٦.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٤.

٣. بحار الأنوار ٧٧: ٨٤.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦١، بحار الأنوار ٧٧: ٧٨.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٨٣.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٨.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٦.

الله الجنّة ـ فقلت: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله كيفَ تُعمر مساجد الله قال ـ : لا ترفع فيها الأصوات ـ ، ولا يُخاض فيها بالباطل، ولا يشترى فيها ولا يباع، واترُكِ اللّغوَ ما دمت فيها، فإن لم تفعل فلا تَلومنّ يومَ القيامة إلّا نَفسَكَ.[١]

٢٩١٣٦. يا أبا ذرّ مَن أحَبَّ أن يتمثّلَ لَه الرِّجالُ قياماً فَلْيَتَبَوَّأ مَقعَدهُ مِنَ النارِ.[٢]

٢٩١٣٧. يا أبا ذرّ مَنِ استطاع أن يبكي فليبكِ، ومَن لَم يَستَطِع فليشعر قلبَه الحزنَ وليتباكَ، وإنّ القلبَ القاسي بعيدٌ من الله تعالى؛ ولكن لا يشعرون.[٣]

٢٩١٣٨. يا أبا ذرّ مَن أطاع اللهَ عزّ وجلّ فقد ذكر اللهَ وإن قلّت صلاتُه، وصيامُه، وتلاوتُه للقرآنِ.[٤]

٢٩١٣٩. يا أبا ذرّ ما مِن شَيء أحَقّ بِطولِ السِّجنِ مِنَ اللِّسانِ.[٥]

٢٩١٤٠. يا أبا ذرّ ما من صَباحٍ ولا رَواحٍ إلّا وبَقاعُ الأرض تنادي بعضها بعضاً: يا جارُ هل مرّ بك ذاكرٌ لله تعالى أو عبدٌ وضع جبهته عليك ساجداً لله؟ فَمِن قائلة: لا، ومِن قائلة: نعم، فإذا قالت: نعم اهتزّت وانشرحت وترى أنّ لها الفضلَ على جارَتِها.[٦]

٢٩١٤١. يا أبا ذرّ مَنِ اغتيبَ عنده أخوه المسلمُ وهو يستطيع نصرَهُ فنصرَه نصرَه

---

١. بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ .

٢. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٧٩.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٨.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٥ .

٦. بحار الأنوار ٧٧: ٨٤ .

اللهُ عزّ وجلّ في الدنيا والآخرةِ، فإن خَذَلَهُ وهو يستطيعُ نَصْرَه خَذَلَهُ اللهُ في الدنيا والآخرةِ.[١]

٢٩١٤٢. يا أبا ذرّ مَن أقام ولَم يؤَذِّن لم يُصَلِّ مَعَهُ إلّا مَلَكاهُ اللذانِ مَعَهُ.[٢]

٢٩١٤٣. يا أبا ذرّ مَن أُوتِيَ مِنَ العلم ما لا يبكيه لحقيق أن يَكونَ قَد أُوتي علم ما لا ينفعه لأنّ الله نعتَ العلماءَ فقال جلّ وعزّ: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأذْقَانِ سُجَّدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً * وَيَخِرُّونَ لِلأذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا**﴾[٣].[٤]

٢٩١٤٤. يا أبا ذرّ من ترك لبس الجمالِ وهو يقدِر عليه تواضعاً لله عزّ وجلّ في غير منقصةٍ وأذلّ نفسَه في غير مسكنةٍ، وأنفقَ ما جمعهُ في غير معصِيةٍ، ورحِمَ أهلَ الذلّ والمسكنةِ، وخالط أهلَ الفِقهِ والحكمة، طوبى لِمَن صلحت سريرته، وحسنت علانيته، وعزلَ عَنِ الناسِ شرّه، طوبى لمن عَمِلَ بعلمه، وأنفق الفضل مِن مالِهِ، وأمسكَ الفضلَ من قوله.[٥]

٢٩١٤٥. يا أبا ذرّ مَن جرّ ثوبه خيلاء لم ينظرِ اللهُ عزّ وجلّ إلَيهِ يَومَ القيامةِ.[٦]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٩.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٦، بحار الأنوار ٧٧: ٨٤.

٣. الإسراء/ ١٠٧ـ ١٠٩.

٤. بحار الأنوار ٧٧: ٧٩.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠ـ ٩١.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠.

٢٩١٤٦. يا أبا ذرّ من حمل بِضاعته فقد بـرِئ مـن الكِبر، ـ يعني مـا يشـتري مـن السوقِ ـ.[١]

٢٩١٤٧. يا أبا ذرّ مَن ذبّ عن أخيه المسلمِ الغيبة كانَ حقّـاً عـلى الله عـزّ وجـلّ أن يعتِقَهُ مِنَ النارِ.[٢]

٢٩١٤٨. يا أبا ذرّ مَن رفع ذيله[٣]، وخصف نَعلَه، وعَفَّر وجهَه فقد بَرِئ مِنَ الكِبْرِ.[٤]

٢٩١٤٩. يا أبا ذرّ مَن سرّه أنْ يَكونَ أكرم الناس فَلْيَتَّقِ اللهَ عزّ وجلّ.[٥]

٢٩١٥٠. يا أبا ذرّ من صَمتَ نَجا، فَعليكَ بالصّدقِ، ولا تُخرِجَنَّ من فيكَ كذباً أبداً ـ قلت: يـا رسـول الله فـما توبـةُ الرجـل الـذي كـذب متعمّـداً؟ قـال ـ: الاسـتِغفارُ، والصلواتُ الخمسُ تغسِل ذلكَ.[٦]

٢٩١٥١. يا أبا ذرّ مَن كان ذا وجهينِ ولسانينِ في الدنيا فهو ذو لسانينِ فِي النارِ.[٧]

٢٩١٥٢. يا أبا ذرّ مَن كان له قميصانِ فليلبَسْ أحدَهما، وليلبسِ الآخَر أخاهُ.[٨]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٩.

٣. ذَيْلُ الإزار من الرِّداء: ما أُسيل منه فأصاب الأرض (اللّسان).

٤. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٦.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٧٠.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٩.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٧١.

٢٩١٥٣. يا أبا ذرّ مَن لَم يَأْت يَومَ القِيامَةِ بِثَلاثٍ فَقَد خسر، قلت: وما الثلاث فداك أبي وأُمّي؟ قال ـ: ورعٌ يحجزُه عمّا حرّم الله عزّ وجلّ عَلَيهِ، وحِلمٌ يردُّ به جهل السّفهاء، وخُلُق يُداري به الناسَ.[١]

٢٩١٥٤. يا أبا ذرّ مَن لم يبالِ مِن أين يَكتَسِب المال لم يبالِ الله عزّ وجلّ مِن أينَ أدخله النارَ.[٢]

٢٩١٥٥. يا أبا ذرّ مَن ماتَ وفي قَلبِهِ مثقالُ ذرّةٍ مِن كِبرٍ لَم يَجِد رائحةَ الجَنَّةِ إلّا أن يَتوبَ قبلَ ذلِكَ ـ فقال رجل: يا رسول الله إنّي ليعجبني الجمال حتّى وددت أنّ علاقة سوطي وقبال نعلي حسن، فهل يرهب على ذلك؟ ـ قال: كيف تجدُ قلبك؟ قال ـ: أجده عارفاً للحقِّ مُطمئِنّاً إليه قال ـ: ليس ذلك بالكِبر، ولكن الكبر أن تتركَ الحقَّ وتتجاوزَه إلى غيرِهِ، وتنظُرَ إلى الناسِ ولا ترى أنّ أحداً عِرضُهُ كعِرضِك، ولا دَمُه كدَمِك.[٣]

٢٩١٥٦. يا أبا ذرّ مَن ملك ما بين فخِذيه وبين لَحيَيهِ دَخَلَ الجنّةَ ـ قلت: يا رسول الله وإنّا لنؤاخذ بما تنطق به ألسنتنا؟ قال ـ: يا أبا ذرّ وهل يَكُبُّ الناسَ على مناخِرهم في النارِ إلّا حَصائِدُ ألسنتهم، إنّك لا تزال سالماً ما سكتَّ، فإذا تكلّمتَ كَتَبَ اللهُ لك أوْ عليك.[٤]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٧.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٦.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠.

٤. بحار الأنوار ٧٧: ٨٨.

٢٩١٥٧. يا أبا ذرّ مَن وافق قولُه فعلَه فَذاك الذي أصابَ حظّه، ومَن خالَفَ قولُه فعلَه فإنّما يُوبِق[١] نفسه.[٢]

٢٩١٥٨. يا أبا ذرّ: نعمتانِ مغبون فيهما كثيرٌ منَ الناس: الصِّحَّة، والفراغ.[٣]

٢٩١٥٩. يا أبا ذرّ يطلع قوم من أهلِ الجنّة على قوم مِن أهلِ النار فيقولون: ما أدخلكم النار وقد دخلنا الجنّة بتأديبكم وتعليمكم؟ فيقولون: إنّا كنّا نأمرُ بالخير ولا نفعله.[٤]

٢٩١٦٠. يا أبا ذرّ يقول الله تبارك وتعالى: إنّ أحبَّ العبادِ إليّ المتحابّون مِن أجلي، المُتَعَلِّقَةُ قُلوبُهم بِالمساجِد، والمُستَغفِرونَ بِالأسحارِ، أُولئِكَ إذا أرَدتُ بأهلِ الأرضِ عقوبةً ذكرتهم فَصَرَفت العقوبَة عَنهُم.[٥]

٢٩١٦١. يا أبا ذرّ يقول الله تبارك وتعالى: لا أجمع عَلى عَبدٍ خوفَينِ، ولا أجمع له أمنين، فإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافني في الدنيا آمنته يوم القيامة.[٦]

٢٩١٦٢. يا أبا ذرّ يقول الله جلّ ثناؤه: وَعِزَّتي وجلالي لا يُؤثِرُ عبدي هوايَ عَلى هواه إلّا جعلتُ غِناه في نفسه، وهمومَه فِي آخرتِه، وضمّنَتِ السماواتُ والأرضُ رزقَه،

---

١. يُوبِق؛ أي: يهْلِك (اللسان).

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٧.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ٧٥.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٦.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ٨٦ .

٦. بحار الأنوار ٧٧: ٧٩.

وكففتُ عليه ضيْعتَه[١]، وكنتُ له مِن وَراءِ تجارةِ كُلِّ تاجرٍ.[٢]

٢٩١٦٣. يا أبا ذرّ يكفي مِنَ الدعاء مع البِرِّ ما يكفي الطعامَ من المِلح.[٣]

٢٩١٦٤. يا أبا ذَرّ يَكفِيكَ الصعيدُ عَشر سِنينَ.[٤]

٢٩١٦٥. يا أبا ذرّ يكون في آخر الزمان قومٌ يلبسون الصوفَ في صيفِهم وشتائِهم، يرون أنّ لهم الفضلَ بذلك على غيرِهم، أُولئكَ تلعنُهُم ملائكةُ السماواتِ وَالأرضِ.[٥]

٢٩١٦٦. يا أبا ذَرٍّ هَل تَدري أينَ تَذهَبُ الشمسُ إذا غابَت؟ فَإنّها تَذهَبُ حَتّى تَأْتِيَ العَرشَ فَتَسجُدَ بَينَ يَدَي رَبِّها فَتَستَأذِنُ في الرُّجوعِ فَيُأْذَنُ لَها وَكَأنّها قَد قيلَ لَهَا: ارجِعي مِن حَيثُ جِئتِ، فَتَطلُعُ مِن مَغرِبِهَا فَذلِكَ مُستَقَرُّها.[٦]

٢٩١٦٧. يا أبا ذرّ هَل ينتظر أحَدٌ إلّا غنىً مُطغِياً، أو فَقراً مُنسِياً، أو مَرَضاً مُفسِداً، أو هَرَماً مُقعِداً، أو موتاً مُجهِزاً، أو الدجّال فإنّه شرّ غائب ينتظر، أوِ الساعة وَالساعة أدهى وأمرّ، إنّ شَرَّ الناس مَنزلة عِند الله يَومَ القِيامة عالِمٌ لا ينتفع بِعِلمه، ومَن طَلَبَ عِلماً ليصرف بِهِ وُجوه النّاس إلَيهِ لم يَجِد ريحَ الجَنَّة.[٧]

---

١. كفّ عليه ضيعته؛ أي: جمع عليه معيشته وضمّها إليه (اللسان).

٢. بحار الأنوار ٧٧: ٨٧ .

٣. مكارم الأخلاق: ٤٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٨٣ .

٤. التهذيب ١: ١٩٤ و٢٠٠، عوالي اللآلئ ٣: ٤٧.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩١.

٦. الفتح ٣: ٣٧٥.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ٧٦.

٢٩١٦٨. يا أبا ذرّ هُمَّ بالحسنةِ وإن لَم تعملها لكيلا تكتبَ مِن الغافلينَ.[١]

٢٩١٦٩. يا أبا ذرّ وَالّذي نفسُ محمّدٍ بيده لو أنّ الدنيا كانت تعدِلُ عندَ الله جناحَ بَعوضةٍ أو ذبابٍ ما سقى الكافرَ منها شربةً مِن ماءٍ.[٢]

٢٩١٧٠. يا أبا ذرّ ويلٌ للّذي يُحدِّثُ ويكذبُ لِيُضحِكَ به القومَ، ويلٌ له، ويلٌ له، ويلٌ له.[٣]

٢٩١٧١. ـ لأبي ذرّ ـ: وَيحَكَ سَلْعاً[٤] بَعدي إذا رَأيتَ البِناءَ قَد عَلا فَالْحَق بِالمَغرِبِ أرضِ قُضاعَةَ، فَإنّهُ سَيَأتي عَلَيكَ يَومٌ قابَ قَوسينِ أو رُمحٍ أو رُمْحَينِ من كذا وكذا.[٥]

٢٩١٧٢. أُوصيكَ بِتَقوَى الله تعالى في سِرِّ أمرِكَ وَعَلانِيَتِهِ.[٦]

٢٩١٧٣. أيْ أخي إنّي موصيك بِوصِيَّةٍ فاحفَظها لَعَلَّ الله أن ينفعَكَ بِها: زُرِ القبورَ تَذكُرْ بها الآخرة بالنهار أحياناً، ولا تُكثر وَاغْسِلِ الموتى، فإنّ معالجة جسدخاوٍ عِظَةٌ بليغةٌ، وصَلِّ عَلى الجنائز لَعلَّ ذلكَ يَحزُنُ قَلبكَ، فإنّ الحزين في ظلّ الله تعالى مُعَرَّض لكلّ خير، وجالس المساكين وسلّم عليهم إذا لقيتهم، وكُل مع صاحب البلاء تواضعاً لله تعالى، وإيماناً به، والبَس الخَشن الضيّق من الثياب لعلّ العزّ والكبرياء لا يكون لهما

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ٨٨.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٧٩.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، بحار الأنوار ٧٧: ٨٨.

٤. سَلْع: موضع بقرب المدينة (معجم البلدان ٣: ٢٣٦).

٥. جمع الجوامع ٨: ١٠٦، كنز العمّال ١١: ١٨٧.

٦. الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٥.

فيك مساغ، وتزيّن أحياناً لعبادة ربّك، فإنّ المؤمن كذلك يفعل تعفّفاً وتكرّماً وتجمّلاً، ولا تعذّب شيئاً ممّا خلق الله بالنّار.[١]

٢٩١٧٤. ـ عُرَى الإيمانِ ـ : المُوالاةُ فِي اللهِ، والمُعاداةُ في اللهِ، والبُغضُ في اللهِ.[٢]

٢٩١٧٥. يا جُنَيدِبُ إنّ هذِهِ ضَجعَةُ أهلِ النارِ.[٣]

٢٩١٧٦. يا جُندبُ ما هذِهِ الضجعَةُ، فَإنّها ضَجعَةُ الشيطانِ.[٤]

٣ ـ وصاياه ﷺ للصحابيّ الجليل عمّار بن ياسر رضي الله عنه

٢٩١٧٧. يا عَمّارُ ألا أُخبِرُكَ بِقَوم أعجَبَ مِنهُم؟ قَومٌ عَلِموا ما جَهِلوا، ثُمَّ اشتَهَوا كَشَهوَتِهِم.[٥]

٢٩١٧٨. ـ لعمّار بن ياسر عند دفن فاطمة بنت أسد ـ : يا عمّار إنّ الملائكةَ قد مَلأت الأُفقَ، وفُتِحَ لها باب مِن الجَنّةِ، ومُهِّدَ لها مِهاد من مهادِ الجَنّةِ، وبَعَث إليها بريحانٍ من رياحينِ الجنّةِ، فهي في روحٍ وريحانٍ وجنّةِ نعيمٍ، وقبرُها روضةٌ من رياضِ الجنّةِ.[٦]

٢٩١٧٩. يا عمّار تقتلُكَ الفئةُ الباغيةُ وأنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك، يا عمّارَ

---

١. الجامع الصغير ١: ١٢١، السراج ٢: ١١٣، الفتح ١: ٤٨٦، جامع الشمل ٢: ٣٠٥.

٢. تحف العقول: ٥٥.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٣٨.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٣٨.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٦٢، كنز العمّال ١٠: ٢١١.

٦. بحار الأنوار ٣٥: ٧١.

ابنَ ياسر.[١]

٢٩١٨٠. يا عَمّارُ تَمَعّكتَ كَما تَتَمَعّكُ الدابّة.[٢]

٢٩١٨١. ـ عندما أصابت نخامته ثوبه ـ: يا عمّارُ ما نُخامَتُك وَدُموعُ عَينَيكَ إلّا بِمَنزِلَةِ الماءِ الذي في رَكوَتِكَ، إنّما تَغسلُ ثوبَك من البولِ والغائطِ والمنيّ من الماء الأعظم والدم والقيء.[٣]

٢٩١٨٢. ـ لعمّار بن ياسر: ـ إنّك لن تموتَ حتّى تقتُلَك الفئةُ الباغيةُ الناكبةُ[٤] عن الحقّ، ويكون آخرُ زادك من الدنيا شَربةَ لبنٍ.[٥]

٢٩١٨٣. ـ لعمّار بن ياسر ـ: يا أبَا اليَقظانِ لَن تَموتَ حَتّى تَقتُلَكَ الفِئَةُ الباغِيَةُ عَنِ الطَّريقِ.[٦]

٤ ـ وصاياه ﷺ للصحابيّ الجليل بلال الحبشي رضي الله عنه

٢٩١٨٤. يا بِلالُ اجعَل بَينَ أذانِكَ وإقامَتِكَ نَفَساً، يَفرُغُ الآكِلُ مِن طَعامِهِ في مُهَلٍ، ويَقضي المُتَوَضِّئُ حاجَتَهُ في مَهَلٍ.[٧]

---

١. فضائل الخمسة ٢: ٤٢٤ و٣٩٩، جمع الجوامع ٩: ١٦٢.

٢. الكافي ٣: ٦٢، التهذيب ١: ٢٠٧.

٣. كنز العمّال ٩: ٣٤٩، جمع الجوامع ٩: ١٦٢.

٤. الناكبة؛ أي: المائلة (اللسان).

٥. فضائل الخمسة ٢: ٤٣٠.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٠٠، فضائل الخمسة ٢: ٤٢١.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٣٠.

٢٩١٨٥. يا بِلالُ إذا أذَّنتَ فَتَرَسَّل في أذانِكَ، وإذا أقَمتَ فَاحدِر[١]، واجعَل بَينَ أذانِكَ وإقامَتِكَ قَدرَ ما يَفرُغُ الآكِلُ مِن أكلِهِ، والشارِبُ مِن شَرابِهِ، وَالمُعتَصِرُ إذا دَخَلَ لِقَضاءِ حاجَتِهِ، ولا تَقوموا حتّى تَروني.[٢]

٢٩١٨٦. يا بِلالُ أصبِحوا بِالصبحِ فَإنّهُ خَيرٌ لَكُم.[٣]

٢٩١٨٧. يا بلال اعلُ فوق الجدار وارفع صوتك بالأذان، فإنّ الله قد وكّل بالأذان ريحاً ترفعه إلى السماء، وإنّ الملائكة إذا سمعوا الأذان من أهل الأرض قالوا: هذه أصوات أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بتوحيد الله عزّ وجلّ، ويستغفرون لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم حتّى يفرغوا من تلك الصلاة.[٤]

٢٩١٨٨. إعلَم يا بلالُ أنّهُ مَن أحيا سُنَّةً مِن سُنَّتي قَد أُميتَتْ بَعدي كانَ لَهُ مِنَ الأجرِ مِثلُ مَن عَمِلَ بِها مِن غَيرِ أن يَنقُصَ مِن أُجورِهِم شَيئاً، ومَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً ضَلالَةً لا يَرضاها اللهُ ورَسولُهُ كانَ عَلَيهِ مِثلُ آثامِ مَن عَمِلَ بها، لا يَنقُصُ ذلِكَ مِن أوزارِ الناسِ شَيئاً.[٥]

٢٩١٨٩. يا بِلالُ أقِمِ الصلاةَ أرِحنا بِها.[٦]

---

١. فَاحْدِرْ؛ أي: أسرع (اللسان).

٢. جمع الجوامع ٩: ١٣١، الفتح ٣: ٣٩٠.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٣١.

٤. الكافي ٣: ٣٠٧.

٥. الجامع الصغير ١: ٤٧، السراج ١: ٢٣٥، الفتح ١: ٢٠٢ و٣: ١٥١، كنز العمّال ١: ١٧٩.

٦. الفتح ٣: ٣٩٠.

٢٩١٩٠. يا بِلالُ إلقَ اللهَ فَقيراً ولا تَلقَهُ غَنِيّاً، ـ قال: وكَيفَ لي بِذاكَ؟ قال ـ : إذا رُزِقتَ فَلا تُخَبِّئْ، وإذا سُئِلْتَ فَلا تَمنَع، ـ قال: وكيف لي بذلِكَ؟ قال ـ : هو ذاكَ وإلّا فالنارُ.[١]

٢٩١٩١. يا بِلالُ رَدَدت السائِلَ وهذا التّمرُ عِندَكَ؟! إنْ أرَدتَ أن تَلقَى اللهَ عزّ وجلّ وهو عَنكَ راضٍ فَلا تُخَبِّئ شَيئاً رُزِقتَهُ ولا تَمنَع شَيئاً سُئِلتَهُ.[٢]

٢٩١٩٢. يا بِلال حَدِّثني بِأرجى[٣] عَمَلٍ عَمِلتَهُ عِندَكَ في الإسلامِ مَنفَعَةً، فَإنّي سَمِعتُ اللَّيلَةَ خَشفَ[٤] نَعلَيكَ بَينَ يَدَيَّ في الجَنَّةِ ـ قال بلال: ما عمِلتُ عملاً في الإسلام أرجى عندي منفعةً من أنّي لا أتطهّرُ طهوراً تامّاً في ساعةٍ مِنْ لَيلٍ أوْ نهارٍ إلّا صلّيتُ بذلك الطهورِ ما كتب الله لي أن أُصلّي ـ .[٥]

٢٩١٩٣. يا بِلالُ قُم فأذِّنِ الناسَ بالصلاةِ.[٦]

٢٩١٩٤. يا بِلالُ قُم فَأذِّن: لا يَدخُلُ الجَنَّةَ إلّا مُؤمِنٌ، وإنّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هذَا الدِّينَ بِالرجُلِ الفاجِرِ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٣١، كنز العمّال ٦: ٣٨٧.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٣٠.

٣. أرجى، من الرَّجاء، وهو الأمل (المجمع).

٤. الخَشْف: الحركة والحسّ (اللسان).

٥. جمع الجوامع ٩: ١٣٢.

٦. الجامع الصغير ١: ٧١، السراج ١: ٣٦٣، جمع الجوامع ٩: ١٣٠.

٧. كنز العمّال ١: ٤٥، الفتح ٣: ٣٩٠.

٢٩١٩٥. يا بِلالُ لا تَخشَ مِن ذي العَرشِ إقلالاً، إنّ اللهَ يَأتي بِرِزقِ كُلِّ غَدٍ.[١]

٢٩١٩٦. ـ في الأذان ـ: يا بِلالُ لَيسَ عَمَلٌ أفضَلَ مِن عَمَلِكَ هذا إلّا الجِهادُ في سَبيلِ الله.[٢]

٢٩١٩٧. يا بلالُ نادِ في الناس: من قال: لا إله إلّا الله قبل موته بسنة دخل الجنّةَ، أو شهرٍ أو جمعةٍ أو يومٍ أو ساعةٍ.[٣]

٢٩١٩٨. يا بِلالُ نَوِّر بِالفَجرِ قَدرَ ما يُبصِرُ القَومُ مَواقِعَ نَبْلِهِم.[٤]

٢٩١٩٩. يا بِلالُ هَل تَسمَعُ ما أسمَعُ؟ ألا تَسمَعُ أهلَ القُبورِ يُعَذَّبونَ.[٥]

٥ ـ وصاياه ﷺ للصحابيّ الجليل سلمان المحمّدي رضي الله عنه

٢٩٢٠٠. يا سَلمانُ أتَدري مَا الجُمُعَةُ؟ فيها جُمِعَ أبوكَ آدَمُ، مَنِ اغتَسَلَ يَومَ الجُمُعَةِ ثُمَّ أتى المَسجِدَ غُفِرَ لَهُ.[٦]

٢٩٢٠١. يا سَلمانُ أُحَدِّثُكَ عَن يَومِ الجُمُعَةِ، ما مِن مُسلِمٍ يَتَطَهَّرُ ويَلبَسُ أحسَنَ ثِيابِهِ، ويُصيبُ مِن طِيبِ أهلِهِ إن كانَ لَهُم طِيبٌ وإلّا فالماءُ، ثُمَّ يَأتي المَسجِدَ فَيُنصِتَ حَتّى يَخرُجَ الإمامُ ثُمَّ يُصَلِّي إلّا كانَت كَفّارَةً لَهُ بَينَهُ وَبَينَ الجُمُعَةِ الأُخرى ما اجتُنِبَتِ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٣١.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٣١.

٣. كنز العمّال ١: ٦٤.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٣٠.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٣٠.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٤٤.

المَقتَلَةُ وذلِكَ الدهرُ كُلُّهُ.[١]

٢٩٢٠٢. يا سلمانُ أشِكَم تُودَرْد[٢]، قم فصلّ فإنّ الصلاة شِفاء.[٣]

٢٩٢٠٣. يا سَلمانُ أكثِر أن تَقول: يا رَبِّ اقضِ عَنّي الدَّيْنَ، وأغنِني مِنَ الفَقرِ.[٤]

٢٩٢٠٤. يا سلمانُ إنّ المُبتَلى مُستَجابٌ دَعوَتُهُ، فَادعُ، وتَخَيَّر مِنَ الدُّعاءِ، أُدعُ أنتَ، أُؤمِّنُ أنَا.[٥]

٢٩٢٠٥. يا سَلمانُ إنّ لَكَ في عِلَّتِكَ إذا اعتَلَلتَ ثَلاثَ خِصالٍ: أنتَ مِنَ الله تبارَكَ وتعالى بِذِكرٍ، ودُعاؤكَ فيها مُستَجابٌ، ولا تَدَعُ العلّةُ عَلَيكَ ذَنباً إلّا حطَّته، مَتَّعَكَ الله بالعافيةِ إلى انقضاءِ أجَلِك.[٦]

٢٩٢٠٦. يا سَلمانُ إنّما الدنيا سِجنُ المؤمِنُ وجَنَّةُ الكافِرِ.[٧]

٢٩٢٠٧. يا سلمانُ شَفَى اللهُ سُقمَكَ، وغَفَرَ ذَنبَكَ، وعافاكَ في دينِكَ وجَسَدِكَ إلى مُدَّةِ أجَلِكَ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٤٤.

٢. أي: هل بطنُك يُؤلمك؟

٣. مكارم الأخلاق: ٣٩٧.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٤٤.

٥. كنز العمّال ٢: ١٠٧، جمع الجوامع ٩: ١٤٤.

٦. الفقيه ٤: ٣٧٥، الخصال: ١٧٠، مكارم الأخلاق: ٣٦١، الشهاب للبحراني: ٦٧.

٧. جمع الجوامع ٢: ٦٤.

٨. جمع الجوامع ٩: ١٤٥.

٢٩٢٠٨. يا سلمانُ كشف الله ضُرَّكَ، وغفرَ ذنبَك، وحفظكَ في دينِك إلى منتهى أجلِك.[١]

٢٩٢٠٩. يا سَلمانُ كُلُّ طَعامٍ وشَرابٍ وقَعَت فيهِ دابَّةٌ لَيسَ لَها دَمٌ فَماتَت فيهِ فَهُو الحَلالُ أكلُهُ، وشرْبُهُ، ووُضوؤُهُ.[٢]

٢٩٢١٠. يا سَلمانُ لا تُبغِضني فَتُفارِقَ دينَكَ ـ قالَ: كَيفَ؟ قالَ: ـ تُبغِضُ العَرَبَ فَتُبغِضُني.[٣]

٢٩٢١١. يا سلمانُ لا تَسجُد لي، أرَأَيتَ لَو مُتَّ أكُنتَ ساجِداً لِقَبري، لا تَسجُد لي، واسجُد لِلحَيِّ الذي لا يَموتُ.[٤]

٢٩٢١٢. يا سَلمانُ ما مِن مُسلِمٍ يَدخُلُ عَلى أخيهِ المُسلِمِ فَيُلقِي لَهُ وِسادَةً إكراماً لَهُ إلّا غَفَرَ اللهُ لَهُ.[٥]

٢٩٢١٣. ـ لسلمان لما دُعي وكان صائحاً ـ: يا سَلمان يَومٌ مَكانَ يَومٍ، ولكَ حَسَنَةٌ بإدخالِكَ السُّرورَ عَلى أخيكَ المؤمِنِ ـ يَعْنِي بِفِطْرِه وَالأكْلِ مَعَهُ ـ.[٦]

٢٩٢١٤. ما مِن رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَومَ الجُمُعَةِ كَما أُمِرَ ثُمَّ يَخرُجُ مِن بَيتِهِ حَتّى يَأتيَ الجُمُعَةَ

---

١. مكارم الأخلاق: ٣٦١.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٤٤.

٣. الفتح ٣: ٣٩٣.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٤٤.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٤٤، كنز العمّال ٩: ١٥٥، مكارم الأخلاق: ٢١.

٦. كنز العمّال ٩: ٢٥٢، جمع الجوامع ٩: ١٤٥.

ويُنصِتَ حَتّى تُقضى صَلاتُهُ إلّا كانَ كَفّارَةً لِما قَبلَهُ مِنَ الجُمُعَةِ.[١]

٦ ـ وصاياه ﷺ للصحابيّ الجليل ابن مسعود رضي الله عنه

٢٩٢١٥. يَابْنَ مَسْعودٍ اتّخذ الشيطان عَدوّاً، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾[٢]. ويقول عن إبليس: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾[٣]. ويقول: ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ * لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[٤].[٥]

٢٩٢١٦. يابن مسعود اتّقِ اللهَ في السِّرِّ والعلانية وَالبَرِّ والبحرِ، والليل والنهار، فإنّه يقول: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾[٦].[٧]

٢٩٢١٧. ـ في المنافقين ـ : يابن مسعود أجسادهم لا تشبعُ، وقلوبهم لا تخشعُ.[٨]

٢٩٢١٨. يابن مسعود أحبّ الصالحين، فإنّ المرء مع من أحبّ، فإن لم تقدر على أعمال البرِّ فأحبّ العلماء، فإنّه يقول: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ

---

١. الفتح ٣: ١٠٩، جمع الجوامع ٩: ١٤٤.

٢. فاطر/ ٦.

٣. الأعراف / ١٧.

٤. صٓ/ ٨٤ و٨٥ .

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٥.

٦. المجادلة / ٧.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٤.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٤٩، بحار الأنوار ٧٧: ٩٧.

عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾[١]،[٢].

٢٩٢١٩. يابن مسعود انظر قول الله تعالى: ﴿وَلَوْلا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ * وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ * وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾[٣] وقوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا * وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾[٤]،[٥].

٢٩٢٢٠. يابن مسعود احذر الدنيا ولذّاتها وشهواتها وزينتها، وأكل الحرام والذهب والفضّة والرَّكْب والنساء، فإنّه سبحانه يقول: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ * قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ وَاللهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾[٦]،[٧].

---

١. النساء/ ٦٩.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٥٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٧.

٣. الزخرف/ ٣٢، ٣٣.

٤. الإسراء/ ١٨، ١٩.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٤٧.

٦. آل عمران/ ١٤ و١٥.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٠١.

٢٩٢٢١. يابن مسعود احذر سكر الخطيئة، فإنَّ للخطيئة سُكْراً كَسُكر الشراب، بل هي أشدّ سكراً منه، يقول الله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾[١] ويقول: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً * وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾[٢].[٣]

٢٩٢٢٢. يابن مسعود احذر يوماً تنشر فيه الصَّحائفُ وتظهرُ فيه الفضائحُ، فإنّه تعالى يقول: ﴿وَنَضَعُ المَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾[٤].[٥]

٢٩٢٢٣. يابن مسعود اخشَ اللهَ تعالى بِالغَيبِ كَأَنّكَ تَراهُ، فَإن لَم تَكُن تَراهُ فَإنّهُ يَراكَ، ويقول الله تعالى: ﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ * ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾[٦].[٧]

٢٩٢٢٤. يابنَ مسعودٍ اخْشَ اللهَ بِالغَيبَةِ.[٨]

---

١. البقرة / ١٨.

٢. الكهف / ٧ و٨.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٢ و١٠٣.

٤. الأنبياء / ٤٧.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٩.

٦. قَ / ٣٣.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٩.

٨. الشهاب للبحراني: ٦٦.

٢٩٢٢٥. يابن مسعود: إذا ابتلوا صبروا، وإذا أُعطوا شكروا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قالوا صدقوا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا أساؤوا استغفروا، وإذا أحسنوا استبشروا، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، وإذا مرّوا باللغو مرّوا كراماً، والذين يبيتون لربّهم سجّداً وقياماً، ويقولون للناس حسناً. يابن مسعود: والذي بعثني بالحق إنّ هؤلاء هم الفائزون.[١]

٢٩٢٢٦. يابن مسعود إذا تكلّمت بلا إله إلّا الله ولم تعرف حقّها فإنّه مردود عليك، ولا يزال يقول: لا إله إلّا الله إلّا أن يردّ غضب الله عن العباد حتّى إذا لم ينالوا ما ينقص من دينهم بعد إذ سلمت دنياهم، يقول الله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾[٢].[٣]

٢٩٢٢٧. يابن مسعود إذا تلوت كتاب الله تعالى فأتيت على آية فيها أمر ونهي فردِّدها نظراً واعتباراً فيها ولا تَسْهَ عن ذلك، فإنّ نهيه يدلُّ على ترك المعاصي وأمره يدلُّ على عمل البرّ والصلاح، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾[٤].[٥]

٢٩٢٢٨. يابن مسعود إذا عملت عَمَلاً فاعمل بِعلم وعقل وإيّاكَ وأن تَعمَلَ عَمَلاً

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٤٦.

٢. فاطر/ ١٠.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٥٥ و٤٥٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٦ و١٠٧.

٤. آل عمران/ ٢٥.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٠١.

بغير تَدبّرٍ وعِلمٍ، فإنّه جلّ جلاله يقول: ﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾[1].[2]

٢٩٢٢٩. يابن مسعود إذا عملت عملاً فاعمله لله خالصاً لأنّه لا يقبل من عباده الأعمال إلّا ما كان خالصاً فإنّه يقول: ﴿وَمَا لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى * إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى * وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾[3].[4]

٢٩٢٣٠. يابن مسعود إذا عملتَ عملاً مِنَ البِرِّ وأنتَ تُريدُ بِذلك غير الله فلا ترج بذلك مِنهُ ثواباً فَإنّهُ يقول: ﴿فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾[5].[6]

٢٩٢٣١. يابن مسعود إذا قيلَ لَكَ: اتَّقِ الله فلا تغضب، فإنّه يقول: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾[7].[8]

٢٩٢٣٢. يابن مسعود إذا مدحك النّاسُ فقالوا: إنّكَ تَصومُ النّهارَ وتقوم اللّيلَ وأنتَ على غير ذلك فلا تفرح بذلك، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا

---

١. النحل / ٩٢.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٥٨، بحار الأنوار ٧٧: ١١٠.

٣. الليل: ١٩ـ ٢١.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٣.

٥. الكهف / ١٠٥.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٣.

٧. البقره / ٢٠٦.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٠١.

﴿أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[1].[2]

٢٩٢٣٣. يابن مسعود الإسلام بدا غريباً وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء، فمن أدرك ذلك الزمان ممّن يظهر من أعقابكم فلا يسلّم عليهم في ناديهم ولا يشيّع جنائزهم ولا يعود مرضاهم، فإنّهم يستنُّون بسنَّتكم ويظهرون بدعواكم ويخالفون أفعالكم فيموتون على غير ملَّتكم، أولئك ليسوا منّي ولستُ منهم.[3]

٢٩٢٣٤. يابن مسعود اصبر مع الّذين يذكرونَ الله، ويسبّحونه،ويُهَلِّلونَهُ، ويحمدونَه، ويعملون بِطاعَتِهِ، ويدعونه بكرة وعَشِيّاً، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾[4].[5]

٢٩٢٣٥. يابن مسعود إعلم أنّهم يرون المعروف منكراً والمنكر مَعروفاً، ففي ذلك يطبع الله على قلوبهم فلا يكون فيهم الشاهدُ بالحقّ ولا القوّامونَ بالقِسطِ، قال الله تعالى: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لله وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾[6].[7]

٢٩٢٣٦. يابن مسعود إقرأ قول الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ

---

١. آل عمران / ١٨٨.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٣.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٤٩، بحار الأنوار ٧٧: ٩٧.

٤. الكهف / ٢٨.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٧.

٦. النساء/ ١٣٥.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٠.

مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾[١]. [٢]

٢٩٢٣٧. يابن مسعود إقرأ قول الله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾[٣]. [٤]

٢٩٢٣٨. يابن مسعود أكثر مِنَ الصالحاتِ والبِرِّ، فإنّ المحسن والمسيء يندمان، يقول المحسن: يا ليتني ازددت مِنَ الحسنات، ويقول المسيء: قصّرت، وتصديق ذلك قوله تعالى: ﴿وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾[٥]. [٦]

٢٩٢٣٩. يابن مسعود إن شئت نبّأتك بأمر نوح نبيّ الله، إنّه عاش ألف سنة إلّا خمسين عاماً يدعو إلى الله، فكان إذا أصبح قال: لا أُمسي، وإذا أمسى قال: لا أُصبح، وكان لباسه الشعر، وطعامه الشعير، وإن شئت نبّأتك بأمر داود عليه السلام خليفة الله في الأرض، كان لباسه الشعر، وطعامه الشعير، وإن شئت نبّأتك بأمر سليمان عليه السلام مع ما كان فيه من المُلك، كان يأكل الشعير، ويطعم الناس الحُوارى[٧]، وكان لباسه الشعر، وكان إذا جنّهُ الليل شدّ يده إلى عنقه فلا يزال قائماً يصلّي حتّى يصبح، وإن شئت نبّأتك بأمر إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام كان لباسه الصوف، وطعامه الشعير، وإن شئت نبّأتك

---

١. الشعراء/ ٢٠٥ ـ ٢٠٧.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٤٩.

٣. آل عمران/ ١٤.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٤٧.

٥. القيامة/ ٢.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٤.

٧. الحوّارَى؛ أي: الدّقيق الأبيض (اللسان).

بأمر يحيى عليه السلام، كان لباسه اللِّيف، وكان يأكل ورق الشجر، وَإن شئت نبّأتك بأمر عيسى بن مريم عليه السلام فهو العجب، كان يقول: إدامي[١] الجوع، وشعاري الخوف، ولباسي الصّوف، ودابّتي رجلاي، وسراجي بالليل القمر، واصطلائي في الشتاء مشارق الشمس، وفاكهتي وريحانتي بُقول الأرض ممّا يأكل الوحوش والأنعام، أبيت وليس لي شيءٌ، وأُصبح وليس لي شيء، وليس على وجه الأرض أحد أغنى مِنّي.[٢]

٢٩٢٤٠. يابن مسعود أنصِفِ الناسَ مِن نَفسِكَ، وانصحِ الأُمَّة وَارحَمهُم، فإذا كنت كذلك وغضب الله على أهلِ بلدة أنتَ فيها، وأرادَ أن ينزل عليهم العذابَ نظر إلَيكَ فرحمهم بِكَ، يقول الله تعالى: ﴿**وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ**﴾[٣].[٤]

٢٩٢٤١. يابن مسعود انظر أن تدع الذّنبَ سِرّاً وعَلانيةً، صَغيراً وكَبيراً، فإنّ الله تعالىٰ حيث ما كنت يراكَ وهو معك، فاجتنبها.[٥]

٢٩٢٤٢. يابن مسعودٍ إنّ للسّاعَةِ أعلاماً، وَإنّ للسّاعَةِ أشراطاً، ألا وإنّ مِن أعلامِ الساعَةِ وأشراطِها أن يكونَ الوَلَدُ غَيظاً[٦]، وأن يَكونَ المَطَرُ قَيظاً، وأن تَفيضَ الأشرارُ فَيضاً، يابن مسعودٍ إنّ مِن أعلامِ الساعَةِ وأشراطِها: أن يُصَدَّقَ الكاذِبُ، وأن يُكَذَّبَ

---

١. الإدام، ما يُؤْتَدم به مع الخبز، وإدامي الجوع؛ أي: طعامي (القاموس).

٢. مكارم الأخلاق: ٤٤٧ و٤٤٨.

٣. هود/ ١١٧.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٩.

٥. بحار الأنوار ٧٧: ١٠٤.

٦. الغيظ: الغضب (اللسان).

الصادِقُ، يابن مسعودٍ إنّ مِن أعلامِ الساعةِ وأشراطِها: أن يُؤتَمَنَ الخائِنُ، وأن يُخَوَّنَ الأمينُ، يابْن مسعودٍ إنّ مِن أعلام الساعَةِ وأشراطِها: أن يواصَلَ الأبطاقُ[1]، وأن تُقاطَعَ الأرحامُ، يابن مسعودٍ إنّ مِن أعلامِ الساعَةِ وأشراطِها: أن يَسُودَ كُلَّ قَبيلَةٍ مُنافِقوها، وكُلَّ سوقٍ فُجّارُها، يابن مسعودٍ إنّ مِن أعلام الساعَةِ وَأشراطِها: أن يَكونَ المُؤمِنُ في القَبيلَةِ أذَلَّ مِنَ النّقدِ، يابن مَسْعودٍ إنّ مِن أعلامِ الساعَةِ وأشراطِها: أن تُزَخرَفَ المحاريبُ، وأن تُخَرّبَ القُلوبُ، يابن مسعودٍ إنّ مِن أعلامِ الساعَةِ وأشراطِها: أن يَكتَفِيَ الرِّجالُ بِالرِّجالِ، والنِّساءُ بِالنِّساءِ، يابن مسعودٍ إنّ مِنْ أعلامِ الساعَةِ وأشراطِها: أن تُكَنَّفَ[2] المَساجِدُ، وأن تَعلُوَ المَنابِرُ. يابن مسعودٍ إنّ مِن أعلام الساعَةِ وأشراطِها: أن يُعَمَّرَ خَرابُ الدنيا، ويُخَرَّبَ عُمرانُها، يابْن مسعودٍ إنّ مِن أعلامِ الساعَةِ وَأشراطِها: أن تَظهَرَ المَعازِفُ، وشُربُ الخُمورِ، يابن مسعودٍ إنّ مِن أعلام الساعَةِ وأشراطِها: أن تُشرَبَ الخُمورُ، يابن مسعودٍ إنّ من أعلامِ الساعَةِ وأشراطِها: أن يَكثُرَ الشُّرَطُ[3]، وَالهَمّازونَ، وَالغَمّازونَ، وَاللَّمّازونَ، يابن مسعودٍ إنّ مِن أعلامِ الساعَةِ وأشراطِها: أن يَكثُرَ أولادُ الزِّنا.[4]

٢٩٢٤٣. يابن مسعود إنّهم ليعيبون عَلى مَن يقتدي بِسُنَّتي وفَرائض الله قال الله تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ * إِنِّى جَزَيْتُهُمُ

---

١. الأطباق؛ أي: البُعداء والأجانب (اللسان).

٢. تكنَّف؛ أي: تُستَر (اللسان).

٣. الشُّرَط: أعوان السُّلطان والوُلاة (المجمع).

٤. جمع الجوامع ٩: ١٠١.

﴿الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾[١]. [٢]

٢٩٢٤٤. يابن مسعود أُولئك يظلمون الأبرارَ، ويُصَدِّقون الفجّارَ والفسقة، الحقّ عندهم باطل والباطل عندهم حقّ، هذا كلّه للدّنيا وهم يعلمون أنّهم على غير الحقّ ولكن زيَّنَ لهم الشَّيطان أعمالهم فَصَدَّهم عن السّبيل فهم لا يهتدون ﴿رَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ * أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[٣]. [٤]

٢٩٢٤٥. يابن مسعود: أولئك يظهرون الحرص الفاحش، والحسد الظاهر ويقطعون الأرحام، ويزهدون في الخير، وقد قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾[٥] وقال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾[٦]. [٧]

٢٩٢٤٦. يابن مسعود إيّاك أن تدَع طاعةَ الله وتقصدَ معصيته شفقةً عَلى أهلِكَ لأنّ الله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلا مَوْلُودٌ

---

١. المؤمنون/ ١١٠ و١١١.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٢.

٣. يونس/ ٧ و٨.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥٢ و٤٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٢.

٥. الرعد/ ٢٥.

٦. الجمعة/ ٥.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٥٠.

هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ﴾[1]**.**[2]

٢٩٢٤٧. يابن مسعود إيّاك أن تَسنَّ سُنّةً بِدعةً فإنّ العبدَ إذا سنّ سنّة سَيِّئة لحقه وزرها ووزر من عمِل بها، قال الله تعالى: **﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾**[3] وقال سبحانه: **﴿يُنَبَّأُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾**[4]**.**[5]

٢٩٢٤٨. يابن مسعود إيّاك أن تُشرِكَ بالله طَرفَةَ عينٍ وإن نُشِرْتَ بِالمِنشارِ، أو قُطِّعتَ، أو صُلِّبت، أو أُحرقت بِالنّارِ، يقول الله تعالى: **﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾**[6]**.**[7]

٢٩٢٤٩. يابن مسعود إيّاك أن تظهِر مِن نفسِك الخشوعَ والتّواضعَ للآدميّين وأنت فيما بينك وبَينَ رَبّك مُصِرٌّ على المعاصي والذُّنوبِ، يقول الله تعالى: **﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾**[8]**.**[9]

٢٩٢٥٠. يابن مسعود إيّاك والذّنبَ سرّاً وعلانية، صغيراً، وكبيراً، فإنّ الله تعالى

---

١. لقمان / ٣٣.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٠.

٣. يسّ / ١٢.

٤. القيامة / ١٣.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٤.

٦. الحديد / ١٩.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٥٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٧.

٨. غافر / ١٩.

٩. مكارم الأخلاق: ٤٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٩.

حيثما كنتَ يراكَ ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾[١]. [٢]

٢٩٢٥١. يابن مسعود تذكّرِ القرون الماضيةَ والملوكَ الجبابرة الذين مضوا، فإنّ الله يقول: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيرًا﴾[٣]. [٤]

٢٩٢٥٢. يابن مسعود خفِ الله في السرّ والعلانية، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾[٥] ولا تؤثرنّ الحياة الدنيا على الآخرة باللذّات والشهوات، فإنّه تعالى يقول في كتابه: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى * وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾[٦]. [٧]

٢٩٢٥٣. يابن مسعود دَع عنك ما لا يغنيك وعَلَيكَ بما يغنيك، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾[٨]. [٩]

٢٩٢٥٤. يابن مسعود دَع نعيمَ الدنيا وأكلها وحلاوتها، وحارّها وباردها، ولينها وطيبها، وألزم نفسك الصبر عنها فإنّك مسؤول عن ذلك كُلّه، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ

---

١. الحديد / ٤.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٥٤.

٣. الفرقان / ٣٨.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٤.

٥. الرحمن / ٤٦.

٦. النازعات / ٣٧ ـ ٣٩.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٥٥.

٨. عبس / ٣٧.

٩. مكارم الأخلاق: ٤٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٠.

لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[١].[٢]

٢٩٢٥٥. يابن مسعود الدّنيا ملعونة، ملعونٌ من فيها، ملعونٌ مَن طلبها وأحبّها ونصب لها، وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ﴾[٣] وقوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلّا وَجْهَهُ﴾[٤].[٥]

٢٩٢٥٦. يابن مسعود الزّاني بأُمِّهِ أهوَنُ عِندَ الله مِمَّن يدخل في ماله من الرِّبا مثقال حَبَّة من خردل، ومن شرب المسكر قليلاً أو كَثيراً فهو أشدّ عند الله من آكل الرِّبا لأنّه مفتاح كلِّ شَرٍّ.[٦]

٢٩٢٥٧. يابن مسعود سيأتي من بعدي أقوام يأكلون طيّبات الطعام وألوانها، ويركبون الدَّوابّ، ويتزيّنون بزينة المرأة لِزَوجها ويَتَبرّجون تبرُّج النساء، وزِيّهم مثل زِيّ الملوك الجبابرة، هم منافقو هذه الأُمّة في آخر الزمان، شاربو القهواتَ[٧]، لاعبون بالكعاب[٨]، راكبون الشهوات، تاركون الجماعات، راقدون عن العتمات[٩]، مفرّطون في

---

١. التكاثر / ٨.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٣.

٣. الرحمن / ٢٦ و٢٧.

٤. القصص / ٨٨.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٣.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٢.

٧. القَهوات؛ أي: الخمور (المجمع).

٨. الكِعاب: فُصوص النَّرْد، واللَّعب بها حرام (اللسان).

٩. العَتمات، جمع العَتَمة، وهي وقت صلاة العشاء الآخرة (المجمع).

الغَدوات[١]، يقول الله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾[٢].[٣]

٢٩٢٥٨. يابن مسعود علماؤهم وفقهاؤهم خونة فجرةٌ، ألا إنّهم أشرارُ خلق الله، وكذلك أتباعهم ومَن يأتيهم ويأخذ منهم ويُحِبُّهُم ويجالسُهُم ويشاورهُم أسرار خلق الله، يدخلهم نار جَهَنَّمَ ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾[٤] ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾[٥] ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾[٦] ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ * تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾[٧] ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾[٨] ـ وقيل لهم ـ: ﴿ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾[٩] ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لا يَسْمَعُونَ﴾[١٠].[١١]

---

١. الغَدَوات، جمع الغَدوة، وهي أوّل النهار إلى طلوع الشمس (المجمع).

٢. مريم/ ٥٩.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٤٩، بحار الأنوار ٧٧: ٩٦.

٤. البقرة/ ١٨.

٥. الإسراء/ ٩٧.

٦. النساء/ ٥٦.

٧. الملك/ ٧، ٨.

٨. الحجّ/ ٢٢.

٩. الحجّ/ ٢٢.

١٠. الأنبياء/ ١٠٠.

١١. مكارم الأخلاق: ٤٥٠، بحار الأنوار ٧٧: ٩٨.

٢٩٢٥٩. يابن مسعود عَلَيكَ بإصلاح السَّريرة فإنّ الله تعالى يقول: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ * فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلا نَاصِرٍ﴾[1]،[2]

٢٩٢٦٠. يابن مسعود عليك بالسكينةِ والوقارِ، وكن سَهلاً لَيِّناً، عَفيفاً مُسلِماً، تَقِيّاً نَقِيّاً، بارّاً طاهِراً مطهّراً، صادقاً خالصاً، سَليماً صَحيحاً، لَبيباً صالحاً، صبوراً شَكوراً، مُؤمِناً وَرِعاً، عابداً زاهداً، رَحيماً عالماً فقيهاً، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾[3] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾[4]، ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾[5]، ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا * وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا * وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا * أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلامًا * خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾[6]. وقال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذٰلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُولَئِكَ هُمُ

---

١. الطارق/ ٩ و١٠.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٩.

٣. هود/ ٧٥.

٤. الفرقان/ ٦٣ و٦٤.

٥. البقرة/ ٨٣.

٦. الفرقان/ ٧٢ ـ ٧٦.

﴿الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[١]. وقال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ﴾[٢]. وقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾[٣] ... (إلى قوله:) ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾[٤].[٥]

٢٩٢٦١. يابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجنّ من فيك كذبةٌ أبداً، وأنصف الناس من نفسك وأحسن، وادع الناس إلى الإحسان، وصِلْ رحمك، ولا تمكر بالناس، وأوفِ الناس بما عاهدتهم، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[٦].[٧]

٢٩٢٦٢. يابن مسعود عليك بِحِفظِ لسانك، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[٨].[٩]

٢٩٢٦٣. يابن مسعود عليك بخشية الله، وَأداءِ الفرائض، فإنّه يقول: ﴿هُوَ أَهْلُ

---

١. المؤمنون / ١ـ ١١.

٢. المعارج / ٣٥.

٣. الأنفال / ٢.

٤. الأنفال / ٤.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٦ ـ ٤٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٧.

٦. النحل / ٩٠.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٥٨، بحار الأنوار ٧٧: ١١٠.

٨. يسّ / ٦٥.

٩. مكارم الأخلاق: ٤٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٩.

التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾[1]، ويقول: ﴿رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾[2].[3]

٢٩٢٦٤. ـ في الصابرين ـ: يابن مسعود عليهم الخشوع والوقار، وَالسَّكينَة والتّفكّر، واللِّين والعدل، والتَّعليم والاعتبار، والتّدبير والتّقوى، وَالإحسان وَالتَّحَرُّج، والحُبُّ في الله والبُغْضُ في الله، وَأداء الأمانة، والعدل فِي الحكم، وإقامة الشهادة، ومعاونة أهل الحقّ على المسيء، والعفو عمّن ظلم.[4]

٢٩٢٦٥. ـ في بني إسرائيل ـ: يابن مسعود عليهم لعنة الله مِنّي ومن جميعِ المرسلين وَالمَلائِكَةِ المُقَرَّبينَ، وعليهم غضب الله وسوء الحساب في الدّنيا والآخرة، وقال الله: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ... (إلى قوله:) وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾[5].[6]

٢٩٢٦٦. يابن مسعود فَليكُن جلساؤك الأبرار، وإخوانك الأتقياء والزّهّاد، لأنّ الله تعالى قال في كتابه: ﴿الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾[7].[8]

٢٩٢٦٧. يابن مسعود فمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربّه، فإنّ

---

١. المدّثّر / ٥٦.

٢. البيّنة / ٨.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٠.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٤٦، بحار الأنوار ٧٧: ٩٣.

٥. المائدة / ٧٨ ـ ٨١.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٥٠، بحار الأنوار ٧٧: ٩٨.

٧. الزخرف / ٦٧.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٠.

النور إذا وقع في القلب انشرح وانفسح ـ فَقيلَ يا رسول الله فهل لذلك من علامة؟ فقال: ـ نعم، التَحافي عَن دارِ الغُرورِ، وَالإنابَة إلى دارِ الخُلود، وَالاستِعدادِ لِلموتِ قَبلَ نُزوله، فَمَن زَهَدَ في الدنيا قَصَّرَ أَمَلَهُ فيها وتَرَكَهَا لأهلِها.[1]

٢٩٢٦٨. يابن مسعود قال الله تعالىٰ: مَن رَدَّ عَن ذِكري وذِكر الآخِرَةِ ﴿نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ * وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ * حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾[2].[3]

٢٩٢٦٩. يابن مسعود قصّر أملك، فإذا أصبحت فقل: إنّي لا أُمسي، وإذا أمسيت فقل: إنّي لا أُصبح، واعزم على مفارقة الدنيا وأحبّ لقاء الله ولا تكره لقاءه، فإنّ الله يحبّ لقاء من يحبّ لقاءه ويكره لقاء من يكره لقاءه.[4]

٢٩٢٧٠. يابن مسعود قول الله تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾[5] يعني أيّكم أزهد في الدنيا إنّها دار الغرور ودار من لا دارٌ له ولها يجمع من لا عقل له. إنّ أحمق الناس من طلب الدنيا، قال الله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٤٧، بحار الأنوار ٧٧: ٩٣.

٢. الزخرف/ ٣٦ـ٣٨.

٣. بحار الأنوار ٧٧: ١٠٢، مكارم الأخلاق: ٤٥٣.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٠١.

٥. هود/ ٧.

﴿يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾[١] وقال تعالى: ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾[٢] يعني الزهد في الدنيا. وقال لموسى عليه السلام: «يا موسى لن يتزيّن المتزيّنون بزينة أزين في عيني من الزهد. يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلاً فقل: مرحباً بشعار الصالحين. وإذا رأيت الغنى مقبلاً فقل: ذنب عجّلت عقوبته.[٣]

٢٩٢٧١. يابن مسعود قول الله تعالى: ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾[٤]، ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾[٥]. يقول الله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ﴾[٦]. ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾[٧] ـ قلنا: يا رسول الله فمن الصابرون؟ قال صلى الله عليه وآله: ـ الذين يصبرون على طاعة الله واجتنبوا معصيته الذين كسبوا طيّباً وأنفقوا قصداً وقدّموا فضلاً فأفلحوا وأصلحوا.[٨]

٢٩٢٧٢. يابن مسعود: كلّ ذلك لما خوّفهم الله في كتابه من قوله: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ

---

١. الحديد / ٢٠.

٢. مريم / ١٢.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٤٧، بحار الأنوار ٧٧: ٩٣.

٤. الإنسان / ١٢.

٥. القصص / ٥٤.

٦. البقرة / ٢١٤.

٧. البقرة / ١٥٥.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٤٦.

لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ * لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾[١]. وقال تعالى: ﴿وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾[٢]،[٣]

٢٩٢٧٣. يابن مسعود: كلّ ما أبصرته بعينك واستخلاه قلبك فاجعله لله فذلك تجارة الآخرة، لأنّ الله يقول: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ﴾[٤]،[٥]

٢٩٢٧٤. يابن مسعود: كلّ هذا منهم يبغضون ما أبغض الله ويصغّرون ما صغّر الله، ويزهّدون ما أزهد الله، وقد أثنى الله عليهم في محكم كتابه، فقال لنوح عليه السلام: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾[٦]. وقال لإبراهيم عليه السلام: ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾[٧]. وقال لداود عليه السلام: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ﴾[٨] وقال لموسى عليه السلام: ﴿وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾[٩]. وقال أيضاً لموسى عليه السلام: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيّاً﴾[١٠]. وقال ليحيى عليه السلام: ﴿وَآتَيْنَاهُ

---

١. الحجر / ٤٣ و٤٤.

٢. الزمر / ٦٩.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٤٨.

٤. النحل/ ٩٦.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٦.

٦. الإسراء / ٣.

٧. النساء / ١٢٥.

٨. صّ / ٢٦.

٩. النساء / ١٦٤.

١٠. مريم / ٥٢.

الحُكْمَ صَبِيًّا﴾[١]. وقال لعيسى عليه السلام: ﴿يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً﴾[٢] ... (إلى قوله:) ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي﴾[٣]، وقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾[٤].[٥]

٢٩٢٧٥. يابن مسعود إنّ الله اصطفى موسى بالكلام والمناجاة حتّى كان يُرى خضرة البقل في بطنه من هزاله، ومَا سأل موسى عليه السلام حين تولّى إلى الظلّ إلّا طعاماً يأكله من الجوع.[٦]

٢٩٢٧٦. يابن مسعود: لا تأكل الحرام ولا تلبس الحرام ولا تأخذ من الحرام ولا تعص الله، لأنّ الله تعالى يقول لإبليس: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَولادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلّا غُرُورًا﴾[٧] وقال: ﴿فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ﴾[٨].[٩]

---

١. مريم / ١٢.

٢. المائدة / ١١٠.

٣. المائدة / ١١٠.

٤. الأنبياء / ٩٠.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٤٨.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٤٧.

٧. الإسراء / ٦٤.

٨. لقمان / ٣٣.

٩. مكارم الأخلاق: ٤٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٥.

٢٩٢٧٧. يابن مسعود لا تَتكلّمْ بالْعلم إلّا بشيء سمعته ورأيته فإنّ الله تعالى يقول: ﴿وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾[١]، وقال: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾[٢]. وقال: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾[٣]. وقال: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾[٤].[٥]

٢٩٢٧٨. ـ في المنافقين ـ: يابن مسعود لا تجالسوهم في الملأ، ولا تبايعوهم في الأسواق، ولا تَهدُوهُم إلى الطّريق، ولا تسقوهم الماء، قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لا يُبْخَسُونَ﴾[٦]، يقول الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾[٧].[٨]

٢٩٢٧٩. يابن مسعود لا تحقّرنّ ذنباً ولا تصغّرنّه، واجتنب الكبائر فإنّ العبد إذا نظر يوم القيامة إلى ذنوبه دمعت عيناه قيحاً ودماً يقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا

---

١. الإسراء/ ٣٦.

٢. الزخرف/ ١٩.

٣. قّ/ ١٧ و١٨.

٤. قّ/ ١٦.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٥.

٦. هود/ ١٥.

٧. الشورى/ ٢٠.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٥٠، بحار الأنوار ٧٧: ٩٩.

عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾[1]. [2]

٢٩٢٨٠. يابن مسعود لا تحملنّك الشفقة على أهلك وولدك على الدخول في المعاصي والحرام، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾[3]. وعليك بذكر الله والعمل الصالح، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلاً﴾[4]. [5]

٢٩٢٨١. يابن مسعود لا تخافنّ أحداً غير الله، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾[6] ويقول: ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ ... (إلى قوله:) وبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾[7]. [8]

٢٩٢٨٢. يابن مسعود لا تختر على ذكرِ الله شَيئاً، فإنّ الله يقول: ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾[9] ويقول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ﴾[10] ويقول: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي

---

١. آل عمران / ٣٠.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٠١.

٣. الشعراء / ٨٨ و٨٩.

٤. الكهف / ٤٦.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٨.

٦. النساء / ٧٨.

٧. الحديد / ١٣.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٥٠.

٩. العنكبوت / ٤٥.

١٠. البقرة / ١٥٢.

عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[١] ويقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٢]،[٣]

٢٩٢٨٣. يابن مسعود لا تخوننّ أحداً في مال يضعه عندك أو أمانة ائتمنك عليها فإنّ الله يقول: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾[٤]،[٥]

٢٩٢٨٤. يابن مسعود لا تَركن إلى الدنيا ولا تَطمئنّ إليها فستفارقها عن قليلٍ، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾[٦]، ﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾[٧]،[٨]

٢٩٢٨٥. يابن مسعود لا تغترَنَّ بالله، ولا تغترنّ بصلاتك وعملك وبرّك وعبادتك.[٩]

٢٩٢٨٦. ـ في المنافقين ـ: يابن مسعود مثلُهُم مثلُ الدِّفلى[١٠] زهرتها حسنة وطعمها مرّ، كلامهم الحكمة، وأعمالهم داء لا يقبل الدَّواء ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾[١١]،[١٢]

---

١. البقرة/ ١٨٦.

٢. غافر/ ٦٠.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٥٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٧.

٤. النساء/ ٥٨.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٥.

٦. الشعراء/ ٥٧.

٧. الشعراء/ ١٤٨.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٤.

٩. بحار الأنوار ٧٧: ١٠١، مكارم الأخلاق: ٤٥٢.

١٠. الدِّفْلى: شجرٌ مُرٌّ أخضر حسن المنظر (اللسان).

١١. محمّد/ ٢٤.

١٢. مكارم الأخلاق: ٤٤٩، بحار الأنوار ٧٧: ٩٦.

٢٩٢٨٧. يابن مسعود محاريبُهم نساؤهم، وشرفُهم الدراهِم والدنانير، وهمّتهم بطُونُهم، أُولئك هم شَرُّ الأَشرار، الفتنة معهم وإليهم تعودُ.[١]

٢٩٢٨٨. يابن مسعود من اشتاق إلى الجنّة سارع إلى الخيرات، ومن خاف النار ترك الشهوات، ومن ترقّب الموت أعرض عن اللذّات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات.[٢]

٢٩٢٨٩. يابن مسعود من تعلّم العلم ولم يَعْمَلْ بما فيه حشره الله يوم القيامة أعمى، ومن تعلّم العلم رياءً وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بركته وضيّق عليه معيشته ووَكَلَه الله إلى نفسه، ومن وكله الله إلى نفسه فقد هلك، قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[٣].[٤]

٢٩٢٩٠. يابن مسعود: من تعلّم العلم يريد به الدنيا وآثر عليه حبّ الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عليه، وكان في الدرك الأسفل من النار مع اليهود والنصارى الذين نبذوا كتاب الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾[٥].[٦]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٤٩، بحار الأنوار ٧٧: ٩٧.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٤٧، بحار الأنوار ٧٧: ٩٤.

٣. الكهف / ١١٠.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٠.

٥. البقرة / ٨٩.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٥١.

٢٩٢٩١. يابن مسعود مَن تعلّم القرآنَ للدُّنيا وزينتها حَرَّمَ الله عليه الجنّة.[١]

٢٩٢٩٢. يابن مسعود النارُ لمن رَكِبَ مُحَرَّماً، والجنّةُ لمن ترك الحلالَ، فعليك بِالزُّهد، فإنّ ذلك ممّا يُباهي الله به الملائكة، وبه يُقبِل الله عليك بوجهه، ويصلّي عليك الجبّار.[٢]

٢٩٢٩٣. يابن مسعودٍ هَل تَدري أيَّ عُرَى الإيمان أوثَقُ؟ أوثَقُ عُرَى الإيمانِ: الوِلايَةُ في الله، وَالحُبُّ في الله، وَالبُغضُ في الله، يابن مسعود هَل تَدري أيُّ المُؤمِنينَ أفضَلُ؟ أفضَلُ الناسِ أحسَنُهُم عَمَلاً؛ إذا فَقِهوا في دينِهِم، يَابنَ مَسعود هَل تَدري أيُّ المُؤمِنينَ أعلَمُ؟ أعلَمُ الناسِ أبصَرُهُم بِالحَقِّ إذا اختَلَفَ الناسُ، وإن كَانَ في عَمَلِهِ تَقصيرٌ، وإن كانَ يَزحَفُ عَلى إستِهِ زَحفاً.[٣]

٢٩٢٩٤. يابن مسعودٍ هَل عَلِمتَ أنّ بني إسرائيلَ افتَرَقوا عَلَى اثنَتينِ وسَبعينَ فِرقَةً، لَم يَنجُ مِنها إلّا ثَلاثُ فِرَقٍ، وهَلَكَ سائِرُهُنّ؛ فرقة أقامت في الملوك والجبابرة فدعت إلى دين عيسى فأُخذت وقُتِّلت ونُشرت بالمناشر وحُرِّقت بالنيران فصبرت حتّى لحقت بالله، ثمّ قامت طائفة أُخرى لم تكن لهم قوّة ولم تُطِق القيام بالقسط فلحقت بالجبال فتعبّدت وترهّبت وهم الذين ذكرهم الله تعالى ﴿**وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ**﴾[٤] هم الذين آمنوا بي وصدّقوني ﴿**وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ**﴾[٥] الذين لم يؤمنوا بي،

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٠.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٤٨، بحار الأنوار ٧٧: ٩٦.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٠٣.

٤. الحديد/ ٢٧.

٥. الحديد/ ٢٧.

ولم يصدّقوني، ولم يرعوها حقَّ رعايتها، وهم الذين فَسَّقهم الله.[١]

٢٩٢٩٥ ـ في الصابرين ـ : يابن مسعود والذي بعثني بالحقّ إنّ هؤلاءِ هم الفائزون.[٢]

٢٩٢٩٦ . يابن مسعود والذي بَعَثَني بِالحقِّ ليأْتي على الناس زَمانٌ يستحلّون الخمر ويسمّونه النَّبيذ، عليهم لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين، أنَا منهم بريء، وهم مِنّي برآءٌ.[٣]

٢٩٢٩٧ . يابن مسعود والذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنّ من يدع الدنيا ويقبل على تجارة الآخرة، فإنّ الله تعالى يتّجر له من وراء، قال الله تعالى: ﴿رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ﴾[٤] ـ فقال ابن مسعود: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله كيف لي بتجارة الآخرة؟ فقال ﷺ : ـ لا تريحنّ لسانك عن ذكر الله، وذلك أن تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر فهذه التجارة المربحة، وقال الله تعالى: ﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ * لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾[٥].[٦]

٢٩٢٩٨ . يابن مسعود يأْتي عَلَى النّاسِ زمان الصّابر فيه على دينه مثل القابض على

---

١. كنز العمّال ١٥: ٨٩١ ، جمع الجوامع ٩: ١٠٣.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٤٦، بحار الأنوار ٧٧: ٩٣.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٢.

٤. النور / ٣٧.

٥. فاطر / ٢٩ و٣٠.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٦.

الجمر بِكَفِّه، فإن كان في ذلك الزمان ذئباً، وإلّا أكلته الذئاب.[١]

٢٩٢٩٩. يابن مسعود يتفاضلون بأحسابهم وأموالهم يقول الله تعالى: ﴿وَمَا لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى * إِلّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى * وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾[٢].[٣]

٢٩٣٠٠. ـ في كفّار قريش ـ : يابن مسعود يدّعون أنّهم على ديني وسنّتي ومنهاجي وشرائعي، إنّهم منّي برآء، وأنا منهم بريء.[٤]

٢٩٣٠١. ـ لابن مسعود ـ : إذنُكَ عَليّ أن تَرفَعَ الحِجابَ، وأن تَستَمِعَ سِوادي[٥] حَتّى أنهاكَ.[٦]

٢٩٣٠٢. ـ لابن مسعود وجماعة لمّا أصابتهم مجاعة شديدة ـ : لا تزالون فيها ما عشتم فاحدثوا لله شكراً، فإنّي قرأت كتاب الله الذي أُنزل عليّ وعلى من كان قبلي فما وجدت من يدخلون الجنّة إلّا الصابرون. يابن مسعود: قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصّٰبِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[٧]. ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾[٨]. ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٥٠، بحار الأنوار ٧٧: ٩٨.

٢. الليل / ١٩ ـ ٢١.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٠.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥٠.

٥. السِّواد: السِّرار، من ساوَدت الرجلَ: إذا سارَرته (النهاية).

٦. كنز العمّال ٩: ١٠٦، جمع الجوامع ١: ٣٦٣، الفتح ١: ١٦٣.

٧. الزمر / ١٠.

٨. الفرقان / ٧٥.

بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾[١]. [٢]

٢٩٣٠٣. يابن مسعود لا تغرس الأشجار، ولا تجر الأنهار، ولا تُزخرِفِ البنيانَ، ولا تتّخِذِ الحيطانَ والبستانَ فإنّ الله تعالى يقول: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾[٣]. [٤]

٢٩٣٠٤. يابن مسعود لا تقدِّم الذنبَ ولا تؤخِّر التوبَةَ ولكِن قَدِّمِ التوبَةَ وأخِّرِ الذنبَ، فإنّ الله تعالى يقول في كتابه: ﴿بَلْ يُرِيدُ الإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾[٥]. [٦]

٢٩٣٠٥. يابن مسعود لا تقربنّ من الحرام؛ من المالِ والنِّساء. فإنّ الله تعالى يقول: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾[٧]. [٨]

٢٩٣٠٦. يابن مسعود لا تَكُن ممّن يشدِّد على الناس ويخفّف عن نفسه، يقول الله تعالى: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ﴾[٩]. [١٠]

٢٩٣٠٧. يابن مسعود لا تكونَنَّ مِمَّن يهدي النّاسَ إلى الخير وَيأمرُهُم بالخير وهو

---

١. المؤمنون / ١١١.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٤٦.

٣. التكاثر / ١.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٢.

٥. القيامة / ٥.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٤.

٧. الرحمن / ٤٦.

٨. بحار الأنوار ٧٧: ١٠٥.

٩. الصفّ / ٢.

١٠. مكارم الأخلاق: ٤٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٩.

غافلٌ عنه، يقول الله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾[١]. [٢]

٢٩٣٠٨. يابن مسعود لا تلهينّك الدُّنيا وشهواتها، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ﴾[٣]. [٤]

٢٩٣٠٩. يابن مسعود لا تهتمّ لِلرِّزق فَإنّ الله تعالى يقول: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلّا عَلَى اللهِ رِزْقُهَا﴾[٥]، وقال: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾[٦]. وقال: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[٧]. [٨]

٢٩٣١٠. يابن مسعود ما بلوى أُمَّتي منهم العداوة والبغضاء والجدال، أُولئك أذلّاء هذه الأُمّة في دنياهم، والّذي بعثني بِالحقِّ ليخسفنّ الله بهم، ويمسخهم قردة وخنازير ـ قال: فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وبكينا لبكائه وقلنا: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال ـ: رحمة للأشقياء، يقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾[٩]، يعني

---

١. البقرة/ ٤٤.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٩.

٣. المؤمنون/ ١١٥.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٣.

٥. هود/ ٦.

٦. الذاريات/ ٢٢.

٧. الأنعام/ ١٧.

٨. مكارم الأخلاق: ٤٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٠٦.

٩. سبأ/ ٥١.

العلماء والفقهاء.[١]

٢٩٣١١. يابن مسعود: ما ينفع من يتنعّم في الدنيا إذا أخلد في النار، ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾[٢]، يبنون الدور، ويشيّدون القصور، ويزخرفون المساجد، ليست همّتهم إلّا الدنيا عاكفون عليها معتمدون فيها، آلهتهم بطونهم، قال الله تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ * وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ * فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾[٣]. وقال الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ﴾ ... (إلى قوله:) ﴿أَفَلا تَذَكَّرُونَ﴾[٤] وما هو إلّا منافق، جعل دينه هواه وإلهه بطنه، كلّ ما اشتهى من الحلال والحرام لم يمتنع منه، قال الله تعالى: ﴿وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلّا مَتَاعٌ﴾[٥].[٦]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٥٠، بحار الأنوار ٧٧: ٩٩.

٢. الروم / ٧.

٣. الشعراء / ١٢٩ ـ ١٣١.

٤. الجاثية / ٢٣.

٥. الرعد / ٢٦.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٤٩، بحار الأنوار ٧٧: ٩٧.

الثالث: وصاياه ﷺ وإرشاداته لبعض أصحابه وأزواجه

٢٩٣١٢. يا أبَا الدَّرداءِ أحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً، وأحبّ للناس ما تحبّ لنفسك تكن مسلماً، إرضَ بِقَسْمِ اللهِ لَكَ تَكُن مِن أغنَى الناسِ.[١]

٢٩٣١٣. ـ لأبي الدرداء ـ : إنْ نقَدْتَ[٢] الناسَ نَقدوكَ، وإنْ تَرَكتَهُم لَم يَترُكوكَ، وإنْ هَرَبتَ مِنهُم أدرَكوكَ، ـ قلت: فما أصنَعُ؟ قال ـ : هب عِرْضَكَ لِيَومِ فَقرِكَ.[٣]

٢٩٣١٤. يا أبَا الدَّرداءِ إنّ لِجَسَدِكَ عَلَيكَ حَقّاً ولأهلِكَ عَلَيكَ حَقّاً، ولِرَبِّكَ عَلَيكَ حَقّاً، فَأعطِ كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ: صُم وأفطِر، وقُم وَنَم، وَائْتِ أهلَكَ.[٤]

٢٩٣١٥. يا أبَا الدَّرداء قُل: سُبحانَ اللهِ، وَالحَمدُ للهِ، ولا إلهَ إلّا اللهُ وَاللهُ أكبَرُ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ إنّهُنَّ الباقِياتُ الصالِحاتُ وهنّ يحططن الخطايا كما تحطّ الشجرة ورقها، وهي كنوز الجنّة.[٥]

٢٩٣١٦. يا أبَا الدَّرداءِ لا تَخُصَّنَّ لَيلَةَ الجُمُعَةِ بِقِيامٍ دونَ اللَّيالي، ولا يَومَ الجُمُعَةِ بِصِيامٍ دونَ الأيّامِ.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٩: ٩٦.

٢. إن نَقَدْتَ؛ أي: إن عِبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله (النهاية).

٣. كنز العمّال ٣: ٧٧٧، ١١: ١٤٩، جمع الجوامع ٣: ٢٤٠.

٤. جمع الجوامع ٩: ٩٦.

٥. جمع الجوامع ٩: ٩٦.

٦. جمع الجوامع ٩: ٩٦.

٢٩٣١٧. يا أَبَا المُنذِرِ أَتَدري أيَّ آيَةٍ في كِتابِ اللهِ مَعَكَ أعظَمُ؟ ـ قال: آيَةُ الكُرسِيِّ، قالَ ـ : لِيَهنِكَ العِلمُ أبَا المُنذِرِ، فَوَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ، إنّ لَها لَلِساناً يَومَ القِيامَةِ وشَفَتَينِ تُقَدِّسُ المَلِكَ عِندَ ساقِ العَرشِ.[1]

٢٩٣١٨. يا أبَا الهَيثَمِ إيّاكَ وَاللَّبونَ[2]، إذبَح لَنا عَناقاً[3].[4]

٢٩٣١٩. إتَّقِ اللهَ يا أبَا الوَليدِ، لا تَأتي يَومَ القِيامَةِ بِبَعيرٍ تَحمِلُهُ ولَهُ رُغاءٌ[5]، أو بَقَرَةٌ لَها خَوارٌ[6]، أو شاةٌ لها ثُؤاجٌ[7،8].[9]

٢٩٣٢٠. يا أبا أُمامَةَ ألا أدُلُّكَ على كَلِماتٍ هُنَّ خَيرٌ لِلمَيِّتِ مِنَ الدنيا وما فيها وما غابَتْ عليهِ الشمسُ وَطَلَعَت، إذا ماتَ أخوكُمُ المُؤمِنُ وَفَرَغتُم مِن دَفنِهِ، فَليَقُم أحَدُكُم عِندَ قَبرِهِ ثُمَّ لِيَقُل: يا فُلانَ بنَ فُلانٍ والذي نَفسي بِيَدِهِ إنّهُ لَيَستَوي قاعِداً، ثُمّ لِيَقُل: يا فُلانَ بنَ فُلانَةٍ فَيَقولُ: أرشِدنا إلى ما عِندَكَ يَرحَمُكَ اللهُ، فليقل: اذكر ما خَرَجتَ عَلَيهِ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٠٠.

٢. اللَّبون: ما كان بها لَبَن (اللسان).

٣. العَناق: الأُنثى من أولاد المِعزىٰ اذا أتت عليها سنة (اللسان).

٤. كنز العمّال ٣: ٥٥، جمع الجوامع ٩: ٩٩.

٥. الرُّغاء: صوت الإبل (النهاية).

٦. الخُوار: صوت البقر (النهاية).

٧. الثُّؤاج: صوت الغنم (النهاية).

٨. في السراج: المراد: لا تتجاوز الواجب في الزكاة فتأخذ بعيراً زائداً أو شاة أو بقرة، فإنّك تأتي يوم القيامة تحمله على عنقك.

٩. الجامع الصغير ١: ٨، السراج ١: ٣٦.

مِنَ الدنيا: شَهادَةَ أن لا إلهَ إلّا اللهُ، وأنّ مُحَمَّداً رَسولُ الله، وقَد كُنتَ رَضيتَ بـالله رَبّـاً، وبالإسلامِ ديناً، وبِمُحَمَّدٍ نَبيّاً، فيقوم مُنكَرٌ فَيَأخُذُ بِيَدِ نَكيرٍ فَيَقولُ: قُـم بِنـا مَـا يُقعِـدُنا عِندَ هذا وقَد لُقِّنَ حُجَّتَهُ ويَكونُ اللهُ حَجيجَهُما دونَهُ، قيل: إن كُنتُ لا أحفَظُ اسمَ أُمِّهِ؟ قال: فانسِبهُ إلى حَوّاءَ.[١]

٢٩٣٢١. يا أبا أُمامةَ، إنّ مِنَ المُؤمِنينَ مَن يَلينُ له قَلبي.[٢]

٢٩٣٢٢. يا أبا أُمامَةَ ما أنَا وَالله وَامرَأةٌ سَـفْعاءُ الخَـدَّينِ، سَـفعاءُ المِعصَـمَينِ آمَنَـت بِرَبِّها وتَحَنَّنَت عَلى وَلَدِها إلّا كَهاتَينِ، واللهُ أذهَبَ فَخرَ الجاهِلِيَّةِ وتَكَبُّرَها بآبائِها، كُلُّكُـم لآدَمَ وحَوّاءَ كَطَفِّ الصاعِ بِالصاعِ[٣]، وإنّ أكرَمَكُم عِندَ الله أتقاكُم، فَمَن أتاكُم تَرضَـونَ دينَهُ وأمانَتَهُ فَزَوِّجوهُ.[٤]

٢٩٣٢٣. يـا أبـا أيّـوبَ أتسـمَعُ مـا أسـمَعُ؟ أسـمَعُ أصـواتَ اليَهـودِ يُعَـذَّبونَ في قُبورِهِم.[٥]

٢٩٣٢٤. يا أبا أيّوبَ ألا أدُلُّكَ عَلى صَدَقَةٍ تُرضي اللهَ ورَسولَهُ بِوَضعِها: تُصلِحُ بَـينَ

---

١. جمع الجوامع ٩: ٩٤.

٢. جمع الجوامع ٩: ٩٤.

٣. كطفّ الصاع بالصاع؛ أي: كلّكم قريب بعضُكم من بعض، فليس لأحد فضل على أحد إلّا بالتقوى (اللسان).

٤. جمع الجوامع ٩: ٩٤.

٥. جمع الجوامع ٩: ٩٤.

الناسِ إذا تفاسَدوا، وتُقَرِّبُ بَينَهُم إذا تباعَدوا.[١]

٢٩٣٢٥. يا أبا أيّوبَ إنّ طَلاقَ أُمِّ أيّوبَ لَحوبٌ[٢].[٣]

٢٩٣٢٦. ـ في سلمان ـ: يا أبا أيّوبَ لا تُعَيِّرهُ بِالفارِسِيَّةِ، فَلَو أنّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثُّرَيّا لَنالَتْهُ أبناءُ فارِسَ.[٤]

٢٩٣٢٧. أوصيكَ بِخَمس: بِاليأسِ عمّا في أيدي الناس فإنّه الغنى، وإيّاك والطمَع فإنّه الفقرُ الحاضرُ، وصَلِّ صلاةَ مودِّع، وإيّاك وما تعتذر منه، وأحِبَّ لأخيكَ ما تُحِبُّ لنفسك.[٥]

٢٩٣٢٨. ـ لأبي أيّوب خالد بن زيد ـ: مَسَحَ اللهُ عَنكَ يا أبا أيّوبَ ما تَكرَهُ.[٦]

٢٩٣٢٩. يا أبا بَرزَةَ أمِطِ[٧] الأذى عَنِ الطريقِ فَإنّ لَكَ بذلِكَ صَدَقَةً.[٨]

٢٩٣٣٠. يا أبا بكرٍ سدِّد وقاربْ تَنْجُ.[٩]

٢٩٣٣١. يا أبا ثَعلَبَةَ كُل ما رَدَّت عَلَيكَ قَوسُكَ، وكَلبُكَ، المُعَلَّمُ، ويَدُكَ، كُل ذكِيّاً

---

١. جمع الجوامع ٩: ٩٤.

٢. الحُوب: الإثم (اللسان).

٣. جمع الجوامع ٩: ٩٥.

٤. جمع الجوامع ٩: ٩٥.

٥. بحار الأنوار ٧٧: ١٢٣.

٦. جمع الجوامع ٦: ٣٧٧، كنز العمّال ١١: ٦٧٩.

٧. أمِطْ؛ أي: أزِلْ ونحِّ (اللسان).

٨. جمع الجوامع ٩: ٩٥.

٩. كنز العمّال ٣: ٤٧.

وغيرَ ذكيٍّ.[١]

٢٩٣٣٢. يا أبا ثَعلَبَةَ مُروا بِالمَعروفِ، وتَناهوا عَنِ المُنكَرِ، فإذا رَأيتَ شُحّاً مُطاعاً وهَوىً مُتَّبَعاً ودنيا مؤثرةً ورَأيتَ أمراً لا بُدَّ لَكَ مِن طَلَبِهِ فَعَلَيكَ نَفسَكَ وَدعهُم وَعوامَّهُم، فَإنّ وراءَكُم أيّامَ الصَّبر، صَبرٌ فِيهِنَّ كَقَبضٍ عَلَى الجَمرِ، لِلعامِلِ فيهِنَّ أجرُ خَمسينَ، يَعمَلُ مثْلَ عَمَلِهِ.[٢]

٢٩٣٣٣. يا أبا جُحَيفَةَ أقصِر مِن جُشائِكَ[٣] فَإنّ أطوَلَ الناسِ جوعاً يَومَ القِيامَةِ أكثَرُهُم شَبَعاً في الدنيا.[٤]

٢٩٣٣٤. يا أبا جُذَيمَ إنّما الصَدَقَةُ خُمُسٌ، وإلّا فَعُشرٌ، وإلّا فخمسَ عَشرَةَ، وإلّا فعِشرونَ، والّا فخمسٌ وعشرون، وإلّا فثلاثون، وإلّا فخمسٌ وثلاثونَ، فإن كثُرت فأربعونَ.[٥]

٢٩٣٣٥. يا أبا جَهلٍ، يا عُتبَةُ يا شَيبَةُ، يا أُمَيَّةُ هل وجدتم ما وعد ربّكم حقّاً؟ فَإنّي وَجَدتُ ما وَعَدَني رَبّي حَقّاً ـ فقال عُمَر: يا رسول الله ما تُكَلِّمُ من أجساد لا أرواح فيها، قال ـ: والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمعَ لِما أقول منهم غيرَ أنّهم لا يستطيعون

---

١. كنز العمّال ٩: ٢٣٥، الفتح ٣: ٣٧٣.

٢. كنز العمّال ٣: ٧٣، جمع الجوامع ٩: ٩٥.

٣. الجُشاء: اسم للتَّجشُّؤ، وهو تنفّس المعِدة (اللسان).

٤. كنز العمّال ٣: ٢١٥، مكارم الأخلاق: ١٤٩، جمع الجوامع ٩: ٩٥.

٥. جمع الجوامع ٩: ٩٥.

جواباً.[١]

٢٩٣٣٦. يا أبا حَسَنٍ أَيُّما أحَبُّ إلَيكَ؟ خَمسُمِائةِ شاةٍ وَرِعاؤُها، أو خَمسُ كَلِماتٍ أُعَلِّمُكَهُنَّ تدعو بِهِنّ؟ تقولُ: اللّهُمّ اغفِر لي ذَنبي، وَطَيِّب لي كَسبي، ووَسِّع لي في خُلُقي، وقَنِّعني بِما قَضَيتَ لي، ولا تُذهِب نَفسي إلى شَيءٍ صَرَفْتَهُ عَنّي.[٢]

٢٩٣٣٧. يا أبا رافِعٍ أُقتُل كُلَّ كَلبٍ بِالمَدينَةِ.[٣]

٢٩٣٣٨. يا أبا رافِعٍ إنّ الصَّدَقَةَ حَرامٌ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، وإنّ موالي القوم من أنفسهم.[٤]

٢٩٣٣٩. يا أبا رُزَينٍ أَلَيسَ كُلُّكُم يَرى القَمَرَ لَيلَةَ البَدرِ مُخلِياً بِهِ[٥]، فَإنّما هُوَ خَلقٌ مِن خَلقِ اللهِ فَاللهُ أجَلُّ وأعظَمُ.[٦]

٢٩٣٤٠. يا أبا رُزَينٍ إنّ المُسلِمَ إذا زارَ أخاهُ المُسلِمَ شَيَّعَهُ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ يُصَلّون عَلَيهِ يَقولونَ: اللّهمَّ كَما وصَلَهُ فيكَ فَصِلهُ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٠٦.

٢. جمع الجوامع ٩: ٩٥.

٣. جمع الجوامع ٩: ٩٨.

٤. جمع الجوامع ٩: ٩٧.

٥. كُلّكم يراه مُخْلِياً به؛ أي: كُلُّكُم يراه منفرداً لنفسه (النهاية).

٦. الفتح ٣: ٣٧٥.

٧. جمع الجوامع ٩: ٩٧.

٢٩٣٤١. ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ أُمّ سَعْدٍ، وَهَلْ تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ إِلَّا بِضُعَفائِكُمْ.[١]

٢٩٣٤٢. يَا أبا سَعيدٍ مَن رَضِيَ بِاللهِ رَبّاً، وبِالإسلامِ ديناً، وبِمُحَمّدٍ نَبِيّاً وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وأُخرى يُرفَعُ بِها العَبدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ في الجَنَّةِ مَا بَينَ كُلِّ دَرَجَتَينِ كَما بَينَ السماءِ والأرضِ الجِهادَ في سَبيلِ اللهِ، الجِهادَ في سَبيلِ اللهِ، الجِهادَ في سَبيلِ اللهِ.[٢]

٢٩٣٤٣. يا أَبا فاطِمَةَ أكثِر مِنَ السُّجود، فَإنّهُ لَيسَ مِن مُسلِمٍ يَسجُدُ للهِ تعالى سَجدَةً إلّا رَفَعَهُ اللهُ دَرَجَةً.[٣]

٢٩٣٤٤. يا أبا فاطِمَةَ إن أرَدتَ أن تَلقاني فَأكثِرْ مِنَ السُجودِ.[٤]

٢٩٣٤٥. يا أبا كاهِلٍ أصلِح بَينَ الناسِ ولَو بكَذا وكذا ـ يَعني الكذِبَ ـ.[٥]

٢٩٣٤٦. يا أبا كاهِلٍ ألا أُخبِرُكَ بِقَضاءٍ قَضاهُ اللهُ عَلى نَفسِهِ، أحيَا اللهُ قَلبَكَ ولا يُميتُهُ حَتّى يَموتَ بَدَنُكَ.[٦]

٢٩٣٤٧. يا أبا كاهِلٍ ضَعِ الطَّهورَ مِنكَ مَواضِعَهُ، وأبقِ فَضلَ طَهورِكَ لأهلِكَ لا يَعطَشُ أهلُكَ، ولا تَشُقَّنَّ عَلى خادِمِكَ.[٧]

---

١. كنز العمّال ٣: ١٧٩، جمع الجوامع ٤: ١٣٠.

٢. كنز العمّال ١: ٧٢، الفتح ٣: ٣٧٥.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٠٦.

٤. جمع الجوامع ٩: ٩٩ و١٠٦.

٥. جمع الجوامع ٩: ٩٩.

٦. جمع الجوامع ٩: ٩٩.

٧. جمع الجوامع ٩: ٩٩.

٢٩٣٤٨. يا أبا مَريمَ إنّ مِنَ الفِقهِ عِرفانَ الحَقِّ.[١]

٢٩٣٤٩. ـ لأبي مسعود البدريّ لمّا رآه ﷺ يضرب غلاماً له ـ: إعلَم يا أبا مَسعود أنّ اللهَ أقدَرُ عليك مِنكَ على هذَا الغُلامِ.[٢]

٢٩٣٥٠. يا أبا مُوسى لَقَد أُوتيتَ مِزماراً مِن مَزاميرِ آلِ داودَ.[٣]

٢٩٣٥١. ـ لأبي هاشم بن عتبة لمّا عهد إليه ـ: يا أبا هاشِمٍ إنّه لَعَلَّكَ أن تُدرِكَ أموالاً تُقسَمُ بَينَ أقوامٍ، وإنّما يَكفيكَ مِن جَمعِ المالِ: خادِمٌ، ومَركَبٌ في سَبيلِ اللهِ.[٤]

٢٩٣٥٢. يا أبا هُرَيرَة، لا خَيرَ في كَثيرٍ مِمَّن جَمَعَها إلّا مَن سَلَّطَهُ اللهُ عَلى هَلَكَتِها في الحَقِّ.[٥]

٢٩٣٥٣. أُوصيكَ يا أبا هريرةَ بِخِصَالٍ أربَعٍ لا تَدَعهُنَّ أبَداً مَا بَقيتَ: عَلَيكَ بِالغُسلِ يَومَ الجُمُعَةِ، والبُكور إلَيها، ولا تَلغُ، وَلا تَلْهُ، وأُوصيك بصيامِ ثلاثةِ أيّامٍ من كلّ شهرٍ، فإنّه صيام الدهر، وأُوصيك بالوتر[٦] قبل النوم، وأُوصيك بركعتي الفجر، لا تَدعهما، وإن صلّيت الليل كلّه فإنّ فيهما الرغائب.[٧]

---

١. التهذيب ٦: ١٦٧.

٢. الجامع الصغير ١: ٤٧، السراج ١: ٢٣٤، جامع الشمل ١: ٣٥٣.

٣. كنز العمّال ١١: ٧١١، جمع الجوامع ٩: ٩٨، الفتح ٣: ٣٧٦.

٤. جمع الجوامع ٩: ٩٩.

٥. كنز العمّال ٣: ٢٢١، جمع الجوامع ٢: ٤٠٧ و٦: ٦٥.

٦. الوِتْر، هو: أن يُصلّي مثنىٰ مثنىٰ ثمّ يصلّي في آخرها ركعة مُفردة (النهاية).

٧. الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٦.

٢٩٣٥٤. ـ لأبي هريرة ـ : أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ وَالتَّكبِيرِ عَلى كُلِّ شَرَفٍ.[١]

٢٩٣٥٥. ـ لعقيل بن أبي طالب ـ : يا أبا يَزيدَ إنّي أُحِبُّكَ حُبَّينِ: حُبّاً لِقَرابَتِكَ مِنّي وحُبّاً لِما كُنتُ أعلَمُ مِن حُبِّ عَمّي إيّاكَ.[٢]

٢٩٣٥٦. يا أُسامَةُ أتَشفَعُ في حَدٍّ مِن حُدودِ اللهِ؟![٣]

٢٩٣٥٧. يا أُسامَةُ كَيفَ تَصنَعُ بِلا إلهَ إلّا اللهُ إذا جاءَت يَومَ القِيامَةِ.[٤]

٢٩٣٥٨. يا أُسامَةُ لا تَشفَع في حَدٍّ.[٥]

٢٩٣٥٩. يا أسَدَ بنَ كَرْزٍ لا تَدخُلِ الجَنَّةَ بِعَمَلٍ ولكِن بِرَحمَةِ اللهِ.[٦]

٢٩٣٦٠. يا أسماءُ إنّ المَرأة إذا بَلَغَتِ المَحيضَ لَم يَصلُح أن يُرى مِنها شَيءٌ إلّا هذا وهذا ـ وأشارَ إلى وَجهِهِ وكَفَّيهِ ـ .[٧]

٢٩٣٦١. ـ في شهادة جعفر بن أبي طالب ـ : يا أسماءُ لا تَقولي هُجراً[٨]، ولا تَضرِبي صَدراً.[٩]

---

١. كنز العمّال ٣: ٩٠، جمع الجوامع ٣: ٢٧٧.

٢. جمع الجوامع ٩: ٩٩٠.

٣. الفتح ٣: ٣٧٨.

٤. الفتح ٣: ٣٧٨.

٥. الكافي ٧: ٢٥٤، جمع الجوامع ٩: ١٠٥.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٠٥.

٧. الفتح ٣: ٣٧٨.

٨. الهُجْر: الفُحْش (النهاية).

٩. جمع الجوامع ٩: ١٠٧.

٢٩٣٦٢. يا أُسَيدُ أتُحِبُّ الجَنَّةَ؟ ـ قال: نَعَم، قالَ ـ: أَحِبَّ لأخيكَ ما تُحِبُّ لِنَفسِكَ.[١]

٢٩٣٦٣. ـ لمّا كان يصلّي بالليل وغشيته مثل السحابة ـ: إقرَأ يا أُسَيدُ، فَإنّ ذلِكَ مَلَكٌ استَمَعَ القُرآنَ.[٢]

٢٩٣٦٤. ـ لمّا قرأ أُسيد ليلةً القرآنَ ـ: إقرَأ يا أُسَيدُ فَإنّ المَلائِكَةَ لَم تَزَل يَسمَعونَ صَوتَكَ، فَلَو قَرَأتَ أصبَحتْ ظُلَّةٌ بَينَ السماءِ والأرضِ يَتَراءاها الناسُ فيها المَلائِكَة.[٣]

٢٩٣٦٥. ـ لأُسامة بن زيد ـ: يا أُسَيمُ أما إنّكَ لَو أهوَيتَ إلَيها ما زِلتَ تَرى فيها ذِراعاً ما قُلتُ لَكَ.[٤]

٢٩٣٦٦. يا أشَجُّ إنّ فيكَ لَخَصلَتَينِ يُحِبُّهُمَا الله: الحِلمَ، وَالتُّؤَدَةَ.[٥]

٢٩٣٦٧. يا أكثَمُ خَيرُ الرُّفَقاءِ أربَعَةٌ، وخَيرُ الطلائِعِ[٦] أربَعونَ، وخَيرُ السرايا أربَعُمِائَةٍ، وخَيرَ الجُيوش أربَعَةُ آلاف، ولَن يُغلَبَ اثنا عَشَرَ ألفاً مِن قِلَّةٍ.[٧]

٢٩٣٦٨. يا أكثَمُ لا يَصحَبْكَ إلّا أمينٌ، ولا يَأكُل طَعامَكَ إلّا أمينٌ، وخَيرُ السرايا

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٠٥.

٢. جمع الجوامع ٢: ٤٧، كنز العمّال ١: ٥٤٣.

٣. جمع الجوامع ٢: ٤٧، كنز العمّال ١: ٥٤٣.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٠٥، كنز العمّال ١١: ٣٨٠ و١٢: ٤٠٢.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٠٦ و١٠٧، الفتح ٣: ٣٧٨.

٦. الطَّلائع: هم القوم الذين يُبعثون ليطَّلِعُوا طِلْع العدوّ كالجواسيس (اللسان).

٧. الفتح ٣: ٣٧٨.

أربَعِمائَةٍ، وخَيرُ الجُيوشِ أربَعَةُ آلافٍ، ولَن يُغلَبَ قَومٌ يَبلُغونَ اثني عَشَرَ ألفاً.[١]

٢٩٣٦٩. يا أُمَّ العَلاءِ أبشِري فَإنّ مَرَضَ المُسلِمِ يُذهِبُ اللهُ بِهِ خَطاياهُ كَما تُذهِبُ النارُ خَبَثَ الذهَبِ والفِضَّةِ.[٢]

٢٩٣٧٠. ـ لمّا استشهد حارثة بن النعمان ـ: يا أُمَّ حارِثَةَ إنّها جَنَّةٌ في جِنانٍ، وإنّ حارِثَةَ في الفِردَوسِ الأعلى، فإذا سألتم الله عزّ وجلّ فاسألوه الفردوسَ الأعلى.[٣]

٢٩٣٧١. يا أُمَّ حارِثَةَ إنّها لَيسَت بِجَنَّةٍ واحِدَةٍ، ولكِنّها جِنانٌ كَثيرَةٌ، وإنّ حارِثَةَ لَفي الفِردوسِ الأعلى.[٤]

٢٩٣٧٢. يا أُمَّ حَبيبٍ العَمَلُ الذي كانَ في يَدِكِ هُوَ في يَدِكِ اليَومَ؟ ـ قالت: نعم يا رسول الله إلّا أن يكون حراماً فتنهاني عنه، قال ـ: لا، بل حلال فاذني منّي حتّى أُعلِّمك، ـ قالت: فدنوت منه، فقال ـ: يا أُمّ حبيب إذا أنت فعلتِ فلا تَنهكي[٥] وأشمّي[٦] فإنّه أشرق للوجه، وأحظىٰ عند الزوج.[٧]

٢٩٣٧٣. يا أُمَّ رافِعٍ إذا قُمتِ إلى الصلاةِ فَسَبِّحي اللهَ عَشراً، وهَلِّليه عَشراً، وَاحمَديهِ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٠٦، كنز العمّال ٩: ١٨١.

٢. الفتح ٣: ٣٧٨، كنز العمّال ٣: ٣٠٦.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٠٦، كنز العمّال ١١: ٦٧٠، الفتح ٣: ٣٧٨.

٤. كنز العمّال ١١: ٦٧١، الفتح ٣: ٣٧٨.

٥. لا تنهكي؛ أي: لا تستأصِلي (المجمع).

٦. أشمّي؛ أي: أبقي شيئاً (المجمع).

٧. الكافي ٥: ١١٩، التهذيب ٦: ٣٦١ و٧: ٤٤٦، جمع الجوامع ٩: ١٠٩.

عَشراً، وكَبِّريهِ عَشراً، وَاستَغفريهِ عَشراً، فإنّكِ إذا سبَّحتِ عشراً قال: هذا لي، وإذا حمدتِ قال: هذا لي، وإذا هلّلتِ قال: هذا لي، وإذا استغفرتِ قال: قد غفرتُ لكِ.[١]

٢٩٣٧٤. يا أُمَّ سَلَمَةَ إنّ شَرَّ ما ذَهَبَ فيه مالُ المُسلِمِ البُنيانُ.[٢]

٢٩٣٧٥. يا أُمَّ سَلَمَةَ إنّهُ لَم يُكتَب عَلَى النساءِ الجِهادُ.[٣]

٢٩٣٧٦. يا أُمَّ سَلَمَةَ إنّهُ لَيسَ آدَمِيٌّ إلّا وقَلبُهُ بَينَ إصبَعَينِ مِن أصابِعِ اللهِ؛ فَمَن شاءَ أقامَ، ومَن شاءَ أزاغَ.[٤]

٢٩٣٧٧. ـ في نساء الجنّة المتزوّجات في الدنيا أكثر من رجل ـ : يا أُمَّ سَلَمَة إنّها تُخَيَّرُ فَتَختارُ أحسَنَهُم خُلُقاً، فتقولُ: يا رَبِّ إنّ هذا كانَ أحسَنَهُم خُلُقاً في دارِ الدنيا فَزَوِّجنيهِ، يا أمَّ سلمةَ ذهب الخُلُق الحَسَنُ بخير الدنيا والآخرة.[٥]

٢٩٣٧٨. يا أُمَّ سُلَيمٍ إذا صَلَّيتِ المَكتوبَةَ فَقولي: سُبحانَ اللهِ عَشراً، واللهُ أكبَرُ عَشراً، ثُمّ صَلّي ما شِئتِ، فَإنّهُ يَقولُ لَكِ: نَعَم ـ ثَلاثَ مَرّاتٍ ـ .[٦]

٢٩٣٧٩. يا أُمَّ سُلَيمٍ أتَعرِفينَ النارَ وَالحَديدَ وخَبَثَ الحَديد، فَأبشِري يا أُمَّ سُلَيمٍ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٠٨.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٠٨.

٣. جمع الجوامع ٩: ١١١.

٤. الفتح ٣: ٣٧٨.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٠٨.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٠٨.

فَإنّكِ إن تَخلُصي مِن وَجَعَكَ هذا تَخلُصي مِن ذُنوبٍ كَما يَخلُصُ الحَديدُ مِن خَبَثِهِ.[١]

٢٩٣٨٠. يا أُمَّ سُلَيمٍ عُمرَةٌ في رَمَضانَ تُجزِئُكِ مِن حِجَّةٍ.[٢]

٢٩٣٨١. أُدني مِنّي يا أُمَّ عَطيّةَ إذا أنتِ قَيَّنتِ[٣] الجاريَةَ فَلا تَغسِلي وَجهَها بِالخِرقَةِ فَإنّ الخِرقَةَ تشرب ماءَ الوَجهِ.[٤]

٢٩٣٨٢. ـ في أهل البقيع ـ : يا أُمَّ قَيسٍ أَتَرَينَ هذِهِ المَقبَرَةَ؟ يَبعَثُ اللهُ مِنها سَبعينَ ألفاً يَومَ القِيامَةِ عَلى صورَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدرِ يَدخُلونَ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسابٍ.[٥]

٢٩٣٨٣. يا أُمَّ مُبَشِّرٍ مَن كانَ لَهُ ثَلاثَةُ أفراطٍ مِن وَلَدِهِ أدخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضلِ رَحمَتِهِ إيّاهُم، ـ قالَت: أو فَرَطانِ؟ قال ـ : أو فَرَطانِ.[٦]

٢٩٣٨٤. يا أُمَّ مَعقِلٍ حُجّي عَلى بَعيرِكِ، فَإنّ الحَجَّ مِن سَبيلِ اللهِ.[٧]

٢٩٣٨٥. يا أُمَّ هانِئٍ اتَّخِذي غَنَماً فَإنّها تَغدُو وتَروحُ بِخَيرٍ.[٨]

٢٩٣٨٦. يا أُمَّ هانِئٍ إذا أصبَحتِ فَسَبِّحي اللهَ مِائَةً، وهَلِّليهِ مِائَةً، وَاحمَديهِ مِائَةً؛ وكَبِّريهِ مِائَةً، فَإنّ مِائَةَ تَسبيحَةٍ كَمِائَةِ بَدَنَةٍ، ومِائَةِ تَكبيرَةٍ كَمِائَةِ بَدَنَةٍ تُهدينَها، ومِائَةَ تَهليلَةٍ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٠٩، كنز العمّال ٣: ٣١٧.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٠٩.

٣. قيَّنتِ؛ أي: زيّنتِ (اللسان).

٤. الكافي ٥: ١١٩، التهذيب ٦: ٣٦١.

٥. كنز العمّال ١٢: ٢٦٢، جمع الجوامع ٩: ١٠٩.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٠٩.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٠٩.

٨. جمع الجوامع ٩: ١١٠.

لا تُبقي ذَنباً قَبلَها ولا بَعدَها.[١]

٢٩٣٨٧. ـ لأنجشةَ وهو يحدو بالنساء ـ : يا أنجَشَةُ رِفقاً بالقوارير[٢].[٣]

٢٩٣٨٨. ـ لمّا أراد مجذوم الدخول عليه ـ : يا أَنَسُ اثنِ البِساطَ لا يَطَأ عَلَيهِ بِقَدَمِهِ.[٤]

٢٩٣٨٩. يا أَنَسُ اجعَل بَصَرَكَ حَيثُ تَسجُدُ.[٥]

٢٩٣٩٠. يا أَنَسُ إذا رَكَعتَ فَأمكِن كَفَّيكَ مِن رُكبَتَيكَ، وفَرِّج بَين أصابِعَكَ، وَارفَع مِرفقَيكَ عَن جَنبَيكَ.[٦]

٢٩٣٩١. يا أَنَسُ إذا هَمَمتَ بِأمرٍ فَاستَخِر رَبَّكَ عزّ وجلّ فيهِ سَبعَ مَرّاتٍ، ثُمَّ انظُر إلى الذي يَسبِقُ إلى قَلبِكَ، فَإنّ الخَيرَ فيهِ.[٧]

٢٩٣٩٢. يا أَنَسُ ارحَمِ الصغيرَ، ووَقِّرِ الكَبيرَ تَكُن مِن رُفَقائي.[٨]

٢٩٣٩٣. يا أَنَسُ أسبِغِ الوُضوءَ يَزِد في عُمُرِكَ.[٩]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١١٠.

٢. القَوارير: النساء، وأراد ﷺ أنّ الإبل إذا سمعت الحُداء أسرعت في المشي واشتدّت فأزعجت الراكب فأتعبته (اللسان).

٣. المجازات النبويّة: ٢٣.

٤. جمع الجوامع ٩: ١١٢، كنز العمّال ١٠: ٥٦.

٥. جمع الجوامع ٩: ١١٢.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٣٤.

٧. جمع الجوامع ٩: ١١١.

٨. جمع الجوامع ٩: ١١١.

٩. جمع الجوامع ٩: ١١١.

٢٩٣٩٤. يا أَنَسُ أسبغِ الوضوءَ تَمُرُّ عَلى الصراط مرَّ السحاب، أفشِ السلامَ يكثرْ خيرُ بيتك، أكثِر مِن صَدَقَةِ السِّرِّ فَإنّها تطفئ غَضَبَ الربِّ عزّ وجلّ.[١]

٢٩٣٩٥. يا أَنَسُ أكثِر مِنَ الدُّعاءِ، فَإنّ الدُّعاءَ يَرُدُّ القَضاءَ المُبرَمَ.[٢]

٢٩٣٩٦. يا أنسُ أكثر من الطهور يزِدِ الله في عمرك، فإن استطعتَ أن تكونَ بالليل والنهار على طهارة فافعل، فإنّك تكون إذا مُتّ على طهارة مُتّ شهيداً.[٣]

٢٩٣٩٧. يا أَنَسُ أما عَلِمتَ أنّ مِن موجِبات المَغفِرَةِ إدخالُكَ السُّرُورَ عَلى أخيكَ المُسلِمِ، تُنَفِّسُ عَنهُ كُربَةً، أو تُفَرِّجُ عَنهُ غَمّاً، أو تُزجي له صنيعةً، أو تقضي عنه ديناً، أو تخلِفُه في أهله.[٤]

٢٩٣٩٨. يا أَنَسُ إنّ اللهَ أعطانِي الكَوثَرَ اللّيلَةَ، نهرٌ في الجنَّةِ طوله ستُّمائة عامٍ، عرضُه ما بين المشرق والمغرب، لا يشرب منه أحد قبلي ولا يطعمه مَن خفر[٥] ذمّتي، ووتر[٦] عِترتي، وقتل أهل بيتي.[٧]

٢٩٣٩٩. يا أَنَسُ بالِغ في الاغتِسالِ مِنَ الجَنابَةِ، فَإنّكَ تَخرُجُ مِن مُغتَسَلِكَ ولَيسَ

---

١. الخصال ١: ١٨١.

٢. جمع الجوامع ٩: ١١١.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٠.

٤. جمع الجوامع ٩: ١١٢.

٥. خفرَ؛ أي: نقض (اللسان).

٦. وَتَر؛ أي: قطع وأبعد (المجمع).

٧. جمع الجوامع ٩: ١١٢، كنز العمّال ١٤: ٤٣٥.

عَلَيكَ ذَنبٌ ولا خَطيئَةٌ، تَبُلُّ أُصولَ الشَّعرِ، وتُنَقِّي البَشَرَةَ.[١]

٢٩٤٠٠. يا أنس سَلِّم عَلى مَن لَقيتَ مِن أُمَّتي تَكثُر حَسَناتُكَ.[٢]

٢٩٤٠١. يا أَنَسُ ضَع بَصَرَكَ في الصلاةِ عِندَ مَوضِعِ سُجودك، ـ قال: هذا شديد، قال ـ : ففي المكتوبة إذَن.[٣]

٢٩٤٠٢. ـ لأنس ـ : يا بُنَيَّ إن قَدَرتَ أن تُصبِحَ وتُمسِيَ لَيسَ في قَلبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَافعَل، يا بُنَيَّ وذلِكَ مِن سُنَّتي، ومَن أحيا سُنَّتي فَقَد أحياني، ومَن أحياني كانَ مَعي في الجَنَّةِ.[٤]

٢٩٤٠٣. ـ لأنس عندما كان صبيّاً وأُتي به إليه ﷺ ـ : يا بُنَيَّ، اكتُم سِرّي تَكُنْ مُؤمِناً، يا بني، أسبغِ الوضوء يُحبّك حافظاك، ويزد في عمرك؛ ويا أنس، بالغ في الاغتسال مِنَ الجنابة فَإنّك تخرج من مُغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة، تبلَّ أصول شعرك، وتنقّي البشر، ويا بني، إن استطعت أن لا تزال أبداً على وضوءٍ فافعل فَإنَّهُ مَن يأتيهِ الموت وهو على وضوءٍ يُعطى الشهادة، ويا بني، إن استطعت أن لا تزال تصلّي فافعل فَإنّ الملائكة لا تزال تصلّي عليك ما دمت تصلّي، ويا أنس، إذا ركعت فأمكن كفّيك مِن ركبتيك، وفَرّج بين أصابِعك، وارفع مرفقيك عَن جَنبيك، ويا بني إذا رفعت رأسك مِنَ الركوع فأمكن كلَّ عضوٍ مِنك موضعه فَإنَّ اللهَ لا يَنظر يوم

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٣٤.

٢. جمع الجوامع ٩: ١١٢.

٣. جمع الجوامع ٩: ١١٢.

٤. الفتح ٣: ٣٩٢، كنز العمّال ٧: ٥٠٤.

القيامة إلى من لا يقيم صُلْبَهُ بين ركوعه وسجوده ... ويا بني، إن تبعت وصيّتي فلا يكون شيءٌ أحبَّ إليكَ مِنَ الموتِ، يا بني إنّ ذلك مِن سُنّتي، ومَن أحيا سُنّتي فقد أحبّني، ومَن أحبّني كان معي في درجتي في الجنّةِ.[١]

٢٩٤٠٤. ـ لأنس ـ : يا بُنَيَّ إنِ استَطَعتَ أن تُصبِحَ وتُمسِيَ ولَيسَ في قَلبِكَ غِشٌّ لِأحَدٍ فَإنّهُ أهوَنَ عَلَيكَ في الحِسابِ.[٢]

٢٩٤٠٥. يا أنَسُ في كِتابِ اللهِ القِصاصُ.[٣]

٢٩٤٠٦. يا أنس لا تَبيتَنَّ إلّا وأنتَ طاهِرٌ، فَإنّكَ إن مُتَّ مُتَّ شَهيداً.[٤]

٢٩٤٠٧. يا أنَسُ من حُمَّ ثَلاثَ لَيالٍ خَرَجَ مِن ذُنوبِهِ كَيَومِ وَلَدَتهُ أُمُّهُ.[٥]

٢٩٤٠٨. ـ لأنس ـ : إن حَفِظتَ وَصِيَّتي فَلا يَكُونَنَّ شَيءٌ أحَبَّ إلَيكَ مِنَ المَوتِ.[٦]

٢٩٤٠٩. سَلِّم عَلى أهلِكَ يَكثُرْ خَيرُ بَيتِكَ.[٧]

٢٩٤١٠. صَلِّ بِاللّيلِ وَالنَهارِ تُحِبَّكَ الحَفَظَةُ.[٨]

---

١. كنز العمّال ١٥: ٩١١، جمع الجوامع ٩: ١٣٤.

٢. كنز العمّال ١٥: ٩١٢، جمع الجوامع ٩: ١٣٥.

٣. عوالي اللآلئ ٣: ٥٧٦، جمع الجوامع ٩: ١٠٦.

٤. جمع الجوامع ٩: ١١٢.

٥. جمع الجوامع ٩: ١١١، كنز العمّال ٣: ٣٢٤.

٦. جمع الجوامع ٣: ٢٤٣.

٧. جمع الجوامع ٩: ١١١.

٨. جمع الجوامع ٩: ١١٢.

٢٩٤١١. وَقِّرِ الكَبيرَ، وَارحَمِ الصغيرَ تَلقَني غداً.[١]

٢٩٤١٢. يا أُهبانُ أما إنّكَ إن بَقيتَ بَعدي فَستَرى في أصحابي اختِلافاً، فَإن بَقيتَ إلى ذلِكَ اليَومِ فَاجعَل سَيفَكَ مِن عَراجينَ[٢].[٣]

٢٩٤١٣. يا بَراءُ إيّاكَ وَالقَواريرَ[٤] لا يُسمَعْنَ صَوتَكَ.[٥]

٢٩٤١٤. يا بُرَيدَةُ إذا جَلَستَ في صَلاتِكَ فَلا تَترُكَنَّ التّشهُّدَ وَالصلاةَ عَلَيَّ.[٦]

٢٩٤١٥. يا بُرَيدَةُ إذا رَفَعتَ رَأسَكَ مِنَ الركوعِ فَقُل: سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَه، اللّهمّ رَبَّنا لَكَ الحَمدُ.[٧]

٢٩٤١٦. يا بُرَيدَةُ لا يَكِلُّ[٨] بَصَرُكَ ويَذهَبُ سَمعُكَ، أنتَ نورٌ لأهلِ المَشرِقِ.[٩]

٢٩٤١٧. يا بُسرَةُ اذكُري اللهَ عِندَ الخَطيئَةِ يَذكُرُكِ عِندَها بِالمَغفِرَةِ، وأَطيعي زَوجَكِ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١١٢.

٢. عَراجين، جمع عُرجون، وهو أصل العِذق الذي يَعْوَجّ وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابساً (اللسان).

٣. كنز العمّال ١١: ١٩٧، جمع الجوامع ٩: ١١١.

٤. القواريرُ؛ أي: النِّساء (اللسان).

٥. كنز العمّال ١٥: ٢١٥، جمع الجوامع ٩: ١٢٩.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٣٦.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٣٦.

٨. لا يكِلُّ؛ أي: لا يَعيا (اللسان).

٩. جمع الجوامع ٩: ١٣٠.

يَكفِكَ خَيرَ الدُنيا وَالآخِرَةِ، وبِرِّي والِدَيكَ يَكثُر خَيرُ بَيتِكَ.[١]

٢٩٤١٨. ـ لبشير لمّا اعتذر عن الزكاة والجهاد عند المبايعة ـ: يا بَشيرُ لا جِهادَ ولا صدَقَةَ، فَبِمَ إذَن تَدْخُلُ الجَنَّةَ.[٢]

٢٩٤١٩. يا بنَ التّيّهانِ عليك بالعدسِ وكله، فإنّه يُرقّ القلبَ، ويُسرع الدمعةَ، ويُذهب الكبرياءَ، وهو طعام الأبرارِ، وقد باركَ فيه سَبعونَ نبيّاً.[٣]

٢٩٤٢٠. يا بن الخَطّابِ اذهَب فَنادِ في الناسِ: لا يَدخُلُ الجَنَّةَ إلّا المُؤمِنونَ.[٤]

٢٩٤٢١. يَا بنَ أُمِّ عَبدٍ تَدري مَن أفضَلُ المُؤمِنينَ إيماناً؟ أَفضَلُ المؤمِنينَ إيماناً؟ أَحاسِنُهُم أخلاقاً، المُوَطَّؤُونَ أكنافاً.[٥][٦]

٢٩٤٢٢. يَا بنَ أُمِّ عَبدٍ هَل تَدري ما حُكمُ الله تعالى فيمَن بَغى مِن هذِهِ الأُمَّةِ؟ فَإنّ حُكمَ الله فيهِم أن لا يُجهَزَ على جَريحِها، ولا يُتَّبَعَ مُدبِرُها، ولا يُقتَلَ أسيرُها، ولا يُقسَمَ فيؤُها.[٧]

٢٩٤٢٣. ـ في الدنيا ـ: يا بنَ خَثعَمَ يَكفيكَ مِنها ما سَدَّ جوعتَك، ووارى عورتَك،

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٣٠.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٣٦.

٣. مكارم الأخلاق: ١٨٨.

٤. كنز العمّال ١: ٤٥.

٥. المُوَطَّؤُونَ أكنافاً؛ أي: مَن جَوانبهم وطيئة، يتمكّن فيها مَن يُصاحِبُهم ولا يتأذّى (المجمع).

٦. جمع الجوامع ٩: ١٠١.

٧. كنز العمّال ٣: ٤٥٠، جمع الجوامع ٩: ١٠٠.

فَإن يَكُن بيتٌ يُكِنّكَ فَذاكَ، وإن تَكُن دابّةٌ تركبها فَبَخٍّ فِلَقُ الخبز[١]، وماءُ الجَرِّ[٢] وما بَعدَ ذلِكَ حِسابٌ عليك أو عَذاب.[٣]

٢٩٤٢٤. يَا بنَ رواحَةَ إن عَجَزتَ فَلا تَعجِزَنَّ إن أسَأتَ عَشراً أن تُحسِنَ واحِدَةً.[٤]

٢٩٤٢٥. يا بنَ عايشٍ ألا أُخبِرُكَ بِأفضَلِ ما تَعَوَّذَ بِهِ المُتَعَوِّذونَ: قُل أعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ، وقُل أعوذُ بِرَبِّ الناسِ، هاتَينِ السُّورَتَينِ.[٥]

٢٩٤٢٦. يا بْنَ عبّاسٍ إذا قَرَأتَ القُرآنَ فَرَتِّلْهُ تَرتيلاً.[٦]

٢٩٤٢٧. يَا بْنَ عَبّاسٍ إنّ الأذانَ مُتَّصِلٌ بِالصلاةِ، فَلا يُؤَذِّن أَحَدُكُم إلّا وهُوَ طاهِرٌ.[٧]

٢٩٤٢٨. يَا بْنَ عَبّاسٍ بَيتٌ لا صِبيانَ فيهِ لا بَرَكَةَ فيهِ.[٨]

٢٩٤٢٩. يَا بْنَ عبّاس لا تَأكُل بإصبعَينِ فَإنّها أكلَةُ الشيطانِ، وكُل بِثَلاثَةِ أصابعَ.[٩]

٢٩٤٣٠. يَا بْنَ عبّاس لا تَشهَد إلّا عَلى مَن يَضيءُ لَكَ كضِياءِ الشمسِ.[١٠]

---

١. فِلَق الخبز؛ أي: كِسَرُه (اللسان).

٢. ماء الجرِّ: هي الأواني التي تصنع مِن خزَفٍ (اللسان).

٣. الخصال: ١٦١، بحار الأنوار ٧٧: ١١٤.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٠٠.

٥. الفتح ٣: ٣٧٧.

٦. الشهاب للبحراني: ٦٤.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٠٤.

٨. كنز العمّال ١٦: ٢٨١، جمع الجوامع ٩: ١٠٣.

٩. جمع الجوامع ٩: ١٠١.

١٠. جمع الجوامع ٩: ١٠٢.

٢٩٤٣١. ـ لابن عبّاس ـ : أُوصِيكُمْ بِالتُّجّارِ خَيراً فَإِنَّهُمْ بُرُدُ الآفَاقِ وَأُمَنَاءُ اللهِ في الأرض.[١]

٢٩٤٣٢. بَيتٌ لا خَلَّ فيهِ قِفارٌ أهلُهُ، وبَيتٌ لا تَمرَ فيهِ جِياعٌ أهلُهُ.[٢]

٢٩٤٣٣. يَا بنَ عُمَرَ كُلُّ شَيءٍ يَمَسُّ الأرضَ مِنَ الثِّيابِ فَفي النّارِ.[٣]

٢٩٤٣٤. يَا بْنَ عُمَرَ لا يَغُرَّنَّكَ ما سَبَقَ لأبَوَيكَ مِن قِبَلي، فَإنّ العَبدَ لَو جاءَ يَومَ القِيامَةِ بِالحَسَناتِ كَأمثالِ الجِبالِ الرواسي ظَنَّ أنّهُ لا يَنجو مِن أهوالِ ذلِكَ اليَومِ.[٤]

٢٩٤٣٥. ـ لعبد الله بن عمرو ـ : يا عبدَ الله ألم أُخبر أنّك تصوم النهار وتَقومُ الليل؟ فلا تفعل، فإنّك إذا فعلتَ ذلك هَجَمَتْ[٥] عينُك ونفِهَتْ[٦] نفسُك، فصم وأفطر، وقُم ونم، فإنّ لجسدك عليك حقّاً، وإنّ لزوجك عليك حَقّاً، وإنّ لزورك عليك حقّاً، وإنّ بحسبك أن تصوم من كلّ شهرٍ ثلاثة أيّام، فإنّ لك بكلِّ حسنةٍ عشْر أمثالها، فإنّ ذلك صيامُ الدهر كلّه، ـ قال: فانّي أجدُ قوّةً قال ـ : فصُم صيامَ نبيّ الله داودَ ولا تزد عليهِ نصف الدهر.[٧]

٢٩٤٣٦. يا عَبدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو! سِتٌّ خِصالٍ كائِنَةٌ فيكُم: قَبضُ نَبِيِّكُمْ، وفَيضُ المالِ

---

١. كنز العمّال ٤: ١١، جمع الجوامع ٣: ٢٧٧.

٢. كنز العمّال ١٦: ٢٨١، جمع الجوامع ٩: ١٠٣.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٠٢.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٠٢.

٥. هَجَمت؛ أي: غارت (اللسان).

٦. نفِهت؛ أي: أعيت وكلّت (القاموس).

٧. كنز العمّال ٣: ٣٢.

حتّى يَصيرَ إلى أحَدِكُم ألفُ دينارٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُها، وفِتنَةٌ تَكون في بَيتِ كُلِّ امرِئٍ مِنكُم، ومَوتٌ كقُعاصِ[١] الغَنَمِ، وهُدنَةٌ تَكونُ بَينَكُم وبَينَ بَني الأصفَرِ يجمعون لكم كقدْر حمل المرأة، ويكونون أولى بالغدر منكم، وفَتحُ المَدينةِ وَالقِسطَنطِينِيَّةِ.[٢]

٢٩٤٣٧. يا عَبدَ اللهِ بنَ عُمَر كُن في الدنيا كَأنّكَ غَريبٌ أو عابِرُ سَبيلٍ، وَاعدُد نَفسَكَ مَعَ المَوتى.[٣]

٢٩٤٣٨. يا بْنَ عَوفٍ اركَب فَرَسَكَ ثُمَّ نادِ: إنّ الجَنَّةَ لا تَحِلُّ إلّا لِمُؤمِنٍ.[٤]

٢٩٤٣٩. يا بِنتَ عُمَيسٍ لا غُسلَ عَلَيكُنَّ، ولا جُمُعَةَ، ولا حِلاقَ[٥]، ولا تَقصيرَ إلّا أن تَأخُذَ إحداكُنَّ لِنَفسِها أو مَن كان مِنها بِمَحرَمٍ مِن أطرافِ شَعرِها من مُقَدَّمِ رَأسِها يَومَ النَّحرِ إذا حَجَّت.[٦]

٢٩٤٤٠. يا بَني سَلَمَةَ وأيُّ داءٍ أدوأُ مِنَ الشُّحِّ، صَلّوا عَلى صاحِبِكُم.[٧]

٢٩٤٤١. يا بَني عَبدِ المُطَّلِبِ إذا نَزَلَ بِكُم كَربٌ، أو هُمَّةٌ أو جَهدٌ[٨]، أو لأواءُ[٩]

---

١. القُعاص: داء يأخذ الدوابّ فيسيل من أُنوفها شيء (اللسان).

٢. جمع الجوامع ٩: ١٤٩.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٤٩.

٤. كنز العمّال ١: ٤٥، الفتح ٣: ٣٧٧.

٥. الحِلاق، من الحَلْق (اللسان).

٦. كنز العمّال ٥: ١٢١، جمع الجوامع ٩: ١٣٦.

٧. كنز العمّال ٣: ٤٥٤، جمع الجوامع ٩: ١٣٣.

٨. الجَهْد: المشقّة، وما جَهَد الإنسان من مرضٍ أو أمر شاقّ (اللسان).

٩. اللأْواء: الشدَّة وضيق المعيشة (اللسان).

فَقُولوا: اللهُ رَبُّنا لا شَريكَ لَهُ.[١]

٢٩٤٤٢. يا بَني عَبدِ المُطّلِبِ أفشوا السلامَ، وصِلوا الأرحامَ، وتهجّدوا وَالنـاسُ نِيامٌ، وأطعِمُوا الطعامَ، وأطيبوا الكَلامَ تَدخُلوا الجَنّةَ بِسلامٍ.[٢]

٢٩٤٤٣. يا بَني عبدِ المطّلب إنّكُم لَن تَسَعوا النـاس بـأموالكُم فـالقُوهم بِطَلاقَـةِ الوجه، وحُسنِ البِشر[٣].[٤]

٢٩٤٤٤. يا بَني عَبدِ المُطَّلِبِ إنّي سَألتُ اللهَ لَكُـم ثَلاثـاً: سَـألتُهُ أن يُثَبِّـتَ قـائِمَكُم، ويُعَلِّمَ جاهِلَكُم، ويَهدي ضالَّكُم، وسَألتُهُ أن يَجعَلَكُمْ جُوداً نُجداً رُحَماً، فلـو أنّ رجـلاً صَفَنَ[٥] بين الركن والمقام، وصلّى وصام ثمّ مات وهو مبغضٌ لأهلِ بيـتِ محمّـدٍ دخـل النارَ.[٦]

٢٩٤٤٥. يا بَني عَبدِ المُطَّلِبِ عَلَيكُم مِنَ الجَنَّةِ إطعامُ الـطعامِ، وإطـيابُ الـكَلامِ، يا بني عبدِ المُطّلب أطعموا الطعامَ، وأطيبوا الكلامَ.[٧]

٢٩٤٤٦. يا بني عبدِ المُطَّلب لا تمنعوا الناسَ من الصلاةِ بعد العصر فتمنعوهم مـن

---

١. كنز العمّال ٢: ١٢١، جمع الجوامع ٩: ١٣٣.

٢. بحار الأنوار ٦٩: ٣٩٣، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٢.

٣. البِشْر: طلاقة الوجه وبشاشته (المجمع).

٤. الكافي ٢: ١٠٣.

٥. صَفن؛ أي: صفّ قدميه (اللسان).

٦. جمع الجوامع ٩: ١٣٣، كنز العمّال ١٢: ٤٢، فضائل الخمسة ٢: ٩١.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٣٣.

الطواف.[١]

٢٩٤٤٧. يا بَني عبدِ مَنافٍ إنّ الصدَقَةَ أوساخُ النـاسِ فَلا تَأْكُلوها، ولا تَعمَلوا عَلَيها.[٢]

٢٩٤٤٨. يا بَني عَبدِ مَنافٍ لا تَمنَعوا أحَداً طافَ بِهذَا البَيتِ، وصَلّى أيَّةَ ساعَةٍ شاءَ؛ مِنَ لَيلٍ أو نَهارٍ.[٣]

٢٩٤٤٩. يا بني عبدِ مَنافٍ، من ولي منكم من أمر الناس شيئاً فلا يمنعنَّ أحداً طاف بهذا البيت، وصلّى فيه أيّ وقت شاء، في ليلٍ أو نهارٍ.[٤]

٢٩٤٥٠. يا بَني عَبدِ مَنافٍ، يا بَني عَبدِ المُطَّلِبِ لا أعرِفَنَّ؛ ما مَنَعتُم أحَداً مِنَ الناسِ أن يُصَلِّيَ عِندَ هذا البَيتِ أيَّ ساعَةٍ شاءَ؛ مِن لَيلٍ أو نَهارٍ.[٥]

٢٩٤٥١. يا بَني عَبدِ مَنافٍ، يا بَني عَبدِ المُطَّلِبِ، يا فاطِمَةَ بِنتَ مُحَمَّدٍ، يا صَفِيَّةَ بِنتَ عَبدِ المُطَّلِبِ عَمَّةَ رَسولِ اللهِ اشتَروا أنفُسَكُم لا أُغني عَنكُم مِنَ اللهِ شَيئاً، سَلوني مِن مالي مَا شِئتُم وَاعلَموا أنّ أولَى الناسِ بي يَومَ القِيامَةِ المتَّقونَ، وأن تَكونوا أنتُم مَعَ قرابَتِكُم فَذاكَ، لا يَأتيني الناسُ بِالأعمالِ وتَأتوني بِالدنيا تَحمِلونَها عَلى أعناقِكُم فَتَقولونَ يا مُحَمّدُ فَأَقولُ: هَكَذا، ثُمَّ تَقولونَ: يا مُحَمَّدُ فَأقولُ: هكَذا، أُعرِضُ بَوَجهي

---

١. الكافي ٤: ٤٢٤.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٣٢.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٣٢، الفتح ٣: ٣٩١.

٤. عوالي اللآلئ ١: ٢٠١.

٥. كنز العمّال ٥: ٥٥، جمع الجوامع ٩: ١٣٥.

عَنكُم، فَيَقولونَ: يا مُحَمّدُ أنا فُلان، فَأقولُ: أمّا النسَبُ فَأعرِفُ، وأمّا العَمَلُ فَلا أعرِفُ، نَبَذتُم الكِتَابَ فَارجِعوا فَلا قَرابَةَ بَيني وبَينكُم.[١]

٢٩٤٥٢. يا بَني هاشِمٍ اتَّقُوا النّارَ ولَو بِشِقِّ تَمرَةٍ.[٢]

٢٩٤٥٣. يا بَني هاشمٍ إنّ أولِيائي مِنكُمُ المُتّقونَ.[٣]

٢٩٤٥٤. يا بَني هاشِمٍ لا ألفِيَنَّكُم تَأتونَ بِالدنيا تَحمِلونَها على ظُهورِكُم، وتَأتونَ بِالآخِرَةِ تَحمِلونها.[٤]

٢٩٤٥٥. يا ثابِتُ ألا تَرضى أن تَعيشَ حَميداً، وتُقتَلَ شهيداً، وتَدخُلَ الجَنَّةَ.[٥]

٢٩٤٥٦. ـ لزيد بن ثابت ـ: إنّي لأكتُبُ إلى قَومٍ فَأخافُ أن يَزيدوا عَلَيَّ أو ينقصوا فَتَعَلَّم السِّريانِيَّةَ.[٦]

٢٩٤٥٧. يا زَيدُ أعطِ زكاةَ رَأسِكَ مَعَ الناسِ، وإن لَم تَجِد إلّا صاعاً من حِنطَةٍ.[٧]

٢٩٤٥٨. يا جُرهُدُ غطِّ فَخِذَكَ فَإنَّ الفَخِذَ عَورَةٌ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٣٢.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٣٣، كنز العمّال ١٦: ١٨.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٣٣.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٣٣.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٣٧.

٦. جمع الجوامع ٣: ٢٠٩، كنز العمّال ١٠: ٢٣٢.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٤٢، كنز العمّال ٨: ٥٥٤.

٨. الفتح ٣: ٣٩٢.

٢٩٤٥٩. يا جَريرُ إذا قُلتَ فَسَدِّد، ولا تَكَلَّف إذا قُضِيَت حاجَتُكَ.[١]

٢٩٤٦٠. يا جَريرُ أسمِع رَبَّكَ ولا تُسمِعني.[٢]

٢٩٤٦١. ـ عندما رآه لا يمسك مالاً ـ: يا جَريرُ لا عَلَيكَ أن تُمسِكَ عَلَيكَ مالَكَ فَإنّ لِهذَا الأمرِ مُدَّةً.[٣]

٢٩٤٦٢. يا جَعفَرُ تَخَلَّل فَإنّهُ مَصلَحَةٌ لِلثَّةِ، ومَجلَبَةٌ لِلرِّزقِ.[٤]

٢٩٤٦٣. يا جَعفَرُ تَخَلَّل فَإنّهُ مَصلَحَةٌ لِلفَمِ، ومَجلَبَة لِلرِّزقِ.[٥]

٢٩٤٦٤. ـ لجعفر بن أبي طالب ـ: يا جَعفَرُ كُلِ السَّفَرجَلَ فَإنّهُ يُقَوِّي القَلَب، ويُشَجِّع الجَبانَ.[٦]

٢٩٤٦٥. ـ لجنادة وقد وسم الإبلَ في أنفها ـ: يا جُنادَةُ أما وَجَدتَ فيها عَظماً تَسِمهُ إلّا الوَجهَ، أما إنّ أمامَكَ القِصاصَ.[٧]

٢٩٤٦٦. يا جُويبرُ إنّ الله قد وضع بالإسلام مَن كان في الجاهليّة شريفاً، وشرَّف بالإسلام من كان في الجاهليّة وضيعاً، وأعزّ بالإسلام من كان في الجاهليّة ذليلاً،

---

١. كنز العمّال ٣: ٣٤٦، جمع الجوامع ٩: ١٣٨.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٣٨.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٣٧.

٤. الكافي ٦: ٣٧٦.

٥. الكافي ٦: ٣٧٦.

٦. الكافي ٦: ٣٥٧.

٧. كنز العمّال ٩: ٦٨، جمع الجوامع ٩: ١٣٨.

وأذهب بالإسلام ما كان من نخوة الجاهليّة وتفاخرها بعشائرها وباسِقِ[١] أنسابها، فالناسُ اليومَ كلّهم أبيضهم وأسودهم، وقرشيّهم وعربيّهم وعجميّهم من آدم، وإنّ آدم خلقه الله من طينٍ.[٢]

٢٩٤٦٧. يا حابِسُ ألا أُخبِرُكَ بأفضَلِ ما تَعَوَّذَ بِهِ المُتَعَوِّذونَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ هُما المُعَوَّذَتانِ.[٣]

٢٩٤٦٨. ـ لحارثة ـ: أنت مؤمنٌ، نوّر الله الإيمانَ في قلبك، فاثبت ثبّتك الله.[٤]

٢٩٤٦٩. يا حازِمُ أكثِر مِن قَولِ: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ، فَإنّها كَنزٌ مِن كُنوزِ الجَنَّةِ.[٥]

٢٩٤٧٠. يا حَبيبُ كُلَّما أذنَبتَ فَتُب ـ قال: يا رسول الله إذَن تَكثُرَ ذُنوبي، قال: ـ عَفوُ اللهِ أكثَرُ مِن ذُنوبِكَ يا حَبيبَ بنَ الحارِثِ.[٦]

٢٩٤٧١. يا حُذَيفَةُ إنّهُ مَن خُتِمَ لَهُ بِصَومِ يَومٍ أرادَ بِهِ اللهَ تعالى أدخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ.[٧]

٢٩٤٧٢. يا حُذَيفَةُ تَدري ما حَقُّ اللهِ عَلى العِبادِ؟ يَعبُدونَهُ لا يُشرِكونَ بِهِ شَيئاً،

---

١. الباسِق: المرتفعُ في علوّه (اللسان).

٢. الكافي ٥: ٣٤٠.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٣٩.

٤. معاني الأخبار: ١٨٧.

٥. الفتح ٣: ٣٩٣.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٣٧.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٣٩.

يا حُذَيفَةُ تَدري ما حَقُّ العِبادِ عَلَى اللهِ إذا فَعَلوا ذلِكَ؟ يَغفِرُ لَهُم.[١]

٢٩٤٧٣. يا حُذَيفَةُ مَن شَهِدَ: أن لا إلهَ إلّا اللهُ، وأنّي رَسُولُ اللهِ، وآمَنَ بِما جِئتُ بِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ النارَ، ووَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ.[٢]

٢٩٤٧٤. ـ لحذيفة ـ: مَن تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يُريدُ بِها وَجهَ اللهِ وَالدّارَ الآخِرَةَ، وحَجَّ بَيتَ اللهِ يُريدُ بِهِ وَجهَ اللهِ وَالدارَ الآخِرَةَ خَتَمَ اللهُ لَهُ بِهِ، وحَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ النارَ، ووَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ.[٣]

٢٩٤٧٥. ـ لحذيفة ـ: مَن صام رمضانَ يريدُ به وجهَ اللهِ والدارَ الآخرةَ ختمَ الله له به، وحرّم عليه النارَ.[٤]

٢٩٤٧٦. يا حَرمَلَةُ اجتَنِبِ المُنكَرَ وَائتِ المَعروفَ وما سَرَّ أُذُنُكَ أن تَسمَعَ مِنَ القَومِ يَقولونَ لَكَ إذا قُمتَ مِن عِندِهِم فَأتِهِ، وما ساءَ أُذُنُكَ أن تَسمَعَ مِنَ القَومِ إذا قُمتَ مِن عِندِهِم يَقولونَ لَكَ فاجتَنِبهُ.[٥]

٢٩٤٧٧. يا حَسّانُ أجِب عَن رَسولِ اللهِ: اللّهمّ أيِّدهُ بِروحِ القُدُسِ.[٦]

٢٩٤٧٨. ـ لحفصةَ ـ: عَلَيكِ بِكَثرَةِ الكَلامِ بِذِكرِ اللهِ فَإنّهُ يُحيِي القَلبَ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٣٩.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٧٥.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٧٥.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٧٥.

٥. كنز العمّال ١٥: ٨٠٧، جمع الجوامع ٩: ١٤٠.

٦. الفتح ٣: ٣٩٣.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٤٠.

٢٩٤٧٩. يا حَكيمُ إنّ هذَا المالَ خَضِرٌ حُلوٌ، ومَن سَأَلَ الناسَ أعطَوْهُ، والسائِلُ منه كالآكِلِ ولا يَشبَعُ.[١]

٢٩٤٨٠. يا حَكيمَ بنَ حِزامٍ إنّ هذَا المالَ خَضِرَةٌ حُلوَةٌ، فَمَن أخَذَهُ بِسَخاوَةِ نَفسٍ، بورِكَ لَهُ فيهِ، ومن أخذه باستشرافِ نفس لم يبارك له فيه، وكانَ كَالّذي يَأكُلُ ولا يَشبَعُ، اليَدُ العُليا خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفلى، وابدَأ بِمَن تَعولُ.[٢]

٢٩٤٨١. يا حَكيمَ بنَ حِزامٍ إيّاكَ أن تَحتَكِرَ.[٣]

٢٩٤٨٢. يا حَكيمُ مِن أحَلِّ الكَسبِ ما مَشَتْ فيهِ هاتانِ ـ يَعنِي الرِجلَينِ ـ وما عَمِلَ فيهِ هاتانِ ـ يعني اليَدَينِ ـ وعَرِقَتْ فيهِ هذِهِ ـ يَعني الجَبينَ ـ.[٤]

٢٩٤٨٣. يا حَمزَةُ إنّ الدنيا خَضِرَةٌ حُلوَةٌ، فَمَن أخَذَها بِحَقِّها بورِكَ لَهُ فيها، ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مالِ اللهِ ومالِ رَسولِهِ لَهُ النارُ.[٥]

٢٩٤٨٤. يا خالِدُ لا تَسُبَّ عَمّاراً، فَإنّهُ مَن يُعادي عَمّاراً يُعاديهِ اللهُ، ومَن يُبغِضُ عَمّاراً يُبغِضُهُ اللهُ، ومَن يَسُبُّ عَمّاراً يَسُبُّهُ اللهُ، ومَن يُسَفِّهْ عَمّاراً يُسَفِّهْهُ اللهُ، ومَن يُحَقِّرْ عَمّاراً يُحَقِّرْهُ اللهُ.[٦]

---

١. كنز العمّال ٦: ٥٠٩، جمع الجوامع ٩: ١٤٠.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٤١، المجازات النبويّة: ٦٧، كنز العمّال ٦: ٦١٩.

٣. الكافي ٥: ١٦٥، التهذيب ٧: ١٦٠.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٤٠.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٤٠.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٤١.

٢٩٤٨٥. ـ لخالد بن الوليد لما شكاه عبد الرحمن بن عوف ـ: يا خالِدُ لِمَ تُؤذي رَجُلاً مِن أهلِ بَدرٍ؟ لَو أنفقتَ مِثلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَم تُدرِك عَمَلَهُ.[١]

٢٩٤٨٦. يا خبّاب إنّكَ إن رَأيتَني يَومَ القِيامَةِ لَم تُفارِقني.[٢]

٢٩٤٨٧. يا خَبّابُ خَمسٌ إن فَعَلتَ بِهِنَّ رَأيتَني وإن لَم تُفعَل بِهِنَّ لَم تَرَني: تَعبُدُ اللهَ ولا تُشرِك بِهِ شَيئاً؛ وإن قُطِّعتَ وحُرِّقتَ، وتُؤمِنُ بِالقَدَرِ؛ تَعلَمُ أن ما أصابَكَ لَم يَكُن لِيُخطِئَكَ، وما أخطَأَكَ لَم يَكُن لِيُصيبَكَ، ولا تَشرَبِ الخَمرَ فَإنّ خَطيئَتَها تُفَرِّعُ الخَطايا، كَما أنّ شَجَرَتَها تَعلُو الشَجَرَ، وَبِرَّ وَالِدَيكَ وإن أمَراك أن تَخرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدنيا، وتَعتَصِمُ بِحَبلِ الجَماعَةِ فَإنّ يَدَ اللهِ عَلَى الجَماعَةِ.[٣]

٢٩٤٨٨. يا خُزَيمَةُ شَهادَتُكَ شَهادَةُ رَجُلَينِ.[٤]

٢٩٤٨٩. يا خُفافُ ابتَغِ الرفيقَ قَبلَ الطَّريقِ، فَإن عَرَضَ لَكَ أمرٌ نَصَرَكَ، وإنِ احتَجتَ إلَيهِ رَفَدَكَ.[٥]

٢٩٤٩٠. يا خَولَةُ رُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مالِ اللهِ ومالِ رَسولِهِ فيما اشتَهَت نَفسُهُ، لَهُ النارُ يَومَ القيامَةِ.[٦]

٢٩٤٩١. يا خَولَةُ لا نصبِرُ عَلى حَرٍّ ولا نَصبِرُ عَلى بَردٍ، يا خولةُ إنّ الله تعالى أعطاني

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٣٨، كنز العمّال ١٢: ٤٠.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٤٢.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٤١.

٤. الكافي ٧: ٤٠١.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٤٣.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٤٣.

الكوثَر، وهو نهرٌ في الجنّة، وما خلقَ أحبَّ إليّ عَمَّنْ يَرِدُه من قومِك.[١]

٢٩٤٩٢ ـ لمّا أُصيب رافع بسهم معهُ ﷺ ـ : يا رافِعُ إن شِئتَ نَزَعتُ السهمَ والقُطبَةَ[٢] جَميعاً، وإن شِئتَ نَزَعتُ السهمَ وتَرَكتُ القُطبَةَ، وأشهَدُ لَكَ يومَ القِيامَةِ أنّكَ شَهيدٌ.[٣]

٢٩٤٩٣. يا رَباحُ لا تَنفُخْ في الصلاةِ فَإنّهُ مَن نَفَخَ فَقَد تَكَلَّمَ.[٤]

٢٩٤٩٤. يا رُوَيْفِعُ لَعَلَّ الحَياةَ سَتَطولُ بِكَ بَعدي فَأخبِرِ الناسَ أنّهُ مَن عَقَدَ لِحْيَتَهُ[٥]، أو تَقَلَّدَ وَتَراً[٦]، أو استَنجى بِرَجيعِ[٧] دابَّةٍ أو عَظمٍ فَإنّ مُحَمّداً مِنهُ بَريءٌ.[٨]

٢٩٤٩٥. يا زُبَيرُ إنّ بابَ الرِّزقِ مَفتوحٌ مِن لَدُنِ العَرشِ إلى قَرارِ بَطنِ الأرضِ، يَرزُقُ اللهُ كُلَّ عَبدٍ عَلى قَدرِ هِمَّتِهِ ونَهمَتِهِ[٩].[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٤٣.

٢. القُطْبة: نَصْل صغير، قصير، مربّع في طرف سهم (اللسان).

٣. جمع الجوامع ٩: ١٤٢.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٤٣.

٥. عَقَد لِحْيَتَه؛ أي: مُعالجَتُها حتّى تتعقّد، وتتجعّد (النهاية).

٦. الوَتَر، واحد أوتار القِسيّ، ونهى ﷺ عن التقلّد بها لأنّهم كانوا يزعمون أنّ التقلّد بالأوتار يرُدُّ العينَ ويدفع عنهم المكروه (اللسان).

٧. الرَّجيع: الرَّوْث (اللسان).

٨. الفتح ٣: ٣٩٣.

٩. النَّهْمة: بلوغ الهمّة والشهوة في الشيء (اللسان).

١٠. جمع الجوامع ٩: ١٤٢.

٢٩٤٩٦. يَا بْنَ العَوّامِ أنا رسول الله إليك وإلى الخاصّ والعامّ، يقول الله عزّ وجلّ: أنفِق أنفِقْ عليكَ، ولا تَرُدَّ فيَشتَدَّ عليكَ الطلَبُ، إنّ في هذه السماء باباً مفتوحاً ينزل فيه رزق كلِّ امرئٍ بقَدر نفقته أو صدقته ونيّته، فمن قَلَّل قُلِّل له، ومن كَثَّر كُثِّر له.[١]

٢٩٤٩٧. يا زَيدُ إن تَكُنْ عِندَ الناسِ كاسِداً[٢] فَإنّكَ لَستَ عِندَ اللهِ بِكاسِدٍ، إذا قَدِمتَ المَدينَةَ فَانْزِل عَلَيَّ، وإذا أنا بَدَرتُ نَزَلتُ عَلَيكَ.[٣]

٢٩٤٩٨. ـ لزيد بن أرقم وقد رمدت عيناه ـ يا زَيدُ لَو أَنَّ عَينَيكَ لِما بِهِما فَصَبَرتَ وَاحتَسَبتَ لَم يَكُن لَكَ ثَوابٌ دونَ الجَنَّةِ.[٤]

٢٩٤٩٩. ـ في ابنته زينب ـ: يا بُنَيَّةُ خَمِّري عَلَيكِ نَحرَكِ، ولا تُخافي على أبيكِ غَلَبَةً ولا ذُلًّا.[٥]

٢٩٥٠٠. يا سائِبُ انظُر أخلاقَكَ التي كُنتَ تَصنَعُها في الجاهِلِيَّةِ فَاجعَلها في الإسلامِ، أقْرِ الضَّيفَ، وأكرِمِ اليَتيمَ، وأحسِنْ إلى جارِكَ.[٦]

٢٩٥٠١. يا سائِبُ قَد كُنتَ تَعمَلُ أعمالاً في الجاهِلِيَّةِ لا تُقبَلُ مِنكَ، وهِيَ اليَومَ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٠٤، كنز العمّال ٦: ٣٧٥.

٢. الكاسِد؛ من كَسَد الشيءُ؛ أي: لم يُنفِق لِقلّة الرغبة فيه (المجمع).

٣. جمع الجوامع ٩: ١٤٢.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٤٢، كنز العمّال ٣: ٢٨٠.

٥. كنز العمّال ١١: ٤٦١، جمع الجوامع ٩: ١٣٥.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٤٣.

تُقبَلُ مِنكَ.[١]

٢٩٥٠٢. ـ في حرمة شرب الدم ـ : وَيحَكَ يا سالِمُ، أما عَلِمتَ أنّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرامٌ، لا تَعُدْ.[٢]

٢٩٥٠٣. يا سُراقَةُ اعمَل لِما جَفَّ بِهِ القَلَمُ، وجَرَتْ بِهِ المقاديرُ، فَإنّ كُلًّا مُيَسَّرٌ.[٣]

٢٩٥٠٤. يا سَعدُ إذا استَأذَنتَ فَلا تَستَقبِلِ البابَ.[٤]

٢٩٥٠٥. ـ لمّا قال: أتيتك من قوم هم وأنعامهم سواء ـ : يا سَعْدُ أفَلا أُخبِرُكَ بِأعجَبَ مِن ذلِكَ؟ قَومٌ عَلِموا ما جَهِلَ هؤُلاء، ثُمَّ جَهِلوا كجَهلِهِم.[٥]

٢٩٥٠٦. يا سَعدُ ألا أدُلُّكَ عَلى صَدَقَةٍ، خَفيفَةٌ مَؤُونَتُها، عَظيمٌ أجرُها؟: تَسقي الماءَ.[٦]

٢٩٥٠٧. يا سَعدُ إنّي لأُعطي الرجُلَ؛ وغَيرُهُ أحَبُّ إليَّ مِنهُ خَشيَةَ أن يَكُبَّهُ اللهُ في النارِ عَلى وَجهِهِ.[٧]

٢٩٥٠٨. يا سَعدُ لَقَد دَعَوتَ في يَومٍ وساعةٍ بِكَلِماتٍ، لَو دَعَوتَ عَلى مَن بَينَ السماءِ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٤٢، كنز العمّال ١: ٨٥ .

٢. كنز العمّال ١٥: ٢٧٥، جمع الجوامع ٨ : ١٠٥.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٤٣.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٤٤.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٤٢.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٤٣.

٧. الفتح ٣: ٣٩٣.

والأرضِ لاستُجيبَ لَكَ، فَأبشِرْ يا سَعد، يَعني: سُبحانَكَ لا إلهَ إلّا أنتَ، يا ذَا الجَلالِ والإكرامِ.[١]

٢٩٥٠٩. ـ لسعد بن أبي وقّاص ـ: يا سَعدُ أعِندي تتمنّى المَوتَ؟ لَئِن كُنتَ خُلِقتَ لِلنارِ وخُلِقَت لَكَ النارُ، ما النارُ بالشَّيءِ يُستَعجَلُ إلَيها، ولَئِن كُنتَ خُلِقتَ لِلجَنَّةِ وخُلِقَت لَكَ لِأن يَطولَ عُمُرُكَ ويَحسُنَ عَمَلُكَ خَيرٌ لَكَ.[٢]

٢٩٥١٠. ـ لسعد بن عبادة ـ: قُم عَلى صَدَقَةِ بَني فُلانٍ وانظُر، لا تَأتِيني يَومَ القِيامَةِ ببِكرٍ تَحمِلُهُ عَلى عُنُقِكَ أو كاهِلِكَ لَهُ رُغاءٌ[٣].[٤]

٢٩٥١١. يا سُفيانُ إيّاكَ أن تَجيءَ يَومَ القِيامَةِ بِبَعيرٍ تَحمِلُهُ لَهُ رُغاءٌ[٥].[٦]

٢٩٥١٢. يا سُفيانُ لا تُسبِل إزارَكَ فَإنّ اللهَ لا يُحِبُّ المُسبِلينَ.[٧]

٢٩٥١٣. ـ لسُلَيك الغطفاني لمّا جاء يوم الجمعة وهو ﷺ يخطب فجلس ـ: يا سُلَيكُ قُم فاركَع رَكعَتَينِ وتَجَوَّز فيهِما.[٨]

٢٩٥١٤. ـ لسمرة بن جندب ـ: إنّ فُلاناً قد شكاك وزعم أنّكَ تمرُّ عليهِ وعلى أهلِهِ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٤٣.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٤٥، كنز العمّال ١٥: ٥٥٥.

٣. له رُغاءٌ؛ أي: صوت (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٥: ٣٢١، كنز العمّال ٦: ٣٣٦.

٥. الرُّغاء: صوت الإبل (اللسان).

٦. جمع الجوامع ٩: ١٤٣.

٧. الفتح ٣: ٣٩٣.

٨. جمع الجوامع ٩: ١٤٥، كنز العمّال ٧: ٦٧٥ و٦٧٦.

بغير إذنه فاستأذن عليهِ إذا أردت أن تَدْخُلَ ـ فقال: يا رسول الله استأذِنُ في طريقي إلى عذقي فقال له: ـ خلّ عنه ولك مكانه عذق في مكان كذا وكذا، ـ فقال: لا، قال ـ : فلك اثنانِ ـ قال: لا أُريد فلم يزل يزيده حتّى بلغ عشرة أعذاق، فقال لا، قال ـ : فلك عشرة في مكان كذا وكذا ـ فأبى فقال ـ : خلّ عنه ولك مكانه عذق في الجنّة، ـ قال: لا أُريد، فقال له ـ : إنّك رجلٌ مضارٌّ ولا ضرر ولا ضِرار على مؤمن.[١]

٢٩٥١٥. يا سُهَيلَ بنَ البيضاءِ إنّهُ مَن شَهِدَ: أن لا إلهَ إلّا اللهُ حَرَّمَهُ اللهُ عَلى النارِ، وأوجَبَ لَهُ الجَنَّةَ.[٢]

٢٩٥١٦. يا شدّادَ بنَ أَوسٍ إذا رَأيتَ الناسَ يَكنِزونَ الذهَبَ وَالفِضَّةَ فَاكنُز أنتَ هؤُلاءِ الكَلِماتِ: اللّهمّ إنّي أسألُكَ الثَّباتَ في الأمرِ، وأسألُكَ عَزيمَةَ الرُّشدِ، وأسألُكَ شُكرَ نِعمَتِكَ، وأسألُكَ حُسنَ عِبادَتِكَ، وأسألُكَ يَقيناً صادِقاً، وأسألك قَلباً سَليماً ولِساناً صادِقاً، وأسألُكَ مِن خَيرِ ما تَعلَمُ، وأعوذ بك من شرّ ما تعلم، وأستَغفِرُكَ لما تَعلَمُ، إنّكَ أنتَ عَلّامُ الغُيوبِ.[٣]

٢٩٥١٧. يا صَخرُ إنّ القَومَ إذا أسلَموا أحرزوا أموالَهُم ودِماءَهُم.[٤]

٢٩٥١٨. يا صَفوانُ قَرِّبِ اللَّحمَ مِن فِيكَ فَإنّهُ أهنَأُ وأمْرَأُ.[٥]

---

١. الكافي ٥: ٢٩٤.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٤٥، كنز العمّال ١: ٦٤.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٤٦.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٤٦، كنز العمّال ١: ٩٥.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٤٦.

٢٩٥١٩. يا طارِقُ استَعِدَّ لِلمَوتِ قَبلَ نُزولِ المَوتِ.[١]

٢٩٥٢٠. يا طَلحَةُ إنّهُ لَيسَ في دينِنا قَطيعَةُ الرحِمِ، ولكِن أحبَبتُ أن لا يَكونَ في دينِكَ ريبَةٌ.[٢]

٢٩٥٢١. يا طُهْمانُ إنّ الصدَقَةَ لا تَحِلُّ لي، ولا لأهلِ بَيتي، إنّ مَولى القَومِ مِن أنفسِهِم.[٣]

٢٩٥٢٢. يا عائِشَةُ اتَّخَذتِ الدنيا بَطنَكِ؟ أكثَرُ مِن أكلَةٍ كُلَّ يَومٍ سَرَفٌ، وَاللهُ لا يُحِبُّ المُسرِفينَ.[٤]

٢٩٥٢٣. يا عائِشةُ اتّقِ النارَ ولَو بِشِقِّ تَمرَةٍ.[٥]

٢٩٥٢٤. يا عائِشةُ إذا عَبَّرتُمُ الرؤيا فَعَبِّروها على خَيرٍ، فَإنّ الرؤيا تكونُ عَلى ما عَبَّرَها صاحِبُها.[٦]

٢٩٥٢٥. يا عائِشةُ أحسِني جِوارَ نِعَمِ اللهِ، فَإنّها قَلَّ ما نَفَرَتْ عَن أهلِ بَيتٍ فَكادَت تَرجِعُ إلَيهِم.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٤٦، كنز العمّال ١٥: ٥٥.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٤٧.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٤٧.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٦٩.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٧٠.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٦٦.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٧١.

٢٩٥٢٦. يا عائِشَةُ ارفِقي فَإنّ اللهَ إذا أرادَ بأهلِ بَيتٍ كَرامَةً دَلَّهُم عَلى بابِ الرِّفقِ.[١]

٢٩٥٢٧. يا عائِشةُ استَتِري مِنَ النارِ ولَو بِشِقِّ تَمَرَةٍ، فَإنّها تَسُدُّ مِنَ الجائِعِ مَسَدَّها مِنَ الشَّبْعانِ.[٢]

٢٩٥٢٨. يا عائِشَةُ اشتَرِي نَفسَكِ مِنَ النارِ ولَو بِشِقِّ تَمَرَةٍ.[٣]

٢٩٥٢٩. يا عائِشةُ أَشَدُّ الناسِ عَذاباً يَومَ القِيامَةِ الذينَ يُضاهونَ[٤] خَلقَ اللهِ.[٥]

٢٩٥٣٠. يا عائِشَةُ أَقِلّي مِنَ المَعاذيرِ[٦].[٧]

٢٩٥٣١. ـ في نِعَمِ اللهِ سبحانه ـ: يا عائشَةُ أكرِمي كَريماً، فَإنّها ما نَفَرَت عَن قَومٍ قَطُّ فَعادَت إلَيهِم.[٨]

٢٩٥٣٢. يا عائِشةُ أما تُحِبّينَ أن يَكونَ لَكِ شُغلٌ إلّا في جَوفِكِ، الأكلُ في اليَومِ مَرَّتَينِ مِنَ الإسرافِ، واللهُ لا يُحِبُّ المُسرِفينَ.[٩]

٢٩٥٣٣. يا عائِشَةُ أما عَلِمتِ أنّ العَبدَ إذا سَجَدَ للهِ سَجدَةً طَهَّرَ اللهُ مَوضِعَ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٧٠، كنز العمّال ٣: ٤٣.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٦٧.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٧٥.

٤. يُضاهُون؛ أي: يُعارضون، أراد المُصَوِّرين الذين يُضاهون خلق الله ويُعارِضونَه (المجمع).

٥. جمع الجوامع ٩: ١٦٥.

٦. المعاذير؛ أي: الحُجَج (القاموس).

٧. كنز العمّال ١٦: ١٧، جمع الجوامع ٩: ١٦٦.

٨. جمع الجوامع ٩: ١٧٠.

٩. جمع الجوامع ٩: ١٦٥، كنز العمّال ٣: ٤٠٢، ١٥: ٤٣٣.

سُجودِهِ إلى سَبعِ أرَضينَ.[١]

٢٩٥٣٤. يا عائِشَةُ إن أرَدتِ اللُّحوقَ بي فَليَكفِكِ مِنَ الدنيا كَـزادِ الراكِـبِ، وإيّـاك ومُجالَسَةَ الأغنِياء، ولا تَستَخلِفي ثَوباً حتّى تَرقعيهِ.[٢]

٢٩٥٣٥. يا عائِشَةُ إن كُنتِ ألْـمَمْتِ بِذَنبٍ فَاسـتَغفِري اللهَ وتـوبي، فَـإنّ العَبـدَ إذا أذنَبَ ثُمَّ استَغفَرَ اللهَ غَفَرَ اللهُ لَهُ.[٣]

٢٩٥٣٦. يا عائِشـةُ إنّ الـذينَ فَرَّقـوا ديـنَهُم وكـانوا شِـيَعاً هـم أصـحابُ البِـدَعِ، وأصحابُ الأهواءِ، لَيسَ لَهُم توبَةٌ، أنا مِنهُم بَريءٌ، وهُم مِنّي بُراءٌ.[٤]

٢٩٥٣٧. يا عائِشةُ إنّ الرِّفقَ لَو كانَ خُلُقاً ما رَأَى الناسُ خُلُقاً أحسَنَ مِنهُ، ولَو كانَ الخُرْقُ خُلُقاً ما رَأى الناسُ خُلُقاً أقبَحَ مِنهُ.[٥]

٢٩٥٣٨. يا عائشةُ إنّ الفُحشَ لو كان مُمَثَّلاً لكان مِثالَ سَوءٍ.[٦]

٢٩٥٣٩. يا عائِشةُ إنّ اللهَ إذا أراد أن يَجعَلَ الصغيرَ كَبيراً جَعَلَـهُ، وإذا أرادَ أن يَجعَـلَ الكَبيرَ صَغيراً جَعَلَهُ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٦٨.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٧١، الجامع الصغير ١: ١٠٦، السراج ٢: ٥٥.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٦٩.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٦٧ و١٦٨، كنز العمّال ٢: ٢٢.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٧٠، كنز العمّال ٣: ٤٩.

٦. الكافي ٢: ٣٢٥ و٦٤٨.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٦٦.

٢٩٥٤٠. يا عَائِشَةُ إنّ اللهَ خَلَقَ لِلجَنَّةِ أهلاً خَلَقَهُم لَها وهُم في أصلابِ آبائِهِم، وخَلَقَ لِلنارِ أهلاً خَلَقَهُم لَها وهُم في أصلابِ آبائِهِم.[١]

٢٩٥٤١. يا عائشة إنّ الله رفيقٌ يُحبُّ الرِّفقَ في الأمر كلِّهِ.[٢]

٢٩٥٤٢. يا عائِشَةُ إنّ اللهَ رَفيقٌ يُحِبُّ الرِّفقَ ويُعطي عَلى الرِّفقِ ما لا يُعطي عَلى العُنفِ وما لا يُعطي على ما سِواهُ.[٣]

٢٩٥٤٣. يا عائشة إنّ الله يحبّ إذا خرج عبدُه المؤمنُ إلى أخيه أن يتهيّأ له، وأن يتجمّل.[٤]

٢٩٥٤٤. يا عائِشَةُ إنّ عَلى كُلِّ شَعرَةٍ جَنابَةً.[٥]

٢٩٥٤٥. يا عائشة إنّ عينيّ تنامان ولا ينام قلبي.[٦]

٢٩٥٤٦. يا عائِشةُ إنّهُ لَيسَ أحَدٌ يُدانُ دَيناً يَعلَمُ اللهُ مِنهُ أنّهُ حَريصٌ عَلى قَضاءِ ذلِكَ الدَّيْنِ إلّا لَم يَزَل مَعَهُ مِنَ اللهِ حافِظٌ.[٧]

٢٩٥٤٧. يا عائِشَةُ إنّهُ مَن أُعطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفقِ فَقَد أُعطِيَ حَظَّهُ مِن خَيرِ الدنيا

---

١. الفتح ٣: ٣٩٤.

٢. كنز العمّال ٣: ٣٨.

٣. كنز العمّال ٣: ٣٨، الفتح ٣: ٣٩٤.

٤. مكارم الأخلاق: ٩٧.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٧١.

٦. الفتح ٣: ٣٩٤، فضائل الخمسة ١: ١٦٧.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٦٦.

وَالآخِرَةِ، ومَن حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَد حُرِمَ حَظَّهُ مِن خَيرِ الدنيا وَالآخِرَةِ.[١]

٢٩٥٤٨. يا عائِشةُ اهجُري المعاصي فَإنّها خَيرُ الهِجرَةِ، وحافِظي عَلَى الصلَواتِ فَإنّها أفضَلُ البِرِّ.[٢]

٢٩٥٤٩. يا عائِشَةُ إيّاكِ ومُحَقَّراتِ الذنوبِ، فَإنّ لَها مِنَ الله طالِباً.[٣]

٢٩٥٥٠. ـ لعائشة عندما كان يَرى غيماً أو ريحاً ويُرى في وجهه الكراهة ـ: يا عائِشَةُ، ما يُؤَمِّنُني أن يَكونَ فيهِ عَذابٌ قَد عُذِّبَ قَومٌ بِالريحِ، وقَد رَأى قَومٌ العَذابَ فَقالوا: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾[٤].[٥]

٢٩٥٥١. ـ لعائشة في الحمّى ـ: لا تَلْعَنِيها فَإنَّها تَغْسِلُ ذُنوبَ العَبدِ كَما يُذْهِبُ الكيرُ خَبَثَ الحَديد.[٦]

٢٩٥٥٢. يا عائِشةُ بَيتٌ لا تَمرَ فيهِ جِياعٌ أهلُهُ.[٧]

٢٩٥٥٣. يا عائِشةُ تَواضَعي فَإنّ اللهَ عزّ وجلّ يُحِبُّ المتواضِعينَ، ويُبغِضُ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٦٩، كنز العمّال ٣: ٤٦ و٤٨.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٦٥.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٦٩.

٤. الأحقاف / ٢٤.

٥. الفتح ٣: ٣٩٥، كنز العمّال ٣: ٦٠١.

٦. كنز العمّال ٣: ٣٢٤، جمع الجوامع ٨ : ٢٤٢.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٦٤.

المُتكبِّرينَ.[١]

٢٩٥٥٤. يا عائِشةُ عَلَيكِ بِالكَوامِلِ الجوامِعِ، قولي: اللّهمّ إنّي أسألُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّهِ، عاجِلِهِ وآجِلِهِ، ما عَلِمتُ وما لَم أعلَم، وأسألُكَ الجَنَّةَ وما قَرَّبَ إلَيها مِن قَولٍ أو عَمَل، وأعوذُ بِكَ مِن الشّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ، ما عَلِمتُ منهُ وما لَم أعلَمْ، وأعوذُ بِكَ مِنَ النارِ وما قَرَّبَ إلَيها مِن قَولٍ أو عَمَلٍ، وأسألُكَ مِن خَيرِ ما سَألَكَ مِنهُ عَبدُك ورَسولُكَ مُحَمّدٌ، وأستَعيذُكَ مِمّا استَعاذَ مِنهُ عَبدُكَ ورَسولُكَ مُحَمّدٌ، وأسألُكَ ما قَضَيتَ لي مِن أمرٍ أن تَجعَلَ عاقِبَتَه رُشداً.[٢]

٢٩٥٥٥. يا عائشة عليك بتقوى الله والرِّفق فإنّ الرِّفقَ لم يكن في شيءٍ قطّ إلّا زانه، وما نُزِع من شيءٍ قطّ إلّا شانَه.[٣]

٢٩٥٥٦. يا عائِشةُ لا تَتَكَلَّفي لِلضَّيفِ فَتَمَلِّيهِ، ولكِن أطعِمِيهِ مِمّا تَأكُلينَ.[٤]

٢٩٥٥٧. يا عائِشَةُ لا تُقَتِّري فَيُقَتِّرَ اللهُ عَلَيكِ، إنّكُنَّ لَتكفُرنَ العَشيرَ[٥]، وتَغلِبْنَ ذَا الرَّأيِ عَلى رَأيِهِ، إذا شَبِعتُنَّ خَجِلْتُنَّ وإذا جِعتُنَّ دَقَعتُنَّ[٦].[٧]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٦٦.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٦٩.

٣. كنز العمّال ٣: ٣٨.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٦٨.

٥. العَشير؛ أي: الزَّوْج (اللسان).

٦. دَقَعْتُنَّ؛ أي: خَضَعْتُنَّ، ولَزِقْتُنّ بالتراب من الفقر والخضوع (اللسان).

٧. جمع الجوامع ٩: ١٧٠، كنز العمّال ٦: ٣٧٧.

٢٩٥٥٨. يا عائِشةُ لا يَرجِعُ مِن عِندِكِ سائِلٌ ولَو بِظِلْفٍ[١] مُحرَّقٍ.[٢]

٢٩٥٥٩. يا عائِشَةُ لَولا أنّ قَومَكِ حَديثٌ عَهدُهُم بِكُفرٍ لَنَقَضتُ الكَعبَةَ فَجَعَلتُ لَها بابَين: باباً يَدخُلُ مِنهُ الناسُ، وباباً يَخرُجونَ مِنه.[٣]

٢٩٥٦٠. يا عائِشةُ لَو شِئتُ لأجرَى اللهُ مَعي جِبالَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ.[٤]

٢٩٥٦١. يا عائِشةُ لَو شِئتُ لَسارَت مَعي جِبالُ الذَّهَبِ.[٥]

٢٩٥٦٢. يا عائِشةُ لَيسَ كُلُّ الناسِ مَرْضِيٌّ عَلَيهِ.[٦]

٢٩٥٦٣. يا عائِشَةُ ما يَخفى عَلَيَّ حينَ تَغضَبينَ عَلَيَّ وحينَ تَرْضَينَ، أمّا حينَ تَرْضَينَ فَتَقولينَ: لا ورَبِّ مُحَمّدٍ، وأمّا حينَ تَغضَبينَ فَتَقولينَ: لا وَرَبِّ إبراهيمَ.[٧]

٢٩٥٦٤. ـ لَمّا خرج صلى الله عليه وآله ومعه عائشة في غزاة فمرّ بجانب العقيق ـ: يا عائِشةُ هذَا المَنزِلُ؛ لَولا كَثرَةُ الهَوامِّ[٨].[٩]

---

١. الظِّلْف: ظُفُرُ كلّ ما اجترّ، وهو ظِلْف البقرة والشاة والظبي وما أشبهها (اللسان).

٢. جمع الجوامع ٩: ١٧٥.

٣. كنز العمّال ١٢: ٢٢٢، جمع الجوامع ٩: ١٦٤.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٦٨.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٦٨.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٦٧.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٧١.

٨. الهَوامّ: ما كان من خَشاش الأرض نحو العقارب وما أشبهها (اللسان).

٩. جمع الجوامع ٩: ١٦٥.

٢٩٥٦٥. ـ لعائشة ـ : داومي قَرعَ بابِ الجنّة ـ فقالت: بماذا؟ قال ـ : بالجوع.[١]

٢٩٥٦٦. ـ لعائشة لمّا رآها تفلّي رأس أخيها وتقصع أظفارها على غير شيءٍ ـ : مَهلاً يا عائِشَةُ، أما عَلِمتِ أنّ هذا مِن كَذِبِ الأنامِلِ.[٢]

٢٩٥٦٧. مَهلاً يا عائِشَةُ إنّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّهِ.[٣]

٢٩٥٦٨. مَهلاً يا عائِشَةُ إنّ نِساءَ الأنصارِ نِساءٌ يَسألْنَ عَنِ الفِقهِ.[٤]

٢٩٥٦٩. مَهلاً يا عائِشَةُ عليكِ بِالرِّفقِ، وإيّاكِ وَالعُنفَ والفُحشَ.[٥]

٢٩٥٧٠. أما عَلِمتِ يا عائِشَةُ أنّ المُؤمنَ تُصيبُهُ النَكْبَةُ وَالشَّوكَةُ فَيُكافأُ بِأسوَءِ عَمَلِهِ، ومَن حوسِبَ عُذِّبَ ـ قالت: أَلَيسَ يَقولُ اللهُ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾[٦] قال ـ : ذلِكُم العَرْضُ يا عائِشةُ مَن نوقِشَ الحِسابَ عُذِّبَ.[٧]

٢٩٥٧١. يا حُمَيراءُ أكرِمي جِوارَ نِعَمِ اللهِ عزّ وجلّ عَلَيكِ فَإنّها لَم تَنفُر مِن قَومٍ فَكادَت تَعودُ إلَيهِم.[٨]

---

١. عوالي اللآلئ ١: ٢٧٣.

٢. جمع الجوامع ٧: ٣١٥.

٣. كنز العمّال ٣: ٤٦، جمع الجوامع ٧: ٣١٤.

٤. جمع الجوامع ٧: ٣١٤.

٥. كنز العمّال ٣: ٣٨، الفتح ٣: ٢٤٩.

٦. الانشقاق/ ٨ .

٧. كنز العمّال ٢: ٤٦، جمع الجوامع ٢: ١٤٧.

٨. الكافي ٦: ٣٠٠.

٢٩٥٧٢. يا حُمَيراءُ إنّ وَيحَكِ[١] أو وَيسَكِ[٢] رَحمَةٌ فلا تَجزَعي مِنها، ولكِن اجزَعي مِنَ الوَيلِ.[٣]

٢٩٥٧٣. يا حُميراءُ مَن أعطى ناراً فَكَأنّما تَصَدَّقَ بِجَميعِ ما أنضَجَت تِلكَ النارُ، ومَن أعطى مِلحاً فَكَأنّما تَصَدَّقَ بِجَميعِ ما طَيَّبَ ذلِكَ المِلحُ، ومَن سَقى مُسلِماً شَربَةً مِن ماءٍ حَيثُ يوجَدُ الماءُ فَكَأنّما أعتَقَ رَقَبَةً، ومَن سَقى مُسلِماً شَربَةً مِن ماءٍ حَيثُ لا يوجَدُ الماءُ فَكَأنّما أحياها.[٤]

٢٩٥٧٤. ـ لصفيّة بنت حيّ بن أخطب حينما قالتْ لها حفصة: بنت يهوديّ ـ : إنّكِ لابنَةُ نَبِيٍّ، وإنّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ، وإنّكِ لَتَحتَ نَبِيٍّ فَفيمَ تَفخَرُ عَلَيكِ؟! اتّقي اللهَ يا حَفصَةُ.[٥]

٢٩٥٧٥. ـ لأزواجه ـ : أَيَّتُكُنَّ اتَّقَتِ اللهَ، وَلَمْ تَأْتِ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، وَلَزِمَتْ ظَهْرَ حَصِيرِها، فَهِيَ زَوْجَتِي فِي الْآخِرَةِ.[٦]

٢٩٥٧٦. ـ لأزواجه ـ : إنَّ أمْرَكُنَّ مِمّا يَهُمُّني بَعدي ولَن يَصبِرَ عَلَيكُنَّ بَعدي إلّا

---

١. وَيحَ: كلمة تَرَحُّمٍ وتَوَجُّع (اللسان).

٢. وَيْس: كلمة ترحُّم (اللسان).

٣. جمع الجوامع ٩: ١٤١.

٤. الفتح ٣: ٣٩٣.

٥. جمع الجوامع ٣: ١٦٨، كنز العمّال ١٢: ١٤٠.

٦. جمع الجوامع ٣: ٣٨٠، كنز العمّال ١٢: ١٤٢، فضائل الخمسة ٢: ٤١٦، عن الطبقات الكبرى لابن سعد ٨: ١٥٠.

الصابِرونَ.[١]

٢٩٥٧٧. ـ لأزواجه ـ : سَيَحْفَظُني فِيكُنَّ الصابِرونَ والصادِقونَ.[٢]

٢٩٥٧٨. يا عُبادةَ بنَ الصامتِ إذا رَأيتَ الصدَقَةَ كُتِمَت وغُلَّت[٣]، واستُؤجر على الغَزو، وأُخرِب العامرُ، وعُمِّر الخرابُ، والرجُلُ يَتَمَرَّسْ[٤] بِأَمانَتِهِ كما يَتَمَرَّسُ البَعيرُ بِالشجَرَةِ فَإنّك وَالساعَةُ كهاتَين.[٥]

٢٩٥٧٩. يا عُبادَةُ اسمَع وَأطِع في عُسرِك ويُسرِكَ، وَمنشَطِكَ ومَكرَهِكَ، وأثرةٍ عليك وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرَك إلّا أن تكون معصية لله بَواحاً[٦].[٧]

٢٩٥٨٠. عليك بالسمعِ والطاعةِ في عسرِكَ ويُسرِك ومَنشطِك ومكرَهِك وأثِرةٍ عليكَ، ولا تُنازِعِ الأمرَ أهلَهُ، وإن رأيت أنّ لك إلّا أن يأمرُوكَ بإثمٍ بواحاً[٨] عندك تأويلُه في الكتابِ.[٩]

---

١. الفتح ١: ٣٧٥، كنز العمّال ١٦: ٣٧٣.

٢. جمع الجوامع ٥: ٢٠، كنز العمّال ١٢: ١٤٢، ١٣: ٧١٠.

٣. غُلَّت، من غَلّ يَغُلّ؛ أي: خانَ في شيءٍ في خَفاءٍ (اللسان).

٤. يتمرَّس بأمانته؛ أي: يَتَلعَّب بها ويعبث (اللسان).

٥. جمع الجوامع ٩: ٩٩.

٦. تَكون بَواحاً؛ أي: جِهاراً (النهاية).

٧. جمع الجوامع ٩: ١٤٨، كنز العمّال ١: ١٠٤.

٨. بإثم بواحاً؛ أي: جهاراً (النهاية).

٩. جمع الجوامع ٥: ١٨٠ و١٨٣، كنز العمّال ٥: ٧٨١، ٦: ٥٠ و٦٢ و٦٣.

٢٩٥٨١. يا عَبّاسُ ألا تَعجَبُ مِن حُبِّ مُغيثٍ بَريرَةَ، ومِنْ بُغضِ بَريرَةَ مُغيثاً.[١]

٢٩٥٨٢. يا عَبّاسُ أنتَ عَمّي وإنّي لا أُغني عَنكَ مِنَ اللهِ شَيئاً، ولكِن سَل رَبَّكَ العَفوَ وَالعافِيَةَ في الدنيا وَالآخِرَة.[٢]

٢٩٥٨٣. يا عَبّاسُ ثَلاثَةٌ لا يَدعَهُنَّ قَومُكَ: الطَّعنُ في النَّسَبِ، وَالنِّياحَةُ، وَالاِستِمطارُ بِالأنواءِ.[٣]

٢٩٥٨٤. يا عَبّاسُ يا عَمّاهُ ألا أُعطيكَ، ألا أمنَحُكَ، ألا أحبوكَ، ألا أفعَلُ بِكَ عَشرَ خِصالٍ، إذا أنتَ فَعَلتَ ذلِكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنبَكَ أوَّلَهُ وآخِرَهُ، قَديمَهُ وحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمدَهُ، صَغيرَهُ وكَبيرَهُ، سِرَّهُ وعَلانِيَتَهُ، عَشر خِصالٍ: أن تُصَلِّيَ أربَعَ رَكَعاتٍ تَقرَأُ في كُلِّ رَكعَةٍ فاتِحَةَ الكِتابِ وسورَةً، فإذا فَرَغتَ مِنَ القِراءةِ في أوَّلِ رَكعَةٍ وأنتَ قائِمٌ قُلتَ: سُبحانَ اللهِ وَالحَمدُ للهِ ولا إلهَ إلّا اللهُ وَاللهُ أكبَرُ؛ خمس عَشرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَركَعُ فَتَقولُها وأنتَ راكِعٌ عَشراً، ثُمَّ تَرفَعُ رَأسَكَ مِنَ الرُّكوعِ فَتَقُولُها عَشراً، ثُمّ تَهوي ساجِداً فَتَقولَها وأنتَ ساجِدٌ عَشراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأسَكَ مِنَ السُّجودِ فَتَقُولُها عَشراً؛ فَذلِكَ خَمسٌ وسَبعونَ، في كُلِّ رَكعَةٍ تَفعَلُ ذلِكَ في أربَعِ رَكَعاتٍ، فَلَو كَانَت ذُنوبُكَ مِثلَ زَبَدِ البَحرِ أو رَملِ عالِجٍ غَفَرَها اللهُ لَكَ، إنِ استَطَعتَ أن تُصَلِّيَهَا في كُلِّ يَومٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإن لم تَفعَل ففي كُلِّ جُمعَةٍ مَرَّةً، فَإن لَم تَفعَل ففي كُلِّ شَهرٍ مَرَّةً، فإن لَم تَفعَل ففي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإن لَم

---

١. عوالي اللآلئ ٣: ٣٤٩، الفتح ٣: ٣٩٦.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٤٩، الفتح ٣: ٣٩٦ و٤٠٤.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٤٨.

تَفعَل فَفي عُمُرِكَ مَرَّةً.[١]

٢٩٥٨٥. يا عبّاسُ، يا عَمَّ النبيِّ نَفسٌ تُنَجِّيها خَيرٌ مِن إمارَةٍ لا تُحصيها.[٢]

٢٩٥٨٦. يا عَبّاسُ يا عَمَّ رَسولِ اللهِ اعمَل للهِ خَيراً، فَإنّي لا أُغني عَنكَ مِنَ اللهِ شَيئاً يَومَ القيامَةِ.[٣]

٢٩٥٨٧. يا عبّاسُ يا عَمَّ رَسُولِ اللهِ أكثِر مِنَ الدعاء بالعافِيَةِ.[٤]

٢٩٥٨٨. ـ للعبّاس ـ: يا أبَا الفَضلِ ألا أُبَشِّرُكَ؟ لَو قَدَّمتَ أعطاكَ اللهُ حَتّى تَرضى.[٥]

٢٩٥٨٩. ـ لعبد الرحمن بن سمرة ـ: يا عَبدَ الرحمنِ أعاذَكَ اللهُ مِن أُمَراءَ يَكونونَ بَعدي، مَن دَخَلَ عَلَيهِم فَصَدَّقَهُم وأعانَهُم عَلى جَورِهِم فَلَيسَ مِنّي، ولا يَرِدُ عَلَيَّ الحَوضَ.[٦]

٢٩٥٩٠. ـ لعبد الرحمن بن سمرة ـ: يا عَبدَ الرحمنِ الدنيا حُلوَةٌ خَضِرَةٌ، وإنّ اللهَ تعالى مُستَخلِفُكُم فَناظِرٌ كيفَ تَعمَلون، ألا فَاتَّقُوا الدنيا، وَاتَّقوا النِّساءَ.[٧]

---

١. الفتح ٣: ٣٩٦.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٤٨.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٧٥.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٤٩.

٥. جمع الجوامع ٩: ٩٨.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٥٠.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٥٠.

٢٩٥٩١. يا عَبدَ الرحمنِ إنّ الصيامَ جُنَّةٌ، والصلاةُ بُرهانٌ.[١]

٢٩٥٩٢. ـ لعبد الرحمن بن سمرة ـ: يا عَبدَ الرحمنِ إنّ اللهَ تعالى أبى عَلَيَّ أن يُدخِلَ الجَنَّةَ لَحماً نَبتَ مِن سُحتٍ، النارُ أولى بِهِ.[٢]

٢٩٥٩٣. ـ لعبد الرحمن بن عوف ـ: يا عَبدَ الرحمنِ لا تُغلَبُنّ عَلَى اسمِ صَلاتِكُم فَإنّ اللهَ سَمّاهَا العِشاءَ، وإنّما سمّاها الأعرابُ العَتَمَةَ[٣] من أجل إعتامِ حَلْب إبلهم.[٤]

٢٩٥٩٤. ـ لعبد الله بن جعفر ـ: يا عَبدَ اللهِ هَنيئاً لَكَ مَريئاً، خُلِقْتَ مِن طينَتي، وأبوكَ يَطيرُ مَعَ المَلائِكَةِ في السماء.[٥]

٢٩٥٩٥. يا عثمانُ أرغِبتَ عن سُنّتي؟ فإنّي أنامُ وأُصلّي وأصومُ وأفطر، وأنكحُ النساءَ، فاتّق الله يا عثمانُ، فإنّ لأهلكَ عليك حقّاً، وإنّ لضيفك عليك حقّاً، وإنّ لِنَفسك عليك حقّاً، فصُم وأفطِر وصلّ ونَم.[٦]

٢٩٥٩٦. يا عثمانُ إنّ الله قد أبدلنا بالرهبانيّة، الحنيفيَّة السَّمحة، والتكبيرَ على كلّ شَرَفٍ[٧]، فإن كنت منّا فاصنع كما نصنع.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٥٠.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٥٠.

٣. العَتَمَة والإعْتام: عَتَمة الليل؛ وهي ظُلْمته (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٩: ١٤٩.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٤٩.

٦. كنز العمّال ٣: ٣٣.

٧. الشَّرَف: العلوّ والمكان العالي (اللسان).

٨. كنز العمّال ٣: ٤٧.

٢٩٥٩٧. يا عثمان، لا ترغب عن سنّتي، فإنّ مَن رَغِب عن سُنّتي عرضت له الملائكة يومَ القيامة، وصرفتْ وجهَه عن حوضي.[١]

٢٩٥٩٨. يا عُثمان لم يرسلني الله تعالى بالرهبانيّة ولكن بعثني بالحنيفيّة السهلة السَّمْحَة، أصوم وأُصلّي وألمس أهلي، فمن أحبّ فطرتي فليستنَّ بسُنَّتي، ومِنْ سُنَّتي النكاح.[٢]

٢٩٥٩٩. يا عثمان بن مظعون مَن صَلّى صلاة الفجر في جماعةٍ ثمّ جلس يذكر الله حتّى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعونَ درجةً بُعدُ كلّ درجتين كخصرِ الفرس الجواد المضَمَّر سبعين سنةً، ومَن صلّى صلاة الظهر في جماعةٍ كان له في جنّاتِ عَدنٍ خمسونَ درجةً بُعدُ ما بين كلّ درجتين كخصْر الفرسِ الجوادِ المضمَّر خمسونَ سنةً ومَن صَلّى العَصرَ في جماعَةٍ كان لَهُ كَأجرِ ثَمانِيَةٍ مِن وَلَدِ إسماعِيلَ كُلُّهُم رَبُّ بَيتٍ يُعتِقُهُم، ومن صلّى المغرب في جماعةٍ فهو كحجّةٍ مبرورةٍ، وعمرَةٍ متقبَّلةٍ، ومَن صَلَّى العشاءَ في جماعةٍ كانَ له كقيام لَيلةِ القدر.[٣]

٢٩٦٠٠. يا عَديّ لا تَزدَرِيَنَّ أصحابي، لَتُفتَحَنَّ كنوزُ كِسرى ولَتَخرُجَنَّ الظَّعينَةُ مِنَ الحِيرَةِ في جِوارِ هذَا البَيتِ، ولَيَتَشاحنَنَّ على هذا المال في أوّل النهار، ثمّ يطرح في آخره فلا يقبلُهُ أحدٌ.[٤]

---

١. عوالي اللآلئ ٣: ٢٩٢.

٢. الكافي ٥: ٤٩٤، جمع الجوامع ٩: ١٥٠، كنز العمّال ٣: ٤٧.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٥٢.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٥٣.

٢٩٦٠١. ـ لعديّ بن حاتم ـ : يا عدِيُّ ما أفَرَّكَ أن يُقالَ: لا إلهَ إلّا اللهُ، فَهَل مِن إلـهٍ إلّا اللهُ؟ ما أفَرَّكَ أن يُقالَ: اللهُ أكبَرُ فَهَل شيءٌ أكبَرُ مِنَ اللهِ؟ إنّ المغضوب عليهم اليهودُ، وإنّ الضالّينَ النصارى.[١]

٢٩٦٠٢. يا عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ أسلِم تَسلَم، إنّما يَمنَعُكَ عَنِ الإسلامِ أنّكَ تَرى بِمَن حَولي خَصاصَةً، وأنّكَ تَرىَ الناسَ عَلَينا إلْباً[٢]، هَل رَأيتَ الحِيرَةَ فَلَيُوشِكَنَّ أنّ الظَّعينَةَ تَرحَلُ مِنَ الحِيرَةِ بِغَيرِ جِوارٍ حتّى تَطوفَ بِالبَيتِ، وليفتحنّ علينا كنوزُ كِسرى بن هُرْمُزْ، ويوشِك أن لا يجدَ الرجلُ من ماله صدقةً.[٣]

٢٩٦٠٣. يا عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ أسلِم تَسلَم، ـ قال: وما الإسلام؟ قال ـ : أشهد أن لا إلهَ إلّا اللهُ، وأنّي رَسولُ الله، وتُؤْمِنُ بِالأقدارِ كُلِّهَا؛ خَيرِها وشَرِّها، حُلوِها ومُرِّها.[٤]

٢٩٦٠٤. يا عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ أسلِم تَسلَم، ـ قال: ما الإسلامُ؟ قال ـ : تُؤْمِنُ بِاللهِ ومَلائِكَتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ، وتُؤْمِنُ بِالقَدَرِ خَيرِهِ وشَرِّه، وحُلْوِهِ ومُرِّهِ.[٥]

٢٩٦٠٥. يا عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ كَيفَ أنتَ إذا خَرَجَتِ الظَّعينَةُ مِن قُصورِ اليَمَنِ حتّى تَأتِيَ الحِيرَةَ لا تَخافُ إلّا اللهَ والذئبَ على غنمها ـ قال: فأين طيِّءُ ومقامُها؟ قال ـ : إذن

---

١. كنز العمّال ٢: ١٨، جمع الجوامع ٩: ١٥٣.

٢. الإلْب: القوم يجتمعون على عداوة إنسان (اللسان).

٣. جمع الجوامع ٩: ١٥٣.

٤. كنز العمّال ١: ٣١، الفتح ٣: ٣٩٨.

٥. كنز العمّال ١: ٣١، جمع الجوامع ٩: ١٥٣.

يكفيكَها اللهُ وما سواها.[١]

٢٩٦٠٦. يا عَدِيَّ بنَ حاتِم لا تَقومُ الساعَةُ حتّى تُفتَحَ خَزائِنُ كِسرى وقَيصَرَ، يا عَدِيَّ بنَ حاتِم لا تَقومُ الساعَةُ حتّى تَأتِيَ الظَّعينَةُ مِنَ الحِيرَةِ حتّى تَطوفَ بِهذِهِ الكَعبَةِ بِغَيرِ خَفيرٍ[٢]، يا عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ لا تَقومُ الساعَةُ حتّى يَحمِلَ الرجُلُ جِرابَ المالِ فَيَطوفُ بِهِ فَلا يَجِدُ أحَداً يَقبَلُهُ، فَيَضرِبُ بِهِ الأرضَ فَيَقولُ: لَيتَك لَم تَكُن، لَيتَكَ كُنتَ تُراباً.[٣]

٢٩٦٠٧. ـ لعُقبَةَ بنَ عامِرٍ ـ: يا عُقبَةُ ألا أُخبِرُكَ بِأفضَلِ أخلاقِ أهلِ الدنيا وأهلِ الآخِرَةِ: تَصِلُ مَن قَطَعَك، وتُعطي مَن حَرَمَكَ، وتَعفو عَمّن ظَلَمَكَ.[٤]

٢٩٦٠٨. يا عُقبَةَ بنَ عامِرٍ أمسِك عَلَيك لِسانَكَ، ولِيَسَعْك بيتُك، وَابْكِ على خطيئَتِكَ.[٥]

٢٩٦٠٩. يا عُقبَةَ بنَ عامِرٍ إنّكَ لَن تَقرَأَ بِسورَةٍ أحَبَّ إلى اللهِ ولا أبلغ عنده مِن أن تَقرَأ: قل أعوذ بِربّ الفلقِ فإنِ استطعتَ أن لا تفوتك في صلاة فافعل.[٦]

٢٩٦١٠. يا عَقيلُ وَاللهِ إنّي أُحِبُّكَ لِخَصلَتَينِ: لِقَرابَتِكَ، ولِحُبِّ أبي طالبٍ إيّاكَ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٥٣.

٢. الخَفير: المُجير (اللسان).

٣. كنز العمّال ١: ٣١، جمع الجوامع ٩: ١٥٣.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٥٤.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٥٤.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٥٤.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٥٤.

٢٩٦١١. ـ لعمران بن حصين ـ: يا عِمرانُ إنّ اللهَ يُحِبُّ الإنفاقَ ويُبغِضُ الإقتارَ، أنفِق وأطعِم ولا تَصُرَّ[١] صَرّاً فَيُعَسَّرْ عَلَيكَ الطَّلَبُ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ يُحِبُّ النَّظَرَ النّافِذَ عِنْدَ الشُّبُهاتِ، والعقلَ الكامِلَ عِند نُزول الشهوات، ويُحبُّ السماحَةَ ولو على تَمراتٍ، ويُحبُّ الشجاعةَ ولو على قتل حَيَّةٍ أو عَقرَبٍ.[٢]

٢٩٦١٢. يا عَمرُو، إنّكَ لَذو رَأْيٍ رَشيدٍ في الإسلامِ.[٣]

٢٩٦١٣. يا عَمرو إنّي أُريدُ أن أبعَثَكَ عَلى جَيشٍ فَيُغنِمُكَ اللهُ ويُسَلِّمُكَ، وأرغَبُ لَكَ مِنَ المالِ رَغبَةً صالِحَةً، يا عمرو نِعِمّا بالمال الصالح للرجل الصالح.[٤]

٢٩٦١٤. يا عَمرو نِعِمّا بالمالِ الصالِحِ لِلرجُلِ الصالِحِ.[٥]

٢٩٦١٥. يا عَمرُو بنَ زُرارةَ إنّ اللهَ لا يُحِبُّ المُسبِلِينَ[٦].[٧]

٢٩٦١٦. ـ لعياض بن غنم ـ: يا عِياضُ لا تَزَوَّجَنَّ عَجوزاً ولا عاقِراً فَإنّي مُكاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ.[٨]

---

١. لا تَصُرّ؛ أي: لا تجمع (اللسان).

٢. كنز العمّال ٦: ٥٨٢، جمع الجوامع ٩: ١٦٣.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٦٢.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٦٢.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٦٢.

٦. المُسْبِل: الذي يُطَوِّل ثوبَه ويُرسِله إلى الأرض إذا مشىٰ، وإنّما يفعل ذلك كِبْراً واختيالاً (اللسان).

٧. جمع الجوامع ٩: ١٦٢.

٨. كنز العمّال ١٦: ٣٠٤، جمع الجوامع ٩: ١٦٤.

٢٩٦١٧. ـ لفاطمة بنت قيس ـ : يا فاطِمَةُ إنّما السُّكنى وَالنَّفَقَةُ لِلَّتي لِزَوجِها عَلَيها رَجعَةٌ.[١]

٢٩٦١٨. ـ لمّا قال له فديكُ: يا رسول الله إنّهم يزعمون أنّه مَن لم يهاجر هلك ـ : يا فَديكُ أقم الصلاةَ، وأدِّ الزكاةَ، وَاهجُرِ السوءَ، وَاسكُن مِن أرضِ قَومِكَ حَيثُ شِئتَ تَكُن مُهاجِراً.[٢]

٢٩٦١٩. يا فَديكُ أقِمِ الصلاة، وصُم شَهرَ رَمَضانَ، وحُجَّ البَيتَ، وأَقْرِ الضَّيفَ، وَاسكُنْ أيَّ أرضِ قَومِكَ شِئتَ.[٣]

٢٩٦٢٠. يا قَبيصَةُ إذا أصبَحتَ وصَلَّيتَ الفَجرَ فَقُل: سُبحانَ اللهِ العَظيمِ وبِحَمدِهِ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ؛ أربَعاً، يُعطيكَ اللهُ عزّ وجلّ أربَعاً لِدُنياكَ وأربَعاً لآخِرَتِكَ، فأمّا أربعاً لدنياك: فإنّك تُعافى من الجنون والجُذام والبَرَص والفالِج[٤]، وأمّا أربعاً لآخرتك: فقل: اللّهمّ اهدني من عندك، وأفِض عليّ من رزقك، وانشُر عليّ من رحمتك، أما إنّه إن وافى بهنّ يومَ القيامة لم يَدَعْهُنَّ رغبة عنهنّ ولا نسياناً لم يأتِ باباً من أبواب الجنّة إلّا وجده مفتوحاً.[٥]

٢٩٦٢١. يا قَبيصَةُ إذا صَلَّيتَ الفَجرَ فَقُل: سُبحانَ اللهِ العَظيمِ وبِحَمدِهِ تُعافى مِنَ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٧٣.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٧٣.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٧٣.

٤. الفالِج: داءٌ يُرخِّي بعض البدن (اللسان).

٥. جمع الجوامع ٩: ١٧٦.

العَمى وَالجُذامِ وَالفالِجِ، يا قَبيصَةُ قل: اللّهمّ إنّي أسألُكَ ما عِندَكَ فَأفِضْ عَلَيّ مِن فَضلِكَ، وَانشُر عَلَيَّ رَحمَتَكَ، وأنزِل عَلَيَّ مِن بَرَكاتِكَ.[1]

٢٩٦٢٢. يا قَبيصَةُ قُل ثَلاثَ مَرّاتٍ إذا صَلَّيتَ صَلاةَ الغَداةِ: سُبحانَ الله وبِحَمدِهِ، سُبحانَ الله العَظيمِ وبِحَمدِهِ، ولا حَول ولا قُوَّةَ إلّا بِالله، فَإنّكَ إذا قُلتَ ذلِكَ أَمِنتَ بِإذنِ الله مِنَ العَمى وَالجُذامِ وَالبَرص.[2]

٢٩٦٢٣. يا قَبيصَةُ ما مَرَرتَ بِحَجَرٍ ولا شَجَرٍ ولا مَدَرٍ إلّا استَغفَرَ لَكَ.[3]

٢٩٦٢٤. يا قَتادَةُ اغْتَسِل بِماءٍ وسِدْرٍ، وَاحْلِق عَنكَ شَعْرَ الكُفرِ.[4]

٢٩٦٢٥. يا قيسُ إنّ مَعَ العِزِّ ذُلًّا، وإنّ مع الحياةِ موتاً، وإنّ مع الدّنيا آخرةً.[5]

٢٩٦٢٦. ـ لقيس بن حرشة ـ: يا قَيسُ عَسى إن مَدَّ بِكَ الدهرُ أن يَلِيَكَ بَعدي وُلاةٌ لا تَستَطيعُ أن تَقولَ الحقَّ مَعَهُم.[6]

٢٩٦٢٧. ـ لقيس بن عاصم المنقري ـ: اغتسل بماء وسدر، ـ ففعلت ثمّ عُدت إليه وقلت: يا رسول الله عظنا عظة ننتفِعُ بها، فقال: ـ يا قيس إنّ مع العزِّ ذُلًّا، وإنّ مع الحياة موتاً، وإنّ مع الدنيا آخرة، وإنّ لكلِّ شيءٍ حَسيباً، وعلى كلِّ شيءٍ رقيباً، وإنّ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٧٦.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٧٦.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٧٦.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٧٦، كنز العمّال ١: ٩٤.

٥. معاني الأخبار: ٢٣٣، بحار الأنوار ٧٧: ١١١ و١٧٦.

٦. كنز العمّال ١١: ١٩٠، جمع الجوامع ٩: ١٧٦.

لكلِّ حَسَنَةٍ ثواباً، ولكلِّ سيِّئة عقاباً، وإنّ لكلِّ أجلٍ كتاباً، وإنّه يا قيس لا بدّ لك مِن قرينٍ يُدفن معك وهو حيٌّ، وتُدفن معه وأنت ميّتٌ، فإن كان كريماً أكرمك، وإن كان لئيماً أسلمك، لا يحشر إلّا معك، ولا تحشر إلّا معه، ولا تسأل إلّا عنه، ولا تبعث إلّا معه، فلا تجعله إلّا صالحاً، فإنّه إن كانَ صالحاً لم تأنس إلّا بهِ، وإن كان فاحشاً لا تستوحش إلّا منهُ وهو عملك.[١]

٢٩٦٢٨. يا كَعبُ إذا تَوَضَّأتَ فَأحسَنتَ الوُضوءَ ثُمَّ خَرَجتَ إلَى المَسجِدِ فَلا تُشَبِّكَنَّ بَينَ أصابِعِكَ فَإنّكَ في صَلاةٍ.[٢]

٢٩٦٢٩. يا كَعبُ الناسُ رَجُلانِ، غادِيانِ وَرائِحانِ: غادٍ في فِكاكِ رَقَبَةٍ فَمُعتِقُها، وعادٍ فَمُوبِقُها.[٣]

٢٩٦٣٠. يا كَعْبَ بنَ عُجْرَةَ أعاذَكَ اللهُ مِن إمارةِ السُّفَهاءِ، أُمَراء يَكونونَ مِن بَعدي لا يقتدونَ بِهَديي ولا يَستَنونَ بِسُنَّتي، فمن دخل عليهم وصدّقهم بكَذبِهم وأعانهم على ظلمهم فَأُولئِكَ لَيسوا مِنّي ولَستُ مِنهُم، ولا يردون عليّ حوضي، يا كعبَ بنَ عُجْرةَ الصومُ جُنّة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يُطفِئ الماء النارَ، والصلاة قربان، يا كعب بنَ عُجرةَ إنّه لا يَدخُلُ الجَنَّةَ لَحمٌ نَبَتَ مِن سُحتٍ، النّارُ أولى بِهِ، يا كعبَ بن عُجرةَ الناس غاديان فمُبْتاع نفسه فَمُعْتِقُها، وبائعٌ نفسَه فموبِقُها.[٤]

---

١. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٥.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٧٧.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٧٧.

٤. كنز العمّال ٦: ٧١، جمع الجوامع ١: ٤٥٧، ٩: ١٧٧.

٢٩٦٣١. يا كَعبَ بنَ عُجرَةَ الصلاةُ بُرهانٌ والصوم جُنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يُطفي الماءُ النارَ.[١]

٢٩٦٣٢. ـ لكعبِ بن عُجرة ـ : الصدَقَةُ تُذهِبُ الخَطيئَةَ كَما تَذهَبُ الجامِدَةُ عَلى الصفا.[٢]

٢٩٦٣٣. يا كَعب الصلاةُ بُرهانٌ.[٣]

٢٩٦٣٤. يا مُخيفُ صِل رَحِمَكَ يَطُلْ عُمُرُكَ وَافعَلِ المَعروف يَكثُر خَيرُ بَيتِكَ، واذكُرِ اسمَ اللهِ عِندَ كُلِّ حَجَرٍ ومَدَرٍ يَشهَدُ لَكَ يومَ القِيامَةِ.[٤]

٢٩٦٣٥. يا مِسكينَةُ عَلَيكِ السكينَةُ.[٥]

٢٩٦٣٦. يا مُعاذُ أتبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمحُها، وخالِقِ الناسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ.[٦]

٢٩٦٣٧. يا مُعاذُ إذا كانَ الشِّتاءُ فَغَلِّس[٧] بِالفَجرِ وأطِلِ القِراءَةَ عَلى قَدَرِ ما يُطيقُ الناسُ ولا تُمِلَّهُم، وصَلِّ الظُّهرَ إذا زالَتِ الشمسُ، وصَلِّ العَصرَ وَالمَغرِبَ في الشتاءِ والصَّيفِ في ميقات واحِدٍ، وصَلِّ العَصرَ والشمسُ بَيضاءُ نَقِيَّةٌ، وصَلِّ المَغرِبَ إذا

---

١. جمع الجوامع ١: ٤٥٧، ٩: ١٧٧.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٧٧.

٣. كنز العمّال ٦: ٧١ و٧٣، جمع الجوامع ٩: ١٧٨.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٧٨.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٧٩.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٨٠، كنز العمّال ٣: ٢٠.

٧. فَغَلِّس، من غَلَّس بالصلاة؛ أي: صلّاها بالغَلَس، وهي الظلمة آخر الليل (المجمع).

غابَتِ الشمسُ وتَوارَت بالحِجابِ، وصَلِّ العِشاءَ وأعتِم[١] بِها فَإنّ الليلَ طَويلٌ، وإذا كانَ الصَّيفُ فَأسفِر بِالفَجرِ فَإنّ الليلَ قَصيرٌ والناسُ يَنامونَ فَأمِدَّ لَهُم حَتّى يُدرِكوها، وصَلِّ الظُّهرَ حينَ تَتَنَفَّسُ الشمسُ ويَتَحَرَّكُ الريحُ، فَإنّ الناسَ يَقيلونَ فَأمهِلهُم حتّى يُدرِكوها، وصَلِّ العَصرَ وَالمَغربَ في الشِّتاءِ وَالصيفِ عَلى ميقاتٍ واحِدٍ.[٢]

٢٩٦٣٨. يا مُعاذُ أفَتّانٌ[٣] أنتَ، فَلَولا صَلَّيتَ بِسَبِّح اسمَ رَبِّكَ الأعلى، وَالشمسِ وضُحاها، وَاللّيلِ إذا يَغشى فَإنّهُ يُصَلِّي وراءَكَ الكَبيرُ وَالضعيفُ وذُو الحاجَةِ.[٤]

٢٩٦٣٩. يا مُعاذُ ألا آمُرُكَ بِكَلِماتٍ تَقولُهُنَّ، لَو كانَ عَلَيكَ أمثالُ الجِبالِ قَضاهُ اللهُ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[٥] إلهَ الآخِرَةِ وَالدُّنيا، تعطي مِنهُما مَن تَشاءُ وتَمنَعُ مِنهُما مَن تَشاءُ، قُل: اللّهمّ أغنني مِنَ الفَقرِ، واقضِ عَنّي الدَّيْنَ، وقَوِّني في عِبادَتِكَ، وجِهادٍ في سَبيلِكَ.[٦]

٢٩٦٤٠. يا مُعاذُ ألا أُعَلِّمُكَ دُعاءً تَدعو بِهِ، فَلَو كانَ عَلَيكَ مِنَ الدَّينِ مِثلُ صَبيرٍ[٧]

---

١. وأعْتِم، من أعْتَم؛ أي: دخل في العَتَمة، وهي ظلمة الليل (المجمع).

٢. جمع الجوامع ٩: ١٨١.

٣. الفَتّان: الشيطان الذي يفتِنُ الناس بِخِداعه وغروره وتَزْيينه المعاصي (اللسان).

٤. الفتح ٣: ٤٠١.

٥. آل عمران/ ٢٦ و٢٧.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٧٩، كنز العمّال ٦: ٢٢٨.

٧. صَبير: اسم جبل باليمن (اللسان).

أَدّاهُ اللهُ عَنكَ، فادع بِهِ يا مُعاذُ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1] رَحْمٰنَ الدنيا وَالآخِرَةِ ورَحيمَهُمَا تُعطي مَن تَشاءَ مِنهُما وتَمنَعُ مَن تَشاءُ، ارحَمني رَحمَةً تُغنيني بِها عَن رَحمَةِ مَن سِواكَ.[2]

٢٩٦٤١. يا مُعاذُ أُوصيكَ وَصِيَّةَ الأخِ الشفيقِ، أُوصيكَ بِتَقوى اللهِ، وَعُدِ المَريضَ، وأسرِع في حَوائِجِ الأرامِلِ وَالضُّعَفاءِ، وجالِسِ الفُقَراءَ وَالمَساكينَ، وأنصِفِ الناسَ مِن نَفسِكَ، وقُلِ الحَقَّ لا تَأخُذُكَ في اللهِ لَومَةُ لائِمٍ.[3]

٢٩٦٤٢. يا مُعاذُ إن أرَدتَ عَيشَ السُّعَداءِ، أو مِيتَةَ الشُّهَداءِ والنجاةَ يَومَ المَحشَرِ، وَالأمنَ يَومَ الخَوفِ، والنُّورَ يَومَ الظلمات، والظلَّ يومَ الحَرورِ، والرّيَّ يومَ العطش، والوزن يَومَ الخِفَّةِ، والهدى يومَ الضلالَةِ، فادْرُسِ القرآنِ فإنّهُ ذكر الرّحمنِ، وحِرزٌ من الشيطان، ورُجحان في الميزان.[4]

٢٩٦٤٣. يا معاذُ إنّ المُنافِقينَ الذينَ يَستَهْزِؤُونَ بِذِكرِ اللهِ.[5]

٢٩٦٤٤. يا مُعاذُ إنّ المُؤمِنَ لَدى الحَقِّ أسيرٌ، يَعلَمُ أنّ عَلَيهِ رُقَباءَ على سَمعِهِ وبَصَرِهِ

---

١. آل عمران/ ٢٦ و٢٧.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٧٩.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٨١.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٨٢.

٥. الشهاب للبحراني: ٦٥.

ولِسانِهِ ويَدِهِ ورِجلِهِ وبَطنِهِ وفَرجِهِ، إنّ المُؤمِنَ قَيَّدَهُ القُرآنُ عَن كَثيرٍ مِن هَوى نَفسِهِ وشَهَواتِهِ، وحال بَينَهُ وبَينَ أن يَهلِكَ فيما يَهوي بِإذنِ الله، يا مُعاذُ إنّ المُؤمِنَ لا يَأمَنُ قَلبُهُ، ولا تَسكُنُ رَوعَتُهُ، ولا يَأمَنُ اضطِرابُهُ حتّى يُخَلِّفَ الجِسرَ وَراءَ ظَهرِهِ، إنّهُ يَتَوَقَّعُ الموتَ صَباحاً ومَساءً، فالتقوى رَقيبُهُ، وَالقُرآنُ دَليلُهُ، وَالخَوف مَحَجَّتُهُ، وَالشَّوقُ مَطِيَّتُهُ، وَالحَذَرُ قَرينُهُ، وَالوَجَلُ شِعارُهُ، وَالصلاةُ كَهفُهُ، وَالصومُ جُنَّتُهُ، وَالصدَقَةُ فِكاكُهُ، وَالصِّدقُ أميرُهُ، وَالحَياءُ وَزيرُهُ، ورَبُّهُ مِن وَراء ذلِكَ كُلِّهِ بِالمِرصادِ، يا مَعاذُ إنّ المُؤمِنَ يُسألُ يَومَ القِيامَةِ عَن جَميعِ سَعيِهِ حَتّى عَن كُحلِ عَينَيهِ، يا مُعاذُ إنّي أُحِبُّ لَكَ ما أُحِبُّ لِنَفسِي، وأنهَيتُ إلَيكَ ما أنهى إليَّ جِبريلُ، فَلا ألفَيَنَّكَ تَأتي يَومَ القِيامَةِ وأحَدٌ أسعَدُ بِما آتاهُ اللهُ مِنكَ.[1]

٢٩٦٤٥. يا مُعاذُ عَلِّمهُم كتاب الله، وأحسِن أدَبَهُم عَلى الأخلاق الصالِحَةِ، وأنزِلِ الناس منازِلَهُم ـ خَيرَهُم وشَرَّهم ـ وأنفِذ فيهم أمرَ الله، ولا تَحاشِ[2] في أمرِهِ ولا مالِهِ أحَداً فَإنّها لَيسَت بِولايَتِكَ ولا مالِكَ، وأدِّ إلَيهِمُ الأمانَةَ في كُلِّ قَليلٍ وكَثيرٍ، وعَلَيكَ بِالرِّفقِ وَالعَفوِ في غَيرِ تَركٍ لِلحَقِّ، يَقولُ الجاهِلُ: قَد تَرَكتُ مِن حَقِّ الله، واعتَذِر إلى أهلِ عَمَلِكَ مِن كُلِّ أمرٍ خَشيتَ أن يَقَع إليكَ مِنهُ عَيبٌ حَتّى يَعذِروكَ، وأمِت أمرَ الجاهِلِيَّةِ إلّا ما سَنَّهُ الإسلامُ.[3]

٢٩٦٤٦. يا مُعاذُ قَلبٌ شاكِرٌ، ولِسانٌ ذاكِرٌ، وزوجَةٌ صالِحَةٌ تُعينُكَ عَلى أمرِ دُنياكَ

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٨٠.

٢. لا تَحاشِ؛ أي: لا تستثنِ منهم أحداً (اللسان).

٣. تحف العقول: ٢٥.

ودينِكَ خَيرُ ما اكتَسَبَ الناسُ.[١]

٢٩٦٤٧. يا مُعاذُ كَم تَذكُرُ كُلَّ يَومٍ؟ أتَذكُرُ عَشَرَةَ آلافِ مَرَّةٍ؟ ألا أدُلُّكَ عَلى كَلِماتٍ هُنَّ أهوَنُ عَلَيكَ وأكبَرُ مِن عَشَرَةِ آلافٍ وعَشَرَةِ آلافٍ، أن تَقولَ: لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ كَلِماتِهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ خَلقِهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ زِنَةَ عَرشِهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ مِلءَ سَماواتِهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ مِثلَ ذلِكَ مَعَهُ، وَاللهُ أكبَرُ مِثلَ ذلِكَ مَعَهُ، وَالحَمدُ للهِ مِثلَ ذلِكَ مَعَهُ، لا يُحصيهِ مَلَكٌ ولا غَيرُهُ.[٢]

٢٩٦٤٨. يا مُعاذُ لَئِن يَهدِ اللهُ عَلى يَدَيكَ رَجُلاً مِن أهلِ الشِّركِ خَيرٌ لَكَ مِن أن يَكونَ لَكَ حُمرُ النَّعَمِ.[٣]

٢٩٦٤٩. يا مُعاذ لا تَكُن فَتّاناً، إمّا أن تُخَفِّفَ عَلى قَومِكَ، وإمّا أن تُصَلِّيَ مَعي.[٤]

٢٩٦٥٠. يا مُعاذُ لا تَكُن فَتّاناً فَإنَّهُ يُصَلِّي وَراءَكَ الكَبيرُ وَالضَعيفُ، وذُو الحاجَةِ، وَالمُسافِرُ.[٥]

٢٩٦٥١. يا مُعاذُ ما خَلَقَ اللهُ عزّ وجلّ شَيئاً عَلى وَجهِ الأرضِ أبغَضَ إلَيهِ مِنَ الطلاقِ.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٨٠.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٨١، كنز العمّال ١: ٤٤٢.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٨٠، كنز العمّال ١: ٨٦.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٨٠.

٥. الفتح ٣: ٤٠١.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٨١.

٢٩٦٥٢. يا مُعاذُ ما لَكَ لا تَأتِنا كُلَّ غَداةٍ؟ ـ قال: يا رسول الله إنّي أُسبِّح كلّ غداةٍ سبعةَ آلافِ تسبيحةٍ، قبل أن آتيك، قال: ـ أفلا أُعَلِّمُكَ سَبعَ كَلِماتٍ هُنَّ أخفُّ عَلَيكَ وأثقَلُ في الميزانِ ولا تُحصيهِ المَلائِكَةُ ولا أهلُ الأرضِ؟ـ قالَ: بَلى، قالَ ـ : قُل: لا إلهَ إلّا اللهُ عدد رِضائِهِ، لا إلَهَ إلّا اللهُ زِنَةَ عَرشِهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ مَلائِكتِهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ خَلقِهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ مِلءَ سَمائِهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ مِلءَ أرضِهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ مِلءَ ما بَينَهُما.[١]

٢٩٦٥٣. يا مُعاذُ مَن ماتَ لا يُشرِكُ بِاللهِ شَيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ ـ قال: ألا أُخبِرُ الناسَ؟ قال: ـ دَعهُم فَليَتَنافَسوا في الأعمالِ، فَإنّي أخافُ أن يَتَّكِلوا عَلَيها.[٢]

٢٩٦٥٤. يا مُعاذُ وَاللهِ إنّي لأُحِبُّكَ، أُوصيكَ يا مُعاذُ لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ أن تَقولَ: اللّهُمّ أعِنّي عَلى ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسنِ عِبادَتِكَ.[٣]

٢٩٦٥٥. إعْلَم يا مُعاذُ، إنَّ أَحَبَّكُمْ إلَيَّ مَنْ يَلقانِي عَلَى مِثْلِ الحال الَّتِي فارَقَنِي عَلَيْها.[٤]

٢٩٦٥٦. يا مُعاذُ هَل سَمِعتَ مَنذُ اليَومِ حِسّاً؟ إنّهُ أَتاني آتٍ مِن رَبّي فَبَشَّرَني أنّهُ، مَن ماتَ مِن أُمّتي لا يُشرِكُ بِاللهِ شَيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ ـ قال: أفَلا أخرُجُ إلى الناسِ فَأُبَشِّرُهُم؟

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٨٢، كنز العمّال ١: ٤٤٣.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٨١، كنز العمّال ١: ٨٥ .

٣. الفتح ٣: ٤٠١.

٤. تحف العقول: ٢٦، كنز العمّال ١٠: ٥٩٤.

قال ـ : دَعهُم فَليَستَبِقُوا الصِّراطَ.[١]

٢٩٦٥٧. يا مُعاذَ بنَ جَبَلٍ ثكلتكَ أُمُّكَ، وَهَل يُكِبُّ الناسَ عَلى مَناخِرِهِم في جَهَنَّمَ إلّا ما نَطَقَت ألسِنَتُهُم، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكتْ عن شرٍّ، قولوا خيراً تغنموا، واسكتوا عن شرٍّ تسلموا.[٢]

٢٩٦٥٨. يا مُعاذَ بنَ جَبَلٍ ما مِن أحَدٍ يَشهَدُ: أن لا إلهَ إلّا اللهُ، وأنّي رَسولُ اللهِ صِدقاً مِن قَلبِهِ إلّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلى النارِ ـ قال: يا رسول الله أفلا أُخبر به الناس فيستبشروا قال ـ : إذَن يَتَّكِلُوا.[٣]

٢٩٦٥٩. يا مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ هَل تَدري ما حَقُّ اللهِ عَلى عِبادِهِ؟ وما حَقُّ العِبادِ عَلى اللهِ؟ فَإنّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبادِ أن يَعبُدوهُ ولا يُشرِكوا بِهِ شَيئاً، وحَقَّ العِبادِ عَلَى اللهِ أن لا يُعَذِّبَ من لا يُشرِكَ بِهِ شَيئاً.[٤]

٢٩٦٦٠. ـ لمعاذ ـ : أظهِر أمرَ الإسلامِ كُلَّهُ، صَغيرَهُ وكَبيرَهُ، وَليَكُن أكثَرُ هَمِّكَ الصلاةَ، فَإنّها رَأسُ الإسلامِ بَعدَ الإقرارِ بِالدِّينِ، وذَكِّرِ الناسَ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، وَاتّبِعِ المَوعِظَةَ، فَإنّهُ أقوى لَهُم عَلَى العَمَلِ بِما يُحِبُّ اللهُ، ثُمَّ بُثَّ فيهِم المُعَلِّمينَ، واعبُدِ اللهَ الذي إلَيه تُرجَعُ، ولا تَخَف في اللهِ لَومَةَ لائمٍ.[٥]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٧٩، كنز العمّال ١: ٨٥ .

٢. كنز العمّال ١٥: ٨٧٨ ، جمع الجوامع ٧: ٣٧٠.

٣. الفتح ٣: ٤٠١، كنز العمّال ١: ٤٧.

٤. الفتح ٣: ٤٠١، كنز العمّال ١: ٧٢.

٥. تحف العقول: ٢٦.

٢٩٦٦١. ـ لمعاذ ـ : أوصيكَ بِتَقوى الله، وصِدقِ الحَديثِ، وَالوَفاءِ بِالعَهدِ، وأداءِ الأمانَةِ، وتَرْكِ الخِيانَةِ، ولينِ الكَلامِ، وبَذلِ السلامِ وحِفظِ الجارِ، ورَحمَةِ اليَتيمِ، وحُسنِ العَمَلِ، وقَصرِ الأمَلِ، وحُبِّ الآخِرَةِ، والجَزَعِ مِنَ الحِسابِ، ولُزومِ الإيمانِ، وَالفِقهِ في القُرآنِ، وكَظمِ الغَيظِ، وخَفضِ الجَناحِ.[١]

٢٩٦٦٢. يا مُعاذُ تَدري ما تَفسيرُ: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله؟ لا حَولَ عَن مَعصِيَةِ الله إلّا بِقُوَّةِ الله، ولا قُوَّةَ عَلى طاعَةِ الله إلّا بِعَونِ الله، يا مُعاذُ هكذا حَدَّثَني جِبريلُ عَن رَبِّ العِزَّةِ.[٢]

٢٩٦٦٣. ـ لمعاذ ـ : أُوصيكَ بِصِدقِ الحَديثِ وحِفظِ الجارِ.[٣]

٢٩٦٦٤. ـ لمعاذ ـ : إيّاكَ أن تَشتِمَ مُسلِماً، أو تُطِيعَ آثِماً، أو تَعصِيَ إماماً عادِلاً، أو تُكَذِّبَ صادِقاً، أو تُصَدِّقَ كاذِباً، واذكُر رَبَّكَ عِندَ كُلِّ شَجَرٍ وحَجَرٍ، وأحْدِث لِكُلِّ ذَنب تَوبَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ وَالعَلانِيةُ بِالعَلانِيةِ.[٤]

٢٩٦٦٥. ـ لمعاذ ـ : لَعَلَّكَ أن تَمُرَّ بِمَسجِدي وقَبري؟ وقَد بَعَثتُكَ إلى قَومٍ، رَقيقَةٌ قُلوبُهُم، يُقاتِلونَ عَلَى الحَقِّ فَقاتِل بِمَن أطاعَكَ مِنهُم مَن عَصاكَ، ثُمّ يَفيئونَ إلى الإسلامِ، حتّى تبادرَ المرأةُ زوجَها، والولدُ والدَه، والأخ أخاه، وأنزلَ بين الحيّين:

---

١. تحف العقول: ٢٦.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٨٢.

٣. كنز العمّال ١٥: ٨٠٤، جمع الجوامع ٣: ٢٧٧.

٤. تحف العقول: ٢٦.

السكون، والسّكاسك[١].[٢]

٢٩٦٦٦. ـ لمعاذ ـ : ما خَلَقَ اللهُ عزّ وجلّ عَلى وَجه الأرضِ أحَبَّ إلَيهِ مِنَ العِتاقِ، وإذا قالَ الرجُلُ لِمَملوكِهِ: أنتَ حُرٌّ إن شاءَ اللهُ فَهُوَ حُرٌّ ولا استِثناءَ لَهُ، وإذا قال لامرَأتِهِ: أنتِ طالِقٌ إن شاءَ اللهُ فَلَهُ استِثناؤُهُ ولا طَلاقَ عَلَيهِ.[٣]

٢٩٦٦٧. إقرَأ يا مَعاذُ ولا تَهمِز[٤].[٥]

٢٩٦٦٨. ـ لمعاذ يعزّيه بابنه ـ : إعلَم أنّ الجَزَعَ لا يَردُّ مَيِّتاً ولا يَدفَعُ قَدَراً، فَأحسِنِ العَزاءَ، وتَنَجَّزِ المَوعودَ فَلا يَذهَبَنَّ أسَفُكَ عَلى ما لازِمٌ لَكَ، ولِجَميعِ الخَلقِ نازِلٌ بِقَدَرِهِ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.[٦]

٢٩٦٦٩. يا مُعاوِيَةَ بنَ حيدَةَ إنِ استَطَعتَ أن تَلقى اللهَ وأنتَ تُحسِنُ الظَّنَّ بِهِ فَافعَل، فَإنّ اللهَ عِندَ ظَنِّ عَبدِهِ بِهِ.[٧]

٢٩٦٧٠. يا مُعَمَّرُ غَطِّ فَخِذَيكَ فَإنّ الفَخِذَينِ عَورَةٌ.[٨]

---

١. السكاسك: حيّ من اليمن (اللسان).

٢. كنز العمّال ٤: ٤٤٠، جمع الجوامع ٦: ٣٥.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٨١.

٤. لا تَهْمِز، من الهَمْز؛ وهو الضغط، يُقال: همزتُ الحرفَ (التاج).

٥. جمع الجوامع ٢: ٤٨.

٦. تحف العقول: ٥٩، كنز العمّال ١٥: ٧٤٦.

٧. جمع الجوامع ٣: ٣٩.

٨. جمع الجوامع ٩: ١٩١.

٢٩٦٧١. غَطِّ فَخِذَكَ يا مَعنُ، فَإنّها مِنَ العَورَةِ.[١]

٢٩٦٧٢. ـ لمولاته ﷺ ـ : يا مَيمونَةُ تَعَوَّذي بالله مِن عَذابِ القَبرِ، يـا مَيمونَـةُ إنّ مِن أشَدِّ العَذابِ يَومَ القِيامَةِ الغِيبَةَ وَالبَوْلَ.[٢]

٢٩٦٧٣. يا نُعمانُ صَلِّ رَكعَتَينِ تَجَـوَّز[٣] فـيهما، وإذا جـاءَ أحَـدُكُم وَالإمـامُ يَخطُـبُ فَليُصَلِّ رَكعَتَينِ ولَيُخَفِّفهُما.[٤]

٢٩٦٧٤. يا واصِلَةُ اذهَب فَاحلِق عَنك شعر الكُفر، وَاغتَسِل بِماءٍ وسِدرٍ.[٥]

٢٩٦٧٥. يا يَزيدَ بنَ أسَدٍ أحِبَّ لِلنّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفسِكَ.[٦]

٢٩٦٧٦. يا يَزيدَ بن أُسَيدٍ أتُحِبُّ الجَنَّةَ؟ فَأحِبَّ لأخيكَ المُسلِمِ ما تُحِبُّ لِنَفسِكَ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٥: ٢١٦.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٩١.

٣. تَجَوَّز؛ أي: خفِّفها وقلِّلها، واقتصر على الجائز المُجزي مع بعض المندوبات (المجمع).

٤. جمع الجوامع ٩: ١٩١.

٥. كنز العمّال ١: ٩٤.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٩١.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٩٤.

الرابع: وصاياه ﷺ وإرشاداته للرجال والنساء بمراعاة حقوق بعضهم البعض، ومخاطبته النساء خاصّة

٢٩٦٧٧. أيّها الناس، إنّ النساءَ عندَكم عَوانٍ[١]، أخذتموهنّ بأمانَةِ الله، واستحللتم فُروجهنّ بكلمة الله، ولَكُم عَلَيهِنَّ حَقٌّ، ولَهُنَّ عَلَيكُم حَقٌّ، ومِن حَقِّكُم عَلَيهِنَّ أن لا يُوطِئنَّ فُرُشَكُم أحَداً، ولا يَعصِينَّكُم في مُعروفٍ، فَإذا فَعَلنَ ذلِكَ فَلَهُنَّ رِزقُهُنَّ وكِسوَتُهُنَّ بِالمَعروفِ.[٢]

٢٩٦٧٨. أُوصيكُم بالنساءِ خَيراً، فَإنّما هُنَّ عَوانٍ عِندَكُم لا يَملِكنَ لأنفُسِهِنَّ شَيئاً، وإنّما أخَذتُموهنَّ بأمانَةِ الله واستَحلَلتُم فُروجهنَّ بكتابِ الله، ولكُم عَلَيهِنَّ حَقٌّ، ولَهُنَّ عَلَيكُم حَقٌّ؛ كِسوَتُهُنَّ ورِزقَهنَّ بالمعروف، ولَكُم عَلَيهِنَّ ألّا يُوطِئنّ فِراشَكُم أحَداً، ولا يأذنّ في بُيوتكُم إلّا بعلمكم وإذنكم، فإن فَعَلنَ شيئاً من ذلك فاهجروهنّ في المضاجع، واضربوهنّ ضرباً غير مبرّح ... (الحديث).[٣]

٢٩٦٧٩. أُيُّهَا الناسُ، إنّ لِنِسائِكُم عَلَيكُم حَقّاً، ولَكُم عَلَيهِنَّ حَقّاً، حَقُّكُم عَلَيهِنَّ أن لا يُوطِئَنَّ أحَداً فُرُشَكُم، ولا يُدخِلَنَّ أحَداً تَكرَهونَهُ بُيوتَكم إلّا بِإذنِكم، وألّا يأتينَ بفاحِشَةٍ، فَإن فَعَلنَ فَإنَّ الله قَد أذِنَ لَكم أن تَعضُلوهُنَّ وتَهجُروهُنَّ في المضاجِع وتَضرِبوهنّ ضَرباً غَير مُبَرِّحٍ، فَإذا انتَهَينَ وأطَعنَكُم فَعَلَيكم رزقُهُنَّ وكِسوَتُهُنَّ

---

١. العواني: الأسرىٰ (اللسان).

٢. جمع الجوامع ٣: ٣٨٥، كنز العمّال ١٦: ٣٧٨.

٣. تاريخ اليعقوبي ٢: ١١١.

بِالمَعروفِ، أخَذتُموهُنَّ بأمانَةِ الله، واستَحلَلتُم فُروجَهُنّ بِكِتابِ الله، فاتّقوا الله في النساءِ، واستَوْصوا بِهِنّ خَيراً.[١]

٢٩٦٨٠. ما رَأيتُ مِن ناقِصاتِ عُقولٍ ودينٍ، أسبى لِلُبِّ ذَوِي الألبابِ مِنكُنَّ.[٢]

٢٩٦٨١. يا مَعشَر النساء، ما رَأيت نواقصَ عُقول ودين أذهبَ بعقول ذوي الألباب منكنّ، إنّي قد رأيت إنّكنّ أكثرُ أهل النّار يوم القيامة؛ فتقرّبن إلى الله ما استطعتنّ، ـ فقالت امرأة منهنّ: يا رسول الله، ما نقصان ديننا وعقولنا فقال ـ : أمّا نقصان دينكنّ فبالحيض الذي يُصيبكُنّ، فتمكث إحداكنّ ما شاء الله لا تصلّي ولا تصوم، وأمّا نقصان عقولكنّ فبشهادتكنّ، فإنّ شهادة المرأة نصف شهادة الرجل.[٣]

٢٩٦٨٢. يا معشرَ النساء، تَصَدَّقنَ وأكثِرنَ الاستِغفارَ فَإنّي رَأيتُكُنَّ أكثَرَ أهلِ النّارِ؛ إنّكُنَّ تُكثِرنَ اللّعنَ، وتَكفُرْنَ العَشير[٤]، ما رَأيتُ مِن ناقِصاتِ عَقلٍ ودينٍ أغلَبَ لِذي لُبٍّ مِنكُنَّ، أمّا نُقصانُ العَقلِ فَشَهادَةُ امرَأتَينِ تَعدِلُ شَهادَةَ رَجُلٍ فَهذا نُقصانُ العَقلِ، وتَمكُثُ الليالِيَ ما تُصَلّي، وتُفطِرُ في رَمَضانَ فَهذا نُقصانُ الدِّينِ.[٥]

٢٩٦٨٣. يا مَعشَرَ النساءِ، إنَّكُنَّ أكثَرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ، لأنّكُنَّ إذا أُعطيتُنَّ لَم تَشكُرنَ، وإذا ابتُليتُنَّ لَم تَصبِرنَ، وإذا أُمسِكَ عَنكُنَّ شَكَوتُنَّ، وإيّاكُم وكُفرَ المُنعِمينَ، المرأةُ تَكونُ

---

١. تحف العقول: ٣٣.

٢. جمع الجوامع ٦: ٢٨٦، كنز العمّال ١٦: ٢٨٧.

٣. مكارم الأخلاق: ٢٠٢.

٤. العَشير؛ أي: الزوج، والعشير: المُعاشر والخليط (المجمع).

٥. الفتح ٣: ٤٠٣، كنز العمّال ١٦: ٣٩٤.

عِندَ الرجل وقد وَلَدَت لَهُ الوَلَدَينِ والثلاثة فَتَقولُ: ما رَأيتُ مِنكَ خيراً قَطُّ.[١]

٢٩٦٨٤. ـ للنساء ـ: لا تَنُحنَ وَلا تَقعُدَنَّ مَعَ الرِّجالِ في خَلاءٍ.[٢]

٢٩٦٨٥. لا يَحِلُّ لامرَأة تُؤمِنُ بِالله واليوم الآخِرِ أن تأذن في بَيت زَوجِها إلّا بإذنه، ولا تَخرجَ وهو كارِه، ولا تُطيعَ فيه أحداً، ولا تُخَشِّنَ صَدرَه، ولا تَعتَزِلَ فِراشَهُ، ولا تَصرِمَهُ[٣]، فإن كانَ هو أظلمَ مِنها فَلتَأتِه حَتّى تُرضِيَه ... (الحديث).[٤]

٢٩٦٨٦. يا مَعشَرَ النساءِ ... ما رَأيتُ مِن ناقِصاتِ عَقلٍ ودينٍ أذهَبَ لِلُبِّ الرجُلِ الحازِمِ مِن إحداكُنَّ ـ قُلنَ: وما نُقصان عَقلِنا ودِيننا؟ قال ـ: أليسَ شهادَةُ المرأةِ مثلَ نِصفِ شَهادَةِ الرجُلِ؟ فذلك مِن نُقصانِ عَقلِها: أَلَيسَ إذا حاضَت لم تُصلِّ ولَم تَصُم؟ فذلِك مِن نُقصانِ دينها.[٥]

٢٩٦٨٧. ما رَأيتُ مِن ناقِصاتِ عَقلٍ ولا دينٍ أغلَبَ لِذي لُبٍّ مِنكُنَّ، أَمّا نُقصانُ العَقلِ: فَشَهادَةُ امرَأتَينِ بِشَهادَةِ رَجُلٍ، وأمّا نُقصانُ الدِّينِ فَإنّ إحداكُنَّ تُفطِرُ رَمَضانَ، وتُقيمُ أيّاماً لا تُصَلِّي.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٨٨، كنز العمّال ١٦: ٣٩٥.

٢. جمع الجوامع ٨: ٢٤٧، كنز العمّال ١٦: ٤٠١.

٣. لا تَصرِمْه؛ أي: لا تهجره وتقطع مُكالمته (اللسان).

٤. جمع الجوامع ٩: ٧، كنز العمّال ١٦: ٤٠٣.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٨٤، كنز العمّال ١٦: ٣٩٤.

٦. الفتح ٣: ٩٣، كنز العمّال ١٦: ٣٨٦.

٢٩٦٨٨. ما رأيتُ من ضعيفات الدّين وناقصات العقول أسلبَ لذي لبّ منكنّ.[١]

١. الكافي ٥: ٣٢٢، مكارم الأخلاق: ٢٠١.

الضمائم من الموسوعة في القبائل والبلدان

الأوّل: القبائل والأقوام

ومواضيعها: عشرة

١ـ بنو عبد المطّلب وبنو هاشم

٢٩٦٨٩. ـ للعبّاس عندما سأله حجابة البيت ـ: أُعطيكُم ما هُوَ خَيرٌ لَكُم مِنها؛ السِّقايَةُ تَرزَؤُكُم[١] ولا تَرزَؤُونَها[٢].[٣]

٢٩٦٩٠. ـ عندما أتى مَن يسقون على زمزم ـ: إنزِعوا بَني عَبدِ المُطَّلِبِ، فَلَولا أن تَغلِبَكُم الناسُ عَلى سِقايَتِكُم لَنَزَعتُ مَعَكُم.[٤]

٢٩٦٩١. إنّ صَريحَ وَلَدِ آدَمَ مِنَ الأوَّلينَ وَالآخَرينَ أبناء كِلابِ بنِ مُرَّةَ، قُصَيٌّ وزُهرَةُ لِفاطِمَةَ بِنتِ سَعدِ بنِ سَيلٍ الأزدِيّ، وهُوَ أوَّلُ مَن جَدَر البَيتَ بَعدَ كِلابِ بنِ مُرَّةَ.[٥]

٢٩٦٩٢. ـ لمن طلبا منه الخمس من الغنائم كما جعل لبني هاشم والمطّلب ـ: إنّما

---

١. تَرزؤُكم؛ أي: تُصيبكم خيراً (اللسان).

٢. لا ترزؤُونها؛ أي: لا تُنقِصونها (اللسان).

٣. جمع الجوامع ١: ٤٥٢، كنز العمّال ١٤: ١٢٠.

٤. الفتح ١: ٢٧٨، كنز العمّال ١٢: ٢٢٣ و٢٢٧.

٥. كنز العمّال ١٢: ٢٧، جمع الجوامع ٣: ١٠٢.

أرى بَني هاشِمٍ وبَني المُطّلِبِ شَيئاً واحِداً إنّهُم لَمْ يُفارِقونا في جاهِلِيَّةٍ ولا إسلامٍ.[١]

٢٩٦٩٣. بُغضُ بَني هاشِمٍ وَالأنصارِ كُفرٌ، وبُغضُ العَرَبِ نِفاقٌ.[٢]

٢٩٦٩٤. خَيرُ العَربِ قُرَيش، وخَيرُ قُرَيشٍ بَنو هاشِمٍ، وخيرُ العجمِ فارسُ، وخير السودان النوبَة ... (الحديث).[٣]

٢٩٦٩٥. سادَةُ الناسِ بَنو هاشِمٍ.[٤]

٢٩٦٩٦. هاشِمٌ وَالمُطَّلِبُ كَهاتَينِ، لَعَنَ اللهُ مَن فَرَّقَ بَينَهُما، رَبَّوْنا صِغاراً وحَمَلونا كِباراً.[٥]

٢٩٦٩٧. يا بَني عَبدِ المُطَّلِبِ، سِقايتَكُم، ولَو لا أن يَغلِبَكُم عَلَيها الناسُ لَنَزَعتُ.[٦]

٢ـ قريش

٢٩٦٩٨. الأئمَّةُ مِن قُرَيشٍ، أبرارُها أُمَراءُ أبرارِها، وفُجّارُها أُمَراءُ فُجّارِها ... (الحديث).[٧]

---

١ . الفتح ١: ٤٣٤، كنز العمّال ١٢: ٧٠.

٢ . الجامع الصغير ١: ١٢٦، السراج ٢: ١٣٢، الفتح ٢: ٨، كنز العمّال ١٢: ٧٠، جامع الشمل ١: ٣٥.

٣ . كنز العمّال ١٢: ٨٧، جمع الجوامع ٤: ٢٨٤.

٤ . جمع الجوامع ٦: ٣٨٦، كنز العمّال ١٢: ٣٠١.

٥ . الجامع الصغير ٢: ١٩٥، السراج ٣: ٤٠٩، الفتح ٣: ٢٨٤، كنز العمّال ١٢: ٧٠.

٦ . الفتح ٣: ٣٩١، كنز العمّال ١٢: ٢٢٤.

٧ . الجامع الصغير ١: ١٢٤، السراج ٢: ١٢٦، الفتح ١: ٥٠٤، كنز العمّال ٦: ٤٨، ١٢: ٢٦.

٢٩٦٩٩ . ـ عندما وقف يوم حنين على رجل مقتول من ثقيف ـ : أبْعَدَكَ اللهُ، فَإنّكَ كُنتَ تُبغِضُ قُرَيشاً.[١]

٢٩٧٠٠ . أبَى اللهُ تعالى لِبَني عامِرٍ إلّا خَيراً أما وَاللهِ لولا أنّ جَدّ قُريشٍ نازَع لها لكانت الخِلافةُ لبني عامِرِ بنِ صعصعة، ولكن جدّ قريشٍ تزاحَمَ لها.[٢]

٢٩٧٠١ . أحِبّوا قريشاً فَإنّهُ مَن أحَبَّهُم أحَبَّهُ اللهُ.[٣]

٢٩٧٠٢ . أسرَعُ قبائِلِ العَرَبِ فَناءً قُرَيشٌ، يوشِكُ أن تَمُرَّ المَرأةُ بالنَّعلِ فَتقولَ: هذِهِ نَعْلُ قَرَشِيٍّ.[٤]

٢٩٧٠٣ . أُعطِيَت قريشٌ ما لم يُعطَ الناسُ: أُعطوا ما أمطَرَتِ السماءُ، وما جَرَت به الأنهارُ، وما سالَت بِهِ السُّيولُ.[٥]

٢٩٧٠٤ . أمّا بَعدُ يا مَعشَرَ قُرَيشٍ، فإنَّكُم أهلُ هذا الأمرِ ما لَم تَعصُوا اللهَ، فإذا عَصَيتُموهُ بَعَثَ عَلَيكُم مَن يَلْحاكُم[٦] كَما يُلْحى هذا القُضيبُ.[٧]

---

١ . جمع الجوامع ١: ٤٤، كنز العمّال ١٢: ٣٧.

٢ . جمع الجوامع ١: ٤٠، كنز العمّال ١٢: ٦٢.

٣ . الجامع الصغير ١: ١١، السراج ١: ٥٥، الفتح ١: ٤٩، كنز العمّال ١٢: ٢٦، جامع الشمل ١: ١٧.

٤ . الفتح ١: ١٨٢، كنز العمّال ١٢: ٢٣.

٥ . الجامع الصغير ١: ٤٧، السراج ١: ٢٣٢، الفتح ١: ٢٠٠، كنز العمّال ١٢: ٢٤.

٦ . لَحا الشجرة: قشرها (التاج).

٧ . الفتح ١: ٢٥٥، كنز العمّال ١٢: ٢٣.

٢٩٧٠٥. أمانٌ لِأهل الأرض مِنَ الاختِلاف، الموالاةُ لِقُرَيشٍ، قُرَيشٌ أهلُ اللهِ فَإذا خالَفَتْها قَبيلَةٌ مِنَ العَرَبِ صاروا حِزبَ إبليسَ.[١]

٢٩٧٠٦. الأُمَراءُ مِن قُرَيشٍ ما عَمِلوا فيكُم بِثَلاثٍ: ما رَحِموا إذا استُرحِموا، وأقْسَطوا إذا قَسَموا، وعَدَلوا إذا حَكَموا.[٢]

٢٩٧٠٧. أنتُم أولَى الناسِ بِهذا الأمرِ ما كُنتُم مَعَ الحَقِّ إلّا أن تَعدِلوا عَنهُ فَتُلْحَوْنَ كَما تُلحى هذِهِ الجَريدَة[٣]،[٤]

٢٩٧٠٨. أُنظُروا قُرَيشاً، فَخُذوا مِن قَولِهِم، وذَروا فِعلَهُم.[٥]

٢٩٧٠٩. إنّ فيهِم لِخِصالاً أربَعاً: إنّهُم أصلَحُ الناسِ عِندَ فِتنَةٍ وأسرَعُهُم إفاقةً بَعدَ مُصيبَةٍ، وأوشَكُهُم كَرَّةً بَعدَ فَرَّةٍ، وخَيرُهُم لِمسكينٍ ويَتيمٍ، وأمْنَعُهُم مِن ظُلْمِ المَملوكِ.[٦]

٢٩٧١٠. إنّ قُرَيشاً أهلُ صِدقٍ وأمانَةٍ، فَمَن بَغاها العَواثِرَ[٧] كَبَّهُ اللهُ تعالى في النارِ

---

١. الجامع الصغير ١: ٦٥، السراج ١: ٣٢٦، الفتح ١: ٢٥٨، كنز العمّال ١٢: ٢٥، جمع الجوامع ٢: ١٤٦.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢٢، الفتح ١: ٥٠٨، كنز العمّال ٦: ٤٨، جامع الشمل ٢: ١٣٠.

٣. الجَريدة: السَّعْفة (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٣: ٢٥٧، كنز العمّال ١٢: ٢٨.

٥. الجامع الصغير ١: ١٠٩، السراج ٢: ٦٨، الفتح ١: ٢٨٢، كنز العمّال ١٢: ٢٧.

٦. جمع الجوامع ٣: ١١٤، كنز العمّال ١٢: ٣٨.

٧. الواثر؛ أي: المكايد التي يُعثر بها (اللسان).

عَلى وجهِهِ.[١]

٢٩٧١١. إنّ قُرَيشاً حَديثو عهدٍ بِجاهِلِيَّةٍ ومُصيبةٍ، وإنّي أرَدتُ أن أحْبُوَهُم وأتَألَّفَهُم، أما تَرضَونَ أن يَرجِعَ الناسُ بالدنيا وتَرجِعونَ بِرَسولِ اللهِ إلى بُيوتِكُم ... (الحديث).[٢]

٢٩٧١٢. إنَّ لِكُلِّ قَومٍ مادَّةً، وإنّ موادَّ قُرَيشٍ مَواليهِم.[٣]

٢٩٧١٣. إنّ لِلْقُرَشِيِّ مِثلَ قُوَّةِ الرجُلَينِ مِن غَيرِ قُرَيشٍ.[٤]

٢٩٧١٤. إنّ اللهَ تعالى خِيَرَتَينِ مِن خَلْقِهِ، فَخِيَرَتُهُ مِن خَلْقِهِ مِنَ العَرَبِ قُرَيشٌ، ومِنَ العَجَمِ فارِسٌ.[٥]

٢٩٧١٥. إنَّ لي عَلى قُرَيشٍ حَقّاً، وإنّ لِقُرَيشٍ عَلَيكُم حَقّاً: ما حَكَموا فَعَدَلوا، وَائْتُمِنوا فَأدَّوا، وَاسترُحِموا فَرَحِموا.[٦]

٢٩٧١٦. إنّي أُعطي قُرَيشاً لِأتَألَّفَهُم لِأنَّهُم حَديثو عَهْدٍ بِجاهِلِيَّةٍ.[٧]

---

١. الفتح ١: ١٨ و٤٠٢، كنز العمّال ٣: ٩٥، ١١: ٤، ١٢: ٢٦ و٣٧، ١٤: ٧٥ و٧٩ و٨٠، الجامع الصغير ١: ٩٣، السراج ١: ٤٨٠، جمع الجوامع ١: ٤٥، ٣: ٣٨٩، المجازات النبويّة: ٣٨٤.

٢. الفتح ١: ٤٠٢، كنز العمّال ١٢: ٤.

٣. كنز العمّال ١٢: ٣٧، جمع الجوامع ٣: ١٢٠.

٤. الجامع الصغير ١: ٩٦، السراج ٢: ١٠، الفتح ١: ٤١٢، كنز العمّال ١٢: ٢٦ و٣٤، ١٤: ٨١، فضائل الخمسة ٢: ٢٢٢، جمع الجوامع ٦: ٧٢.

٥. جمع الجوامع ٣: ١٣١، كنز العمّال ١٢: ٩٢.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٣٦، كنز العمّال ١٢: ٢٨.

٧. الفتح ١: ٤٥١، كنز العمّال ٤: ٣٧٤.

٢٩٧١٧. إنّي لا أخشىٰ عَلى قُرَيشٍ إلّا أنفُسَها أشِحَّةً بجرَةً[١]، إن طالَ بكَ عُمُرٌ رَأيْتَهُم يَفتِنونَ الناسَ بَينَهم حَتّى يُرى الناسُ بَينَهُم كَالغَنَمِ بَينَ الحَوضَينِ، مَرَّةً إلى هذا ومَرَّةً إلى هذا.[٢]

٢٩٧١٨. أُهجُ قُرَيشاً فإنّهُ أشَدُّ عَلَيهِم مِن رَشْقِ النَّبلِ.[٣]

٢٩٧١٩. حُبُّ قُريشٍ إيمانٌ، وبُغْضُهم كفْرٌ ... (الحديث).[٤]

٢٩٧٢٠. خُذوا مِن قَولِ قُرَيشٍ.[٥]

٢٩٧٢١. الخِلافَةُ في قُرَيش، وَالحُكمُ في الأنصارِ: والدعوَةُ في الحَبَشَةِ، والجِهادُ والهِجرَةُ في المُسلِمينَ، وَالمُهاجِرينَ بَعد.[٦]

٢٩٧٢٢. عَبْدُ مَنافٍ عِزُّ قُرَيْشٍ ... وَقُريشٌ تَبَعٌ لِوَلَدِ قُصَيٍّ، والناسُ تَبَعٌ لِقُريشٍ.[٧]

٢٩٧٢٣. العِلمُ في قُرَيشٍ، والأمانَةُ في الأنصارِ.[٨]

٢٩٧٢٤. قُرَيشٌ خالِصَةُ اللهِ تعالى، فَمَن نَصَبَ لَها حَرباً، سُلِبَ، ومَن أرادَها بِسوءٍ،

---

١. بَجَرة: جمع باجِر، وهو: العظيم البطن (النهاية).

٢. كنز العمّال ١٢: ٣١، جمع الجوامع ٣: ٢٠٨.

٣. الفتح ١: ٤٧١، كنز العمّال ١١: ٦٧٢.

٤. الجامع الصغير ١: ١٤٦، السراج ٢: ٢٠١، الفتح ٢: ٦٨، كنز العمّال ٢: ٤٤.

٥. جمع الجوامع ٤: ٢٤٣، كنز العمّال ١٢: ٣١.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٣، السراج ٢: ٢٥٣، الفتح ٢: ١٠٦، كنز العمّال ١٢: ٢٥.

٧. جمع الجوامع ٥: ١٣٩، كنز العمّال ١٢: ٨٨.

٨. الجامع الصغير ٢: ٧٠، السراج ٢: ٤٣١، الفتح ٢: ٢٥١، كنز العمّال ١٢: ٨.

خُزِيَ في الدنيا والآخِرَةِ.[١]

٢٩٧٢٥. قُرَيشٌ سادةُ العَرَبِ، وقَيسٌ فُرسانُها، وتَميمٌ رَحاها.[٢]

٢٩٧٢٦. قُريشٌ صَلاحُ الناسِ، ولا تَصلُحُ الناسُ إلّا بِهِم، ولا يُعطى إلّا عَلَيهِم، كَما أنّ الطعامَ لا يَصلُحُ إلّا بِالمِلحِ.[٣]

٢٩٧٢٧. قُرَيشٌ، وَالأنصارُ، وجُهَينَةُ، ومُزَينَةُ، وأسلَمُ، وأشجَعُ، وغِفارٌ مَوالِيَّ لَيسَ لَهُم مَولىً دونَ اللهِ ورَسولِهِ.[٤]

٢٩٧٢٨. قُرَيشٌ وُلاةُ الناسِ في الخَيرِ وَالشرِّ إلى يَومِ القِيامَةِ.[٥]

٢٩٧٢٩. قُرَيشٌ وُلاةُ هذَا الأمرِ، فَبَرُّ الناسِ تَبَعٌ لِبَرِّهِم، وفاجِرُهُم تَبَعٌ لِفاجِرِهِم.[٦]

٢٩٧٣٠. لا يُملي مَصاحِفَنا إلّا غِلمانُ قُرَيشٍ، أو غِلمانُ ثَقيفٍ.[٧]

٢٩٧٣١. لا يَنبَغي أن يُقتَلَ قُرَشِيٌّ بَعدَ يَومي هذا صَبراً.[٨]

٢٩٧٣٢. ما رَكِبَ الإبلَ مثلُ نِساءِ قريش، أحناه على ولدٍ، ولا أرعى على زوجٍ في

---

١. الجامع الصغير ٢: ٨٦، السراج ٣: ٥٧، الفتح ٢: ٢٩٩، كنز العمّال ١٢: ٢٦.

٢. جمع الجوامع ٥: ٣١٠، كنز العمّال ١٢: ٨٨.

٣. الجامع الصغير ٢: ٨٦، السراج ٣: ٥٧، الفتح ٢: ٢٩٩، كنز العمّال ٢: ٢٢.

٤. الجامع الصغير ٢: ٨٦، السراج ٣: ٥٨، الفتح ٢: ٣٠٠، كنز العمّال ١٢: ٧٠.

٥. الجامع الصغير ٢: ٨٦، السراج ٣: ٥٨، الفتح ٢: ٣٠٠، كنز العمّال ١٢: ٢٣.

٦. الجامع الصغير ٢: ٨٦، السراج ٣: ٥٧، الفتح ٢: ٣٠٠، كنز العمّال ٥: ٦٣٨.

٧. جمع الجوامع ٩: ٤٨، كنز العمّال ١٤: ٧٧.

٨. جمع الجوامع ٩: ٥١، كنز العمّال ١٢: ٣٨.

ذاتِ يَدَيه.[١]

٢٩٧٣٣. ما وَلِيَت قُرَيشٌ فَعَدَلَت، وَاستُرحِمَت فَرَحِمَت، وحَدَّثَت فَصَدَقَت، ووَعَدَت خَيراً فَأَنْجَزَت فَأنا وَالنَّبِيّونَ فُرّاطُ القاصِفينَ[٢].[٣]

٢٩٧٣٤. ما وَلِيَت قُرَيشٌ فَعَدَلَت، وَاستُرحِمَت فَرَحِمَت، وعاهدت فوفّت، ووعدت خيراً فأنجزت، فَأَنَا وَالنَّبِيّونَ لَها يَومَ القِيامَةِ عَلى الحَوضِ فَرطانِ.[٤]

٢٩٧٣٥. المُلكُ في قُرَيشٍ، وَالقَضاءُ في الأنصارِ، وَالأذانُ في الحَبَشَةِ، وَالأمانَةُ في الأزْدِ.[٥]

٢٩٧٣٦. مَن أهانَ قُرَيشاً، أهانَهُ اللهُ قَبل مَوْتِه.[٦]

٢٩٧٣٧. مَن يُرِد هَوانَ قُرَيشٍ، أهانَهُ اللهُ.[٧]

٢٩٧٣٨. مَهلاً يا قَتادَةُ، لا تَسُبَّنَ قُرَيشاً، فَإنّهُ يوشِكُ أن تَرى مِنهُم رِجالاً تَزدَري

---

١. الكافي ٥: ٣٢٧، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٧.

٢. فرّاط، جمع فارط؛ أي: متقدّمون إلى الشفاعة؛ والقاصفون: المزدحمون (النهاية).

٣. جمع الجوامع ٦: ٣٤٨، كنز العمّال ١٢: ٢٩، ١٤: ٧٨.

٤. جمع الجوامع ٦: ٣٤٧، كنز العمّال ١٢: ٢٩.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٨٧، السراج ٣: ٣٨٠، الفتح ٣: ٢٥٩، كنز العمّال ١٢: ٢٦، جامع الشمل ٢: ١٣٧.

٦. كنز العمّال ١٢: ٣٧، جمع الجوامع ٧: ١١٩، الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣٢٠، الفتح ٣: ١٧٣.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٨، الفتح ٣: ٢٤٧، كنز العمّال ١٢: ٢٢ و٣٨.

عَمَلَكَ مَعَ أعمالِهِم، وفِعلَكَ مَعَ أفعالِهِم، لَولا أن تَطغىٰ قُريشٌ لَأخبرتُها بِما لَها عِندَ الله.[١]

٢٩٧٣٩. مَهلاً يا قَتادَةُ، لا تَشتُم قُرَيشاً، فَإنّكَ لَعَلَّكَ تَرى مِنهُم رِجالاً تَحقِرُ عَمَلَكَ مَعَ أعمالِهِم، وفِعلَكَ مَعَ أفعالِهِم، وتغبِطُهُم إذا رَأيتَهُم ... (الحديث).[٢]

٢٩٧٤٠. الناسُ تَبَعٌ لِقُرَيشٍ في الخَيرِ والشرِّ.[٣]

٢٩٧٤١. يا مَعاشِرَ الناسِ، أحِبّوا قُرَيشاً، فَإنّهُ مَن أحَبَّ قُرَيشاً فَقَد أحَبَّني، ومَن أبغَضَ قُرَيشاً فَقَد أبغَضَني، وإنّ اللهَ تعالى حَبَّبَ إلَيَّ قَومي فَلا أتَعَجَّلُ لَهُمْ نَقمَةً، وَلَا اسْتَكْثِرُ لَهُم نِعمَةً، اللّهمّ إنّك أذَقتَ أوّلَ قُرَيشٍ نَكالاً فَأذِق آخِرَها نَوالاً، ألا إنَّ اللهَ تَعالى عَلِمَ ما في قَلْبي مِن حُبِّي لِقَوْمي فَسَرَّني فيهِمْ قال الله تعالى: ﴿**وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَومِكَ وسَوْفَ تُسْألونَ**﴾[٤] فَجَعَلَ الذِّكْرَ والشرَفَ لِقومي في كتابِهِ ... (الحديث).[٥]

٢٩٧٤٢. يا مَعشَرَ قُرَيشٍ، إنّكُم الوُلاةُ بَعدي لِهذا الأمر، وَلا تَموتُنَّ إلّا وأنتُم مُسلِمونَ، واعتَصِموا بِحَبلِ اللهِ جَميعاً ولا تَفَرَّقوا، ولا تَكونوا كالذينَ تَفَرَّقوا مِن بَعدِ ما جاءَتهُمُ البيِّناتُ ... (الحديث).[٦]

٢٩٧٤٣. يا مَعشَرَ قريش، لا أُلْفِيَنَّ أُناساً يَأتوني يَجُرّونَ الجَنَّةَ وتَأتوني تَجُرُّونَ الدنيا،

---

١. جمع الجوامع ٧: ٣١٤، كنز العمّال ١٢: ٣٦.

٢. جمع الجوامع ٧: ٣١٤، كنز العمّال ١٢: ٣٦.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٨٨، السراج ٣: ٣٨٦، الفتح ٣: ٢٦٦، كنز العمّال ١٢: ٢٣ و٣٠.

٤. الزخرف/ ٤٤.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٨٢، كنز العمّال ١٢: ٣٥.

٦. كنز العمّال ١: ٢١٢، جمع الجوامع ٩: ١٨٦.

اللهمّ، لا أجعَلُ لِقُريشٍ أن يَفْسُدوا ما أصلَحْتُ أُمَّتي، ألا إنّ خِيارَ أئِمَّتِكُم خِيارُ الناسِ، وشِرارَ قُرَيشٍ شِرارُ الناسِ، وخِيارَ الناسِ تَبَعٌ لِخِيارِهِم، وشِرارَ الناسِ تَبَعٌ لِشِرارِهِم.[١]

٣ـ العرب

٢٩٧٤٤. أحِبَّ العَرَبَ مِن قَلبِك، وَلْيَرُدَّك عَنِ الناسِ ما تعلَم مِن نَفسك.[٢]

٢٩٧٤٥. أحِبّوا العَرَبَ لِثَلاثٍ: لِأنّي عَرَبِيٌّ، وَالقُرآنَ عَرَبِيٌّ، وكَلامَ أهلِ الجَنَّةِ عَرَبِيٌّ.[٣]

٢٩٧٤٦. أحِبّوا العَرَبَ وبَقاءَهُم، فإنّ بَقاءَهُم نورٌ في الإسلامِ، وأنّ فَناءَهُم ظُلمَةٌ في الإسلامِ.[٤]

٢٩٧٤٧. إذا ذَلَّتِ العَرَبُ ذَلَّ الإسلامُ.[٥]

٢٩٧٤٨. ـ في الإسلام ـ : أشْقَى العَرَبِ بِهِ هٰذَا الحَيُّ مِنْ بَهْزٍ، أوْ تَغْلِبَ.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٨٤، كنز العمّال ١٢: ٣٥.

٢. الجامع الصغير ١: ١١، السراج ١: ٥٥، الفتح ١: ٤٩، كنز العمّال ٦: ٤٦٩، جامع الشمل ١: ١١٥.

٣. الجامع الصغير ١: ١١، السراج ١: ٥٤، الفتح ١: ٤٨، كنز العمّال ١٢: ٤٤، جامع الشمل ١: ١٦.

٤. الفتح ١: ٤٩، كنز العمّال ١٢: ٤٣.

٥. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢٢، الفتح ١: ١١٠، كنز العمّال ٢: ٤٤، جامع الشمل ١: ٣٥.

٦. جمع الجوامع ١: ٤٠٥، كنز العمّال ١٢: ٩٠.

٢٩٧٤٩. حُبَّ العَرَبِ إيمانٌ، وبُغضُهُم كُفرٌ.[١]

٢٩٧٥٠. حُبُّ العَرَبِ إيمانٌ، وبُغضُهم نِفاقٌ[٢].[٣]

٢٩٧٥١. خَيرُ الناسِ العَرَبُ، وخَيرُ العَرَبِ قُريشٌ، وخَيرُ قُريشٍ بَنو هاشم، وخَيرُ العَجَم فارس، وخير السودان النُّوبَة ... (الحديث).[٤]

٢٩٧٥٢. سامُ أبو العَرَبِ، وحامُ أبو الحَبَشِ، ويافِثُ أبو الرومِ.[٥]

٢٩٧٥٣. شِرارُ قُرَيشٍ خِيارُ شِرارِ الناسِ[٦].[٧]

٢٩٧٥٤. العَرَبُ بَعضُها أكفاءٌ لبَعضٍ، قَبيلَةٌ بِقَبيلَةٍ، ورَجُلٌ بِرَجُلٍ ... (الحديث).[٨]

٢٩٧٥٥. العَرَبُ كُلُّها بَنو إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ إلّا أربَعَ قَبائِلَ: إلّا السلفَ،

---

١. الجامع الصغير ١: ١٤٦، السراج ٢: ٢٠١، الفتح ٢: ٦٨، كنز العمّال ١٢: ٤٤.

٢. باعتبار أنّ القرآن نزل بلسان عربيّ وكان موطن الإسلام في أرض العرب، والنبيّ ﷺ سيّد العرب، وكأنّ المبغض لهم في المواقع يبغض الدين (قسم الحديث).

٣. الجامع الصغير ١: ١٤٦، السراج ٢: ٢٠١، الفتح ٢: ٦٨، كنز العمّال ١٢: ٤٤.

٤. كنز العمّال ١٢: ٨٧، جمع الجوامع ٤: ٢٨٤.

٥. جمع الجوامع ٤: ٤٠٢، الجامع الصغير ٢: ٣٠، السراج ٢: ٣٠٦، الفتح ٢: ١٥٠، كنز العمّال ١١: ٥١٣، جامع الشمل ١: ٤٥.

٦. في السراج: فشرارها أقلّ شرّاً من شرار غيرها.

٧. الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٤، الفتح ٢: ١٧٦، كنز العمّال ١٢: ٢٧ و٣٤، جمع الجوامع ٨: ٢٢٨.

٨. جمع الجوامع ٥: ٢٠٨، كنز العمّال ١٦: ٣١٩.

والأوزاعَ، وحَضْرَمَوْتَ، وثقيفَ.[١]

٢٩٧٥٦. العَرَبُ لِلعَرَبِ أكفاءٌ ... (الحديث).[٢]

٢٩٧٥٧. العَرَبُ نورُ اللهِ في الأرضِ وفَناؤُهُم ظُلمَةٌ[٣]، فَإذا أُفنِيَتِ العَـرَبُ أظلَمَـتِ الأرضُ وذَهَبَ النورُ.[٤]

٢٩٧٥٨. قُسِمَ الحياءُ عشرةَ أجزاءٍ: فتسعةٌ في العربِ، وجزءٌ في سائِرِ الناسِ.[٥]

٢٩٧٥٩. كَثرَةُ العَرَبِ وإيمانُهُم قُرَّةُ عَينٍ لي، ألا فَمَن أقَرَّ بعَيني أقَرَّ اللهُ بِعَينِهِ.[٦]

٢٩٧٦٠. كُلُّ العَرَبِ مِن وَلَدِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ.[٧]

٢٩٧٦١. لا يُبغِضُ العَرَبَ مُؤْمِنٌ، ولا يُحِبُّ ثَقيفَ مُؤْمِنٌ.[٨]

٢٩٧٦٢. ما ذُكِرَ لي رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ إلّا رَأيتُهُ دونَ ما ذُكِرَ لي، إلّا ما كانَ مِـن زَيـدٍ، فَإنّهُ لَم يَبلُغْ كُلَّ ما فيهِ.[٩]

---

١. كنز العمّال ١٢: ٤٦، جمع الجوامع ٥: ٢٠٨.

٢. الجامع الصغير ٢: ٦٩، السراج ٢: ٤٢٨، الفتح ٢: ٢٤٩، كنز العمّال ١٦: ٣١٨.

٣. المراد منهم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام وبعض صحابته المنتجبين (قسم الحديث).

٤. جمع الجوامع ٥: ٢٠٨، كنز العمّال ١٢: ٤٦.

٥. جمع الجوامع ٥: ٣١١، كنز العمّال ١٢: ٨٨.

٦. جمع الجوامع ٥: ٣٦١، كنز العمّال ١٢: ٤٦.

٧. الجامع الصغير ٢: ٩٢، السراج ٣: ٧٩، الفتح ٢: ٣٢٢، كنز العـمّال ١١: ٤٩٠، جـامع الشـمل ١: ٤٩.

٨. جمع الجوامع ٨: ٣٢٧، كنز العمّال ١٢: ٤٧.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٤٥، السراج ٣: ٢٥١، الفتح ٣: ٩٢.

٢٩٧٦٣. مَن غَشَّ العَرَبَ لَم يَدخُل في شَفاعَتي، ولَم تَنَلْهُ مَوَدَّتي.[١]

٢٩٧٦٤. وَلَدُ نوحٍ ثَلاثَةٌ، سامٌ وحامٌ ويافِثٌ، فَوَلَدُ سامٍ: العَرَبُ وفارِسُ والرومُ والخَيرُ فيهِم، وولد يافثَ: يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم، وَوَلَدُ حامٍ: بَربَرُ، والقِبْط وَالسودانُ.[٢]

٢٩٧٦٥. وَلَدُ نوحٍ ثَلاثَةٌ: فَسامٌ أبوالعَرَبِ، وحامٌ أبو الحَبَشَةِ، ويافِثُ أبو الرومِ.[٣]

٢٩٧٦٦. يا عَلِيُّ، أُوصيكَ بِالعَرَبِ خَيراً، أُوصيكَ بِالعَرَبِ خَيراً.[٤]

٤ ـ أهل اليمن

٢٩٧٦٧. أتاكُم أهلُ اليَمَنِ مِثلَ السَّحابِ، خِيارُ مَن في الأرضِ ... (الحديث).[٥]

٢٩٧٦٨. أتاكم أهلُ اليَمَنِ، هُم أرَقُّ أفئِدَةً، وألينُ قُلوباً، الإيمانُ يَمانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمانِيَّةٌ ... (الحديث).[٦]

٢٩٧٦٩. أتاكُم أهلُ اليَمَنِ، هُم أضعَفُ قُلوباً، وأرَقُّ أفئِدَةً.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٧٦، السراج ٣: ٣٤٩، الفتح ٣: ٢١٤، كنز العمّال ١٢: ٤٤.

٢. كنز العمّال ١١: ٥١٣، جمع الجوامع ٨: ٩٧.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٥، الفتح ٣: ٣٠٣، كنز العمّال ١١: ٥١٢.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٥٧، كنز العمّال ١١: ٦٢٧، ١٤: ٨٤.

٥. جمع الجوامع ١: ٦٨، كنز العمّال ١٢: ٤٩.

٦. الفتح ١: ٢٠، كنز العمّال ١٢: ٤٧.

٧. الجامع الصغير ١: ٦، السراج ١: ٢٦، الفتح ١: ٢١، كنز العمّال ١٢: ٤٨، جامع الشمل ١: ٣٤٩.

٢٩٧٧٠. أجِدُ نَفَسَ رَبِّكُم مِن قِبلِ اليَمَنِ[١].[٢]

٢٩٧٧١. إذا مَرَّ بِكُم أهلُ اليَمَنِ يَسوقون نِساءَهُم، ويَحمِلونَ أبناءَهُم عَلى عَواتِقِهِم فَإنّهُم مِنّي وأنَا مِنهُم.[٣]

٢٩٧٧٢. أهلُ اليَمَنِ أرَقُّ قُلوباً، وألْيَنُ أفئِدَةً، وأسمَعُ طاعَةً.[٤]

٢٩٧٧٣. أهلُ اليَمَنِ أفئِدَتُهُم رَقيقَةٌ، ولا يَعدَمُهُمُ الرِّزقُ.[٥]

٢٩٧٧٤. أين أصحاب اليمن؟ هم منّي وأنا منهم، وأدخل الجنّةَ فيدخلونها معي، أهلُ اليَمَنِ المُطرَّحونَ في أطرافِ الأرضِ، المَدفوعونَ عَن أبوابِ السُّلطانِ، يَموتُ أحَدُهُم وحاجَتُهُ في صَدرِهِ لَم يَقضِها.[٦]

٢٩٧٧٥. جاءَ الفَتحُ ونَصرُ الله وجاءَ أهلُ اليَمَنِ: قَومٌ رَقيقَةٌ قُلوبُهُم، لَيِّنَةٌ قُلوبُهُم، الإيمانُ وَالفِقهُ يَمانٍ، والحِكمَةُ يَمانِيَّةٌ.[٧]

٢٩٧٧٦. خِيارُ الرجالِ رِجالُ أهلِ اليَمَنِ، والإيمانُ يمانٍ وأنا يمانٍ، وأكثَرُ القَبائِلِ

---

١. في المجازات: أراد أنّ غوث الله ونصره يأتيان من قِبَل اليمن يعني القبيلة لا البلدة، وهم الأنصار الذين نفّس الله بهم خناق الدِّين.

٢. المجازات النبويّة: ٥٠، عوالي اللآلئ ١: ٥١.

٣. جمع الجوامع ١: ٣٥٢، كنز العمّال ١٢: ٥٠.

٤. الجامع الصغير ١: ١١٠، السراج ٢: ٧٢، الفتح ١: ٤٧٢، كنز العمّال ١٢: ٤٧.

٥. جمع الجوامع ٦: ٣٨٦، كنز العمّال ١٢: ٣٠١.

٦. جمع الجوامع ٣: ٣٧٠، كنز العمّال ١٢: ٥٠.

٧. جمع الجوامع ٤: ١٦٨، كنز العمّال ١٢: ٥٢.

يَومَ القِيامَةِ في الجَنَّةِ، مذحِجٌ، وحَضرَموتُ خَيرٌ مِن بَني الحارِثِ ... (الحديث).[١]

٢٩٧٧٧. خِيارُ الرجالِ رِجالُ ذي يَمَنٍ ... ومأكول حِمْيَرٍ خيرٌ مِن آكلها، وحَضْرَموتُ خَيرٌ مِن كِندَةَ ... (الحديث).[٢]

٢٩٧٧٨. زَينُ الحاجِّ أهلُ اليَمَنِ.[٣]

٢٩٧٧٩. مَذْحِجٌ أكْثر قبيل يَدخلون الجنّة، وحَضْرَموتُ خَيرٌ مِن عامِرِ بن صَعْصَعَة.[٤]

٥ ـ الفُرس

٢٩٧٨٠. أسعَدُ العَجَمِ بالإسلَامِ أهلُ فارِسَ ... (الحديث).[٥]

٢٩٧٨١. أعظَمُ الناسِ نَصيباً في الإسلامِ أهلُ فارِسَ.[٦]

٢٩٧٨٢. أهلُ فارِسَ هُم مِن وَلَدِ إسحاقَ.[٧]

٢٩٧٨٣. فارِسُ عُصبَتُنا أهلَ البَيْتِ، لِأنّ إسماعيلَ عَمُّ وَلَدِ إسحاقَ، وإسحاقُ عَمُّ

---

١. جمع الجوامع ٤: ٢٨٠، كنز العمّال ١٢: ٥٤.

٢. جمع الجوامع ٤: ٢٨٠، كنز العمّال ١٢: ٥٤.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٨، السراج ٢: ٣٠١، الفتح ٢: ١٤٤، كنز العمّال ١٢: ٤٨.

٤. الكافي ٨: ٧٠، بحار الأنوار ٢٢: ١٣٦.

٥. جمع الجوامع ١: ٤٠٥، كنز العمّال ١٢: ٩٠.

٦. جمع الجوامع ١: ٤٥٣، كنز العمّال ١٢: ٩٠.

٧. جمع الجوامع ٣: ٢٩٤، كنز العمّال ١٢: ٩٢.

وَلَدِ إسماعيلَ.[١]

٢٩٧٨٤. قُسِمَ البُخلُ عشرةَ أجزاء: فتسعَةٌ في فارِسَ، وجزءٌ في سائرِ الناس.[٢]

٢٩٧٨٥. كِدتُم أن تَفعَلوا فِعلَ فارِسَ والروم، يَقومونَ عَلى مُلوكِهِم وهُم قُعودٌ، فلا تَفعَلوا ... (الحديث).[٣]

٢٩٧٨٦. لَو أنّ هذَا الدِّينَ في الثُّرَيّا لَنالَتْهُ رِجالٌ مِن فارِسَ.[٤]

٢٩٧٨٧. لَو كانَ الإيمانُ عِندَ الثُّرَيّا لَتَناوَلَهُ رِجالٌ مِن فارسَ.[٥]

٢٩٧٨٨. لَو كانَ الإيمانُ عِندَ الثُّرَيّا لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِن أبناءِ فارسَ حَتّى يَتَناوَلَهُ.[٦]

٢٩٧٨٩. لَو كانَ الإيمانُ مُعَلَّقاً بِالثُّرَيّا لَنالَهُ رجالٌ مِنَ العَجَمِ، وأسعَدَهُم بِهِ الفارسُ.[٧]

٢٩٧٩٠. لَو كانَ الدِّينُ مُعَلَّقاً بِالثُّرَيّا لَتَناوَلَهُ أُناسٌ مِن أبناءِ فارِس.[٨]

٢٩٧٩١. لو كان العِلمُ مُعَلَّقاً بِالثُّريّا لتناوله قومٌ من أبناءِ فارِسَ.[٩]

---

١. الفتح ٢: ٢٦٣، كنز العمّال ١٢: ٣٠٣.

٢. جمع الجوامع ٥: ٣١١، كنز العمّال ١٢: ٨٨.

٣. جمع الجوامع ٥: ٣٦١، كنز العمّال ٧: ٦١٣.

٤. الشهاب للبحراني: ٤١، ذكر أخبار أصبهان: ٧.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٣٠، السراج ٣: ٢٠٣، الفتح ٣: ٤٥، كنز العمّال ١١: ٦٩٠.

٦. الفتح ٣: ٤٥، كنز العمّال ١٢: ٣٠٣.

٧. جمع الجوامع ٤: ٣٤٨، كنز العمّال ١٢: ٩١، بحار الأنوار ٦١: ٢٣٠.

٨. كنز العمّال ١٢: ٩١، جمع الجوامع ٦: ١٢٨.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٣٠، السراج ٣: ٢٠٤، الفتح ٣: ٤٦، كنز العمّال ١١: ٦٩١.

٦ـ أهل السودان

٢٩٧٩٢. إتَّخِذوا السودانَ، فَإنّ ثَلاثَةً مِنهُم من ساداتِ أهلِ الجَنّةِ: لُقمانُ الحَكيمُ، وَالنجاشِيُّ، وبلالٌ المُؤَذِّنُ.[١]

٢٩٧٩٣. الزِّنجيُّ إذا شَبِعَ زَنى، وإذا جاعَ سَرَقَ، وإنّ فيهِم لسَماحَةً ونَجْدَةً.[٢]

٢٩٧٩٤. سادَةُ السودانِ أربَعَةٌ: لُقمانُ الحَبَشِيُّ، والنجاشِيُّ، وبِلالٌ، ومَهجَعٌ.[٣]

٢٩٧٩٥. الصِّدقُ في النُّوبَةِ.[٤]

٢٩٧٩٦. قُسِمَ السخاءُ عَشرَةَ أجزاءٍ: فَتِسعَةٌ في السودانِ، وجُزءٌ في سائرِ الناسِ.[٥]

٢٩٧٩٧. لا خَيرَ في الحَبَشِ؛ إذا جاعوا سَرَقوا، وإن شَبِعوا زَنَوْا، وإنّ فيهِم لَخِلَّتَينِ حَسَنَتَينِ: إطعامُ الطعامِ، وبَأْسٌ عِندَ البَأْسِ.[٦]

---

١. الجامع الصغير ١: ٧، السراج ١: ٣١، الفتح ١: ٢٩، كنز العمّال ٩: ٧٠، جامع الشمل ١: ٣٧٠.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٨، السراج ٢: ٣٠٢، الفتح ٢: ١٤٥، كنز العمّال ٩: ٨٧، جامع الشمل ١: ٣٧٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ٣٠، السراج ٢: ٣٠٥، الفتح ٢: ١٤٧، كنز العمّال ١١: ٦٤٤، جامع الشمل ١: ٤٥.

٤. جمع الجوامع ٦: ٣٨٦، كنز العمّال ١٢: ٣٠١.

٥. جمع الجوامع ٥: ٣١١، كنز العمّال ١٢: ٨٨.

٦. جمع الجوامع ٨: ٢٥٦، كنز العمّال ٩: ٨٦.

٧ ـ الترك

٢٩٧٩٨. قُسِمَ الحِفظُ عَشرةَ أجزاءٍ، فَتِسعَةٌ في التُّركِ، وجُزءٌ في سائِرِ الناس.[١]

٨ ـ أهل الروم

٢٩٧٩٩. الرومُ ذاتُ القُرونِ، كُلَّما هَلَكَ قَرْنٌ خَلَفَهُ قَرنٌ، أهلُ صَبرٍ، وأهلُـهُ لِآخِـرِ الدهْرِ هُم أصحابُكُم ما دامَ في العَيشِ خَيرٌ.[٢]

٢٩٨٠٠. قُسِمَ الكِبْرُ عَشرَةَ أجزاءٍ: فَتِسعَةٌ في الروم، وواحِدٌ في سائِرِ الناس.[٣]

٩ ـ بنو أُميّة

٢٩٨٠١. إنَّ أشَدَّ قَومِنا لَنا بُغضاً بَنو أُمَيَّةَ، وبَنو المُغيرَة، وبَنو مَخزومٍ.[٤]

٢٩٨٠٢. إنَّ لِكُلِّ دِينٍ آفَةٌ، وآفَةُ هذَا الدِّينِ بَنو أُمَيَّةَ.[٥]

٢٩٨٠٣. ـ لمروان بن الحكم وسلالته ـ : إنّكم الشجرةُ الملعونَةُ في القرآن.[٦]

٢٩٨٠٤. وَيلٌ لِبَني أُمَيَّةَ ـ ثَلاثَ مَرّاتٍ ـ .[٧]

---

١ . جمع الجوامع ٥: ٣١١، كنز العمّال ١٢: ٨٨ .

٢ . جامع الصغير ٢: ٧٤، السراج ٣: ١٠، الفتح ٢: ٢٦٣، كنز العمّال ١٢: ٣٠٣، جامع الشمل ٢: ٥.

٣ . جمع الجوامع ٥: ٣١١، كنز العمّال ١٢: ٨٨ .

٤ . جمع الجوامع ٣: ٧٤، كنز العمّال ١١: ١٦٩، فضائل الخمسة ٣: ٣٥١.

٥ . كنز العمّال ١٤: ٨٧ ، الشهاب للبحراني: ١٢.

٦ . فضائل الخمسة ٣: ٣٨٠ عن الدرّ المنثور ٤: ١٩١، بحار الأنوار ٢٨: ٢٥٨.

٧ . جمع الجوامع ٨ : ١٠٩، كنز العمّال ١١: ١٦٥ و٣٦٣، فضائل الخمسة ٣: ٣٧٨.

١٠ ـ سائر القبائل والأقوام

٢٩٨٠٥ . إبْدَؤُوا[١] بأسْلَمَ فَتَنَسَّمُوا[٢] الرِّياحَ وَاسْكُنوا الشِّعابَ إنَّكُمْ مُهاجِرونَ حَيْثُ كُنْتُمْ.[٣]

٢٩٨٠٦ . أتَتكُم الأزدُ أحسَنُ الناسِ وُجوهاً، وأعذَبُهُ أفواهاً، وأصدَقُهُ لِقاءً.[٤]

٢٩٨٠٧ . إذا اختَلَفَ الناسُ فالعَدلُ في مُضَرَ.[٥]

٢٩٨٠٨ . إذا عَزَّت رَبيعَةُ ذَلَّ الإسلامُ، ولا يَزالُ اللهُ تعالى يُعِزُّ الإسلامَ وَأهلَهُ، ويُنْقِصُ الشِّركَ وأهلَهُ ما عَزَّت مُضَرُ وَاليَمَنُ.[٦]

٢٩٨٠٩ . الأزدُ مِنّي وأنَا مِنهُم، أغضَبُ لَهُم إذا غَضِبوا، وأرضى لهم إذا رَضُوا.[٧]

٢٩٨١٠ . إسْتَوصوا بِالقِبطِ خَيراً، فَإنّ لَهُم ذِمَّةً ورَحِماً، ورَحِمُهُم أنّ أُمَّ إسماعيلَ منهم.[٨]

---

١ . أسلم: أبو قبيلة في مُراد (اللسان).

٢ . التَّنَسُّم: طلب النَّسيم واستِنشاقُه (النهاية).

٣ . كنز العمّال ١٢: ٦١، جمع الجوامع ١: ٤١.

٤ . الفتح ١: ٢٨، كنز العمّال ١٢: ٥٦.

٥ . الفتح ١: ٦٩، كنز العمّال ١٢: ٥٩.

٦ . جمع الجوامع ١: ٣٢٤، كنز العمّال ١٢: ٥٦.

٧ . جمع الجوامع ٣: ٤١١، كنز العمّال ١٢: ٥٧.

٨ . كنز العمّال ٥: ٧٦٠، ١٢: ٦٥، جمع الجوامع ١: ٤٠٤.

٢٩٨١١. أسلَمُ سالمَها اللهُ، وغِفارٌ غَفَرَ اللهُ لها، أما وَاللهِ ما أنا قُلتُهُ ولكِنِ اللهُ قالَهُ.[١]

٢٩٨١٢. أسلَمُ سالمَها اللهُ، وغِفارٌ غَفَرَ اللهُ لَها، وتُجِيبُ[٢] أجابُوا اللهَ.[٣]

٢٩٨١٣. أسلَمُ، وغِفارُ، وأشجَعُ، ومُزَينَةُ، وجُهَينَةُ، ومَن كانَ مِن بَني كَعبٍ مَوالِيَّ دونَ الناسِ، واللهُ ورَسولُهُ مَولاهُم.[٤]

٢٩٨١٤. أسلَمُ، وغِفارُ، وشَيءٌ مِن مُزَينَةَ وجُهَينَةَ خَيرٌ عِندَ اللهِ مِن أسَدٍ، وتَميمٍ، وهَوازِنَ، وغَطَفانَ.[٥]

٢٩٨١٥. أسلَمُ، وغِفار، ومُزَينَةَ خَيرٌ مِن بني تَميمٍ، وأسَدٍ، وغَطَفانَ، وبني عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ.[٦]

٢٩٨١٦. الأمانَةُ في الأزْد، وَالحَياءُ في قُرَيش.[٧]

٢٩٨١٧. إنّ في ثَقيفٍ كَذّاباً ومُبيراً[٨].[٩]

---

١. الجامع الصغير ١: ٤١، السراج ١: ٢٠٣، الفتح ١: ١٨٤، كنز العمّال ١٢: ٦٨ و٨٥ و٨٩، ١٤: ٨٨، جمع الجوامع ١: ٤٠٨.

٢. تُجيب: بَطْن من كِنْده (التاج).

٣. الجامع الصغير ١: ٤١، السراج ١: ٢٠٣، الفتح ١: ١٨٤، كنز العمّال ١٢: ٦٨.

٤. الفتح ١: ١٨٤، كنز العمّال ١٢: ٦٩.

٥. الفتح ١: ١٨٤، كنز العمّال ١٢: ٦٩.

٦. كنز العمّال ١٢: ٦٩، الفتح ١: ١٨٤.

٧. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢٢، الفتح ١: ٥٠٨، كنز العمّال ١٢: ٥٧.

٨. مُبير: أي: مُهلِك يُسرِف في إهلاك الناس (النهاية).

٩. الجامع الصغير ١: ٩٣، ٢: ٧٨، السراج ١: ٤٧٩، ٣: ٣٠، الفتح ١: ٤٠١، ٢: ٢٧٥، كنز العمّال

٢٩٨١٨. بَجيلَةُ خَيرٌ من رِعْلٍ وذَكوانَ.[١]

٢٩٨١٩. جُهَينَةُ مِنّي وأنَا مِنهُم، غَضِبوا لِغَضَبي، ورَضُوا لِرِضايَ، أغضَبُ لِغَضَبِهِم، وأرضىٰ لِرِضاهُم، مَن أغضَبَهُم فَقَد أغضَبَني، ومَن أغضَبَني فَقَد أغضَبَ اللهَ.[٢]

٢٩٨٢٠. خُزاعَةُ مِنّي وأنَا مِنهُم، خُزاعَةُ الوالِدَةُ وَالوَلَدُ.[٣]

٢٩٨٢١. خَيرُ أهلِ المَشرِقِ عَبدُ القَيسِ.[٤]

٢٩٨٢٢. ـ لمن قال له: أنا من ضبيعة بن ربيعة ـ: خَيرُ رَبيعَةَ عَبدُ القَيس، ثُمَّ الحيُّ الذي أنتُم مِنهُم.[٥]

٢٩٨٢٣. رَبيعةُ ومُضَرُ مِن حيثُ يَطْلُعُ قَرنُ الشمسِ، ومُذْحِجُ أكثَرُ قبيلٍ يدخُلون الجنّةَ[٦].[٧]

١٤: ١٩٧ و٢٠١.

١. الكافي ٨: ٧١، بحار الأنوار ٦٠: ٢٣٢.

٢. جمع الجوامع ٤: ١٧٩، كنز العمّال ١٢: ٦٣.

٣. جمع الجوامع ٤: ٢٤٨، كنز العمّال ١٢: ٦٣.

٤. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ٢: ٢٤٤، الفتح ٢: ١٠٠، كنز العمّال ١٢: ٦٠.

٥. جمع الجوامع ٤: ٢٨٧، كنز العمّال ١٢: ٦٤.

٦. في هامش الكافي: لعلّ المراد أهل البوادي من هاتين القبيلتين الكائنتين في مطلع الشمس أي في شرقي المدينة.

٧. الكافي ٨: ٧٠، بحار الأنوار ٦٠: ٢٣٢.

٢٩٨٢٤. رَحِمَ اللهُ حِميَراً، أفواهُهُم سَلامٌ، وأيديهِم طَعامٌ، وهُم أهلُ أمنٍ وإيمانٍ.[١]

٢٩٨٢٥. رَحِمَ اللهُ قُسّاً إنّهُ كانَ عَلى دينِ أبي إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ.[٢]

٢٩٨٢٦. ـ في قسّ بن ساعدة الأيادي ـ : رَحِمَ اللهُ قُسّاً كأنّي انظُرُ إلَيهِ عَلى جَمَلٍ أورَقَ تَكَلَّمَ بِكلامٍ لَهُ حَلاوَةٌ لا أحفَظُهُ.[٣]

٢٩٨٢٧. غُرَّةُ العَرَبِ كِنانَةُ، وأركانُها تَميمُ، وخُطَباؤُها أسَدُ، وفُرسانُها قَيسٌ، ولله تَعالى مِن أهلِ الأرضِ فُرْسانٌ، وفُرسانُهُ في الأرضِ قَيسٌ.[٤]

٢٩٨٢٨. غِفارُ غَفَرَ اللهُ لَها، وأسلَمُ سالَمَهَا اللهُ، وعُصَيَّةُ[٥] عَصَتِ اللهَ ورَسُولَهُ.[٦]

٢٩٨٢٩. غِفارُ، وأسلَمُ، وجُهَينَةُ، ومُزَينَةُ، مَوالِيَ اللهِ عزّ و جلّ ورَسولِهِ.[٧]

٢٩٨٣٠. قَيسٌ فُرْسانُ الناسِ يَومَ المَلاحِمِ ... (الحديث).[٨]

---

١. جمع الجوامع ٤: ٣٦٣، الجامع الصغير ٢: ٢٣، السراج ٢: ٢٨٥، الفتح ٢: ١٣٣، كنز العمّال ١٢: ٥٨، المجازات النبويّة: ٣٦٥.

٢. جمع الجوامع ٤: ٣٦٢، الجامع الصغير ٢: ٢٣، السراج ٢: ٢٨٥، جامع الشمل ١: ٤٣، الفتح ٢: ١٣٣، كنز العمّال ١٢: ٦٦ و٧٧.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٣، السراج ٢: ٢٨٨، الفتح ٢: ١٣٣، كنز العمّال ١٢: ٧٧، جامع الشمل ١: ٤٤.

٤. الجامع الصغير ٢: ٧١، السراج ٣: ٢، الفتح ٢: ٢٥٤، كنز العمّال ١٢: ٥٥ و٦٩.

٥. عُصَيَّةُ: بطن من بني سليم (التاج).

٦. الجامع الصغير ٢: ٧٢، السراج ٣: ٤، الفتح ٢: ٢٥٦، كنز العمّال ١٢: ٦٨، جمع الجوامع ٥: ٢١٧.

٧. جمع الجوامع ٥: ٢١٧، كنز العمّال ١٢: ٨٨ .

٨. كنز العمّال ١٢: ٨٨ ، جمع الجوامع ٥: ٣٢٩.

٢٩٨٣١ . كِنانَةُ عِزُّ العَرَبِ، وأنتم أركانُها، وأسَدٌ حيطانُها، وقَيسٌ فُرسانُها.[١]

٢٩٨٣٢ . لا تَسُبّوا رَبيعَةَ ولا مُضَرَ، فَإنّهما كانا مُسلِمَينِ، ولا تَسُبّوا قَيساً فَإنّه كانَ مُسلِماً.[٢]

٢٩٨٣٣ . لا تَسُبّوا مُضَرَ فَإنّهُ كانَ قَد أسلَمَ.[٣]

٢٩٨٣٤ . لا يُحِبُّ ثَقِيفَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ.[٤]

٢٩٨٣٥ . مَرحَباً بِالأُزدِ: أحسَنُ الناسِ وُجوهاً، وأشجَعُهُم قُلوباً، وأطيَبُهُمْ أفواهاً، وأعظَمُهُم أمانةً، شِعارُكُم: يا مَبرورُ.[٥]

٢٩٨٣٦ . نِعمَ الحَيُّ هَمَدانُ، ما أسرَعَها إلى النصرِ، وأصبَرَها عَلى الجُهدِ، ومِنهُم أبدالٌ، وفيهِم أوتادُ الإسلامِ.[٦]

٢٩٨٣٧ . ـ في الأزد ـ : نِعمَ المُرضِعونَ أهلُ عُمانَ.[٧]

٢٩٨٣٨ . وَالذي نَفسُ مُحَمّدٍ بِيَدِهِ لَغِفارُ، وأسلَمُ، ومُزَينَةُ، وجُهَينَةُ، ومَن كانَ مِن

---

١ . جمع الجوامع ٥: ٤٠٢، كنز العمّال ١٢: ٨٨ .

٢ . جمع الجوامع ٨ : ٢٠٩، كنز العمّال ١٢: ٨٩ .

٣ . الجامع الصغير ٢: ٢٠٠، السراج ٣: ٤٢٨، الفتح ٣: ٣٢٥، كنز العمّال ١٢: ٥٩.

٤ . جمع الجوامع ٨ : ٣٢٧، المعجم الكبير ١٢: ١٤.

٥ . جمع الجوامع ٦: ٣٧٢، كنز العمّال ١٢: ٥٨، ١٤: ٨٩ .

٦ . جمع الجوامع ٧: ٣٧٤، كنز العمّال ١٢: ٦٨.

٧ . جمع الجوامع ٧: ٣٧٢، كنز العمّال ١٢: ٦٥.

مُزَينَةَ خَيرٌ عِندَ اللهِ يَومَ القِيامَةِ مِن أسَدٍ، وطيّءٍ، وغَطَفانَ.[١]

٢٩٨٣٩ . ـ لمن قال له: طالت عزوبتي ونأيت عن دار قومي ـ : يا بَشيرُ، ألا تَحمَدُ اللهَ الذي أخَذَ بِناصِيَتَكَ إلى الإسلامِ؟ مِن بَينِ رَبيعَةَ قَومٍ يَرَونَ أن لَولا هُم لَانْتَفَكَتِ[٢] الأرضُ بِمَن عَلَيها.[٣]

---

١ . الفتح ٣: ٢٩٥، كنز العمّال ١٢: ٦٩.

٢ . لَانْتَفكت؛ أي: انقلبت (النهاية).

٣ . جمع الجوامع ٩: ١٣٦، كنز العمّال ١١: ٦٥٧، ١٣: ٣٠١.

الثاني: البلدان والأماكن

ومواضيعها: تسعة

١ـ مكّة

٢٩٨٤٠. أتاني الليلَةَ آتٍ مِن عِندِ رَبّي فَقالَ: صَلِّ في هذَا الوادي المُبارَكِ ـ يَعني: العَقيقَ ـ وقُل: عُمرَةٌ في حَجَّةٍ.[١]

٢٩٨٤١. إستَمتِعوا مِن هذَا البَيتِ، فَإنّهُ قَد هُدِمَ مَرَّتَينِ، ويُرفَعُ في الثالِثَةِ.[٢]

٢٩٨٤٢. إنَّ الإيمانَ هاهُنا، إنَّ الإيمانَ هاهُنا، وإنَّ القَسوَةَ وغِلَظَ القُلوبِ في الفَدّادينَ[٣] عِندَ أُصولِ أذنابِ الإبِلِ، حَيثُ يَطلُعُ قَرن الشيطانِ في رَبيعَةَ ومُضَرَ.[٤]

٢٩٨٤٣. إنَّ الرُّكنَ وَالمَقامَ مِن ياقوتِ الجَنَّةِ، ولَولا ما مَسَحُهُما مِن خَطايا بَني آدَمَ لَأضاءَ ما بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ، وما مَسَّهُما مِن ذي عاهَةٍ ولا سَقيمٍ إلّا شُفِيَ.[٥]

٢٩٨٤٤. إنَّ الرُّكنَ وَالمَقامَ ياقوتَتانِ مِن ياقوتِ الجَنَّةِ، طَمَسَ اللهُ تعالى نورَهُما، ولَو

---

١. الفتح ١: ٢١، كنز العمّال ٥: ٤٣.

٢. السراج ١: ١٩٧، الجامع الصغير ١: ٤١، الفتح ١: ١٨١، كنز العمّال ١٢: ١٩٥، جامع الشمل ٢: ٢٦٤.

٣. الفدّادون: الذين تعلو أصواتهم في حُروثهم، ومواشيهم (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٣: ١٢، كنز العمّال ١٢: ٢٧٠.

٥. جمع الجوامع ٣: ٢٤، كنز العمّال ١٢: ٢١٧.

لَم يَطمِس نورَهُما لَأضاءَتا ما بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ.[١]

٢٩٨٤٥. إنّ سَفينَةَ نوحٍ طافَت بِالبَيتِ سَبعاً ... (الحديث).[٢]

٢٩٨٤٦. إنّ مَكَّةَ حَرَمُ اللهِ حَرَّمَها إبراهيمُ عليه السلام ... (الحديث).[٣]

٢٩٨٤٧. إنّ هذا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللهُ يومَ خَلَقَ السماواتِ وَالأرضَ، وهو حَرامٌ بِحُرمَةِ اللهِ إلى يَومِ القِيامَةِ ... لا يُعضَدُ شَوكُهُ، ولا يُنَفَّرُ صَيدُهُ، ولا يُلتَقَطُ لُقَطَتُهُ إلّا مَن عَرَّفَها، ولا يُختَلى خَلاها إلّا الإذْخِرَ.[٤]

٢٩٨٤٨. ـ لشيبة بعدما خرج من الكعبة ـ : إنّي رَأيتُ في البَيتِ قَرناً فَغَيِّبه، فَإنّهُ لا يَنبَغي أن يَكونَ في البَيتِ شَيءٌ يُلهي المُصَلّي.[٥]

٢٩٨٤٩. أوَّلُ بُقعَةٍ وُضِعَت مِنَ الأرضِ مَوْضِعُ البَيتِ، ثُمَّ مُدَّت مِنهَا الأرضُ ... (الحديث).[٦]

٢٩٨٥٠. أوَّلُ مَن جَدرَ[٧] الكَعبَةَ بَعدَ كِلابِ بنِ مُرَّةَ قُصَيُّ بنُ كِلابٍ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ٨٠، السراج ١: ٤١٥، الفتح ١: ٣٠٤، كنز العمّال ١٢: ٢١٧.

٢. جمع الجوامع ٣: ٩٩، كنز العمّال ٥: ٥٥.

٣. الكافي ٤: ٥٦٤، التهذيب ٦: ١٢.

٤. الفتح ٣: ٣٥٠، كنز العمّال ١٦: ٦٥٤.

٥. كنز العمّال ٥: ١٣٤، ١٠: ٥١٥، جمع الجوامع ٣: ٢٢٧.

٦. الجامع الصغير ١: ١١٢، السراج ٢: ٧٨، الفتح ١: ٤٦٦، كنز العمّال ١٢: ١٩٦، جامع الشمل ٢: ١١٨.

٧. جَدَره: حوّطه (اللسان).

٨. كنز العمّال ١٢: ٢١٣، جمع الجوامع ٣: ٢٨٦.

٢٩٨٥١. سُمِّيتِ الكَعبَة كَعبَةٌ لأنَّها وَسَطُ الدنيا.[١]

٢٩٨٥٢. غِلَظُ القُلوبِ وَالجَفاءُ في أهلِ المَشرِقِ، وَالإيمانُ وَالسكينَةُ في أهلِ الحِجازِ.[٢]

٢٩٨٥٣. ـ في كلام تكلّم به عند منصرفه من تبوك ـ : فَلَم يَبقَ مِنهُم تَحتَ أديم السماء[٣] إلّا رَجلٌ في الحَرمِ مَنَعهُ الحَرَمُ مِن عَذابِ الله.[٤]

٢٩٨٥٤. قَد عَلِمتُ أنّ أحَبَّ البِلادِ إلَى الله عزّ وجلّ مَكّةُ، فلَولا أنّ قَومي أخرَجوني ما خَرَجتُ، اللهمَّ اجعَل في قُلوبِنا مِن حُبِّ المَدينَةِ مثل ما جَعَلْتَ في قلوبِنا مِن حُبِّ مكّةَ.[٥]

٢٩٨٥٥. القرَى المَحفوظَةُ: مكَّةُ، وَالمَدينَةُ، وإيلياءُ، ونَجرانُ، وما مِن لَيلَةٍ إلّا ويَنزِلُ بِنَجرانَ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ يُصَلّونَ على أهلِ الأُخدودِ، ثُمَّ لا يَعودونَ إلَيها أبَداً.[٦]

٢٩٨٥٦. كُلُّ ظُلمٍ في مَكَّة إلحاد، حتّى شتم الخادِم، وإنَّ الطاعِمَ فيها كالصائِمِ في

---

١. الفقيه ٢: ١٩٠، علل الشرائع ٢: ٣٩٨.

٢. الجامع الصغير ٢: ٧٢، السراج ٣: ٤، الفتح ٢: ٢٥٦، كنز العمّال ١٢: ٢٦٩.

٣. أديم السماء: وجْهُها (المجمع).

٤. المجازات النبويّة: ١٢٥، المغازي ٢: ١٠٠٧.

٥. جمع الجوامع ٥: ٣٠٣، كنز العمّال ١٢: ٢١٠.

٦. جمع الجوامع ٥: ٣٤٠، كنز العمّال ١٢: ٣٠١.

غَيرِها.[١]

٢٩٨٥٧. لا تَحِلُّ إجارَتُها ولا بَيعُها.[٢]

٢٩٨٥٨. لا يَحِلُّ لِأحَدِكُم أن يَحمِلَ بِمَكَّةَ السِّلاحَ.[٣]

٢٩٨٥٩. لا يَدخُلُ المَسجِدَ الحَرام مُشرِكٌ بَعدَ عامِنا هذا، إلّا أهلُ العهدِ وخدمُهم.[٤]

٢٩٨٦٠. لا يَسكُنُ مَكَّةَ سافِكُ دَمٍ، ولا مَشّاءٌ بِنَميمَةٍ.[٥]

٢٩٨٦١. لَقَد شَرَّفَكِ اللهُ، وكَرَّمَكِ، وعَظَّمَكِ، وَالْمُؤْمِنُ أعظَمُ حُرمَةً مِنكِ.[٦]

٢٩٨٦٢. لَم يُهلِكِ اللهُ قَومَ نَبِيٍّ قَطُّ فَيَكونَ لِلنبِيِّ الذي عُذِّبَ قَومُهُ أمانٌ دونَ الحَرَمِ.[٧]

٢٩٨٦٣. ـ في مكّة ـ : ما أطيَبَكِ مِن بَلَدٍ وأحَبَّكِ إلَيَّ، ولَولا أنّ قَومي أخرَجوني مِنكِ ما سَكَنْتُ غَيْرَكِ.[٨]

---

١ . عوالي اللآلئ ١: ٤٣٠، مستدرك الوسائل ٩: ٣٦٦.

٢ . جمع الجوامع ٨ : ١٨٩، كنز العمّال ١٢: ٢٠٧.

٣ . الفتح ٣: ٣٥٧، صحيح مسلم ٤: ١١١.

٤ . كنز العمّال ٢: ٤٢٥، مسند أحمد ٣: ٣٩٢.

٥ . جمع الجوامع ٩: ٢٩، كنز العمّال ١٢: ٢٠٩.

٦ . جمع الجوامع ٦: ٥٥، كنز العمّال ١: ١٦٤.

٧ . جمع الجوامع ٦: ٨٣ ، كنز العمّال ١٢: ٢٠٦.

٨ . الفتح ٣: ٨٠ ، كنز العمّال ١٢: ٢٠٠، عوالي اللآلئ ١: ١٨٦.

٢٩٨٦٤ . ـ في الكعبة ـ : ما أطيَبَكِ وأطيَبَ رِيحَكِ، ما أعظَمَكِ وأعظَمَ حُرمَتَكِ ... (الحديث).[١]

٢٩٨٦٥ . ـ في الدعاء بين الركن المقام ـ : ما دَعا أحَدٌ بِشَيءٍ في هذَا المُلتَزَمِ إلّا استُجيبَ لَهُ.[٢]

٢٩٨٦٦ . ما وقف بِهذه الجبال أحد، إلّا استجيب له، البَرُّ وَالفاجِرُ، فأمَّا البَرُّ ففي دُنياه وأُخراه، وأمَّا الفاجر ففي دُنياه.[٣]

٢٩٨٦٧ . مَرَّ بِهذا الوادي عُسفانَ[٤] إبراهيمُ، وهودٌ، وصالِحٌ، وشُعَيبٌ، على بِكراتٍ[٥] حُمرٍ أُزُرُهُم العِباءُ، وأردِيَتُهُم النِّمارُ[٦]، وشِراكُ نِعالِهِم الخُوصُ، وأزِمَّةُ[٧] نوقِهِم اللِّيفُ يَؤُمّونَ البَيتَ العَتيقَ.[٨]

٢٩٨٦٨ . مكّةُ آيَةُ الشَرَفِ، وَالمَدِينَةُ مَعدِنُ الدِّينِ، وَالكوفَةُ فُسطاطُ الإسلامِ، وَالبَصْرَةُ فَخرُ العابِدينَ، وَالشامُ مَعدِنُ الأبرارِ، ومِصر عُشُّ إبليسَ وكَهفُهُ مُستَقَرُّهُ،

---

١ . كنز العمّال ١ : ٩٢، الفتح ٣: ٨٠ .

٢ . الفتح ٣: ٩٢، كنز العمّال ١٢ : ٢٢٠.

٣ . عوالي اللآلئ ١ : ٢٣.

٤ . عُسفان: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكّة (معجم البلدان ٤ : ١٢١).

٥ . بِكرات: جمع بِكر، وهو: الفتيّ من الإبل (اللسان).

٦ . النِّمار: كلّ شملَةٍ مخطّطة من مآزِر والأعراب (النهاية).

٧ . الأزِمّة: جمع زِمام: للبعير (المجمع).

٨ . جمع الجوامع ٦: ٣٧٤، كنز العمّال ١٢ : ٢٢٩.

وَالسِّنْدُ مِدادُ إبليسَ، وَالزنا في الزِّنجِ، وَالصدقُ في النُّوبَةِ[١]، وَالبَحْرَين مَنزِلٌ مُبارَكٌ، وَالجَزيرَةُ مَعدِنُ القَتْلِ، وأهلُ اليَمَنِ أفئدَتُهُم رَقيقَةٌ ولا يَعدَمُهُم الرزقُ ... (الحديث).[٢]

٢٩٨٦٩. مَكَّةُ أُمُّ القُرى ... (الحديث).[٣]

٢٩٨٧٠. مَكَّةُ حَرامٌ، وحَرامٌ بَيعُ رِباعِها[٤]، وحَرامٌ أجرُ بُيوتِها.[٥]

٢٩٨٧١. مكّةُ حرمُ الله وحرمُ رسولِهِ، الصلاةُ فيها بمائة ألف صلاة، وَالدرهم بمائة ألف درهم.[٦]

٢٩٨٧٢. مَكَّةُ مُناخٌ[٧]، لا تُباعُ رِباعُها، ولا تُؤاجَرُ بُيوتُها.[٨]

٢٩٨٧٣. ـ في مقبرة مكّة ـ: نِعمَ المَقبَرَةُ ثَنِيَّةُ الشَعبِ.[٩]

٢٩٨٧٤. وَاللهِ، إنَّكِ لَخَيرُ أرضِ اللهِ، وَأحَبُّ أرضِ اللهِ إليَّ، ولَولا أنّي أُخرِجتُ

---

١. النُّوبة: جيل من السودان (المجمع).

٢. كنز العمّال ١٢: ٣٠١، جمع الجوامع ٦: ٣٨٦.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٥٦، السراج ٣: ٢٨٤، الفتح ٣: ١٣٨، كنز العمّال ١٢: ١٩٧، جمع الجوامع ٦: ٣٨٦، جامع الشمل ٢: ٢٦٩.

٤. الرِّباع: الدُور (المجمع).

٥. جمع الجوامع ٦: ٣٨٦، كنز العمّال ١٢: ٢٠٦.

٦. عوالي اللآلئ ١: ٤٢٨، مستدرك الوسائل ١٠: ٢٠٧.

٧. المُناخ: الموضع الّذي تُناخ فيه الإبل (اللسان).

٨. الجامع الصغير ٢: ١٥٦، السراج ٣: ٢٨٤، الفتح ٣: ١٣٨، كنز العمّال ١٢: ١٩٧، جامع الشمل ٢: ٢٦٩.

٩. جمع الجوامع ٧: ٣٧٤، كنز العمّال ١٢: ٢٢٨.

مِنكِ ما خَرَجتُ.[١]

٢٩٨٧٥ ـ لأصيل الهذلي حينما وصف مكّة للمهاجرين ـ : وَيْهاً[٢] يا أُصَيلُ، دَعِ القُلوبَ تَقِرُّ.[٣]

٢٩٨٧٦ . يا أهلَ مَكَّةَ، إنَّكُم في وَسَطٍ مِنَ الأرضِ بِحِذاءِ وَسَطِ السماءِ، وبِأقَلِّ الأرضِ مَطَراً ... (الحديث).[٤]

٢٩٨٧٧ . يا أيُّها الناسُ، إنَّ اللهَ عزّ وجلّ حَرَّمَ مَكَّةَ يومَ خَلَقَ السماواتِ وَالأرضَ، وهِيَ حرامٌ إلى يَومِ القِيامَةِ ... (الحديث).[٥]

٢ـ المدينة

٢٩٨٧٨ . أُسكِنتُ أقَلَّ الأرضِ مَطَراً، وهِيَ بَينَ عَينَيِ السماءِ: عَينٌ بِالشامِ، وعَينٌ بِاليَمن.[٦]

٢٩٨٧٩ . ألا إنَّ المَدينَةَ كالكيرِ تُخرِجُ الخَبيثَ، لا تَقومُ الساعَةُ حتّى تَنفِي المَدينَةُ شِرارَها كَما يَنفِي الكيرُ خَبَثَ الحَديدِ.[٧]

---

١ . جمع الجوامع ٨ : ٧٣، الفتح ٣: ٢٩٩، كنز العمّال ١٢ : ٢٠٠ و٢١٠.

٢ . وَيْهاً يا فلان: هو تحريضٌ (اللسان).

٣ . كنز العمّال ١٢: ٢١٠، جمع الجوامع ٨ : ١٠٩.

٤ . جمع الجوامع ٩: ١١٤، كنز العمّال ١٢: ٢٠٩.

٥ . جمع الجوامع ٩: ١٢٤، كنز العمّال ١٢: ١٩٨ و٢٠٦.

٦ . جمع الجوامع ١: ٤٠٧، كنز العمّال ١٢ : ٢٥٤، المجازات النبويّة: ٩٥.

٧ . كنز العمّال ١٢: ٢٤٠ و٢٥٠، الفتح ٣: ٤٠٨، عوالي اللآلئ ١: ٤٢٩، الشهاب للبحراني: ١٥،

٢٩٨٨٠. إنَّ الإيمانَ لَيَأْرِزُ[١] إلَى المَدينَةِ كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحرِها.[٢]

٢٩٨٨١. إنّ اللهَ تبارك وتعالى اختارَ مِن كُلِّ شَيءٍ أربعة: اختار من الملائكة جبرئيل ... وَاختارَ مِنَ البُلدان أربَعَة فقال عزّ وجلّ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيتُونَ * وَطُورِ سِينِين * وَهٰذَا الْبَلَدِ الْأمين﴾[٣] فَالتين: المدينة، وَالزيتون: بَيتُ المقدس، وطور سينين: الكوفة، وهذَا البلد الأمين: مكّة ... (الحديث).[٤]

٢٩٨٨٢. إنَّ اللهَ تعالى سمَّى المَدينَةَ طابَةً.[٥]

٢٩٨٨٣. إنَّ المَدينَةَ حَرَمي ما بَينَ لابَتَيْها[٦] حَرَمٌ، لا يُعضَدُ شَجَرُها وهو ما بَينَ ظِلِّ عائِرٍ إلى ظِلِّ وُعَيْرٍ[٧] ولَيسَ صَيدَها كَصَيدِ مَكَّةَ يُؤْكَلُ هذا ولا يُؤْكَلُ ذاكَ وهو بَريدٌ.[٨]

٢٩٨٨٤. ـ عندما رجعوا من غزوة تبوك ـ: إنّ بِالمَدينَةِ أقواماً ما سِرتُم مَسيراً، ولا

جمع الجوامع ٧: ٣٤١.

١. ليأرِز؛ أي: ينضمّ (اللسان).

٢. الجامع الصغير ١: ٧٨، السراج ١: ٤٠٥، الفتح ١: ٢٩٦، كنز العمّال ١: ٢٣٩، جامع الشمل ١: ٦، عوالي اللآلئ ١: ٤٢٩.

٣. التين/ ١ ـ ٣.

٤. الخصال: ٢٢٥، معاني الأخبار: ٣٦٤.

٥. الجامع الصغير ١: ٧٠، السراج ١: ٣٥٨، الفتح ١: ٣٣٧، كنز العمّال ١٢: ٢٣٢.

٦. لابتا المدينة: حرّتان عظيمتان يكتنفانها (المجمع).

٧. عائر ووُعَيْر: جبلان بالمدينة (المجمع).

٨. الكافي ٤: ٥٦٤، التهذيب ٦: ١٢.

أنفقتُم مِن نَفَقَةٍ، ولا قَطَعتُم وادياً إلّا كانوا مَعَكُم فيهِ، وهُم بِالمَدينَةِ حَبَسَهُم العُذرُ.[١]

٢٩٨٨٥. إنّ بِالمَدينَةِ جِنّاً قَد أسلَموا، فَإذا رَأيتُم مِنهُم شَيئاً فَآذِنوهُ ثَلاثَةَ أيّامٍ، فَإن بَدا لَكُم بَعدَ ذلِكَ فَاقتُلوهُ، فَإنَّما هو شيطانٌ.[٢]

٢٩٨٨٦. إنَّ بِالمَدينَةِ رِجالاً ما قَطَعتُم وادِياً، ولا سَلَكتُم طَريقاً إلّا شَرَكوكُم في الأجرِ، حَبَسَهُمُ العُذرُ.[٣]

٢٩٨٨٧. إنّ رِجالاً يَستَنفِرونَ بِعَشائِرِهِم يَقولونَ: الخَيرَ الخَيرَ وَالمَدينَةُ خَيرٌ لَهُم لَو كانوا يَعلَمونَ، وَالذي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لا يَصبِرُ على لأْوائِها[٤] وشِدَّتِها أحَدٌ إلّا كُنتُ شَفيعاً أو شَهيداً، أو هُما جَميعاً يَومَ القِيامَةِ، وَالذي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إنّها لَتَنفي خَبَثَ أهلها كَما يَنفي الكيرُ خَبَثَ الحَديد، وَالذي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لا يَخرُجُ مِنها أحَدٌ راغِباً عنها إلّا أبدَلَهَا اللهُ خَيراً مِنهُ.[٥]

٢٩٨٨٨. إنَّ هذِهِ القَريَةَ هِيَ المَدِينَةُ لا يَصلُحُ فيها قِبلَتانِ، فَأيُّما نَصرانيٍّ أسلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ فَاضرِبوا عُنُقَهُ.[٦]

---

١. الفتح ١: ٣٨٣، كنز العمّال ٣: ٤٢٢، ٤: ٣٣٧.

٢. الفتح ١: ٣٨٣، جمع الجوامع ٣: ٧٨، بحار الأنوار ٦٤: ٢٨١.

٣. جمع الجوامع ٣: ٧٨، كنز العمّال ٣: ٤٢٢.

٤. اللّأْواء: الشِّدَّة وضيق المعيشة (المجمع).

٥. جمع الجوامع ٣: ٩٦، كنز العمّال ١٢: ٢٥٠.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٦٢، كنز العمّال ١٢: ٢٥٠.

٢٩٨٨٩. إنَّما المَدينَةُ كَالكيرِ تَنفي خَبثَها، وتَنصَعُ طِيبَها[١].[٢]

٢٩٨٩٠. إنَّها حَرَمٌ آمِنٌ، إنَّها حَرَمٌ آمِنٌ.[٣]

٢٩٨٩١. ـ لمّا اختلف أصحابه في قتل المنافقين ـ : إنّها طَيْبَةُ، تَنفي الرجالَ كَما تَنفي النارُ خَبثَ الحَديدِ.[٤]

٢٩٨٩٢. إنّي حَرَّمتُ ما بَينَ لابَتَي المَدينَةِ كَما حَرَّمَ إبراهيمُ مَكّةَ.[٥]

٢٩٨٩٣. ـ فيمن قدم المدينة وقد أخذه الوباء ـ : إنّي لأرجو أن لا يَطلُعَ علينا نِقابُها[٦].[٧]

٢٩٨٩٤. بَطحانُ[٨] على بِركَةٍ مِن بُرَكِ الجَنَّةِ.[٩]

٢٩٨٩٥. بَطحانُ على تُرعَةٍ[١٠] مِن تُرَعِ الجَنَّةِ.[١١]

---

١ . تنصَع طِيبَها؛ أي: تُخْلِصُه (النهاية).

٢ . الجامع الصغير ١: ١٠٢، السراج ٢: ٣٨، الفتح ١: ٤٣٥، كنز العمّال ١٢: ٢٣٣.

٣ . الفتح ١: ٤٤٧، كنز العمّال ١٢: ٢٣٨.

٤ . الفتح ١: ٤٤٨، كنز العمّال ١٢: ٢٣٩.

٥ . الجامع الصغير ١: ١٠٥، السراج ٢: ٥٢، الفتح ١: ٤٥١، كنز العمّال ١٢: ٢٣٣.

٦ . النِّقاب: جمع نَقْب، وهو الطريقُ بين الجبلين، وأراد أنّه لا يطْلُع إلينا من طُرق المدينة (النهاية).

٧ . جمع الجوامع ٣: ٢٠٧، كنز العمّال ١٢: ٢٤٩، ١٤: ١٣٩.

٨ . بَطْحانُ: وادٍ بالمدينةِ (معجم البلدان ١: ٤٤٦).

٩ . الجامع الصغير ١: ١٢٦، السراج ٢: ١٣٠، الفتح ٢: ٧، كنز العمّال ١٢: ٢٣٣.

١٠ . التُّرعة: الرَّوضة في مكان مُرتفع (المجمع).

١١ . جمع الجوامع ٤: ١٩، كنز العمّال ١٢: ٢٦٦.

٢٩٨٩٦. خَيرُ ما رُكِبَت إلَيهِ الرواحِلُ مَسجِدي هذا، وَالبَيتُ العَتيقُ.[١]

٢٩٨٩٧. رَمضانُ بالمدينةِ خَيرٌ من ألف رَمضان فيما سواها مِنَ البُلدان، وجُمُعَةٌ بِالمَدينَةِ خَيرٌ مِن ألفِ جُمُعَةٍ فيما سِواها مِنَ البُلدانِ.[٢]

٢٩٨٩٨. على أنقابِ المَدينَةِ مَلائكةٌ لا يَدخُلُهَا الطاعونُ، ولَا الدجّالُ.[٣]

٢٩٨٩٩. غُبارُ المَدينَةِ شِفاءٌ مِنَ الجُذامِ.[٤]

٢٩٩٠٠. لا يَخرُجُ رَجُلٌ مِنَ المَدينَةِ رَغبَةً عنها إلّا أبْدَلَهَا اللهُ خَيراً مِنهُ، ولَيَسْمَعنّ ناسٌ برخص من أسعارٍ، وريفٍ[٥] فَيتّبعونَه، وَالمدينةُ خَير لهم لو كانوا يَعلمون.[٦]

٢٩٩٠١. لا يَدخُلُ المَدينَةَ المَسيحُ[٧] وَالطاعونُ.[٨]

٢٩٩٠٢. لا يَصبرُ على لَأْواءِ المَدينَةِ وشِدَّتِها أحَدٌ مِن أُمَّتي إلّا كُنتُ لَه شَفيعاً، أو

---

١. الجامع الصغير ٢: ١١، السراج ٢: ٢٤٦، الفتح ٢: ١٠٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٥ و٤٨، السراج ٢: ٢٩١ و٣٦٣، الفتح ٢: ١٣٧ و١٩٨، كنز العمّال ١٢: ٢٣٤ و٢٣٥، جامع الشمل ٢: ٢٥٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ٦١، السراج ٢: ٤٠١، الفتح ٢: ٢٣٢، كنز العمّال ١٢: ٢٣٦.

٤. الجامع الصغير ٢: ٧١، السراج ٣: ٢، الفتح ٢: ٢٥٤، كنز العمّال ١٢: ٢٣٦، جامع الشمل ١: ٢٣٥.

٥. الرِّيف: كلّ أرض فيها زرع ونخل (النهاية).

٦. كنز العمّال ١٢: ٢٥٢، جمع الجوامع ٨: ٧٧، ٩: ١١ و١٢.

٧. المَسيحُ: الدَّجّال (النهاية).

٨. الفتح ٣: ٣٦٠، كنز العمّال ١٢: ٢٤٠.

شَهيداً يَومَ القِيامَةِ.[١]

٢٩٩٠٣. لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ، وحَرَمي المَدينَةُ.[٢]

٢٩٩٠٤. لينحازَنَّ الإيمانُ إلى المدينةِ كما يحوزُ السَّيْلُ الدِّمْنَ[٣].[٤]

٢٩٩٠٥. ما بَينَ لابَتَي المَدينَةِ حَرامٌ.[٥]

٢٩٩٠٦. المَدينَةُ بَينَ عَينَي السماءِ: عَينٌ بِالشامِ، وعَينٌ بِاليَمَنِ، وهِيَ أقَلُّ الأرضِ مَطَراً.[٦]

٢٩٩٠٧. المَدينَةُ حَرامٌ كَحَرامِ مَكَّةَ، وَالذي أنزَلَ القُرآن على مُحَمَّدٍ، إنّ على نِقابِها مَلائِكَةً يَحرُسونَها مِنَ الشيطانِ.[٧]

٢٩٩٠٨. المَدينَةُ حَرامٌ ما بَينَ عَيرٍ إلى ثَورٍ، لا يُختَلى خَلاها[٨]، ولا يُنَفَّرُ صَيدُها، ولا تُلتَقَطُ لُقَطَتُها إلّا لِمَن أشادَ بِها، ولا يَصلُحُ لِرَجُلٍ أن يَحمِلَ فيها سِلاحاً لِقِتالٍ، ولا يَصلُحُ أن يُقطَعَ مِنها شَجَرَةٌ إلّا أن يَعلِفَ رَجُلٌ بَعيرَهُ.[٩]

---

١. الفتح ٣: ٣٦٤، كنز العمّال ١٢: ٢٤٠ و٢٥٠ و٢٥١، عوالي اللآلئ ١: ٤٢٨.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٢٦، السراج ٣: ١٩١، الفتح ٣: ٢٥، كنز العمّال ١٢: ٢٣٧.

٣. الدِّمْن: البَعْر (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٧: ١٩١، كنز العمّال ١٢: ٢٥٣.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٤٤، السراج ٣: ٢٤٧، الفتح ٣: ٨٧، كنز العمّال ١٢: ٢٣٧.

٦. جمع الجوامع ٧: ٣٤١، كنز العمّال ١٢: ٢٥٤.

٧. جمع الجوامع ٧: ٣٤٠، كنز العمّال ١٢: ٢٤٣.

٨. الخلا: النبات الرطب الرقيق، واختلاؤه: قَطْعُه (النهاية).

٩. الفتح ٣: ٢٥٤، كنز العمّال ١٢: ٢٣١.

٢٩٩٠٩. المَدينَةُ حَرامٌ ما بَينَ عَيرٍ إلى ثَورٍ[١]، فَمَن أحدَثَ فيها حَدَثاً أو آوى فيها مُحدِثاً فعليه لَعنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالناسِ أجمَعينَ، لا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيامَةِ صَرفاً ولا عَدلاً ... (الحديث).[٢]

٢٩٩١٠. المَدينَةُ حَرامٌ مِن كَذا إلى كَذا، لا يُقطَعُ شَجَرُها، ولا يُحدَثُ فيها حَدَثٌ مَن أحدث فيها حَدَثاً أو آوىٰ مُحْدِثاً ... لا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيامَةِ صَرفاً ولا عَدلاً.[٣]

٢٩٩١١. المَدينَةُ حَرَمٌ آمِنٌ.[٤]

٢٩٩١٢. المَدينَةُ خَيرٌ لَهُم لَو كانوا يَعلَمونَ، لا يَدَعُها أحَدٌ رَغبَةً عَنها إلّا أبدَلَ اللهُ فيها مَن هُوَ خَيرٌ مِنه، ولا يثبتُ أحد على لَأْوائها وَجَهدها إلّا كُنت لَه شَفيعاً أو شَهيداً يَوْمَ القِيامَة، ولا يُريدُ أحَدٌ أهلَ المَدينَةِ بشَرّ ـ إلّا أذابَهُ اللهُ في النارِ ذَوبَ الرصاصِ، أو ذَوبَ المِلحِ في الماءِ.[٥]

٢٩٩١٣. المَدينَةُ خَيرٌ مِن مَكَّةَ.[٦]

---

١. عَيْر وثور: جبلان، عَيْر بالمدينة، وثور بمكّة (معجم البلدان ٤: ١٧٢).

٢. الفتح ٣: ٢٥٤، كنز العمّال ١٢: ٢٣١.

٣. الفتح ٣: ٢٥٤، كنز العمّال ١٢: ٢٣١.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٨٥، السراج ٣: ٣٧٦، الفتح ٣: ٢٥٤، كنز العمّال ١٢: ٢٣٠، جمع الجوامع ٧: ٣٤٠.

٥. الفتح ١: ٤٥٠، كنز العمّال ١٢: ٢٤٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٨٥، السراج ٣: ٣٧٦، الفتح ٣: ٢٥٤، كنز العمّال ١٢: ٢٣٠، جامع الشمل ٢: ١٢٠.

٢٩٩١٤. المَدينَةُ قُبَّةُ الإسلامِ، ودارُ الإيمانِ، وأرضُ الهِجرَةِ، ومُتَبَوَّأُ[١] الحَلالِ وَالحَرامِ.[٢]

٢٩٩١٥. المَدينَةُ مُهاجَري، ومَضجَعي مِنَ الأرضِ ... (الحديث).[٣]

٢٩٩١٦. مَن أحدَثَ بِالمَدينةِ حَدَثاً، أو آوى مُحدِثاً فعليه لَعنةُ الله ـ قلت: وما الحدث؟ قال ـ : القتل.[٤]

٢٩٩١٧. مَن أحدَثَ في مَدينَتي هذِهِ حَدَثاً، أو آوى مُحدِثاً فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ والنّاسِ أجمَعينَ، لا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ولا عَدلٌ.[٥]

٢٩٩١٨. مَن أخافَ أهلَ المَدينَةِ، أخافَهُ اللهُ.[٦]

٢٩٩١٩. مَن أخافَ أهَلَ المَدينَةِ، فَقَد أخافَ ما بَينَ جَنبَيَّ.[٧]

٢٩٩٢٠. مَن آذى أهلَ المَدينَةِ آذاهُ اللهُ، وعليه لَعنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالناسِ أجمَعينَ، لا يُقبَلُ مِنهُ صَرْفٌ ولا عَدْلٌ.[٨]

---

١. المُتبوّأ المباءة وهو: المنزل (النهاية).

٢. الجامع الصغير ٢: ١٨٥، السراج ٣: ٣٧٦، الفتح ٣: ٢٥٥، كنز العمّال ١٢: ٢٣٠، جمع الجوامع ٧: ٣٤٠، جامع الشمل ٢: ١٢١.

٣. جمع الجوامع ٧: ٣٤٠، كنز العمّال ١٢: ٢٤٦.

٤. الكافي ٤: ٥٦٥، وسائل الشيعة ١٤: ٣٦٠.

٥. جمع الجوامع ٧: ١٤٢، كنز العمّال ١٠: ٣٢٧.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٦١، السراج ٣: ٣٠٠، الفتح ٣: ١٥١، كنز العمّال ١٢: ٢٣٧.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٦١، السراج ٣: ٣٠٠، الفتح ٣: ١٥١، كنز العمّال ١٢: ٢٣٧.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٥٨، السراج ٣: ٢٩٠، الفتح ٣: ١٤٣، كنز العمّال ١٢: ٢٣٧.

٢٩٩٢١. مَن أرادَ أهلَ المَدينَةِ بِسوءٍ أذابَهُ اللهُ كَما يَذوبُ المِلحُ في الماءِ.[١]

٢٩٩٢٢. مَنِ استَطاعَ أن يَموتَ بِالمَدينَةِ فَلْيَمُتْ بِها فَإنّي أشفَعُ لِمَن يَموتُ بِها.[٢]

٢٩٩٢٣. مَن سَكَنَ بالمَدينَةِ وصَبَرَ على بَلائِها، كُنتُ له شَهيداً وشفيعاً يَومَ القِيامَةِ، ومن مات في إحدى الحرمين، بعثه الله من الآمنين يوم القيامة.[٣]

٢٩٩٢٤. مَن سَمَّى المَدينَةَ يَثرِبَ فَليَستَغفِرِ اللهَ، هِيَ طابَةٌ، هِيَ طابَةٌ.[٤]

٢٩٩٢٥. مَن ظَلَمَ أهلَ المَدينَةِ وأخافَهُم، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلائِكَةِ، وَالناسِ أجمَعينَ لا يُقبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدلٌ.[٥]

٢٩٩٢٦. مَن كانَ له بِالمَدينَةِ أصلٌ فَليُتمسّك بِهِ، ومَن لم يَكُن له بِها أصلٌ فَليَجعَل له بِها أصلاً[٦]، فَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى الناسِ زَمانٌ يَكونُ الذي لَيسَ له بِها أصلٌ كَالخارِجِ مِنها، المُجتازِ إلى غَيرِها.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٦٢، السراج ٣: ٣٠٤، الفتح ٣: ١٥٦ و٣٧٠، كنز العمّال ١٢: ٢٣٨ و٢٤٠، المجازات النبويّة: ٣٠٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٦٣، السراج ٣: ٣٠٥، الفتح ٣: ١٥٧، كنز العمّال ١٢: ٢٣٨.

٣. كنز العمّال ٥: ١٣٦، جمع الجوامع ٧: ١٦٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧٣، السراج ٣: ٣٤١، الفتح ٣: ٢٠٠، كنز العمّال ١٢: ٢٣٨، جامع الشمل ١: ٧٦.

٥. جمع الجوامع ٧: ٢٠٤، كنز العمّال ١٢: ٢٤٧.

٦. فليجعل له بها أصلاً: أراد فليتّخذ له بها ولو نخلة واحدة (النهاية).

٧. كنز العمّال ١٢: ٢٥٥، جمع الجوامع ٧: ٢٥٨.

٢٩٩٢٧. الناسُ تَبَعٌ لَكُم يا أهلَ المَدينَةِ في العِلمِ.[١]

٢٩٩٢٨. هذِه طابَةُ، وهذا أُحُدٌ وهو جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ.[٢]

٢٩٩٢٩. وَالذي نَفسي بِيَدِهِ، ما مِنَ المَدينَةِ شِعْبٌ ولا نَقبٌ إلّا عليه مَلَكانِ يَحرُسانها حتّى تَقْدَموا إلَيها.[٣]

٢٩٩٣٠. يا طَيبَةُ، يا سَيِّدَةَ البُلدانِ.[٤]

٣ـ بيت المقدس

٢٩٩٣١. ـ لمن قالت له: افتنا في بيت المقدس ـ: إئتُوهُ فَصَلّوا فيهِ، فَإن لَم تأْتوهُ وتُصَلّوا فيهِ فَابعَثوا بِزَيتٍ يُسرَجُ في قَناديلِهِ.[٥]

٢٩٩٣٢. أنزِل بَيتَ المَقدِسِ ولَعَلَّ اللهَ يَرزُقُكَ ذُرِّيَّةً يَعمُرونَ ذلِكَ المَسجِدَ، يَغدونَ إلَيهِ ويَروحونَ.[٦]

٢٩٩٣٣. إنّ الله تعالى بارَكَ ما بَينَ العَريشِ[٧] وَالفُراتِ، وخَصَّ فِلَسطينَ بِالتقديسِ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٨٨، السراج ٣: ٣٨٧، الفتح ٣: ٢٦٦، كنز العمّال ١٢: ٢٣٨.

٢. كنز العمّال ١٢: ٢٦٩، ١٤: ١٤٢، الفتح ٣: ٢٨٤، المجازات النبويّة: ١٠.

٣. الجامع الصغير ١: ٥٨، السراج ١: ٢٩٣، الفتح ١: ٢٣٦، كنز العمّال ١٢: ٢٣٣.

٤. جمع الجوامع ٩: ١٤٧، كنز العمّال ١٢: ٢٥٩.

٥. جمع الجوامع ١: ٣١، كنز العمّال ١٢: ٢٨٦.

٦. جمع الجوامع ٢: ٣٩٥، كنز العمّال ١٢: ٢٨٦.

٧. العَريش: مدينة كانت أوّل عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم (معجم البلدان ٤: ٢١١٣).

٨. الجامع الصغير ١: ٦٨، السراج ١: ٣٤٥، الفتح ١: ٣٢٧، كنز العمّال ١٢: ٣٠٣.

٢٩٩٣٤. إنّكُم تُحشَرونَ إلى بَيتِ المَقدِسِ، ثُمَّ تُجمَعونَ إلى يَومِ القِيامَةِ.[١]

٢٩٩٣٥. الرَّبْوَةُ الرَّمْلَةُ[٢].[٣]

٢٩٩٣٦. طوبى لِمَن أسكَنَهُ اللهُ تعالى إحدَى العَروسَينِ: عَسقَلانَ، أو غَزَّةَ.[٤]

٢٩٩٣٧. عَلَيكم بِبَيتِ المَقدِسِ فَلَعَلَّهُ أن يَنشأ لَكم ذُرِّيَّةٌ يَغدونَ إلى ذلِكَ المَسجِدِ ويَرُوحُونَ.[٥]

٢٩٩٣٨. مَن ماتَ في بَيتِ المَقدِسِ فَكَأَنَّما ماتَ في السماءِ.[٦]

٤ ـ كربلاء

٢٩٩٣٩. ـ في كربلاء ـ: طوبى لَكِ مِن تُربَةٍ، وطوبى لِمَن يُقتَلُ فيكِ.[٧]

٥ ـ اليمن

٢٩٩٤٠. الفِقْهُ يَمانٍ، وَالحِكمَةُ يَمانِيَّةٌ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٣: ١٧٠، كنز العمّال ١٤: ٣٦٦.

٢. الرَّمْلة: مدينة عظيمة بفلسطين، وكانت رباطاً للمسلمين (معجم البلدان ٣: ٢٦٩).

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٥، جامع الشمل ١: ٩٥، الفتح ٢: ١٤٠، كنز العمّال ٢: ٨.

٤. الجامع الصغير ٢: ٥٥، السراج ٢: ٣٨٣، الفتح ٢: ٢١٤، كنز العمّال ١٢: ٢٨٩.

٥. كنز العمّال ١٢: ٢٨٦، جمع الجوامع ٥: ١٨١.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٨٤، كنز العمّال ١٢: ٢٨٩.

٧. بشارة المصطفى: ٢١٤، بحار الأنوار ٤٤: ٢٢٨.

٨. الجامع الصغير ١: ٦، ٢: ٨٠، السراج ١: ٢٦، ٣: ٣٤، الفتح ١: ٢١، ٢: ٢٨١، كنز العمّال ١٢: ٤٧ و٤٨، جامع الشمل ١: ٣٤٩.

٢٩٩٤١. اليَمَن رَحَى الإسلام.[١]

٦ـ قزوين

٢٩٩٤٢. بابان مَفتوحانِ في الجَنَّةِ لِلدنيا: عَبّادانُ، وقَزوينُ.[٢]

٢٩٩٤٣. تجيءُ قَزوينُ يَومَ القِيامَةِ ولها جَناحانِ تَطيرُ بِهِما بَينَ السماءِ وَالأرضِ مِن دُرَّةٍ بَيضاءَ مُجَوَّفَةٍ بِأهلِها تُنادي: أنا قَزوينُ قِطعَةٌ مِنَ الفِردوسِ، مَن دَخَلَني حتّى أشفَعَ له إلى رَبّي؟[٣]

٢٩٩٤٤. رَحِمَ اللهُ إخواني بِقَزوينَ، ـ قيلَ: يا رَسولَ الله، وما قَزوينُ؟ قال ـ: بَلدَةٌ في آخِرِ الزمانِ يُقالُ لَها: قَزوينُ، الشهيدُ فيها يَعدِلُ عِندَ اللهِ شُهَداءَ بَدرٍ.[٤]

٢٩٩٤٥. قَزوينُ باب من أبواب الجنّة ... المُفطِرُ فِيها كالصائِمِ في غَيرِها، والقاعد فيها كالمصلّي في غيرها.[٥]

٢٩٩٤٦. قَزوينُ بابٌ مِن أبوابِ الجَنَّةِ، يُحشَرُ مِن مَقبَرَتِها كَذا وكَذا ألفُ شَهيدٍ.[٦]

٢٩٩٤٧. مَن سَرَّهُ أن يُحَرِّمَ اللهُ وَجهَهُ وبَدَنَهُ عَلَى النارِ فَلْيَمُت بِقَزوينَ.[٧]

---

١. كنز العمّال ١٢: ٨٨، جمع الجوامع ٥: ٣٢٩.

٢. جمع الجوامع ٤: ٧، كنز العمّال ١٢: ٣٠٠.

٣. جمع الجوامع ٤: ٥٧، كنز العمّال ١٢: ٢٩٣.

٤. جمع الجوامع ٤: ٣٦٥، كنز العمّال ١٢: ٢٩٢ و٢٩٤، الجامع الصغير ٢: ٢٤، السراج ٢: ٢٨٨، الفتح ٢: ١٣١.

٥. جمع الجوامع ٥: ٣١٠، كنز العمّال ١٢: ٢٩٧، بحار الأنوار ٦٠: ٢٢٩ باختصار.

٦. جمع الجوامع ٥: ٣١٠، كنز العمّال ١٢: ٢٩٧.

٧. جمع الجوامع ٧: ١٧٥، كنز العمّال ١٢: ٢٩٨.

٢٩٩٤٨. يَنظُرُ اللهُ إلى أهلِ قَزوينَ في كُلِّ يَومٍ مَرَّتَينِ، فَيَتَجاوَزُ عَن مُسيئِهِم، ويَتَقَبَّلُ مِن مُحسِنِهِم.[١]

٧ـ الأنهار

٢٩٩٤٩. أربَعَةُ أنهار مِنَ الجَنَّةِ: الفُرات، وَالنِّيلُ، وسَيحان، وجَيحان، فَالفُراتُ: الماء في الدنيا وَالآخِرَةِ، وَالنِّيل: العسل، وسَيحانُ: الخمر، وجَيحانُ: اللّبن.[٢]

٢٩٩٥٠. إنَّ النيلَ يَخرُجُ مِنَ الجَنَّةِ، ولَوِ التَمَستُم فيهِ حينَ يَمُجُّ[٣]، لَوَجَدتُم فيهِ مِن وَرَقِها.[٤]

٢٩٩٥١. ما مِن يَومٍ إلّا يُقسَمُ فيهِ مَثاقيلُ مِن بَرَكاتِ الجَنَّةِ في الفُراتِ.[٥]

٢٩٩٥٢. نَهرانِ مِنَ الجَنَّةِ: النِّيلُ، وَالفُراتُ.[٦]

٢٩٩٥٣. نَهران مؤمِنان، ونهرانِ كافِرانِ، أمَّا المؤمنانِ: فَالنيلُ، وَالفُرات، وأمَّا الكافرانِ: فدجلةُ، ونهرُ بَلْخ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٩: ٣٠٦، كنز العمّال ١٢: ٢٩٨.

٢. الخصال: ٢٥٠، كنز العمّال ١٢: ٣٤٥، الفتح ١: ١٦٦، جمع الجوامع ٨: ١٤.

٣. يمجُّ؛ أي: يقذف (النهاية).

٤. الفتح ١: ٣٧٣، كنز العمّال ١٢: ٣٤٥، بحار الأنوار ٦٠: ٤١.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٥٣، السراج ٣: ٢٧٣، الفتح ٣: ١٢٤، كنز العمّال ١٢: ٣٤٥.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٨٨، السراج ٣: ٣٨٥، الفتح ٣: ٢٦٥، كنز العمّال ١٢: ٣٤٥.

٧. المجازات النبويّة: ١٠.

٢٩٩٥٤. يَنزِلُ في الفُراتِ كُلَّ يَومٍ مَثاقيلُ مِن بَرَكَةِ الجَنَّةِ.[١]

٨ ـ الشام

٢٩٩٥٥. الجَفاءُ وَالبَغيُ في الشامِ.[٢]

٢٩٩٥٦. الشَّرُّ عَشَرَةُ أعشارٍ: واحِدٌ بِالشامِ وتِسعَة في سائِرِ البُلدانِ، فَإذا فَسَدَ أهلُ الشامِ فَلا خَيرَ فيكُم ... (الحديث).[٣]

٢٩٩٥٧. عَشْرَةُ أبياتٍ بِالحِجازِ أبقى مِن عِشرينَ بَيتاً بِالشامِ.[٤]

٩ ـ سائر الأماكن

٢٩٩٥٨. أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ، فَإذا جِئتُموهُ فَكُلوا مِن شَجَرِهِ، ولَو مِن عضاهِهِ[٥].[٦]

٢٩٩٥٩. أُحُدٌ رُكنٌ مِن أركانِ الجَنَّةِ.[٧]

٢٩٩٦٠. أُحُدٌ هذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ، عَلى بابٍ مِن أبوابِ الجَنَّةِ، وهذا عَيرٌ[٨] يُبغِضُنا

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٠٦، السراج ٣: ٤٥١، الفتح ٣: ٤٣٦، كنز العمّال ١٢: ٣٤٥.

٢. جمع الجوامع ٤: ١٨٨، كنز العمّال ١٢: ٣٠٩.

٣. جمع الجوامع ٤: ٢٩٥، كنز العمّال ١٢: ٢٨٤.

٤. الجامع الصغير ٢: ٦٠، السراج ٢: ٣٩٩، الفتح ٢: ٢٢٩، كنز العمّال ١٢: ٢٦٩.

٥. العِضَاه: شجر أُمّ غيلان، وكلّ شَجَر عظيم له شوك (النهاية).

٦. الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٥٧، الفتح ١: ٥٠، عوالي اللآلئ ١: ١٧٧، كنز العمّال ١٢: ٢٦٨، جامع الشمل ١: ١٧.

٧. الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٥٧، الفتح ١: ٥٠، كنز العمّال ١٢: ٢٦٨.

٨. عَيْر: جبل بالمدينة، وقيل: بمكّة (النهاية).

ونُبغِضُهُ، وإنّه على بابٍ مِن أبوابِ النارِ.[١]

٢٩٩٦١. إذا كُنتَ بَينَ الأخشَبَينِ[٢] مِن مِنىً فَإنّ هُنالِكَ وادِياً يُقالُ لَهُ: السِّرَرُ[٣]، وبِهِ سَرحَةٌ[٤] سُرَّ[٥] تَحتَها سَبعونَ نَبِيّاً.[٦]

٢٩٩٦٢. أُسكُن نَبيرُ، فَإنَّما عَلَيكَ نَبِيٌّ وصِدّيقٌ وشَهيدانِ.[٧]

٢٩٩٦٣. ـ لمّا صعد على جبل حراء وتحرّك ـ: أُسكُن حِراءَ، فَإنَّهُ لَيسَ عَلَيكَ إلّا نَبِيٌّ، أو صِدّيقٌ، أو شَهيدٌ.[٨]

٢٩٩٦٤. ـ في مصر ـ: أُطلُبوا بِها الرزقَ ولا تُطيلوا بها المكثَ.[٩]

٢٩٩٦٥. إنّ أوَّلَ جَبَلٍ وَضَعَهُ اللهُ تعالى على وَجهِ الأرضِ أبو قُبَيسٍ، ثُمَّ مُدَّت مِنهُ الجِبالُ.[١٠]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٢ و٨٧، السراج ١: ٥٧ و٤٥٠، الفتح ١: ٥٠ و٢٨٦، كنز العمّال ١٢: ٢٦٨، جامع الشمل ١: ١٧، جمع الجوامع ١: ١١١.

٢. الأخْشبان: الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى (معجم البلدان ١: ١٢٢).

٣. السِّرَر: الموضع الذي سُرّ فيه الأنبياء، وهو على أربعة أميال من مكّة (معجم البلدان ٣: ٢١٠).

٤. السَّرْحة: الشجرة العظيمة (النهاية).

٥. سُرّ؛ أي: قطعت سُررهم (النهاية).

٦. الفتح ١: ١٥٢، كنز العمّال ١٢: ٢٢٨.

٧. الفتح ١: ١٨٣، كنز العمّال ١١: ٥٦٤ و٦٣٦، ١٣: ٧٤.

٨. جمع الجوامع ١: ٤٠٧، كنز العمّال ١١: ٦٣٦، ١٣: ٩٧ و١٠٠، الفتح ١: ٤٠.

٩. الكافي ٥: ٣١٨.

١٠. الجامع الصغير ١: ١١٢، السراج ٢: ٧٨، الفتح ١: ٤٦٦، كنز العمّال ١٢: ١٩٦، جامع

٢٩٩٦٦. البَحرُ مِن جَهَنَّمَ[١].[٢]

٢٩٩٦٧. سَيِّدُ الجِبالِ طورُ سيناءَ.[٣]

٢٩٩٦٨. شَرُّ ماءٍ على وَجهِ الأرضِ ماءُ بَرهوتَ، وهو وادٍ بِحَضْرَمُوت يرد عليه هامُ الكفّار وصَداهم[٤].[٥]

٢٩٩٦٩. شَرُّ ماءٍ على وَجهِ الأرضِ: ماءٌ بِوادِي بَرَهوتَ بِقُبَّةِ حَضْرَموتَ، كَرِجْلِ الجَرادِ مِنَ الهَوامّ تُصْبِح تَتَدَفَّقُ، وتُمْسي لا بِلالَ بِها.[٦]

٢٩٩٧٠. لمّا تَجَلَّى الله لِلجَبَلِ طارَت لِعَظَمَتِهِ سِتَّةُ أجبُل فَوَقَعَت ثَلاثةٌ في المَدينةِ وثَلاثَة بِمكّة، فَوقَعَ بِالمَدينة: أُحدُ، وورقان، ورضوى، ووَقَع بِمكّة: ثَبير، وحِراء، وثور.[٧]

الشمل ٢: ١١٨.

١. في السراج: لكثرة آفاته وغلبة الغرق فيه.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٧، الفتح ٢: ١٨، كنز العمّال ١٢: ٣٤٥، جامع الشمل ٢: ١٠١.

٣. الجامع الصغير ٢: ٣٥، السراج ٢: ٣٢٢، الفتح ٢: ١٦٨، كنز العمّال ١١: ٤٨١، ١٢: ٣٤٦، جامع الشمل ١: ٤٦.

٤. الهام: جمع الهامة؛ وهي أرواح الموتىٰ، والصدىٰ: جسد الإنسان بعد موته (اللسان).

٥. الكافي ٣: ٢٤٦، بحار الأنوار ٦: ٢٨٩.

٦. الفتح ٢: ١٠٢، كنز العمّال ١٢: ٢٢٥، الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٦.

٧. كنز العمّال ١٢: ٤١١، تاريخ بغداد ١٠: ٤٤٠.

٢٩٩٧١ . مَثَلُ مِنىٰ كَالرَّحِمِ في ضيقِهِ فَإذا حَمَلَتْ وَسَّعَها اللهُ.[١]

٢٩٩٧٢ . مِنَ الجِبالِ الّتي تطايَرَتْ يَومَ موسى سَبعةُ أجبُلٍ فَلَحِقَت بِالحِجاز وَاليَمَنِ، منها بِالمدينة: أُحُد، وورقان، وبمكّة: ثورٌ وثبيرٌ وحراء، وبِاليمن: صَبر وحُضور.[٢]

٢٩٩٧٣ . مَن سَكَنَ البادِيَةَ جَفا.[٣]

٢٩٩٧٤ . مَن لَزِمَ البادِيَةَ جَفا ... (الحديث).[٤]

٢٩٩٧٥ . ـ عندما نزل بعرق الظبية وهي بين مكّة والمدينة ـ : هَل تَدرونَ مَا اسمُ هذا الجَبَلِ؟ هذا حَمَّةُ، جَبَلٌ مِن جِبالِ الجَنَّةِ، اللهمَّ بارِك فيهِ، وبارِك لِأهلِهِ فيهِ.[٥]

---

١ . الجامع الصغير ٢: ١٥٥، السراج ٣: ٢٧٩، الفتح ٣: ١٣٣، كنز العمّال ١٢: ٢٣٠.

٢ . الخصال: ٣٤٤، بحار الأنوار ١٣: ٢١٧.

٣ . الجامع الصغير ٢: ١٧٣، السراج ٣: ٣٤٠، الفتح ٣: ١٩٩، كنز العمّال ١٥: ٤٠٦.

٤ . جمع الجوامع ٧: ٢٠٩، كنز العمّال ١٦: ٦٢.

٥ . جمع الجوامع ٨: ٥٩، كنز العمّال ١٢: ٣٠٢.

المصادر

١. القرآن الكريم.

٢. *إتحاف السادة المتّقين*: لمحمّد بن محمّد الحسينيّ الزبيديّ، نشر: دار الفكر ـ بيروت.

٣. *الاحتجاج*: لأحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسيّ، تحقيق: السيّد محمّد باقر الموسوي الخرسان، طبع: مطبعة سعيد ـ مشهد المقدّسة ١٤٠٣ هـ.

٤. *إحياء علوم الدين*: لمحمّد بن محمّد الغزالي، نشر: دار المعرفة ـ بيروت.

٥. *الاختصاص*: لمحمّد بن النعمان العكبريّ، الملقّب بالشيخ المفيد، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، نشر: جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة ـ قم المقدّسة، الطبعة الثانية.

٦. *اختلاف الحديث*: لمحمّد بن إدريس الشافعيّ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، نشر: مؤسّسة الكتب الثقافيّة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٠٥ هـ.

٧. *الأدب المفرد*: لمحمّد بن إسماعيل البخاريّ، نشر: مؤسّسة الكتب الثقافيّة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٠٦ هـ.

٨. *الأربعون حديثاً*: لمنتجب الدين بن بابويه، تحقيق ونشر: مؤسّسة الإمام المهديّ (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، المطبعة: أمير ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٠٨ هـ.

٩. *الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد*: للشيخ المفيد، طبع ونشر: منشورات مكتبة بصيرتي ـ قم.

١٠. *إرشاد القلوب*: للحسن بن محمّد الديلميّ، نشر: إنتشارات الشريف الرضيّ، الطبعة الثانية ـ قم ١٤١٥ هـ.

١١. *أساس البلاغة*: محمود بن عمر الزمخشريّ، نشر: دار الكتب والوثائق القوميّة ـ مصر، الطبعة: الثانية ١٩٧٢ م.

١٢. *الاستبصار*: لأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، نشر: دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران ١٣٦٣ ش.

١٣. *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*: لأبي عمر يوسف بن عبد الله، المعروف بابن عبد البرّ، المطبوعة بمطبعة دائرة المعارف ـ حيدرآباد، الهند ١٣٣٦ هـ.

١٤. *أُسد الغابة*: لأبي الحسن عليّ بن محمّد، المعروف بابن الأثير، المطبوعة بالمطبعة الوهبيّة، سنة ١٢٨٥ ق بمصر.

١٥. *الإصابة في تمييز الصحابة*: لشهاب الدين أحمد بن عليّ العسقلانيّ، المعروف بابن حجر، المطبوعة بمصر، طبق النسخة المطبوعة سنة ١٨٥٣ م ـ الهند.

١٦. *الأُصول الستّة عشر*: لعدّة محدّثين، نشر: دار الشبستري للمطبوعات ـ قم، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ.

١٧. *أعلام الدين في صفات المؤمنين*: للحسن بن محمّد الديلميّ، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٠٨ هـ.

١٨. *إعلام الورى بأعلام الهدى*: للفضل بن الحسن الطبرسيّ، طبع: النجف، ١٣٩٠ هـ.

١٩. *إقبال الأعمال*: للسيّد عليّ بن موسى بن طاووس، طبع: قم، ١٤١٨ هـ .

٢٠. *أقرب الموارد*: لسعيد الخوريّ الشرتونيّ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفيّ ـ قم ١٤٠٣ هـ .

٢١. *أمالي الصدوق*: لمحمّد بن عليّ بن بابويه، نشر: منشورات مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات ـ بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٠ هـ .

٢٢. *أمالي الطوسيّ*: لمحمّد بن الحسن الطوسيّ، نشر: منشورات المكتبة الأهليّة ـ بغداد ١٣٨٤ هـ .

٢٣. *أمالي المفيد*: لمحمّد بن النعمان العكبريّ، الملقّب بالشيخ المفيد، نشر: جماعة المدرّسين ـ قم المقدّسة ١٤٠٣ هـ .

٢٤. *الإمامة والسياسة*: لأبي محمّد عبد الله بن مسلم، المعروف: بابن قتيبة، طبع: مطبعة الفتوح الأدبيّة ١٣٣١ هـ .

٢٥. *الأمان من أخطار الأسفار والأزمان*: للسيّد عليّ بن موسى بن طاووس، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم المشرّفة، الطبعة الأُولى ١٤٠٩ هـ .

٢٦. *بحار الأنوار*: لمحمّد باقر المجلسيّ، نشر: مؤسّسة الوفاء ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

٢٧. *بشارة المصطفى لشيعة المرتضى*: لأبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبريّ، نشر: منشورات المكتبة الحيدريّة ومطبعتها في النجف ١٣٨٣ هـ .

٢٨. *البلد الأمين*: للشيخ إبراهيم بن عليّ الكفعميّ، طبع: طهران ١٣٨٣ هـ.

٢٩. *تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة*: للسيّد شرف الدين علي الحسينيّ الإسترآبادي، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهديّ (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) في الحوزة العلميّة ـ قم المقدّسة، طبع: مطبعة أمير، الطبعة الأُولى ١٤٠٧ هـ.

٣٠. *تاج العروس من جواهر القاموس*: لمحمّد مرتضى الزبيديّ، تحقيق: علي شيري، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ١٤١٤ هـ.

٣١. *تاريخ ابن خلدون*: ابن خلدون، نشر: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ١٣٩١ هـ.

٣٢. *تاريخ الأُمم والملوك*: لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبريّ، طبع: مطبعة الاستقامة ـ مصر ١٣٥٧ هـ.

٣٣. *تاريخ اليعقوبيّ*: لأحمد بن أبي يعقوب، المعروف باليعقوبي، نشر: دار صادر ـ بيروت.

٣٤. *تاريخ بغداد*: لأحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ، طبع: مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٦٠ هـ.

٣٥. *تاريخ مدينة دمشق*: لابن عساكر، تحقيق: علي شيري، طبع ونشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ١٤١٥ هـ.

٣٦. *تحف العقول*: لابن شعبة الحرّانيّ، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، نشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين ـ قم المشرّفة، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ.

٣٧. *تحفة الأحوذيّ بشرح جامع الترمذيّ*: لأبي العلا محمّد عبد الرحمان بن عبد الرحيم المبارك فوري، نشر: دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٤١٠ هـ.

٣٨. *التذكرة الحمدونيّة*: لمحمّد بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن حمدون، الناشر: دار صادر ١٩٩٦ م.

٣٩. *ترتيب كتاب العين*: للخليل بن أحمد الفراهيديّ، تحقيق: الدكتور مهدي المخزوميّ والدكتور إبراهيم السامرّائي، نشر: انتشارات أُسوة، الطبعة الأُولى ١٤١٤ هـ.

٤٠. *الترغيب والترهيب*: لعبد العظيم المنذري الشافعي، نشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ.

٤١. *ترك الأطناب*: لأبي الحسن عليّ بن أحمد المعروف بابن القضاعي، نشر: جامعة طهران، الطبعة الأُولى ١٣٤٣ ش.

٤٢. *تفسير أبي الفتوح الرازيّ*: تحقيق: دكتر محمّد جعفر ياحقّي و ... ، نشر: مجمع البحوث الإسلاميّة التابعة للعتبة الرضويّة ١٣٧١ ش.

٤٣. *تفسير الإمام العسكريّ* عليه السلام: تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهديّ عليه السلام ـ قم المقدّسة، الطبعة الأُولى ١٤٠٩ هـ.

٤٤. *تفسير الثعلبيّ*: لأبي إسحاق الثعلبيّ، طبع ونشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٢٢ هـ.

٤٥. *تفسير القرآن العظيم ـ تفسير ابن كثير ـ* : لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشيّ الدمشقيّ، تحقيق: يوسف عبد الرحمان المرعشليّ، نشر: دار المعرفة

للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ١٤١٢ هـ .

٤٦. *التفسير الكبير*: ـ مفاتيح الغيب ـ للفخر الرازيّ، طبع: دار الطباعة العامرة، الطبعة الثالثة.

٤٧. *تفسير الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل*: لمحمود بن عمر الزمخشري، طبع: مطبعة مصطفى محمّد، ١٣٥٦ هـ ، صاحب المكتبة التجاريّة الكبرى، بمصر.

٤٨. *تفسير فرات الكوفيّ*: لفرات بن إبراهيم الكوفيّ، تحقيق: محمّد الكاظم، نشر: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ ـ طهران، الطبعة الأُولى ١٤١٠ هـ .

٤٩. *تفسير مجمع البيان*: للشيخ الطبرسيّ، تحقيق: لجنة من العلماء والمحقّقين، طبع ونشر: مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤١٥ هـ .

٥٠. *تفسير نور الثقلين*: للشيخ عبد علي العروسيّ الحويزيّ، تحقيق: السيّد هاشم الرسوليّ المحلّاتيّ، طبع ونشر: مؤسّسة إسماعيليان ـ قم، الطبعة الرابعة ١٤١٢ هـ .

٥١. *التمهيد*: لابن عبد البرّ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلويّ، طبع ونشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة ـ المغرب ١٣٨٧ هـ .

٥٢. *تنبيه الخواطر*: لورّام بن أبي فراس المالكيّ الأشتريّ، نشر: دار صعب ودار التعارف ـ بيروت.

٥٣. *تهذيب الأحكام*: لأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، تحقيق: السيّد حسن الخرسان، نشر: دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران، الطبعة الثالثة ١٣٦٤ ش.

٥٤. *التوحيد*: لمحمّد بن عليّ بن بابويه الصدوق، تحقيق: السيّد هاشم الحسينيّ الطهرانيّ، نشر: جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة ـ قم المقدّسة ١٣٩٨ هـ.

٥٥. *ثواب الأعمال*: لمحمّد بن عليّ بن بابويه الصدوق، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، نشر: مكتبة الصدوق ـ طهران ١٣٩١ هـ.

٥٦. *جامع الأخبار*: للشيخ محمّد بن محمّد السبزواريّ، تحقيق: علاء آل جعفر، نشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤١٠ هـ.

٥٧. *جامع البيان عن تأويل القرآن*: لمحمّد بن جرير الطبريّ، طبع ونشر: المطبعة الكبرى ـ بولاق مصر ١٣٢٣ هـ.

٥٨. *جامع الشمل في أحاديث خاتم الرسل*: لمحمّد بن يوسف أطفيش، تحقيق: الدكتور عبد الرحمان عميرة، نشر: دار الجيل ـ بيروت، لبنان ١٤٠٨ هـ.

٥٩. *الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير*: لجلال الدين السيوطيّ، نشر: دار الكتب العلميّة، القاهرة، الطبعة الرابعة ١٣٧٣ هـ.

٦٠. *الجعفريّات ـ الأشعثيّات ـ*: لإسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام، إصدار: مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران.

٦١. *جمال الأُسبوع*: للسيّد عليّ بن موسى بن طاووس، طبع: طهران ١٤١٠ هـ

٦٢. *جمع الجوامع*: لجلال الدين السيوطيّ، تحقيق: خالد عبد الفتّاح شبل، نشر: منشورات دار الكتب العلميّة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٢١ هـ.

٦٣. *حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنّة*: لسعيد بن عليّ بن وهف القحطانيّ، نشر: وزارة الشؤون الإسلاميّة والأوقاف ـ المملكة العربيّة السعوديّة، الطبعة الأُولى ١٤٠٩ هـ.

٦٤. *حلية الأولياء*: لأبي نعيم الأصفهاني، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ١٤١٦ هـ.

٦٥. *الخرائج والجرائح*: لقطب الدين الراونديّ، طبع: قم ١٤٠٩ هـ.

٦٦. *خصائص أمير المؤمنين عليه السلام*: للنّسائيّ الشافعيّ، تحقيق: محمّد هادي الأمينيّ، نشر: مكتبة نينوى الحديثة، طهران.

٦٧. *الخصال*: لمحمّد بن عليّ بن بابويه الصدوق، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، نشر: منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة ـ قم المقدّسة ١٤٠٣ هـ.

٦٨. *دار السلام*: للمحدّث النوري، طبع ونشر: انتشارات العلميّة ـ قم، الطبعة الثالثة.

٦٩. *الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور*: لجلال الدين السيوطيّ، نشر: دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت.

٧٠. *درر اللآلئ*: لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم الأحسائي، المعروف بابن أبي جمهور، المخطوط.

٧١. *الدروع الواقية*: للسيّد عليّ بن موسى بن طاووس، تحقيق: مؤسّسة آل

البيت لإحياء التراث ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤١٤ هـ .

٧٢. *دعائم الإسلام*: للقاضي النعمان المغربي، تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، نشر: دار المعارف ـ القاهرة ١٣٨٣ هـ .

٧٣. *الدعوات*: لقطب الدين الراونديّ، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهديّ (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٠٧ هـ .

٧٤. *دلائل الإمامة*: لمحمّد بن جرير الطبريّ، طبع: النجف ١٩٦٣ هـ .

٧٥. *ذخائر العقبى*: لمحبّ الدين الطبريّ، نشر: مكتبة القدسيّ ـ القاهرة ١٣٥٦ هـ .

٧٦. *ذكر أخبار إصبهان*: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني، طبع: في مدينة ليدن، بمطبعة بريل ١٩٣٤ م.

٧٧. *ربيع الأبرار ونصوص الأخبار*: لمحمود بن عمر الزمخشري، نشر: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ١٤١٢ هـ .

٧٨. *روضة الواعظين*: لمحمّد بن الفتّال النيسابوريّ، منشورات: الرضيّ ـ قم.

٧٩. *الرياض النضرة في مناقب العشرة*: لمحبّ الدين الطبريّ، طبع: مطبعة الاتّحاد المصريّ، الطبعة الأُولى.

٨٠. *السراج المنير، شرح جامع الصغير في حديث البشير النذير*: للشيخ عليّ بن أحمد، الشهير بالعزيزيّ، طبع: بالمطبعة الميمنيّة ـ بمصر ١٣١٢ هـ .

٨١. *سنن ابن ماجة*: لمحمّد بن يزيد القزوينيّ، تحقيق: محمود محمّد محمود حسن نصّار، نشر: دار الكتب العلميّة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤١٩ هـ.

٨٢. *سنن أبي داود*: لسليمان بن الأشعث السجستانيّ، تحقيق: سعيد محمّد اللحام، طبع ونشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأُولى ١٤١٠ هـ.

٨٣. *سنن الترمذي*: لمحمّد بن عيسى الترمذيّ، طبع: مطبعة بولاق ١٢٩٢ هـ.

٨٤. *سنن الدارقطنيّ*: للحافظ أبي الحسن عليّ بن عمر الدارقطنيّ، طبع: مطبعة الأنصاريّ ـ دهلي، الهند.

٨٥. *سنن الدارميّ*: لعبد الله بن عبد الرحمان الدارميّ، طبع: مطبعة الاعتدال ـ دمشق ١٣٤٩ هـ.

٨٦. *السنن الكبرى*: لأحمد بن الحسين البيهقيّ، نشر: دار الفكر.

٨٧. *سنن النَّسائيّ*: لأحمد بن شعيب النَّسائيّ، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٣٤٨ هـ.

٨٨. *شرح الأخبار*: للقاضي النعمان المغربيّ، تحقيق: السيّد محمّد الحسينيّ الجلاليّ، طبع ونشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين ـ قم المشرّفة، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.

٨٩. *شرح نهج البلاغة*: لابن أبي الحديد المعتزليّ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار إحياء الكتب العربيّة، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ ـ قم ١٤٠٤ هـ.

٩٠. *شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب*: لمحمّد بن سلامة القضاعيّ (مخطوط).

٩١. *الشهاب في الحكم والآداب*: الشيخ يحيى البحرانيّ (مخطوط).

٩٢. *الصحاح*: لإسماعيل بن حمّاد الجوهريّ، تحقيق: أحمد عبد المغفور العطّار، نشر: دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ.

٩٣. *صحيح البخاريّ*: لمحمّد بن إسماعيل البخاريّ، طبع: المطبعة الخيريّة ـ مصر ١٣٢٠ هـ.

٩٤. *صحيح مسلم*: لمسلم بن الحجّاج النيسابوريّ، طبع: مطبعة بولاق ١٢٩٠ هـ.

٩٥. *صحيفة الرضا* عليه السلام: للشيخ جواد قيّوميّ، طبع: قم ١٤٠٨ هـ.

٩٦. *صحيفة الزهراء* عليها السلام: للشيخ جواد قيّوميّ، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين ـ قم المقدّسة، الطبعة الأُولى ١٣٧٣ ش.

٩٧. *الصراط المستقيم*: لأبي محمّد عليّ بن يونس العامليّ النباطيّ، تحقيق: محمّد باقر البهبوديّ، نشر: المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة، مطبعة الحيدريّ، الطبعة الأُولى ١٣٨٤ ش.

٩٨. *الصواعق المحرقة*: لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيثميّ، طبع: مطبعة الميمنيّة ـ مصر ١٣١٢ هـ.

٩٩. *طبّ الأئمّة* عليهم السلام: لابني بسطام النيسابوريّين، نشر: انتشارات الشريف الرضيّ ـ قم، الطبعة الثانية ١٤١١ هـ.

١٠٠. *طبّ النبيّ* صلى الله عليه وآله: لأبي العبّاس جعفر بن محمّد المستغفريّ، منشورات:

المكتبة الحيدريّة في النجف الأشرف ١٣٨٥ هـ .

١٠١. *الطبقات الكبرى*: لمحمّد بن سعد، طبع: مطبعة بريل ـ مدينة ليدن، ١٣٢٢ هـ .

١٠٢. *عدّة الداعي*: لأحمد بن فهد الحلّيّ، تحقيق: أحمد الموحّديّ القمّيّ، نشر: دار الكتاب الإسلاميّ، الطبعة الأُولى ١٤٠٧ هـ .

١٠٣. *العدد القويّة*: لعليّ بن يوسف بن المطهّر الحلّي، تحقيق: السيّد مهديّ الرجائيّ، نشر: مكتبة آية الله المرعشيّ، طبع: مطبعة سيّد الشهداء ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٠٨ هـ .

١٠٤. *علل الشرائع*: لمحمّد بن عليّ بن بابويه الصدوق، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، نشر: منشورات المكتبة الحيدريّة ومطبعتها ـ النجف الأشرف ١٣٨٥ هـ .

١٠٥. *عمل اليوم والليلة*: لابن السنيّ، أحمد بن محمّد، نشر: دار الأرقم ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤١٨ هـ .

١٠٦. *عوالم العلوم*: لعبد الله البحرانيّ الأصفهانيّ، طبع: قم.

١٠٧. *عوالي اللآلئ*: لابن أبي جمهور الأحسائيّ، تحقيق: الحاج آقا مجتبى العراقيّ، طبع: مطبعة سيّد الشهداء ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٠٣ هـ .

١٠٨. *عيون أخبار الرضا* عليه السلام: لمحمّد بن عليّ بن بابويه القمّيّ الصدوق، نشر: رضا مشهدي ـ قم ١٣٧٨ هـ .

١٠٩. *الغدير*: للشيخ عبد الحسين الأمينيّ، نشر: دار الكتاب العربي ـ بيروت،

الطبعة الرابعة ١٣٩٧ هـ .

١١٠. *غريب الحديث*: لقاسم بن سلام الهرويّ، نشر: دار الكتب العلميّة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٠٦ هـ .

١١١. *الفائق في غريب الحديث*: لمحمود بن عمر الزمخشريّ، تحقيق: علي محمّد البجاويّ ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ١٤١٤ هـ .

١١٢. *فتح الأبواب*: لعليّ بن موسى بن طاووس، تحقيق: حامد الخفّاف، نشر: مؤسّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٠٩ هـ .

١١٣. *فتح الباري*: ابن حجر، طبع ونشر: دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت، الطبعة الثانية.

١١٤. *الفتح الكبير*: لجلال الدين السيوطيّ، طبع ونشر: مطبعة دار الكتب العربيّة الكبرى ـ مصر.

١١٥. *الفردوس*: لأبي شجاع شيرويه الديلميّ، نشر: دار الكتب العلميّة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٠٦ هـ .

١١٦. *فضائل الأشهر الثلاثة*: لمحمّد بن عليّ بن بابويه الصدوق، تحقيق: ميرزا غلام رضا عرفانيان، نشر: دار المحجّة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ .

١١٧. *فضائل الخمسة من الصحاح الستّة*: للسيّد مرتضى الحسينيّ الفيروزآباديّ، نشر: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت، الطبعة

الرابعة ١٤٠٢ هـ .

١١٨. *فضائل الصحابة*: لأحمد بن حنبل، نشر: مؤسّسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٠٣ هـ .

١١٩. *فلاح السائل*: لعليّ بن موسى بن طاووس، نشر: مكتب الإعلام الإسلاميّ التابع للحوزة العلميّة ـ قم.

١٢٠. *فيض القدير*: لعبد الرؤوف المناويّ، طبع: بمصر ١٣٥٦ هـ .

١٢١. *القاموس المحيط*: لمحمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ، نشر: دار إحياء التراث العربيّ ـ بيروت ١٤١٢ هـ .

١٢٢. *قرب الإسناد*: لعبد الله بن جعفر الحميريّ، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤١٣ هـ .

١٢٣. *قصص الأنبياء* المسمّى *بعرائس التيجان*: لأحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبيّ، طبع: مطبعة الحيدريّ ـ بمبئي ١٢٩٤ هـ .

١٢٤. *الكافي*: لمحمّد بن يعقوب الكلينيّ، نشر: دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران.

١٢٥. *الكامل*: لعبد الله بن عديّ الجرجانيّ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، طبع ونشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ .

١٢٦. *كامل الزيارات*: لجعفر بن محمّد بن قولويه، تحقيق: الشيخ جواد القيّوميّ، نشر: مؤسّسة نشر الفقاهة، الطبعة الأُولى ١٤١٧ هـ .

١٢٧. *كتاب الدعاء للطبرانيّ*: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلميّة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤١٣ هـ.

١٢٨. *كتاب العروس*: لأبي محمّد جعفر بن أحمد القمّيّ الرازيّ، تصحيح: السيّد محمّد الحسيني النيشابوريّ، نشر: مجمع البحوث الإسلاميّة ـ مشهد، الطبعة الأُولى ١٤١٣ هـ.

١٢٩. *كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم*: محمّد بن علي تَهانَوي، مكتبة لبنان ناشرون ـ بيروت، الطبع الأُولى ١٩٩٦ م.

١٣٠. *كشف الخفاء*: لإسماعيل بن محمّد العجلونيّ، نشر: دار الكتب العلميّة ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ.

١٣١. *كشف الغمّة في معرفة الأئمّة*: لعليّ بن عيسى الإربلّيّ، تحقيق: سيّد هاشم رسولي محلّاتي، نشر: بني هاشمي ـ تبريز، الطبعة الأُولى ١٣٨١ هـ.

١٣٢. *كفاية الأثر*: لعليّ بن محمّد الخزّاز القمّيّ، تحقيق: السيّد عبد اللطيف الحسينيّ الكوه كمري، طبع: مطبعة الخيّام، انتشارات بيدار ـ قم ١٤٠١ هـ.

١٣٣. *كفاية الطالب*: لمحمّد بن يوسف القرشيّ الگنجيّ، طبع: طهران ١٤٠٤ هـ.

١٣٤. *كنز العمّال*: للمتّقي بن حسام الدين الهنديّ، نشر: مؤسّسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٩ هـ.

١٣٥. *كنز الفوائد*: لمحمّد بن عليّ الكراجكيّ، تحقيق: الشيخ عبد الله نعمة، نشر: دار الأضواء ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

١٣٦. *كنوز الحقائق في أحاديث خير الخلائق*: لعبد الرؤوف المناويّ، طبع: إسلامبول ١٢٨٥ هـ.

١٣٧. *لسان العرب*: لجمال الدين محمّد بن مكرّم بن منظور، نشر: أدب الحوزة ـ قم ١٤٠٥ هـ.

١٣٨. *مائة منقبة*: لمحمّد بن أحمد القميّ ابن شاذان، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهديّ (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) بالحوزة العلميّة، قم المقدّسة، طبع: مطبعة أمير، الطبعة الأُولى ١٤٠٧ هـ.

١٣٩. *المبسوط*: للشيخ الطوسيّ، تصحيح محمّد باقر البهبوديّ، المكتبة المرتضويّة لإحياء آثار الجعفريّة.

١٤٠. *مثير الأحزان*: لابن نما الحلّيّ، طبع ونشر: المطبعة الحيدريّة ـ النجف الأشرف ١٣٦٩ هـ.

١٤١. *المجازات النبويّة*: لمحمّد بن الحسين الشريف الرضيّ، تحقيق: مروان العطيّة ومحمّد رضوان الداية، نشر: المركز الثقافيّ للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة ـ دمشق ١٤٠٨ هـ.

١٤٢. *المجتنى من الدعاء المجتبى*: لعليّ بن موسى بن طاووس، نشر: مجمع البحوث الإسلاميّة ـ مشهد، الطبعة الأُولى ١٤١٣ هـ.

١٤٣. *مجمع البحرين*: للشيخ فخر الدين الطريحيّ، تحقيق ونشر: قسم

الدراسات الإسلاميّة، مؤسّسة البعثة ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤١٤ هـ .

١٤٤. *مجمع الزوائد*: لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ، نشر: دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٤٠٨ هـ .

١٤٥. *المحاسن*: لأحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، تصحيح: السيّد جلال الدين الحسينيّ المحدّث، نشر: دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران ١٣٧٠ هـ .

١٤٦. *المحجّة البيضاء*: للمولى محسن الكاشانيّ، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، نشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين ـ قم، الطبعة الثانية.

١٤٧. *مرقاة المفاتيح*: لعليّ بن سلطان محمّد القاري، طبع: مطبعة الميمنيّة، مصر ـ ١٣٠٩ هـ .

١٤٨. *مروج الذهب*: لعليّ بن الحسين المسعوديّ، طبع ونشر: دار الهجرة ـ قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .

١٤٩. *مستدرك الوسائل*: للميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ، طبع ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم ١٤٠٧ هـ .

١٥٠. *المستدرك على الصحيحين*: للحاكم النيسابوريّ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشليّ، وطبع مطبعة حيدرآباد، دكن ١٣٢٤ هـ .

١٥١. *المستطرف في كلّ فنّ مستظرف*: لشهاب الدين محمّد الأبشيهيّ، تحقيق: صلاح الدين الهواريّ، نشر: دار الهلال للطباعة والنشر ـ بيروت، الطبعة الأُولى ٢٠٠٠ م.

١٥٢. *مسكّن الفؤاد*: للشهيد الثاني، الشيخ زين الدين عليّ بن محمّد الجبعي

العامليّ، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٠٧ هـ.

١٥٣. *مسند أبي داوود الطيالسيّ*: لسليمان بن داود، طبع: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميّة ـ حيدرآباد ١٣٢١ هـ.

١٥٤. *مسند أحمد*: لأحمد بن حنبل، طبع ونشر: مطبعة المحمّديّ ـ لاهور ١٣٠٦ هـ.

١٥٥. *المسند الشافعيّ*: للإمام محمّد بن إدريس الشافعيّ، نشر: مطبعة الخليليّ ـ بلدة أره ـ الهند ١٣٠٦ هـ.

١٥٦. *مسند الشهاب*: لمحمّد بن سلامة القضاعيّ، تحقيق: عبد المجيد السلفيّ، نشر: مؤسّسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٠٥ هـ.

١٥٧. *مسند فاطمة عليها السلام*: للسيوطيّ، جلال الدين، نشر: دار ابن حزم للطبع والنشر والتوزيع ١٩٩٣ م.

١٥٨. *مشكاة الأنوار*: للشيخ عليّ بن رضيّ الدين الطبرسيّ، نشر: منشورات المكتبة الحيدريّة ـ النجف الأشرف ١٣٨٥ هـ.

١٥٩. *مشكل الآثار*: لأبي جعفر الطحاويّ المصريّ الحنفيّ، طبع: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميّة ـ حيدرآباد، دكن ١٣٣٣ هـ.

١٦٠. *مصباح الكفعميّ*: لإبراهيم بن عليّ الكفعميّ، طبع: طهران ١٣٤٩ هـ.

١٦١. *مصباح المتهجّد*: لأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، نشر: مؤسّسة فقه الشيعة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤١١ هـ.

١٦٢. *المصباح المنير*: لأحمد بن محمّد بن عليّ الفيّوميّ، تحقيق: يوسف الشيخ محمّد، نشر: المكتبة العصريّة ـ صيدا، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ.

١٦٣. *المصنّف*: لابن أبي شيبة، تحقيق: سعيد اللحّام، طبع ونشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٠٩ هـ.

١٦٤. *معاني الأخبار*: لمحمّد بن عليّ بن بابويه الصدوق، تحقيق: علي أكبر الغفّاريّ، نشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين ـ قم المشرّفة ١٣٧٩ هـ.

١٦٥. *معجم البلدان*: لياقوت بن عبد الله الحمويّ، نشر: دار إحياء التراث العربيّ ـ بيروت ١٣٩٩ هـ.

١٦٦. *المعجم الكبير*: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفيّ، نشر: دار إحياء التراث العربيّ، الطبعة الثانية.

١٦٧. *المعجم المجمعيّ*: لعبد الحسين محمّد عليّ بقّال، نشر: مؤسّسة الطباعة والنشر لجماعة طهران، الطبعة الأُولى ١٤١٦ هـ.

١٦٨. *معجم المعرّبات الفارسيّة*: للدكتور محمّد التونجيّ، طبع ونشر: مكتبة لبنان ناشرون ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٨ م.

١٦٩. *معجم تهذيب اللغة*: لمحمّد بن أحمد الأزهريّ، تحقيق: رياض زكي قاسم، نشر: دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٢٢ هـ.

١٧٠. *المغازي*: للواقديّ، محمّد بن عمر بن واقد، تحقيق: الدكتور مارسدن جونس، نشر: نشر دانش إسلامي ١٤٠٥ هـ.

١٧١. *مقاييس اللّغة*: لأبي الحسين أحمد بن فارس، مراجعة: أنس محمّد الشاميّ، نشر: دار الحديث ـ القاهرة ١٤٢٩ هـ.

١٧٢. *مكارم الأخلاق*: لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسيّ، نشر: منشورات مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات ـ بيروت، الطبعة السادسة ١٣٩٢ هـ.

١٧٣. *من لا يحضره الفقيه*: لمحمّد بن عليّ بن بابويه الصدوق، تحقيق: عليّ أكبر الغفّاريّ، نشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين ـ قم المشرّفة، الطبعة الثانية.

١٧٤. *المناقب*: للموفّق بن أحمد بن محمّد المكّيّ الخوارزميّ، تحقيق: الشيخ مالك المحموديّ، طبع ونشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين ـ قم المشرّفة، الطبعة الثانية ١٤١١ هـ.

١٧٥. *مناقب آل أبي طالب*: لمحمّد بن عليّ بن شهر آشوب، نشر: مؤسّسة إنتشارات علّامه ـ قم.

١٧٦. *مناقب أهل البيت*: لعليّ بن محمّد الواسطيّ، ابن المغازليّ، طبع: طهران ١٤٠٣ هـ.

١٧٧. *منية المريد*: لزين الدين بن عليّ العامليّ، الشهيد الثاني، طبع: قم ١٤٠٢ هـ.

١٧٨. *مهج الدعوات*: لعليّ بن موسى بن طاووس، نشر: مكتبة سنائيّ.

١٧٩. *موسوعة الأدعية*: جواد القيّوميّ الأصفهانيّ، نشر: مجمع البحوث الإسلاميّة ـ مشهد، الطبعة الأُولى ١٤١٨ هـ.

١٨٠. *الموطّأ*: لمالك بن أنس، تصحيح: محمّد فؤاد عبد الباقيّ، نشر: دار إحياء التراث العربيّ.

١٨١. *ميزان الاعتدال*: لشمس الدين محمّد بن أحمد الذهبيّ، طبع: مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٢٥ هـ.

١٨٢. *نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار*: لابن حجر العسقلانيّ، دار ابن كثير، بيروت ١٣٧٤ هـ.

١٨٣. *نزهة الناظر وتنبيه الخاطر*: للحسين بن محمّد الحلوانيّ، تحقيق ونشر: مؤسّسة الإمام المهديّ (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) ـ قم المقدّسة، الطبعة الأُولى ١٤٠٧ هـ.

١٨٤. *نضد القواعد الفقهيّة*: للمقداد السيوريّ، تحقيق: السيّد عبد اللطيف الكوه‌كمري، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي ـ قم، مطبعة الخيّام ١٤٠٣ هـ.

١٨٥. *نهاية الدراية*: السيّد حسن الصدر، تحقيق: ماجد الغرباويّ، نشر: المشعر، مطبعة: اعتماد ـ قم.

١٨٦. *النهاية في غريب الحديث والأثر*: لابن الأثير المبارك بن محمّد الجزريّ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، نشر: مؤسّسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع ـ قم ١٣٦٤ ش.

١٨٧. *نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة*: للشيخ محمّد باقر المحموديّ، طبع ونشر: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت.

١٨٨. *نوادر الراوندي*: للسيّد فضل الله بن عليّ الحسينيّ الراونديّ، طبع ونشر: المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف ١٣٧٠ هـ .

١٨٩. *نور الأبصار*: للشيخ الشبلنجي المدعوّ بمؤمن، طبع: مطبعة الميمنيّة ـ مصر ١٣٢٢ هـ .

١٩٠. *وسائل الشيعة*: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٠٩ هـ .

١٩١. *وقعة صفّين*: لنصر بن مزاحم المنقريّ، طبع: قم ١٤٠٣ هـ .

١٩٢. *اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام*: للسيّد علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس، منشورات المطبعة الحيدريّة في النجف ١٣٦٩ هـ .

١٩٣. *ينابيع المودّة*: لسليمان بن إبراهيم القندوزيّ، طبع: الكاظميّة ١٣٨٥ هـ.

الفهرس

القسم الثالث: الأخلاق، وفيه: اثنان وثلاثون باباً ٣

الباب التاسع عشر: الدنيا وما تحمل من خير وشرّ لأهلها ٣

الباب العشرون: الرؤيا في منام الإنسان وعوالمها ٢٨

الباب الحادي والعشرون: السفر وما له من آداب ووسيلة ركوب ومكان نزول ورفقة ٣٩

الباب الثاني والعشرون: الشرّ وشرّ الأعمال، وشِرار الناس وأشرّهم، ومواضيعه: اثنان ٥٥

الأوّل: شِرار الناس وأشرّهم ٥٥

الثاني: الشرّ وشرّ الأعمال ٦٥

الباب الثالث والعشرون: الشعر والشعراء وما يكون من الشعر حكمة وهادفاً، ومن الشعراء هادياً ومضلًّا ٦٩

الباب الرابع والعشرون: الصداقة والصديق، وحُسن اختيار الجليس ٧٥

الباب الخامس والعشرون: الصبر على الفقر وتحمّل الصعاب ٨٦

الباب السادس والعشرون: الصمت وطيب الكلام وقلّته ٩٠

الباب السابع والعشرون: الطعام والإطعام والضيافة ورعاية آدابها، ومواضيعه: ثمانية ١٠١

الأوّل: إجابة دعوة الداعي للطعام والحضور بلا دعوة ١٠١

الثاني: إطعام الطعام وضيافة الضيف سنّتان حسنتان لكلّ منهما آداب ١٠٦

الثالث: آداب المائدة عند الجلوس والأكل والشرب ١٢٦

الرابع: الذِّكر والدعاء قبل وبعد تناول الطعام ١٣٨

الخامس: الأطعمة التي يتناولها الإنسان لما فيها من فوائد ١٤٤

السادس: تناول ما يسقط من الطعام ١٤٥

السابع: الإقلال من الطعام، ورعاية ملازمة البيت عند تناول بعض الخضر والبقول ١٤٨

الثامن: غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده ١٥٣

الباب الثامن والعشرون: الكتابة وردّ الجواب ورعاية آدابها ١٥٦

الباب التاسع والعشرون: لباس المرء ونعله وما يراعىٰ في نوعهنّ وشكلهنّ وألوانهنّ ١٥٩
الباب الثلاثون: اللسان يصرّح مرّة ويكتم أُخرى، وفيه: موضوعان ١٧٩
الأوّل: اللسان جارحة ينبغي تهذيبها ١٧٩
الثاني: المصائب والحاجات في كتمانها أجر وثواب ١٨٩
الباب الحادي والثلاثون: النوم والاستيقاظ وآدابهما وأوقاتهما ١٩١
الباب الثاني والثلاثون: وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله الأخلاقيّة والإرشاديّة لأهل بيته عليهم السلام والخلّص من أصحابه وَالبعض منهم ومن أزواجه، ومواضيعه: أربعة ٢٠٠
الأوّل: وصاياه صلى الله عليه وآله وإرشاداته لأهل بيته الطاهرين المعصومين عليهم السلام، ومواضيعه: اثنان ٢٠٠
١ـ وصاياه صلى الله عليه وآله لوليد بيت الله وشهيده وأوّل الناس إسلاماً عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢٠٠
٢ ـ وصاياه صلى الله عليه وآله لابنته الطاهرة فاطمة عليها السلام سيّدة نساء العالمين ٢٦٩
الثاني: وصاياه صلى الله عليه وآله وإرشاداته للخلّص من أصحابه، ومواضيعه: ستّة ٢٨٠
١ـ وصاياه صلى الله عليه وآله للصحابيّ الجليل جابر بن عبد الله الأنصاريّ رضي الله عنه ٢٨٠
٢ ـ وصاياه صلى الله عليه وآله للصحابيّ الجليل أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه ٢٨٢
٣ ـ وصاياه صلى الله عليه وآله للصحابيّ الجليل عمّار بن ياسر رضي الله عنه ٣٢٢
٤ ـ وصاياه صلى الله عليه وآله للصحابيّ الجليل بلال الحبشي رضي الله عنه ٣٢٣
٥ ـ وصاياه صلى الله عليه وآله للصحابيّ الجليل سلمان المحمّدي رضي الله عنه ٣٢٦
٦ ـ وصاياه صلى الله عليه وآله للصحابيّ الجليل ابن مسعود رضي الله عنه ٣٢٩
الثالث: وصاياه صلى الله عليه وآله وإرشاداته لبعض أصحابه وأزواجه ٣٦٠
الرابع: وصاياه صلى الله عليه وآله وإرشاداته للرجال والنساء بمراعاة حقوق بعضهم البعض، ومخاطبته النساء خاصّة ٤٢٥
الضمائم من الموسوعة في القبائل والبلدان ٤٢٩
الأوّل: القبائل والأقوام، ومواضيعها: عشرة ٤٢٩
١ـ بنو عبد المطّلب وبنو هاشم ٤٢٩
٢ـ قريش ٤٣٠
٣ـ العرب ٤٣٨

٤ ـ أهل اليمن ٤٤١
٥ ـ الفُرس ٤٤٣
٦ـ أهل السودان ٤٤٥
٧ ـ الترك ٤٤٦
٨ ـ أهل الروم ٤٤٦
٩ ـ بنو أُميّة ٤٤٦
١٠ ـ سائر القبائل والأقوام ٤٤٧
الثاني: البلدان والأماكن، ومواضيعها: تسعة ٤٥٣
١ـ مكّة ٤٥٣
٢ـ المدينة ٤٥٩
٣ـ بيت المقدس ٤٦٨
٤ ـ كربلاء ٤٦٩
٥ ـ اليمن ٤٦٩
٦ـ قزوين ٤٧٠
٧ ـ الأنهار ٤٧١
٨ ـ الشام ٤٧٢
٩ ـ سائر الأماكن ٤٧٢
المصادر ٤٧٦
الفهرس ٤٩٨
شُكر وتقدير ٥٠١

شُكر وتقدير

هذا هو المجلّد العاشر والأخير من كتاب: «*موسوعة الحديث النبويّ عقيدة وشريعة وخُلقاً*» والذي تظافرت على إعداده وإخراجه بمجلّداته العشرة جهود الإخوة العاملين في قسم الدراسات الحديثيّة بمجمع البحوث الإسلاميّة، مستفرغة في ذلك سنوات عديدة. وقد كان لتوجيهات وتوصيات الأُستاذ المرحوم «كاظم مدير شانه‌چي»، ومنذ البداية الأثر البالغ والدور البارز في الاهتمام بهذا الجامع الحديثيّ الكبير والسير به نحو الهدف المنشود.

وبدورنا نتقدّم بالشكر الجزيل إلى الإخوة الأفاضل في قسم الدراسات الحديثيّة ممّن ساهموا في تحمّل أعباء هذا المشروع من مجلّده الأوّل إلى مجلّده الأخير، وهم كلّ من:

الدكتور محمّد هادي عبدخدائي، الأُستاذ محمّد حسن الربّانيّ البيرجنديّ، الأخ عبد الحسين الأنصاريّ، السيّد عبد الحسين البهبهانيّ، الشيخ محمّدرضا سيبويه، الشيخ مرتضى چلوئيّ الدارابيّ، الشيخ زين العابدين الخراسانيّ الدارابيّ.

كما نجدّد شكرنا وتقديرنا، إلى الإخوة في قسم النشر، وتنضيد الحروف، والمراجعة والتدقيق بما بذلوا من جهود مباركة في إخراج هذا الكتاب على أجمل صورة، وأفضل شكل، وهم كلّ من: الأخ محمّد سعيد رضواني، الأخ حسين علي ساقي، السيّد محمّدرضا الطباطبائيّ، الأخ علاء بصيري مهر. وختاماً نسأل الباري المتعال أن يوفّق الجميع ويسدّد خطاهم لما فيه الخير والصلاح، إنّه سميع مجيب.

محمّد حسن زُبَري القائنيّ

قسم الدراسات الحديثيّة

في مجمع البحوث الإسلاميّة

مشهد المقدّسة